

تَشْرِيعُ الْإِسْلَامِ
وَفَيَاتُ الْمُشَاهِدِ وَالْأَعْلَامِ

سِيَرُ النُّجَّاسِ الْإِسْلَامِيَّةِ

وَوَفَيَاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ

لِلْحَافِظِ الْمُؤَرِّخِ شَيْخِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٤٨ هـ

هُجُولُ وَفَيَاتُ

٦٤١ - ٦٥٠ هـ

تَحْقِيقُ

الدُّكْتُورُ عِمْرَانُ عَبْدُ السَّلَامِ تَدْمُرِي

أَسْتَاذُ النَّاسِخِ الْإِسْلَامِيِّ فِي الْجَامِعَةِ اللَّبْنَانِيَّةِ

عُضْوُ الْهَيْئَةِ الْأَمْنِيَّةِ لِلْمَنْشُورَاتِ التَّارِيخِيَّةِ
فِي تَحَاوُلِ الْمَوْجِئَةِ الْعَرَبِيَّةِ

النَّاشِرُ

دارُ النَّابِ الْعَرَبِيَّةِ

إن دار الكتاب العربي لتفخر بإصدار هذه الأجزاء تبعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت إشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالتظهير عن المخطوطة الميكروفيلم، إلى النسخ والتحقيق والتنضيد والخراج.

ويحتفظ دار الكتاب العربي في بيروت بحقوق هذا العمل الكامل المنصوص أعلاه وحده، ولا يحق لأي جهة كانت اقتباس النص المنسوخ، أو محاولة تقليده، أو إضافة مادة على التحقيق ونسبته إليه، تحت طائلة المسؤولية.

الناشر

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

دار الكتاب العربي

بيروت - شارع فردان - بناية بنك بيبيلوس - الطابق الثامن - تلفون ٨٠٠٨١١ - ٨٦١١٧٨ - ٨٦٢٩٠٥
فاكس: ٨٠٥٤٧٨ (٠٠٩٦١١) برقية: الكتاب - بيروت - ص.ب. ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾

ومن حوادث المجلد العشرين
سنة إحدى وأربعين وستمائة

[مكاتبة الصالح نجم الدين الخوارزمية]

فيها ترددت الرُّسُل بين الصَّالح إسماعيل وبين ابن أخيه الصَّالح نجم الدين، فأطلق ابنه الملك المغيث من حبس قلعة دمشق^(١)، فركب المغيث وخطب للصَّالح نجم الدين بدمشق. ولم يبق إلا أن يتوجَّه المغيث إلى مصر، ورضي صاحب مصر ببقاء دمشق على عمه ومشى الحال، فأفسد أمين الدولة^(٢) وزير إسماعيل القضية وقال لمخدومه: «هذا خاتم سليمان لا تخرجه من يدك تعدم المُلْك». فتوقَّف ومنع الملك المغيث من الركوب. وشرع الفساد.

وكتب الصَّالح نجم الدين الخوارزمية فعبروا وانقسموا قسمين، فجاءت طائفة على البقاع، وجاءت طائفة على غوطة دمشق فنهبوا في القرى وسبوا وقتلوا.

وحصَّن الصَّالح إسماعيل دمشق وأغلقت، فساروا إلى غزّة^(٣).

(١) المختصر في أخبار البشر ١٧٢/٣، تاريخ ابن الوردي ١٧٣/٢، النجوم الزاهرة ٣٤٦/٦، ٣٤٧، شفاء القلوب ٣٧٥.

(٢) هو السامري.

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤١/٢، أخبار الأيوبيين ١٥٤، ١٥٥، نهاية الأرب ٣٠٢/٢٩، ٣٠٣، مفرج الكروب ٣٣١/٥ - ٣٣٣، دول الإسلام ١٤٦/٢، الدر المطلب ٣٥٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٤، ١٨٥، البداية والنهاية ١٦٢/١٣، السلوك ج ١ ق ٣١٦/٢ (حوادث سنة ٦٤٢ هـ).

[دخول ابن الجوزي الإسكندرية]

قال شمس الدين ابن الجوزي^(١): ودخلت تلك الأيام إلى الإسكندرية فوجدتها كما قال الله تعالى: ﴿ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾^(٢) مغمورة بالعلماء والأولياء كالشيخ محمد القباري^(٣)، والشاطبي، وابن أبي شامة^(٤). ووعظت مرتين^(٥).

[محاصرة عجلون]

وفيهما حاصر صاحب حصص عجلون، وقُتل من أصحابه يوم الزحف نحو ثلاثمائة.

ويُقال أنفق على الحصار أربعمئة ألف دينار، ولم يقدر عليها فترحل عنها^(٦).

[زيادة نهر دمشق]

وجاءت بدمشق الزيادة العظمى فوصلت إلى جامع العقبيّة^(٧).

-
- (١) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤١/٢، ٧٤٢.
 - (٢) سورة المؤمنون، الآية ٥٠.
 - (٣) تصحّف في المطبوع من مرآة الزمان ٧٤٢ إلى: «الساوي»، وفي نسخة أخرى إلى: «الساري». أنظر الحاشية رقم (١). والمثبت يتفق مع: المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٨٥، والنجوم الزاهرة ٣٤٧/٦.
 - (٤) في النجوم الزاهرة ٣٤٧/٦ «ابن أبي أسامة»، والمثبت يتفق مع مرآة الزمان، وعقد الجمان.
 - (٥) قال سبط ابن الجوزي في (المرآة) إنه جلس مجلسين فتاب فيها نحو من ألفين، فلما عزم على العود إلى القاهرة قام بعض أفاضلها وأنشد أبياتاً، قال في آخرها:
فنحن ضيوف والقرا ثلاثه وجودك يا مولى الأنام شفيعي
فكان البيت الأخير هو الباعث إلى أن عززت لهم بمجلس ثالث... والخبر في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٨٥.
 - (٦) دول الإسلام ١٤٧/٢.
 - (٧) دول الإسلام ١٤٧/٢.

[استيلاء التتار على بلاد الروم]

وفيهما استولت التتار على بلاد الروم^(١) صُلحاً مع صاحبها غياث الدّين^(٢) بأن يحمل إليهم كلّ يوم ألف دينار، وفَرَساً، ومملوكاً، وجاريةً، وكلبَ صَيْد^(٣). وكان ذلك بعد وقعة كبيرة بين التتار والمسلمين، فانكسر المسلمون في المحرّم وقُتِل الحليّون، وكانوا في المقدّمة، فلم يَنْجُ منهم إلا القليل^(٤). وحاصرت التتار قيصرية، واستباحوا سيواس. ثم افتتحوا قيصرية واستباحوها^(٥). وكان صاحب الروم شاباً لعباً ظالماً، قليل العقل، يلعب بالكلاب والسّباع، فعضه سبُعُ فمات^(٦).

[إقامة شحنة للتتار]

وأقامت التتار شحنة بالروم^(٧).

[هلاك القاضي الرفيع]

وفيهما أهلك الرفيع القاضي^(٨) دمشق وصور أعوانه، وولي القضاء محيي الدّين ابن الرّكي^(٩).

-
- (١) ذيل الروضتين ١٧٣.
 - (٢) هو كيخسرو بن كيقباز بن كيخسرو بن قليج أرسلان السلجوقي.
 - (٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤٢/٢، الدر المطلب ٣٥٢ (حرفياً)، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٥، العبر ١٦٧/٥، مرآة الجنان ١٠٤/٤، النجوم الزاهرة ٣٤٧/٦.
 - (٤) زبدة الحلب ٣٦٧/٣، ٣٦٩، ذيل الروضتين ١٧٣، تاريخ الزمان ٢٨٨، مفرّج الكروب ٣٢٦/٥، ٣٢٧، المختصر في أخبار البشر ١٧١/٣، ١٧٢، الدر المطلب ٣٥٢، أخبار الأيوبيين ١٥٤، دول الإسلام ١٤٧/٢، تاريخ ابن الوردي ١٥٣/٢، السلوك ج ١ ق ٣١٣/٢، تاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ٣٣٠٨.
 - (٥) أخبار الأيوبيين ١٥٤، دول الإسلام ١٤٧/٢، السلوك ج ١ ق ٣١٣/٢.
 - (٦) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤٢/٢، الدر المطلب ٣٥٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٥، البداية والنهاية ١٦٢/١٣، النجوم الزاهرة ٤٣٧/٦.
 - (٧) الدر المطلب ٣٥٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٦.
 - (٨) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٠/٢ قُتل سنة ٧٤٢ هـ.، نهاية الأرب ٣٠٣/٢٩، دول الإسلام ١٤٧/٢.
 - (٩) ذيل الروضتين ١٧٤، نهاية الأرب ٣٠٤/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٦ و ١٩١.

[حجّ العراقيين ووالدة المستعصم]

وفيها حجّ بالعراقيين الأمير مجاهد الدّين أيلك الدّويدار ومعه والدة المستعصم بالله، وجرّد معها أربعمئة مملوك. وكان مع الدّويدار أربعمئة فارس، ومع قيران مائتان وأربعون فارساً^(١). وكان عدّة السّبلانات اثني عشر سبيلاً^(٢).

وحدّث المولى شمس الدّين محمد بن إبراهيم الجزريّ في «تاريخه»^(٣) أنّه حجّ في هذا العام من بغداد، وعُدّت جِمال الرّكّب جميعها عند مدائن عائشة فكانوا^(٤) زيادة على مائة وعشرين ألف جمل.

وكان مع الدّويدار سِتُون^(٥) ألف دينار، وستّة آلاف خلعة، الخلعة ثوب وزميطيّة وشبختانيّة^(٦) ليفرقها على العربان والمحاييج. وعطشنا في الطريق^(٧).

[تسليم السلطان إسماعيل أماكن للفرنج]

قلت: وأعطى السّلطان إسماعيل الفرنج أماكن، ودخلوا القدس وخرّبوا الصّخرة، كسروا منها قطعتين، ورموا عليها الخمر، وذبحوا عندها خنزيراً، فأعطاهم مزاراتٍ عدّة، وطبريّة، وعسقلان فعمروها^(٨).

- (١) في المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٦ «ومع قيران مائتي فارس» دون ذكر الأربعين.
- (٢) هي سُبُل الماء التي تحمل على الظهور في قافلة الحج.
- (٣) هو «حوادث الزمان وأنبائه»، نُشر قسم منه باسم: «المختار من تاريخ ابن الجزري»، والخبر فيه ص ١٨٦ و ١٨٧.
- (٤) هكذا في الأصل والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٦، والصواب لَعَوّاً «فكانت».
- (٥) في الأصل: «ستين».
- (٦) في المختار من تاريخ ابن الجزري: «زميطة شبختانية».
- (٧) وانظر عن قافلة الحج تفصيلات وافية في: العسجد المسبوك ٥١٩/٢ - ٥٢١.
- (٨) مفرّج الكرب ٣٣٢/٥، تاريخ ابن سباط ٣٣٠/١، ٣٣١، السلوك ج ١ ق ٣١٥/٢.

قال ابن واصل^(١): فمررت بالقدس فرأيت القُسوس وقد جعلوا على الصخرة قناني الخمر للقربان^(٢).

قلت: وكان قد أعطاهم قبلها صَفَد، والشَّقِيف، فواغوئاه، ولا قوّة إلا بالله.

(١) في: مفرّج الكروب ٣٣٣/٥.

(٢) المختصر في أخبار البشر ١٧٢/٣، تاريخ ابن سباط ٣٣١/١، تاريخ ابن الوردي ١٧٣/٢.

سنة اثنتين وأربعين وستمائة

[إنكسار الفرنج ومن معهم من الأيوبيين أمام الخوارزمية]

لما نزلت الخوارزمية بأراضي غزة كما تقدّم، طال مُقامهم، وبعث إليهم الصّالح نجم الدّين الثّقفة والخلّع والخيل، وأمّدهم بجيش من عنده، وأمّره أن ينازلوا دمشق، فاتفق الصّالح إسماعيل، والنّاصر داود، والمنصور إبراهيم صاحب حصص^(١)، وفرنج السّاحل الّذين أعطاهم إسماعيل الشّقيف وصفد وغير ذلك^(٢). وعذّب إسماعيل والي الشّقيف لكونه تمّن من تسليم الشّقيف، وسار بنفسه إلى الشّقيف وسلّمها إلى الفرنج^(٣).

قال الرّاوي^(٤): فخرج الملك المنصور بعسكر دمشق مع الفرنج، وجّهز النّاصر داود عسكره من نابلس مع الظّهيريّ سنقر والوزير^(٥).

قال أبو المظفر^(٦): وكنت يومئذٍ بالقدس، فاجتمعوا على يافا، وكان المصريّون والخوارزمية على غزة، وسار الملك المنصور والعسكر تحت صلبان الفرنج وراياتهم والقسيّسون في الأطلاب يصلّبون ويقسّسون^(٧)، وييدهم

-
- (١) نهاية الأرب ٣٠٥/٢٩.
 - (٢) دول الإسلام ١٤٧/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٩، ١٩٠.
 - (٣) نهاية الأرب ٣٠٥/٢٩.
 - (٤) هو المؤرّخ شمس الدّين ابن الجزري.
 - (٥) المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٠، والخبر أيضاً في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤٦/٢.
 - (٦) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤٦/٢.
 - (٧) في الأصل: (يقسّسون)، والتصحيح من: مرآة الزمان، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٠.

كاسات الخمر يسقون الفرنج، فأقبلت الخوارزمية والمصريون، فكانت الواقعة بين عسقلان وغزة، وكانت الفرنج في الميمنة، وعسكر التآصر في الميسرة، والملك المنصور في القلب، وكان يوماً مشهوداً. التقوا فانهزمت الميسرة وأسر الظهيري سنقر، وانهزم الوزيري، ونُهبت خزانة الظهيري. ثم انهزم الملك المنصور، وأحاطت الخوارزمية بالفرنج. وكان عسكر المصريين قد انهزموا أيضاً إلى قريب العريش^(١). وكان عدد الفرنج يومئذ ألفاً وخمسمائة فارس وعشرة آلاف راجل، وما كانت إلا ساعة حتى حصدهم الخوارزميون بالسيوف وأسروا منهم ثمانمائة^(٢).

قال أبو المظفر^(٣): فذهبت ثاني يوم إلى موضع المصاف فوجدتهم يعدّون القتلى فقالوا: هم زيادة على ثلاثين ألفاً. وبعث الخوارزميون بالأسارى وبالرؤوس إلى مصر. ووصل المنصور في نفر يسير ونُهبت خزائنه وخيله، وقتل أصحابه، وجعل يبكي ويقول: قد علمت إننا لما سرنا تحت صلبان الفرنج أننا لا نفلح^(٤).

ثم حض الملك الصالح معين الدين ابن الشيخ في العساكر لحصار دمشق^(٥)، ودخلت الأسارى القاهرة ومِلئت الحبوس بهم^(٦).

وخذل الصالح إسماعيل وأخذ يتهياً للحصار، وخرب رباعاً عظيمة حول البلد، والله المستعان^(٧).

-
- (١) نهاية الأرب ٣٠٦/٢٩.
(٢) أنظر: مفرج الكروب ٣٣٦/٥، ٣٣٧، المختصر في أخبار البشر ١٧٢/٣، أخبار الأيوبيين ١٥٤، ١٥٥، الدر المطلب ٣٥٣، العبر ١٧١/٥، دول الإسلام ١٤٧/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٩، ١٩٠، تاريخ ابن الوردي ١٧٤/٢، مرآة الجنان ١٠٥/٤، البداية والنهاية ١٦٤/١٣، ١٦٥، تاريخ ابن خلدون ٣٥٨/٥، السلوك ج ١ ق ٣١٦/٢، ٣١٧، تاريخ ابن سباط ٣٣١/١، تاريخ الأزمنة للدويهي ٢٢٢.
(٣) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤٦/٢، ٧٤٧.
(٤) نهاية الأرب ٣٠٦/٢٩، ٣٠٧، مفرج الكروب ٣٣٨/٥، ٣٣٩، دول الإسلام ١٤٨/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٠.
(٥) نهاية الأرب ٣١٠/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩١.
(٦) حتى هنا في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤٧/٢، تاريخ ابن سباط ٣٣١/١.
(٧) المختصر في أخبار البشر ١٧٢/٣، ١٧٣، أخبار الأيوبيين ١٥٥، تاريخ ابن سباط ٣٣٢/١ =

[تَحْرُكُ التَّار]

وفيها ورد كتاب [بدر]^(١) الدّين صاحب الموصل يقول فيه: إنني قررت على أهل الشّام قطيعةً في كلّ سنة عشرة دراهم على الغنيّ، وعلى الوسط خمسة دراهم، وعلى الفقير درهماً^(٢). وقرأ القاضي محيي الدّين ابن الرّكيّ الكتاب على النّاس وشرعوا في الجباية^(٣).

قلت^(٤): أظنّ هذا مصالحة عنهم للتّار، فإنّ سعد الدّين ذكر في تاريخه أنّ في آخر سنة إحدى وأربعين وصل رسول قاءآن إلى صاحب ميّافارقين يطلب الدّخول في طاعته، وأنّ في المحرم سنة اثنتين جهّز صاحب ميّافارقين رُسُل التّار بهديّة عظيمة. وأنّ في أواخر المحرم أخذت التّار خلاط وعبروا إلى بدليس^(٥)، كانت مع الملك المظفر، إلى حصن كيفا. ثمّ أنفذ إلى ميّافارقين جهّز أمّه وزوجته وما خفّ معهما من جواهر ومصالح، فطلعوا إلى حصن كيفا عند المعظم ولد الملك الكامل. وطلب المظفر ولده الملك السعيد، وكان شاباً مليحاً، شجاعاً، كريماً فقال: تعود إلى ميّافارقين وتجمع النّاس والعسكر لقتال التّار، وأنا فأمضي إلى مصر أو إلى بغداد لجمع الجيوش واستنفار النّاس. فأبى وقال: ما أفارق خدمة السّلطان. فضربه ابن عمّه بسكين قتله وقتلوه بعده في الحال.

ثمّ سار المظفر وأنا معه إلى نصيبين ثمّ إلى ماكسين، وأخذنا على بلاد الخابور. ثمّ سرنا إلى عانة، ثمّ عدّينا إلى الجانب الغربيّ فوصلتنا إقامةُ الخليفة.

= دول الإسلام ١٤٨/٢.

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من (مفرج الكروب ٣٤٩/٥)، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٢.

(٢) في الأصل: «درهم».

(٣) المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٢، مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤٥/٢، السلوك ج ١ ق ٣١٥/٢ و ٣٢٠.

(٤) القائل هو شمس الدين ابن الجزري، وعنه ينقل المؤلّف - رحمه الله -.

(٥) بدليس: بالفتح ثم السكون، وكسر اللام، وياء ساكنة وسين مهملة. بلدة من نواحي أرمينية قرب خلاط. (معجم البلدان ٣٥٨/١).

وجاء الخبر أَنَّ التتار وصلوا إلى سنجار. وجاءنا رسول من بغداد معه جَوْشخانا^(١) وروايا وقرب برسم طريق مصر، فعدنا إلى عانة. وجاءتنا الكتب برحيل التتار عن البلاد لأنَّ الطَّبَق وقع في حوافر خيلهم^(٢)، فجبنا إلى مشهد عليّ، ثمَّ سرنا إلى أن وصلنا حرّان، ثمَّ إلى مَيّافارقين^(٣).

[خروج الأعيان للقاء أم الخليفة]

وفيها، في ثالث صفر، خرج الأعيان إلى ملّقى أم الخليفة وقد رفعوا الغرز^(٤)، والمدرسون والقضاة قد رفعوا الطُّرحات وجعلوا عددهم حمراً.

وخرج ثاني يوم أستاذ دار الخلافة مؤيد الدين محمد بن العلقميّ بالقميص والبقيار والغرزة، متقلداً سيفاً ووراءه ثلاثة أسياف، وتوجّهوا إلى زيربان^(٥)، فكان أحدهم يحضر إلى زعيم الحاجّ مجاهد الدين الدويدار فيسلم، وقد نُصِب هناك سرّادق عظيم، فيأتي أحدهم ويقبل الأرض على باب السرّادق، فيخرج الأمين كافور^(٦) ويقول: قد عُرف حضورك. فلما قُرب ابن العلقميّ نزل ولبس بقياراً بلا غرزة، وغيرَ عدّة مركوبه فجعلها حمراء، وقصد السرّادق ومعه زعيم الحاجّ، ثمَّ قبل الأرض، فخرج إليه كافور فتشكّر له.

ثمَّ أحضرت شَبّارة بمُشرعة زيربان فنزلت فيها والدة الخليفة^(٧).

(١) كلمة مركبة من «جوش» و«خانا». قال دوزي: جَوْش: من مصطلح البحرية، ومعناها ربط الشاغل. (تكملة المعاجم العربية ٣٤٨/٢) و (الجريدة الآسيوية، سنة ١٨٤١ - ج ٥٨٨/١).

(٢) في تاريخ مختصر الدول لابن العربي ٢٥٥ «... وعاد عنها لحفيّ أصاب خيول المغول».

(٣) انظر: المسجد المسبوك ٥٢٧/٢ (باختصار شديد).

(٤) الغرز: ركاب الرجال، وكذلك ما كان ماسكاً للرجلين في المركب يسمّى غرزاً. (تهذيب اللغة ٤٥/٨).

(٥) زيربان: قرية بينها وبين بغداد سبعة فراسخ على جادة الحاج إذا أرادوا الكوفة من بغداد. (معجم البلدان ١٤٠/٣).

(٦) في (الحوادث الجامعة والتجارب النافعة): «أمين الدين كافور الظاهري».

(٧) المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٢، ١٩٣.

قال: وَخُلِعَ عَلَى الدُّوَيْدَارِ وَأُنْعِمَ عَلَيْهِ بِخَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ^(١).

[ولاية العلقمي الوزارة]

وفي ربيع الأول ولي وزارة العراق مؤيد الدين محمد بن العلقمي بعد موت ابن الناقد الوزير^(٢).

[ولاية ابن الجوزي الأستاذ دارية]

ثم ولي الأستاذ دارية الصاحب محيي الدين يوسف بن الجوزي^(٣).

[دخول التتار شهرزور]

وفي ذي الحجة وقعت بطاقة ببغداد أن التتار، خذلهم الله تعالى دخلوا شهرزور وهرب صاحبها فلَّك الدِّين محمد بن سنقر إلى بعض القلاع^(٤)، وأنهم قتلوا وفسقوا وبدعوا. فإنا لله وإنا إليه راجعون.

[محاصرة المصريين والخوازمية دمشق]

وفي أواخر السنة شرعوا، أعني المصريّين والخوازميّة، في حصار دمشق وعلى العساكر معين الدِّين ابن الشَّيخ^(٥).

(١) الحوادث الجامعة ٩٦، ٩٧، المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٩٣. وانظر عن التجهيزات لتلقي أم الخليفة في: المسجد المسبوك ٥٢٤/٢ - ٥٢٧.

(٢) ورد عنوان الخبر فقط في: الحوادث الجامعة ٩٨، دول الإسلام ١٤٨/٢، المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٩٣، البداية والنهاية ١٦٤/١٣، المسجد المسبوك ٥٢٨/٢، السلوك ج ١ ق ٣٢٠/٢.

(٣) المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٩٣، البداية والنهاية ١٦٤/١٣، المسجد المسبوك ٥٢٨/٢.

(٤) المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٩٣، السلوك ج ١ ق ٣٢٠/٢.

(٥) المختصر في أخبار البشر ١٧٣/٣، أخبار الأيوبيين ١٥٥، مفرج الكروب ٣٤١/٥، تاريخ ابن الوردي ١٧٤/٢، شفاء القلوب ٣٧٦.

سنة ثلاث وأربعين وستمائة

[منازلة دمشق ومضايقتها]

قيل: في أولها وصل الصّاحب معين الدّين ابن شيخ الشيوخ بالجيوش والخوارزمية فنزل دمشق ومضايقها، وزحفوا على البلد من نواحيه، فلمّا كان يوم ثامن المحرم بعث الصّالح إسماعيل إلى معين الدّين سجّادةً وإبريقاً^(١) وعُكّازاً وقال: اشتغالك بهذا أولى. فبعث إليه المعين بعجلك^(٢) وزمّر وغلالة حريريّ وقال: ما بعثت به يصلح لي، وهذا يصلح لك^(٣).

ثمّ أصبح فزحف على دمشق ورموا النيران في قصر حجاج، ورموا بالمجانيق، وكان يوماً عظيماً. وبعث الصّالح التّفطية فأحرقوا جوسق^(٤) العادل والعقبة، ونهبت بيوت الناس ورُموا على الطرّق^(٥).

ودام الحصار في ربيع الأوّل، فخرج الملك المنصور صاحب حمص من عند الصّالح فاجتمع ببركة خان مقدّم الخوارزمية ثمّ عاد^(٦).

-
- (١) في الأصل: «إبريق»، وهو غلط، وكذلك في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٧.
(٢) الجنك: من آلات الطرب. وهي بكسر الجيم وسكون النون. (Dozy: Supp. Dict. Ar.).
(٣) نهاية الأرب ٣١٠/٢٩، الدر المطلب ٣٥٤، ٣٥٥ (حوادث سنة ٦٤١ هـ)، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٧، البداية والنهاية ١٦٦/١٣، السلوك ج ١ ق ٣١٩/٢.
(٤) الجوسق: القصر، أو الديوان.
(٥) ذيل الروضتين ١٧٥، نهاية الأرب ٣١١/٢٩، دول الإسلام ١٤٨/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٨، البداية والنهاية ١٦٦/١٣.
(٦) نهاية الأرب ٣١١/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٨.

فلَمَّا طال الأمر فُتحت دمشق في جُمادى الأولى^(١).

قال سعد الدين الجُويني: كان أمين الدولة في أيام الحصار يشتغل بالطلاسم والسَّحر، عمل خيلاً من خشب ووجوهها مقلوبة إلى أذنانها، ودفنها بظاهر البلد، وعمل ثوراً من عقاقير، ووضعه على منارة الجامع، ووضع فيه النار، فلم يُغن شيئاً.

قال ابن الجوزي^(٢): وبعث أمين الدولة السَّامريّ إلى ابن الشيخ يطلب منه شيئاً من ملبوسه، فبعث إليه بفرجيّة وعمامة ومنديل فلبسها، وخرج إليه بعد العشاء، وتحدّث معه ساعة، ثم عاد إلى البلد. ثم خرج مرّة أخرى فوقف^(٣) الحال، وخرج الصّالح وصاحب حصص إلى بعلبك وسلّموا البلد، ودخل من الغد معين الدين ابن الشيخ دمشق^(٤).

وكان المغيث ابن الصّالح نجم الدّين قد مات بحبس القلعة ودُفن عند جدّه بالكامليّة.

وكان معين الدين حَسَن السياسة، فلم يمكّن الخوارزميّة من دخول البلد خوفاً أن ينهبوها^(٥).

ثم حضر الوزير السَّامريّ تحت الحوطة إلى مصر^(٦).

[محاصرة الخوارزمية دمشق]

وأما الخوارزميّة فلم يطلّعوا على الصّلح، فرحلوا إلى داريتا ونهبوها،

(١) مرّة الزمان ج ٨ ق ٧٥٢/٢، ٧٥٣، أخبار الأيوبيين ١٥٥، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٨، شفاء القلوب ٣٧٦.

(٢) في مرّة الزمان ج ٨ ق ٧٥٣/٢.

(٣) في المرّة: «فوقف»، وفي نهاية الأرب ٣١١/٢٩ «فوقع الاتفاق»، وفي البداية والنهاية ١٦٦/١٣ «فاتفق الحال».

(٤) إلى هنا في المرّة ٧٥٣، نهاية الأرب ٣١١/٢٩.

(٥) المختصر في أخبار البشر ١٧٤/٣، أخبار الأيوبيين ١٥٥.

(٦) مرّة الزمان ج ٨ ق ٧٥٣/٢، أخبار الأيوبيين ١٥٦، البداية والنهاية ١٦٦/١٣.

وغضبوا على ابن الشيخ ورحلوا عن دمشق، وراسلوا الصّالح إسماعيل في أن يكون معهم، وانتقض الصّلح، وعادت الخوارزمية تحاصر البلد وبه معين الدّين ابن الشيخ. وجاءهم إسماعيل من بعلبك بعد موت ابن الشيخ وضيّقوا على دمشق^(١). وقلّت بها الأقوات وأكلوا الجيّف، وبلغت الغرارة القمح ألفاً^(٢) وستّمائة درهم^(٣)، وأبيعت الأملاك والأمتعة بالهوان، وبلغ الخبز كلّ وقتين^(٤) إلّا ربع بدرهم، واللّحم رطل بتسعة^(٥) دراهم. وهلك النّاس وماتوا جوعاً على الطّرق، وأننت الدنيا بهم، ووقع المرض والوباء المفرط. وآل الأمر بأن عجزوا عن دفن أكثر النّاس، فكانوا يحفرون لهم حفائر ويرمون الموتى بها بلا غسل ولا كفّن. هذا، والخمور دائرة، والفسق ظاهر، والمكوس بحالها^(٦).

فلما علم الصّالح نجم الدّين بانقلاب الدّست راسل الملك المنصور يفسده ويستميله فأجابه^(٧).

-
- (١) المختصر في أخبار البشر ١٧٤/٣، تاريخ ابن الوردي ١٧٥/٢، البداية والنهاية ١٦٦/١٣، ١٦٧.
- (٢) في الأصل: «ألف»، وكذا في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٣/٢، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ١٩٨، البداية والنهاية ١٦٧/١٣، والمثبت يتفق مع النجوم الزاهرة ٣٤٨/٦.
- (٣) في الحوادث الجامعة ١٠٠ «وبلغت الغرارة الحنطة مائة درهم»، وفي نهاية الأرب ٣١٥/٢٩ «وبلغ سعر القمح - عن كل غرارة - ألف درهم وثمانمائة درهم ناصربة». والمثبت يتفق مع (مفرّج الكرب ٣٥٣/٥) ودول الإسلام ١٤٨/٢، والعبر ١٧٤/٥، ومرآة الجنان ١٠٦/٤، وفي السلوك ج ١ ق ٣٢٢/٢ «بلغت الغرارة القمح إلى ألف وثمانمائة درهم فضة».
- (٤) في السلوك ج ١ ق ٣٢٢/٢ «كل أوقية».
- (٥) في البداية والنهاية ١٦٧/١٣ «بسبعة»، وكذلك في السلوك ج ١ ق ٣٢٢/٢.
- (٦) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٣/٢، ٧٥٤، وانظر: مفرّج الكرب ٣٥٣/٥، وذيل الروضتين ١٧٥، وأخبار الأيوبيين ١٥٥، والمختصر في أخبار البشر ١٧٤/٣، والدر المطلوب ٢٥٨، ٢٥٩، ودول الإسلام ١٤٨/٢، ١٤٩، والعبر ١٧٣/٥، ١٧٤، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ١٩٧ - ١٩٩، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٠/٢، ومرآة الجنان ١٠٥/٤، ١٠٦، والبداية والنهاية ١٦٦/١٣ - ١٦٨، ومآثر الإنافة ٩٥/٢، وتاريخ ابن خلدون ٣٥٨/٥، والسلوك ج ١ ق ٣٢١/٢، ٣٢٢، والنجوم الزاهرة ٣٥٢/٦، وتاريخ ابن سباط ٣٣٤/١، ٣٣٥، وتاريخ الأزمنة ٢٢٣، وشذرات الذهب ٢١٦/٥.
- (٧) الحوادث الجامعة ١٠٠، ١٠١، نهاية الأرب ٣١٢/٢٩، دول الإسلام ١٤٨/٢، المختار من =

[وفاة معين الدين ابن شيخ الشيوخ]

وتُوفِّيَ في وسط الأمر معين الدين ابن شيخ الشيوخ في رمضان. وكان قد نزل بدار سامة^(١). ودخل الشهاب رشيد فتسلّم القلعة^(٢). وولّى معين الدين القضاء صدر الدين ابن سَنِي الدولة، والولاية جمال الدين هارون^(٣).

[وفاة سيف الدين ابن قليج]

ووصل سيف الدين بن قليج من عَجَلُون منفصلاً عن الناصر، وأوصى بَعَجَلُون وبأمواله للمصالح نجم الدين، ونزل بدار فُلوس فمات^(٤).

[رواية أبي شامة عن حصار دمشق]

وقال شهاب الدين أبو شامة^(٥): في أولها اجتمع على دمشق عسكر عظيم من المصريين والخوارزمية وغيرهم. وأحرق قصر حجاج والشاغور وجامع جراح ونُصِبَت المجانيق ورُمِيَ بها من باب الجاية وباب الصغير. ورمي المجانيق أيضاً من داخل البلد. وترامى الفريقان، وأمر بتخريب عمارة العقبة^(٦) وأحرق حكر^(٧) السَّماق وغير ذلك، واشتدّ الغلاء وعظم البلاء حتّى أُبيع التبن كلّ أوقية بقرطاس. ثم أُحْرِقَت العُقَيْيَّة.

[رواية سبط ابن الجوزي]

قال أبو المظفر بن الجوزي^(٨): فحُكِيَ أَنَّ رجلاً كان له عشر بنات أبكار،

= تاريخ ابن الجوزي ١٩٩.

- (١) يرد في المصادر: «سامة» و «أسامة».
- (٢) أخبار الأيوبيين ١٥٦، نهاية الأرب ٣١٢/٢٩.
- (٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٣/٢ و ٧٥٤، نهاية الأرب ٣١٢/٢٩.
- (٤) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٣/٢، نهاية الأرب ٣١٢/٢٩.
- (٥) في ذيل الروضتين ١٧٥.
- (٦) هكذا في الأصل. وفي ذيل الروضتين: «حارة العقبة».
- (٧) في الأصل: «حكر»، والتصحيح من ذيل الروضتين ١٧٥.
- (٨) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٢/٢.

فقال لهم: اخرجن. يعني لما احترقت العُقَيْبَةُ، فَقُلْنَ: والله لا نخرج، الحريق أهون من الفضيحة. فاحترقن في الدار.

قلت: هذه حكاية مُنْكَرَة، وابن الجوزي حاطب ليل وصاحب غرائب.

[رواية ابن حمويه]

وقال سعد الدين ابن حُمُويّه في ذكر انتقاله من خدمة صاحب ميفارقين: ثم خرجنا من حماة في أوّل ربيع الأوّل مع رُسُل حماة، ومعهم مائتا فارس لخوف الطريق، فنزلنا سَلَمِيّة وسرنا فيها، والخوارزمية على الطُّرقات يأخذون من كلِّ أحد شيئاً.

إلى أن قال: ونزلت عند ابن عمّي معين الدين بالقرب من المصلّى، فخلع عليّ. ورأيت دمشق وقد قطع العسكر أكثر أشجارها، ونضبت أنهارها، وخربت أكثر ديارها. وكان الصّالح إسماعيل قد خرب أرباضها وأحرقها، وخرب عسكر مصر بقية العمارة التي تليهم بحيث ما بقي بظاهر البلد عمارة تُسكن. وكان عليها المجانيق منصوبة من باب الجابية إلى باب النّصر.

وفي ربيع الأوّل قفر إلينا ابن صاحب صرخد، فأعطاه ابن عمّي ألف دينار وخلعة وفرس، وكان في أكثر الأيّام يفرّق خمسمائة خلعة وخمسة آلاف دينار على المقفرين.

[رواية أبي شامة]

قال أبو شامة^(١): وفي ثامن جمادى الأولى زال الحصار وترحل عن البلد سلطانه الملك الصّالح عماد الدين ورفيقه صاحب حمص إلى بَعْلَبَك وحمص، ودخل من الغد [نائب]^(٢) صاحب مصر معين الدين حسن^(٣) ابن شيخ الشيوخ

(١) في ذيل الروضتين ١٧٦.

(٢) إضافة على الأصل من: ذيل الروضتين.

(٣) في ذيل الروضتين: «حسين».

صدر الدّين فنزل في دار سامة^(١)، وهي الدّار المعظّمة النّاصريّة.
وعزل محيي الدّين ابن الزّكيّ عن القضاء وولّى ابن سَنَيّ الدولة^(٢).

[وصول الست خاتون إلى خلّاط]

وفيها وصَلَتْ إلى خلّاط السّت خاتون الكُرْجِيّة ابنة ملك الكرج^(٣) إيواني ومعها منشور من ملك التّتار خاقان بخلاط وأعمالها إطلاقاً. فراسلت الملك شهاب الدّين غازي ابن العادل تقول: أنا كنت زوجة أخيك الملك الأشرف، فإن تزوّجت بي فالبلاد لك. فما أجابها^(٤).

وكان جلال الدّين خوارزم شاه قد أخذها لما تملّك خلّاط فغاب خبرها هذه المدة. وكانت قبل الأشرف عند الملك الأوحد أخيه^(٥).

[خوف الملك المعظّم من أبيه]

وفيها بعث الملك الصّالح صاحب مصر الأمير حسام الدّين بهرام ليُحضِر ولده الملك المعظّم تورانشاه من حصن كيفا. فبعث إليه^(٦) الملك المظفر شهاب الدّين غازي الخيل والمماليك، وكذلك فعل صاحب ماردين. فخاف المعظّم ولم يُجِب أباه^(٧).

قال أبو المظفر^(٨): فحكى لي الأمير حسام الدّين بن أبي عليّ أنّ الصّالح كان يكره محيي ابنه إليه، وكنا إذا قلنا له: أرسل أحضره يغضب ويقبض^(٩) يده ويقول: أجييه^(١٠) أقتله وكان القضاء موكّلاً بالمنطق.

(١) نهاية الأرب ٣١٢/٢٩ «أسامة».

(٢) نهاية الأرب ٣١٢/٢٩، البداية والنهاية ١٦٦/١٣.

(٣) أنظر عنها في: تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٥٥.

(٤) نهاية الأرب ٣١٧/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٩.

(٥) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٤/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٩.

(٦) في الأصل: «إليها».

(٧) المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٩، مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٤/٢.

(٨) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٥/٢.

(٩) في المرآة: «ينفض».

(١٠) هكذا، وهو لفظ عامّي، معنا: أجيء به.

[الإفراج عن ابن شيخ الشيوخ]

وفيهما أخرج الصّالح نجم الدّين فخر الدّين ابن شيخ الشيوخ من السّجن بعد أن حبسه ثلاث سنين ولاقى شدائد وضرراً^(١)، حتّى كان لا ينام من القمل^(٢).

[توجيه الخليفة الخلع إلى مصر]

وفيهما وجه أمير المؤمنين مع جمال الدّين عبد الرحمن ابن الصّاحب محيي الدّين ابن الجوزي خلة السلطنة إلى الملك الصّالح نجم الدّين أيّوب. وهي عمامة سوداء، وفرّجيّة مذهّبة، وثوبان ذهب، وسيفان بحليّة ذهب، وعلمان^(٣)، وطوق ذهب، وحصان بعدّة فاخرة، وترس ذهب، فلبس السلطان الخلعة بمصر^(٤).

ووجهوا أيضاً خلة الصّاحب معين الدّين، وهي ثوب واسع مذهّب، وعمامة، وسيف، وفرّس بعدّته، فأعطاهما السلطان للأمير فخر الدّين لبسها لموت معين الدّين^(٥)، وخلعة وفرساً للملك المعظم ولد السلطان، وخلعاً لأصحابه.

[كسرة التتار عند بعقوبا]

وفيهما وصلت التتار إلى بعقوبا فعاثوا وأفسدوا، فخرج من بغداد الدّوادار

-
- (١) هكذا في الأصل والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٠ والصواب: «ضرراً».
- (٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٥/٢، أخبار الأيوبيين ١٥٦ ووقع فيه «فخر الدين بن الشيخ» بالسّين المهملة، وهو تصحيف، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٠.
- (٣) في المرأة: «وسنان عملة وغللمان»، وفي نهاية الأرب ٣١٥/٢٩ «وقلمين»، وفي دول الإسلام ١٤٩/٢ «غللمان»، والمثبت يتفق مع: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٠، والسلوك ج ١ ق ٣١٩/٢.
- (٤) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٥/٢، أخبار الأيوبيين ١٥٦، نهاية الأرب ٣١٥/٢٩ مفرّج الكروب ٣٥١/٥ و٣٥٢، دول الإسلام ١٤٩/٢، الدر المطلب ٣٥٦، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٠، السلوك ج ١ ق ٣١٩/٢ و٣٢٣، شفاء القلوب ٣٧٧.
- (٥) نهاية الأرب ٣١٦/٢٩، مفرّج الكروب ٣٥٢/٥.

الصَّغِير فِي عَسْكَر بَغْدَاد فَالْتَقَاهُمْ فِي رَبِيعِ الْآخِر فَكَسَرَهُمْ وَرَدَّ وَمَعَهُ الْأَسْرَى^(١).

[رَوَايَةُ أَبِي شَامَةَ عَنِ الْأَسْعَارِ بِدَمَشَق]

وَقَالَ أَبُو شَامَةَ^(٢): فِي ثَامِنِ عَشْرِ شَوَّالٍ بَلَغَتْ الْغَرَارَةُ سِتْمِائَةَ دِرْهَمٍ وَذَلِكَ فِي تَاسِعِ آذَارِ بِدَمَشَق. وَفِي آخِرِ شَوَّالٍ بَلَغَتْ الْغَرَارَةُ الْقَمْحَ مِائَةَ دِينَارٍ صُورِيَّةٍ. وَفِي عَاشِرِ^(٣) ذِي الْقَعْدَةِ تَفَاقَمَ الْأَمْرُ وَبِيعَ الْخُبْزُ الْأَسْوَدُ أَوْقِيَّتَانِ بِدِرْهَمٍ، وَخُبْزُ الشَّعِيرِ أَوْقِيَّتَانِ وَنِصْفَ [بِدِرْهَمٍ]^(٤).

وَفِي ثَانِي عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ بَلَغَتْ الْغَرَارَةُ أَلْفًا^(٥) وَمِائَتِي دِرْهَمٍ كَامِلِيَّةٍ^(٦)، وَالزَّيْبُ كُلِّ أَوْقِيَّتَيْنِ بِدِرْهَمٍ، وَالْبَاقِلَا الْأَخْضَرُ رِطْلٌ بِدِرْهَمٍ وَرُبْعٍ.

وَيَوْمَ عِيدِ النَّحْرِ بَاعَ رِطْلُ الْخُبْزِ بِسَبْعَةِ دِرَاهِمٍ. ثُمَّ نَزَلَتِ الْأَسْعَارُ.

وَفِي آخِرِ السَّنَةِ نَزَلَ إِلَى رِطْلٍ بِدِرْهَمَيْنِ، وَبَعْدَ شَهْرٍ رَخَصَ وَاشْتَرَى رِطْلٌ وَثَلَاثَ بِدِرْهَمٍ^(٧).

-
- (١) المختصر في أخبار البشر ١٧٤/٣، الحوادث الجامعة ١٠٠، نهاية الأرب ٣٢٣/٢٣ و ٣٤٨/٢٧، مفترج الكروب ٣٥٤/٥، ٣٥٥، تاريخ مختصر الدول ٢٥٥ (حوادث سنة ٦٤٢ هـ.)، تاريخ الزمان ١٨٩، الدر المطلوب ٣٦٢ (حوادث ٦٤٥ هـ.)، دول الإسلام ١٤٩/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٠، تاريخ ابن الوردي ١٧٥/٢، البداية والنهاية ١٦٨/١٣، المسجد المسبوك ٥٣٥/٢، تاريخ ابن سباط ٣٣٥/١، تاريخ الخميس ٤١٥/٢.
- (٢) في ذيل الروضتين ١٧٨ وفيه تطويل عما هنا.
- (٣) في ذيل الروضتين: «في حادي عشر».
- (٤) إضافة من ذيل الروضتين، ودول الإسلام ١٤٩/٢.
- (٥) في الأصل: «ألف».
- (٦) العبارة في ذيل الروضتين: «ألفاً ومائتي درهم وخمسين درهماً فضة ناصرية»، وفي أخبار الأيوبيين ١٥٦ «وبلغ سعر القمح ألف وستمائة درهم ناصرية الغرارة».
- (٧) دول الإسلام ١٤٩/٢، وانظر عن الغلاء في: المسجد المسبوك ٥٣٥/٢، ٥٣٦.

سنة أربع وأربعين وستمائة

[إنكسار الخوارزمية]

في أولها كانت كسرة الخوارزمية بين حمص وبعلبك، وذلك أن الخوارزمية اجتمعوا على بخيرة حمص، وكتب صاحب مصر فاستمال الملك المنصور إبراهيم، وكتب الحلبيين بأن هؤلاء الخوارزمية قد أخرجوا الشام والمصلحة أن نتفق عليهم، فأجابوه. وسار شهاب الدين لؤلؤ بجيش حلب، وجمع صاحب حمص إبراهيم التركمان والعرب، وسار إليهم عسكر السلطان الذين بدمشق، فاجتمعوا كلهم على حمص.

وأتفق الخوارزمية والملك الصالح إسماعيل، والناصر داود^(١)، وعز الدين أيبك المعظمي^(٢)، واجتمعوا على مزج الضفر^(٣). فأشار بركة خان بالمسير لقصدهم فساروا، فكان المصاف على بحيرة حمص في المحرم، فكانت الدائرة على حزب إسماعيل، وقُتل رأس الخوارزمية بركة^(٤) خان، وانهزم إسماعيل وصاحب صرخد والجند عرايا جياعاً ونهبت أموالهم، ووصلوا إلى حوران^(٥) في أنحس تقويم. فساق صاحب حمص إلى بعلبك فأخذ البلد وسلّمه إلى أمير^(٦)،

(١) صاحب الكرك.

(٢) صاحب صرخد.

(٣) قرب دمشق.

(٤) في البداية والنهاية ١٦٧/١٣ «بركات».

(٥) في الأصل «حلوان» وهو وهم، والمثبت هو الصحيح، كما في نهاية الأرب ٣٢٠/٢٩، ودول

الإسلام ١٥٠/٢، والدر المطلوب ٣٥٨، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٢.

(٦) هو الأمير ناصر الدين القيمري، كما في نهاية الأرب ٣٢٠/٢٩، والدر المطلوب ٣٥٨،

والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٢ وفيه «وأخذ الربض»، تاريخ ابن الوردي ١٧٧/٢ =

وسار الحلبيون ومعهم رأس بركة خان، فُصِبَ على باب حلب^(١). وقدم صاحب حمص دمشق ونزل بيستان سامة، وذهبت طائفة كبيرة من الخوارزمية إلى البلقاء، فنزل إليهم الناصر من الكرك وصاهرهم واستخدمهم، وأطلع حريمهم إلى الصلّت^(٢)، وكذا فعل عز الدين صاحب صرخد، وساروا فاستولوا على نابلس^(٣).

ومرض صاحب حمص بالثَّيْرَب ومات وحمل إلى حمص^(٤).

وحضر [نائب]^(٥) صاحب مصر الصّاحب الأمير فخر الدين ابن الشيخ إلى الشام بعسكر فقدم غزة، فعاد من كان بنابلس من الخوارزمية إلى الصلّت، فقصدتهم فخر الدين فكسرهم وفرقهم. وكان الناصر معهم ففرّ إلى الكرك وتبعته الخوارزمية فلم يمكنهم من دخول الكرك^(٦).

وأحرق ابن شيخ الشيوخ الصلّت، وهي للناصر. ثم ساق فنازل الكرك^(٧). وتحصّن عز الدين بصرخد. وكان يوم الواقعة المذكورة في ربيع الآخر^(٨).

= البداية والنهاية ١٦٧/١٣.

- (١) ذيل الروضتين ١٧٨، المختصر في أخبار البشر ١٧٥/٣، أخبار الأيوبيين ١٥٦، مفرّج الكرب ٣٥٩/٥، مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٠، نهاية الأرب ٣٢٠/٢٩، أخبار الأيوبيين ١٥٦، الدر المطلوب ٣٥٩، العبر ١٨١/٥، ١٨٢، دول الإسلام ١٥٠/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠١، ٢٠٢، تاريخ ابن الوردي ١٧٦/٢، مرآة الجنان ١١١/٤، ١١٢، البداية والنهاية ١٧١/١٣، تاريخ ابن خلدون ٣٥٨/٥، السلوك ج ١ ق ٢/٣٢٤، ٣٢٥، النجوم الزاهرة ٣٥٦/٦، ٣٥٧، تاريخ ابن سباط ٣٣٦/١، تاريخ الأزمنة ٢٢٥.
- (٢) الصلّت: مدينة بين البلقاء وعجلون. وهي في الأردن، وتُكتب أيضاً: السُّلُط.
- (٣) نهاية الأرب ٣٢١/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٢، البداية والنهاية ١٦٨/١٣، السلوك ج ١ ق ٢/٣٢٤.
- (٤) ذيل الروضتين ١٧٨، ١٧٩، تاريخ ابن سباط ٣٣٧/١ وفيه مصادر ترجمة «المنصور» صاحب حمص، دول الإسلام ١٥٠/٢، الدر المطلوب ٣٥٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٢، البداية والنهاية ١٦٧/١٣، مآثر الإنافة ٩٧/٢.
- (٥) إضافة على الأصل ليصح الخبر. وفي: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٢ «وجهز الصالح».
- (٦) الدر المطلوب ٣٥٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٢.
- (٧) المختصر في أخبار البشر ١٧٥/٣، مفرّج الكرب ٣٦٤/٥، الدر المطلوب ٣٥٩، شفاء القلوب ٣٥١.
- (٨) نهاية الأرب ٣٢١/٢٩، الدر المطلوب ٣٥٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٢.

وقيل إنّ النّاصر كتب إلى فخر الدّين وهو مُنازله :

غدوت^(١) على قيسٍ لخفر جواره لأمنع عِرْضي إن عِرْضي ممْنَع^(٢)

[تسلّم حسام الدين بعلبك]

وكان الأمير حسام الدّين بن أبي عليّ بدمشق فسار إلى بعلبك وتسلّم قلعتها باتّفاقٍ من السّاماني^(٣) مملوك الصّالح إسماعيل، وكان واليها، وبعث عيال إسماعيل إلى مصر^(٤).

[تسلّم بُصرى]

وتسلّم نوّاب الصّالح نجم الدّين بُصرى، وكان بها الشّهاب غازي، فأعطوه حرّستا^(٥) القنطرة بالمّرج^(٦).

[التّجاء الصّالح إسماعيل إلى حلب]

وفي ربيع الآخر وصل الصّالح إسماعيل بطائفة من الخوارزمية أميرهم كشلوخان إلى حلب، ولم يبق للصّالح مكانٌ يلجأ إليه، فتلقاه صاحب حلب النّاصر يوسف^(٧) فأنزله في دار جمال الدّين^(٨) الخادم، وقبض على كشلوخان

(١) في مرآة الزمان: «صدور».

(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٠، ٧٦١، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٣ وفيه «ممنع».

(٣) في مرآة الزمان: «الشاماني»، والمثبت يتفق مع: نهاية الأرب ٣٢٢/٢٩، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٣.

(٤) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦١، المختصر في أخبار البشر ٣/١٧٥، أخبار الأيوبيين ١٥٦، نهاية الأرب ٣٢٢/٢٩، مفرّج الكرب ٥/٣٦١، الدر المطلب ٣٥٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٣، تاريخ ابن الوردي ٢/١٧٧، السلوك ج ١ ق ٢/٣٢٤، شفاء القلوب ٣٧٧.

(٥) في مرآة الزمان: «حرستان» وهو تصحيف.

(٦) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦١، أخبار الأيوبيين ١٥٧، نهاية الأرب ٣٢٢/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٣.

(٧) أخبار الأيوبيين ١٥٦، ١٥٧.

(٨) في نهاية الأرب ٣٢٢/٢٩ «جمال الدولة»، وكذلك في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٣.

والخوارزمية وملأ بهم الحبوس^(١).

وقال الأمير شمس الدين لؤلؤ أتابك حلب للصالح: أبصر عواقب الظلم كيف صارت^(٢).

[دخول الصالح نجم الدين دمشق]

وفي ذي القعدة قديم السلطان الملك الصالح نجم الدين دمشق فدخل يوم تاسع عشرة وكان يوماً مشهوداً^(٣) بكثرة الخلائق والزينة، وأحسن إلى الناس. وأقام نصف شهر، ورحل إلى بعلبك فكشفها^(٤)، ثم رجع ومضى نحو صرخد فتسلمها من عز الدين أيك^(٥) بعد أن نزل إلى خدمته برأي ابن العميد، فدخلها الصالح. ثم مضى إلى بصرى. وقدم عز الدين أيك دمشق وكُتب له منشورٌ بقرقيسيا، والمجدل، وضياح في الحابور، فلم يحصل له من ذلك شيء^(٦).

[الأمر بعمارة سور القدس]

وتوجه السلطان إلى مصر، وتصدق في القدس بألفي دينار، وأمر بعمارة سورها وقال: اصرفوا^(٧) دخل البلد في عمارة السور^(٨).

-
- (١) نهاية الأرب ٣٢٢/٢٩، دول الإسلام ١٥٠/٢، الدر المطلوب ٣٦٠، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٣.
 - (٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٦٢/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٣.
 - (٣) في الأصل: «مشهوراً» بالراء، وهو خطأ.
 - (٤) المختصر في أخبار البشر ١٧٦/٣، أخبار الأيوبيين ١٥٨، نهاية الأرب ٣٢٣/٢٩، مفرج الكروب ٣٧٣/٥، الدر المطلوب ٣٥٩ و ٣٦٠، دول الإسلام ١٥٠/٢، العبر ١٨٢/٥، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠١، تاريخ ابن الوردي ١٧٧/٢، البداية والنهاية ١٧١/١٣، مرآة الجنان ١١٢/٤، السلوك ج ١ ق ٣٢٦/٢، تاريخ ابن سباط ٣٣٨/١.
 - (٥) ذيل الروضتين ١٧٩، أخبار الأيوبيين ١٥٨، نهاية الأرب ٣٢٤/٢٩، مفرج الكروب ٣٦٣/٥.
 - (٦) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٦٣/٢، أخبار الأيوبيين ١٥٨، نهاية الأرب ٣٢٤/٢٩، دول الإسلام ١٥٠/٢، الدر المطلوب ٣٦٠ و ٣٧١، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٣، ٢٠٤.
 - (٧) في المطبوع من: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٤ «احترموا».
 - (٨) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٦٣/٢، ٧٦٤، نهاية الأرب ٣٢٤/٢٩، دول الإسلام ١٥٠/٢، الدر المطلوب ٣٦٠، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٤، العبر ١٨٢/٥، مرآة الجنان ١١٢/٥، البداية والنهاية ١٧١/١٣، السلوك ج ١ ق ٣٢٧/٢.

[تحريض البابا على قتل الإمبراطور]

وفيها وصلت الأخبار أنَّ البابا طاغوت النَّصْرَانِيَّة غضب على الأَنْبُرور^(١) وعامل خواصَّه الملازمين له على قتله، وكانوا ثلاثة. وقال لهم: قد خرج الأَنْبُرور^(٢) عن دين النَّصْرَانِيَّة ومال إلى المسلمين فأقتلوه وخذوا بلاده لكم. وأعطى أحدهم صَقْلِيَّة، والآخر بغفاته، والآخر بوليه. وهذه الثلاثة مملكة الأَنْبُرور، فكتب مناصحوا الأَنْبُرور إليه بذلك، فعمد إلى مملوك له فجعله على سرير المُلْك مكانه وأظهر أنَّه هو وأنه قد شرب شربة، فجاء الثلاثة يعودونه والأَنْبُرور في مجلس ومعه مائة بالسَّلاح. فأما الثلاثة فإنهم رأوا قتل الأَنْبُرور فرصة لكونه ضعيفاً من الدَّواء فحطَّوا عليه، وهو مُغَطَّى الوجه، بالسَّكاكين فقتلوا الغلام، فخرج عليهم المائة فقبضوا عليهم، وذبحهم الأَنْبُرور بيده وسلَّحهم^(٣)، فلَمَّا بلغ البابا بعث إلى قتاله جيشاً، والحلف بينهم واقع^(٤).

[تسلَّم نجم الدين قلعة الصبيبة وحصن الصلّت]

وفيها تسلَّم السُّلطان نجم الدين أيتوب^(٥) قلعة الصُّبْيِيَّة من ابن عمِّه الملك السَّعيد بن الملك العزيز^(٦)، ثم أخذ حصن الصَّلّت من الناصر^(٧).

(١) في الأصل: «الأَنْبُرور» بالزاي. وهو الإمبراطور فردريك الثاني إمبراطور الدولة الرومانية. قال ابن أَيْلِك الدَّواداري إنه كان مناصحاً لسلطان مصر، وقد حذَّره من ريد فرانس حين قَدِمَ لأخذ دمياط. أنظر: الدر المطلوب ٣٦٥، ٣٦٦، والتصحيح من: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٤.

وتصحف في: البداية والنهاية ١٧١/١٣ إلى: «الأبدور».

(٢) في المرأة: «وحشاً جلودهم تبناً».

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٢، ٧٦٣، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٤، البداية والنهاية ١٧١/١٣.

(٤) في المطبوع من: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٤ «نجم الدين حسن»، وهو وهم.

(٥) الصُّبْيِيَّة: من عمل دمشق ويقع بجوار مدينة نابلس. (نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ٢٠٠) وقد تحرَّفت في مرآة الجنان ١١٢/٤ إلى: «الصينية».

(٦) سيعاد هذا الخبر في السنة التالية.

(٧) ذيل الروضتين ١٧٩، نهاية الأرب ٣٢٥/٢٩، مفرِّج الكرب ٣٦٤/٥، دول الإسلام =

[التوقيع لابن حمويه بمشيخة خوانق دمشق]

وفيه كتب توقيع لشرف الدين عبدالله ابن شيخ الشيوخ بن حمويه بمشيخة خوانق دمشق مع الولاية عليها والنظر في وقوفها كوالده.

[التوقيع لابن أبي عصرون بتدريس الشافعية]

وكتب توقيع للشيخ تاج الدين بن أبي عصرون بتدريس الشافعية، فدرس بها دهرًا طويلاً، فتوجه المذكوران إلى دمشق.

[استخدام الرجال بغزة]

وبعث السلطان خمسة عشر ألف دينار إلى الأمير فخر الدين ابن الشيخ إلى غزة ليستخدم بها رجاله.

[كسرة الملك والمظفر صاحب ميافارقين]

وفي ربيع الأول، قال سعد الدين الجويني: جاء الخبر أن المعظم صاحب حصن كيفا جاءته نجدة الموصل وماردين^(١)، ف ضرب مصافاً مع الملك المظفر صاحب ميافارقين فكسره، وشحن على أكثر بلاده.

[بناء السانح وتسميته بالصالحية]

قال: وسافرت إلى مصر فسرت من الغرابي إلى القصير، ثم سريت فجئت إلى السانح^(٢)، نزلت به، وقد بنى به السلطان نجم الدين دُوراً وبستاناً وقرية بها جامع وفنادق، وسُميت الصالحية^(٣).

= ١٥٠/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٤، النجوم الزاهرة ٣٥٦/٦.

(١) في الأصل: «ماردين» وهو تحريف.

(٢) في الأصل: «السانح»، وفي المختصر لأبي الفداء ١٨٣/٣ «السانح»، والمثبت عن: مفرج الكروب ٣٧٩/٥، وخطط المقرئ ١٨٤/١ و٢٢٧، والسلوك ج ١ ق ٢/٣٣٠، وفي شفاء القلوب ٣٨١ «السانح».

(٣) المختصر في أخبار البشر ١٨٠/٣، مفرج الكروب ٣٧٩/٥ (حوادث سنة ٦٤٥ هـ). نشق =

قلت: وقبل ذلك إنما كان هذا المكان يُعرف بالسَّانح.

[القبض على ابن موسك]

وقبض الناصر في الكرك على الأمير عماد الدين ابن موسك^(١) وأخذ أمواله^(٢).

[ختن ولدي المستعصم بالله وأخيه]

وفيهما ختن المستعصم بالله ولديه أحمد وعبد الرحمن^(٣)، وأخاه علياً؛ فذكر ابن الساعي أنه أخرج على الختان نحواً من مائة ألف دينار، فمن ذلك ألف وخمسمائة [رأس] شواء^(٤).

[اجتماع رُسل التتار بالعلقي]

وفيهما قديم رسولان من التتار، أحدهما من بركة، والآخر من باجو، فاجتمعا بالوزير مؤيد الدين بن العلقي، وتغمت على الناس بواطن الأمور^(٥).

[وفاة المنصور صاحب حمص]

وفيهما تُوفي المنصور صاحب حمص، وتملك بعده ابنه الملك الأشرف موسى^(٦).

= الأزهاري في عجائب الأقطار، لابن إياس - مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٦٠٦ ط - ورقة ٧٦ ب. (المطبوع ١٥٠).

(١) في: المختصر في أخبار البشر ١٧٦/٣ «موشك» بالشين المعجمة.

(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٦٣/٢، نهاية الأرب ٣٢٥/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٥، البداية والنهاية ١٧٢/١٣.

(٣) في المطبوع من: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٥ «عبد الرحيم». والمثبت يتفق مع: مختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٧٥، والبداية والنهاية ١٧٢/١٣.

(٤) دول الإسلام ١٥٠/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٥، والإضافة منه.

(٥) المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٥.

(٦) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٦٤/٢، المختصر في أخبار البشر ١٧٦/٣، أخبار الأيوبيين ١٥٧، =

[عودة الحياة إلى الشام بهلاك الخوارزمية]

وعاش أهل الشّام بهلاك الخُوارزمية، وكانوا كالتتر في الغدر والمكر والقتل والنَّهب^(١).

[أخذ الفرنج شاطبة]

وفيها أخذت الفرنج شاطبة صُلحاً، ثم أجّلوا أهلها بعد سنة عنها^(٢).

= المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٥، تاريخ ابن الوردي ١٧٧/٢، مرآة الجنان ١١٢/٤، البداية والنهاية ١٧٢/١٣، السلوك ج ١ ق ٢/٣٢٥، مآثر الإنافة ٩٧/٢، النجوم الزاهرة ٣٥٦/٦.

(١) الدر المطلوب ٣٦٠، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٥.

(٢) دول الإسلام ١٥١/٢، النجوم الزاهرة ٣٥٦/٦.

سنة خمس وأربعين وستمائة

[فتح طبرية وعسقلان]

في أولها وجه السلطان إلى مصر جريدةً وأبقى جيوشه بالشَّام، فحاصروا بلاد الفرنج عسقلان وطبرية. ففتحت طبرية في صَفَر، وفتحت عسقلان في جُمادى الآخرة^(١).

[العزل والولاية بخطابة دمشق]

وفي رجب عُزل خطيب البلد عماد الدين داود الآباري، من الخطابة ومن الغزالية ووليها القاضي عماد الدين عبدالكريم بن الحرستاني^(٢).

[ارتفاع شأن ابن الشيخ بفتح طبرية وعسقلان]

قال أبو المظفر^(٣): نازل فخر الدين ابن الشيخ طبرية فأفتتحها، ثم حاصر عسقلان وقاتل عليها قتالاً عظيماً وأخذها في جُمادى الآخرة.

قلت: وأنفرد بفتح هذين البلدين وعظم شأنه عند السلطان، ولم يُبق له نظيراً في الأمراء.

-
- (١) سيعاد هذا الخبر مفصلاً بعد قليل، وهو في: ذيل الروضتين ١٨٠، والمختصر في أخبار البشر ١٧٦/٣، وأخبار الأيوبيين ١٥٨، نهاية الأرب ٣٢٥/٢٩، ٣٢٦، مفرج الكروب ٣٧٨/٥، دول الإسلام ١٥١/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٨، العبر ١٨٥/٥، تاريخ ابن السوردي ١٧٨/٢، مرآة الجنان ١١٢/٤، عيون التواريخ ١١/٢٠، البداية والنهاية ١٧٣/١٣، السلوك ج ١ ق ٣٢٨/٢، النجوم الزاهرة ٣٥٨/٦، الإعلام والتبيين ٥٤.
- (٢) ذيل الروضتين ١٨٠، عيون التواريخ ١١/٢٠، ١٢، البداية والنهاية ١٧٣/١٣، النجوم الزاهرة ٣٥٨/٦.
- (٣) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٦٦/٢.

[أخذ قلعة الصُّبَيْبَةِ من السعيد]

قال سعد الدين بن حُمَوَيْه: في المحرّم أخذ السلطان من السعيد بن العزيز قلعة الصُّبَيْبَةِ، وأعطى خبز مائة وخمسين بمصر ومائة ألف درهم، وقيسارية جركس، وخمسائة تفصيلة^(١).

[نفي السلطان مملوكه البُنْدُقْدَار]

وفيه نفى السلطان مملوكه البُنْدُقْدَار وأضاف أجناده إلى الحلقة لكونه صعد قلعة عجلون بلا أمر.

قلت: وفي هذه المرة أخذ السلطان من ممالك البُنْدُقْدَار بيبرس وصار من أعيان ممالكه، وآل أمره إلى سلطنة البلاد.

[زيارة السلطان نجم الدين للقدس]

قال: وزار السلطان القدس وأمر أن يُذَرَّع سُورُهُ، فجاء ستّة آلاف ذراع، فأمر أن يُصَرَفَ دَخْلُ القدس في عمارة سُورِهِ، وتصدّق بألفي دينار في الحرّم، وزار الخليل عليه السّلام^(٢).

[فتح طبرية]

وكان الأمير فخر الدّين نازلاً^(٣) على طبرية فنصب عليها المجانيق، فخرجوا في بعض الليالي فقتلوا الأمير سابق الدّين الجَزَرِيّ، وقتلوا سبعة معه، وركبنا في المراكب في البحيرة لقطع الميرة عن طبرية، فجاءت مراكبهم وقاتلونا ساعة، ثمّ زحفنا على القلعة من كلّ مكان، وجُرح جماعة.

قال: ووقعت البدنة التي علّقناها من الباشورة، فزحفنا كلّنا، وهجم

(١) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٦٦/٢، العبر ١٨٥/٥، السلوك ج ١ ق ٣٢٨/٢، الإعلام والتبيين ٥٥.

(٢) الدر المطلوب ٣٦٠ وقد تقدّم هذا الخبر، وانظر: البداية والنهاية ١٣/١٧٣.

(٣) في الأصل: «نازل».

المسلمون الثغرة، وجاء الفرنج بأسرهم إليها ورموا بالحجارة، وقتلوا خلقاً كثيراً، وصبر الناس، وكلّما تعب قومٌ خرجوا وجاء غيرهم إلى أن تعبت الفرنج فطلبوا الأمان، فأمنهم الأمير على أن يكونوا أسرى. فنزلوا على ذلك، فكانوا مائتين وستين أسيراً. وأخذ الأمراء خفيةً نحو خمسين أسيراً، وغنم الناس طبرية بما فيها. ووجدنا منهم في القلعة قتلى كثيرة وجرحى، وكان يوماً مشهوداً. وأُخربت القلعة وقُسمت على العسكر.

[فتح عسقلان]

ثمّ رحلنا بآلات الحصار جميعها إلى عسقلان، وقد نزل عليها قبلنا الأمير شهاب الدين بن الغَزَز، فأحاطت بها العساكر، ومراكب الفرنج وشوانيتهم تحتها، ومراكبنا مُرسية على الساحل، وهي قلعةٌ مليحة ستّة عشر برجاً، نصفها في البحر، فنزلنا ورمينا بالمجانيق. وجاءت مراكبهم إلى مراكبنا فأقتتلوا، وكانت ساعة مشهودة.

ثمّ هاج البحر واغتمل، واصطدم موجه فكسر شوانينا وطحنها على الساحل، وهي خمسة وعشرون. وسلمت شواني الفرنج لأنهم كانوا مرسيتين في وسط البحر، فأخذنا خشب الشّواني عملناه ستائر للزّحف. وكمل لنا أربع عشرة منجنيقاً ترمي على القلعة، ومناجيقهم لا تبطل ساعة، وأحرقوا ستائر منجنيين رموها. . . (١) محمية، وكسروا لنا منجنيين، وخربوا وقتلوا جماعة.

وبعد أيام شرعنا في طمّ الخندق من الثُّقب، وجاءهم اثنا عشر مركباً نجدة. وكان المدد يأتيهم ويأتينا أيضاً.

وخرجوا غير مرّة وقاتلوا، فزحفنا في عاشر جمادى الأولى عليها من كلّ جهة، وقاتل المسلمون قتالاً عظيماً وملكوا الباشورة، وقُتل نحو ستين نفساً، وجُرح خلق. وثبنا على خنادق القلعة وأخذنا ثُقباً في برج وبدنة.

(١) في الأصل بياض مقدار كلمة، لعلها «بُقدور».

ثم بعد يومين زحفنا عليهم. ثم أخذوا الثقوب منا وهرب أصحابنا منها، ثم من الغد استعدناها منهم.

وفي سادس عشر الشهر أحرقنا البرج فنقبوه من عندهم وأطفأوا النار. ثم تقوّر البرج من الغد، ووقع على اثني عشر فارساً منهم، فأخرجهم أصحابنا وغنموا سلبهم.

ثم جاءتهم سبُعُ مراكب كبار.

قال: وحجر المنجنيق المغربي الذي لنا وزنه قنطار ورُبُع بالشاميّ. وطال^(١) الحصار وقفز غير واحد، وقفز فارسان من الفرنج فخلع عليهما فخر الدين. وذكروا أنّ الخُلف وقع بين الإِستار والغرب. وانسلخت الباشورة فمات تحتها ثمانية أنفس.

وليلة الخميس ثاني وعشرين جمادى الآخرة طلع أصحابنا من البرج المنقوب وملكوه وصاحوا، فضربنا الكوسات في الليل، وعَلَّت الصَّيِّحات، وتكاثر النَّاس، فاندَهش الفرنج وخُذِلُوا، وهربوا إلى المراكب وإلى الأبراج واحتموا بها. ودخل المسلمون القلعة في اللَّيْل وبذلوا السَّيف، وربما قتل بعضهم بعضاً لكثرة العالم وظُلْمة اللَّيْل وللكُشْب. ولم يزالوا ينقلون ذخائرها وأسْلَحَتها طوال اللَّيْل. ودخلها من الغد الأمير فخر الدين، وأعطى مَنْ في الأبراج أماناً على أنفسهم دون أموالهم. وكان فيهم ثلاثة أمراء معتبرين، وكانت الأسرى مائتين وستين أسيراً، ووجدنا غرقى وأيدي مقطّعة في البحر وسببه تعلّقهم بالمراكب للهرب، فيخاف الآخرون لا تغرق المراكب، فيضربون بالسَّيُوف على أيديهم يقطعونها.

ثمّ شرعنا في خراب القلعة، ورحلنا وقد تركناها مأوى للبوم والغُرْبان، ومساكن الأراوي والغزلان، فسبحان الباقي الدِّيان.

(١) في الأصل: «وطار».

[أخذ السلطان قلعة شميمس]

وفيها أخذ السلطان قلعة شميمس^(١) من الأشرف صاحب حصص،
فحصنها وبعث إليها الخزائن^(٢).

[أخذ حصص من قبل عسكر حلب]

وفيها جاء عسكر حلب فنازلوا حصص وحاصروها مدة، وأخذوها في سنة ست^(٣).

[إقامة جماعة من العلماء بمصر]

وفيها جاءت تذكرة بأن يُحمل إلى مصر القاضي محيي الدين ابن الزكي،
وابن العماد الكاتب، وابن الحصري^(٤)، وبنو^(٥) صصرى الأربعة، والأشرف بن
المعتمد^(٦)، وجماعة^(٧) لأنهم كانوا من أصحاب الصالح إسماعيل، فلما وصلوا
مصر أقاموا بحسب اختيارهم، فبقوا بها إلى بعد موت الصالح نجم الدين^(٨).

- (١) هكذا في الأصل ونهاية الأرب ٣٢٦/٢٩، وهي في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٦ «سمين»، وفي المختصر لأبي الفداء «شميمس»، وفي مفرج الكروب ٣٣٧/٥ «شميمش» اعتماداً على: زبدة الحلب ٢٣٤/٣، وكذا في السلوك ج ١ ق ٤٤٦/٣، وشفاء القلوب ٤١٢، وفي المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٨ «شمس»، وفي تاريخ ابن الوردي ١٧٨/٢ «شميمس»، وفي عيون التواريخ ١١/٢٠ «شميس»، وفي عقد الجمان (١١) ٣٣ «شميس». وهي في سلمية من أعمال حصص.
- (٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٦، المختصر في أخبار البشر ١٧٦/٣ ١٨٣، نهاية الأرب ٣٢٦/٢٩، مفرج الكروب ٣٧٧/٥، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٨.
- (٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٦، نهاية الأرب ٣٢٦/٢٩، مفرج الكروب ٣٧٧/٥، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٨، العبر ١٨٥/٥.
- (٤) في المطبوع من المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٨ «ابن الحضيري»، وفي عيون التواريخ ١١/٢٠ «الحضيري».
- (٥) في الأصل «وابن» وهو لا يستقيم، والتصحيح من: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٨، وعيون التواريخ ١١/٢٠، والنجوم الزاهرة ٣٥٨/٦.
- (٦) في نهاية الأرب ٣٢٦/٢٩ «شرف الدين بن العميد».
- (٧) أنظر بقية الأسماء في نهاية الأرب ٣٢٦/٢٩، وعيون التواريخ ١١/٢٠.
- (٨) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٦، نهاية الأرب ٣٢٦/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٨، ٢٠٩.

[وفاة عزّ الدين أبيك المعظمي]

وفي ذي القعدة جلس^(١) عزّ الدين أبيك المعظمي في دار فرخشاه بتواطي من ابن مطروح وغيره. وصنعوا مترجماً^(٢) قد جاءه من حلب من عند الصّالح إسماعيل، وكتبوا إلى السلطان يخبرونه بذلك، فأمر أن يُحمل إلى القاهرة تحت الحوطة، فحُمل وأُنزل في دار صَوَاب، فأعتقل بها، ودافَعَهُ^(٣) ولَدُهُ وقال: أموال أبي قد بعثها إلى حلب. فمرض أبيك ومات بَعْبُهُ^(٤)، ثم نُقِلَ في تابوت ودُفِنَ في قَبْتِهِ التي على الشرف الأعلى^(٥).

[الغلاء ببغداد]

وفيهما كان ببغداد غلاء عظيم، وأبيع الخبز ثلاثة أرطال بقيراط^(٦).

[هرب ممالك للسلطان وإمساكهم]

وفيهما هرب للسلطان نجم الدين ممالك، فمَسَكَ منهم أربعون نفساً بحلب، وأرسلوهم إلى دمشق، فشَقَّ الأربعين على أبواب البلد.

-
- (١) في المختار من تاريخ ابن الجزري: «اعتقل»، ومثله في عيون التواريخ ١٢/٢٠.
 - (٢) وردت هاتان الكلمتان غامضتين في: مرآة الزمان. وفي نهاية الأرب ٣٢٧/٢٩ «ووضعوا»، والمثبت يتفق مع: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٩.
 - (٣) في المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٩ «ورافقه»، ومثله في: عيون التواريخ ١٢/٢٠.
 - (٤) في المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٩: «ومات بغية».
 - (٥) مرآة الزمان ج ٨ في ٧٦٧/٢، نهاية الأرب ٣٢٧/٢٩، دول الإسلام ١٥١/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٩، عيون التواريخ ١٢/٢٠.
 - (٦) في الحوادث الجامعة - ص ١٠٩ «وفيهما غلت الأسعار فبلغ الكُرّ من الحنطة ثمانين ديناراً، ومن الشعير ثلاثين ديناراً».
- والخبر في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٩، وانظر: عيون التواريخ ١٣/٢٠.

سنة ست وأربعين وستمائة

[عمل أشلاق للسلطان وإبطاله]

فيها أمر السلطان أن يُعمل له أشلاق^(١) تحت القلعة ليتفرّج^(٢)، فتشالقا فقتل سبعة أنفس وجرح جماعة.

وسببه دخول الممالك بينهم، فمنعهم السلطان من الشلاق، وكان يترتب عليه شر كبير ومفاسد بدمشق^(٣).

[ملك الفرنج إشبيلية]

وفي شعبان ملكت الفرنج إشبيلية بعد حصارهم لها سبعة عشر شهراً، ودخلوها صلحاً.

[تسليم حصص لنواب الملك الناصر يوسف]

وفيها ملّ صاحب حصص الملك الأشرف من محاصرة الحلبيين له، وقايض بها تلّ يابشر من أعمال حلب، وسلّم حصص لنواب الملك الناصر يوسف^(٤).

(١) في العبر ١٨٨/٥ «التلاق»، وهو «الشلاق»: الزُّغر والرعاغ الذين يضايقون الناس في الطرقات ويدخلون الخوف في قلوبهم. والشلق: الضرب بالسوط. (السلوك ج ١ ق ٣/٦٠٥ بالحاشية).

(٢) في العبر ١٨٨/٥ «لتفرج».

(٣) العبر ١٨٨/٥.

(٤) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٠، ذيل الروضتين ١٨٠، المختصر في أخبار البشر ١٧٧/٣، نهاية الأرب ٣٢٨/٢٩ و٣٦٦ و٤١٢، دول الإسلام ١٥١/٢، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٢، تاريخ ابن الوردي ١٧٩/٢، البداية والنهاية ١٣/١٧٤، تاريخ ابن خلدون ٣٥٩/٥، السلوك ج ١ ق ٢/٣٣٠، تاريخ ابن سباط ١/٣٤٢، النجوم الزاهرة ٦/٣٥٩، =

[ولادة أربعة توائم]

وفيهامرأة ولدت ببغداد أربعة في بطنٍ وشاع ذلك، فطلبهم الخليفة ورآهم وتعجب، ثم أمر لهم بستمئة دينارٍ وثياب، وكان الأبوان من المساكين^(١).

[الغرق ببغداد]

وكان ببغداد الغرقُ الكثير الذي هو أكبر من غرق سنة ٦١٤ بحيث أن الأمراء والوزير بنفسه نزل وحمل جرزة حطب للسد. ثم زاد الماء بعد شهرين زيادةً أعظم من الأولى وتهدم من السور عدة أبراج، ونبع الماء من أساس المستنصرية، ولا يُحصى ما تهدم من الدور. وبقي الماء في النظامية ستة أذرع، وغرقت الرصافة، وجرى ما لا يُعبر عنه وذهبت أموال لا تُحصى^(٢).

[محاصرة السلطان نجم الدين حمص]

وفيهما خرج السلطان نجم الدين من مصر، وجَهَّز الجيش مع فخر الدين ابن الشيخ إلى حمص، وبُعِثَ^(٣) الفلاحون بجرّ آلة الحصار والمجانيق إلى حمص، ثم نازلوا حمص يحاصرون نواب الناصر صاحب حلب، ونُصِبَت المجانيق، فجاء

= شفاء القلوب ٤١٢.

(١) الحوادث الجامعة ١٠٩ (حوادث سنة ٦٤٥ هـ)، دول الإسلام ١٥١/٢، الدر المطلوب

٣٦٤، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٢، ٢١٣، عيون التواريخ ٢٢/٢٠، العسجد

المسبوك ٥٦١/٢، ٥٦٢، النجوم الزاهرة ٣٦٢/٦.

(٢) الخبر مطوّل في: الحوادث الجامعة ١١٤ - ١١٦، ومناقب بغداد لمجهول (وهو يُنسب لابن

الفيوطي خطأ) تحقيق محمد بهجت الأثري - مطبعة دار السلام، بغداد

١٣٤٢ هـ. ١٩٢٣ م. - ص ٣٤، وانظر: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٣، والعسجد

المسبوك ٥٦٥/٢.

وانظر: فيضانات بغداد في التاريخ لأحمد نعيم سوسة - مطبعة الأديب البغدادية ١٩٦٣ -

ج ٣٣١ - ٣٣٣.

(٣) هكذا في الأصل. وفي نهاية الأرب ٣٢٨/٢٩ «وسخر»، ومثله في عيون التواريخ ٢١/٢٠،

والسلوك ج ١ ق ٣٣١/٢، وفي المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٢ «وانعسف».

العسكر الحلبي في النجدة. وكان الشيخ نجم الدين عبدالله البادرائي^(١) قد جاء رسولا فدخل في القضية وردّ العسكريين^(٢).

-
- (١) في مرآة الزمان: «البادرائي»، وهو تصنيف.
(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٠، المختصر في أخبار البشر ٣/١٧٧، أخبار الأيوبيين ١٥٨ و١٦٤ (حوادث سنة ٦٤٩ هـ)، نهاية الأرب ٢٩/٣٢٨، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٢، تاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٦، عيون التواريخ ٢٠/٢١، السلوك ج ١ ق ٢/٣٣١.

سنة سبع وأربعين وستمئة

[نيابة ابن يغمور بدمشق]

رجع السلطان إلى مصر مريضاً في حَقَّة، واستعمل على نيابة دمشق الأمير جمال الدين ابن يغمور^(١).

[ذكر خبر التوائم الأربعة ثانية]

وفيهما ولدت امرأة ببغداد ابنين وبنيتين في جوفٍ، وشاع ذلك فطُلبوا إلى دار الخلافة فأحضروا وقد مات واحدٌ فأحضر ميتاً، فتعجبوا وأعطيت الأم من الثياب والحُلَى ما يبلغ ألف دينار، وكانت فقيرةً مستورة^(٢).

[توجّه الناصر داود إلى حلب]

وفيهما توجّه الناصر داود إلى حلب^(٣).

[تخريب دار سامة وبستان القصر بدمشق]

وجاء كتاب السلطان نجم الدين إلى ابن يغمور بخراب دار سامة وقطع

(١) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٧٢ و ٧٧٣، ذيل الروضتين ١٨٣، المختصر في أخبار البشر ١٧٧/٣ (حوادث سنة ٦٤٦ هـ)، أخبار الأيوبيين ١٥٨، نهاية الأرب ٣٣٤/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٥، العبر ١٩٢/٥، البداية والنهاية ١٧٧/١٣، السلوك ج ١ ق ٣٣٣/٢، شفاء القلوب ٣٧٩.

(٢) تقدّم هذا الخبر في السنة الماضية.

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٧٣، دول الإسلام ١٥١/٢ (حوادث سنة ٦٤٦ هـ)، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٥.

شجر بستان القصر الذي للنّاصر داود بالقابون^(١)، وخراب القصر، ففعل ذلك^(٢).

[تسليم الأجد الكرك للسلطان]

وفيهما مضى الأجد حسن ابن النّاصر من الكرك إلى مصر، وسلّم الكرك إلى السلطان، وخبث على أبيه وخانه، فأعطاه السلطان جملة، وأخرج من الكرك عيال المعظم وأولاده وبناته، وبعث إليهم بأموالٍ وتحفٍ يُرضيهم بها^(٣).

وأما سعد الدين فقال في «تاريخه»: وصل كتاب الظاهر ابن النّاصر إلى السلطان بذلك، وأنفذ أستاذ داره جمال الدين أقوش التّجيبّي ليتسلّمها فلمّا قدّم الملك الظاهر أمر السلطان بتلقّيه واحترمه، ودفع له أسيوط، ومائتي فارس، وخمسين ألف دينار، وثلاثمائة قطعة قماش ثمن الدّخائر التي بالكرك، وأعطى لأخيه الأجد إخميم، ومائة وخمسين فارساً، ثمّ بعث خزنةً إلى الكرك مع مجير الدين بن أبي زكري مبلغها مائتي ألف دينار.

[أخذ الفرنج دمياط]

وفيهما هجمت الفرنج دمياط وأحاطت بها في ربيع الأوّل، وكان عليها فخر الدين ابن الشّيع والعساكر فخرجوا عنها، وخرج أهلها^(٤) منها من الجهة الأخرى، وملكتها الفرنج صفوّاً عفّوّاً بلا قتال ولا كلفة^(٥)، بل مجرّد خذلانٍ

(١) القابون: موضع بينه وبين دمشق ميل واحد في طريق القاصد إلى العراق في وسط البساتين. (معجم البلدان ٢٩٠/٤).

(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٧٣/٢، نهاية الأرب ٣٣٤/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٦، عيون التواريخ ٢٩/٢٠، البداية والنهاية ١٧٧/١٣، النجوم الزاهرة ٣٦٢/٦.

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٧٣/٢، المختصر في أخبار البشر ١٧٩/٣، أخبار الأيوبيين ١٥٨، نهاية الأرب ٣٣٥/٢٩، دول الإسلام ١٥١/٢ (حوادث سنة ٦٤٦ هـ). ١٥٢ (حوادث ٦٤٧ هـ). المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٦، العبر ١٩٢/٥، عيون التواريخ ٢٩/٢٠.

(٤) حتى هنا في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٧٣/٢، وانظر: ذيل الروضتين ١٨٣.

(٥) تاريخ الزمان لابن العربي ٢٩٣، تاريخ مختصر الدول، له ٢٥٨، المختصر في أخبار البشر ٣/١٧٨، ١٧٩، نهاية الأرب ٣٣٤/٢٩، ٣٣٥، وانظر نص كتاب الملك الصالح نجم =

نزل، فلا حول ولا قوة إلا بالله. وهذا من أغرب ما تمّ في الوجود حتى إنّ الفرنج اعتقدوا أنّ المسلمين فعلوا هذا مكيدةً. ثمّ كان لهم الأمر، وابتلى الله تعالى العسكر بالعدوّ وذّهاب أموالهم. فقليل سبب هروبهم أنهم بطّقوا^(١) مرّةً بعد أخرى إلى السّلطان ليكشف لما جاء خبر، وكان قد سقاه الطّبيب دواءً مخدّراً، وأوصى بأن لا يُزعج ولا ينبّه، فكنتموه الخبر، فوقع إرجاف في دِمياط بموته، ونزل بهم الخذلان.

وكان الملك الصّالح نجم الدّين أيّوب على المنصورة نازلاً، فغضب كيف يستبّها أهلها، وشنق من أعيان أهلها ستين رجلاً^(٢). ولما أمر بشنقهم قالوا: ما ذنبنا إذا كانت عساكره وأمراؤه هربوا وأحرقوا الزّردخاناه، فأيش نعمل نحن؟ وقامت القيامة على العسكر، وخرج أهل دِمياط حُفاةً عُراةً جِباعاً فقراء حَيّارى بالحريم والأطفال، قد سلّم لهم بعض ما يعيشون به، فنهبهم المسلمون في الطّريق.

وأما العسكر فاستوحشوا من السّلطان ودعوا بهلاكه^(٣).

= الدين أيّوب إلى ابنه تورانشاه يشرح له كيف أخذ الفرنج دِمياط، في (نهاية الأرب ٣٤٣/٢٩، ٣٤٤)، الإعلام والتبيين ٥٥.

- (١) بطقوا: أي كتبوا بطاقات صغيرة وأرسلوها مع الحمام الزاجل.
(٢) وقال ابن العبري في (تاريخ الزمان ٢٩٤): «فسخط الصّالح عليهم وأمر بصلبهم وهم ٦٤ أميراً على ٣٢ صليبيّاً زوجاً زوجاً كما هم بشياهم ومناطقهم وخفافهم»، وقال في (تاريخ مختصر الدول ٢٥٩): «وكانوا أربعة وخمسين أميراً». وفي (المختصر في أخبار البشر ١٧٩/٣) أن المشنوقين هم من بني كنانة، وفي (أخبار الأيوبيين لابن العميد ١٥٨)، «كانوا نيف وخمسين أميراً»، وفي (الحوادث الجامعة - ص ١١٩): «صلب نيفاً وثمانين زعيمًا»، وفي (نهاية الأرب ٣٣٥/٢٩) «وكانوا نيفاً وخمسين أميراً». والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الجزري ٢١٦.

- (٣) مرّة الزمان ج ٨ ق ٧٧٣/٢، الحوادث الجامعة ١١٨، ١١٩، أخبار الزمان ٢٩٣، ٢٩٤، ذيل الروضتين ١٨٣، تاريخ مختصر الدول ٢٥٨، ٢٥٩، المختصر في أخبار البشر ١٧٨/٣، ١٧٩، أخبار الأيوبيين ١٥٨، الدر المطلب ٣٦٥ - ٣٧٠، دول الإسلام ١٥٢/٢، العبر ١٥٢/٥، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٦، تاريخ ابن الوردي ١٨١/٢، مرّة الجنان ١١٦/٤، عيون التواريخ ٣٠/٢٠، البداية والنهاية ١٧٧/١٣، العسجد المسبوك ٥٧٠/٢، =

[وفاة نجم الدين أيوب وإخفاء الخبر]

قال أبو المظفر^(١): وبلغني أنّ مماليكه أرادوا قتله فقال لهم فخر الدين ابن الشيخ؛ اصبروا عليه فهو على شفا. فمات ليلة نصف شعبان وهو على المنصورة^(٢).

وكانت أم خليل زوجته معه وهي المدبرة لأمواره أيام مرضه، فلم تغير شيئاً، بل الدهليز بحاله، والسماط يُمدّد كلّ يوم، والأمراء يجيئون للخدمة، وهي تقول: السلطان مريض ما يصل إليه أحد. فبعثوا إلى الملك المعظم تورانشاه ولده، وهو بحصن كيفا^(٣)، الفارس أقطاي^(٤) [من] ممالك أبيه، فسلك على البريّة وكاد يهلك عطشاً، وأسرع به أقطاي، فقدم دمشق في آخر رمضان، وخلع على أمراء دمشق وأحسن إليهم^(٥).

قال أبو المظفر^(٦): بلغني أنّه وجد في دمشق ثلاثمائة ألف دينار فأنفقها، واستدعى من الكرك مالاً فأنفقه^(٧).

وأمر فخر الدين ابن الشيخ الأمراء فحلفوا للمعظم. وأخفوا موت السلطان^(٨).

= مآثر الإنافة ٩٣/٢، تاريخ ابن خلدون ٣٥٩/٥، السلوك ج ١ ق ٣٣٣/٢ - ٣٣٦، النجوم الزاهرة ٣٢٩/٦ - ٣٣١، شفا القلوب ٣٧٩، تاريخ ابن سباط ٣٤٣/١، تاريخ الأزمنة ٢٢٧، بدائع الزهور ج ١ ق ٢٧٧/١، شذرات الذهب ٢٣٧/٥، وانظر: مذكرات جوافيل ٩٥ - ٩٧.

(١) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٣، ٧٧٤.

(٢) العبر ١٩٢/٥، عيون التواريخ ٣٠/٢٠.

(٣) الدر المطلوب ٣٧٣ و ٣٧٤.

(٤) في مرآة الزمان: «أقطايا» وكذلك في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٧، والمثبت يتفق مع: نهاية الأرب ٣٣٧/٢٩ وغيره. وقَيَّده اليافعي بالحروف في مرآة الجنان ١١٦/٤ من غير ألف في أوله، فقال: «قطايا بالقاف والطاء المهملة وبين الألف مثناة من تحت»: وقال ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٧/٧ «أقطاي الجمدار المعروف بأقطايا».

(٥) نقله ابن الجزري في تاريخه عن المرأة ٢١٦، ٢١٧، العبر ١٩٢/٥.

(٦) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٤.

(٧) إلى هنا ينتهي الخبر عند أبي المظفر.

(٨) المختصر في أخبار البشر ٣/١٨٠، الدر المطلوب ٣٧٣، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٧، العبر ١٩٢/٥، تاريخ ابن الوردي ٢/١٨١، عيون التواريخ ٣٠/٢٠، ٣١، تاريخ ابن =

وكانت أم خليل تعلم على التّواقيع على هيئة خطّ السّلطان^(١).

وقيل بل كان يعلم على التّواقيع خادماً يشبه خطّه خطّ السّلطان يقال له السُّهَيْل^(٢)، وكان قد فسد مخرجه وأمّدت إلى فخذه، وعمل عليه جسده، وهو يتجلّد ولا يُطلّع أحداً على حاله حتّى هلك^(٣).

[إنكسار الفرنج عند المنصورة]

وكان المسلمون مرابطين بالمنصورة مدّة أشهر، وجرت لهم مع الفرنج فصول طويلة ينال هؤلاء من هؤلاء وهؤلاء من هؤلاء، فمنها وقعة عظّمي يوم مُستَهَلّ رمضان استشهد فيها جماعة من كبار المسلمين، ثمّ تناخوا وكزّوا على الفرنج فقتلوا منهم مقتلة عظيمة، وكان الفتح^(٤).

[دخول المعظم مصر]

ووصل المعظم إلى مصر بعد أن أقام بدمشق سبعة وعشرين يوماً فدخل

= خلدون ٣٦٠/٥.

- (١) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٧٥/٢، المختصر في أخبار البشر ١٨٠/٣ و ١٨٢، نهاية الأرب ٣٣٧/٢٩، تاريخ ابن سباط ٣٤٥/١، الدر المطلوب ٣٧٣، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٧، تاريخ ابن الوردي ١٨١/٢، البداية والنهاية ١٣/١٧٧.
- (٢) المختصر في أخبار البشر ١٨٠/٣، تاريخ ابن سباط ٣٤٦/١، الدر المطلوب ٣٧٣ و ٣٧٥ وفيه «سهيل»، تاريخ ابن الوردي ١٨١/٢.
- (٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٧٥/٢، وقال ابن العربي في (تاريخ الزمان ٢٩٤): «وما عثم أن مات هو كذلك بسبب داء عرض له في فخذه فقطعوا الفخذ وهو حيّ»، أخبار الأيوبيين ١٥٩، وانظر عن وفاة الصالح أيوب في: تاريخ ابن سباط ٣٤٥/١، ٣٤٦ وفيه مصادر ترجمته، والسلوك ج ١ ق ٣٤٢/٢، شفاء القلوب ٣٧٩، بدائع الزهور ج ١ ق ٢٧٧/١.
- (٤) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٧٤/٢، ٧٧٥، ذيل الروضتين ١٨٣، المختصر في أخبار البشر ١٨٠/٣، تاريخ مختصر الدول ٢٥٩، تاريخ الزمان ٢٩٤، أخبار الأيوبيين ١٥٩، المختصر في أخبار البشر ١٨٠/٣، الدر المطلوب ٣٧٥ - ٣٧٨، دول الإسلام ١٥٢/٢، العبر ١٩٣/٥، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٧، تاريخ ابن الوردي ١٨٢/٢، عيون التواريخ ٣١/٢٠، البداية والنهاية ١٣/١٧٧، تاريخ ابن خلدون ٣٦٠/٥، السلوك ج ١ ق ٣٤٥/٢ - ٣٥٤، النجوم الزاهرة ٦/٣٦٤، ٣٦٥، تاريخ ابن سباط ٣٤٦/١، ٣٤٧.

الذيّار المصريّة في ذي الحجّة بعد الوقعة. وكان في عزمه الفتك بابن الشّيخ لأنّه بلغه أنّه يريد الملّك والنّاس يريدونه فقتل^(١).

[رواية ابن السّاعي عن سقوط دميّاط]

وقال ابن السّاعي: في أوّل السّنة أخذت الفرنج دميّاط، نزّلوا عليها فأرسل الصّالح نجم الدّين عسكرياً نجدة لمن بها، وكان مريضاً، فكسروا الفرنج، ثمّ ظهرت الفرنج عليهم، فأنتخى أميران وهما: ابن شيخ الإسلام، والجولانيّ، فحملا عليهم، فاستشهد ابن شيخ الإسلام، وسليم الجولانيّ^(٢)، وغلّقت أبواب دميّاط، وأرسلوا بطاقة، وكان السّلطان قد سقيّ دواء مخدّراً، وأمرهم الطّبيب أن لا يتّهبوه، فوقعت البطاقة فكتّمها الخادم، ثمّ وقعت أخرى فلم يردّ عليهم جواب، والسّلطان لا يعلم بشيء، فقبل في دميّاط إنّ السّلطان مات، فضعفت النّفوس، وعزم أهل دميّاط على الهرب، فأحرقوا باباً وخرجوا، فأخذ العسكر في ردّهم فلم يلتفتوا، فعاد العسكر ونهب البلد، فخرج أهل البلد عن آخرهم، وهلك خلقٌ في زحمة الأبواب، وأخلّوا البلد، فأخذت^(٣) البلد بلا كلفة.

فلما علم السّلطان غضب وهَمّ بقتل ذلك العسكر الذين نهبوا دميّاط، ثمّ صلب منهم نيّفاً وثمانين أمراء، وغيرهم ترك، وأمر أن لا تُضرب التّوبة إلّا للجولانيّ وحده^(٤).

(١) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٧٥/٢، تاريخ الزمان ٢٩٤، أخبار الأيوبيين ١٥٩، نهاية الأرب ٣٥٣/٢٩، عيون التواريخ ٣١/٢٠، تاريخ ابن خلدون ٣٦٠/٥، ٣٦١.

(٢) في العسجد المسبوك ٥٧٠/٢ «الجولاني».

(٣) في الأصل: «فأخذه».

(٤) وانظر: ذيل الروضتين ١٨٤، وتاريخ مختصر الدول ٢٥٩، وتاريخ الزمان ٢٩٤، وأخبار الأيوبيين ١٦٠، والمختصر في أخبار البشر ١٨١/٣، والدر المطلب ٣٧٩ - ٣٨١، ودول الإسلام ١٥٣/٢، ١٥٤، والعبر ١٩٥/٥، ١٩٦، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٠ - ٢٢٣، وتاريخ ابن الوردي ١٨٢/٢، ١٨٣، وعيون التواريخ ٣٦/٢٠ - ٤٠، ومراة الجنان ١١٧/٤، والبداية والنهاية ١٧٨/١٣، والعسجد المسبوك ٥٧٥/٢، ومآثر الإنافة ٩٣/٢، =

[مقتل شيحة أمير المدينة]

قال: وفيها قتل شيحة أمير المدينة، وكان قد خرج عن المدينة في نفرٍ يسير فوقع عليه قوم من العرب بينه وبينهم دمٌ فحاربوه، فقتل وسلبوه، وكان موصوفاً بالخير والتواضع، وولي مكانه ولده الأكبر عيسى^(١).

[سعي الإربلي من دقوقا إلى بغداد]

قال: وفي نصف ذي الحجة سعى علي الإربلي الساعي من دقوقا إلى بغداد فوصل بُعيد العصر، فأنعم عليه الأمير مبارك بما قيمته عشرة آلاف دينار^(٢).

[السيل العظيم بالسلامية]

وفيها جاء سيلٌ عظيم على السلامة من عمل الموصل، فأهلك خلقاً، وأتلف الزرع، وهدم الأسواق، وغرق كثير من المواشي، وغرقت السلامة كلها، وكان بها أكثر من ثلاثة آلاف نفس^(٣).

[الزيادة بجزيرة ابن عمر]

وجاءت الزيادة على جزيرة ابن عمر حتى كادت تدخل من شرايف سور البلد، وكان أمراً مهولاً^(٤).

= وتاريخ ابن خلدون ٣٦٠/٥، والسلوك ج ١ ق ٣٥٥/٢ - ٣٥٨، والنجوم الزاهرة ٣٦٤/٦ - ٣٧٠، وتاريخ ابن سباط ٣٤٨/١، ٣٤٩، وبدائع الزهور ج ١ ق ٢٨٠/١ - ٢٨٣، وتاريخ الأزمنة ٢٢٩، وشذرات الذهب ٢٣٩/٥، ٢٤٠، ومذكرات جوافيل ١٠٨ - ١٦٣ ويرد في بعض المصادر: «الخلواني» بالخاء.

(١) الحوادث الجامعة ١١٨ (حوادث سنة ٦٤٦ هـ.)، نهاية الأرب ٣٥٤/٢٩، المسجد المسبوك ٥٦٤/٢، السلوك ج ١ ق ٣٥٥/٢.

(٢) الحوادث الجامعة ١١٦ وليس فيه رقم بالمبلغ، أما الأمير «مبارك» فهو ولد الخليفة، والخبر في حوادث سنة ٦٤٦ هـ.، والمسجد المسبوك ٥٦٦/٢.

(٣) المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٨.

(٤) المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٨.

[الفُتيا بالإيمان يزيد وينقص]

وفيها كُتِبَتْ فُتْيَا ببغداد: هل الإيمان يزيد وينقص؟ فأمتنع الفقهاء من الجواب خوفاً من الفتنة، وكتب فيها الكمال علي بن وضّاح والمحدث عبدالعزيز القحيطي^(١) وبالغا في ذمّ مَنْ يقول لا يزيد ولا ينقص. فأخذ الفُتيا بعضُ الحنفية وعرضها على الذّيان العزيز وقال: قد تعرّض لسبّ أبي حنيفة. فأمر بإخراج ابن وضّاح^(٢) من المستنصرية وبنفي القحيطي^(٣).

[وصول قزّم إلى بغداد]

وفيها وصل إلى بغداد أبو منصور الإصبهانيّ، رجل كهل، صغير الخُلقة، هذا طوله ثلاثة أشبار وثلاثة أصابع، ولحيته طولها أكثر من شبر، فحُمِلَ إلى دار الخلافة، فأنعم عليه ودار على الأكابر^(٤).

[مقتل خلق من النّزال بخانقين]

وفيها قتلت [التر]^(٥) بخانقين خلقاً عظيماً من النّزال ونهبوا أغنامهم وأبقارهم، ثمّ نهبوا ناحية البتّ^(٦) والراذان^(٧) وأخربوا تلك النّواحي، فخرج من بغداد عسكر لذلك. وأمر النّاس في مجّادى الآخرة بالمبيت في أسواق بغداد وفي دروبها وبالوقيد^(٨).

-
- (١) في الأصل: «القحيطي» بموحدة، والتصحيح من: الحوادث الجامعة، وتاريخ ابن الجزري.
(٢) في المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٨ «إخراج وضّاح» بإسقاط «ابن».
(٣) الحوادث الجامعة ١٢٠ وفيه: «ابن القحيطي»، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٨.
(٤) الحوادث الجامعة ١٢٠، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٨، المسجد المسبوك ٥٧٠/٢، ٥٧١.
(٥) إضافة على الأصل.
(٦) البت: بالفتح والتشديد. قرية كالمدينة من أعمال بغداد قريبة من راذان. (معجم البلدان ٣٣٤/١).
(٧) الراذان: من قرى بغداد. (المشترك وضعاً والمفترق صقلاً ٣٧).
(٨) الحوادث الجامعة ١١٨، ١١٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٨، ٢١٩، المسجد المسبوك ٥٧١/٢.

[استيلاء الحلبيين على نصيبين ودارا وقرقيسيا]

وفيها سار عسكر حلب فالتقوا المَوَاصِلَةَ بنصيبين، فانهزمت المَوَاصِلَةُ وأستولى الحلبيّون على خيامهم، وتسلموا نصيبين، ودارا، وقرقيسيا^(١).

(١) المختصر في أخبار البشر ٣/١٨١، تاريخ ابن الوردي ٢/١٨٢، تاريخ ابن سباط ١/٣٤٧، ٣٤٨، شفاء القلوب ٤١٢.

سنة ثمان وأربعين وستمئة

[موقعة المنصورة]

استهلّت والفرنج على المنصورة^(١) والجيش المصريّ بإزائهم، وقد ضعُف حال الفرنج لانقطاع الميرة عنهم، ووقع في خيلهم مرض وموت، وعَزَم ملكهم الفرنسيّ^(٢) على أن يركب في أوّل الليل ويسير إلى دِمياط، فعلم المسلمون بذلك. وكان الفرنج قد عملوا جسراً عظيماً من الصَّنوبر على النّيل، فسَهَوْا عن قطعها، فعبر منه المسلمون في اللّيل إلى برّهم، وخيامُهم على حالها وثقلهم، فبدأوا في المسير، وأحرق المسلمون بهم يتخطفونهم طول اللّيل قتلاً وأسراً، فالتجأوا إلى قرية تُسمّى مُنية أبي عبدالله^(٣) وتحصّنوا بها. ودار المسلمون

(١) انظر عن (موقعة المنصورة) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٧٨/٢، ٧٧٩، وذيل الروضتين ١٨٤، ١٨٥، وتاريخ الزمان لابن العبري ٢٩٤، ٢٩٥، وتاريخ مختصر الدول، له ٢٥٩، ٢٦٠، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ١٦٠، والمختصر في أخبار البشر ١٨١/٣، والحوادث الجامعة ١٢١، ونهاية الأرب ٣٥٥/٢٩ - ٣٥٩، والدر المطلبوب ٣٧٩ - ٣٨١، ودول الإسلام ١٥٣/٢، ١٥٤، والعبر ١٩٥/٥، ١٩٦، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٠ - ٢٢٣، وتاريخ ابن الوردي ١٨٢/٢، ١٨٣، وعيون التواريخ ٣٦/٢٠ - ٤٠، ومرة الجنان ١١٧/٤، والبداية والنهاية ١٧٨/١٣، والعسجد المسبوك ٥٧٥/٢، ومآثر الإنافة ٩٣/٢، وتاريخ ابن خلدون ٣٦٠/٥، والسلوك ج ١ ق ٣٥٥/٢ - ٣٥٨، وعقد الجمان (١) ١٧ - ٢٢، والنجوم الزاهرة ٣٦٤/٦ - ٣٧٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ٢٨٠/١ - ٢٨٣، وتاريخ ابن سباط ٣٤٨/١، ٣٤٩، وتاريخ الأزمنة ٢٢٩، وشذرات الذهب ٢٣٩/٥، ٢٤٠، ومذكرات جوافيل ١٠٨ - ١٦٣، وحملة لويس التاسع على مصر، للدكتور محمد مصطفى زيادة - القاهرة ١٩٦١ - ص ٨٧ وما بعدها، والإعلام والتبيين ٥٧ - ٦١.

(٢) هو ملك فرنسا لويس التاسع. ويرد في المصادر: «ريدافرنس» وهو تعريب Roi de France.

(٣) في ذيل الروضتين ١٨٤ «منية عبدالله من ناحية شرمساح»، وهي اليوم تُعرف بقرية ميت =

حولها. وظفر أصطول المسلمين بأصطولهم فغنموا جميع المراكب بمن فيها^(١).

واجتمع إلى الفرنسييس خمسمائة فارس من أبطال الفرنج وقعد في حوش^(٢) المنيّة، وطلب الطّواشي رشيد، والأمير سيف الدّين القَيْمُريّ، فحضروا إليه، فطلب منهم الأمان على نفسه وعلى مَنْ معه، وأن لا يدخلوا بين الشّوكة والرّوعاع، فأجاباه وأمّناه، وهرب باقي الفرنج على حميّة، وأحدق المسلمون بهم وبقوا جملةً واحدةً حملةً وحملةً حتّى أُبِدت الفرنج، ولم يبق منهم سوى فارسين رفسوا بخيولهم في البحر فغرقوا^(٣)، وغنم المسلمون منهم ما لا يوصف، واستغنّى خلق. وأنزل الفرنسييس في حرّاقة^(٤)، وأحدقت به مراكب المسلمين^(٥) تُضْرَبُ فيها الكوسات^(٦) والطُّبول، وفي البرّ الشرقيّ أطلاب العساكر سائرة منصوره، والبرّ الغربيّ فيه العربان والعوامّ في لهوٍ وسرور بهذا الفتح العظيم، والأسرى تُقاد في الحبال^(٧).

فذكر سعد الدّين في تاريخه أنّ الفرنسييس لو أراد أن ينجو بنفسه خلص على خيل سَبَق أو في حُرّاقة، لكنّه أقام في السّاقة يحمي أصحابه، وكان في

-
- = الخولي عبدالله، وهي إحدى قرى مركز فارسكور بمحافظة الدقهلية.
- (١) جاء في الدرر المطلوب ٣٧٨ أن عدّة المراكب اثنتان وخمسون مركباً، ثم أخذ المسلمون بعدها اثنين وثلاثين مركباً.
- (٢) الحوش: حظيرة واسعة مسيّجة خلف جماعة من الدور لا يُمرّ بها وتُلقى فيها الأقدار وتُجمّع فيها الإبل والحيوانات المريضة ويسكن الفقراء في أكواخ فيها. (تكملة المعاجم العربية ٣/٣٦٩).
- (٣) هكذا في الأصل، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢١ والمؤلف - رحمه الله - ينقل عنه. والصواب: «سوى فارسين رفسا بخيلهما في البحر فغرقا».
- (٤) الحرّاقة: نوع من السفن الحربية التي تستخدم لحمل الأسلحة النارية وبها مرامٍ تُلقَى منها النيران على العدو. (المواظ والاعتبار ٢/١٩٤، ١٩٥).
- (٥) نحو مائتي قطعة. كما في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢١.
- (٦) الكوسات: صنوجات من نحاس شبه الترس الصغير يدق بأحدها ثم بالآخر بإيقاع مخصوص، وهي من رسوم الأمراء ويسمّون أصحاب العمائم والكوسات. (صبح الأعشى ٩/٤).
- (٧) حتى هنا في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢١.

الأسرى ملوك وكُنُود^(١)، وأُحصِيَ عدّة الأسرى فكانوا نيفاً وعشرين ألف آدمي، والذي غرق وقُتِل سبعة آلاف نفس^(٢)، فرأيت القتلى وقد ستروا وجه الأرض من كثرتهم. وكان الفارس العظيم يأتيه وشاقيّ يسوقه وراءه كأذلّ ما يكون؛ وكان يوماً لم يُشاهد المسلمون ولا سمعوا بمثله، ولم يُقتل في ذلك اليوم من المسلمين مائة نفس.

ونفذ الملك المعظم للفرنسيّس وللملوك والكُنُود خلعاً، وكانوا نيفاً وخمسين، فلبس الكلّ سواه وقال: أنا بلادي بقدر بلاد صاحب مصر كيف ألبس خلعتي؟^(٣). وعمل من الغد دعوة عظيمة، فأمتنع الملعون أيضاً من حضورها وقال: أنا ما أكل طعامه، وما يحضرني إلّا ليهزأ بي عسكره، ولا سبيل إلى هذا. وكان عنده عقل وثبات ودين فيهم، وكانوا يعتقدون فيه. وكان حسن الخلقة.

وأتقى المعظم الأسرى فأخذ أصحاب الصنائع، ثم أمر بضرب أعناق الجميع.

وقال غيره: ثم حبسوا الإفرنسيّس بالمنصورة بدار الطواشي صبيح^(٤) مكرماً غاية الإكرام.

وفي ذلك يقول الصّاحب جمال الدّين ابن مطروح:

قُلْ للفرنسيّس إذا جتّته مقال صدق من^(٥) قوُولِ فصيح^(٦)

(١) الكنود: مفرداً كُنْد، وهو تعريب Conte.

(٢) جاء في (أخبار الأيوبيين لابن العميد ١٦٠) إن القتلى من الفرنج بلغوا ما يزيد عن عشرين ألف فارس، وأن الأسرى من الفرنج والخيالة والرجالة والصناعة والسوقة ما يناهز مائة ألف نفس. وانظر: الدر المطلوب ٣٧٧.

(٣) العبر ١٩٦/٥.

(٤) وفي: المختصر لأبي الفداء ١٨١/٣ «وجعل في الدار التي كان ينزلها كاتب الإنشاء فخر الدين بن لقمان، ووكل به الطواشي صبيح المعظمي».

(٥) في المختصر لأبي الفداء: «عن».

(٦) في المختصر لأبي الفداء: «نصيح»، وفي تاريخ ابن سباط ٣٥٢/١ «صحيح».

أَتَيْتَ مَصْرَ تَبْتَغِي مَلِكَهَا تَحْسَبُ أَنَّ الزَّمَرَ وَالطَّبْلَ^(١) رِيحَ
فَسَاقِكَ الْحَيْنُ إِلَى أَهْمِ ضَاقَ بِهِ عَنْ نَاضِرِيكَ الْفَسِيحِ
وَكُلَّ أَصْحَابِكَ أَوْدَعَتْهُمْ^(٢) بِحُسْنِ تَدْبِيرِكَ بَطْنُ الضَّرِيحِ
تَسْعِينَ^(٣) أَلْفًا لَا تَرَى^(٤) مِنْهُمْ إِلَّا^(٥) قَتِيلًا أَوْ أُسِيرًا أَوْ جَرِيحَ
فَقُلْ لَهُمْ إِنْ أَضْمَرُوا عَوْدَةً لِأَخْذِ الثَّأْرِ أَوْ لِعَقْدِ^(٦) صَاحِبِ
دَارِ ابْنِ لُقْمَانَ عَلَى حَالِهَا وَالْقَيْدِ بَاقٍ وَالطُّوَاشِي صَاحِبِ^(٧)

وكان هذا النصر العزيز في أول يوم من السنة. وبقي الفرنسيين في الاعتقال إلى أن قُتل السلطان المعظم ابن الصالح^(٨)، فدخل حسام الدين ابن أبي علي في قضيته على أن يسلم إلى المسلمين دمياط ويحمل خمسمائة ألف دينار، فأركبوه بغلة وساقته معه الجيوش إلى دمياط، فما وصلوا إلّا والمسلمون على أعلاها بالتهليل والتكبير، والفرنج الذين بها قد هربوا إلى المراكب وأخلّوها. فخاف الفرنسيون وأصفرّ لونه، فقال الأمير حسام الدين: «هذه دمياط قد حصّلت لنا، وهذا الرجل في أسرنا وهو عظيم النصراتية وقد اطلع على عوراتنا، والمصلحة أن لا نطلقه».

- (١) في المختصر لأبي الفداء: «يا طبل»، وفي تاريخ ابن سباط ٣٥٢/١ «بالطبل».
- (٢) في المختصر لأبي الفداء: «أوردتهم»، ومثله في: تاريخ ابن سباط.
- (٣) في المختصر لأبي الفداء: «خمسون»، ومثله في: تاريخ ابن سباط.
- (٤) في المختصر لأبي الفداء: «يرى»، ومثله في: تاريخ ابن سباط.
- (٥) في المختصر لأبي الفداء: «غير»، ومثله في: تاريخ ابن سباط.
- (٦) في المختصر لأبي الفداء: «لأخذ ثار أو لقصد»، ومثله في: تاريخ ابن سباط.
- (٧) الأبيات - ما عدا الثالث - في: المختصر في أخبار البشر ١٨٢/٣، والدر المطلوب ٣٨٤، ٣٨٥، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢١، ٢٢٢، وتاريخ ابن الوردي ١٨٣/٢، وعيون التواريخ ٣٨/٢٠، ٣٩، وتاريخ ابن خلدون ٣٦١/٥، والسلوك ج ١ ق ٣٦٣/٢، ٣٦٤، والنجوم الزاهرة ٦/٣٧٠، وتاريخ ابن سباط ٣٥٢/١، ٣٥٣، وبدائع الزهور ج ١ ق ٣٨٢/١، ٣٨٣، والإعلام والتبيين ٦١.
- (٨) أنظر عن قتله في: ذيل الروضتين ١٨٥.

وكان قد تسلطن الملك المعزّ أَيْبُك الصّالحيّ فقال: «ما أرى الغدر». وأمرَ به فركب في البحر الرُّوميّ في شيني^(١).

وذكر حسام الدّين أنّه سأله عن عدّة العسكر الّذين قدّم بهم فقال: كان معي تسعة آلاف وخمسمائة فارس^(٢)، ومائة ألف وثلاثون ألف طقشيّ، سوى الغلمان والسُّوقيّة والبخّارة^(٣).

وقال سعد الدّين في «تاريخه»: اتّفقوا على أن يسلم الإفرنيس دِمياط، وأن يعطي هو والكُنُود ثمانمائة ألف دينار عوضاً عمّا كان بدِمياط من الحواصل، ويطلقوا أسرى المسلمين. فحلفوا على هذا، وركب العسكر ثاني صفر، وسُقنا وقفنا حول دِمياط إلى قريب الظُّهر، ودخل النَّاس إليها ونهبوا وقتلوا مَنْ بقي مِنَ الفرنج، فضرّهم الأمراء وأخرجوهم، وقوّموا الحواصل الّتي بقيت بها بأربعمائة ألف دينار، وأخذوا من الإفرنيس أربعمائة ألف دينار، وأطلقوه العصر هو وجماعة، فأنحدروا في شيني إلى البُطس، وأنفذ رسولاً إلى الأمراء يقول: ما رأيت أقلّ عقل ولا دين منكم. أمّا قِلّة الدّين فقتلتم سلطانكم، وأمّا قِلّة العقل فكون مثلي ملك البحر وقع في أيديكم بعُثمويه بأربعمائة ألف دينار، ولو طلبتم مملكتي دفعتها لكم حتّى أخلص^(٤).

[كتاب المعظم بالفتح]

وجاء إلى دمشق كتاب الملك المعظم فيه. «ولما كان يوم أوّل السّنة فتحنا الخزائن وبذلنا الأموال وفرّقنا السّلاح، وجمعنا العربان والمطوّعة واجتمع خلائق، فلمّا رأى العدو ذلك طلب الصّلح على ما كان أيّام الكامل فأبينّا،

(١) العبر ١٩٧/٥، مرآة الجنان ١١٨/٤، عيون التواريخ ٤٠/٢٠.

(٢) في: دول الإسلام ١٥٥/٢ «تسعة آلاف فارس» دون ذكر للخمسمائة.

(٣) أنظر: أخبار الأيوبيين ١٦٠، والخبر منقول عن: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٢، ٢٢٣.

(٤) دول الإسلام ١٥٥/٢.

فلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ تَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَأُثْقَلَهُمْ، وَقَصَدُوا دِمِيَاطَ هَارِيِّينَ، فَطَلَبْنَا [هَمْ] ^(١)
وَمَا زَالَ السَّيْفُ يَعْمَلُ فِي أَقْفِيَّتِهِمْ عَامَّةَ اللَّيْلِ وَإِلَى النَّهَارِ، فَفَقَتَلْنَا مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ
أَلْفًا، غَيْرَ مَنْ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي اللَّجَجِ ^(٢).

وَأَمَّا الْأَسْرَى فَحَدَّثَ عَنِ الْبَحْرِ وَلَا حَرَجَ. وَطَلَبَ الْفَرَنْسِيْسَ الْأَمَانَ
فَأَمَّنَاهُ وَأَخَذْنَاهُ وَأَكْرَمْنَاهُ، وَتَسَلَّمْنَا دِمِيَاطَ ^(٣).

وَأَرْسَلَ الْمُعْظَمَ إِلَى نَائِبِ دِمَشْقَ ابْنِ يَغْمُورَ بِغَفَارَةِ الْإِفْرَنْسِيْسِ فَلَبِسَهَا،
وَهِيَ سَقْرَلَاطُ ^(٤) أَحْمَرُ بَقَرُو سِنْجَابَ، فَكُتِبَ إِلَى السَّلْطَانِ بَيْتَيْنِ لِابْنِ إِسْرَائِيلَ:

أَسَيِّدَ ^(٥) أَمْلَاكِ الزَّمَانِ بِأَسْرِهِمْ تَنْجَزَتْ ^(٦) مِنْ نَصْرِ الْإِلَهِ وَوُجُودِهِ
فَلَا زَالَ مَوْلَانَا يَفْتَحُ ^(٧) حِمَى الْعِدَى وَيُلْبِسُ أَسْلَابَ الْمُلُوكِ عِيْدَهُ ^(٨)

-
- (١) إضافة من: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٣.
(٢) في مرآة الزمان: «اللجج»، والمثبت يتفق مع: نهاية الأرب ٣٥٧/٢٩، والدر المطلوب ٣٨١، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٣.
(٣) قارن النص بما في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٧٨/٢، ٧٧٩ ففيه زيادة واختلاف في الألفاظ، وكذلك في: نهاية الأرب ٣٥٦/٢٩، ٣٥٧، والدر المطلوب ٣٨٠، ٣٨١، وهو منقول عن: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٣.
(٤) في ذيل الروضتين ١٨٤ «اسكرلاط»، وفي نهاية الأرب ٣٥٨/٢٩ «اسقلاط» ونحوه في: الدر المطلوب ٣٨١، وفي السلوك «اسكزلاط»، والمثبت يتفق مع (النجوم الزاهرة) وهو نوع من القماش، قرمزي اللون، كان يرد من بلاد إيرلنده. (د. محمد مصطفى زيادة - السلوك - ج ١/٣٥٧) وقيل هو نوع من القماش الحريري الموشى بالذهب، اشتهرت صناعته ببغداد وذاع صيته في غرب أوربة في العصور الوسطى. (Dozy. Supp. Dict. Ar.).
(٥) في ذيل الروضتين ١٨٤: «اسيد»، وفي المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٣ «اشتد».
(٦) في تاريخ ابن الجزري: «فنجرت».
(٧) وفي ذيل الروضتين: «يبيح»، وكذا في نهاية الأرب ٣٥٩/٢٩. وفي المختار من تاريخ ابن الجزري «يدج».
(٨) وروى «ابن العربي» خبر استيلاء الفرنج على دمياط ثم أسر ملكهم وإطلاقه على هذا النحو: «أما الفرنج فدنوا من سور دمياط ولم يسمعوا صوت حراس قطعاً، ولم يشاهدوا أحداً في الأبراج فدهشوا، وأرسلوا فريقاً إلى الميناء فلم يشاهدوا مخلوقاً، فعرفوا أنهم قد انهزموا ودخلوا المدينة يوم الجمعة مطمئنين مسرورين، ولم يشاهدوا فيها من يبول في حائط، وجعلت السفن تنقل لهم الميرة من البحر. غير أن عقلهم المَعْوَج لم يَدْعَهُمْ يَصْطَبِرُونَ =

[سلطنة شجر الدرّ]

وسلطنوا عليهم عزّ الدين أيبك التُّركمانيّ، ورجعوا إلى القاهرة، وكتبوا
الأمراء الشّام.

قال سعد الدين: جاء التُّرك إلى دِهليز السّلطان وحلفوا لشجر الدرّ
ولنائبها الأمير عزّ الدين التُّركمانيّ^(١). وفي صفر شرعت السّت شجر الدرّ في
الخلع للأمراء، وأعطتهم الذّهب والخيّل^(٢). وأطلقوا خمسمائة أسير من الفرنج،
فيهم مائة فارس.

ليختبروا عادة البلد ومنافذ الأنهار والطرق، بل سارعوا وعبروا غديراً في النيل، وساروا
نحو مصر بعيدين عن الماء، ووصلوا إلى مكان قحل. وسار وراءهم بعض جنود العرب
وأحاطوهم، فأصبح الفرنج بينهم وبين الماء يعذبهم الجوع والعطش ويعذب خيلهم. عند
ذلك تشجّع العرب وضربوهم ضربة هائلة جدّاً وفتكوا بأغلبهم، واعتقلوا الملك وأقطابه
ومضوا بهم إلى المعظّم فحبسهم هناك عنده. وأشار عليه المماليك الصغار أقرانه قائلين: إن
قتلت هذا الملك الفرنسي فلن تنجو كل حياتك من محاربتهم لأنّ ملوكهم كثيرون وأشداء،
فالرأي أن تستحلفهم بأنّه منذ الآن إلى مائة وعشرين سنة لا ينازل العرب لا هو ولا إخوته
ولا أبنائهم ولا حَفَدَتهم، وأطلقه ليذهب ويشكر لك فضلك عند أبناء دينه. هكذا استرخّ
وارتخ في الطمأنينة ولا تبدّد ما خلفه آباؤك من الكنوز في سبيل الجنود. فأصغى المعظّم إلى
مشورتهم، واستحضر ملك فرنسا ليلاً إليه واستحلفه كما رأى وأجزل له العطاء وسرّحه.
قبل إنه لما كان ملك فرنسا المشار إليه معتقلاً ورده النّبأ بأن الملكة امرأته ولدت له ابناً في
دمياط. فسمع المعظّم وسير إليه عشرة آلاف دينار ذهباً ومهداً للطفل ذهبياً وحللاً ملكية؛
أما العبيد شيوخ والد المعظّم فلما شعروا بإطلاقه ملك فرنسا ثار ثائرههم ووجّهوا السفن في
البحر ليقبضوا عليه. ولكنهم لم يدركوه، فاستلّوا السيوف وبادروا إليه فهرب منهم وصعد
إلى برج من خشب كان هناك، فأضرموا فيه النار، فلما وصلت رمى نفسه في البحر واختنق
وضاعت جثته.

أما ملك فرنسا فسار إلى دمياط وأخذ أهله وتوجّه إلى عكّة وأقام بها زماناً وبنى مدينة
قيسارية ونحوها من المدن وعاد إلى وطنه». (تاريخ الزمان ٢٩٤، ٢٩٥) وانظر: تاريخ
مختصر الدول ٢٥٩، ٢٦٠.

(١) تاريخ مختصر الدول ٢٥٩، النور اللائح في اصطفاء الملك الصالح لابن القيسراني (بتحقيقنا)
٥٦، الدر المطلوب ٣٨٣.

(٢) الدر المطلوب ٣٨٥، بدائع الزهور ج ١ ق ٢٨٦/١.

وفي أول ربيع الأول رفعوا خبر فخر الدين ابن الشيخ، وزيادة ثلاثة أضياع للفرس أقطاي الجندار، وجردوا عشرة أمراء إلى غزاة مقدمهم خاصّ تترك الكبير، ونفوا أولاد الناصر داود.

[خروج عسكر مصر لقتال الحلبيين]

وفي ربيع الآخر خرج عسكر مصر جميعه لأجل حركة الحلبيين، فسار الملك الناصر صلاح الدين يوسف صاحب حلب بمن معه من الملوك والعساكر لأخذ البلاد والانتقام ممن قتل السلطان.

[دخول الناصر دمشق]

وقال غيره: فلما قرب الناصر من دمشق أرسل النائب جمال الدين بن يغمور والقيصريّة إلى عزّتا^(١) فأخرجوا ابن الملك العزيز إلى دمشق واحترموه، وأسكنوه دار فرخشاه. ونزل الملك الناصر بالقصير^(٢)، ثم انتقل إلى دارياً، وزحفوا على دمشق في ثامن ربيع الآخر عند باب الصّغير، وكان مسلماً إلى ضياء الدين^(٣) القيمريّ، ومن عند باب الجابية، وكان مسلماً إلى ناصر الدين القيمريّ، فلما وصلوا إلى البابين كسرت لهم الأقفال من داخل، وفُتحت لهم الأبواب فدخلوا، ونهبت دار جمال الدين بن يغمور وسيف الدين المشد^(٤) ودور عسكر دمشق، وأخذت خيولهم وأمتعتهم. ودخل ابن يغمور إلى القلعة. ثم نودي بالأمان ودخل الملك الناصر يوسف القلعة^(٥).

(١) عزّتا: بفتح العين المهملة وتشديد الزاي المفتوحة وتاء مثناة وبعدها ألف ممدودة. قلعة قرب دمشق.

(٢) في نهاية الأرب ٣٦٧/٢٩ «القصر».

(٣) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٧٩/٢ «ناصر الدين»، وفي نهاية الأرب ٣٦٧/٢٩ «صارم الدين»، والمثبت يتفق مع: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٤.

(٤) في الأصل: «المشدر ور»، والتصحيح من: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٤.

(٥) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٧٩/٢، ٧٨٠، المختصر في أخبار البشر ١٨٣/٣، أخبار الأيوبيين ١٦١، ١٦٢، نهاية الأرب ٣٦٧/٢٩، ٣٦٨، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٤، تاريخ ابن الوردي ١٨٣/٢، السلوك ج ١ ق ٣٦٧/٢، تاريخ ابن سباط ٣٥٣/١.

[تسلّم ابن المعظم الصبيبة]

وكان الملك الناصر داود بن المعظم نازلاً بالعُقَيْيَّة، فجاءه ابن الملك^(١) العزيز الذي كان محبوساً بعزّتا فبات عنده، ثمّ قام بليلٍ فساق إلى الصبيبة، وكان بها خادم له قد كاتبه، ففتح له الخادم بابها فدخلها وتسلّمها^(٢).

[تسلّم الناصر بعلبك وصرخد]

وأما الملك الناصر فتسلّم بعلبك وصرخد^(٣).

[القبض على السلطان الناصر]

ثم تمرّض السلطان الناصر وخرج إلى المِزَّة، فبعث ناصر الدين القَيْمُريّ ونظام الدين ابن المولى الحلبيّ إلى الناصر داود، وكان نازلاً بالقابون، فحضر معهما إلى السلطان فقبض عليه، ثمّ بعث به إلى قلعة حمص فاعتقله بها، وأنزل حرّمه وأولاده بالخانقاه السبليّة عند ثورا.

[فشل محاولة الفتك بعزّ الدين أيك]

قال سعد الدين: في ربيع الآخر أراد جماعة من البحرية الفتك بعزّ الدين أيك التركمانيّ، فمسك منهم قوماً، وحلّف الأمراء مرّة أخرى.

[زواج البحرية والمماليك]

وفي هذين^(٤) الشهرين كلّ يوم يتزوّج اثنان ثلاثة من البحرية والمماليك تزوّجهم الست بجواري القلعة، وأخرجت معهم نِعماً عظيمة.

-
- (١) في مرآة الزمان: «فجاءه الملك»، والمثبت يتفق مع: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٣ و٢٢٤.
(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٨٠، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٦٠، المختصر في أخبار البشر ١٨٢/٣، نهاية الأرب ٣٦٨/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٣، ٢٢٤.
(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٨٠ المختصر في أخبار البشر ١٨٣/٣، نهاية الأرب ٣٦٨/٢٩، وفي الدر المطلوب ٣٨٥ «وعصى عليه بعض البلاد مثل بعلبك وسمرين وعجلون».
(٤) في الأصل: «وفي هذا».

[إمساك جماعة من الأمراء]

ثمّ مسكوا أمراء الأكراد سيف الدّين القيمريّ، وجمال الدين هارون، والشّرف الشّيزريّ، والعزّ القيمريّ، وعلاء الدّين بن الشّهاب، والحسام ابن القيسيّ، وقُطب الدّين صاحب آمد، وقُطب الدّين صاحب السّويداء، وناصر الدّين التّبينيّ، وشرف الدّين ابن المعتمد الّذي كان والي قلعة دمشق، وشمس الدّين ابن بكا الّذي كان ولي دمشق، والشّجاع الحاجب.

[سلطنة عزّ الدين أيّبك واستقالته]

ثمّ في الثّامن والعشرين منه تسلطن عزّ الدين أيّبك وركب بأبهة المُلْك، ثمّ في ثاني جمادى الأولى استقال منها، وحلف العسكر للملك الأشرف ابن صلاح الدّين ابن المسعود إقسيّس ابن الكامل، وله ثمان سنين، وبقي عزّ الدّين أتابكه^(١)، وقطعوا جزى.

[إخراج جماعة أمراء من الحبس]

وفيه أمروا البُنْدُقدار، وأخرجوا جماعة أمراء من حبس الصّالح، وهم: بدر الدّين يونس، وعلم الدّين شمائل، ولؤلؤ الباسليّ، وناصر الدّين بن بُرطاس، وآخرين. وهرب خاصّ ترك الكبير، والشّهاب رشيد الكبير، وشهاب الدّين ابن العزيز، وجماعة أمراء، وراحوا إلى الكرك.

[استيلاء الملك المغيـث على الكرك]

وجاء الخبر أنّ الملك المغيـث ابن العادل ابن الكامل استولى على الكرك^(٢)، فبعد أيّام قبض المغيـث على رشيد الكبير، وعلى ابن الغرز لمكاتبتهم الحلبيّين، ومسك المعزّ عدّة أمراء فأسرف.

(١) المختصر في أخبار البشر ٣/١٨٣، تاريخ ابن سباط ١/٣٥٦.

(٢) نهاية الأرب ٢٩/٣٩٣، الدر المطلوب ٣٨٥.

[مسير السلطان الناصر إلى مصر]

قلت: ثم سار السلطان الملك الناصر يريد الديار المصرية بإشارة نائبه شمس الدين لؤلؤ وإلحاحه عليه، وكان يستهزئ بعسكر مصر ويقول: آخذها بمائتي فارس^(١). وكانت تأتيه كُتُبٌ من مصر فساروا، وتقدّم جمال الدين ابن يغمور وسيف الدين المشدّ، وتـ[قدّم]^(٢) الجيش، وأنفرد لؤلؤ وضياء الدين القيّمري، وبرز الصّالحيون، فكان الملتقى في ذي القعدة عند الصّاحية^(٣) في آخر الرمل، فأنكسرت الصّاحية ونُهبت أثقالهم، وأنهزم طائفة منهم إلى الصّعيد^(٤)، وخُطب في ذلك اليوم بالقاهرة وبقلعة مصر للملك الناصر^(٥) وبات جمال الدين ابن يغمور تلك الليلة بالعبّاسة^(٦)، وأحمى الحَمَام للسلطان، وهياً الإقامات. هذا، والسلطان ما عنده خبر من نُصْرته، وهو واقف بسناجقه وخزائنه وخواصّه^(٧).

[كسرة عسكر السلطان الناصر]

وأما الصّاحية فلمّا رأوا الكسرة ساق منهم عزّ الدين أَيْك التُّرْكمانيّ الذي تسلطن، والفارس أقطاي في ثلاثمائة فارس هارين طالبين الشّام، فمروا في طريقهم بالشمس لؤلؤ، والضياء القيّمري، فالتقوا على غير تعبئة، فحمل عليهم لؤلؤ وحملوا عليه، فظفروا به وأسروه، وقتلوا ضياء الدين، ثم قتلوا

- (١) في نهاية الأرب ٣٧٧/٢٩ «بمائتي قناع»، أي امرأة، وسيأتي ذلك قريباً، ومثله في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٥، وعيون التواريخ ٤١/٢٠.
- (٢) في الأصل بياض مقدار كلمة، والإضافة من: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٥.
- (٣) في المختصر لأبي الفداء ١٨٤/٣ «بالقرب من العباسية».
- (٤) أخبار الأيوبيين ١٦٢، نهاية الأرب ٣٧٧/٢٩ و٤٢٠، عقد الجمان (١) ٤١.
- (٥) نهاية الأرب ٣٧٧/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٥.
- (٦) العباسية: بُليدة أول ما يلقي القاصد لمصر من الشّام من الديار المصرية. (معجم البلدان ٧٥/٤). ووقع في تاريخ ابن الوردي ١٨٦/٢ «العباسية»، وهو تصحيف، وكذلك في: مرآة الجنان ١١٨/٤.
- (٧) تاريخ ابن سباط ٣٥٨/١، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٥.

لؤلؤ صبراً بين يدي التُّركماني^(١) لأنَّهم بلغهم استخفافه بهم، وقوله: أنا آخذ مصر بمائتي قناع^(٢). ثم ساقوا فاعترضوا طلب السلطان، فخامر جماعة من الأمراء العزيزية عليه، وانحازوا إلى التُّركماني وجسَّروه على السلطان، وعطفوا به على الطلب، وكسروا سناجق السلطان، ونهبوا الخزائن، ورموا بالشَّباب، فأخذ نوفل البدوي^(٣) السلطان والخاصكيَّة، ومضى بهم سوِّقاً إلى دمشق، وكان معه الملك المعظَّم تورانشاه ولد السلطان صلاح الدين، فأسروا مجروحاً، وجرحوا ولده تاج الملوك ابن تورانشاه، وأسروا أخاه النُّصرة^(٤) بن صلاح الدين، والملك الأشرف موسى ابن صاحب حمص، والملك الصَّالح إسماعيل بن العادل^(٥)، والملك الزَّاهر ابن صاحب حمص، والشَّريف المُرتضى، فمات تاج الملوك من جراحه، فحُمِل ودُفن بالقدس، وجُرح حسام الدين القَيْمري فحُمِل إلى القدس فمات به.

وذكر سعد الدين أنَّه قُتِل في هذه الواقعة مع شمس الدِّين لؤلؤ حسام الدِّين المذكور، وناصر الدِّين ابن الأمير سيف الدِّين القَيْمري، والأمير ضياء الدِّين القَيْمري، والأمير سعد الدِّين الحميدي، رحمهم الله^(٦).

-
- (١) المختصر في أخبار البشر ٣/١٨٥، الدر المطلب ١٧، تاريخ ابن الوردي ٢/١٨٦، عيون التواريخ ٢٠/٤٢، النجوم الزاهرة ٧/٧.
- (٢) نهاية الأرب ٢٩/٣٧٨، وفي المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٥ «فقال أقطايا: هذا الذي يأخذ مصر بمائتي قناع قد جعلنا مخانيث»، وانظر: النجوم الزاهرة ٧/٧.
- (٣) هكذا في الأصل ونسخة مخطوطة من النجوم الزاهرة. وفي المطبوع: «الزبيدي» (٧/٨) اعتماداً على: المنهل الصافي، والسلوك.
- (٤) في أخبار الأيوبيين ١٦٢ «نصير الدين»، والخبر في: العبر ٥/١٩٨.
- (٥) أخبار الأيوبيين ١٦٢.
- (٦) نهاية الأرب ٢٩/٤٢١، أخبار الأيوبيين ١٦١ - ١٦٣، تاريخ مختصر الدول ٢٦٠، ٢٦١، تاريخ الزمان ٢٩٧، المختصر في أخبار البشر ٣/١٨٤، ١٨٥، ذيل الروستين ١٨٦ (باختصار)، مذكرات جوانفيل ٢٣٨، الدرة الزكية ١٦ - ١٨، العبر ٥/١٩٧، ١٩٨، دول الإسلام ٢/١٥٥، ١٥٦، تاريخ ابن الوردي ٢/١٨٥، ١٨٦، عيون التواريخ ٢٠/٤١، ٤٢، البداية والنهاية ١٣/١٧٩، المسجد المسبوك ٢/٥٧٩، ٥٨٠، السلوك ج ١ ق ٢/٣٧٢ - ٣٧٨، تاريخ ابن سباط ١/٣٥٨ - ٣٦٠، عقد الجمان (١) ٣٩ - ٤٤.

[فكّاك أسرى الفرنج]

وقال ابن السّاعي: لما قُتِلَ المعظمُ ثارت أسرى الفرنج وفكّوا قيودهم وقتلوا خلقاً^(١)، فأحاط بهم العسكر وقتلوا منهم زيادة على ثلاثة عشر ألفاً. وجاءت الشّريف المرتضى هذا ضربةُ سيفٍ فقال: بقيت مُلقى في الرمل يوماً وليلة والدماء تخرج، فمنّ الله عليّ بالملك الصّالح ابن صاحب حمص، فخيّط وجهي بمِسْلَةٍ^(٢) وحلني وعايَنتُ الموت. وتَمَزَّق طائفة كبيرة من الجيش الشّامي ومشوا في الرمال وتعتّروا^(٣).

[إعدام الملك الصّالح]

ودخلت الصّالحية، الأسرى، والسّناجق منكّسة مكسّرة، والخيول والطّبول مُشَقَّقة، فلمّا عبروا على تربة السّلطان الملك الصّالح نجم الدّين أحاطوا بالصّالح إسماعيل وصاحوا: يا خَوْنَد أين عينيك ترى عدوك. ثم رموا الأسارى في الجُب، وجمعوا بين الصّالح وبين أولاده أيتاماً، ثم أفردوه وأعدموه سرّاً، ولم يُذَرَّ أين دُفِنَ^(٤).

-
- (١) وقال ابن العبري: «ولما عرف الأتراك المخالفون له حشدوا جيوشهم وأطلقوا أغلب الفرنج المعتقلين لديهم». (تاريخ الزمان ٢٩٧).
- (٢) في المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٦ «بمساك».
- (٣) المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٥، ٢٢٦.
- و«تعتّروا» كلمة عاميّة بمعنى لاقوا الصعاب والمذلّة.
- (٤) انظر عن (الملك الصّالح) في: تاريخ مختصر الدول ٢٣٢ و٢٤٤، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٢/٦٩٢، وأخبار الأيوبيين ١٦٣، وذيل الروضتين ١٨٦، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٨٥، والدرّة الزكية ١٥، ودول الإسلام ١٥٦/٢، والعبر ١٩٨/٥، وتاريخ ابن الرودي ٢/١٨٦، ومراة الجنان ٤/١١٨، وعيون التواريخ ٤٦/٢٠، والبداية والنهاية ١٣/١٧٩، وتاريخ ابن خلدون ٥/٣٦٢، والسلوك ج ١ ق ٢/٣٧٨، ٣٧٩، وعقد الجمان (١) ٤٧، والنجوم الزاهرة ٨/٧، ٩، وتاريخ ابن سباط ١/٣٦٠، وشفاء القلوب ٣٢٤، ٣٢٥، رقم ٤٣، والدارس ١/٣١٦، وشذرات الذهب ٥/٢٤١، وترويح القلوب ٦١، والخبر في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٦، وسمط النجوم العوالي ٤/١٤.

[شُنُق جماعة من أمراء الناصر بالقلعة]

وكان أمين الدولة السامريّ محبوساً في قلعة مصر هو وابن يغمور ناصر الدين، وسيف الدين القيمريّ ومقدم الخوارزمية صهر الملك الناصر يوسف، فخرجوا من الحبس لما حُطِب ذلك اليوم للناصر وصاحوا: «الملك الناصر يا منصور». فجاء التُّرك ودخلوا القلعة وشنقوهم، سوى ابن يغمور^(١)، فإنّه لم يوافقهم، بل جاء وقعد على باب دار حريم التركمانيّ وحماها.

وكان الملك الناصر يوسف بعثَ الصّاحب كمال الدين ابن العديم رسولاً إلى بغداد إلى الخليفة ليحييه بتقليد السلطنة، فدخلها في شعبان^(٢).

[إخلاء قلعة الجزيرة]

وفي وسط السّنة أخلّى الملك المعزّ قلعة الجزيرة التي قبالة مصر، وقطعوا جسرّها الذي على النيل، ونزل بها نحو مائة نفس يحفظون أبراجها.

وكان الملك الصّالح قد أنشأها في أيّامه، وغرم عليها أموالاً عظيمة لا تُحصى، وكان مكانها دُور ومساجد ونخل وبستان، فخرّب المساجد والدُور، وكثر الدّعاء عليه لذلك. ثم بعثوا حجّارين لخراب سُور دِمياط باتّفاقٍ من أمراء التُّرك، ثمّ أحضروا بعد أيّام أبوابها إلى مصر^(٣).

(١) جاء في المختصر لأبي الفداء ١٨٥/٣ أن ابن يغمور شُنِق أيضاً على باب قلعة الجبل رابع عشر ذي القعدة (سنة ٦٤٨ هـ).

أما ابن العميد فيذكر أن الأمير الذي شُنِق هو ناصر الدين بن اسماعيل بن يغمور. وأن المعزّ أراد أن يثلف الأمير سيف الدين القيمري فأشاروا عليه أن لا يتعرّض إليه فتركه وأخرجه بعد مدّة من الديار المصرية إلى الشام. (أخبار الأيوبيين ١٦٣) وانظر: نهاية الأرب ٤٢٢/٢٩، والنجوم الزاهرة ٩/٧.

وجاء في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٦ إن الذي لم يوافقهم هو «القيمري»، وأنهم شنقوا ابن يغمور.

(٢) نهاية الأرب ٣٧٠/٢٩، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٧.

(٣) المختصر في أخبار البشر ١٨٤/٣، الدرة الزكية ١٥، دول الإسلام ١٥٦/٢، تاريخ ابن الوردي ١٨٥/٢، السلوك ج ١ ق ٣٧٢/٢، تاريخ ابن سباط ٣٥٧/١، البداية والنهاية =

[القبض على جماعة من الأمراء وغيرهم]

وقبض المعز في هذه الأيام على خلق من الأمراء والمفردة^(١).

[كثرة الحرامية ببغداد]

وفيهما كثر الحرامية ببغداد وصار لهم مقدّم يقال له غيث، وتجزّأوا على دور الأمراء^(٢).

[قطع الخطبة ببغداد]

وفيهما ثارت طائفة من الجند ببغداد ومنعوا يوم الجمعة الخطيب من الخطبة، واستغاثوا لأجل قطع أرزاقهم. وكلّ ذلك من عمل الوزير ابن العلقميّ الرافضي، وكان حريصاً على زوال دولة بني العباس ونقلها إلى العلويين، والرّسل في السرّ بينه وبين التّتر، والمستعصم بالله تائه في لذّاته لا يطلع على الأمور، ولا له غرض في المصلحة^(٣).

[امتناع الحج من الشام ومصر]

وفيهما حجّ طائفة من العراق، ولم يحجّ أحد من الشّام ولا مصر لاضطراب الأمور، فأغلق صاحب مكّة أبو سعد^(٤) أبواب مكّة، وأخذ على النّاس ديناراً^(٥)، ورّتب إماماً للزّيدية في الحرم عناداً وتقرباً إلى العلويّ الخارج باليمن^(٦).

= ١٨١/١٣ (حوادث سنة ٦٤٩ هـ)، السلوك ج ١ ق ٣٨١/٢ (حوادث سنة ٦٤٩ هـ)، بدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٧٠، ٢٧١.

(١) المختصر في أخبار البشر ١٨٣/٣.

(٢) الحوادث الجامعة ١٢٥، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٧، المسجد المسبوك ٥٧٨/٢.

(٣) دول الإسلام ١٥٦/٢.

(٤) في مآثر الإنافة ٩٧/٢ «أبو سعيد»، والمثبت يتفق مع: صبح الأعشى ٢٩٩/٤ وهو «أبو سعد الحسن بن علي بن قتادة».

(٥) وأخذ عن حمله ديناراً آخر. (الحوادث الجامعة).

(٦) الحوادث الجامعة ١٢٤، ١٢٥، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٧، العقود اللؤلؤية في =

ومن زمان المستنصر بالله إلى الآن لم يخرج من بغداد ركب، إنما يتجمع ناس ويحجون مع عرب البصرة يُحْفَرُونَهُمْ، وذلك لضعف الخلافة وخبث الوزير قاتله الله^(١).

[تخريب دمياط]

وفيها فرغوا من خراب دمياط، وتفرق أهلها، ونقلوا أخشاب بيوتهم وأبوابها، وتركوها خاوية على رؤوسها. ثم بُنيت بُليدة قريباً منها تسمى المشيئة.

وكان سور دمياط من عمل المتوكل على الله^(٢).

= تاريخ الدولة الرسولية لعلّ بن الحسن الخزرجي - تصحيح محمد بسيوني عسل - طبعة الهلال بمصر ١٣٢٩ هـ. / ١٩١١ م. - ج ١/ ٧٧، ٧٨، المسجد المسبوك ٥٧٩/ ٢، النجوم الزاهرة ٢٠/ ٧.

(١) دول الإسلام ١٥٦/ ٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٧.

(٢) المختصر في أخبار البشر ١٨٤/ ٣، الدرّة الزكية ١٥، دول الإسلام ١٥٦/ ٢، تاريخ ابن الوردي ١٨٥/ ٢، السلوك ج ١ ق ٣٧٢/ ٢، تاريخ ابن سباط ٣٥٧/ ١، عيون التواريخ ٥٢/ ٢٠ (حوادث سنة ٦٤٩ هـ.)، مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٨٥/ ٢ (حوادث سنة ٦٤٩ هـ.)، البداية والنهاية ١٨١/ ١٣ (حوادث سنة ٦٤٩ هـ.)، عقد الجمان (١) ٣٧ (حوادث سنة ٦٤٩ هـ.)، النجوم الزاهرة ٢٠/ ٧ و ٢٣.

سنة تسع وأربعين وستمئة

[دخول الملك الناصر دمشق]

فيها دخل الملك الناصر دمشق، فإنه أقام على غزة حتى تراجع أكثر
عسكره^(١).

[لقاء العسكرين المصري والشامي]

وفيها جاء عسكر مصر فنزلوا على غزة والساحل ونابلس وحكموا على
بلاد فلسطين، فجهّز الملك الناصر جيشاً، وجاءته التجدة، فسار عسكره إلى
غزة، وتقهر المصريون إلى بلادهم، وأقام عسكر الشام على غزة سنتين
وأشهرًا، وتردّدت الرُّسل بين الملك المعزّ أيّك، وبين الملك الناصر يوسف^(٢).

[تملك المغيث الكرك والشوبك]

وفيها تملك الملك المغيث ابن الملك العادل ابن الكامل الكرك والشوبك،
أعطاه إياها الطّواشي صواب متوليها^(٣).

(١) نهاية الأرب ٤٢٣/٢٩، النجوم الزاهرة ٢١/٧.

(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٨٥/٢، دول الإسلام ١٥٦/٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣٠،
العبر ٢٠١/٥، مرآة الجنان ١١٩/٤، عيون التواريخ ٥١/٢٠، ٥٢، السلوك ج ١
ق ٣٨١/٢، عقد الجمان (١) ٥١.

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٨٥/٢، المختصر في أخبار البشر ١٨٢/٣، وفيه: «بدر الدين
الصوابي، الصالحي»، أخبار الأيوبيين ١٦١ و١٦٤، نهاية الأرب ٣٩٣/٢٩، دول الإسلام
١٥٦/٢، الدر المطلب ٣٨٥، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣٠، العبر ٢٠١/٥، مرآة
الجنان ١١٩/٤، عيون التواريخ ٥٢/٢٠، النجوم الزاهرة ٢١/٧.

[قصد أقطاي غزّة]

وفيهما قصد الفارس أقطاي غزّة في ألف فارس^(١).

[زواج المعزّ بشجر الدرّ]

وفيهما تزوّج الملك المعزّ بشجر الدرّ حظيّة الملك الصّالح أستاذه^(٢) على صدّاقٍ مبلّغهُ ثلاثون ألف دينار.

[إغراق المسعود بن المعظم صاحب الجزيرة]

وفيهما حاصر لؤلؤ صاحب الموصل^(٣) الملك المسعود بن المعظم الأتابكي صاحب الجزيرة، وأخذها منه، وأنزله من القلعة وقيدته، ثمّ غرّقه. وسلطن بالجزيرة ولده، وأزال عن أهلها كثيراً من المكوس^(٤).

[مصادرة المصريّين]

وكان المصريّون في هذا العام في جورٍ عظيمٍ ومصادرة لكلّ أحدٍ حتّى آحاد النّاس، وأخذوا مال الأوقاف والأيتام على نية القرض، ومن أرباب الصّنائع، ومن الأجناد، ومن الشّهود^(٥).

-
- (١) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥/٢، وفيه «أقطايا»، المختصر في أخبار البشر ١٨٣/٣ وفيه: «ومعه تقدير ألفي فارس»، وفي موضع آخر (١٨٥/٣) حوادث سنة ٦٤٨ هـ. قال: بعد هزيمة الملك الناصر صاحب الشام سار فارس الدين أقطاي بثلاثة آلاف فارس إلى غزّة فاستولى عليها. وكذا في: الدرة الزكية ١٩، ولم يذكر ابن شاكر الكتبي عدداً للفرسان في: عيون التواريخ ٥٢/٢٠.
- (٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٨٥/٢، الدرة الزكية ٢٠، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣٠، عيون التواريخ ٥٢/٢٠، سمط النجوم العوالي ١٥/٤، النور اللائح (بتحقيقنا) ٥٦.
- (٣) في الأصل بياض بعد كلمة «الموصل»، ولا مبرّر له كما يتضح من: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣٠ حيث ينقل المؤلّف - رحمه الله - عنه. وانظر: عيون التواريخ ٥٢/٢٠.
- (٤) المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣٠، عيون التواريخ ٥٢/٢٠.
- (٥) النجوم الزاهرة ٢٣/٧.

سنة خمسين وستمائة

[وصول التتار إلى أطراف ديار بكر وغيرها]

فيها وصلت التتار إلى أطراف ديار بكر، وميافارقين، وسُروج^(١)، فعاشوا وقتلوا أكثر من عشرة آلاف، وأخذوا قَفْلاً كبيراً قد قديم من الشام يكون ستمائة جمل^(٢).

وقُتِلَ مقدّمهم كشلوخان في هذه السّنة.

[حجّ الركب العراقي]

وفيهما حجّ الرّكب العراقيّ بعد انقطاعه عشر سنين^(٣).

[المصالحة بين الناصر والمعزّ]

وفيهما توجه نجم الدّين البادرائيّ رسول الخليفة من دمشق إلى المعزّ أَيْبِك فأصلح بين الناصر والمعزّ، وكان كلّ واحدٍ من الطائفتين قد سئم وضرّ من الحرب. وقرّر أن تكون غزّة والقدس للمعزّ، و نابلس وما يليها للناصر^(٤).

(١) سُروج: بلدة قريبة من حرّان من ديار مُضَرَ. (معجم البلدان ٣/ ٢٦١، ٢١٧).

(٢) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٨٧/٢ «فأخذوا منها أموالاً عظيمة منها ستمائة ألف حمل سكر، ومعمول مصر، وستمائة ألف دينار»، الحوادث الجامعة ١٢٨، دول الإسلام ١٥٦/٢، الدرّة الزكية ٢٢، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣١، العبر ٢٠٤/٥، البداية والنهاية ١٨٢/١٣، السلوك ج ١ ق ٣٨٣/٢، عقد الجمان (١) ٦٩، النجوم الزاهرة ٢٥/٧.

(٣) المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣٢، البداية والنهاية ١٨٢/١٣، النجوم الزاهرة ٢٥/٧.

(٤) حتى هنا في المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣٢.

وكان معه نظام الدين ابن المولى فرجع بالصّلىح في أوّل سنة إحدى وخمسين،
وسكنت الفتنة، والله الحمد^(١).

(١) مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٨٩/٢، أخبار الأيوبيين ١٦٤ (حوادث ٦٤٩ هـ)، نهاية الأرب
٣٧٨/٢٩ و٤٢٦، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣٢، تاريخ ابن سباط ٣٦٢ (حوادث
٦٤٩ هـ)، دول الإسلام ١٥٦/٢، الدرّة الزكيّة ٢٢، عيون التواريخ ٦٣/٢٠، ٦٤،
العسجد المسبوك ٥٨٥/٢، السلوك ج ١ ق ٣٨١/٢، ٣٨٢ و٣٨٣، عقد الجمان (١)
٦٩، النجوم الزاهرة ١٢/٧ و٣٥، شفاء القلوب ٤١٥.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبقة الخامسة والستون المتوفون سنة إحدى وأربعين وستمائة

- حرف الألف -

١ - أحمد بن سعيد بن يعقوب بن إبراهيم ابن البتاء^(١).
البغداديّ، الأزجّي، شيخ صالح.

سمع: أبا الحسين عبد الحقّ، وأبا العلاء بن عقيل، ونصر الله القزاز.
وطلب بنفسه وكتب الأجزاء، وكان يعبر الرؤيا.

تُوفّي في التاسع والعشرين من رمضان، وإجازته موجودة للفخر
إسماعيل بن عساكر، وفاطمة بنت جوهر، والقاضي تقيّ الدين، وابن سعد،
وعيسى المَطْعَم، وأحمد ابن الشُّخْنة، وجماعة.

روى عنه: ابن النّجار، وقال: هو صالح صدوق حافظ لكتاب الله، له
معرفة بالعلم والتعبير.

٢ - أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم شمس الدين.
أبو العبّاس التُّونسيّ الشّافعيّ.

سمع: الخُشُوعيّ، والبهاء ابن عساكر.

روى عنه: ابن الحُلُويّة، والفخر بن عساكر، والخطيب شرف الدين
الفزاريّ.

وبالحضور العماد محمد بن الباليّ.

(١) انظر عن (أحمد بن سعيد) في: سير أعلام النبلاء ٨٨/٢٣ دون ترجمة.

تُوْفِي في شعبان.

٣ - أحمد بن محمد بن مُفلح.

المَقْدِسِيّ.

تُوْفِي بسفح قاسيون كهلاً. وله رواية نازلاً.

٤ - أحمد بن أبي الفتح^(١) محمد بن أحمد بن بختيار بن عليّ.

أبو العباس المُنْدَائِيّ^(٢)، الواسطيّ.

وُلِدَ سنة خمس وخمسين وخمسة.

وسمع بواسط من: الحسن بن عليّ السّوّاديّ، وأبي طالب محمد بن عليّ الكتّانيّ، وغيرهما.

روى عنه: عزّ الدين أحمد الفاروئيّ، وغيره.

وتُوْفِي بطريق الحجّ بوادي الصّفراء.

روى عنه: مجد الدّين ابن العديم.

٥ - إبراهيم بن جابر^(٣).

أبو إسحاق المخزوميّ، المَرَاكشيّ الواعظ، المعروف بالقفال.

قال الأتّار: كان عالماً عامِلاً. أقام بإشبيلية مدّةً، ثمّ بمراكش، فوعظ بها إلى أن مات. وعاش ثمانين سنة.

٦ - إبراهيم بن شُكْر^(٤) بن إبراهيم بن عليّ.

(١) انظر عن (أحمد بن أبي الفتح) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٢/٣، ٦٣٣ رقم ٣١٤٥، والتذكرة لابن العديم، ورقة ٢١٥ و ٢١٦، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٠، ١١، وسير أعلام النبلاء ٨٨/٢٣، ٨٩ دون ترجمة. وستعداد ترجمته في وفيات السنة التالية ٦٤٢ هـ. برقم (٧٣).

(٢) المُنْدَائِيّ: بفتح الميم وسكون النون ودال مهملة مفتوحة وبعد الألف ياء النسبة.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن جابر) في: تكملة الصلة لابن الأتّار، ج ١.

(٤) انظر عن (إبراهيم بن شُكْر) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣١/٣ رقم ٣١٣٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوتي ٢٢٢، والمقفى الكبير للمقريزي ١٧٣/١ رقم ١٦٨.

وجيه الدين أبو إسحاق السخاوي، أخو الشيخ علم الدين لأمه.

حدث عن: أبي القاسم البوصيري بدمشق.

روى عنه: التاج الشيخ تاج الدين، وأخوه الخطيب شرف الدين أحمد، وأبو علي بن الخلّال، والفخر بن عساكر، ومحمد بن يوسف الذهبي، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، وجماعة.

توفي في سابع عشر ذي القعدة، وله سبعون سنة. وكان فقيهاً عالماً.

٧ - إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد^(١).

الحافظ تقي الدين أبو إسحاق الصريفي، العراقي، الحنبلي.

وُلد بصريّين سنة إحدى وثمانين وخسمائة، وكان أُوحد عصره، أحد أوعية العلم. رحل في الحديث إلى الشام، والجزيرة، وخراسان، وإصبهان. وصحب الحافظ عبد القادر مدّة، وتخرّج به.

وسمع من: المؤيد الطوسي، وزينب الشعرية، وأبي رَوْح الحصري، وعليّ بن منصور الثَّقفيّ الإصبهاني، وعمر بن طبرزد، وحنبِل بن عبد الله سمع منهما بإربل، وأبا اليُمْن الكندي، وأبا القاسم الأنصاريّ الحاكم، وأبا محمد بن الأخضر، وخلقاً من هذه الطبقة.

روى عنه: الحافظ الضياء وهو أكبر منه، والمجد بن العديم، والمجد بن الحُلوانية، والتاج عبد الرحمن، وأخوه الشرف الخطيب، والزّين الفارقي، والبدر بن الخلّال، والفخر بن عساكر، وآخرون.

(١) انظر عن (إبراهيم بن محمد بن الأزهر) في: ذيل الروضتين ١٧٣، وتاريخ إربل ٤٠٥/١ رقم ٣٠٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٦، والعبر ١٦٧/٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٠ رقم ٢١١٨، وسير أعلام النبلاء ٨٩/٢٣، ٩٠ رقم ٦٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٣/٤، والبداءة والنهاية ١٦٣/١٣، والوفاء بالوفيات ١٤١/٦ رقم ٢٥٨٣، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦، وذيل التقييد للفاسي ٨٦/١، وذيل طبقات الحنابلة ٢٢٧/٢ - ٢٣٠ رقم ٣٣٥، ومختصره ٧٠، والمقصد الأرشد، رقم ٢٢٤، والدر المنضد ٣٧٩/١ رقم ١٠٤٧، وشذرات الذهب ٢٠٩/٥، وطبقات الحفاظ ٥٠٠، ٥٠١ رقم ١١١٠، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٤٧ رقم ١١٠٦.

قال أبو محمد المنذري^(١): كان ثقة حافظاً صالحاً، له جُمُوع حَسَنَة لم يُتَمَّها.

وقال العزّ عمر بن الحاجب: إمام صدوق، ثبت، واسع الرواية، سخي النفس، مع القلّة. سافر الكثير وكتب وأفاد. وكان يرجع إلى فقه وورع.

ولي مشيخة دار الحديث بمنبج، ثم تركها وسكن حلب، وولي مشيخة دار الحديث التي لابن شدّاد.

سألت الضياء عنه فقال: إمام حافظ ثقة حَسَن الصُّحْبَة، له معرفة بالفقه.

قال العزّ: قرأ القرآن على والده وعلى الشيخ عَوْض الصِّرْفِينِي. وتفقه على عبد الله بن أحمد البوازيجي. وقرأ الأدب على هبة الله بن عمر الدُّورِي.

قلت: وقدم دمشق أخيراً، وروى بها. ومات في سادس عشر جُمادى الأولى ودُفن بسفح قاسيون. وتُخارِجُه وتَوَالِيْفُه تدلّ على حِفْظِه ومعرفته.

٨ - أسعد بن القاضي أبي نصر محمد^(٢) بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي. الأجلّ، أبو الفتح الدمشقيّ، الشافعيّ. هو أصغر من أخيه تاج الدين أحمد.

سمع من: عبد الرحمن بن علي الخرقِيّ، والتّاج محمد بن عبد الرحمن المسعوديّ، ويوسف بن معالي، والخُشُوعِيّ، وجماعة.

روى عنه: الحافظ عبد العظيم، وأخوه أبو الفضل بن الشيرازي.

وأجاز للطلّبة. وبالإجازة: أبو المعالي بن الباليّ، وغيره.

وتُوفِّي في ذي القعدة، رحمه الله تعالى.

(١) لم يذكر المنذري ترجمة للمصريفيني في كتابه. والذي ذكره هو الحسيني في الصلة. وقد ذكر المؤلف - رحمه الله - هذه العبارة في: تذكرة الحفاظ، وسير أعلام النبلاء، ونقلها السيوطي في طبقات الحفاظ. ونُبه إلى ذلك ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٢٩.

(٢) انظر عن (أسعد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٦٣١ رقم ٣١٣٩، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٩.

٩ - إسماعيل بن محمود .

الفقيه أبو البركات القزويني الصوفي .

وُلِدَ سنة ثمانٍ وخمسين وخمسمائة .

وسمع من : أبي الخير القزويني الطالقاني .

وولي مشيخة رباط والددة الناصر لدين الله .

وتُوفِيَ في جمادى الأولى ببغداد، رحمه الله .

١٠ - أعزّ بن كرم^(١) بن محمد بن عليّ .

أبو محمد وأبو الشُّكر الحرّبيّ، البزاز، ويعرف بابن الإسكاف .

شيخ جليل مُسْنَد مُسَنٍّ . وُلِدَ سنة خمسٍ وخمسين .

وسمع من : يحيى بن ثابت، وأبي الحسين عبد الحقّ، وعمر بن بنيمان .

كتب عنه عمر بن الحاجب وقال : لا بأس به .

وروى عنه بالإجازة : القاضيان ابن الخويّ وتقيّ الدّين الحنبليّ،

وبهاء الدّين ابن البرزاليّ، وأبو نصر ابن الشّيرازيّ، ومحمد البُحَيْريّ، وبنت

مؤمن، وأبو المعالي ابن البَالِسِيِّ .

وتُوفِيَ في التاسع والعشرين من صفر .

- حرف الجيم -

١١ - جبريل بن محمود بن موسى^(٢) .

أبو الأمانة المصريّ، الحريريّ .

سمع من : العلامة عبد الله بن بَرِّيّ، وسعيد المأمونيّ .

(١) انظر عن (أعزّ بن كرم) في: العبر ١٦٧/٥، ١٦٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، وسير أعلام النبلاء ٨٩/٢٣ و ١٢١ دون ترجمة في الموضعين، وبغية الطلب ٤٨٩/٤ رقم ٥٨٥، وشذرات الذهب ٢١٠/٥ .

(٢) انظر عن (جبريل بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٢٦/٣ رقم ٣١٢٧، وصلة التكملة، ورقة ٦، والوفائي بالوفيات ٤٥/١١ رقم ٨٧ .

روى عنه الحافظان المنذريّ والدّميّاطيّ، وجماعة.
وبالإجازة: أبو الفضل ابن البرزاليّ، وأبو المعالي ابن البليسيّ.
وتُوفّي في جمادى الآخرة^(١).

- حرف الحاء -

١٢ - حَرَمِيّ بن موسى^(٢) بن هِلَوَات^(٣).
الشيخ الصّالح أبو موسى الجُذَامِيّ النَّاتِلِيّ، الشّافعيّ، الحَرَاط.
وُلِدَ بمصر في سنة تسع وخمسين.
وسمع من: أبي المفاخر سعيد المأمونيّ.
روى عنه الحافظان المنذريّ والدّميّاطيّ.
وناتِل: بَطْنٌ من جُذَام، وناتِل أيضاً في قُضَاعَة، وفي الصَّدَف.
أمّا أبو عبد الله النَّاتِلِيّ المنسوب إلى ناتِل، بُليّدة بنواحي آمل طبرستان قد
خرج منها جماعة من الفضلاء.
تُوفّي في أوائل السّنة.

١٣ - الحسن بن الأجلّ العالم أبي القاسم عبد الرحمن بن عليّ بن
هبة الله^(٤).

أبو عليّ الأنصاريّ، المصريّ، المقرئ المصحفيّ.
شيخ معمرّ جاوز التسعين، وحَدَّث عن عليّ بن نصر الأرتاحيّ.
روى عنه: الزّكيّ المنذريّ وقال: كان مشهوراً بالخير والصّلاح والعِفّة.
وكان قارئ المصحف بجامع مصر كوالده.

(١) ذكر الحسيني في الصلة أنه وُلِدَ سنة ٥٦٤ أو نحوها.
(٢) انظر عن (حرمي بن موسى) في: التكملة لوفيات النقلة ٦١٩/٣، وصلة التكملة، ورقة ٣،
والمقفى الكبير للمقريزي ٢٦٦/٣ رقم ١١٣٢.
(٣) هِلَوَات: بكسر الهاء وسكون اللام وفتح الواو وبعد الألف تاء ثالث الحروف (المنذري).
(٤) انظر عن (الحسن بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٢٠/٣ رقم ٣١٢٠، وصلة
التكملة، ورقة ٣.

تُوفِّي، رحمه الله، في خامس ربيع الآخر.

١٤ - حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس^(١).

أبو القاسم الإسكندراني، الأنصاري، المالكي، الغزال^(٢).

حدّث عن السلفيّ. وكان فقيهاً متيقّظاً، له حانوت بقيسارية الغزل. وكان دلالاً.

كتب عنه: عمر بن الحاجب، وابن الجوهري.

وحدّث عنه: المجد ابن الحلواتية، والشرف الدميّطي، والضياء عيسى السبتي، والجمال بن الصّابوني^(٣)، وغيرهم. تُوفِّي في ثالث ذي الحجة.

- حرف الخاء -

١٥ - خديجة بنت الحسين^(٤) بن عليّ بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز.

أمّ البقاء القرشيّة الدمشقيّة.

كانت صالحة زاهدة قارئة، تحفظ القرآن وتشتغل بالفقه. وهي بنت عم القاضي محيي الدين الرّكوي.

سمعت من: أبي الحسين أحمد بن الموازيني.

وثنا عنها بالإجازة أبو المعالي ابن البالسي.

وهي عمّة والد المعين القرشيّ المحدث.

تُوفِّيَت في رجب.

(١) انظر عن (حمزة بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٢/٣ رقم ٣١٤٠، وصلة التكملة،

ورقة ١٠، والعبر ١٦٨/٥، وسير أعلام النبلاء ١٢١/٢٣ رقم ٩٣.

(٢) وفي تكملة المنذري: «الغزولي».

(٣) لم يذكره في: تكملة إكمال الإكمال.

(٤) انظر عن (خديجة بنت الحسين) في: الوافي بالوفيات ٢٩٧/١٣ رقم ٣٦٢ وفي «خديجة بنت

الحسن»، وأعلام النساء ٣٢٥/١.

١٦ - خَضِر بن أَحْمَد بن عبد الله.

أبو منصور الحريري.

روى عن: يحيى بن غالب الحريري.

وتُوفِّي في المحرَّم.

١٧ - خليل بن علي^(١) بن حسين.

أبو النّجْم الحَمَوِيّ، الحنفيّ. مدرّس الزّنجليّة التي عند خان الطّعم، وقاضي العسكر.

ذهب في الرّسليّة إلى بغداد، وخدم الملك المعظّم، وناب في القضاء عن الرّفيع الجيليّ.

لقبّه نجمُ الدّين.

تُوفِّي في ربيع الأوّل.

- حرف السين -

١٨ - سلطان بن محمود^(٢).

البَغْلَبَكِّيّ الزّاهد.

من أصحاب الشّيخ عبد الله اليُونينيّ، رضي الله عنه.

كان من كبار أولياء الله. تَقَوّت مدّة من مُباح جبل لُبْنان، وله كرامات

وأقوال.

(١) انظر عن (خليل بن علي) في: بغية الطلب (المصوّر) ٤٦٠/٧، ٤٦١ رقم ١٠٦٥، ومراة الزمان ج ٨ ق ٧٤٣/٢، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٧، والوافي بالوفيات ٣٩٧/١٣ رقم ٥٠٠، والمقفى الكبير للمقريزي ٧٦٩/٣ رقم ١٣٧٩، والنجوم الزاهرة ٣٤٨/٦.

(٢) انظر عن (سلطان بن محمود) في: ذيل مراة الزمان ١٧٦/٤، والعبر ١٦٨/٥، ومراة الجنان ١٠٤/٤ وفيه: «السلطان»، والوافي بالوفيات ٢٩٧/١٥ رقم ٤١٥، وشذرات الذهب ٢١١/٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ١٢١/٢، ١٢٢ رقم ٤٣٠.

حكى العماد أحمد بن محمد بن سعد أنّ الشَّيْخَ مَعَالِي خَادم الشَّيْخِ سُلْطَانِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَأَلَ الشَّيْخَ سُلْطَانًا، فَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدِي، كَمْ مَرَّةً رُحْتَ إِلَى مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ؟ قَالَ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً. قُلْتُ: فَالشَّيْخُ عَبْدَ اللَّهِ الْيُونَنِي؟ قَالَ: الشَّيْخُ عَبْدَ اللَّهِ لَوْ أَرَادَ أَنْ لَا يُصَلِّيَ فَرِيضَةً إِلَّا فِي مَكَّةَ لَفَعَلَ.

وَقَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الدَّائِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ: لَمَّا أُعْطِيَ الشَّيْخُ سُلْطَانُ الْحَالِ جَاءَ إِلَيْهِ سَائِسٌ كُرْدِيٌّ فَقَالَ: قَدْ عَزَلْتُ أَنَا وَوُلِّيتُ أَنْتَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ اِدْفَنِي.

قَالَ: فَمَاتَ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَدَفَنَهُ.

وَحَكَى الشَّيْخُ الصَّالِحُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانٍ أَنَّ أَبَاهُ كَانَتْ تُفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُ بَعْلَبَكَّ بِاللَّيْلِ. وَقَالَ لِي: إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ تَعَالِ إِلَى قَبْرِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ فَإِنَّهَا تُقْضَى.

فَهَذَا مَا وَجَدْتُ مِنْ أَخْبَارِ هَذَا الشَّيْخِ، وَفِي النَّفْسِ شَيْءٌ مِنْ ثُبُوتِ هَذِهِ الْحِكَايَاتِ. وَالذَّعَاءُ عِنْدَ الْقُبُورِ جَائِزٌ لَكِنْ فِي الْمَسْجِدِ أَفْضَلُ، وَفِي السَّحَرِ أَفْضَلُ، وَدُبُرُ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ، وَالصَّلَاةُ لَا تَجُوزُ عِنْدَ الْقُبُورِ الْفَاضِلَةِ. وَأَمَّا مُضَيِّ الْوَلِيِّ إِلَى مَكَّةَ فَمُمْكِنٌ، لَكِنْ ذَلِكَ بِلَطِيفَتِهِ لَا بِهَذَا الْجَسَدِ، فَالَّذِي أُسْرِيَ بِهِ لَيْلًا إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى هُوَ سَيِّدُ الْبَشَرِ، وَذَلِكَ كَانَ بِجَسَدِهِ لَا يَشَارِكُهُ فِي ذَلِكَ بَشَرٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ.

- حَرْفُ الْعَيْنِ -

١٩ - عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي الْمَظْفَرِ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبَلِّ^(٢) الدُّورِيِّ، الْوَاعِظُ. أَمَّةُ الْحَكَمِ الْوَاعِظَةُ.

(١) انظر عن (عائشة بنت أبي المظفر) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٤، والعبر ١٦٨/٥، ومراة الجنان ١٠٤/٤.

(٢) البَلِّ: بفتح الباء وتشديد اللام. (تكملة الإكمال لابن نقطة ٣١٥/١) وقد ذكر أباهَا: أَبَا الْمَظْفَرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ.

سَمِعْتُ مِنْ وَالِدِهَا. وَأَجَازَ لَهَا مِثْلُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ خَيْرَةَ، وَالشَّيْخِ
عَبْدِ الْقَادِرِ ابْنِ الْبَطِّي.

رَوَى عَنْهَا: الْمَجْدُ ابْنُ الْحُلَوَانِيَّةِ، وَغَيْرُهُ.
وَبِالْإِجَازَةِ: أَبُو الْمُعَالِي ابْنُ الْبَالِسِيِّ، وَغَيْرُهُ.
تُؤَقِّتُ فِي خَامَسٍ وَعِشْرِينَ جُمَادَى الْأُولَى.

٢٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيُّ، الْمَكِّيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ.
مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَشَرَفٍ. وَهُوَ أَخُو الْمُحَدِّثِ جَعْفَرٍ.
عَاشَ سِتًّا وَخَمْسِينَ سَنَةً.
وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْمُتَعَمِّ بْنِ كُثَيْبٍ.

٢١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ.

الْفَقِيهَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، الْأَنْدَلُسِيُّ.
أَخَذَ عَنْ: أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ خَطِيبِ قُرْطُبَةَ.

وَرَحَلَ فَتَفَقَّهَ بِمِصْرَ، وَأَخَذَ عَنْ: زَاهِرِ بْنِ رِسْتَمَ بِمَكَّةَ، وَعَنْ: الْحَافِظِ
ابْنِ الْمُفَضَّلِ.

وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى بِالْأَنْدَلُسِ.

٢٢ - عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ خَلْفٍ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ^(١).

ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيُّ الصَّالِحِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، الْمُغْسَلِيُّ، إِمَامُ مَسْجِدِ
الْأُرْزَةِ الَّذِي بِطَرِيقِ الْجِسْرِ الْأَبْيَضِ.

(١) انظر عن (عبد الحق بن خلف) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٢٨/٣ رقم ٣١٣١، وصلة التكملة، ورقة ٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٠ رقم ٢١١٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٠٦/٢٣، ١٠٧ رقم ٨١، والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ٢٢٧/٢ رقم ٣٣٤، والعبر ١٦٨/٥، والوفاء بالوفيات ٥٩/١٨ رقم ٥٤، والنجوم الزاهرة ٣٤٩/٦، وشذرات الذهب ٢١١/٥، ومختصر طبقات الحنابلة ٧٠، والمقصد الأرشد، رقم ٦١٨، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والدر المنضد ٣٨٠/١ رقم ١٠٥٠.

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ تَقْرِيبًا.

وسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْفَهْمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَجَّازِ، وَأَبِي الْغَنَائِمِ هُبَةَ اللَّهِ بْنِ صَابِرٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَمْزَةَ ابْنَ الْمَوَازِينِيِّ، وَالْفَضْلَ بْنَ الْبَانِيَّاسِيِّ، وَعَبْدَ الرَّزَّاقِ النَّجَّارَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حَمْزَةَ بْنَ أَبِي الصَّقْفَرِ، وَجَمَاعَةَ. وَلَهُ مَشِيخَةٌ، وَسَمَاعُهُ مِنْ ابْنِ أَبِي الْوَفَاءِ.

رَوَى عَنْهُ: الْخَافِضَانُ الْبَرْزَالِيُّ، وَالضَّيَاءُ مُحَمَّدٌ، وَحَفِيدُهُ عَزَّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْدَلِ، وَسَبِطُ كَمَالِ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْخَلَّالِ، وَالْمَحْدَثُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخُبَّازِ، وَالْعَزَّ أَحْمَدُ بْنُ الْعِمَادِ، وَآخَرُونَ.

وَبِالْحُضُورِ: الْقَاضِي تَقِيُّ الدِّينِ سَلِيمَانُ، وَالْعِمَادُ ابْنُ الْبَالِسِيِّ.
قَالَ الضَّيَاءُ: هُوَ دَيِّنٌ خَيْرٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ شَيْخٌ مَعْمَرٌ صَالِحٌ حَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ، حُلُوُ النَّادِرَةِ.

وَقَالَ الزَّكِّيُّ عَبْدُ الْعَظِيمِ^(١): هُوَ مَشْهُورٌ بِالصَّلَاحِ وَالْخَيْرِ، وَعَجَزَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ عَنِ التَّصَرُّفِ.

وَتُوُفِيَ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ.

٢٣ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ سُكَيْنَةَ.
الضَّرِيرُ. فِيهَا.

٢٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٢).
أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، الْمَغْرِبِيُّ، التُّونِسِيُّ.
وُلِدَ بِتُونِسَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ.
وَقَدِمَ الشَّامَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ: عَمْرِ بْنِ طَبَرَزْدَ.

(١) فِي التَّكْمَلَةِ ٦٢٨/٣.

(٢) انْظُرْ عَنْ (عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ) فِي: التَّكْمَلَةِ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ٦٢٩/٣ رَقْمَ ٣١٣٣، وَصَلَةُ التَّكْمَلَةِ لِلْحُسَيْنِيِّ، وَرَقَّةٌ ٧.

وكتب بخطّه . وكان خيرًا ، نزهًا ، منقبضًا .
أقام بدمشق ، وكتب عنه : ابن الحاجب ، والضياء ابن البالي .
وتوفي ، رحمه الله ، في شعبان .

٢٥ - عبد العزيز بن الرفيع^(١) .
الجيلي .

قيل إنه هلك في آخر السنة ، وقيل في أول السنة الآتية . وقد ذكرناه
هناك .

٢٦ - عبد الغني بن أحمد بن فهد^(٢) .
العلّئي^(٣) .

سمع : ابن كليب .
وتوفي في ذي القعدة .

٢٧ - عبد اللطيف بن جوهر^(٤) بن عبد الرحمن .
البغدادي ، المطرّز ، الزاهد .

كان يطرّز ثم تزهد وتعبّد وتصفّو ، وتكلّم في الحقيقة ، ورزق القبول
التام ، وصار له أتباع^(٥) .
توفي في ربيع الأول وشيعه أمم .

٢٨ - عبد اللطيف بن أبي الفرج^(٦) محمد بن علي بن حمزة بن فارس .

-
- (١) ستعاد ترجمته برقم (١٠٤) .
(٢) انظر عن (عبد الغني بن أحمد) في : تكملة الإكمال لابن نقطة ٣٤٢/٤ رقم ٤٤٦٣ ، وصلة
التكملة للحسيني ، ورقة ٨ ، وتبصير المنتبه ١٠١٩/٣ ، وتوضيح المشتبه ٣١٨/٦ .
(٣) العلّئي : بفتح العين المهملة وسكون اللام وثناء معجمة بثلاث وهي مكسورة .
(٤) انظر عن (عبد اللطيف بن جوهر) في : العبر ١٦٨/٥ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري
١٨٨ ، ١٨٩ ، والنجوم الزاهرة ٣٤٩/٦ .
(٥) وذكر الجزري : وفيها توفي الشيخ عبد اللطيف الجهر من بغداد من الصوفية المتواجدين في
السماع . أحضره المستنصر بالله غير مرة وعمل له السماع ليتواجد عنده .
(٦) انظر عن (عبد اللطيف بن أبي الفرج) في : تاريخ ابن الديبني (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٦٣ ، =

أبو طالب ابن القُبَيْطِيِّ^(١)، الحَرَّانِيّ، ثُمَّ البَغْدَادِيّ، التَّاجِر، الجَوْهَرِيّ،
مُسْنِدُ الْعِرَاق فِي وَقْتِهِ.

وُلِدَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: جَدِّهِ أَبِي الْحَسَنِ، وَالشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلِيِّ، وَابْنِ الْبَطْنِيِّ،
وَأَبِي زُرْعَةَ، وَأَحْمَدَ بْنَ الْمُقَرَّبِ، وَهَبَةَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ الدَّقَّاقِ، وَأَحْمَدَ بْنَ
عَبْدِ الْغَنِيِّ الْبَاجِسْرَانِيِّ، وَيَحْيَى بْنَ ثَابِتٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنَ النَّقُورِ، وَسَعْدَ اللَّهِ بْنَ
الدَّجَاجِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَنْصُورِ الْمُوصِلِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَشَّابِ، وَشُهَدَاةَ
وَجَاعَةٍ.

وَرَوَى الْكَثِيرَ.

وَسَمِعَ مِنْهُ الْحُفَاطَ.

وَكَانَ دَيُّنًا خَيْرًا، حَافِظًا لِلْقُرْآنِ، مُحِبًّا لِلرَّوَايَةِ. تَكَاثَرَ عَلَيْهِ الطَّلَبَةُ وَحَمَلُوا
عَنَهُ الْكَثِيرَ.

وَرَوَى «الْمَقَامَاتِ» عَنْ ابْنِ النَّقُورِ، عَنِ الْحَرِيرِيِّ. وَرَوَى «سُنَنَ التِّرْمِذِيِّ»
بَقَوْتِ سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ، أَوَّلُ الْقَوْتِ بَابُ الْإِحْدَادِ فِي الْجُزْءِ الثَّاسِعِ عَشَرَ إِلَى بَابِ
عَقْوِ النِّسَاءِ عَنِ الدَّمِّ فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ. ثُمَّ الْجُزْءُ السَّابِعُ وَالْعِشْرِينَ
بِكَمَالِهِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ. وَرَوَى عَنْهُ «سُنَنُ ابْنِ مَاجَةَ» بِقَوْتِ أَوَّلِهِ مِنْ تَرْجُمَةٍ مِّنْ
لِّبْدِ رَأْسِهِ، وَآخِرُهُ لِلْأَصْحَاحِيِّ وَاجِبَةٌ أَمْ لَا، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ أَيْضًا.

= و (المطبوع) ٢٦٧/١٥، والتقييد لابن نقطة ٣٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ٦٢٤/٣، ٦٢٥،
رقم ٣١٢٦، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٠ رقم
٢١٢١، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٤/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، والإعلام بوفيات
الأعلام ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٨٧/٢٣، ٨٨ رقم ٦٤، والمختصر المحتاج إليه ٦٦/٣
رقم ٨٦٤، والعبر ١٦٨/٥، ١٦٩، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٩، والوافي بالوفيات
١٠٦/١٩ رقم ٩٧، والعسجد المسبوك ١٦٨/٢، ١٦٩، وذيل التقييد للفاسي ١٤٩/٢،
١٥٠ رقم ١٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٣٤٩/٦.

(١) القُبَيْطِيُّ: بضم القاف وتشديد الباء الموحدة وفتحها وياء آخر الحروف ساكنة وبعدها طاء
مهملة مكسورة وياء النسبة. وقد تصحفت هذه النسبة في (الإشارة ٣٤٣) إلى: «القبطي».

وروى «مُسْنَدُ الْحَمِيدِي» عن الْبَاجِرَائِي، و«دِيوانُ الْمُتَنَبِّي»، عن ابن الوكيل، و«غريب الحديث» لأبي عُبيد، عن عبد الحق، و«فصيح ثعلب» عن غلام التَّبْرِيزِي، و«مغازي الأموي» عن عبد الله بن منصور، و«مُصَافِحَةُ الْبَرْقَانِي»، عن شُهْدَة، و«سُنَنُ الدَّارَقُطْنِي»، عن عبد الحق، و«فضائل القرآن» لأبي عُبيد، عن أبي زُرْعَة.

وروى «جزء الحَفَّار» و«تذكرة الحميدي»، و«أخلاق حملة القرآن» لِلْأَجْرِي، و«جزء ابن مَحْلَد»، و«جزء البانياسي» و«أربعة مجالس» ابن أبي الفوارس.

وروى «المستنير» في القراءات، عن ابن المقرب، عن مؤلفه.

وولي مشيخة المستنصرية بعد ابن القَطِيعِي، وعُفِي من المجيء إليها، فكان يقيم الوظيفة في بيته.

روى عنه: جمال الدين أبو بكر الشَّرِيشِي، والعلاء بن بَلْبَانَ، وتقي الدين ابن الواسطي، والشمس عبد الرحمن بن الزيد، والرَّشِيد محمد بن أبي القاسم، والعماد إسماعيل ابن الطَّبَّال، والشيخ شمس الدين محمد بن العماد، والمجد عبد العزيز ابن الخليلي، والشيخ عبد السَّاتِر بن عبد الحميد، والقُطُب سَنَجَر النَّحْوِي، وأحمد بن عبد الله بن عبد الهادي، ومحمد بن أحمد بن معضاد الصرصري، والإمام أبو محمد عبد الجبار بن عبد الخالق بن عكر الواعظ.

وأنا عنه: أبو بكر بن البُرُورِي، وأبو الحسن الغرافي، وسُنُقُر القصابي. وتُوُفِّي في مَتَنَصَفِ جُمَادَى الْآخِرَةِ.

وقد تفرَّد بالسَّماع من الشيخ عبد القادر.

وقُبِيط حَرَّان: حلاوة تُعْمَل من العسل.

قال السَّيف ابن المجد: شيخ متيقِّظ، حافظ لأمره، رأيته بآخرة ملازماً لبيته طول الزَّمان يخرج إلى الجمعة فقط.

وكان يُؤثّر الحُمُول، وكان كثير الحكايات، ويتشدّد في إعارة كُتُبِهِ. وقد عمل التجارة إلى مصر والروم والشّام سنين. ثمّ تَجَرَّ ابنُ امرأته إلى المغرب وذهب ماله وبقي له دُويّرات فيها كِراء. وإجازته متيسّرة لجماعةٍ منهم البُحَيْريّ، وبنت الواسطيّ، وابن العماد الكاتب^(١).

٢٩- عبد الملك بن عبد الحقّ^(٢) بن عبد الوهّاب بن عبد الواحد بن محمد بن عليّ.

مجد الدّين أبو الوفاء ابن الحنبليّ، الأنصاريّ، العباديّ، السّعديّ، الشّيرازيّ الأصل، الدّمشقيّ. ابن عمّ النّاصح ابن الحنبليّ.

وُلد سنة خمس وخمسين وخسمائة، ورحل إلى الإسكندريّة، وسمع من السّلفيّ «الأربعين».

وسمع بمكّة من المبارك بن الطّبّاخ، وبدمشق من أبي الحسين بن الموازينيّ.

وأُمّ بمسجد الرّياحين مدّة.

روى عنه: الرّكّيّ البرزاليّ في حياته، والمجد ابن الحلوانيّة، والبدر بن الخلال، والشّهّاب بن مشرّف، وعبد الرحمن بن الإسفرائينيّ، وجماعة سواهم.

(١) وقال ابن الجزري: كان شجاعاً محترماً عند الإمام الناصر والمستنصر، وفي واسط، وحج بالناس مرات. وكان قد عانده الوزير مؤيد الدين القميّ، ففارق الركب العراقي وقصد صاحب مصر الملك الكامل فأكرمه، فلما غُزل القميّ عاد إلى العراق، فأكرم مورده، وحج بالناس.

(٢) انظر عن (عبد الملك بن عبد الحق) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٦٢٢، ٦٢٣ رقم ٣١٢٤، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٦، والعبر ٥/١٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٩٤ رقم ٧٠، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٥، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٣٣٢، ومختصره ٧٠، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والمقصد الأرشد، رقم ٦٤٤، والدرّ المنضد ١/٣٧٩، ٣٨٠ رقم ١٠٤٨، والنجوم الزاهرة ٦/٣٤٩، وشذرات الذهب ٥/٢١٢.

وبالحضور العماد بن التّابلسيّ .
وتُوفّي في ثامن جمادى الآخرة، رحمه الله تعالى .

٣٠ - عبد الواحد بن عبد الرحمن^(١) بن أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال بن الحسين .
العدل، مخلص الدين، أبو المكارم الأزديّ، الدمشقيّ .
وُلِدَ سنة خمسٍ وستين، وسمع سنة سبعين من الحافظ أبي القاسم ابن عساكر .

وسمع من: أبي سعد بن أبي عصرون، وأسامة بن مُثَنَّد، وابن صدّقة الحرّانيّ، وغيرهم .

وكتب عنه الحُفَظاء، وحَدَّث عنه: الرّكّيّ البزّاليّ، وابن الحُلوانيّة، ومجدّ الدين العديميّ، وأبو عليّ بن الخلال، وأبو الفداء بن عساكر، والنّجم بن صصرى الكاتب، والشّرف بن عساكر، وجماعة سواهم من شيوخنا .
وتُوفّي في الخامس والعشرين من رَجَب، رحمه الله .

٣١ - عثمان بن أسعد^(٢) بن المنجّ بن أبي البركات .
الأجلّ عزّ الدين، أبو عمرو، وأبو الفتح التّوّخيّ، الدمشقيّ، الحنبليّ .
والد شيخنا زين الدين المنجّ، ووجيه الدين محمد .

(١) انظر عن (عبد الواحد بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٢٦/٣ رقم ٣١٢٨، وذيل الروضتين ١٧٣، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٠ رقم ٢١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٨٩/٢٣ و ١٢١ دون ترجمة، وفيه: «المخلص عبد الواحد بن هلال»، وتذكرة الحُفَظاء ١٤٣٥/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، والعبر ١٦٩/٥، والنجوم الزاهرة ٣٤٩/٦، وشذرات الذهب ٢١٢/٥ .

(٢) انظر عن (عثمان بن أسعد) في: ذيل الروضتين ١٧٣، وسير أعلام النبلاء ٨٩/٢٣ دون ترجمة، والدارس ٩١/٢، وذيل طبقات الحنابلة ٢٢٦/٢، رقم ٣٣١، ومختصره ٧٠، والمقصد الأرشد، رقم ٦٨٤، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والدر المنضد ٣٨٠/١، رقم ٣٨١، والوفاء بالوفيات ٤٦٧/١٩ رقم ٤٧٥، وانظر: وقف عثمان بن أسعد بن المنجّ، ١٠٥١، نشره د. صلاح الدين المنجد، بالمعهد الفرنسي بدمشق ١٣٦٨ هـ./ ١٩٤٩ م .

وصدر الدّين أسعد واقف المدرسة الصّدريّة .
 وُلد سنة سبّعمِ وستين وخمسمائة .
 وسمع بمصر من البوصيريّ، وبغداد من : ابن بوش، وعبد الوهّاب ابن سكّينة .
 ودرّس بالمسماريّة^(١) نيابةً عن أخيه القاضي شمس الدّين عمر . وكان ذا
 مالٍ وثروة ويتعانى التّجارات والمعاملة .
 روى عنه : المجد ابن الحلوانيّة، وأبو عليّ بن الخلال، وابناه الوجيه
 وزين الدّين .

وتُوفّي في مُستَهَلّ ذي الحجّة . وفيها تُوفّي أخوه كما يأتي^(٢) .

٣٢ - عليّ بن إسماعيل بن خلف بن سكّين^(٣) .

أبو الحسن الإسكندرانيّ، المالكيّ .
 سمع من : محمد بن عبد الرحمن الحضرميّ القاضي .
 وذكر أنّه سمع من السّلفيّ .
 وُلد سنة ثلاثٍ وخمسين وخمسمائة .
 روى عنه الدّميّطيّ، وقال : تُوفّي في ذي الحجّة^(٤) .

٣٣ - عليّ بن زيد^(٥) بن عليّ بن مفرّج .

-
- (١) انظر عنها في : الدارس ٨٩/٢ رقم ١٥٣ .
 (٢) برقم (٤٠) .
 (٣) انظر عن (علي بن إسماعيل) في : التكملة لوفيات النقلة ٦٣٣/٣ رقم ٣١٤٤ ، وصلة
 التكملة للحسيني ، ورقة ١١ .
 (٤) وقال المنذري : وكان شيخاً صالحاً ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من ثغر الإسكندرية غير مرّة .
 (٥) انظر عن (علي بن زيد) في : التكملة لوفيات النقلة ٦٢٩/٣ ، ٦٣٠ رقم ٣١٣٥ ، وصلة
 التكملة ، ورقة ٨ ، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٨١ - ٢٨٤ ، والإعلام بوفيات
 الأعلام ٢٦٦ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ٩٢/١٣ رقم ٦٧ ،
 والعبر ١٦٩/٥ ، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٥/٤ ، والوفائي بالوفيات ١٢٠/٢١ ، ١٢١ رقم ٦٤ ،
 ونكت الهميان ٢١٢ ، والنجوم الزاهرة ٣٤٩/٦ ، وشذرات الذهب ٢١٢/٥ ، وذيل التقييد
 للفاسي ١٩٢/٢ رقم ١٤١٨ وفيه : «علي بن زيد بن أبي الرخاء» ، والألقاب لابن حجر ،
 ورقة ١٢ ، والألقاب للسخاوي ، ورقة ٢٦ .

أبو الرضا الجذامي، السعدي، التَّسَارِسِي^(١)، وتَسَارِس من قرى بَرْقَة،
ثمَّ الإسكندراني، المالكي، الخياط، ثمَّ الضرير.
وُلِدَ سنة ستين وخمسمائة، وسمع من السَّلَفِي.
وقدِمَ دمشق في شبَّيته.

سمع منه: عمر بن الحاجب وقال: كان شاعراً فاضلاً حَسَنَ السَّمْتِ.
قلت: روى عنه: المجد ابن الحُلَوَانِيَّة، والشَّرَف الدِّمِيَّاطِي، والضَّيَاء
السَّبَّي، ونصر الله بن عِيَّاش، والتَّاج الغرافي، وجماعة.
وقد تفرَّد بالرواية عنه أبو القاسم بن جماعة بالإسكندرية.
وروى عنه بالإجازة: أبو المعالي بن البالسِّي، وغيره.
وتُوُفِّي في الثَّامن والعشرين من رمضان.

أخبرنا نصر الله، أنا عليّ بن زيد، أنا السَّلَفِي، أنا الفضل بن
عبد العزيز: ثنا أحمد بن محمد الأنماطي، أنا أبو بكر الشَّافعي، ثنا محمد بن
غالب، ثنا عبد الصَّمَد بن الثُّعْمَان، ثنا ورقاء بن عَمْرُو بن دينار، عن طاوس،
عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من اشترى طعاماً فلا يَبِغْهُ حتَّى
يقبضه»^(٢).

قال ابن عباس: أحسب كلَّ شيء بمنزلة الطَّعام.

٣٤ - عليّ بن إبراهيم بن عليّ بن عبد الرحمن^(٣).
أبو الحسن ابن الفخار الشَّريشي.

(١) تصحفت هذه النسبة في شذرات الذهب إلى: «البسارسي». وضبطها المنذري في التكملة.
وانظر: مراصد الإطلاع.

(٢) رواه أحمد في المسند، رقم ٥٩٠٠، وأبو داود في سننه، رقم ٣٤٧٨، والنسائي ٢٨٦/٧ من
طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر. وهو في: المعجم
الكبير للطبراني ٢٧٥/١٢ رقم ١٣٠٩٧ وفيه: «فلا يبيعه حتى يستوفيه».

(٣) انظر عن (علي بن إبراهيم) في: التكملة لابن الأبار، رقم ١٩٠٧، وبرنامج شيوخ الرعيني
١٢٣، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٥، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ٥
ق ١/١٨٥، ١٨٦ رقم ٣٦٩.

شيخ فاضل عالم .

حدّث عن: أبي الحسن بن لبال، وأبي عبد الله بن الفخار، وأبي محمد بن عبيد الله .

روى عنه: أبو عبد الله الأبار .

وذكر الشريف عزّ الدين وفاته في ربيع الأوّل، وقال: كان مدار الفتوى عليه ببلده . وزاد أنّه سمع من: أبي عبد الله بن زرقون وأنّه تُوفيّ سنة اثنتين وأربعين .

٣٥ - عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي الفرج مهران بن عليّ بن مهران^(١) .

الإمام محبيّ الدين أبو الحسن القرْمِيسِيّ الإسكندرانيّ، الفقيه الشافعيّ .

وُلِدَ سنة سبع وستين وخمسمائة . وتفقه على جماعة، وأتقن المذهب ولازم أبا العزّ مظفر بن عبد البرّ الشافعيّ المعروف بالمُقْتَرَح .

وسمع من الإمام: أبي طاهر إسماعيل بن عوف، وعبد العزيز بن فارس الشَّيبانيّ الطَّيِّب، ومحمد بن محمد الكِرْكِنِيّ .

وتأدّب وقال الشعر، ووليّ جامع الشافعيّة بالشَّعْر، ودرّس وأفتى وتخرّج به جماعة مع الذين والصَّيانة . وهو من بيت فضل وتقدّم .

روى عن كتاب الفارقيّ، وغيره .

حدّث عنه: الحافظ أبو الحسن بن المفضّل .

وكان أبو الفرج من نُبَلَاء التَّجَار المسافرين، كتب عنه السَّلَفِيّ .

روى عن المحيي: الحافظان المنذريّ والدِّمِيَّاطِيّ .

وتُوفيّ في الحادي والعشرين من جمادى الأولى .

(١) انظر عن (علي بن محمد القرْمِيسِيّ) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٢١/٣ رقم ٣١٢١، وصلة التكملة، ورقة ٣، وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٣، ٩٤ رقم ٦٩ .

٣٦ - علي بن أبي الفخار هبة الله^(١) بن أبي منصور محمد بن هبة الله بن محمد.

الشَّريفُ أبو التَّمَامِ الهاشمي، العباسي، من ولد أخِي السَّفَّاحِ بن محمد. ولي خطابة جامع فخر الدولة ابن المطلب.

وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وأبي زُرعة، وأحمد بن المقرَّب، وسعد الله ابن الدَّجَاجي، وغيرهم، وتَمَن جاوز التسعين، فإنه وُلِدَ في أوَّل يوم من عام أحدٍ وخمسين. وحَدَّث عن ابن المادح بنسخة محمد بن السَّرِيِّ فيما بَلَغَنِي، فهو آخر من أدرك ابن المادح.

روى عنه: ابن الحُلَوَانِيَّة، وأبو القاسم بن بَلْبَانَ، والتَّقِيَّ ابن الواسطي، وسُنُقُرُ القضايي الحلبي، وجماعة.

وكتب عنه: عمر بن الحاجب، والقُدَماء.

وقال ابن نُقْطَةَ: الثناء عليه غير طيب.

قلت: قد عاش بعد هذا القول زماناً ولعلَّه انصلح.

وقد روى عنه بالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، وأحمد بن سليمان الأرزوني، وفاطمة بنت النَّاصِح بن عَيَّاش، وهديَّة بنت عبد الله بن مؤمن، وجماعة سواهم.

تُوفِّي في ثاني جمادى الآخرة.

٣٧ - علي بن يحيى^(٢) بن أحمد بن عبد العزيز.

- (١) انظر عن (علي بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٢٢/٣ رقم ٣١٢٣، وتاريخ ابن الديلمي (كمبرج) ورقة ١٧٢، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٦٧، ٦٨، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٠ رقم ٢١٢٢، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٥/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٩٠/٢٣، ٩١ رقم ٦٦، والمختصر المحتاج إليه ١٤٧/٣ رقم ١٠٦٨، والعبر ١٦٩/٥، ١٧٠، والنجوم الزاهرة ٣٤٩/٦، وشذرات الذهب ٢١٢/٥.
- (٢) انظر عن (علي بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٢٦/٣، ٦٢٧ رقم ٣١٢٩، وصلة =

الرئيس زين الدين أبو الحسن بن السّدار الأنصاريّ، المصريّ، الكاتب،
المنشئ البليغ.

وُلد بالقاهرة في الدّولة العبّديّة المصريّة في سنة خمس وخمسين.
وخدم في شبّيته.

قال الحافظ عبد العظيم^(١): كتب في ديوان الإنشاء للدّولة النّاصريّة
والعاديّة والكامليّة. وهو أخو الوجيه محمد المتوفّي قبله.
توفّي في رابع شعبان.

وقد حدّث عن: العلّامة أبي الطّاهر بن عبد.
روى عنه: الحافظ عبد العظيم. وأجاز للعماد ابن الباليّ، وأضرابه.

٣٨ - عليّ بن يحيى^(٢) بن حسن.

الواسطيّ الأديب، أبو الحسن بن بطريق الشّاعر.
كان فقيهاً فاضلاً أصوليّاً. قدّم الشّام ومدح ملوكها، ثمّ عاد إلى بغداد.
فمن شعره:

أجمال من أحبّيته وجماله	حُلوان لولا هجره ودلاله
وعتابه وملاله ^(٣) لمحّبّه	مُرّان لولا عطفه ووصاله
كم ذا أغصّ على القذا ^(٤) جفّن الرّضا	وأقول يا قلبي عسى إقباله
وأرى الليالي تنقضي ^(٥) وما انقضى	عمري ووجدي ^(٦) ما انقضت أشغاله

= التكملة، ورقة ٦، والوافي بالوفيات ٣٢٠/٢٢ رقم ٢٢٨، وعقود الجمان لابن الشعار ٥٦/٥.

(١) في التكملة ٦٢٧/٣.

(٢) انظر عن (عليّ بن يحيى) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٨، والبداية والنهاية ١٦٤/١٣.

(٣) في المختار: «وملامه».

(٤) في المختار: «كم لي أغص على القذا». ووقع في المطبوع: «القذا».

(٥) في المختار: «تنقضي».

(٦) في المختار: «ووصالي».

قلبي الذي حمل الهوى وشكى [الضنا]^(١) ما باله لا خفت أثقاله
 قد كان يُوعدي التسلي عنهم لكن يوم البين بان مُحالَه^(٢)
 لو أنهم رَحِموه كنت عَذَرْتُهُ فيهم لكن دَأْبَهُم إهماله
 تُؤفِّي في عاشر صفر، وهو في عَشْرِ السَّبعين. خدَم في ديوان الإنشاء مدَّة.

٣٩ - علي بن يرنقش^(٣).

الأمير أبو الحسن شجاع الدين الدمشقي.
 تُؤفِّي بالقاهرة في المحرَّم عن سنِّ عالية.
 روى عن أبي الحسن علي بن السَّاعاتي شعراً.

روى عنه: الزَّكي المنذري، وسأله عن مولده فقال: بدمشق في سنة خمسٍ وخمسين وخمسمائة. وهو أخو الأمير أبي شامة مسعود.

٤٠ - عمر بن أسعد بن المُنجَّب بن أبي البركات^(٤).

القاضي شمس الدين، أبو الفتح التَّنُوخي، المعريّ الأصل، الدمشقي،
 الفقيه الحنبلي، مدرّس المسامرية.

ولي قضاء حرّان مدَّة، وكذا ولي أبوه قضاء حرّان. وكان عارفاً بالقضايا،
 بصيراً بالشُّروط، صدرأً نبيلاً.

(١) في الأصل بياض. والمستدرك من: المختار.

(٢) في الأصل: «مخاله».

(٣) انظر عن (علي بن يرنقش) في: التكملة لوفيات النقلة ٦١٨/٣ رقم ٣١١٥، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣.

(٤) انظر عن (عمر بن أسعد) في: ذيل الروضتين ١٧٣، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣، والعبر ١٧٠/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٨٠/٢٣، ٨١ رقم ٥٨، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٥/٤، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٢٥ - ٢٢٦ رقم ٣٣٠، ومختصره ٢٩، والبداية والنهاية ١٦٣/١٣، وفيه: «أبو الفتوح أسعد»، والمنهج الأحمد ٣٧٧، والوافي بالوفيات ٤٣٠/٢٢، ٤٣١ رقم ٣٠٦، والنجوم الزاهرة ٦/٣٤٩، والمقصد الأرشد، رقم ٨٠٤، وشذرات الذهب ٥/٢١٠، والدارس ١١٦/٢، والقلائد الجوهريّة ٣٧٠، والدر المنضد ٣٧٩/١ رقم ١٠٤٦.

وُلِدَ بَحْرَانُ وَأَبُوهُ عَلَى قَضَائِهَا فِي الدَّوْلَةِ الثُّورِيَّةِ، وَنَشَأَ بِهَا وَتَفَقَّهَ عَلَى وَالِدِهِ. ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ مَعَهُ وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْمُعَالِي بْنِ صَابِرٍ، وَأَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ، وَأَبِي الْفَضْلِ بْنِ الشَّهْرَزُورِيِّ قَاضِي دِمَشْقَ، وَابْنَ صَدَقَةَ الْحَرَّانِيِّ.

وَرَحَلَ هُوَ وَأَخُوهُ عَزَّ الدِّينَ فَسَمِعَا مِنْ: يَحْيَى بْنِ بَوْشَ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِ سُكَيْنَةَ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَبِي حَبَّةٍ.

رَوَى عَنْهُ: الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْزَالِيُّ، وَمُجِدُّ الدِّينِ ابْنُ الْعَدِيمِ، وَسَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ النَّابِلَسِيِّ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْخَلَّالِ، وَجَمَاعَةٌ.

وَبِالْحَضُورِ: أَبُو الْمُعَالِي بْنِ الْبَالِسِيِّ.

وَأَخَرُ مِنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِنْتُ الْمُعَمَّرَةِ الْمُسْنِدَةِ سِتُّ الْوُزَرَاءِ.

تُوفِّيَ فِي ثَامِنِ عَشْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ وَلَهُ أَرْبَعُ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

- حَرَفُ الْفَاءِ -

٤١ - فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَزِّ الْحَرَّانِيِّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ.

عَيْنُ النِّسَاءِ.

رَوَتْ عَنْ: عَبْدِ الْحَقِّ الْيُوسُفِيِّ، وَعُيَيْدُ اللَّهِ الشَّاتِلِيِّ.

وَتُوفِّيَتْ فِي تَاسِعِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

رَوَى لَنَا عَنْهَا بِالْإِجَازَةِ الْفَخْرُ بْنُ عَسَاكِرَ، وَبِنْتُ سُلَيْمَانَ.

- حَرَفُ الْقَافِ -

٤٢ - قُرَيْشُ بْنُ فَيْرُوزَ^(١).

أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّؤُومِيِّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْقَطِيعِيُّ، الْمَقْرِيُّ، الْبَوَّابُ. رَاوِي

«التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» لِلْبَخَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَقِّ الْيُوسُفِيِّ.

(١) انظر عن (قريش بن فيروز) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣ وفيه «قيصر» بدل «قريش»، وكذلك في: سير أعلام النبلاء ١٢١/٢٣ دون ترجمة، والعبر ١٧٠/٥، وشذرات الذهب ٢١٢/٥، والمسجد المسبوك ٥٢٣/٢.

وُلد سنة ثلاثٍ وخمسين وخمسمائة. وكان شيخاً حَسَنًا، مليح الشَّكل والبرَّة.

من مسموعه أيضاً كتاب «الغُرباء» لِلْأَجُرِّيِّ.
روى عنه: جمال الدِّين محمد الشُّرَيْشِيّ، وتاج الدِّين عليّ الغرافيّ، وغيرهما.

وبالإجازة: القاضيان ابن الخويّ وتقيّ الدِّين سليمان، وأبو الفضل بن البرزاليّ، وأبو المعالي ابن الباليّ، وجماعة.
تُوفِّي - رحمه الله - في الحادي والعشرين من شعبان.

- حرف الكاف -

٤٣ - كريمة بنت أبي صادق عبد الحق^(١) بن هبة الله بن ظافر بن حمزة القُضاعيّ، المصريّ، الشافعيّ.

أم الفضل، شبيخة صالحة، وهي أخت محمد.
سمعت من: إسماعيل بن قاسم الزّيّات.
روى عنها: الحافظان عبد العظيم وعبد المؤمن، وجماعة.
وبالإجازة: أبو المعالي ابن الباليّ، وغيره.
وتُوفِّيَت في منتصف ذي الحجة.
وقد حدّث أبوها، وجدّها.

٤٤ - كريمة فخر النّساء بنت المحدث أبي الوحش عبد الرحمن^(٢) بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين.

(١) انظر عن (كريمة بنت عبد الحق) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٢/٣، ٦٣٣ رقم ٣١٤٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٧٥ - ٢٧٨ رقم ٢٧٠، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٣، وسير أعلام النبلاء ٨٩/٢٣ و ١٢١ دون ترجمة.

(٢) انظر عن (كريمة بنت عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٢/٣ رقم ٣١٤١، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٠، وسير أعلام النبلاء ١٢٢/٢٣ دون ترجمة.

الدمشقية.

سمعت من: الخشوعي، وست الكتبة بنت الطراح.

روى عنها: المجد ابن الحلوانية.

ولم يحدثنا أحد عنها.

تُوفيت في ثالث عشر ذي الحجة عن نحو خمسين سنة.

٤٥ - كريمة بنت المحدث العدل الأمين أبي محمد عبد الوهاب^(١) بن

علي بن الخضر بن عبد الله بن علي.

الشيخة المعمرة، مُسندة الشام، أم الفضل القرشية الرُّبَيِّية الدمشقية،

بنت الحَبَق.

وُلدت سنة خمس أو ست وأربعين وخسمائة. وسمعت أجزاء يسيرة من

أبي يعلَى حمزة بن الحُبوبي، وعبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، وحسان بن تميم

الزيات، وعلي بن مَهدي الهلالي، وعلي بن أحمد الحَرَسْتاني على مقالٍ فيه.

وتفردت في الدنيا بالرواية عنهم.

روت بالإجازة «صحيح البخاري» عن أبي الوقت، وهي آخر من روى

عنه بالإجازة.

وروت أيضاً الكثير كتابةً عن: مسعود الثقفي، وأبي عبد الله الرُّسْتَمي،

وأبي الخير محمد بن أحمد الباغبان، والقاسم بن الفضل الصَّيدلاني، ورجا بن

حامد المعداني، وعبد الحاكم بن ظفر، ومحمود فُورجة، وأبي الفتح بن البطي،

والشيخ عبد القادر الجيلي، وخلق سواهم.

(١) انظر عن (كريمة بنت عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٦٢٣، ٦٢٤ رقم ٣١٢٥،

وذيل الروضتين ١٧٣، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٨١ - ٢٨٤، وصلة التكملة

للحسيني، ورقة ٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠١ رقم ٢١٢٣، وتذكرة الحفاظ

٤/١٤٣٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٩٢، ٩٣ رقم ٦٨،

والعبر ٥/١٧٠، ومراة الجنان ٤/١٠٤، والوافي بالوفيات ٢٤/٣٣٨ رقم ٣٦٩، وذيل

التقييد للفاسي ٢/٣٩٣ رقم ١٨٨٢، والألقاب لابن حجر، ورقة ١٢، والنجوم الزاهرة

٦/٣٤٩، والألقاب، للسخاوي، ورقة ٢٦، وشذرات الذهب ٥/٢١٢.

وخرَجَ لها الحافظ أبو عبد الله البرزالي «مشيخة» في ثمانية أجزاء؛ وقد تفرَّد بروايتها عنها الزُّينُ إبراهيم بن الشِّيرازي. وكانت امرأةً صالحةً طيبةً جليلةً، طويلة الروح إلى الغاية على الطَّلَبَةِ، لا تضجر من التَّسميع. أخذ عنها حُفَظ وأئمَّة، وحدَّثت نيفاً وأربعين سنة.

روى عنها: الحُفَظ شمس الدين ابن خليل، وزكيّ الدين البرزالي، وضياء الدين المقدسيّ، وزكيّ الدين المنذريّ، وشرف ابن النَّابلسي، وجمال الدين ابن الصَّابوني، وجمال الدين ابن الظاهريّ، وعلاء الدين ابن بَلْبَانَ، وشمس الدين ابن هامل، وخديجة بنت تيممة، والشَّرف عمر بن خواجا إمام، والصَّدر محمد بن حسن الأرمويّ، وزين الدين عبد الله الفارقيّ، والتَّقِيّ بن مؤمن، وداود بن حمزة، وأخوه القاضي تقيّ الدين، وستّ الفخر بنت عبد الرحمن بن الشِّيرازي، وبنت عمِّها ستّ القُضاة، والزُّين إبراهيم بن القوَّاس، والشَّرف عبد المنعم بن عساكر، وفاطمة بنت سليمان الأنصاريّ، وعيسى بن عبد الرحمن المُطعم، والتَّاج عليّ بن أحمد الغرافيّ، وأبو المحاسن بن الحرفيّ، وأبو عليّ بن الخلّال، ومحمد بن يوسف الذهبيّ، وخلق كثير. وبالحضور: أبو المعالي ابن الباليّ، ومحمد بن الكركريّة، وأبو الفضل ابن البرزاليّ.

وتُوفيت ببستانها بالمَيْطُور في رابع عشر جمادى الآخرة، ودُفنت بسفح جبل قاسيون.

وروى الحديث أَخَوَاهَا عليّ وصفيّة، وأبوها وعمُّها الحافظ عمر بن عليّ القُرشيّ، وابنه عبد الله بن عمر.

- حرف الميم -

٤٦ - محمد بن أحمد^(١) بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خَلَف. قاضي الجماعة أبو الوليد بن الحاجّ التُّجَيْبِيّ الأندلسيّ، القُرطُبيّ، المالكيّ.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٤، وملء العيبة للفهرري ٢/١٤٢، ١٥٠، ١٥١، وسيأتي ابن عمّه «محمد بن عبد الله بن محمد» برقم (٥٢).

ذكره الأتبار فقال: سمع من مشايخ بلده، ودخل بكنيسة وسمع من شيخنا أبي الربيع بن سالم.

قال: وأجاز له: أبو القاسم بن بشكوال، وأبو بكر بن الجد، وأبو عبد الله ابن زرقون، ونظراؤهم.

وولي قضاء قرطبة فحمدت سيرته، وعرف بالفضل ولين الجانب. ثم خرج من قرطبة لدخول الروم، لعنهم الله، إليها فولي قضاء إشبيلية. وقد حدث، وأخذ عنه. وتوفي بإشبيلية في أوائل جمادى الأولى.

قلت: هو جد شيخنا الإمام أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي الوليد بن الحاج إمام مقصورة المالكية، بارك الله في عمره.

وقال الشريف عز الدين أبو القاسم الحسيني في «الوفيات» له أن القاضي أبا الوليد هذا روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حبيش، ويحيى بن عبد الرحمن المجريطي.

قال: وله مشيخة. وكان يفهم الحديث. توفي هو وابن عمه قاضي غرناطة في عام.

٤٧ - محمد بن أحمد بن علي.

الفقيه أبو عبد الله بن جارة الأزدي، الإسكندراني.

روى عنه الدمياطي حديثاً عن فتوح بن خلف صاحب السلفي.

٤٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد^(١).

أبو عبد الله بن الطرسوسي الحلبي.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد الطرسوسي) في: التكملة لوفيات النقلة ٦١٨/٣ رقم ٣١١٤، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٢، والتذكرة، لابن العديم، ورقة ٣٩١.

سمع: أباه، وأبا سعد بن أبي عصرون، وأبا الفتح عمر بن عليّ الجُوينيّ،
ويحيى بن محمود الثَّقَفِيّ.

وحدّث بحلب ودمشق. وكان صالحاً متزهّداً منقبضاً. وكان والده من
الرُّهَّاد الفضلاء.

روى عن: أبي عبد الله الصّاحب أبي المجد بن العديم، وغيره. وتُوفّي في
المحرّم وله سبعون سنة^(١).

٤٩ - محمد بن أبي جعفر، وقيل ابن جعفر، بن يحيى بن محمد بن أبي
فراس^(٢).

الأمير حسام الدّين أبو فراس الحلّيّ.

كان بطلاً شجاعاً محترماً ببغداد. وليّ نيابة واسط، وحجّ بالنّاس خمس
عشرة حجة نيابةً واستقلالاً.

وكان قد عانده الوزير مؤيّد الدّين القُمّيّ، ففارق الرّكب العراقيّ^(٣)،
وقصد الملك الكامل صاحب مصر فأكرم مورده، فلمّا مات القُمّيّ عاد إلى
العراق، فأعيد إلى رُتبته وزعامته^(٤).

وتُوفّي في شوال. وكانت له جنازة مشهودة، وحمل فُدفن بمشهد الحسين،
رضي الله عنه.

٥٠ - محمد بن الحسين بن عليّ بن أبي البدر.

أبو جعفر البغداديّ، الكاتب.

أحد من عُني بالحديث، وسمع الكثير. وانتقى على جماعة.

(١) ذكر الحسيني أن مولده في سنة ٥٧١ هـ.

(٢) انظر عن (محمد بن أبي جعفر) في: الحواث الجامعة ٩٥، ٩٦.

(٣) وذلك سنة ٦٢١ هـ.

(٤) وذلك سنة ٦٢٩ هـ.

وسمع من: عبد الله بن دُهيل بن كارة، وعبد العزيز ابن الأخضر، وهذه الطبقة.

وله إجازة من أبي منصور بن عبد السلام، وابن كُليب.
وسمع «جزء ابن عَرَفَة» من خَلْقٍ نحو المائتين. وفي حاله مقال.

٥١ - محمد بن رومي^(١) بن محمد بن رومي بن أحمد بن زُك. أبو عبد الله العُوطي، الحرداني، ثم السَّقْباني^(٢).

حدَّث في هذا العام عن الحافظ ابن عساكر بجزء من حديثه.
روى عنه: المجد ابن الحُلوانية، والبدر بن الخلال، والعماد بن الباسي حضوراً.
وكتب عنه ابن الحاجب، والقُدما.

٥٢ - محمد بن عبد الله بن محمد^(٣) بن عُبيد الله بن أحمد بن خَلَف. أبو الحسن ابن الحاجِّ التَّجَنِّي، القُرْطُبي، المالكي ابن عم القاضي أبي الوليد المذكور آنفاً^(٤).

سمع من: أبي العباس المَجْريطي، وأبي جعفر بن يحيى، وأبي القاسم بن بقي، وجماعة.

وأجاز له: أبو محمد بن عُبيد الله، وأبو عبد الله بن زرقون، وأبو الوليد يزيد بن بقي، وجماعة.

قال الأتبار^(٥): ولي القضاء بغيرناطة وبالجزيرة الخضراء، فحمدت سيرته وحدث.

(١) انظر عن (محمد بن رومي) في: توضيح المشتبه ١١٢/٥.

(٢) السَّقْباني: بفتح السين المهملة وسكون القاف، وفتح الموحدة. نسبة إلى سَقْبَا من غوطة دمشق.

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الله بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأتبار ٢/٦٥٣ رقم ١٦٧٥، وملء العيبة للفهر ٢/٨٩، ٩٧، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٤٣.

(٤) برقم (٤٦).

(٥) في التكملة ٢/٦٥٣.

وَتُوْفِي بِمَرَاكُش وَلَهُ سَنَعٌ وَسَتُونَ سَنَةً .

٥٣ - محمد بن عبد الملك بن عثمان .

شَرَفُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، الصَّالِحِيُّ، أَخُو الزَّيْنِ أَحْمَدَ .

سَمِعَ: أَبَا طَاهِرَ الْحُشُوعِيِّ، وَجَمَاعَةً .

وَبِإِصْبَهَانَ مِنْ: عَفِيفَةَ الْفَارْقَانِيَّةِ، وَأَسْعَدَ بْنَ سَعِيدٍ، وَالْمُوَيْدَ بْنَ الْأَخُوَّةِ،

وَجَمَاعَةً .

حَدَّثَ هَذِهِ السَّنَةَ بِمِصْرَ فَسَمِعَ مِنْهُ عَيْسَى الْحَمِيدِيُّ، وَعُبَيْدُ الْإِسْعَزْدِيُّ .

وَسَمِعَ مِنْهُ بَغْزَةَ كَمَالَ الدِّينِ ابْنَ الْعَدِيمِ، وَغَيْرَهُ .

حَدَّثَ عَنْهُ: مَجْدُ الدِّينِ ابْنَ الْحُلُوانِيَّةِ، وَيَبْرُسُ الْعَدِيمِي .

وَبِالْإِجَازَةِ: أَبُو الْمَعَالِي ابْنُ الْبَالِسِيِّ . وَرَوَتْ عَنْهُ مَرْيَمُ أُخْتُ الْمُحِبِّ

حَضُورًا .

٥٤ - محمد بن عَقِيل^(١) بن عبد الواحد بن أحمد بن حمزة بن كَرْوَس^(٢) .

الْمَحْتَسِبُ جَمَالَ الدِّينِ، أَبُو الْمَكَارِمِ السُّلَمِيُّ، الدَّمَشَقِيُّ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَسَمِعَ بِهَا مِنْ: بَهَاءِ الدِّينِ الْقَاسِمِ بْنِ

عَسَاكِرَ، وَابْنَ حَيُّوسَ .

وَكَانَ رَئِيسًا مُحْتَشِمًا قِيَمًا بِالْحُسْبَةِ .

رَوَى عَنْهُ: الْمَجْدُ ابْنُ الْحُلُوانِيَّةِ، وَغَيْرَهُ .

وَنَاقَهُ عَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنُ خَطِيبِ بَيْتِ الْأَبَارِ .

وَمَاتَ فِي سَابِعِ عَشَرَ شَوَّالَ .

(١) انظر عن (محمد بن عقيل) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤٣/٢، والتكملة لوفيات النقلة

٦٣٠/٣ رقم ٣١٣٧، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٨، والمختار من تاريخ ابن الجزري

١٨٧، والوافي بالوفيات ٩٨/٤ رقم ١٥٧٨، والبداية والنهاية ١٦٣/١٣، وعقد الجمان

١٧/ ورقة ٢٦١، وشذرات الذهب ٢١٣/٥، والدارس ٩٨/١، ومنادمة الأطلال ٥٨،

وخطط دمشق، لأكرم حسن العلبي ٨٧ و«عقيل»: بفتح العين وكسر القاف .

(٢) كَرْوَس: بفتح الكاف وبعدها راء مهملة مفتوحة وواو مشددة مفتوحة وسين مهملة .

٥٥ - محمد بن محمد^(١) بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مُحارب .

المحدث أبو عبد الله القَيْسِيّ، الغَزْنَاطِيّ، ثمّ الإسكندريّ .

وُلِدَ بالإسكندريّة سنة سَبْعٍ وخمسين تقريباً أو قبل ذلك .

وقال الأَبَار: وُلِدَ سنة أربع وخمسين .

وسمع من: أبي الطَّاهِرِ إسماعيل بن عَوْفٍ، والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرميّ، وعبد العزيز بن فارس، وحمّاد بن هبة الله الحَرَانيّ، وابن موقا، ومنصور بن خيس، وجماعة .

وسمع بمصر من: أبي القاسم البُوصِيرِيّ .

وبدمشق من: أبي اليُمْن الكِنْدِيّ .

وببغداد من: أبي محمد بن الأخضر .

ودخل الأندلس قبل ذلك فسمع بمُرُسيّة من: أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي حمزة، وبغَزْنَاطيّة من قاضيها أبي محمد عبد المنعم بن الفَرَس، وأبي جعفر أحمد بن عليّ بن حَكَم سمع منه «الشَّفا» بسماعه لجميعه من القاضي عِياض .
وسمع من: أبي بكر عبد الله بن طلحة المحاربيّ .

وأجاز له أبو محمد التَّادِيّ روايته عن أبي محمد بن عتّاب خاصّة . وكان يقول إنّه سمع من السَّلَفِيّ «الأربعين البلدانيّة» . وكانت له عناية جيّدة بالحديث ومعرفة وإتقان . وكتب بخطّه، وحصل الأصول . وطال عمره .

روى عنه: أبو محمد الدِّمِيّاطِيّ، وأبو القاسم بن بَلْبَانَ، والضّياء عيسى السَّبْتِيّ، ونصر الله بن عِيّاش السَّكاكِينِيّ، وجماعة .
تُوفِّيَ هو وكريمة القُرَشِيّة في ليلة واحدة .

(١) انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار ٦٦٨/٢ رقم ٢٦٩٨، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠١ رقم ٢١٢٤، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٥/٤، وسير أعلام النبلاء ٩٥/٢٣، ٩٦ رقم ٧١، وذيل التقييد للفاسي ٢٢٩/١ رقم ٤٤٧، والمقفى الكبير للمقريزي ٤٩/٧ رقم ٣١١٩ .

حدَّثني ابن رافع أنَّ الحافظ عبد الكريم أراه أصل سماع ابن محارب بالأربعين من السَّلَفِيّ. ورأيت بخطّ ابن عرام الشاذليّ أنَّ ابن محارب حدَّث بالأربعين السَّلَفِيَّة في ذي الحِجَّة سنة تسعٍ وثلاثين وستمائة، بسماعه من الحافظ، فسمعها منه الدِّمَاطِيّ.

والتقى عُبيد الإسعِردِيّ، وعيسى بن يحيى السَّبْتيّ، وعيسى بن أبي بكر الحَمَيْدِيّ.

٥٦ - محمد بن محمد^(١) بن أحمد بن مروان بن فِهر.
أبو الفضل اللّخميّ؛ عُرِفَ بابن أبي نباتة، الإشبيليّ.

روى عن: أبيه القاضي أبي بكر؛ وعن: أبي بكر بن الجَدّ، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي جعفر بن مضاء، وجماعة.

قال الأتبار: كان صاحب ضبط وتقيد. ثمّ ورّخه بالسنة.

٥٧ - محمد بن النفيس^(٢) بن أبي القاسم.
أبو عبد الله الحرّيّ السَّنكيّ. بفتح السّين والنون. وهو يشتهر بالشُّبكيّ.

روى عن: عليّ بن الحسين بن بنات.

ومات في المحرّم.

٥٨ - محمد بن نصر بن قُمَيْرَة.

أخو المؤتمنّ.

ولهُ ستون سنة إلّا سنة.

٥٩ - محمد بن الخطيب أبي طاهر هاشم^(٣) بن أحمد بن عبد الواحد.

العالم أبو عبد الرحمن الأسديّ الحلبيّ، خطيب حلب وابن خطيبها.

(١) انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأتبار.

(٢) انظر عن (محمد بن النفيس) في: توضيح المشتبه ٢٨٠٤/٥، وتبصير المنتبه ٨٠٤/٢.

(٣) انظر عن (محمد بن هاشم) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٠/٣ رقم ٣١٣٦، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٨، والوافي بالوفيات ١٥٠/٥ رقم ٢١٧٠، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤٠٦/٤.

وُلِدَ فِي حُدُودِ السَّيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ، وَتَيْفَ عَلَى الثَّمَانِينَ.
وَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.

وَلَأَبِيهِ دِيوَانَ خُطْبٍ. وَكَانَا شَافِعِيَّيْنِ.
رَوَى عَنْ هَذَا: مَجْدُ الدِّينِ الْعَدِيمِيِّ فِي «مُعْجَمِهِ» حَدِيثًا وَاهِيًا.
وَتُوفِيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ. وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ بِحَلَبٍ.

٦٠ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعْدِ بْنِ حُسَيْنٍ.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ الْحَلَبِيُّ.
شَيْخٌ زَاهِدٌ جَلِيلٌ. وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَخَمْسَمِائَةٍ.
وَسَمِعَ مِنْ: يَحْيَى التَّقْفِيِّ.
رَوَى عَنْهُ: مَجْدُ الدِّينِ أَيْضًا.
وَمَاتَ بِحَلَبٍ فِي رَمَضَانَ.

٦١ - مُحَاسِنُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ^(١) بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْبَرِيِّ.

الْحَبَّازُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرُّطَيْلِ.
سَمِعَ مِنْ: أَبِي الْقَاسِمِ الْحَافِظِ جُزْءًا.
رَوَى عَنْهُ: الْبَرْزَالِيُّ، وَابْنُ الْحُلَوَانِيَّةِ فِي «مُعْجَمَيْهِمَا».
رَوَى عَنْهُ بِالْحَضُورِ: أَبُو الْمُعَالِي بْنِ الْبَالِسِيِّ.
وَتُوفِيَ بِجَوْبَرٍ^(٢) فِي الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ.

٦٢ - مَعْيُوفُ بْنُ نَصْرِ بْنِ جَمِيلٍ.

الرَّاهِدُ أَبُو الْفَرَجِ الْوَاسِطِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُعَلِّمِ.

قَرَأَ الْقُرْآنَ وَجَوَّدَهُ، وَحَصَّلَ الْأَدَبَ. وَتَفَقَّهَ لِلشَّافِعِيِّ. وَقَدِمَ بَغْدَادَ فَسَمِعَ
مِنْ: ابْنِ كُثَيْبٍ، وَجَمَاعَةٍ.

(١) انظر عن (محاسن بن أبي القاسم) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١١٧، ١١٨،
والتكملة لوفيات النقلة ٣/٦٢٨، ٦٢٩ رقم ٣١٣٢، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٧،
وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٢٢ دون ترجمة.

(٢) جَوْبَرٍ: قرية من غوطة دمشق.

وصحِب الصّالحين .

قال ابن النّجار: علّقت عنه أناشيد، وكان صالحاً، كثير العبادة، متورّعاً، لازماً للانقطاع، متواضعاً. تُوفّي ببغداد في ربيع الأوّل.

٦٣ - مُهْلَهْل بن بدران^(١) بن يوسف بن عبد الله بن رافع بن يزيد. الأمير الأجلّ، المحدث، أبو المنصور ابن الأمير مجد الملك الأنصاري الحسّانيّ، الجيتيّ، المصري، الحنبليّ. من ولد حسّان بن ثابت. وقد ساق الحافظ أبو محمد المنذريّ^(٢) نسبه إلى حسّان.

سمع بنفسه في شببته من: البوصيريّ، وإسماعيل بن ياسين، والأرتاحيّ، والتّقيّ بن محمد بن الحُصَيْن الفاطميّ، وابن نجا، وبنت سعد الخير، والحافظ عبد الغنيّ، وجماعة كثيرة. وقرأ ونسخ وحَدّث. وجيت قريةً من عمل نابلس.

وُلد بمصر في حدود سنة سَنع وستين وخمسمائة، وبها تُوفّي في سابع عشر شعبان.

روى عنه: الزّكيّ عبد العظيم. وسمع منه شيخنا أبو محمد الدّميّاطيّ ولم يَزُو عنه، كأنّه ضاع سماعه منه. وروى عنه: المجد ابن الحُلوانيّة. وبالإجازة: أبو المعالي بن البالسّي.

(١) انظر عن (مهلهل بن بدران) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٢٧/٣، ٦٢٨ رقم ٣١٣٠، وصلة التكملة ورقة ٦، ٧، وشذرات الذهب ٢١٢/٥، ٢١٣، وذيل طبقات الحنابلة ٢٢٧/٢، رقم ٣٣٣، ومختصره ٧٠، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والدر المنضد ١/٣٨٠ رقم ١٠٤٩.

(٢) في التكملة.

- حرف النون -

٦٤ - نصر بن رضوان^(١) بن نَزْوان .

الفِرْدَوْسِيّ الدَّارِيّ، المقرئ الصّالح الملقّن بالجامع بحلقة الحنابلة .
روى عن : الحُشُوعِيّ، ويوسف بن معالي، والجنزويّ .
روى عنه : البرزاليّ، وابن الحُلَوَانِيّة، وأبو إسحاق المخزّمي، وغيرهم .
تُوفِّي في الخامس والعشرين من شعبان عن ٩٢ سنة .

٦٥ - النّظام^(٢) القزوينيّ .

صدر كبير قديم دمشق رسولاً من التّار على الملك الصّالح إسماعيل،
وركب الصّالح لتلقّيه، وكان في صُحبته غلامٌ، شراؤه عليه ألف دينار . فذبّحه
الغلام ودُفن بقاسيون بعد أن أدّى الرّسالة .

- حرف الياء -

٦٦ - يونس^(٣) .

السُّلطان الملك الجواد مظفّر الدّين ابن الأمير مظفّر الدّين ممدود ابن الملك
العادل سيف الدّين أبي بكر محمد بن أيّوب .

كان في خدمة عمّه الملك الكامل فوقع بينهما واقع، فغضب وسار إلى
عمّه الملك المعظم، فأقبل عليه وأحسن إليه . ثمّ عاد إلى مصر واصطلح مع
الكامل . فلمّا مات الملك الأشرف جاء مع الكامل إلى دمشق، فلم يلبث

(١) انظر عن (نصر بن رضوان) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٧ .

(٢) أورده المؤلّف - رحمه الله - بعد ترجمة «يونس السلطان»، وقد قدّمته لترتيب الحروف .

(٣) انظر عن (يونس السلطان) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية للأيوبي ٢٥٩، ومفرّج
الكرّوب ١٢٦/٥، ١٢٧، ١٤٥ و ١٧١ و ١٧٥ و ١٩١ و ٢٠٥ و ٢٥٣ و ٢٧٦ و ٢٨١
و ٢٨٣ و ٢٩٦، ٢٩٧، ومروّة الزمان ج ٨ ق ٧٤٣/٢، والحوادث الجامعة ١٩٠، والمختار
من تاريخ ابن الجزري ١٨٧، ومروّة الجنان ١٠٤/٤، والعبر ١٧١/٥، والبداية والنهاية
١٦٣/١٣، ١٦٤، وفوات الوفيات ١٩٦/٤، ١٩٧، وشفاء القلوب ٣٨٨ - ٣٩٢، والنجوم
الزاهرة ٣٤٨/٦، ٣٤٩ .

الكامل أن مات، وتملك الملك الجواد دمشق. وكان جواداً كَلَقَبَهُ، ولكن كان حوله ظَلَمَةٌ. وهو مبذر لما في الخزائن.

قصد الناصر داود والتقاءه فأنهزم الناصر. وكان المصاف على مكان يُقال له ظهر حمار، فاحتوى الجواد على خزائن الناصر وذخائره، ثم دخل نابلس ونزل بدار المعظم، واحتوى على ما فيها. وولى نوابه بالقدس وأعمالها. فلما بلغ العادل بن الكامل ذلك خاف منه وأمره برد بلاد الناصر إليه وبالزجوع إلى دمشق. فترحل ودخل دمشق في تجمل عظيم، وزينت دمشق زينة ما سُمع بمثلها، وتمكن واستقل بالسلطنة، إلا أن الخطبة للعادل قبل الجواد، فانتدب له عماد الدين ابن شيخ الشيوخ.

وفي وقعة ظهر الحمار يقول الحماد بن عبد، وأجاد:

يا فقيهاً قد ضلَّ سبيلَ الرِّشاد ليس يُغني الجِدال يوم الجِلال
كيف يُنجي ظهْرُ الحمار هزيماً من جوادٍ يكرّ فوق جوادٍ

وكان يحب الصالحين والفقراء. وتقلبت به الأحوال وعجز عن مملكة دمشق وتقلقل، فكتب الملك الصالح نجم الدين ابن الكامل فقدم وسلم إليه دمشق وعوضه بسنجار وعانة. وسار إلى الشرق فلم يتم له الأمر وأخذت منه سنجار وبقي في عانة. وسار إلى بغداد وأنعم عليه، وباع عانة للخليفة بجُملة من الذهب.

ثم سار إلى الديار المصرية وإفدأ على الملك الصالح، فهمم بالقبض عليه، فتسحب إلى الكرك إلى عند الملك الصالح، فقبض عليه، ثم انفلت منه وقدم على الملك الصالح إسماعيل صاحب دمشق، فلم يشأ له. فقصد ملك الفرنج الذي بالساحل، صيدا وبيروت، فأكرموه وشهد معهم وقعة قلنسوة، وهي من أعمال نابلس، قتلوا فيها ألف مسلم. فنعوذ بالله من مكر الله. وما أمكنه أن يدفع عن المسلمين بكلمة.

ثم بعث إليه إسماعيل الأمير ناصر الدين ابن يغمور ليحتال في القبض عليه بخديعة، فيقال إنه اتفق معه على إسماعيل.

ثمَّ إِنَّ إسماعيل ظفر بالجواد وسجنه بحصن عزتا، وسجن ابن يغمور بقلعة حلب. فطلب الفرنج الملك الجواد من إسماعيل وقالوا: لا بدّ لنا منه. فأظهر أنّه قد مات، وأهله يقولون إنّهُ خنقه، فالله أعلم.

وَدُفِنَ فِي شَوَالِ بَقَاسِيُونَ بِتُرْبَةِ الْمُعْظَمِ. وَيُقَالُ كَانَتْ أُمُّهُ إِفْرَنْجِيَّةً.

٦٧ - يونس بن منصور^(١) بن إبراهيم بن عبد الصّمد بن معالي.

أبو بكر السَّقْبَانِيَّ^(٢)، الْمُؤَدَّن.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً يُؤَدَّنُ احْتِسَاباً.

سَمِعَ مِنْ: الْحَافِظِ الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ.

كُتِبَ عِنْدَ ابْنِ الْحَاجِبِ، وَالضَّيَاءِ ابْنِ الْبَالِسِيِّ، وَجَمَاعَةٍ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ الْحُلَوَانِيَّةِ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْخَلَّالِ.

وَبِالْحُضُورِ أَبُو الْمُعَالِي بْنِ الْبَالِسِيِّ.

حَدَّثَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَتُوِّفِيَ فِيهَا أَوْ بَعْدَهَا.

٦٨ - يونس بن يوسف^(٣) بن سليمان بن محمد بن محمود بن أيّوب.

الْمُحَدَّثُ أَبُو سَهْلٍ الْجُدَامِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ، الْقَصْرِيُّ، قَصْرُ عَبْدِ الْكَرِيمِ.

كَانَ يُعْرِفُ بِابْنِ طَرَبُجَةِ. لَهُ مِشَارَكَةٌ جَيِّدَةٌ فِي فُنُونِ الْعِلْمِ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَبَّارُ فَقَالَ: سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ نَجِيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبِي

دَرَّ بْنَ أَبِي رَكْبِ الْخُسْنِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَجَمَاعَةٍ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجَدِّ، وَغَيْرُهُ.

وَطَوَّفَ وَنَزَلَ تُونِسَ ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَ طَرَابُلُسَ الْغَرْبِ. ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ

(١) انظر عن (يونس بن منصور) في: سير أعلام النبلاء ١٢٢/٢٣ دون ترجمة.

(٢) السَّقْبَانِي: بفتح السين المهملة وسكون القاف وفتح الباء المعجمة بواحدة وبعد الألف نون أيضاً. منسوب إلى «سَقْبَا» قرية من قرى دمشق.

(٣) انظر عن (يونس بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار، ولم يذكره كخالة في (معجم المؤلفين) مع أنه من شرطه.

في سنة سَبْعٍ وَعَشْرِينَ فحظي هناك، وخَلَفَ أبا الخطاب بن الجميل يعني ابن دَحِيَّةَ بعد وفاته.

قال: وكان يتمسَّح كثيراً فيما يحدث به.

وتُوفِّيَ في آخر سنة إحدى وأربعين.

قلت: روى عنه الدِّمَاطِيُّ، وقال: كان قليل الرواية. كتبتُ عنه أناشيد للمغاربة.

وتُوفِّيَ في الثَّامن والعشرين من رمضان.

وقال الشريف عزَّ الدين: روى عن: الحافظ ابن عبد الواحد الغافقي، وغيره. وتولَّى مشيخة دار الحديث الكاملية مدة. واختصر «صحيح مسلم».

الكنى

٦٩ - أبو شُكْر الشُّعَيْبِيُّ^(١).

الزَّاهد، أحد الأولياء بمِثَافارقين.

والشُّعَيْبِيَّة من قُرى مِثَافارقين.

قال سعد الدين الجويني: كان من صلحاء الأبدال. صاحب علم وعمل ورياضات ومجاهدات. سألتني السلطان الملك المظفر أن أقول له أن يأذن له في زيارته فلم يجب، وقال: أنا أدعو له أن يصلحه الله لنفسه ولرعيته ليجتهد أن لا يظلم.

قال: وكان أكثر أوقاته يتكلَّم على الخاطر. وكان كثيراً ما يقول عقيب كلامه: اللهم ارحمنا.

وسألته عن التَّار قبل أن يطرقوا البلاد فزفر زفرةً ثم أنشد:

(١) انظر عن (أبي شكر الشعبي) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤٤/٢، وفيه: «أبو بكر»، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٨ وفيه: «الشعبي»، والنجوم الزاهرة ٣٤٩/٦.

وما^(١) كلّ أسرار النفوس مُذَاعَةٌ^(٢) وما^(٣) كلّ ما حلّ الفؤاد يُقالُ
خرج إلى قريته الشُّعَيْبِيَّةَ وقال لأولاده: احفروا لي قبراً فأنا أموت بعد
يومين .
فحفروا له، ثمّ مات في اليوم الذي عيّنه، رحمه الله ورضي عنه .

* * *

وفيهما وُلِدَ:
وجيه الدّين يحيى بن أحمد القُونُويّ المقرئ،
وصفّي الدّين أبو بكر بن أحمد السُّلامي،
وأحمد بن محمد بن الرّشيد أحمد بن محمد الإصبهانيّ المصريّ، سمع السُّبُط
وغیره،
والمحدّث شهاب الدّين أحمد بن يونس بن أحمد بن بركة الإربليّ،
بالقاهرة؛
والشّرف أبو الفتح محمد بن عبد الرّحيم بن البُشَرّ القرشيّ، بالقرافة؛
والتاج محمد بن أحمد بن محمد بن النّصيّبيّ، بحلب؛
وطاهر بن عبد الله بن عمر بن العجميّ الحلبيّ،
والشمس محمد بن عليّ بن أبي الفتح بن السَّنْجاريّ المؤدّب،
وعبد الرحمن بن عبد الوليّ الفلاح سبط اليلدانيّ،
والجمال عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن شُكر المقدسيّ .
وعليّ بن النّصير بن الدّفوفيّ المصريّ،
ووالدي أحمد بن عثمان الذهبيّ .

(١) في المرأة، والمختار: «ولا» .

(٢) في المرأة: «مباحة» .

(٣) في المرأة: «ولا» .

سنة اثنتين وأربعين وستمائة

- حرف الألف -

٧٠ - أحمد بن علي بن بختيار^(١).

أبو القاسم الواسطي، ثم البغدادي. من أولاد الأمراء.
له شعر حسن، فمنه:

مل بي إلى الدَّير من نجران مُضطَبِحاً يا صاح قبل التفاف السَّاق على السَّاق
أما ترى الورق تشدوا في الغُصُون وكم من ساق حُرِّغيننا على ساق
والنور يضحكه باكي الغمام فقم مشمراً لارتشاف^(٢) الكأس عن ساق
وهاها كشعاع الشمس صافية تَغشى العيون رَعاك الله من ساق^(٣)

ضعف وافترق ولزم رباط أبيه إلى أن مات في جهاد الآخرة.

(١) انظر عن (أحمد بن علي بن بختيار) في: ذيل مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٢٥٠، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٥٣، ٥٤ رقم ٣٧، والوافي بالوفيات ١٨٩/٧ رقم ٣١٣٥.

(٢) في الوافي: «لارتضاع».

(٣) وقال ابن النجار: أنشدني لنفسه:

أعاذلتي في الحب هل غير ذلك فإني لأسباب الهوى غير تارك
دعيني وأوصافي فلسيت بعاشق إذا رُمْتُ مَيْلاً عن طريق المهالك
أرى الحب أن ألقى المنيّة مسفراً إذا شئت أن ألقى عذاب المضاحك
أيا ظيية الوعساء إن حال يئتنا سباسب تنضّي ناجيات الرواتك
فلسيت بناس وقفة لم تزل بها دماء المآقي سافحات المسافك
تربعت من دون الأراكمة معهدا وغادرت عهدي بين تلك الأرائك
فقلت إلى الواشي وكنت غريبة إذا ما سعى الواشي بما غير ذلك
ألم تعلمني أني ألم بعالم الج وأشتاق آثاراً حلت من جمالك

سألت أبا القاسم بن بختيار عن مولده، فقال: في أحد الربيعين سنة خمس وستين وخمسمائة.

وكان أبوه أستاذ دار الخلافة .

٧١ - أحمد بن القاضي أبي نصر^(١) محمد بن هبة الله بن محمد .

القاضي الرئيس تاج الدين أبو المعالي بن الشيرازي، الدمشقي .

سمع من : جدّه، وأبي المجد الفضل بن البنايستي، وعبد الرزاق النّجار، وابن صدقة الحرّانيّ .

وأجاز له أبو طاهر السلفيّ .

وكان صدراً رئيساً مبعّلاً مُعدّلاً، وافر الحرمة .

روى عنه : الجمال محمد بن الصّابونيّ، وابنه الشّهاب أحمد، والفخر إسماعيل بن عساكر، وابن عمّه عبد المنعم بن عساكر، ومحمد بن يوسف الذّهبيّ، والزّين إبراهيم بن عبد الرحمن حفيده، والمجد عبد الرحمن بن محمد الإسفرائينيّ، وأبو عليّ بن برة الخلال، وآخرون .

وُلِدَ في صَفَر سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

وتُوفيّ في خامس رمضان .

٧٢ - أحمد بن محمد ابن الوزير الكبير^(٢) .

نصيّر الدّين^(٣) أبو الأزهر بن النّاقذ البغداديّ .

(١) انظر عن (أحمد ابن القاضي أبي نصر) في : ذيل الروضتين ١٧٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، والعبر ١٧١/٥، ١٧٢، وسير أعلام النبلاء ١١٣/٢٣ دون ترجمة، وذيل التقييد للفاسي ٣٩٥/١، ٣٩٦ رقم ٧٧٤، وتذكرة الحفاظ ١٤٢٧/٤، وشذرات الذهب ٢١٣/٥ .

(٢) انظر عن (أحمد بن محمد ابن الوزير الكبير) في : مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤٧/٢، والفخري في الآداب السلطانية ٣٣١، ٣٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٠٨/٢٣، ١٠٩ رقم ٨٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٣، ١٩٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٦٣، ٢٦٤ و ٢٦٧، و ٢٧٧، و خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٨٩، ٢٩٠، والحوادث الجامعة ٣٣، ٣٥، والوافي بالوفيات ٦٤/٨، ٦٥ رقم ٢٤٨٧، وفوات الوفيات ٢٥٤/٣، والبداية والنهاية ١٦٥/١٣، والعسجد المسبوك ٥٢٧/٢، ٥٢٨، والنجوم الزاهرة ٣٥٠/٦ .

(٣) في النجوم الزاهرة: «شهاب الدين»؛ وفي المختار من تاريخ ابن الجزري: «نصر الدين» .

كان أبوه من كبار التجّار. ووُلِدَ في سنة إحدى وسبعين وخسمائة.
واشتغل وقرأ العربيّة وعانى الكتابة، وتقلّب في المناصب. وتنقّلت به
الأحوال. وكان بينه وبين الخليفة الظاهر رضاع شُرف به قُبيل وفي زمانه.
ثمّ ولي أستاذ داريّة الخلافة في سنة سبعمائة وعشرين بعد وفاة عضد الدّين
المبارك بن الصّحّاح، ثمّ ولي الوزارة في سنة تسع وعشرين.
وكان في شبّيته متعبداً كثير التّلاوة، ربّما قرأ القرآن في ركعتين فنفعه
ذلك.

وعرض له في سنة أربع وثلاثين ألم المفاصل منعه عن القيام وعجز عن
الحركة والخطّ. وهو محترّم معظّم إلى الغاية. واستتاب من يكتب عنه. ولما كان
يوم البيعة المستعصميّة حضر في محفّة وجلس بين يدي السّدة، وإنّما العادة أن
يقف الوزير، فاعتفّر ذلك لعجزه، وأقرّ على رُتبته. وبقي في الوزارة إلى أن
مات، فولّوها بعده المشووم الطّلبة ابن العلقميّ.

تُوفّي في سادس ربيع الأوّل، وغسّله الإمام نجم الدّين عبد الله البادرانيّ
مدرّس النّظاميّة يومئذ، وشيّعه عامّة الدّولة.

وكان من رجالات العالم رأياً وحزماً وأدباً وكتابة وترشلاً وحُسن سيرة،
يرجع إلى دين وخير، فالله يرحمه ويسامحه.
وولي في منصب ابن العلقميّ الأستاذ داريّة الصّاحب محيي الدّين ابن
الجوزيّ.

٧٣ - أحمد بن أبي الفتح^(١) محمد بن أحمد بن المندائيّ.

الواسطيّ، أبو العباس المذكور في السّنة الماضية، ثمّ أنبأني ابن البزوريّ
أنّه تُوفّي راجعاً من الحجّ في ثامن عشر محرّم سنة اثنتين. وأنّه خدّم في خدّم
آخرها نيابة صدريّة واسط.

(١) تقدّمت ترجمته في وفيات السّنة الماضية، برقم (٤).

٧٤ - إبراهيم بن إسحاق^(١) بن محمد بن عليّ.

أبو إسحاق العبْدَرِيّ الميُورَقِيّ، المعروف بابن عائشة.

قال الأَبَار: روى عن: أبي عبد الله خَتَن فقل وتفقه به، ومال إلى عِلْم الرأي.

وكان ديناً نزهاً. أسره العدو في الحادثة الكائنة على ميُورقة، ثمّ خلص وقدم بِلَنْسِيّة. ثمّ ولي قضاء دانية. وسمعتُ منه بتونس، وبها تُؤفّي في ذي الحجة، وله بضْع وستون سنة.

٧٥ - إبراهيم بن صالح^(٢) بن خَلَف بن أحمد.

الجُهَنِيّ، القاضي، الشَّابّ الصَّالح الإمام جمال الدين أبو إسحاق.

تُؤفّي وله ستّ، وثلاثون سنة. وهو أخو شيخنا محمد.

قرأ القرآن على الفقيه زيادة، وبرع في مذهب الشافعيّ.

وسمع من جماعة. وكان أحد الأذكياء. وليّ قضاء بِلَيْس، ثمّ قضاء البهْنَسَا فأدركه أجلُّه بها في ربيع الأوّل، رحمه الله^(٣).

٧٦ - إبراهيم بن عبد الله^(٤) بن إبراهيم بن قسوم.

أبو إسحاق اللّخميّ، الإشبيليّ.

قال الأَبَار: روى عن: أبي بكر بن الجَدّ، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي عمرو بن عزيمة صاحب شُرَيْح وأخذ عنه القراءات.

(١) انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.

(٢) انظر عن (إبراهيم بن صالح) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٦٤٣، ٦٤٤ رقم ٣١٦٣، والمقفى الكبير للمقرئزي ١/١٨٣ رقم ١٧٣.

(٣) وقال المنذري: واشتغل عندنا بشيء من علم الحديث وغيره، واجتهد في تحصيل المعارف. وكتب بخطه كثيراً من الكتب المصنفة في الأصول والفروع، وتميّز في أقرب مدّة. وشهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد ابن عين الدولة، وأعاد بالمدرسة الفاضلية، وولي القضاء بمدينة بلبس والأعمال الشرقية مدّة. وتولى القضاء بمدينة البهْنَسَا. وكتب عنه بها.

(٤) انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.

وروى أيضاً عن: أبي محمد بن عُبيد الله، وأبي الحسن نَجَبَةَ بن يحيى.
 وكان فقيهاً أُصُولياً ناسكاً، صادعاً بالحق. تغلب عليه العبادة.
 وهو أخو أبي بكر المتوفى قبل الأربعين.
 تُوفِّيَ هذا في شَوالٍ عن سِنٍّ عالية.

٧٧ - إبراهيم بن عبد الله^(١) بن عبد المنعم بن عليّ.
 القاضي شهاب الدين، أبو إسحاق الهَمْدَانِيّ الحَمَوِيّ، الشَّافِعِيّ، المعروف
 بابن أبي الدَّم، قاضي حماة.

وُلِدَ بها في سنة ثلاثٍ وثمانين وخمسمائة، ورحل فسمع ببغداد من:
 عبد الوهَّاب ابن سُكَيْنَةَ.

وحدَّث بحماة، وحلب، والقاهرة. وله نظم ونثر ومصنَّفات وترسَّل عن
 صاحب حماة.

سمع منه: أبو بكر الدَّشْتِيّ شيخنا، وغير واحد.
 تُوفِّيَ في جمادى الآخرة بحماة. وله «التاريخ الكبير المُنْظَرِيّ».

(١) انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في: مفرج الكروب ٨٥/٥ و ٢٥٢ و ٢٦٥ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٤٦، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٨٨، ٣٨٩، والمختصر في أخبار البشر ١٧٣/٣، وسير أعلام النبلاء ١٢٥/٢٣، ١٢٦ رقم ٩٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٤٦/١، ٥٤٧ رقم ٥٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٧/٥ (١١٥/٨ - ١١٩)، وطبقات الشافعية الوسطى، له، ورقة ١٣٥ أ، وتاريخ ابن الوردي ١٧٥/٢، والوافي بالوفيات ٣٣/٦، ٣٤ رقم ٢٤٦٥، وعيون التواريخ ٢٢/٢٠، ٢٣، ومراة الجنان ١١٤/٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٣٠/٢ رقم ٤٠٠، والمقفى الكبير للمقريزي ٢٣٢/١ رقم ٢٥٧، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ٣٣٣/١، وشذرات الذهب ٢١٣/٥، وكشف الظنون ٤٧ و ٢٧٦ و ٣٠٥ و ٤٢٢ و ١٢١٨ و ١٢٥٥ و ١٤٤٦ و ١٧٢٢ و ٢٠٠٨، ومعجم المصنفين للتونكي ٢١١/٣، وديوان الإسلام ٢٩٦/٢، ٢٩٧ رقم ٩٥٨، وهدية العارفين ١١/١، وذيل تاريخ الأدب العربي ٥٨٨/١، وتاريخ أداب اللغة العربية ٨١/٣، والأعلام ١٥/١، ومعجم المؤلفين ٥٣/١، ٥٤٠، والتاريخ العربي والمؤرخون ٢٢٢/٢ و ٢٥٧، ٢٥٨، وعلم التأريخ عند المسلمين ٢٠٤ و ٤١٨ و ٥٢٨ و ٥٧٨ و ٦٧٤ و ٦٨٣ و ٦٨٦.

٧٨ - أرسلان شاه^(١).

هو السلطان نور الدين صاحب شهرزور ابن الملك عماد الدين زنكي بن نور الدين رسلان شاه بن السلطان غياث الدين مسعود بن السلطان قُطْبُ الدين مودود بن أتابك بن زنكي بن قسيم الدولة أقسنقر بن عبد الله. التُّركي الأصل والنَّسَب، المَوْصِلِي.

كان محبوباً إلى والده فلما احتضر أخذ له العهد والميثاق على الأمراء والأعيان، وملك بعده شهرزور.

وكان شجاعاً مَهِيماً لاقى التتار غير مرّة. وقَدِمَ بغداد بعساكره في سنة أربع وثلاثين لِنُصْرَةِ الإسلام فبهر الأنام بجماله فإنّه كان بديع الحُسن. وُلِدَ في سنة أربع عشرة وستمائة، وتُوفِّيَ يوم رابع عشر شعبان بقلعته.

٧٩ - إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم.

الصَّفِيّ أبو عبد الله السَّروجي، ثمّ الدَّمشقيّ السُّكَّريّ، ابن المعبر. سكن قاسيون، وله بها عقب.

وسمع من: يوسف بن معالي الكِنانيّ، والخُشوعيّ، وحنبل، وغيرهم. وسُئِلَ عنه الضيّاء محمد، فقال: ثقة، دِين.

روى عنه: الشَّيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه شَرَفُ الدين أحمد، والبدر ابن الخلّال، وجماعة.

وحضر عليه أبو المعالي ابن البالسيّ. وتُوفِّيَ في جمادى الأولى.

٨٠ - إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عَقِيل.

أبو الفضل العَلَوِيّ الحُسَيْنِيّ الخُرَّاسانيّ، ثمّ الدَّمشقيّ.

(١) انظر عن (أرسلان شاه) في: نهاية الأرب ٣٠٩/٢٩، والوافي بالوفيات ٣٤٣/٨ رقم ٣٧٧٣، والعسجد المسبوك ٥٣٢/٢.

شيخ صالح، خرّج له الرّكّي البرزاليّ مشيخة.
أجاز له أبو الفضل خطيب الموصل، وأبو المعالي بن صالح.
وسمع من: التّاج محمد بن عبد الرحمن المسعوديّ، والقاسم بن عساكر،
وحمزة بن أسعد التّميميّ.
روى عنه: المجد ابن الحلوانيّة، وغيره.
تُوفّي في جمادى الأولى.

٨١ - أبيه .

الأمير الكبير زين الدّين الرّكّي، النّاصريّ، الخليفتيّ. ويُعرف بالأبسر.
كان فارساً شجاعاً، ثمّ شاخ وانقطع بمنزله.
وتُوفّي في رجب .

- حرف التاء -

٨٢ - تُرُشُك .

الأمير بهاء الدّين النّاصريّ، الخليفتيّ.
تُوفّي في المحرّم .
وكان من أعيان الدّولة ببغداد .

- حرف التاء -

٨٣ - ثروان بن محمد بن ثروان بن عبد الصّمد .

القيسيّ، التّدْمُرِيّ. شيخ تَدْمُر .
رجل صالح من بيت مشيخة وزهادة.
مات في صَفَر عن بضع وخمسين سنة .

صحب والده الذي ذكرناه في سنة سبعمائة عشرة، وخلف بعده ولده الشّيخ
الرّاهد عيسى ابن تسع سنين. وقد أدركنا الشّيخ عيسى هذا.

- حرف الحاء -

٨٤ - حامد بن محمد بن عليّ .

الحربيّ، الخياط .

سمع : أبا منصور بن عبد السلام .

٨٥ - الحسن بن سالم^(١) بن عليّ بن سلام .

الصدر الكبير نجم الدين أبو محمد الطرابُلسيّ الأصل ، الدمشقيّ الكاتب .
والد المحدث أبي عبد الله محمد .

وُلد سنة خمسٍ وستين وخمسمائة .

وسمع من : يحيى الثقفيّ ، وابن صدقة الحرّانيّ ، وطغديّ الأُميريّ ،
ومحمد بن أحمد الطالقانيّ ، وعبد الرحمن بن الحرّميّ .
وولي نظر الزكاة ، ثمّ ولي نظر الدواوين .

وكان سمحاً جواداً ، حسن العشرة ، يحبّ الصّالحين . وفيه دين ومروءة .
وله دار ضيافة في رمضان . ولكنّه دخل في أشياء ، وقام في أمر الصّالح
إسماعيل وفرّق الذهب في بيته على الأمراء ، حتّى جاء وأخذ دمشق . فذكر
الصّاحب مُعين الدّين ابنُ الشّيوخ : أوصاني الملك الصّالح نجم الدّين أنّي إذا
فتحت دمشق أن أعلّق ابن سلام بيده على بابه .

قلت : فسّره الله تعالى بالموت قبل أن تُفتَح البلد بأشهر . ثمّ مات بعده
ولده ، وتمزّقت أمواله وراثته مع أنّه كان كبير البلد في وقته ورئيسهم . وقد
نُسب إلى تشييع ، ولم يصحّ ذلك .
وكان كثير الإحسان إلى الحنابلة .

(١) انظر عن (الحسن بن سلام) في : مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤٧/٢ ، ٧٤٨ ، وصلة التكملة
للحسيني ، ورقة ٢١ ، وذيل الروضتين ١٧٧ ، وسير أعلام النبلاء ١١١/٢٣ ، ١١٢ رقم
٨٥ ، والوافي بالوفيات ٢٦/١٢ رقم ١٩ ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان
الإسلامي ق ٢ ج ٤١/٢ رقم ٣٣١ .

روى عنه: الشيخ تاج الدين، وأخوه ابن الحلواني، وابن الخلال،
والنجم إبراهيم بن محمود العفربائي، والشرف محمد بن خطيب بيت الآبار.
ومات في سادس عشر ذي الحجة.

٨٦ - الحسن بن أبي الفضل شمس الدين ابن القصباني.
البغدادي، التاجر الجوهري.

كان المعتمد عليه في عصره في معرفة الجواهر وقيمتها. وكان من كبار
التجار وذوي الثروة.
وكان من أعيان الرافضة.
توفي في صفر، وكانت له جنازة حفلة.

٨٧ - الحسين بن أحمد^(١) بن علي بن أحمد بن هبة الله.
الشريف أبو طاهر^(٢) بهاء الدين ابن المهدي بالله الهاشمي العباسي،
نقيب بني هاشم بالعراق، وخطيب جامع القصر الشريف.
كان صدراً محتشماً، كبير القدر، ذا دين وعدالة.

وتوفي في رجب، وشيعه الأعيان سوى الوزير وأستاذ الدار ابن الجوزي،
وسوى الأميرين مجاهد الدين وعلاء الدين الدويدارين.

قال ابن النجار: كان عاقلاً دنيئاً لكنه قليل العلم. روى شيئاً عن يحيى بن
الحسين الأواني^(٣).

(١) انظر عن (الحسين بن أحمد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٦، ١٩٧، والوافي بالوفيات ٣٣٨/١٢ رقم ٣١٥، والبدایة والنهاية ١٣/١٦٥، ١٦٦، والعسجد المسبوك ٥٣١/٢.
وسيعاد في وفیات السنة التالية ٦٤٣ هـ. برقم (١٦٤) واسمه هناك: «الحسين بن علي بن أحمد».

(٢) ستأتي كنيته: «أبو طالب».

(٣) الأواني: بفتح الهمزة والواو المخففة وبعد الألف نون مكسورة. نسبة إلى أوان بالفتح والتخفيف. قرية من قرى الدجيل على عشرة فراسخ من بغداد مما يلي الموصل، (توضيح المشتبه ٢٧٨/١).

٨٨ - الحسين بن عمر^(١) بن عبد الجبار بن الرّوّاس الواسطيّ.

كان من أكبر أعوان الرّفيّع الجيّليّ، ومّتن عمل على أدّيّة المسلمين وأخذ أموالهم بالباطل والتزوير، فقُبِض عليه وعُذّب وصودِر ثم أُعِدِم، فقيل إنّهُ أُخْرِج ليلاً وخُنِق عند تلّ النّصارى بظاهر دمشق. ورُمي أو قُبِرَ في شهر جمادى الأولى.

وكان ظالماً جباراً، جسّر الرّفيّع على جهنّم، فقيل إنّهُ أخذ من أموال المسلمين لنفسه ستمائة ألف درهم، وعُصِر وكُسرت ساقاته؛ وقيل إنّهُ مات تحت الضّرب، فانظر كيف عاقبة الظّلم واعتبروا أيّها الظّلمة، وهذا خفيفٌ بالنّسبة إلى ما أدخِرَ له في الآخرة.

٨٩ - حمدُ الأبله^(٢).

الملقب بالأدغم.

كان مُولّهاً ناقص العقل أو عادم العقل. وكان غير محترز من النّجاسات على قاعدة المجانين. وكان يصيح به الصّبيان: يا أدغم، فيثور ويصيح، وربّما أذى نفسه بالضّرب.

وكان لأهل بغداد فيه اعتقاد، ويعدّونه من أصحاب الكرامات.

تُوفّي في جمادى الآخرة، وأزدهوا على نعشه، فوا عجباً لبني آدم ما أغفلهم وأغرّهم.

- حرف الخاء -

٩٠ - خاطب بن عبد الكريم^(٣) بن أبي يعلى.

(١) انظر عن (الحسين بن عمر) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٠، ٧٥١ وفيه يدعوه بالواسطي المدعو بالموفق دون أن يسمّيه.

(٢) انظر عن (حمد الأبله) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٦ وفيه: «حميد».

(٣) انظر عن (خاطب بن عبد الكريم) في: تكملة الإكمال لابن نقطة ٢/٢١٣ رقم ١٤٥٢ وفيه: «ويقال: خاطب بن عبد الكريم بن أبي يعلى الحارثي»، كذا ذكره لي بعض أصحابنا، وقال =

أبو طالب الحارثي، المزي.

وُلِدَ سنة سُبْعٍ وأربعين. وسمع تاريخ المزة من الحافظ ابن عساكر.

وأخذ عنه: الزكيّ البرزالي، وابن الجوهري، والكمال بن الدّخيسي،
والجمال بن شعيب، والقُدّماء.

وحَدَّثَ عنه: أبو عليّ بن الخلّال، وأبو المحاسن بن الخرمي، ومحمد بن
سالم النَّابلسي المؤدّن، وأبو حامد ابن الصّابوني، وعنبر وعبد الرحيم بن خَلَف
المزيّان.

وكان شيخاً معمّراً من أهل البر.
تُوفِّيَ في المحرم بالمزة.

٩١ - خليل بن بدر.

من رؤوس الضّلال. قد كان قوي بأسه فأستولى على قلاع من أعمال
سليمان شاه، وتقوى بالتّار. وكان بزيّ القلندريّة^(١)، يشرب الخمر ويأكل
الحشيش ويدّعي أنّه من الرّفاعيّة. وأظهر الإباحة والزّندقة، واجتمع له عددٌ
كثير، فحاربهم سليمان شاه، فقتل خليل في المصاف، وقتل من أصحابه ألف
ومائتان، وجرح خلق، وعُلّق رأس خليل، لعنه الله، على رأس خانقين،
وهرب أخوه ومَن نجا من أصحابه إلى التّار.

= لي: كتب لي بخطه: «خاطب» بتقديم الألف على الطاء، وقد لقيته أنا بقريته المزة، وهي
قرية من دمشق»، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٢٦، والعبر ١٧٢/٥ وفيه
«خاطب» بالخاء المهملة، وسير أعلام النبلاء ١١٣/٢٣ دون ترجمة، ومراة الجنان ١٠٥/٤
وفيه «خاطب» بالخاء المهملة، وتبصير المتنبه ٣٩٢/١، وتوضيح المشتبه ٢٨/٣.
وهو في الأصل: «خاصب».
(١) القلندرية: المحلقون لحاهم.

- حرف الراء -

- ٩٢ - رحمة بن ^(١) الخضر ^(٢) بن مختار.
القاضي أبو الغيث الأشجعي، الشافعي. قاضي ذات الكوم ^(٣).
توفي بها، وله نحو من سبعين سنة.
وقال إنه سمع من البوصيري.
توفي في ربيع الأول.

- حرف السين -

- ٩٣ - سعد اليميني.
مولى الحافظ أبي المواهب بن صصرى، التغلبي.
توفي بدمشق في جمادى الآخرة.
وقد أجاز لأبي المعالي بن الباسي، وغيره.
٩٤ - سليمان بن عبد الكريم ^(٤) بن عبد الرحمن بن سعد الله.
الفقيه أبو القاسم الأنصاري، الدمشقي، المقرئ، المجود.
سمعه خاله المحدث عبد العزيز السياني من: الحشوعي، وابن طبرزد،
وحماد الحراني، وجماعة.
ورحل إلى بغداد فسمع من: أبي أحمد بن سكتينة، ويحيى بن الربيع الفقيه،
وسليمان الموصلي، وجماعة.
وكان مع فقهه عارفاً بالقراءات مجوداً لها.
قرأ عليه جماعة.

(١) كتب في الأصل فوق «بن»: صح.
(٢) انظر عن (رحمة بن الخضر) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٤٣/٣ رقم ٣١٦٢، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٤.
(٣) الكوم: بفتح الكاف. وقد تَصَمَّ.
(٤) انظر عن (سليمان بن عبد الكريم) في: ذيل الروضتين ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ١١٣/٢٣ دون ترجمة.

روى عنه: الشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، وأبو علي بن الخلال، وإسماعيل بن عساكر، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، وجماعة. وهو والد شيختنا فاطمة بنت سليمان.

وقد روى عنه بالحضور العماد بن النابلسي، وغيره. وكان يؤدّب. ويُعرف بابن السيوري.

تُوفّي في ثامن عشر شعبان، وله سبْع وستون سنة.

٩٥ - سليمان بن علي^(١).

أبو الربيع الكُتاميّ الأندلسي، الشُّلبي^(٢).

صحبَ الحافظَ أبا محمد بن حَوْط الله، ولازمه مدّة. وحمل «صحيح البخاري» عن أبي الوليد بن خالد العبّدي.

وكان الغالب عليه الأدب مع الضُّبط والإتقان. تُوفّي بميُورقة^(٣).

- حرف الطاء -

٩٦ - طَبْرُس بن أبيك^(٤).

الأمير الكبير بهاء الدين ابن الأمير حسام الدين. من أمراء البغداديين.

أُمّر بعد وفاة والده، وخُلع عليه. وكان من الملاح، فتُوفّي وهو شابّ طريّ، فتحزّن بعض الناس عليه لحُسْنه.

(١) انظر عن (سليمان بن علي) في: تكملة الصلة لابن الآبار، رقم ١٩٩٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٧٦/٤ رقم ١٨٦.

(٢) في الأصل: «السليبي»: بالسّين المهملة. والمُثبت هو الصحيح، نسبة إلى مدينة شُلب.

(٣) هكذا في الأصل، وفي الذيل والتكملة: «مُزقة» بالنون. وقال المراكشي: وكان أديباً حافظاً، كاتباً بليغاً، كثير التمثيل بالأشعار والحكم والآداب، حسن الخط، متقن الضبط، ذا حظ صالح من قُرُص الشعر، وتحول كثيراً، وامتنح أوقاتاً... وقد نيف على الستين.

(٤) انظر عن (طبرس بن أبيك) في: الوافي بالوفيات ٥٠٩/١٦ رقم ٥٥٦.

مات في شعبان .

- حرف الظاء -

٩٧ - ظافر بن طاهر^(١) بن إسماعيل بن الحَكَم بن إبراهيم بن خَلَف .
أبو المنصور الأَزْدِيّ، الإسكندرانيّ، المالكيّ، المطرّز المعروف بابن شَحْم .
وُلد سنة أربع وخمسين .

وسمع من: السِّلَفِيّ، وأبي الطّاهر بن عوف، ومخلوف بن حارة الفقيه،
والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرميّ، وأخيه الفقيه أبي الفضل أحمد،
وجماعة .

وكان يؤمّ بمسجد .
روى عنه: المجد ابن الحُلوانيّة، والشَّرَف الدِّمياطيّ، والتّاج الغرافيّ،
وجماعة .

وبالإجازة: القاضي ابن الحُوتيّ، وتقيّ الدّين سليمان، وأبو المعالي بن
البالسّيّ، وجماعة .

وتُوفّي في نصف ربيع الأوّل بالإسكندريّة .

٩٨ - ظَبِيّة .

مُعْتَقّة المحدث عبد الوهّاب بن رَوّاح .
سمعت من: عبد المجيد بن محمد المَرَاكشيّ .
روى عنها: الدِّمياطيّ، وغيره .
وماتت بالإسكندريّة .

(١) انظر عن (ظافر بن طاهر) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٤٣/٣ رقم ٣١٦٠، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، والعبر ١٧٢/٥، وسير أعلام النبلاء ١١٦/٢٣ رقم ٨٩، والوافي بالوفيات ٥٣١/١٦ رقم ٥٧٢، والنجوم الزاهرة ٣٥٢/٦، وشذرات الذهب ٢١٣/٥، ٢١٤ .

- حرف العين -

٩٩ - عبد الله بن عبد الواحد^(١) بن عليّ بن الخضر .
أبو بكر الحلبيّ الشافعيّ، الشُّروطيّ .
روى عن حنبل بالعلی .
وعنه : مجد الدين ابن العديم .
تُوفي في جمادى الأولى .

١٠٠ - عبد الله بن صُبح بن حُثُون .
العسقلانيّ الأصل، التَّنيسيّ، ثمّ الدّميّاطيّ، المقرئ، الفَرَضيّ، الخطيب .
روى بالإجازة عن نصر الله بن سلامة الهيتيّ، وأبي الفَرَج ابن الجوزيّ .
حدّث عنه الدّميّاطيّ وقال : هو أستاذي في القراءة والفرائض .
مات في ذي القعدة، وله سبعون سنة .

١٠١ - عبد الرَّحْمَن بن عبد المنعم^(٢) ابن الخطيب أبي البركات الخضر بن
شُبُل بن الحسين بن عليّ بن عبد الواحد .
عزّ الدّين أبو محمد بن عبد الحارثيّ، الدّمشقيّ، الشّافعيّ .
وُلد سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

وحدّث عن : القاضي أبي سعد بن أبي عسرون، وعبد الرّزّاق النّجار،
وإسماعيل الجفريّ، وجماعة .

روى عنه : المجد ابن الحُلوانيّة، والفخر إسماعيل بن عساكر، ومحمد ابن
خطيب بيت الآبار .
وتُوفي في سابغ المحرّم وله ثمانون سنة . وهو أخو الكمال .

(١) يُحتمل أن تكون ترجمته في الجزء الضائع من (بغية الطلب) لابن العديم .
(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن عبد المنعم) في : التكملة لوفيات النقلة ٦٣٥/٣ رقم ٣١٤٧ ،
وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٥١ ، ٢٥٢ رقم ٢٤١ ، وصلة التكملة للحسيني ،
ورقة ١١ ، ١٢ .

١٠٢ - عبد السلام عبد الله^(١) ابن شيخ الشيوخ عمر بن علي بن الزاهد العارف أبي عبد الله محمد بن حمويه .

الجويني، شيخ الشيوخ، تاج الدين، أبو محمد .

وُلِدَ سنة ست وستين وخسمائة بدمشق .

وسمع من: الحافظ أبي القاسم بن عساكر، ويحيى الثقفي، وأبي الفتح والده .

وسمع ببغداد من شهدة .

ودخل الديار المصرية، ثم دخل المغرب في سنة ثلاث وتسعين وخسمائة، وأقام بها إلى سنة ستمائة، وأخذ بها عن: محمد بن حوط الله، وجماعة .

وسكن مراكش . وكان فاضلاً مؤرخاً . له أدب وشعر وتوالمف؛ وله تواريخ .

وكان عفيفاً متواضعاً لا يلتفت إلى بني أخيه لأجل رئاستهم، وقد كانوا كالمملوك في دولة الملك الصالح نجم الدين .

روى عنه: الحافظ زكي الدين المنذري، والمفتي زين الدين الفارقي، وشمس الدين محمد بن غانم الموقع، والبدر أبو علي بن الخلال، والرُّكن أحمد

(١) انظر عن (عبد السلام - عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٦٣٧، ٦٣٨ رقم ٣١٥٦، ومرة الزمان ج ٨ ق ٧٤٨/٢، ٧٤٩، وذيل الروضتين ١٧٤، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨١ - ٨٣ و ٨٥ - ٨٦ رقم ٥٦، و ٢٤١، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٣، ونهاية الأرب ٣٠٧/٢٩ وفيه: «عبد الله بن عمر»، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ١١٣/٢٣ دون ترجمة، وفيه «تاج الدين عبد الله بن عمر»، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، والعبر ١٧٢/٥، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٧، ومرة الجنان ٤/١٠٥، والبداية والنهاية ١٦٥/١٣ وفيه: «أبو عبد الله بن عمر بن حمويه» وهو غلط، ونزهة الأنام لابن دُقمق، ورقة ٦٠، ٦١، وذيل التقييد للفاسي ٤٩/٢ رقم ١١٣٥، والعسجد المسبوك ٢/٥٣٤، والمقفى الكبير للمقرئزي ٤/٦٣٢ رقم ١٥٥٣، وعقد الجمان ١٨/ ورقة ٢٦٥، ٢٦٦، والنجوم الزاهرة ٦/٣٥٠، وشذرات الذهب ٥/٢١٤ .
ويقال في اسمه: عبد السلام، وعبد الله .

الطّاوسيّ، والفخر إسماعيل بن عساكر، وجماعة. وأبو المعالي بن الباليّ بالحضور.

وكان من كبار الصّوفيّة وله بينهم حُرمة وافرة.
تُوفي في خامس صَفَر.

ودخل مَرّاكش وحظي عند ملكها أبي يوسف، فقال: قال لي يوماً: كيف ترى هذه البلاد يا أبا محمد وكيف هي من بلادك الشّاميّة؟ قلت: يا سيّدنا بلاد حسنة أنيقة مكملة وفيها عيب واحد.

قال: ما هو؟ قلت: تُنسي الأوطان. فتبسّم وأمر لي بزيادة رُتبة وإحسان^(١).

١٠٣ - عبد العزيز بن عبد الصّمد بن محمد بن الجَزَرِيّ.
الطّبيب المصريّ.

حدّث عن: البوصيريّ، وغيره.
وكان يطبّب الفقراء ويؤثّرهم بالأشربة وغيرها.

(١) وقال سبط ابن الجوزي: «كان فاضلاً نزهاً عفيفاً، شريف النفس، عالي الهمة، قليل الطمع، لا يلتفت إلى مال أحد من خلق الله تعالى لأجل دنيا لا إلى أهله ولا إلى غيرهم، وصنّف التاريخ وغيره، وكان صديقي، وكان رحمه الله تعالى يزورني ويحضر مجالسي، وقد أنشدني لنفسه فقال:

لم ألُـقْ مستكبراً إلّا تحوّل لي عند اللقاء له الكبر الذي فيه
ولا حلّ لي من الدنيا ولذتها إلّا مقابلتني لتيه بالتني
وولي مشيخة الخوانك بعد أخيه صدر الدين، وكانت وفاته في سادس عشر صفر، وصُلي عليه بجامع دمشق، ودُفن بمقابر الصوفية عند المنيع...

ونقلت من خط ولده سعد الدين قال: وُلد والذي تاج الدين يوم الأحد رابع عشر شوال سنة ٥٧٢ وكان مفتناً في العلوم، عارفاً بالأصلين والفروع والترسل والتواريخ والهندسة والطب، وسمع الحديث الكثير، وله مقاطيع شعر جيدة، وصنّف الكتب، منها «المؤنس» في أصول الأشياء، ثماني مجلّدات، وكتاب «السياسة الملوكية للكامل صاحب مصر»، و«المسالك والممالك»، و«عطف الذيل في التاريخ»، وله «أمالي» وتواريخ كثيرة. (ذيل مرآة الزمان) ووقع في المطبوع من الكتاب أن الجويني سافر إلى المغرب في سنة ٥٧٣ (!) والصحيح سنة ٥٩٣ هـ.

١٠٤ - عبد العزيز بن عبد الواحد^(١) بن إسماعيل.

قاضي القضاة بدمشق، رفيع الدين، أبو حامد الجيلي، الشافعي، الذي فعل بالناس الأفاعيل.

كان فقيهاً فاضلاً، متكلماً، مُناظراً، متلفساً، رديء العقيدة معتزلاً.

قدم الشام، ووُلِّي قضاء بعلبك في أيام صاحبها الملك الصالح إسماعيل، ووزيره أمين الدولة السامري فنفق عليهما، فلما انتقلت نوبة السلطنة بدمشق إلى إسماعيل ولآه القضاء، فاتفق وأمين الدولة في الباطن على المسلمين، فكان عنده شهود زور قد استعملهم ومدّعون زور. فيحضر الرجل إلى مجلسه من المتمولين فيدعي عليه المدعي بأن له في ذمته ألف دينار أو ألفي دينار، فيبهت الرجل ويتحير ويُنكر، فيقول المدعي: لي شهود؛ ويحضر أولئك الشهود فيلزمه الحكم، ثم يقول: صالح غريمك؛ فيصالح على النصف أو أكثر أو أقل، فاستيحت للناس أموال لا تُحصى بمثل هذه الصورة.

وفي «جريدة» صدر الدين عبد الملك بن عساكر بخطه أن القاضي الرفيع

(١) انظر عن (عبد العزيز بن عبد الواحد) في: مفرج الكروب ٢٣٧/٥، ٣٤١، ٣٤٢، و مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٤٩/٢ - ٧٥١، وذيل الروضتين ١٧٣، ١٧٤، و عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١٧١/٢، ١٧٢، ونهاية الأرب ٣٠٣/٢٩، ٣٠٤، وسير أعلام النبلاء ١٠٩/٢٣ - ١١١ رقم ٨٤، والعبر ١٧٢/٥، ١٧٣، ودول الإسلام ١١١/٢، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٤ - ١٩٦، وتذكرة الحفاظ ١٤٢٧/٤، ١٤٢٨، وفوات الوفيات ٣٥٢/٢ - ٣٥٤ رقم ٢٨٨، وتاريخ ابن الوردي ١٧٣/٢، ١٧٤ وفيه: «الرقيع» ووفاته في سنة ٦٤١ هـ؛ والبداية والنهاية ١٦٢/١٣، ١٦٣ في وفيات ٦٤١ هـ؛ وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧١ أ - ١٧٢ أ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٩٢/١ - ٥٩٤ رقم ٥٤٧، والوفاء بالوفيات ٥٢٤/١٨ - ٥٢٦ رقم ٥٢٦، و عيون التواريخ ١٧١/٢٠، ١٧٢، والعسجد المسبوك ٥٣٤/٢ وفيه «عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الهادي» وهو خطأ، والفلاحة والمفلوكون للدُلجي ٧٥، وفيه وفاته ٦٤٣ هـ؛ والمنهل الصافي ٢٨٢/٧ - ٢٨٥ رقم ١٤٣٦، والدليل الشافي ٤١٥/١ رقم ١٤٣٠، والنجوم الزاهرة ٣٥٠/٦، والدارس في تاريخ المدارس ١٨٨/١، وقضاة دمشق للنعمي ٦٩، وشذرات الذهب ٢١٤/٥، ٢١٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٢١٣/٢، ٢١٤ رقم ٥٤٩، ومعجم المؤلفين ٢٥١/٥، ٢٥٢.

دخل من توجُّهه إلى بغداد رسولاً، وخرج لِتَلْقِيهِ الوزير أُمَيُّ الدَّوْلَةِ والمنصور ابن السُّلْطَانِ إِسْمَاعِيلَ. ودخل في زحمٍ عظيمٍ وعليه خِلْعَةٌ سوداء وعلى جميع أصحابه. ففيل إنه لم يدخل بغداد ولا أخذت منه رسالة ورْد، واشترى الخِلْعَ من عنده لأصحابه.

وشرع الملك الصَّالح في مصادرة النَّاسِ على يد^(١) الرِّفيع الجَلِيلِ. وكتب إلى نوابه في القضاء يطلب منهم إحضار ما تحت أيديهم من أموال اليتامى. فهذا القاضي ما ولي قاضي مثله. كان يسلك طريق الوُلاة ويحكم بالرشوة، ويأخذ من الخصمين، ولا يعدل أحداً إلا بمال، ويأخذ ذلك جَهراً. وفسقه ظاهر. وقد استعار أربعين طبقاً ليهدي فيها هدية إلى صاحب حمص فلم يردها. فسبى النَّاسَ بأفعاله جور الوُلاة وأصحاب الشُّروط. وغارت المياه في أيامه وبطلت طواحي كثيرة، وصار نهر ثورة^(٢) يوم الفُتُوح لا يبلغ طاحونة مَقَرَى^(٣).

ومات في ولايته عجمي خلف مائة ألف وابنة، فما أعطى البيت فلساً.

وأذن الرِّفيع للنِّساء في دخول جامع دمشق، وقال: ما هو بأعظم من الحَرَمين؛ فدخلن وامتلاً بالنِّساء والرِّجال ليلة النِّصف، وتأذى النَّاسُ بذلك حتَّى شكوا إلى السُّلْطَانِ، فمنع النَّاسَ منه.

قال أبو المظفَّر بن الجوزي^(٤): حدَّثني جماعة أعيان أنَّه كان فاسد العقيدة، كَهْرِيّاً، مستهتراً بأمور الشريعة، يجيء إلى صلاة الجمعة سكراناً. وأن داره كانت مثل الحانة، شهد بهذه الأشياء عندي جماعة عُدُول.

وحكى لي جماعة أنَّ الوزير السَّامريَّ بعث به في الليل من دمشق إلى قلعة

(١) في الأصل: «رد».

(٢) هو نهر تَوْراً: بالفتح والألف الممدودة، وهو نهر عظيم بدمشق. وجاء في شعر بعضهم: «تَوْرة» بالهاء، وهو ضرورة. وقد أثبتها المؤلِّف - رحمه الله - كما ترى، وهو من أهل دمشق، فتأمل.

(٣) مَقَرَى: قرية بالقرب من دمشق. بفتح الميم وسكون القاف، وفتح الراء، وألف مقصورة.

(٤) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٠.

بَعَلْبَكَ عَلَى بَغْلٍ بِأَكَاكَ، فَاعْتَقَلَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ، ثُمَّ بَعَثَ بِهِ إِلَى مَغَارَةِ أَفْقَةَ^(١) فِي جَبَلِ لُبْنَانَ فَأَهْلَكَهَ بِهَا. وَبَعَثَ إِلَيْهِ عَدْلَيْنِ شَهِدُوا عَلَيْهِ بِبَيْعِ أَمْلَاكِهِ. فَحَدَّثَنِي أَحَدُهُمَا قَالَ: رَأَيْتُهُ وَعَلَيْهِ قَنْدُورَةٌ صَغِيرَةٌ، وَعَلَى رَأْسِهِ تَحْفِيفَةٌ، فَبَكَى وَقَالَ: مَعَكُمْ شَيْءٌ أَكُلُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَا أَكَلْتُ شَيْئاً.

فَأَطْعَمْنَاهُ مِنْ دَارِنَا، وَشَهِدْنَا عَلَيْهِ بِبَيْعِ أَمْلَاكِهِ لِلسَّامِرِيِّ، وَنَزَلْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَبَلَغَنَا أَنَّهُمْ جَاءُوا إِلَيْهِ، فَأَيَقَنَ بِالْهَلَاكِ وَقَالَ: دَعُونِي أُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ. فَقَامَ يَصَلِّي وَطَوَّلَ، فَزَفَسَهُ دَاوُدُ مِنْ رَأْسِ شَقِيفٍ مُطَلٍّ عَلَى نَهْرِ إِبْرَاهِيمَ^(٢)، فَمَا وَصَلَ إِلَى الْقَرَارِ إِلَّا وَقَدْ تَقَطَّعَ.

وَحَكَى لِي آخِرُ أَنَّ ذَيْلَهُ تَعَلَّقَ بِسَنِّ الْجَبَلِ فَضْرَبُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ.

وَذَكَرَ نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَيَّطِرِيِّ^(٣)، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ رَئِيسِ الثَّيَرِبِ قَالَ: لَمَّا سُلِّمَ الْقَاضِي الرَّفِيعُ إِلَى الْمَقْدَمِ دَاوُدَ سَيْفِ النِّقْمَةِ وَإِلَيَّ أَيْضاً وَصَلْنَا بِهِ إِلَى الشَّقِيفِ^(٤) وَفِيهِ عَيْنُ مَاءٍ فَقَالَ: عَلَيَّ غُسْلٌ وَأَشْتَهِي تُمْكُنُونِي أَغْتَسِلَ وَأُصَلِّي. فَنَزَلَ وَاغْتَسَلَ وَصَلَّى وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: افْعَلُوا مَا شِئْتُمْ. فَدَفَعَهُ دَاوُدُ، فَمَا وَصَلَ إِلَّا وَقَدْ تَلَفَ.

قَالَ أَبُو الْمَظْفَرِ^(٥): وَحَكَى لِي أَعْيَانُ الدَّمَاشِقَةِ أَنَّ الْمَوْفَّقَ الْوَاسِطِيَّ هُوَ كَانَ أَسَاسَ الْبَلَاءِ، فَتَحَ أَبْوَابَ الظُّلْمِ، وَجَسَّرَ الرَّفِيعَ عَلَى جَهَنَّمَ، وَأَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ سِتْمَاةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ. وَآخِرُ أَمْرِ الْمَوْفَّقِ أَنَّهُ عُدِّبَ عَذَاباً مَا عُدِّبَهُ

(١) مغارة أفقة: شرقي مدينة جبيل. وهي بضم الهمزة وسكون الفاء وفتح القاف. وقد تحوّرت في المرأة إلى: «أفنة».

(٢) نهر إبراهيم: هو النهر الذي يسقي مدينة جبيل، وينبع في جبل لبنان شرقي المدينة، ويُسمّى قديماً نهر أدونيس.

(٣) المنيطري: بضم الميم وفتح النون وسكون الباء آخر الحروف وكسر الطاء والراء. نسبة إلى المنيطرة، وهو حصن وجبل يرتفع في جبال لبنان بين جبيل وبعبلبك. وقد تصحّفت هذه النسبة في المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٥ إلى «المنيطري».

(٤) تصحّفت في المختار إلى: «السقيف» بالسين المهملة.

(٥) في المرأة ج ٨ ق ٢/٧٥٠.

أحد، وكُسرت ساقاه، ومات تحت الضرب، وألقي في مقابر النصارى، فأكلته الكلاب وصار عبرة.

قلت: وبلغني أن سبب هلاك الرّفيّع وهذا أنّ الناس استغاثوا إلى الصّالح إسماعيل من الرّفيّع ورافعوه، وكثرت الشّنائع، فخاف الوزير السّامريّ، وعجل بهلاكهما ليمحو التّهمة عن نفسه ويُرضي النّاس، ولثلاً يُقرأ عليه.

وقيل إنّ السّلطان كان عارفاً بالأمر، فالله أعلم. ولم يُعدّ النّاس قضيّة الرّفيّع وقُتلَ محنةً بل نعمة، نسأل الله السّتر والعافية.

وكان القبض عليه في آخر سنة إحدى وأربعين. وذكر واقعته في سنة اثنتين ابن الجوزيّ^(١)، وغيره، فإنّ فيها اشتهر إعدامه.

وقال الإمام أبو شامة^(٢): وفي ذي الحجة سنة إحدى قُبضَ على أعوان الرّفيّع الجنبليّ الظّلمة الأرجاس وكبيرهم الموقّق حسين الواسطيّ ابن الرّوّاس، وسُجنوا ثمّ عُذِّبوا بالضّرب والعصر والمصادرة. ولم يزل ابن الرّوّاس في العذاب^(٣) والحبس إلى أن فُقد في جمادى الأولى سنة اثنتين.

قال: وفي ثاني عشر ذي الحجة أُخرج الرّفيّع من داره وحُسِّس بالمُقَدِّمَةِ. قال: ثمّ أُخرج ليلاً ودُهِبَ به فسُجنَ بمغارة أفقّة من نواحي البقاع، ثمّ انقطع خبره. وذكروا أنّه تُوفّي، منهم من قال: أُلقي من شاهق. وقيل خُنِق. وولي القضاء محيي الدّين ابن الزّكيّ.

قال ابن واصل^(٤): حكى لي ابنُ صُبُح بالقاهرة أنّه ذهب بالرّفيّع إلى رأس شقيف، فعرف أنّي أريد رميه، فقال: بالله عليك أمهل حتّى أصلي ركعتين. فأمهله حتّى صلاهما ثمّ رميته فهلك.

(١) هكذا، والصواب: «سبط ابن الجوزي».

(٢) في ذيل الروضتين ١٧٣، ١٧٤.

(٣) في الأصل: «العذاب» بالزاي، وهو غلط.

(٤) في مفرّج الكرب ٣٤١/٥.

وقال غيره: كان الرّفيّع فقيهاً بالعدراوية^(١) وبالشّامية^(٢) والفلكية^(٣)، وكان يشغل النّاس. وكان ذكياً كثير التّحصيل. وصارت بينه وبين أمين الدّولة عليّ بن غزال الوزير صُحبة أكيدة، فولاه قضاء بعلبك، فلمّا توفّي القاضي شمس الدّين الخوئيّ طلبه أمين الدّولة ووُليّ قضاء دمشق. فصار له جماعة يكتبون محاضر زور على الأغنياء ويُحضرونهم فيُنكرون، فيُخرجون المحاضر فيعتقلهم بالجاروخية^(٤)، فيصالحون على البعض، ويُسيّر في السّرّ إلى أمين الدّولة ببعض ذلك. فكثرت الشّكاوى. وبلغ السّلطان، فأمر بكشف ما حُمِلَ إلى خزّانة الدّولة في مدّته. وكان الوزير لا يحمل إلى الخزّانة إلّا اليسير. فقال الرّفيّع: الأمور عندي مضبوطة مكتوبة. فخافه الوزير وشغب عليه قلب السّلطان وحذّره غائلته، فقال: أنت جئت به وأنت تتولّى أمره أيضاً. فأهلكه.

ومن تعاليق عبد الملك بن عساكر قال: ليلة استهلّت سنة اثنتين نزل الوالي ابن بكا إلى دار الرّفيّع واحتاطوا على ما فيها، وشرعوا بعد يوم في البيع، فمن ذلك أربعة عشرة بغلة ومماليك، وتسعمائة مجلّد وجوّارٍ وأثاث. وساروا بالقاضي فألبسوه طرطوراً وتوجّهوا به نحو بعلبك. ووُليّ القضاء ابن الرّكيّ.

وذكر صاحبنا شمس الدّين محمد بن إبراهيم في «تاريخه»^(٥) قال: وفيها، يعني سنة اثنتين، عُزل الرّفيّع الجليّ عن مدارسه. فكان في آخر السّنة الماضية قد عُزل عن القضاء، وسبب عزله وإهلاكه الوزير السّامريّ، فإنّ الرّفيّع كتب فيه ورقة إلى الملك الصّالح يقول: قد حملت إلى خزائنك ألف ألف دينار من أموال النّاس.

فقال الصّالح: ولا ألف ألف درهم. وأوقف السّامريّ على الورقة

-
- (١) انظر عن المدرسة العدراوية في: الدارس ١٤٣/١ و ٢٨٣.
 - (٢) انظر عن المدرسة الشّامية (الجوانية) في الدارس ٢٢٧/١ و ٢٥٦.
 - (٣) انظر عن المدرسة الفلكية في: الدارس ١٤٣/١ و ١٦٦ و ٣٢٧ و ١٥٢/٢.
 - (٤) انظر عن المدرسة الجاروخية في: الدارس ١٦٩/١.
 - (٥) انظر المختار من تاريخه للذهبي ١٩٤ - ١٩٦.

فأنكر. فبلغ الرّفع فقال: أنا أحاققه. فقال السّامريّ: هذا قد أكل البلاد وأقام علينا الشّناعات، والرّأي عزله ليتحقّق النّاس أنّك لم تأمره. فعزله وأعطى العادليّة^(١) لجمال الدّين التّفليسيّ صهر الخوئيّ، والشّاميّة الكبرى^(٢) لتقيّ الدّين محمد بن رزين الحمويّ، والعذراويّة لمحيي الدّين ابن الرّكيّ.

وأسقط محيي الدّين عدالة أصحاب الرّفع وهم: العزّين القطّان، والرّزين بن الحمويّ، والجمال بن سيّدة، والموفق الواسطيّ، وسالم المقدسيّ، وابنه محمد. وكان الطّامة الكبرى الموفق فإنّه أهلك الحرّث والنّسل.

وقال الموفق أحمد بن أبي أصيبعة^(٣): كان بالعذراويّة يشتغل في أنواع العلوم والطّب. وقرأت عليه شيئاً من العلوم الحكميّة والطّب. وكان فصيح اللّسان، قويّ الذّكاء، كثير الاشتغال والمطالعة. وولي قضاء بعلبك. وكان صديقاً للصّاحب أمين الدّولة وبينهما عشرة. وله من الكُتب «كتاب شرح الإشارات»، و«التّنبّهات»، واختصر كتاب «الكليّات» من «القانون» وغير ذلك.

١٠٥ - عبّيد الله بن محمد^(٤) بن قُتُوح.

أبو الحسين التّفريّ الشّافعيّ الفقيه.

روى عن: أبيه، وأبي الخطّاب بن واجب.

وتفقّه بإشبيلية على: أبي الحسين بن زرقون. ثمّ أقبل على العبادة والرّهد.

وكان حافظاً للفقه والحديث.

ورّخه الأتّار.

(١) انظر عن المدرسة العادلية في: الدارس ٢٢٤/١.

(٢) هي الشّاميّة الجوّانية.

(٣) في عيون الأنباء ١٧١/٢، ١٧٢.

(٤) انظر عن (عبّيد الله بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأتّار.

١٠٦ - علي بن إبراهيم^(١) بن عبد الغني .
أبو الحسن المصري، التَّحَاس الزَّنَاجِلِي . والزَّنَاجِل أَنِيَة من التُّحَاس .
حَدَّث عَنْ: عبد الله بن بَرْي النَّخَوِي، وإسماعيل بن قاسم الزِّيَّات .
روى عنه: الحافظ أبو محمد الدِّمِيَّاطِي، وغيره .
ولم أَلَقْ أَحَدًا رَوَى لي عنه .
وبالإجازة: العماد بن البَالِسِي، وغيره .
وتُوفِّي في تاسع عشر المحَرَّم .

١٠٧ - علي بن الأنجب^(٢) بن ما شاء الله بن حسن .
الفقيه، المقرئ، أبو الحسن ابن الجصاص البغدادي، الحنبلي .
قرأ القرآن بواسط على أبي بكر بن الباقلاني .
وسمع من: يحيى بن بَوْش، وابن شاتيل، وابن كُليب .
وعاش بضعاً وسبعين سنة . وكان ينسخ بالأجرة، وله أدب وفضائل .
وأحضر ليلَقِّن مجاهدَ الدِّين أَيْبَك الدُّوَيْدَار الصَّغِير في صِغَرِهِ، فحصل
جَمَلَةٌ من المال والعقار . وَتَجَرَّ في الكُتُب^(٣) .

(١) انظر عن (علي بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٦/٣ رقم ٣١٥١، وصلة التكملة للحسيني؛ ورقة ١٢ .

(٢) انظر عن (علي بن الأنجب) في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢٣٠/٢ رقم ٣٣٦؛ ومختصره ٧٠، والمشتبه في الرجال ٦٢٤/٢، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢٠٨/٣ - ٢١٠ رقم ٦٨٨، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والمقصد الأرشد، رقم ٧٠١، والدر المنضد ٣٨١/١ رقم ١٠٥٢، وشذرات الذهب ٢١٦/٥ .

(٣) وقال ابن النجار: حفظ القرآن الكريم وجود قراءته، وتفقه على أبي الفتح بن المتي، وتكلم في مسائل الخلاف، وقرأ الأدب، وكتب خطأ حسناً، وسمع الحديث من أبي الفتح بن شاتيل فمن بعده، وذكر لنا أنه سمع من الكاتبة شهدة، ومن عبد الحق بن يوسف، وسافر إلى واسط وقرأ بها القرآن على أبي بكر ابن الباقلاني، وسمع الحديث من أبي الفرج بن نغوبا وغيره، علقنا عنه شيئاً يسيراً من الحديث والناشيد، وهو فاضل، كبير المحفوظ، دمث الأخلاق، مليح المحاوره، لطيف الطبع، ظريف .

تُوفِّي في جمادى الأولى ببغداد^(١). وذكر أنه سمع من شُهدة.

١٠٨ - علي بن عبد الباقي بن علي.

الحاج أبو الحسن الدمشقي الصالح.

تُوفِّي في ربيع الآخر، وُدفن بقاسيون.

قال الضياء: روى شيئاً من الحديث أظنه عن ابن طبرزاد.

١٠٩ - علي بن عبد الرحمن.

أبو الحسن بن الفقاعي، السعدي، المصري.

روى عن: أبي الفتح محمود بن الصابوني، والمشرف بن المؤيد.

وتُوفِّي في جمادى الأولى.

١١٠ - علي بن عبد الصمد بن علي^(٢).

أبو الحسن بن الجنان الأندلسي، الفقيه.

ذكر وفاته فيها عز الدين الحسيني، وقال: وُلِدَ في سنة اثنتين وسبعين

وخمسمائة.

وسمع من: الحافظ بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجدة، وأبي عبد الله

محمد بن سعيد بن زرقون، وجماعة^(٣).

١١١ - علي بن أبي طالب بن أبي القاسم.

الأنصاري، الدمشقي، عز الدين، أبو القاسم. وهو بكُنْيته أشهر.

وُلِدَ سنة ثلاثٍ وسبعين وخمسمائة.

(١) وقال ابن النجار: سألت ابن الجصاص عن مولده، فقال: في أول سنة ست وستين وخمسمائة.

(٢) انظر عن (علي بن عبد الصمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٠٩، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٥/ ق ٢٥٣/١، ٢٥٤ رقم ٥١٨.

(٣) وقال المراكشي: وكان محدثاً ضابطاً متقناً، نبلاً، متيقظاً، ذاكراً للتواريخ الحديثية، عارفاً بطرق الرواية، ثقة فيما يأثره، عدلاً فيما يرويه، عاقداً للشروط، بصيراً بعِللها، مبرزاً في العدالة.

وسمع من: الحُشوعيّ .
روى عنه: المجد ابن الحُلوانيّة، والشيخ زين الدّين الفارقيّ .
وكان عدلاً بباب الجامع .
تُوفيّ في ذي القعدة .

١١٢ - عليّ بن أبي القاسم^(١) بن صالح .
أبو الحسن الدّرْبَنْديّ، الصُّوفيّ، المعروف بابن الشّريف .
من أهل خانكاه الطّواويس^(٢) بدمشق .
سمع من: الحُشوعيّ، ومحمد بن الخصيب .
روى عنه: ابن الحُلوانيّة في «مُعْجَمه» .
ومات في صَفَر .

١١٣ - عمر الملك المغيْث^(٣) جلال الدّين ابن السّلطان الملك الصّالح
نجم الدّين أيّوب بن السّلطان الملك الكامل محمد بن العادل .
تُوفيّ شاباً بقلعة دمشق في حبس عمّ والده الملك الصّالح إسماعيل . وكان
والده لما خرج من دمشق إلى فلسطين استناب ولده هذا بقلعة دمشق . فلما أخذ
إسماعيل دمشق اعتقله . فلم يزل إلى أن تُوفيّ في ربيع الأوّل . فتألّم أبوه لموته ،
وأَتَمَّ عمّه بأنّه سقاه ، وحاربه وتجهّز له .

-
- (١) انظر عن (علي بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٨/٣ ، ٦٣٩ رقم ٣١٥٨ ،
وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٣ .
- (٢) انظر عن (خانقاه الطواويس) في: الدارس ١٠٤/١ و ٢٨٢ و ١٢٩/٢ .
- (٣) انظر عن (الملك المغيْث) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود الأيوبي ٣٦٠ ، ومفترج
الكروب ٣٤٦/٥ ، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢/٥٥١ ، ٧٥٢ ، والحوادث الجامعة ٢٩٣ ،
والمختصر في أخبار البشر ١٧٣/٣ ، ودول الإسلام ١٤٨/٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري
١٩٦ ، والدّر المطلب ٣٥٧ ، وتاريخ ابن الوردي ١٧٥/٢ ، والبداية والنهاية ١٦٥/١٣ ،
والوافي بالوفيات ٤٣٩/٢٢ رقم ٣١٠ ، والعسجد المسبوك ٥٣٩/٢ ، والسلوك للمقرئزي
ج ١ ق ٢/٣١٨ ، والنجوم الزاهرة ٣٥١/٦ ، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ٣٣٢/١ ، وشفاء
القلوب ٤٢٦ ، وشذرات الذهب ٢١٥/٥ ، والدارس ٢٨٢/٢ ، وترويح القلوب ٨٤ .
وله ذِكر في: سير أعلام النبلاء ١١٣/٢٣ دون ترجمة .

١١٤ - عمر بن عبد الرّحيم^(١) بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن .

الفقيه الإمام كمال الدّين، أبو هاشم بن العجميّ الكلبيّ .

وُلِدَ سنة سَبْعٍ وخمسين وخمسمائة .

وتفقه على الفقيه طاهر بن جميل .

وسمع من : يحيى الثّقفيّ .

وحدّث ودرّس . وقيل إنّ ذكر كتاب «المهذّب» خمساً وعشرين مرّة .

وكان شديد الوسواس في الطّهارة، فدخل الحمام وقصد الخزانة لينظّه

منها، فضاق بها نفسهُ وخارت قواه فمات، رحمه الله .

سمع منه : أبو عبد الله البرزاليّ، وعبّاس بن بزوان، وجماعة .

وتُوفّي في حادي عشر رجب . وهو من بيت حِشمة وعِلَم .

١١٥ - عمر الملك السّعيد^(٢) بن السّلطان شهاب الدّين غازي بن الملك

العادل .

ولد صاحب ميّافارقين .

كان شابّاً مليحاً، شجاعاً، جواداً، فلمّا استولت التّتار على ديار بكر

وأخذوا خلّاط، خرج شهابُ الدّين من بلاده خائفاً، واستنجد بالخليفة

وبالملك . وكان معه ابنه هذا وابن أخيه حسن بن تاج الملوك . فجاء حسن إلى

عمر فضربه بسكينٍ فقضى عليه وهرب، فأخذ في الحال وقتله عمّه .

فذكر سعد الدّين ابن حمّويه، وكان مع شهاب الدّين قال : نزلنا بالهرماس

من نواحي حصن كيفا، فقال السّلطان لولده الملك السّعيد : تعود إلى ميّافارقين

(١) انظر عن (عمر بن عبد الرّحيم) في : صلة التكملة للحسيني، ورقة ملحقة بالورقة ١٧،

وسير أعلام النبلاء ١١٥/٢٣، ١١٦ رقم ٨٨، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة

١٧٣ أ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٤٥٠/٢ رقم ٤١٨ .

(٢) انظر عن (الملك السّعيد) في : المختصر في أخبار البشر ١٧٣/٣، ونهاية الأرب ٣٠٧/٢٩،

٣٠٨ .

وتجمع الناس، وأروح أنا إلى مصر وبغداد لاستنفار الناس. فقال: ما أفارق السلطان. وجاء أمير حسن قعد إلى جانبه، ثم أخرج سكيناً ضرب بها عمر وهرب، ورمى بنفسه بثيابه في العين فغرق نفسه. فصاح السلطان: أمسكوه؛ فعاد إلى السلطان ليضربه أيضاً، فوقف عمر بينه وبين أبيه وقال: يا عدو الله قتلني وتقتل السلطان أيضاً! فضربه بالسيف قطع خاصرته، فوقع وتكاثر الغلمان على حسن، فقال له السلطان: ويحك ما حملك على قتل ولدي من غير ذنب له إليك؟

قال: اقتل إن كنت تقتل.

فأمر به فقطعوه بين يديه. ثم سار إلى العراق ليستنفر على التتار.

- حرف القاف -

١١٦ - القاسم بن محمد^(١) بن أحمد بن محمد بن سليمان.
الحافظ أبو القاسم بن الطنيلسان الأنصاري، الأوسطي، القرطبي.
وُلِدَ سنة خمس وسبعين وخمسمائة أو نحوها.

ذكره أبو عبد الله الأبار، فقال: روى عن جدّه لأمه أبي القاسم بن غالب الشّراط، وأبي العباس بن مقدم، وأبي محمد عبد الحقّ الخزرجي، وأبي الحكم بن حجاج، وجماعة من شيوخنا.
وأجاز له: عبد المنعم بن الفرس، وأبو القاسم بن سمحون.

(١) انظر عن (القاسم بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوطة الأزهر) ج ٣/ ورقة ١٠٢، و (المطبوع) ٢٠٣، ٢٠٤، وبرنامج شيوخ الرعيي ٢٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ٥٥٧/٢ - ٥٦٦ رقم ١٠٩٠، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٩٣/٢، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠١، رقم ٢١٢٦، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٦/٤، وفيه: «القاسم بن أحمد بن محمد»، وسير أعلام النبلاء ١١٤/٢٣، ١١٥ رقم ٨٧، وغاية النهاية ٢٣/٢ رقم ٢٦٠١، وتبصير المنتبه ٥١٥، وبغية الوعاة ٢٦١/٢ رقم ١٩٣١، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦، وشذرات الذهب ٢١٥/٥، ٢١٦، ونيل الابتهاج ٢٢١، ٢٢٢، وكشف الظنون ٢٥١ و ٢٦٢ و ٣٤٣ و ٦١٧ و ٦١٩ و ٩٥٨ و ١١٩٤ و ١٥٧٦، وهديّة العارفين ٨٢٩/١، ومعجم المؤلفين ١١٣/٨، ١١٤.

وشيوخه ينيفون على المائتين. وتصدّر للإقراء والإسماع.
وكان مع معرفته بالقراءات والعربية متقدماً في صناعة الحديث مُتَقَنّاً له.

له من المصنّفات: «كتاب ما ورد من الأمر في شربة الخمر»، و«كتاب بيان المنن على قارئ الكتاب والسُنن»، و«كتاب الجواهر المفصّلات في المسلسلات»، و«كتاب غرائب أخبار المُسَنِّدين ومناقب آثار المهتدين»، و«كتاب أخبار صلحاء الأندلس».

أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا، وكان أهلاً لذلك. خرج من قُرْطُبة، وقت أخذ الفرنج لها، فنزل بمالقة، ولقي حظاً بها إلى أن تُوفّي في ربيع الآخر.

١١٧ - قمر بن هلال^(١) بن بطّاح.

أبو هلال، وأبو الضّوء القَطِيعِيّ، الهَرَّاس، المكارِيّ، ثمّ البَقَال. ويُسمّى عمر أيضاً.

سمع من: شُهْدَة الكاتبة، وتَجَنَّى الوهبانية، وعبد الحقّ اليوسُفِيّ. وكان شيخاً أميناً.

روى لنا عنه بالإجازة: القاضي تقيّ الدّين سليمان، وأبو المعالي بن البالسيّ، وغيرهما.
تُوفّي في رجب.

- حرف الكاف -

١١٨ - كامل بن أبي الفرج^(٢).

التَّيْمِيّ، البَكْرِيّ، البغداديّ، الأديب الذي فاق أهل زمانه في تجلید الكُتُب، وله شِعْرٌ حَسَن.
تُوفّي في المحرّم، وله ستّ وسبعون سنة.

(١) انظر عن (قمر بن هلال) في: الإشارة إلى وفیات الأعيان ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ١١٤/٢٣ دون ترجمة.

(٢) انظر عن (كامل بن أبي الفرج) في: الوافي بالوفيات ٣١٤/٢٤ رقم ٣٢٦.

- حرف الميم -

١١٩ - محمد بن الحسين^(١) بن عبد الله بن الحسين بن رَوَاحَة بن إبراهيم.

نَفِيسُ الدِّين، أبو البركات الأنصاري، الحَمَوِيّ الضَّرِير.

أخو عزّ الدِّين عبد الله.

وُلد بحمّاة في رجب سنة أربع وستين وخمسائة.

وَسَمِعَ بِمَكَّةَ من: عبد المنعم بن عبد الله الفراوي^(٢).

وبالإسكندرية من: أبي طالب أحمد بن المسلم اللّحمي، وأبي الطاهر بن عَوْف.

وبمصر من: أبي القاسم البوصيري. وبحمّاة من: والده.

وأضرّ في أثناء عُمره.

روى عنه: القاضي مجد الدِّين العديمي، والمحدث تقيّ الدِّين إدريس بن

مزيز، والشَّهاب أحمد الدَّشتي، وجماعة.

وبالإجازة: العماد بن البالسي، وغيره.

وسمعتُ من بنته فاطمة^(٣) بحمّاة، وطرابلس.

تُوفِّيَ في آخر يوم من السَّنة بحمّاة.

وسمع منه: سُنُقَرُ القُضاعي، والأمير أحمد بن الأشتر، والخابوري.

١٢٠ - محمد بن عبد الله بن أبي كامل^(٤).

القاضي شمس الدِّين أبو عبد الله المصري الورّاق، المعروف بالسَّنائي.

(١) انظر عن (محمد بن الحسين) في: العبر ١٧٣/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، وسير

أعلام النبلاء ١١٤/٢٣ دون ترجمة، ومروءة الجنان ١٠٥/٤، والمقفى الكبير للمقرئ ٥٨٤/٥ رقم ٢١٢٩.

(٢) تصحّفت هذه النسبة في مروءة الجنان إلى «الفوارني».

(٣) انظر عن (فاطمة) في: معجم شيوخ الذهبي ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ٦٣٣، و ذيل العبر ٨٩،

وتذكرة الحفاظ ٨٨٣/٣، ومروءة الجنان ٢٥٥/٤، وشذرات الذهب ٤٠/٦، وأعلام النساء ١٠١/٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٣/٢٣٢ (في ترجمة المؤرخ الذهبي رحمه الله).

(٤) انظر عن (ابن أبي كامل) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٧/٣ رقم ٣١٥٤، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٣.

قال الحافظ عبد العظيم: تُوفِّيَ في ثالث صفر، وقد علَّتْ سنَّه .
وحدَّثَ عن السَّلَفِيّ بالإجازة .
وكانت له خبرة تامّة بالوراقة وأحكامها . وكان جدّه قاضي مصر .

١٢١ - محمد بن عبد السّتار^(١) بن محمد .

العماديّ، الكرْدَرِيّ^(٢)، البراتقينيّ، وبراتقين قسبة من قصاب كرْدَر من أعمال جُرْجانية خوارزم؛ العلامة شمس الأئمّة أبو الوحدة .
كان أستاذ الأئمّة على الإطلاق، والموفود عليه من الآفاق .
قرأ بخوارزم على برهان الدّين ناصر بن عبد السيّد المطرّز، مصنّف «شرح المقامات» .

وتفقّه بسمَرْقَنْد على شيخ الإسلام برهان الدّين عليّ بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغينانيّ، وسمع منه

وتفقّه ببُخَارَى على العلامة بدرالدّين عمر بن عبد الكريم الورسكيّ، وأبي المحاسن الحسن بن منصور قاضي خان، وجماعة .
وبرع في المذهب وأصوله .

تفقّه عليه خلق، ورحل إليه جماعة إلى بُخَارَى منهم: ابن أخيه العلامة محمد بن محمود الفقيهيّ، وسيف الدّين الباخرزيّ، وشيوخ الفرّضيّ العلامة حافظ الدّين محمد بن محمد بن نصر، وظهر الدّين محمد بن عمر النّوجاباذيّ، وجماعة ذكرهم الفرّضيّ . ومن خطّه نقلتُ هذا كلّهُ .
وُلِدَ سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

(١) انظر عن (محمد بن عبد الستار) في: سير أعلام النبلاء ١١٢/٢٣، ١١٣ رقم ٨٦، والوافي بالوفيات ٢٥٤/٣ رقم ١٢٧٦، والجواهر المضية ٨٢/٢ رقم ٢٤٣، والعسجد المسبوك ٥٣٣/٢، والنجوم الزاهرة ٣٥١/٦، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٧٦، وطبقات الفقهاء المنسوب لطاش كبري زادة ١٠٧، وشذرات الذهب ٣١٦/٥، والفوائد البهية ١٧٦، ١٧٧ .
(٢) تصحّفت هذه النسبة في تاريخ الخلفاء إلى: «الكردي» . وجاء في العسجد المسبوك إنه الكردوزي وأن كردوز من أعمال خوارزم، وهذا وهم .

وَتُوِّفِي بِبُخَارَى فِي مُحَرَّم سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَدُفِنَ عِنْدَ الْإِمَامِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَارِثِيِّ الْبُخَارِيِّ.

١٢٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(١) بْنِ يَوْسُفَ.

شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ الْإِمَامِ بَدْرِ الدِّينِ الْمَصْرِيِّ، الْحَنْفِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَجْنِ^(٢).

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ.

وَكَانَ وَالِدُهُ مِنْ أَعْيَانِ الْحَنْفِيَّةِ وَمُدَرِّسِيهِمْ.

تُوِّفِيَ مُحَمَّدٌ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

١٢٣ - مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٣) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْقَامَغَارِ^(٤).

الْأَدِيبُ الْكَاتِبُ مَهْدَبُ الدِّينِ ابْنِ الْخَيْمِيِّ، الْحِلِّي، الْعِرَاقِيُّ، الشَّاعِرُ.

شَيْخٌ مَعْمَرٌ، فَاضِلٌ.

وُلِدَ بِالْحِلَّةِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

قَدِمَ دِمَشْقَ وَأَخَذَ بِهَا عَنْ: التَّاجِ الْكِنْدِيِّ.

وَسَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ: أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ الطُّفَيْلِ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ نَجَا، وَبِنْتِ

سَعْدِ الْخَيْرِ.

وَاسْتَوْطَنَ مِصْرَ. وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْأَدْبَاءِ. وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَقِيَ بِبَغْدَادَ

الْعَلَّامَةَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَشَّابِ وَأَنَّهُ هُوَ لَقَّبَهُ: مُهْدَبُ الدِّينِ.

(١) انظر عن (محمد بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٤٢/٣ رقم ٣١٥٩، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٣، ١٤، والجواهر المضية ٨٧/٢، والمقفى الكبير للمقريزي ١٦٢/٦ رقم ٢٦٣١، والطبقات السنية ٤٣٠/٣.

(٢) تصحفت هذه النسبة إلى: «المحسن» في: الجواهر المضية.

(٣) انظر عن (محمد بن علي) في: نهاية الأرب ٣٠٩/٢٩، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٧، وسير أعلام النبلاء ١١٤/٢٣ دون ترجمة، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧٩/٨، والوافي بالوفيات ١٨١/٤ - ١٨٣ رقم ١٧٢٠، وفوات الوفيات ٤٤١/٣، ٤٤٢، والمقفى الكبير للمقريزي ٣٢٢/١ رقم ٢٧٩٠، وبغية الوعاة ١٨٤/١، ١٨٥ رقم ٣٠٨، وهدية العارفين ١٢١/٢، ١٢٢، ومعجم المؤلفين ٢٩/١١، ٣٠.

(٤) تصحفت هذه النسبة في نهاية الأرب إلى: «التامغاز».

قال: ثم دخلتها سنة سبعين وقرأت بها الأدب على ابن القصار، والكمال الأنباري، وابن عبيدة، وابن حميدة، وأبي الحسن بن الزاهد. ثم سافرت إلى الشام بعد الثمانين.

قال ابن النجار: كتبت عنه بالقاهرة، وهو شيخ فاضل كامل المعرفة بالأدب ويقول الشعر الجيد، وله مصنفات كثيرة. وهو حسن الطريقة متدين متواضع. أنشدني لنفسه:

أَضْنَامَ هَذَا الْعَصْرِ طُرّاً أَكَلَكُمْ يَعُوقُ أَمَا فِيكُمْ يَغُوثٌ وَلَا وَدٌ
لَقَدْ طَالَ تَرْدَادِي إِلَيْكُمْ فَلَمْ أَجِدْ سِوَى رَبِّ شَانٍ فِي الْغِنَى شَأْنَهُ الرَّدُّ^(١)

وذكر له ابن النجار عدة مصنفات أدبية^(٢)، وأنه توفّي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين. كذا قال سنة إحدى. وقال: ذكر لي قال: دخلت بغداد مع أبي وأنا صغير وأسمعني من ابن الزاغوني. وروى عنه: الحافظ عبد المؤمن في «معجمه».

قال الشريف عز الدين: توفّي في العشرين من ذي القعدة سنة اثنتين هذه، وهو أصح. وكذا قرأته بخط ابن خلّكان^(٣).

(١) في الوافي بالوفيات ٢٨١/٤ زيادة بيت:

ودعوى كرام يستحيل قبولها ويُقبَلُ إِذْ حَدَّ الْحَسَامُ لَهَا حُدَّ

(٢) من مصنفاته كما في (الوافي ١٨٢/٤): «كتاب حرف في علم القرآن»، «أمثال القرآن»، «كتاب الكلاب»، «استواء الحاكم والقاضي»، «ردّ على الوزير المغربي»، «المقايسة»، «لزوم الخمس»، «الملخص الديواني في الأدب والحساب»، «المقصورة»، «المطاول في الردّ على المعري في مواضع سها فيها ستة»، «اسطرلاب الشعر»، «شرح التحيات»، «الأربعين والاساسيات»، «الديوان المعمور في مدح الصاحب»، «الجمع بين الأخوات والمحافضة عليهنّ وهنّ مسيئات»، «صفات القبلية مجملّة مفصّلة»، «رسالة من أهل الإخلاص والمودة إلى الناكثين من أهل الغدر والردة».

(٣) وقال السيوطي: روى عنه المنذري وقال في تاريخه: شاعر مفلق، وأديب بارع، له تصانيف حسنة، (بغية الوعاة ١/١٨٤) ولم يذكره المنذري في التكملة لوفيات النقلة.

١٢٤ - محمد بن عيَّاش^(١) بن حامد بن محمود بن خليف .
أبو عبد الله السَّاحليّ، ثمّ الدَّمشقيّ الصَّالحيّ، والد شيخنا نصر الله .
كان شيخاً صالحاً خيراً .

روى عن : ابن الحسين أحمد بن الموازيني .
روى عنه : المجد ابن الحُلوانيّة، والجمال ابن الصَّابوني .
وتُوفِّي في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة .
ورَّخه الضَّياء فقال : كان خيراً ديناً .

١٢٥ - محمد بن محمد^(٢) بن أبي السَّداد موفَّق .
مولى زكيّ اللَّمتونيّ، القاضي أبو عيسى المُرسِّي .
وُلِد سنة أربع وخمسين وخمسمائة .
وسمع الكثير من : أبي عبد الله محمد بن حُميد، وجماعة .
وأجاز له أبو بكر بن الجَدّ، وأبو عبد الله بن زرقون، وجماعة .
وتُوفِّي في جمادى الآخرة .

ورَّخه الأَبَّار وقال : ناب في القضاء دهرًا طويلاً بمُرسِيّة، ثمّ وليه
استقلالاً . وأخذ عنه بعضُ أصحابنا . ولم يكن يُبصر الحديث .

١٢٦ - محمد بن يوسف^(٣) بن سعيد بن مسافر بن جميل .
أبو عبد الله الأَرَجِيّ، القَطَّان، الحنبليّ .

وُلِد سنة ثلاثٍ وسبعين، وسمَّعه أبوه من أبي العلاء محمد بن جعفر بن
عقيل، وعبيد الله بن شاتيل، ونصر الله القَرَّاز، وعبد الرحمن بن جامع .

-
- (١) انظر عن (محمد بن عيَّاش) في : تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٢٣ رقم ٨٥ .
(٢) انظر عن (محمد بن محمد) في : تكملة الصلة لابن الأَبَّار ٦٥٤/٢ رقم ١٦٧٧، وملء العيبة
لابن رشيد الفهري ٨٩/٢، ٩٨، ١٠٠، ١٠٣، ١٣٣، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٨، ٣١١ .
(٣) انظر عن (محمد بن يوسف) في : الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٣١، ٢٣٧، ٣٣٧،
ومختصره ٧٠، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والمقصد الأرشد، رقم ١١٠٦، والدر المنضد ١/٣٨١،
٣٨٢ رقم ١٠٥٣ .

وكان فاضلاً ذكياً، حَسَنَ المشاركة في العلوم. وله مجاميع وفوائد.
 روى عنه: جمال الدين الشَّريشي، والشيخ علي بن عبد الدائم.
 وبالإجازة: أبو المعالي بن البالسِّي، وفاطمة بنت سليمان، وأبو نصر ابن
 الشيرازي.

وتُوفي في ثالث رجب شهيداً من لُقمة غَصَّ بها.

١٢٧ - محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد.

أبو عبد الله البغدادي المعمار.

روى عن: أبي الحسين عبد الحق اليوسفي.

ومات في جمادى الأولى.

ورّخه الشريف عزّ الدين.

١٢٨ - محمود بن محمد^(١) بن عمر بن شاهنشاه بن أيّوب.

صاحب حماة الملك المظفر تقيّ الدين ابن المنصور ناصر الدين ابن المظفر

تقيّ الدين.

كانت دولته خمساً وعشرين سنة وسبعة أشهر.

ومرض بالفالج ثلاثين شهراً. ومات في ثامن جمادى الأولى.

وتملك بعده الملك المنصور محمد ولده.

قال ابن واصل^(٢): مات لثمانٍ بقين من جمادى الأولى عن نحو من ثلاث

وأربعين سنة. وخلف من الذكور المنصور والأفضل عليّاً. وكان المظفر شجاعاً

(١) انظر عن (محمود بن محمد) في: مفترج الكروب ٣٤٢/٥ - ٣٤٤، والمختصر في أخبار البشر

١٧٣/٣، والدر المطلب ٢١٠، ٢١١، و ٣٥٦، ٣٥٧، ونهاية الأرب للنويري ٣٠٨/٢٩،

٣٠٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢١٠، ٢١١ رقم ١٢٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٠،

والعسجد المسبوك ٢/٥٣٣، والسلوك ج ١ ق ٣١٨/١، وعقد الجمان (حوادث سنة

٦٤٢ هـ). وشفاء القلوب ٣٩٧ - ٤٠٦ رقم ١٠٤، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ١/٢١٠،

وتاريخ حماه للصابوني ٣٥، ٣٦.

(٢) في مفترج الكروب ٣٤٢/٥.

إلى الغاية، ولم يعرف أحد من أهل بيته أفرس منه. وكان أبداً يحمل لُتاً من حديد على كتفه في ركوبه لا يقدر أحدٌ على حمله.

حضر حروباً كثيرة بينَ فيها. وكان فطناً ذكياً، قويّ الفراسة، عظيم الهيبة، طيّب الفاكهة، له مِثْلٌ إلى الفضيلة. حصل لي منه حظٌّ. وذلك قبل موته بسنة. وكان ناقص الحظّ لم يزل مع جيرانه في حروب. وكان يرجو ظهور الصّالح نجم الدين لينتقم به من أعدائه. وكان مُحِبّاً فيه، حريصاً بكلّ ممكنٍ على قيام ملكه. فلما تملك الديار المصريّة خطب له بحماة، وحصل عنده من السّرور شيء عظيم، ورُيّت قلعة حماة زينة عظيمة حتّى عمّت الزينة جميع أبراجها، ونُثرت الدنانير والدراهم وقت الخطبة.

قال: وحين ظهر الصّالح وتمكّن عَرَضَ للملك المظفّر من المرض ما عرض، وبقي سنتين وتسعة أشهر.

ولم يكن موته بالفالج بل عرضت له حمى حادةً أيّاماً، وتُوفّي إلى رحمة الله تعالى. وتملك ولده المنصور وعُمره عشر سنين وثلاثة وأربعون يوماً، فقام بالأمور الأستاذ دار طُغريل، وشيخ الشيوخ شرف الدين، والشّجاع مرشد، والوزير بهاء الدين، والكلّ يرجعون إلى أوامر الصّاحبة غادية بنت الملك الكامل زوجة المظفّر.

ولما بلغ السُلطان موثُ المظفّر حزن لموته حُزناً عظيماً، وجلس للعزاء ثلاثة أيّام.

قلت: ومن ثمّ دام ملك حماة إلى آخر صبيّ للمنصور وابنه، لأنّ الدّولة ما زالت في بيت الصّالح ومواليه، وهم مُتصافون متناصحون.

١٢٩ - مسعود^(١).

(١) انظر عن (مسعود) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٥/٣ رقم ٣١٤٨، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٢.

أبو الخير الحبشي، مولى الشريف أبي القاسم حمزة بن عليّ المخزوميّ
العثمانيّ، المصريّ.

سمع من البوصيريّ، والقاسم ابن عساكر.
روى عنه: الحافظان المنذريّ، والذميّاطي.
وتُوفّي في المحرّم. ووصفه المنذريّ بالصّلاح.

١٣٠ - منصور^(١) بن الشّيخ أبي عليّ حسان بن أبي القاسم.
الجهنيّ المهدويّ، ثمّ الإسكندرانيّ.
روى بالإجازة عن السّلفيّ.
ومات في المحرّم رحمه الله تعالى.

١٣١ - المؤيّد بن عليّ بن أحمد.
الفقيه أبو شجاع بن الشّصّاص، الحنفيّ. شيخ بغداديّ.
وُلد في رمضان سنة خمس وستين.
وسَمِع من عبد الحقّ اليوسُفيّ.
تُوفّي في آخر رجب، ولم يحدث. ومات بحلب. قاله ابن النّجار.

١٣٢ - مهنا بن الحسن بن حمزة.
الأمير أبو البقاء المدنيّ، العكويّ، الحسينيّ.
أقام ببغداد، وولي نظر الكوفة والحلّة. ونُقذّ رسولاً إلى النّواحي وفُوض
إليه وقف المدينة. ثم سار بحمل الكسوة الشّريفة.
تُوفّي في المحرّم ببغداد.

- حرف النون -

١٣٣ - ناصر بن منصور^(٢) بن ناصر بن حمدان.

(١) انظر عن (منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٥/٣، ٦٣٦ رقم ٣١٤٩.
(٢) انظر عن (ناصر بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٤٤/٣ رقم ٣١٦٤، وصلة التكملة=

نجيب الدين أبو الوفاء الفُرْضِيُّ، التاجر، السَّفَّار.
وُلِدَ بِفُرْضَ، بُلَيْدَة بِقَرَبِ الْفُرَاتِ مِنْ الشَّامِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.
دَخَلَ خُوارزمَ وَسمعَ مِنْ: مُحَمَّدِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ السَّالَارِيِّ، وَنَجْمِ الدِّينِ
الْكُبرِيِّ أَحْمَدَ بْنِ عَمَرَ.
رَوَى عَنْهُ: جَمَالُ الدِّينِ الْفَاضِلِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْخَلَّالِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
الذَّهَبِيُّ.

وَبِالْحُضُورِ أَبُو الْمُعَالِي بْنِ الْبَالِسِيِّ.
وَكَانَ ذَا ثَوْرَةٍ وَمَالٍ. وَسَكَنَ بَزِيدِينَ مِنَ الْغُوطَةِ.
تُوفِّيَ فِي السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ ربيعِ الْأَوَّلِ.
وَهُوَ آخِرُ مَنْ ذُكِرَ فِي كِتَابِ التَّكْمِلَةِ فِي وَفَيَاتِ النَّقْلَةِ لِلْحَافِظِ الزَّكِيِّ.

- حرف الهاء -

١٣٤ - هَاشِمُ بْنُ الشَّرَفِ بْنِ الْأَعَزِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ.
الرَّئِيسُ السَّيِّدُ شَرَفُ الْعَلَا، أَبُو الْمَكَارِمِ الْعَلَوِيِّ، الْكَاتِبُ.
قَالَ الشَّرِيفُ عَزَّ الدِّينُ: وُلِدَ بِأَمَدَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ. وَسمعَ بِدَمَشَقَ مِنْ
الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ.

وَكُتِبَ الْإِنْشَاءُ بِحَلَبَ مَدَّةً فِي الدَّوْلَةِ الظَّاهِرِيَّةِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَدِينَةِ أَمَدَ
وَعُودَ صَاحِبَهَا الْمَلِكُ الْمَسْعُودُ بْنُ الْعَادِلِ.

وَكَانَ عَارِفًا بِالْأَخْبَارِ وَالتَّارِيخِ وَالنَّسَبِ.
ثُمَّ عَادَ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ وَبِهَا تُوفِّيَ فِي ثَامِنِ رَمَضَانَ.

١٣٥ - هَبَةُ اللَّهِ بْنِ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورِ.
الطَّبِيبُ الْعَالِمُ، نَفِيسُ الدِّينِ ابْنُ الرُّبَيْرِ الْكُؤَلَمِيِّ.

لِلْحُسَيْنِيِّ، وَرَقَّةٌ ١٤، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١١٤/٢٣ دُونَ تَرْجُمَةٍ.

وُلِدَ في حدود سنة خمس وخمسين وخسمائة بأَسْوان وسمع من الأمير
أُسامة بن منقذ بدمشق. ومن يوسف بن الطَّفِيل بمصر.
وبرع في علم الطَّبِيعِيّ. وولي رئاسة الأطباء بالديار المصرية.
وكان فيه عدالة، وله نظر في مذهب الشافعيّ.
روى عنه: الحافظان المنذريّ والذميّاطي، وجماعة.
وتُوُفِّيَ في خامس ربيع الآخر.
وكوّل، بفتح الكاف، بلد بالهند.

قرأ الطَّبّ أولاً على ابن شوعة، ثمَّ على الشَّيخ السَّديد. وبرع أيضاً في
صناعة الكُحل، واشتهر أيضاً بها. وخدمَ الكامل.

١٣٦ - هبة الله بن منصور^(١) بن مَنكير.
الإمام أبو الفضل الواسطيّ، المقرئ، النُّحويّ.
سمع من أبي الفتح المُنذائيّ «جزء» الأنصاريّ.

- حرف الياء -

١٣٧ - يوسف بن عبد المعطي^(٢) بن منصور بن نجا بن منصور.
الصّدر جمال الدّين، أبو الفضل ابن المَخِيلِيّ^(٣)، الغَسَّانيّ، الإسكندرانيّ،
المالكيّ.

من أكابر أهل الثَّغر. ومَخِيل من بلاد بَرَقَة.
وُلِدَ سنة ثمانٍ وستين وخسمائة.

(١) انظر عن (هبة الله بن منصور) في: في بغية الوعاة ٣٢٦/٢ رقم ٢٠٩٦.
(٢) انظر عن (يوسف بن عبد المعطي) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ١٦، والمعين في طبقات
المحدثين ٢٠١ رقم ٢١٢٧، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٨/٤، والعبر ١٧٣/٥، والإشارة إلى
وفيات الأعيان ٣٤٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ١١٦/٢٣ -
١١٨ رقم ٩٠، وتبصير المتنبه ١٣٤٩، والنجوم الزاهرة ٣٥٢/٦، وشذرات الذهب
٢١٦/٥.

(٣) تصحّفت إلى «المحيلي» بالحاء المهملة في: تذكرة الحفاظ.

وسمع من: السَّلَفِيّ، وأبي الطّاهر بن عوف، وأبي الطّيب بن مخلوف.
 ثنا عنه: الدّميّاطيّ، والضّيّاء السّبتيّ، ومحمد بن أبي القاسم الصّقليّ،
 وأبو الحسن عليّ بن المنير، وأبو المعالي الأبرقُوهيّ، وأبو عبد الله محمد بن
 سليمان بن النّقيب المفسّر.
 وروى عنه: جماعة سوى هؤلاء.
 وتفقّه على مذهب مالك.
 وقال ابن الحاجب؛ قال لي إنّ دخل دمشق.
 تُوفّي في سابع جمادى الآخرة.

الكنى

١٣٨ - أبو البدر بن جعفر بن كَرَم بن أبي بكر البغداديّ.
 ويُعرف بابن الأعرج.
 سمع من شُهدة كتاب «محاسبة النّفس» لابن أبي الدّنيا.
 أجاز لأبي سعد، وابن الشّيرازيّ، والمطعم، والبُحيريّ.
 وعاش سبعاً وثمانين سنة.
 روى عنه بالإجازة والسّماع غير واحد.
 ومات في الثّالث والعشرين من رمضان.
 ١٣٩ - أبو سعد بن أبي المعالي^(١) بن تمام.
 المصريّ الطّبيب، عن أعيان الأطبّاء.
 عمّر وانهرم وعجز أخيراً.
 ومات وقد قارب المائة.
 وكان جماعةً من الأعيان يختارون علاجه ويرغبون فيه.
 تُوفّي في المحرّم.

* * *

(١) انظر عن (أبي سعد بن أبي المعالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٦٣٦/٣ رقم ٣١٥٠.

وفيهما وُلد:

المؤرخ كمال الدين عبد الرزاق بن الفوطي؛

والقاضي صدر الدين علي بن أبي القاسم بن محمد البصراوي، شيخ
الحنفية بقلعة بصرى في رجب؛

والعفيف إسحاق بن يحيى الآمدّي، بآمد؛

والصلاح محمد بن أحمد بن تبع القصير؛

والأسد عبد القادر بن عبد العزيز بن الملك المعظم؛

والجمال أبو محمد إسماعيل بن محمد بن الفقاعي، بحماة؛

والتاج أحمد بن محمد بن الكيال الضرير العباسي؛

ومحمد بن محمد بن عبد الحَكَم السَّعْدِي ابن الماشطة؛

ومحمد بن أبي الفتح بن صديق بن الحَيَمِي التَّاجِر، في ذي القعدة بدمشق؛

وإسماعيل بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري؛

وشمس الدين محمد بن يوسف بن أفتكين؛

وشيوخ التعبير بمصر نجم الدين محمد بن أبي بكر بن محمود بن إبراهيم بن

إبراهيم الحنبلي ابن الدقاق؛

والشيخ محمد بن الصلاح موسى بن محمد بن راجح؛

والنَّجْمُ عبد الرحيم بن يحيى بن مَسْلَمَةَ المَقْبَرِي؛

والقاضي صدر الدين سليمان بن هلال الجعفري؛

وأحمد بن علي الكلبّي، عمّ الناس في ذي الحجة.

سنة ثلاث وأربعين وستمائة

وهي سنة الخوارزمية توفي فيها بدمشق أمم لا يحصيهم إلا الله .

- حرف الألف -

١٤٠ - أحمد بن إسماعيل بن الواعظ^(١) .

الإمام أبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن نجا الأنصاريّ .
وُلد سنة ثلاثٍ وتسعين .

وسمع من : جدّته فاطمة بنت سعد الخير . وبدمشق من جماعة .
تُوفيّ في أوّل جمادى الأولى .

١٤١ - أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن خليفة .

الحرّانيّ ثمّ الدمشقيّ .

تُوفيّ في جمادى الآخرة ، وله اثنتان وسبعون سنة .

حدّث عن : أبي الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافع .

١٤٢ - أحمد بن عبد الرحيم بن عليّ^(٢) .

(١) انظر عن (أحمد بن إسماعيل) في : صلة التكملة للحسيني ، ورقة ٢٥ ، وتحفة الأحباب للسخاوي ٣٤٧ .

(٢) انظر عن (أحمد بن عبد الرحيم بن علي) في : عقود الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار الموصلي (نسخة أسعد أفندي ٢٣٢٣) ج ١ / ورقة ٨٩ ب ، وصلة التكملة للحسيني ، ورقة ٣١ ، ٣٢ ، وذيل الروضتين ١٧٦ ، ونهاية الأرب ٣١٨/٢٩ ، ٣١٩ ، والمعين في طبقات المحذّثين ٢٠٢ رقم ٢١٣٥ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨ ، وسير أعلام النبلاء ٢١١/٢٣ رقم ١٢٧ ، والعبر ٧٥/٥ ، ومراة الجنان ١٠٨/٤ ، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) =

القاضي الأشرف أبو العباس ابن القاضي الفاضل .

وُلد سنة ثلاثٍ وسبعين .

وسمع من : القاسم بن عساكر ، والأثير بن بنان ، والعماد الكاتب ،
وفاطمة بنت سعد الخير .

وأقبل على الحديث في الكهولة واعتنى به ، واجتهد في الطلب ، وحصل
الأصول الكثيرة .

وسمَّع أولاده .

وكان صدراً رئيساً ، من نبلاء الرجال ومَن يصلح للوزارة .

تُوفي في سادس جمادى الآخرة بمصر .

وقد قرأ القرآن على أبي القاسم الشاطبي .

وتفقَّه على ابن سلامة ، وقرأ النَّحو على مهذَّب الدين حسن بن يحيى

اليمني .

وسمع في الكهولة ببغداد من : أبي علي بن الجواليقي ، وطبقته .

وبدمشق من : ابن البنّ ، وابن صصري ، وزين الأمانة ، وخلق .

وأقام بدمشق مدة ، ثم بمصر . ودرّس بمدرسة أبيه .

وكان مجموع الفضائل ، كثير الأفضال على المحدثين والشيوخ .

قال عمر بن الحاجب : استوزره الملك العادل سيف الدين ، فلمّا مات

العادل عُرضت عليه الوزارة فلم يقبلها ، وأقبل على طلب الحديث حتّى صار

يُضرب به المثل .

وكان كثير الإنفاق على الشيوخ والطَّلبة . وقُوراً ، مهيباً ، فصيحاً ، سريع

القراءة .

= ورقة ١٧١ أ ، والوافي بالوفيات ٥٧/٧ ، ٥٨ رقم ٢٩٨٩ ، والمقفى الكبير للمقرئ ٢٩٦/١
رقم ٤٨٣ ، وبغية الطلب لابن العديم ٣١٣/٢ ، ٣١٤ رقم ١٤٠ ، وشذرات الذهب
٢١٨/٥ .

حكى القاضي الصّاحب شرف الدّين ابن فضل الله أنّ الكامل صاحب مصر نفذ القاضي الأشرف رسولاً إلى الخليفة، فأظهر من الحشمة والصدقات والصلّات أمراً عظيماً. وأنّ الذي أعطاه الخليفة من الجوائز فرقه كلّ في حاشية الخليفة. وحسب ما أنفقه ببغداد تلك الأيام فكان ستّة عشر ألف دينار. سمعها منه علاء الدّين الكندي^(١).

١٤٣ - أحمد^(٢) بن عبد الخالق^(٣) بن محمد بن هبة الله بن أبي هشام.

صفى الدّين أبو العباس القرشيّ، الدمشقيّ.

نسخ الكثير وقرأ الحديث. وكانت عنده فضيلة ومعرفة.

وعاش ثمانين سنة.

وسمع: أبا الحسين أحمد بن الموازنيّ، والخطيب أبا القاسم الدّولعيّ،

وبرغش عتيق ابن شافع، وعليّ بن محمد بن جمال الإسلام.

كتب عنه: عمر بن الحاجب، والتّجيب الصّفّار، وجماعة.

أخبرنا محمد بن عليّ: أنا أحمد بن عبد الخالق حضوراً، أنا أحمد بن حمزة،

أنا جدّي كتابةً، أنا رشأ بن نظيف، نا الحسن بن إسماعيل، ثنا عبد الملك بن

بحر، نا محمد بن إسماعيل الصّائغ، نا يحيى بن معين، نا غنّدر، ثنا شعبة، عن

حبّيب التّيميّ، أن معاوية سأل رجلاً من عبد القيس علامة قال: ما تعدّون

المروءة فيكم؟ قال: العفة والحرفة.

توفّي في خامس محرّم.

١٤٤ - أحمد بن عمر^(٤) بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد الجمال.

(١) وللقاضي أحمد بن عبد الرحيم شعر في: عقود الجمان، والوافي بالوفيات.

(٢) من حقّ هذه الترجمة أن تأتي بعد (أحمد بن إسماعيل) رقم ١٤٠ وأبقيت عليها هنا التزاماً بترتيب المؤلّف - رحمه الله -.

(٣) انظر عن (أحمد بن عبد الخالق) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٥، والمعين في طبقات المحذّنين ٢٠١ رقم ٢١٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٤٥/٢٣ دون ترجمة.

(٤) انظر عن (أحمد بن عمر) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٢، وسيأتي أخوه «محمد» برقم (٢٥٦).

أبو عبد العباس المقدسي، الحنبلي.
وُلِدَ سنة تسعين.

وسمع من: الحُشوعي، وابن طَبْرَزْد؛ وباصبهان من: عفيفة، وزاهر بن أحمد، وأبي الفخر أحمد بن سعيد، وابن الأخوة.

روى عنه: الشيخ تاج الدين، وأخوه، وأبو بكر الدشتي، والقاضي تقي الدين سليمان، وجماعة.
تُوفِيَ في رجب.

١٤٥ - أحمد بن عيسى^(١) بن العلامة موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة.

الإمام الحافظ الزاهد القدوة، سيف الدين بن المجد الحنبلي.
وُلِدَ سنة خمسٍ وستمئة.

وسمع: أبا اليُمْن الكِندي، وأبا القاسم بن الحرستاني، وداود بن ملاعب، وأحمد بن عبد الله السلمي العطّار، وموسى بن عبد القادر، وابن أبي لُقمة، وجده.
وتخرج بخاله الشيخ الضياء.

ورحل إلى بغداد سنة ثلاثٍ وعشرين، فسمع: الفتح بن عبد السلام، وعلي بن بُورنداز، وهذه الطبقة.

ثم رحل سنة ستٍّ وعشرين. وكتب بخطه المليح ما لا يوصف. وصنّف

(١) انظر عن (أحمد بن عيسى) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٥، وذيل الروضتين ١٧٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠١ رقم ٢١٢٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، والعبر ١٧٤/٥، وسير أعلام النبلاء ١١٨/٢٣، ١١٩ رقم ٩١، ومروءة الجنان ١٠٨/٤، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٤١/٢ رقم ٣٤٧، ومختصره ٧٢، والمنهج الأحمد ٣٨٠، والوافي بالوفيات ٢٧٣/٧ رقم ٣٢٤٩، والمقصد الأرشد، رقم ١١٠، والدر المنضد ٣٨٦/١ رقم ١٠٦٣، والنجوم الزاهرة ٣٥٣/٦، وطبقات الحفاظ ٥٠٤ رقم ١١١٦، وشذرات الذهب ٢١٧/٥.

وخرَّج، وسوَّد مسوِّدات لم يتمكَّن من تبييضها، وكان ثقة حُجَّة، بصيراً
بالحديث ورجاله، عاملاً بالأثر، صاحب عبادة وتهجُّد وإنابة.

وكان إماماً فاضلاً ذكياً، حادَّ القريحة، تامَّ المروءة، كثير الأمر بالمعروف
والنَّهي عن المنكر، ولو طال عُمره لساد أهل زمانه علماً وعملاً، فرحه الله
ورضي الله عنه.

ثنا عنه الشَّهاب أبو بكر الدَّشتي.

ومات قبل أوان الرِّواية فإنَّه عاش ثمانياً وثلاثين سنة.

وتُوفِّي بعد أن كَفَّن خلقاً كثيراً وتدبَّن لذلك وسعى بكلِّ ممكن، في أوَّل
شعبان. ومحاسنه جَمَّة.

١٤٦ - أحمد بن كَشَّاسَب^(١) بن عليّ بن أحمد.

الإمام كمال الدين أبو العباس الدُّزْمَارِي^(٢)، الفقيه الشَّافعيّ، الصُّوفيّ.

روى عن: سراج الدين الحسين بن الزَّبيديّ.

وله تصانيف^(٣).

أثنى عليه الإمام أبو شامة^(٤)، وقال: كان فقيهاً صالحاً متضلعاً، من نقل
وجوه المذهب وفهم معانيه.

قال: وهو أخبر من قرأت عليه المذهب في صباي. وكان كثير الحجِّ
والخير. وقَفَّ كُتُبُه.

(١) انظر عن (أحمد بن كَشَّاسَب) في: ذيل الروضتين ١٧٥، والمشتبه ٢٨٦/١، وسير أعلام
النبلاء ١٤٥/٢٣ دون ترجمة، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٣/٥، وطبقات الشافعية
الوسطى، له، ورقة ٣٦ أ، والوافي بالوفيات ٢٩٩/٧ رقم ٣٢٨٤، وطبقات الشافعية لابن
كثير (مخطوط) ورقة ١٧١ أ، والعقد المذهب ١٠٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة
٤٣١/٢ رقم ٤٠١، وتوضيح المشتبه ٣٧/٤، وكشف الظنون ٤٩٠، ومعجم المؤلفين
٥٣/٢.

(٢) الدُّزْمَارِي: بكسر أوله وسكون الزاي وفتح الميم وبعد الألف راء مكسورة.

(٣) منها: «رفع التمويه في النُّكْت على التنبيه»، و«الفروق».

(٤) في ذيل الروضتين ١٧٥.

وهو الذي ذكره شيخنا علّم الدّين في حُطْبِهِ وتفسيره .
تُوفِّي في ربيع الآخر .

١٤٧ - أحمد بن محمد^(١) بن الحافظ عبد الغنيّ بن عبد الواحد .
الإمام تقيّ الدّين ، أبو العبّاس ابن العزّ المقدسيّ ، الحنبليّ ، الفقيه .
وُلِدَ سنة إحدى وتسعين .
وسمع من : الحُشوعيّ ، وحنبل ، وجماعة .

ورحل إلى إصبهان وسمع من : أبي الفخر أسعد ، وعفيفة الفارقانيّة ،
وزاهر الثّقفيّ .

ورجع فلازم الفقهَ والاشتغال على جدّه لأّمه موفق الدّين ، حتّى برع في
المذهب ، وحفظ «الكافي» لجَدّه جميعه .

وقد تفقّه ببغداد على : الفخر إسماعيل غُلام ابن المنّيّ .

وتميّز وحصل ما لم يحصّله غيره . ودرّس وأفتى . ولم يكن للمقدّسة في
وقته أعلم منه بالمذهب .

روى عنه : العزّ أحمد بن العماد ، والشّمس محمد بن الواسطيّ ، والقاضي
تقيّ الدّين سليمان ، ومحمد بن شرف ، والخشّاب ، وغيرهم .
وتُوفِّي في الثّامن والعشرين من ربيع الآخر .

وكان فصيحاً مهيباً وقوراً ، مليح الشّكل ، حسن الأخلاق وافر الحُرْمة ،
معظّماً عند الدّولة ، كثير الإيثار ، كبير المقدار ، رحمه الله تعالى .

(١) انظر عن (أحمد بن محمد) في : مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٧٠ ، وذيل الروضتين ١٧٦ ، وصلة
التكملة للحسيني ، ورقة ٢٧ ، والعبر ١٧٤/٥ ، ١٧٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢١٢ رقم
١٢٨ ، ومرآة الجنان ٤/١٠٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٣٢ ، ٢٣٣ رقم ٣٣٩ ،
ومختصره ٧٠ ، والمنهج الأحمد ٣٧٨ ، والوافي بالوفيات ٨/٥٥ رقم ٣٤٦٧ ، والنجوم الزاهرة
٦/٣٥٤ ، ٣٥٥ ، والمقصد الأرشد ، رقم ١٤٤ ، والدرّ المنضد ١/٣٨٢ رقم ١٠٥٥ ،
وشذرات الذهب ٥/٢١٧ .

أنا أبو الفداء ابن الخباز أنّ الخوارزمية نزلت حول دمشق، وخاف الناس، فأمر الشيخ التقي بتدريب الطُّرُق في الجبل، وتحصيل العُدَد، وجمع الرجال والاحتراز. ثم ركب الخانات، يعني مقدّمين الخوارزمية، ووصلوا إلى الميْطُور، فخرج التقيّ والناس بالعدّد، فإذا رسولٌ قد جاء يبشّر بالأمان، وأنهم لا يدخلون الجبل إلّا بأمر الشيخ. فمضى الشيخ والجماعة حوله بالعدّد إلى أن وصل إلى تلك الحواريّ شرقيّ الجبل والخانات على خيولهم، فلما رأوا الشيخ نزلوا عن الخيل والتقوا الشيخ ورحبوا به وقبلوا يده، ثم قالوا: طيّبوا قلوبكم، فإنّ أذنتم لنا في العبور وإلّا رجعنا.

فأذن لهم، ولم يدخلوا في وسط السّوق بل في سفح الجبل إلى العُقَيْبة ثم إلى المِزّة ولم يتأذّ أحدٌ من أهل الجبل سوى حسن غلام الشرف بن المعتمد قاتلهم فقتلوه. ثم نُصبت أعلامهم على أماكن مرتفعة أماناً منهم، ووفوا بالأمان.

١٤٨ - أحمد بن محمد^(١).

أبو جعفر القيسيّ القرطبيّ، المعروف بابن أبي حجة.

ذكره الأبار فقال: تُوفّي بميُورقة، وقد سمع من: أبي القاسم بن بشكُوال، وابن مضاء، وغيرهما.

وتصدّر للإقراء والتعليم والنحو، واختصر «التبصرة» لمكيّ؛ وصنّف في النحو.

سكن إشبيلية بعد خروجه من قرطبة، وأسرته الزوم، وعُذّب وقاسى.

١٤٩ - أحمد بن محمود^(٢) بن إبراهيم بن نبهان.

(١) انظر عن (أحمد بن محمد القيسي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/١٢٣، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/٣٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٤٣ رقم ٦١٠، وغاية النهاية ١/١٣٦، وكشف الظنون ٩٩، ومعجم المؤلفين ٨٩/٢.

(٢) انظر عن (أحمد بن محمود) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٢٤، وذيل الروضتين ١٧٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠١ رقم ٢١٣٠، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، والعبر ٥/١٧٥، وسير أعلام النبلاء =

الحافظ المفيد شرف الدين، أبو العباس ابن أبي الثناء الدمشقي، المعروف بابن الجوهري.

أحد من غني بهذا الشأن وتعب عليه، ورحل وسهر وكتب الكثير، وحصل ما لم يحصله غيره. ثم أدركه الأجل شاباً، فالله يرحمه.

سمع: أبا المجد القزويني، ومسلم بن أحمد الباري، ومكرم بن أبي الصقر، وهذه الطبقة.

ورحل بعد الثلاثين، وسمع من: أبي الحسين القطيعي، وابن اللتي، والأنجب الحمامي، وطائفة من أصحاب ابن البطي، وشهدة. فأكثر ورجع بحديث كثير، ونسخ واستنسخ.

ثم رحل إلى مصر فأكثر عن الصفراوي، والهمداني، وابن بختيار، ونظرائهم.

وأقدم معه أبا الفضل الهمداني فأفاد الدمشقيين.

وكانت له دنيا ومبرات، فأنفق سائر ذلك في الطلب. وكان صدوقاً متقناً مثبِتاً، غزير الفائدة، نظيف الخط، قليل الضبط لقلة بضاعته من العربية، لكنه كان ذكياً فطناً.

وكانت الصدرية قاعةً فاشتراها منه ابن المنجا ووقفها مدرسةً.

ولما احتضر وقف كتبه وأجزأه بالتورية وارتفق بها الطلبة.

وأظنه حدث بشيء.

توفي في صفر، رحمه الله تعالى. وهو خال أم شيخنا ابن الخلال.

١٥٠ - أحمد بن يحيى بن محمد بن صباح.

أبو العباس المصري المؤذن.

= ٢٦٤/٢٣ رقم ١٧٤، والوافي بالوفيات ١٦٧/٨ رقم ٣٥٨٩، وطبقات الحفاظ ٥٠٦ رقم ١١٢٣، والدارس في تاريخ المدارس ١١١/١، وشذرات الذهب ٢١٨/٥، والأعلام ٢٥٤/١، وطبقات الحفاظ والمفسرين ٦١ رقم ١١٢١.

روى عن: البوصيري.
حدّث عنه: الدّميّاطي، وابن الحُلوانيّة.
ومات في صفر.

١٥١ - إبراهيم بن عبد الرحمن^(١) بن عليّ بن عبد العزيز.
القاضي شرفُ الدّين أبو إسحاق المخزوميّ، المصريّ، الكاتب.
ويُعرف بابن قُرَيْش. وُلد سنة، اثنتين وسبعين بمصر.
وسمع بها من: البهاء بن عساكر، وبنت سعد الخير.
وكتب الخطّ الفائق وتأدّب، وخدم في ديوان الإنشاء. كتب بخطّه كثيراً.
وكان فيه خير ومحبة للصّالحين. وهو ابن أخت القاضي الفاضل.
تُوفّي بدمشق في جمادى الأولى.

١٥٢ - إبراهيم^(٢).
هو صدر الدّين ابن اللّهب.
تُوفّي بدمشق في جمادى الآخرة.
ورّخه أبو شامة مختصراً.

١٥٣ - إسحاق بن أبي القاسم^(٣) الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن
صَصْرِيّ.

أبو إسماعيل التّغلبّي، الدّمشقيّ.
وُلد سنة ثلاثٍ وسبعين.

وسمع من: القُطْب مسعود النّيسابوريّ، وأحمد بن الموازنيّ، ويحيى
الثّقفيّ، ويوسف بن معالي، وعمّه أبي المواهب الحافظ، وإسماعيل الخدويّ،
وجماعة.

-
- (١) انظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن) في: ذيل الروضتين ١٧٦، والمقفّي الكبير للمقريزي ٢١٣/١ رقم ٢٣٨.
(٢) انظر عن (إبراهيم صدر الدين) في: ذيل الروضتين ١٧٧ وفيه «إبراهيم بن الليث».
(٣) انظر عن (إسحاق بن أبي القاسم) في: سير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة.

روى عنه: الشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه الخطيب شرف الدين،
والشيخ زين الدين الفارقي، والبدر بن الخلال، والفخر إسماعيل بن عساكر،
ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، وطائفة.

ومات في تاسع عشر جمادى الأولى.

١٥٤ - آسية بنت شجاع بن مفرح بن قَصَّة.

قرأتُ وفاتها بخطّ الضياء في ربيع الأول.

١٥٥ - آمنة بنت إبراهيم بن عبد الله.

قرأتُ وفاتها بخطّ الضياء في ربيع الآخر، وقال: كانت كثيرة الصلاة
بالليل والصيام. وأظنّها روت بالإجازة.

١٥٦ - آمنة بنت حمزة.

أخت القاضي تقيّ الدين سليمان الحنبليّ، وزوجة الحافظ ضياء الدين
محمد بن عبد الواحد.

قال: تُوفيتُ في سلخ جمادى الأولى.

وكانت دينة خيرة موافقة، حفظت عليّ القرآن العزيز، رحمها الله تعالى.

- حرف الباء -

١٥٧ - بردي خان^(١).

ولقبه اختيار الدين الخوارزمي. أحد الخانات الأربعة الذين نزلوا
دمشق.

كان شيخاً خبيثاً ذا رأيٍ ودهاء. وكان أمير حاجب السلطان جلال الدين
خوارزم شاه.

قال سعد الدين: تُوفي في رابع ربيع الآخر. ذكره في «تاريخه».

(١) انظر عن (بردي خان) في: مفرّج الكروب ١٣٥/٥ و ١٣٦، والوافي بالوفيات ١١١/١٠
رقم ٤٥٦٧.

١٥٨ - بهرام شاه^(١) بن شاهنشاه بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي .

صاحب بَعْلَبَك .

مات ببغداد، ولبس غلمانه المُسُوح، وقد وَخَطَه الشَّيْب وناهَزَ الخمسين .

- حرف الجيم -

١٥٩ - جمال بن يوسف بن عليّ .

الذَّارانيّ .

شيخ معمر . وُلِدَ سنة ثلاثٍ وأربعين، وحَدَّثَ عن ابن عساكر .

حَدَّثَ عنه: المجد ابن الحُلُواتيّة، والشَّيخ عليّ بن هارون .

وبالإجازة: أبو المعالي بن الباليّ .

ولا أعلم متى تُوفِّي، إلّا أنّه انقطع ذكره في هذا الوقت ومن قبله .

١٦٠ - الجلاب بن الحارس .

وزير صاحب اليمن الملك المسعود أقيس .

تُوفِّي في أثناء السّنة باليمن .

١٦١ - جَهْمَةُ بنتُ هبة الله بن عليّ بن حَيْدَرَة .

السُّلَمِيّة الدَّمَشَقِيّة، أُمّ الخير .

روت عن: أبي الحسين أحمد ابن المَوَازِيني .

وتُوفِّيَت في ذي الحِجّة .

- حرف الحاء -

١٦٢ - الحَسَن بن محمد^(٢) بن عمر بن عليّ .

(١) انظر عن (بهرام شاه) في: مفرّج الكروب ٦٢/٥، ٢٠٣، ٢١٣، والوافي بالوفيات ٣٠٧/١٠

رقم ٤٨١٧، والعسجد المسبوك ٥٤١/٢ .

(٢) انظر عن (الحسن بن محمد) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٩/٢، وذيل الروضتين ١٧٧، =

الصّاحب، الأمير، مقدّم الجيوش، معين الدّين، أبو عليّ ابن شيخ الشّيوخ صدر الدّين أبي الحسن.

وُلد بدمشق قبل التّسعين، وتقدّم في الدّولة الكاملية، وعظّم شأنه في الدّولة الصّلاحية، ووَزَرَ للملك الصّالح، وقَدِمَ دمشق بالجيوش المصريّة والخوارزمية فحاصرها ثمّ تسلّمها من الصّالح إسماعيل. ومرض بالإسهال والدّم.

ومات وما مُتّع في الثّاني والعشرين من رمضان، وله نيّف وخمسون سنة، ودُفِنَ بسفح قاسيون إلى جانب أخيه العماد. وكان بين حصول أمنيته وحلول مَنيّته أربعة أشهر ونصف. وكان فيه كرم وسخاء ودين في الجملة.

وأخرج الملك الصّالح أخاه فخر الدّين ابن الشّيح في أثناء السّنة من الحبس بعد أن لاقى شدائد، وسجنه ثلاث سنين. فأنعم عليه وقربه.

١٦٣ - الحسن بن ناصر بن عليّ.

أبو عليّ الحضرميّ الهدويّ المغربيّ، نزيل الإسكندرية.

وُلد سنة اثنتين وخمسين، وقيل سنة أربع وخمسين بالمغرب. وحدث عن: عبد المجيد بن دليل، وعبد الرحمن بن موقا. وكان صالحاً معمّراً.

روى عنه: شيخنا الدّميّاطيّ، وغيره.

وقال: مات في سنة أربع.

= ومفرّج الكرب ١٦٩/٥، ١٧٤، ١٩٨، ٢٧٧، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٣١، ٣٤٦، ٣٤٤٧ - ٣٥٢، ونهاية الأرب ٣١٤/٢٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، والعبر ١٧٥/٥، ١٧٦، ودول الإسلام ١٤٨/٢، ١٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٠، والوافي بالوفيات ٢٤٦/١٢ رقم ٢٢٥، والبداية والنهاية ١٧١/١٣، والنجوم الزاهرة ٣٥٢/٦، ٣٥٣، وشذرات الذهب ٢١٨/٥.

وقال الشَّريف: تُؤْفَى في خامس ربيع الآخر سنة ثلاثٍ فيُحَرَّر ذلك .
وأجاز للبهاء ابن البرزالي، والعماد ابن الباسي .
١٦٤ - الحسين بن علي^(١) بن أحمد بن المهدي بالله .
الهاشمي العبَّاسي، أبو طالب^(٢)، نقيب العراق .
ورَّخه في أوائل السَّنة الشَّريف عزَّ الدِّين، وأتته روى عن يحيى بن الحسين
الأَوَّاني .
وقد ذكرناه في السَّنة الماضية وأتته الحسين بن أحمد، فالله أعلم .

- حرف الخاء -

١٦٥ - خديجة بنت الشَّيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد .
المقدسيَّة .
تُؤْفِت بالجبل في ثالث جمادى الأولى .
قال الضَّياء: قد سَمِعْتُ الحديث، ولا أدري هل رَوَتْ أم لا؟
١٦٦ - خديجة بنت علي بن الوزير أبي الفَرَج محمد بن عبد الله ابن رئيس
الرؤساء .
امرأة صالحة، رَوَتْ عن: مُحَمَّدٍ الوهبانيَّة، وشُهَّدة .
روى لنا عنها^(٣) بالإجازة: القاضي، وسعد الدِّين، والمُطعم، والنَّجدي،
وطائفة .
ماتت في جمادى الأولى، ولها ثلاثٌ وسبعون سنة .

(١) تقدَّمت ترجمته في وفيات السَّنة السابقة باسم: «الحسين بن أحمد بن علي»، رقم (٨٧) .
(٢) تقدَّم في الترجمة السابقة أن كنيته «أبو طاهر» .
(٣) في الأصل: «عنه» والمثبت هو الصواب .

- حرف الرءاء -

- ١٦٧ - راجح بن أبي بكر^(١) بن إبراهيم .
أبو محمد بن منجاب المنورقي، بالنون فيهما، الصوفي .
روى بالإجازة عن الكندي .
سمع منه : شيخنا الدمياطي، وقال : تُوفِّي بمكة في شوال^(٢) .
- ١٦٨ - ربيعة خاتون^(٣) بنت نجم الدين أيوب بن شاذي .
أخت الناصر والعاذل .

تزوَّجت أولاً بالأمير مسعود بن الأمير معين الدين أنز، فلمّا مات تزوّجت بالملك مظفر الدين صاحب إربل فبقيت بإربل دهرًا معه . فلمّا مات قدمت إلى دمشق، وخدمتها العالمة أُمّة اللطيف بنت الناصح ابن الحنبلي، فأحبّبتها وحصل لها من جهتها أموال عظيمة، وأشارت عليها ببناء المدرسة بسفح قاسيون، فبَنَتْها ووقَّفتها على الناصح والحنابلة .

وتُوفِّيَتْ بدمشق في دار العقريقيّ التي صُيِّرَت المدرسة الظاهرية . ودُفِنَتْ بمدرستها تحت القبو . ولقيت العالمة بعدها شدائد من الحبس ثلاث سنين . بالقلعة والمصادرة، ثمّ تزوّج بها الأشرف صاحب حمص ابن المنصور، وسافر بها إلى الرّحبة فتُوفِّيَتْ هناك سنة ثلاث وخمسين .

(١) انظر عن (راجح بن أبي بكر) في: بغية الطلب لابن العديم (المصوّر) ١١/٨ ، ١٢ رقم ١١٢٧ .

(٢) وكان مولده في سنة ٥٧٨ هـ .

(٣) انظر عن (ربيعة خاتون) في: مفزج الكروب لابن واصل ٤٩/٥ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٦٨ ، ومراة الزمان ج ٨ ق ٧٥٦/٢ ، وذيل الروضتين ١٧٧ ، ونهاية الأرب ٣١٧/٢٩ ، ٣١٨ ، والمختصر في أخبار البشر ١٧٤/٣ ، والعبر ١٧٦/٥ ، وتاريخ ابن الوردي ١٧٥/٢ ، والبداية والنهاية ١٧٠/١٣ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨ ، والوافي بالوفيات ٩٧/١٤ - ٩٩ رقم ١٢٢ ، والعسجد المسبوك ٥٤٢/٢ ، والنجوم الزاهرة ٣٥٣/٦ ، والدارس في تاريخ المدارس ٧٩/٢ ، ٨٠ .

ولربيعة خاتون عدّة محارم سلاطين، وهي أخت ستّ الشام.
واستولى الصّاحب معين الدّين ابن الشّيوخ على موجودها فلم يُمتّع،
وعاش بعدها أيتاماً قلائل.
تُوفّيَت في ثامن رجب عن سنّ عالية، رحها الله تعالى.

- حرف الزاي -

١٦٩ - زينب بنت الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر ابن الشّيوخ أبي عمر.
عمّة القاضي تقيّ الدّين سليمان.
روّت بالإجازة عن: مسعود الحمال.
وتُوفّيَت في جمادى الأولى.
١٧٠ - زينب بنت أبي أحمد عبد الواحد بن أحمد.
أمّ محمد، أخت الحافظ الضّياء.
وُلِدَت سنة اثنتين وستّين وخسمائة. وعاش إحدى وثمانين سنة.
وروّت بالإجازة عن: صالح بن الرحلة، وأبي العلاء الهَمْدَانِيّ،
والسّلفيّ.
كتب عنها: أخوها، والسّيف بن المجد.

وروى عنها: شمس الدّين محمد بن الكمال، وعائشة بنت المجد،
والقاضي تقيّ الدّين سليمان. وبالإجازة: أبو المعالي ابن الباليّ، وغيره.
قال أخوها الضّياء: تُوفّيَت في الخامس والعشرين من ربيع الأوّل.
قال: وكانت وفية خيرة، ذات مروءة وسعة خُلُق.

- حرف السين -

١٧١ - سارة بنت عبّيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة.
أمّ حمزة. وجدّة قاضي القضاة تقيّ الدّين سليمان.
وُلِدَت قبل التّسعين وخسمائة.

وأجاز لها: السِّلَفِي، وخطيب المَوْصِل، وجماعة.

رَوَت الحديث. و حَدَّثَ عنها: شمس الدِّين محمد بن الكمال، والشَّرَف أحمد بن أحمد الفَرَضِي، وعائشة بنت المجد، وحفيدها القاضي. وبالإجازة: العماد بن البَالِسِي. وكانت صالحةً كسائر عجائز الدَّير المبارك. وتُوفِّيَت في جمادى الأولى.

١٧٢ - سالم بن عبد الله^(١) بن عُبيد بن سعيد المالقي. قِيم دار الحديث الثَّورِيَّة، رجل صالح. سمع من: القاسم بن عساكر، وعمر بن طَبْرَزَد. حمل عنه: الحافظ أبو عبد الله البَرْزَالِي، والجمال بن الصَّابُونِي. وأجاز لجماعة. وتُوفِّيَ في ربيع الأوَّل.

١٧٣ - سالم بن عبد الرَزَّاق^(٢) بن يحيى بن عمر بن كامل. سديدُ الدِّين العَقْرَبَائِي، خطيب عَقْرَبَا. كان فاضلاً، يُنْشِئ الحُطْب.

وُلِدَ سنة تسع وستين وخمسمائة، وسمع من: أبي المعالي بن صابر، ويحيى بن محمود الثَّقَفِي، وابن صَدَقَة.

روى عنه: ابن الحُلْوَانِيَّة، وأبو علي بن الخلال، ومحمد بن محمد الكَنْجِي، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار. وحضر عليه ابن البَالِسِي. تُوفِّيَ في نصف ربيع الأوَّل.

(١) انظر عن (سالم بن عبد الله) في: ذيل الروضتين ١٧٥.

(٢) انظر عن (سالم بن عبد الرزاق) في: العبر ١٧٦/٥، وسير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة.

١٧٤ - سيف الدين بن قليج^(١).

الأمير الكبير صاحب القليجية.

توفي في شعبان بدمشق. ودُفن بترابته التي في مدرسته بدمشق.

وقد عمل نيابة دمشق. وكان أبوه من الأمراء الظاهرية الحلبية.

واسم سيف الدين: علي.

كتب عنه القوصي شِعْراً، وذكره في «مُعجمه» وقال: كانت مدرسته دار خالد بن الوليد.

- حرف الشين -

١٧٥ - شعبان بن إبراهيم^(٢) بن أبي طالب.

الذّراني، الحمصي الأصل، أخو محمد وعلي.

سمعوا من الحافظ ابن عساكر.

وكتب عنهم ابن الحاجب.

روى عنه: ابن الحلواني، وابن الخلال، وجماعة.

وتوفي في هذه السنة.

١٧٦ - شُكْرُ الله بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت.

الخوارزمي، ثم الإصبهاني أبو أحمد. من أولاد الشيوخ.

وُلِدَ بإصبهان، وسمع فيما أظنّ من والده، وكتب في الإجازات.

ومات، رحمه الله، في ربيع الآخر.

(١) انظر عن (سيف الدين بن قليج) في: ذيل الروضتين ١٧٧، ومفَرِّج الكرب ١٦٥/٥،

١٧١، ١٧٤، ٢٣٩، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٦٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦، وسير أعلام

النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة، والبداية والنهاية ١٧١/١٣.

(٢) انظر عن (شعبان بن إبراهيم) في: سير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة.

- حرف الصاد -

١٧٧ - صاروخان^(١).

أحد مقدّمي الخوّارزمية.

كان شيخاً سميناً، قليل الفهم. وكان شيخنة جمال السلطان، فمات هو وبردي خان على دمشق.
مات هذا في جمادى الآخرة.

١٧٨ - الصّفيّ.

الكلبيّ، المقرئ على الجنائز بدمشق في ربيع الأوّل.

١٧٩ - صفية بنت إسحاق بن الخضر.

سمعت الحديث، وماتت في ربيع الآخر.

سمعت «المُسند» كلّهُ من حنبل.

وسمعت من: ابن طبرزّد.

وكانت من نساء الجبل.

١٨٠ - صفية بنت أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسيّ.

عمة القاضي تقيّ الدين سليمان.

توفيت هي وأختها زينب بنت أحمد في جمادى الأولى.

وقد روت إجازة عن: مسعود الجمال، وعفيفة الفارقانية.

١٨١ - صفية أم أحمد ابنة الشيخ موفق الدين بن قدامة.

وُلدت بعد السبعين وخمسمائة.

وروت بالإجازة عن: أبي طاهر السلفيّ، وخطيب الموصل، وعبد الحقّ اليوسفيّ، وجماعة.

(١) انظر عن (صاروخان) في: الأعلام الخطيرة ٨٢/٣، والوافي بالوفيات ٢٢٦/١٦ رقم ٢٤٩.

سئل عنها الضياء فقال: كانت صاحبة أوراد، وهي كثيرة المعروف .
قلت: روى عنها: ابن الكمال، وعائشة بنت المجد .

وتُوفِّيَتْ في ربيع الآخر في أواخره .

وروى عنها بالإجازة أيضاً أبو المعالي بن البالي، وغيره .

١٨٢ - صفية بنت الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد .

أم محمد .

تُوفِّيَتْ في جمادى الأولى .

روت بالإجازة شيئاً يسيراً .

سمع منها: الزكيّ البرزاليّ، والسيف بن المجد .

وأنا عنها: القاضي تقيّ الدين .

١٨٣ - [...] بن أبي الجود .^(١)

الصوفيّ .

خدم الملك المحسن بن صلاح الدين .

وروى بالإجازة عن البوصيريّ .

- حرف الطاء -

١٨٤ - طلحة بن محمد بن طلحة^(٢) .

الأمويّ الإشبيليّ، المقرئ .

أخذ عن: أبيه، وعمّه أبي العباس .

وأتقن القراءة والعربية .

(١) في الأصل بياض . ولم أتبيّن اسم صاحب الترجمة .

(٢) انظر عن (طلحة بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٣٣٨ بإيجاز شديد، والذيل والتكملة لكتابي الوصول والصلة للمراكشي ١٦١/٤ - ١٧٠ رقم ٣٠٣ (في ترجمة مطوّلة)، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ١٢٩/٢، ١٣١، ١٤١، ١٤٢، ١٥٠ - ١٥٦، وبغية الوعاة ١٩/٢، ٢٠ رقم ١٣٢٨ .

وهو: أبو محمد طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الأسعد بن حزم .

وتصدّر^(١).

مات في أول السنة.

- حرف العين -

١٨٥ - عبد الله بن عبد العزيز^(٢).

اليُونَنِي، الزَّاهِد، والد شيخنا أحمد^(٣).

(١) وقال المراكشي: وكان مقرئاً مبرزاً في صنعة التجويد، نحوياً ماهراً، عَرُوضياً حاذقاً، ذا حظٍّ وافٍ من الأدب وقرض الشعر، ذاكراً لتواريخ الرجال وأحوالهم، حسن الجمع لمتفرقات أخبارهم عارفٌ بطرق الرواية، عني معظم دهره بتقييد العلم ولقاء حملته، وكان من اتق الناس طريقة في الخط ومن المتقدمين في الاتقان والضبط ومن جلة النبلاء في كل ما يحاول... وألف «معجم شيوخه» في ذلك الوقت في مجموع وسمه بـ «ملحة الراوي وختام عيبة الحاوي» وقفت عليه بخطه، وذكر أنه جمعه بقرب من العشرين وستمائة، واستفاده منه أصحابه وجملة من أشياخه وقيدوا منه وانتفعوا به، وصنّف حينئذ «معجم شيوخ القاضي أبي الوليد الباجي» ورواه أصحابه، وقد وقفت أيضاً عليه بخطه. وانتصب للإقراء وتدرّس العربية ومعظم شيوخه أحياء، وحمل عنه العلم واستُجيز وهو ابن العشرين سنة، ولم يزل عاكفاً على استفادة العلم وإفادته منقطعاً لخدمته لا يشغله عنه شاغل، شغفاً به وحرصاً عليه، صابراً على شدة الفقر وقلة ذات اليد، راضياً بحاله ذلك غير متشوّف إلى عَرَض من الدنيا. وله برنامج حفيّل استوعب فيه ذكر شيوخه إلى عام خمسة وثلاثين وستمائة، سمّاه «تقية الوارد ونخبة مستفاد الوافد» ويشتمل على مئات من الرجال وجماعة من النساء. وعمل فهارس لطائفة من أشياخه. كآبي أميّة وأبي الوليد ابن الحاج وغيرهما، ظهر في ذلك كله جودة اختياره وحسن ترتيبه وفضل اقتداره، ووصل كتاب «صلة» الحافظ أبي القاسم بن بشكوال بتقايد كثيرة لم يتم غرضه منها، ولا أمهله المنية إلى تخليصها وإخراجها من مسودتها. وأورد المراكشي له شعراً، ثم قال: مولده حسبما نقلته من خطه في جمادى الأولى من سنة إحدى وستمائة بموافقة يَنَر، وتوفي بإشبيلية والعدوّ - دمرهم الله - محاصرون لها الحصار الأول، أرى ذلك سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وهي سنة احتراق العطارين. وقال السيوطي: ومات بإشبيلية سنة ثنتين، أو ثلاث، أو أربع، أو خمس وأربعين وستمائة. ويقول خادم العلم وطالبه، محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لم يذكر المرحوم «عمر رضا كحالة» صاحب هذه الترجمة في «معجم المؤلفين» ولا في «المستدرک» مع أنه من شرطه.

(٢) انظر عن (عبد الله بن عبد العزيز) في: الجزء المتضمّن لحوادث ووفيات (٦١١ - ٦٢٠ هـ).

من هذا الكتاب، رقم ٤٥٢ في ترجمة أسد الشام.

(٣) انظر عن (أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز) في: معجم شيوخ الذهبي ٣٨ رقم ٣٥، والعبر =

من أصحاب الشيخ عبد الله اليونيني .
تُوفي في ثامن رجب . وكان من الصالحين الأولياء .

حكى شيخنا ولده أحمد قال : عتفني مرّةً وانزعج فقال : وَالْكَ ، أنا
قضيت إلى يومي هذا صلاة أربعين سنة .

وحدّثني فقيرٌ قال : أفتاك أبوك سنة بثلاثة دراهم ، اشترى بدرهم دقيق
وبدرهم سمنٌ وبدرهم عسل ، ولّته وجعله ثلاثمائة وستين كبةً ، كان يُفطر كلّ
ليلة على كبة .

وقيل إنّه عمل مرّةً مجاهدةً تسعين يوماً ، يُفطر كلّ ليلةٍ على خمسة حتّى لا
يواصل .

وقال الشيخ إسرائيل بن إبراهيم : كان الشيخ عبد الله بن عزيز إذا دخل
رجب تمارض ويأكل في كلّ عشرة أيّام أكلة .

وحكى العماد أحمد بن محمد بن سعد قال : أخبرني الشيخ إبراهيم
البطائحي قال : كان في المِرّة شابٌ يشرب ، فقال الشيخ عبد الله بن عبد العزيز :
أحضروه لعلّه يتوب . وكان يُحسِن إلى جماعة المِرّة .

قال : فدعا إنسان الشيخ عبد الله وأصحابه وحضر الشاب ، فأنشد فقير
أبياتاً فطاب الشيخ ، وكان ثَمّة شمعَةٌ فجعل الشيخ لحيته عليها وبقيت النار
تخرج من خلّلها . وكان الشيخ كَث اللّحية ، فوقع الشاب على رِجْلِي الشيخ
وتاب ، وجاء منه رجلٌ صالح .

وحكى غيرٌ واحدٍ من أهل المِرّة أنّهم شاهدوا الشيخ والنار تخرج من خلّل
لحيته وأنّ الشاب تاب . وهذه حكاية صحيحة .

وقال الشيخ يوسف الزّاهد : قدِمْتُ من الحج وأنا عريان ، قال : فخطر لي

= ٣٩٣/٥ ، وشذرات الذهب ٤٤٣/٥ ، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ١/٣٢٢ رقم
١٦٤٤ .

أَنَّ مَا فِي دِمَشْقٍ مِثْلَ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَذَكَرْتَهُ لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ السَّلَاوِيِّ فَقَالَ: وَأَزِيدُكَ، مَا فِي الشَّامِ.

وعن الشَّيْخِ عَلِيِّ الشُّبَلِيِّ قَالَ: احتاجت زوجتي إلى مَقْنَعَةٍ وطالَبَتْنِي، فَقُلْتُ: عَلَيَّ دَيْنٌ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ فَمَنْ أَيْنَ أَشْتَرِي لَكَ؟ فَنَمْتُ فَرَأَيْتُ كَأَنَّ مَنْ يَقُولُ لِي: إِنَّ أَرَدْتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ فَانْظُرْ إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُهُ بِقَاسِيُونَ، فَقَالَ لِي: وَالْكَ يَا عَلِيُّ اجْلِسْ. وَقَامَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعَادَ وَمَعَهُ مَقْنَعَةٌ وَفِي طَرَفِهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ. فَرَجَعْتُ. وَكَانَ عِنْدَنَا وَرَدُّ فَجَمَعْتُهُ الْمَرْأَةَ وَأَتَتْ بِهِ إِلَى بَيْتِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ، فَوَجَدْتُ زَوْجَتَهُ وَمَا عَلَى رَأْسِهَا سِوَى مِثْرَرٍ مَعْقُودٍ تَحْتَ حَنْكِهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وَحَكَى وَلَدُهُ الْفَقِيهُ أَحْمَدُ قَالَ: قَالَ أَبِي: وَاللَّهِ مَا نَظَرْتُ إِلَى فَقِيرٍ إِلَّا قُلْتُ: هَذَا خَيْرٌ مِنِّي.

قُلْتُ: وَبَلَّغْنَا أَنَّ الشَّيْخَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ كَثِيرًا الذِّكْرُ كَثِيرَ الْإِثَارِ مَعَ الْفَقْرِ، كَبِيرَ الْقَدْرِ، بَعِيدَ الصَّيْتِ. صَحِبَ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْيُونَنِيَّ الْكَبِيرَ مَدَّةً. وَقَبْرُهُ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ بِقَرَبِ التُّرْبَةِ الْمُعْظَمَةِ، رَحِمَهُ اللَّهُ. وَرَوَى لَنَا وَلَدُهُ عَنْ ابْنِ الرُّبَيْدِيِّ.

وَمِنْ مَنَاقِبِ ابْنِ عَزِيزٍ فِيمَا رَوَاهُ ابْنُ الْعَزَّ عَمْرٍ خَطِيبَ زَمْلَكَا عَنْ الشَّيْخِ مُرِّيِّ خَادِمِ ابْنِ عَزِيزٍ أَنَّ الشَّيْخَ كَانَ إِذَا رَأَى الْفَقِيرَ قَالَ: مَا تَحِيَّيْ تَعْمَلُ عِنْدِي فِي جُوبٍ. فَإِذَا أَجَابَ قَالَ: عَلَى شَرَطِ أَيِّ شَيْءٍ جَاءَنَا فُتُوحٌ تَأْخُذُهُ. فَكَانَ إِذَا عَمِلَ الْفَقِيرَ عُمُقَ شَبْرَيْنِ فَإِنْ أَتَى الشَّيْخَ بِشَيْءٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ. فَإِذَا رَاحَ عَمَدَ الشَّيْخِ فَطَمَّ مَا حَفَرَهُ الْفَقِيرَ.

١٨٦ - عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله ابن النخال^(١).

(١) انظر عن (عبد الله بن عمر بن النخال) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ رقم ٢٤٩٤ ضمن ترجمة أخيه «محمد»، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤ وفيه تصحيف إلى: «النحال» بالخاء، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢١٣ رقم ١٢٩، وذيل التقييد للفاسي ٢/٥٠، ٥١ رقم ١١٣٨.

أبو بكر البغداديّ البوّاب، الرّجل الصّالح.

سمع من شُهدة كتاب «المصافحة»، والرّابع من «المَحامِلِيّات»، وغير ذلك.
روى عنه: مجد الدّين العديميّ، وفتاه بيّرس، والشّيع محمد القزّاز.
وما أدري تُوفّي في هذه السّنة أو على أثرها.
وقد أجاز للمطعم، والبُحَيْريّ، وبنّت الواسطيّ، وطائفة.

١٨٧ - عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد.

الشّمس أبو محمد المقدسيّ، أخو الجمال أحمد.
سمع من: حنبل، وابن طَبَرَزَد.
روى عنه شيوخنا: أبو محمد الفارقيّ، وأبو عليّ بن الخلال، والصّدر
الأرْمَوِيّ.
ومات في جمادى الأولى.

١٨٨ - عبد الله بن الشّيع أبي عمر^(١) محمد بن أحمد بن محمد بن قُدّامة.
الإمام الخطيب شَرَفُ الدّين، أبو محمد المقدسيّ، خطيب جامع الجبل.
كان فقيهاً عالمًا، دينًا، ورعًا، صالحًا، قليل الكلام، وافر الحرمة، كبير
القُدْر.

وُلِد في رمضان سنة ثمانٍ وسبعين وخمسمائة.
وسمع من: يحيى الثّقفيّ، وابن صدّقة الحَزّانيّ، وعبد الرحمن بن عليّ
الحَرْقِيّ، وجماعة.

وبمصر من: البُوصيريّ، وإسماعيل بن ياسين، والأزْتاحيّ.
ويبغداد: المبارك بن المعطوش، وأبا الفَرَج بن الجَوْزيّ، وعبد الله بن أبي
المجد، وجماعة.

(١) انظر عن (عبد الله بن أبي عمر) في: ذيل الروضتين ١٧٧، والعبر ١٧٦/٥، والإشارة إلى
وفيات الأعيان ٣٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة، والذيل على طبقات الخنابلة
٢/٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٣٤٢، ومختصره ٧١، والمنهج الأحمد ٣٧٩، والمقصد الأرشد، رقم
٥٣٧، والدر المنضد ١/٣٨٣ رقم ١٠٥٨.

واشتغل ببغداد وبدمشق على عمّه الشيخ الموفق.

روى عنه: الشيخ محمود الدبيشي، وابن أخيه أحمد بن محمد الدشتي،
ومحمد بن محمد الكنجي، والشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، وأبو علي بن
الخلّال، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، والنجم إسماعيل بن الخبّاز، وجماعة
درجوا إلى الله تعالى؛ والقاضي تقيّ الدين سليمان، وعيسى المّطعم، وطائفة
سواهم.

وقد سمع منه: الشيخ الضياء، وذكره في شيوخه. وورّخ وفاته في
العشرين من جمادى الآخرة. ثمّ مات بعده بأسبوع.

١٨٩ - عبد الله بن أبي الفضل^(١) محمد بن أبي محمد بن الوليد.

أبو منصور البغدادي، الحافظ^(٢).

أحد من عُني بهذا الشأن ورحل فيه.

سمع: عبد العزيز بن الأخضر الحافظ، وعبد العزيز بن منيب،
ومسعود بن بركة، وطائفة ببغداد.

والحافظ عبد القادر بحرّان؛ وأبا هاشم عبد المّطلب بحلب؛ والتّاج
الكِندي، وابن الحرّستاني بدمشق.

(١) انظر عن (عبد الله بن أبي الفضل) في: تكملة الإكمال لابن نقطة ٣٨/٢ رقم ١٠٨٣، وصلة
التكملة للحسيني، ورقة ٢٨، وتلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي
٨٥٩/٥ رقم ١٩٧٠، وتاريخ إربل لابن المستوفي ٤٠٥/١ - ٤٠٩ رقم ٣٠٦، والمشتبه في
الرجال ١٥١/١، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠١ رقم ٢١٣١، وسير أعلام النبلاء
٢١٣/٢٣، ٢١٤ رقم ١٣٠، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤، والذيل على طبقات الحنابلة
٢٣٣/٢ رقم ٣٤٠، ومختصره ٧٠، والمنهج الأحمد ٣٧٨، وتوضيح المشتبه ٢٩٦/٢، وتبصير
المنتبه ٢٥١/١، والدرّ المنضد ٣٨٢/١، ٣٨٣ رقم ١٠٥٦، وشذرات الذهب ٢١٩/٥،
وتاريخ علماء المستنصرية ٣٣١/١.

(٢) وقال ابن نقطة في (تكملة الإكمال ٣٨/٢) قال لي أبو بكر بن تميم بن البندنجي وغيره إنّ
اسمه الذي سُمي به: «جُزيرة». (بضم أوله). وهو تصغير جَزَرة كما في (الدرّ المنضد
٣٨٣/١).

وكان مشهوراً بجودة القراءة وسرعتها، وخطه ضعيف.
طريقته تُشبه طريقة عبد [القادر]^(١) الرهاوي شيخه، ومن كبار أئمة
السنة.

وله مصنفات و «تاريخ» مفيدة.
تُوفي كهلاً في ثالث جمادى الأولى^(٢).

١٩٠ - عبد الله بن نصر بن علي بن المجاور الدمشقي.
أديب فاضل.

روى عنه الحافظ عبد العظيم شعراً.
وتُوفي عن إحدى وستين سنة بالفئوم.

١٩١ - عبد الجليل بن عبد الجبار^(٣) بن عبد الواسع بن عبد الجليل.
المحدث تاج الدين الأبهري، العدل.
وُلد بأبهر بزنجان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.
وقدِم دمشق فأشتغل بها ونسخ الكثير.
وسمع من: حنبل، وابن طبرزد، والكِندي.

روى عنه: المفتي أبو محمد الفارقي، وأبو علي بن الخلال، والصدر
الأزموي، والعماد بن البالي، وجماعة.
وخطه طريقة مشهورة.
تُوفي في ربيع الأول. وكان صوفياً.

(١) إضافة من: تاريخ إربل ٤٠٦/١.

(٢) وقال ابن المستوفي: ورد إربل في محرم سنة أربع وعشرين وستمئة ونزل بدار الحديث بها.
وهو حافظ مَكَب على كتابة الحديث. يقرأ حسناً. أخذ عن معظم رجال بغداد، وأقام عدة
سنين بحران، فأخذ عن عبد القادر الرهاوي، سمع الكثير، وكتب الكثير. أخبرني أنه وُلد
ببغداد في شهر رجب من سنة تسع وثمانين وخمسمائة. (تاريخ إربل ٤٠٥/١، ٤٠٦).

(٣) انظر عن (عبد الجليل بن عبد الجبار) في: ذيل الروضتين ١٧٥، والمعين في طبقات المحدثين
٢٠٢ رقم ٢١٣٢.

١٩٢ - عبد الحق بن عبد الله^(١) بن عبد الواحد بن علان^(٢) بن خلف.

أبو سليمان الخزرجي، المصري، ويُعرف بابن الحجاج.

محدث معروف؛ وُلد سنة اثنتين وسبعين.

وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وأبي نزار ربيعة.

وبدمشق: الخضر بن كامل، وابن الحرستاني.

تُوفي في العشرين من جمادى الأولى.

روى عنه: الدِّمياطي.

وهو ابن عمّ عبد الله بن عبد الواحد.

١٩٣ - عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق.

أبو محمد التميمي الصقلي، ثم الدمشقي، المؤدّب بمسجد الرّحبة.

وُلد سنة خمس وستين.

وسمع من: يحيى الثقفي.

روى عنه: الزّكيّ البرزالي، والمجد ابن الحلوانيّة، وجماعة سواهم.

وبالإجازة أبو المعالي بن البالسي.

تُوفي في سلخ ربيع الأول.

١٩٤ - عبد الرحمن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني.

المقدسي.

تُوفي شاباً.

١٩٥ - عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني^(٣) بن عبد الواحد بن علي.

(١) انظر عن (عبد الحق بن عبد الله) في: الوافي بالوفيات ٥٩/١٨ رقم ٥٥.

(٢) هكذا في الأصل، وفي الوافي ٣٠١/١٧ وأصوله: «علاف» بالفاء. وفي: النجوم الزاهرة

٢٥/٥ «علاق» بالقاف. والله أعلم أيّها الصحيح.

(٣) انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الغني) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٥٢٢ في آخر ترجمة والده

عبد الغني المتوفى سنة ٦٠٠ هـ. ولم يذكره في وفيات هذه السنة ٦٤٣ هـ؛ وذيل الروضتين

١٧٦، والعبر ١٧٦/٥، ١٧٧، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٣١، ٢٣٢ رقم ٣٣٨، =

الفقيه أبو سليمان المقدسي، محيي الدين .
وُلد سنة ثلاثٍ وثمانين .
وسمع من : أبيه، والخشوعي، وجماعة .
وبمصر من : البوصيري، وابن ياسين، والأرتاحي .
وببغداد من : أبي الفرج بن الجوزي، والمبارك بن المعطوش، وعبد الله بن
أبي المجد، وعمر بن علي الواعظ، والحسن بن علي بن أُنانة .
وتفقه على الشيخ الموفق .
وكان فقيهاً، متفتناً، صالحاً، خيراً، عابداً، مدرّساً، من أعيان الحنابلة .
قيل إنّه حفظ الكتاب «الكافي» جميعه، وكان دائم البشر، حسن
الأخلاق، لطيف الشّمالك .
روى عنه : الشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والمجد ابن الحلوانيّة، وأبو
الحسين ابن اليونيني، وأبو علي بن الخلال، والتّاج عبد الخالق القاضي، وابنه
عبد السلام، والشّرف إبراهيم بن حاتم، وأبو بكر بن الذّكري، وأبو بكر بن
الدّشتي، وأبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم، وطائفة سواهم .
وتُوفي في التّاسع والعشرين من صفر .
١٩٦ - عبد الرحمن بن عبد اللّطيف بن إسماعيل بن أبي سعد .
الشيخ أبو البركات ابن شيخ الشيوخ النّيسابوري، ثمّ البغدادي .
وُلد سنة سبعين وخمسائة .

= مختصره ٧٠، والوافي بالوفيات ١٥٩/١٨ رقم ٢٠٣، والمنهج الأحمد ٣٧٨، والمقصد
الأرشد، رقم ٥٨٦، والدّر المنقذ ٣٨٢/١ رقم ١٠٥٤، وشذرات الذهب ٢١٩/٥، ٢٢٠ .
وقد أضاف السيد «أيمن فؤاد سيد» إلى المصادر في تحقيقه لكتاب الوافي بالوفيات
ج ١٥٩/١٨ بالهامشية رقم (٢٠٣): كتاب التكملة لوفيات النقلة، رقم الترجمة ١٥٤٧،
والمختصر من تاريخ ابن الديلمي - ص ٢٠٤، فأخطأ في الإثنين، فالمذكور في هذين المصدرين
هو: «عبد الرحمن بن عبد الغني بن محمد بن سعيد (أو سعد) ابن الغسال البغدادي» وكنيته:
أبو القاسم، ومولده في سنة ٥٤٠ هـ. فليُصحّح.

وسمع: أباه، وعمّه صدر الدّين عبد الرّحيم، وأبا الفتح بن شاتيل، والقرّاز.

وكان صالحاً عابداً، ولي مشيخة الرّباط البسْطامي.

وبالإجازة: أبو المعالي ابن البالسّي، وأبو نصر بن الشّيرازيّ، والبُحَيْريّ، وبنت الواسطيّ، وخلق.

قال الشّريف: تُوفّي في ثالث ذي القعدة.

١٩٧ - عبد الرحمن بن عليّ بن إبراهيم بن محمد بن إلياس.

نجمُ الأُمَناء أبو محمد الأزديّ، الحمصيّ، ثمّ الدّمَشقيّ، التّاجر. وُلِدَ بدمشق سنة ستّ وخمسين.

وسمع من الحافظ أبي القاسم القُشَيْريّ يسيراً.

روى عنه: ابن الحُلواتيّة، والشّيخ تاج الدّين عبد الرحمن، وأخوه، وغيرهم.

وتُوفّي في نصف شعبان يوم الجمعة.

وروى لنا عنه شَرَفُ الدّين عشرة أحاديث.

١٩٨ - عبد الرحمن بن عمر^(١) بن بركات بن شُحانة^(٢).

المحدّث العالم، سراج الدّين، أبو محمد الحرّانيّ.

تُوفّي بميافارقين في جُمادى الآخرة. وسماعاته كثيرة سنة نيّفِ عشرة

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن عمر) في: عقود الجمان لابن الشعار ٣/ ورقة ٢٤٦ ب، وتكملة الإكمال لابن نقطة ١٤٩/٣، ١٥٠ رقم ٢٩٧١، وتاريخ إربل ١/ ٣٣٤ - ٣٣٧ رقم ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢١٤ رقم ١٣١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٠٢ رقم ٢١٣٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٠ رقم ٣٤٦، ومختصره ٧٢، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٢٤٥، والمقصد الأرشد، رقم ٥٨٥، والمنهج الأحمد ٣٨٠، وتوضيح المشتبه ٥/ ٦٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٢٧٦، والمنهل الصافي ٧/ ١٧١ رقم ١٣٨٠، والدر المنضد ١/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ١٠٦٢، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٠.

(٢) شُحانة: بضم الشين المعجمة، وفتح الحاء المهملة وبعد الألف نون.

وستمائة بدمشق، وحلب، ومصر، والموصل^(١).
وكتب شيئاً كثيراً^(٢).

سمع: القاضي أبا القاسم بن الحَرَسْتَانِي، وداود بن ملاعب، والافتخار
الهاشمي، ومِسمار بن العُوَيْس، وخلقاً كثيراً.
وكان ثقة، فهِمًا، حَسَنَ المذاكرة^(٣).
روى عنه بالإجازة أبو نصر بن الشِّيرَازِي.

١٩٩ - عبد الرحمن بن محمد^(٤) بن عبد العزيز.

وجيه الدين أبو القاسم اللِّخْمِي القُوصِي، الحنفي، الفقيه.
وُلِدَ بقُوص سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

(١) وقال ابن نقطة: ودخل بغداد في سنة تسع عشرة وستمائة فسمع بها من أصحاب الأرموي.
(تكملة الإكمال ١٥٠/٣).

(٢) وقال مجير الدين الحنبلي: وكانت له بنت عمياء تحفظ كثيراً إذا سُئِلَتْ عن بابٍ من العلم من
الكتب الستة ذكرت أكثره وكانت أعجوبة في ذلك. (الدر المنضد ٣٨٦/١).

(٣) وقال ابن المستوفي: قدم إربل في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وستمائة. حافظ مؤرخ،
عمل لحران تاريخاً يدخل في أربعين جلدًا. عنده محفوظات كثيرة للمحاضرة. سأله عن
مولده فقال: لا أعرفه. شاب قصير. وسُئِلَ مرة أخرى عن مولده فقال: لم أبلغ الثلاثين.
أنشدني لنفسه في خامس رجب:

يا قاتلي لو أنَّ قلبك جلمدُ	وشكوتُ أشواقِي لَرَقَّ الجَلْمَدُ
قيل اكتسبتَ الذَّلَّ بعد مهابةٍ	وبك اشتفى مني العَدَى والحُسدُ
وسهرتُ في حُبِّكَ ليلي لم أنمُ	أثراك مثلي ساهراً لا ترقدُ
ويلاءُ من نارٍ بقلبي أضرمتُ	ما إن لها إلا رضابك مُزِدُ
وقُيِّ سحرٍ من لحاظك فُوقَتْ	فأصيب قلبي المُستهام المَكْمَدُ

(تاريخ إربل).

(٤) انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: الطالع السعيد الجامع أسماء نُجَباء الصعيد للإدفعي
٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٢٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة، والجواهر المضية
٣٩٤/٢، ٣٩٥ رقم ٧٨٥، والوافي بالوفيات ٢٥٩/١٨ رقم ٣١٢، وتاج التراجم لابن
قطلوغا ٣٤، والمقفى الكبير للمقريزي ٧٤/٤ رقم ١٤٤٥، وحُسن المحاضرة ٤٦٥/١،
٤٦٦، وطبقات المفسرين للدواودي ٢٨٤/١، ٢٨٥، والطبقات السنية، برقم ١١٩٦،
والخطط التوفيقية ١٣٨/١٤، والأعلام ١٠٥/٤، ومعجم المؤلفين ١٨٠/٥.

وسمع بمصر من: عبد الله بن بَرِّي النُّحَوِّي، وعلي بن هبة الله الكاملِي،
ومحمود بن أحمد بن الصَّابُونِي، والقاسم بن عساكر.

وعنه: ابن الحُلَوَانِيَّة، والدِّمِياطِي، وأبو الحسن الغرافي، وغيرهم.

وكان أديباً شاعراً مع ما فيه من التَّبَخُّر بمذهبه فإنه درس وأفتى وناظرَ
وطال عُمره^(١).

وتُوفِّي في سابع ذي القعدة بالقاهرة.

٢٠٠ - عبد الرحمن بن مقَرَّب^(٢) بن عبد الكريم.

الحافظ المفيد، أسعد الدين، أبو القاسم الكِنْدِي، الإسكندراني، المعدِّل.
وُلِد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وقرأ بنفسه على: البُوصِيرِي، وعبد الرحمن بن مُوقا، وأبي الفضل
الغَزَنَوِي، والأزْزَاحِي، وبنْتُ سعد الخير، وجماعة.

ولزم الحافظ أبا الحسن بن المفضَّل وتخرَّج به، وخرَّج لنفسه عشرين جزءاً
أبان فيها عن معرفة ونباهة.

حدَّث عنه: أبو محمد الدِّمِياطِي، والزَّيْنُ محمد بن منصور الوراق،
وجماعة.

وتُوفِّي في ثالث عشر صفر. وهو والد مقَرَّب الراوي عن ابن عماد.

(١) وقال ابن أبي الوفاء القرشي: وله تصانيف في فنون نظماً ونثراً في المذاهب الأربعة، واللغة،
والتفسير، والوعظ، والإنشاء، وله خط حسن.

سمع منه الحافظ المنذري وذكره في «معجم شيوخته». (الجواهر المضية) وقال الإدقوي: جاور
بمكة، شرفها الله تعالى، ودرَّس بها. ودرَّس بالمدرسة العاشورية بحارة زويلة بالقاهرة.
وحدَّث ودرَّس وصنَّف، وكان أحد الفقهاء. (الطالع السعيد).

(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن مقَرَّب) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٢٣، والمعين في طبقات
المحدثين ٢٠٢ رقم ٢١٣٤، وتذكرة الحفاظ ١٤٥٨/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤،
والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، والعبر ١٧٧/٥، وسير أعلام النبلاء ٢١٥/٢٣ رقم ١٣٢،
والوفاي بالوفيات ٢٨٦، ٢٨٥/١٨، ٣٣٨ رقم ٣٥٤، والنجوم الزاهرة ٦/٣٥٤، وشذرات الذهب
٢٢٠/٥.

٢٠١ - عبد [الرحيم] ^(١) بن الإمام أبي الحسن علي ^(٢) بن إبراهيم بن نجا.
أبو سعد الخير الأنصاري.

وُلِدَ بدمشق سنة أربع وخمسين.
وسمع من: والديه.

وأجاز له: أبو موسى المديني، وجماعة.
وتهاون به أبوه ولم يُسمِّعه في صِغَرِهِ ولا استجاز له.
تُوفِّيَ بالقاهرة في ربيع الأول.
وقد سمع منه الزَّكِيُّ المنذري.
وروى عنه: الدِّمَاطِيُّ، وغيره.

٢٠٢ - عبد الرِّزَّاق بن أبي الغنَّائم ^(٣) بن ياسين بن العلاء.

أبو محمد مهذب الدين الدَّقُوقِيّ، العراقيّ، الضَّرِير، المقرئ، الشَّاعر.

قَدِمَ الشَّامَ شاباً فسمع بها من عبد اللطيف بن أبي سعد لما قَدِمَهَا؛ ومن:
القاسم بن عساكر، والمفضل بن عَقِيل، والخطيب الدَّوْلَعِيّ، وأبي بكر محمد بن
يوسف الأُمَلِيّ، وغيرهم.

روى عنه: زين الدين الفارقيّ، والبدر بن الخلال، والعماد بن الباليّ،
وغيرهم.

ومات في ثامن شعبان بدمشق.

٢٠٣ - عبد السَّلام بن ممدود بن أبي الوحش.

أبو محمد بن السَّيُوريّ، الشَّيبانيّ.

سمع من: الخُشُوعيّ.

(١) في الأصل بياض. والمستدرك من مصادر ترجمته.

(٢) انظر عن (عبد الرحيم بن علي) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٢٥.

(٣) انظر عن (عبد الرزاق بن أبي الغنائم) في: نكت الهميان ١٩٠، ١٩١، والوافي بالوفيات

٤٠٩/١٨ رقم ٤١٩.

وَتُوِّفِي فِي رَجَبٍ وَلَهُ سِتُّونَ سَنَةً .
حَدَّثَ وَأَجَازَ .

٢٠٤ - عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ بَرْتَقَشَ .
الْقَضَائِيُّ الزَّكَوِيُّ .

كَانَ بَرْتَقَشَ تَسَمَّى بِإِسْحَاقَ .
رَوَى عَنْ : الْخُشُوعِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّطِيفِ الصَّوْفِيِّ .
وَعَنْهُ : ابْنُ الْحُلَوَانِيَّةِ ، وَغَيْرُهُ .
مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

٢٠٥ - عَبْدُ السَّيِّدِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ مَظْفَرُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحْفُوظِ بْنِ
صَصْرَى .

أَبُو مُحَمَّدٍ التَّغْلِبِيُّ الدَّمَشَقِيُّ .
حَدَّثَ عَنْ : عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْهَادِي .
وَسَمِعَ مِنْهُ الطَّلَبَةَ .
وَمَاتَ فِي سَادَسِ عَشْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ .
رَوَى عَنْهُ : الْبَهَاءُ بْنُ عَسَاكِرَ بِالْإِجَازَةِ .

٢٠٦ - عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ .
الْحَبَقِيُّ ، الْفَقِيهَ .

دَمَشَقِيُّ يَرُوي عَنْ : الْخُشُوعِيِّ .
ثَنَا عَنْهُ : الْفَخْرُ بْنُ عَسَاكِرَ .
وَتُوِّفِي فِي جُمَادَى الْأُولَى .

٢٠٧ - عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَسَاكِرَ .
أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ زَيْنِ الْأَمْنَاءِ .
وَالِدُ شَيْخِنَا عَبْدِ الْمُنْعَمِ ^(١) .

(١) مات سنة ٧٠٠ هـ . (معجم شيوخ الذهبي ٣٣٥ رقم ٤٨١) .

كان صالحاً متزهّداً.

تُوفِّي، رحمه الله، في شوال.

٢٠٨ - عبد المحسن بن حمود^(١) بن المحسن بن عليّ.

المولى أمين الدين، أبو الفضل التنوخيّ، الحلبيّ، الكاتب المنشئ البليغ.
وُلد سنة سبعين وخمسمائة.

ورحل فسمع بدمشق من: حنبل، وابن طبرزّد، وابن الزّنف، وأبي
اليُمن الكِنديّ، وطائفة.

وعُني بالأدب.

وجمع كتاباً في عشرين مجلّدة في الأخبار والنوادر، روى فيه بالأسانيد.
وله ديوان شعر، وديوان ترسل.

روى عنه: الشّهاب القوصيّ، والزّين الفارقيّ شيخنا، وأبو عليّ بن
الخلّال، والشيخ عليّ بن هارون، والعماد بن البليّ.
ومن شعره:

اشتغل بالحديث إن كنت ذا فهد م ففيه المراد والإيثار
فهو للعلم معلّم وبه بين ذوي الدّين تحسّن الآثار

(١) انظر عن (عبد المحسن بن حمود) في: التذكرة لابن العديم (مصور) ٩٦، ٩٧، وعقود الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار الموصلي (أسعد أفندي ٢٣٢٥) ج ٤ / ورقة ٥٣ أ، وقلائد الجمان، ١٠٥/٤ - ١٢٥، ومراة الزمان ج ٨ ق ٧٥٧/٢، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٤، والعبر ١٧٧/٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢١٥، ٢١٦ رقم ١٣٣، وفوات الوفيات ٢/٢٩٣ - ٢٩٦، والوافي بالوفيات ١٩/١٣٨ - ١٤٠ رقم ١١٨، وذيل التقييد للفاسي ١٥٣/٢ رقم ١٣٣١ وفيه «عبد المحسن بن حمود» وهو خطأ، والنجوم الزاهرة ٦/٣٥٣، وشذرات الذهب ٥/٢٢٠، وتاريخ أداب اللغة العربية ٣/٢٢، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/٣٨١ - ٣٨٣ رقم ٢٠٣، وإيضاح المكنون ١/٤٩١ و ٢/٥٢٣، وكشف الظنون ١٧٥٨، وهدية العارفين ١/٦٢١، والأعلام ٤/٢٩٥، ومعجم المؤلفين ٦/١٧٢، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٢٢٦.
وذكره ابن الغزّي في: ديوان الإسلام مرتين: ج ٢/١٩٣، ١٩٤ رقم ٨١٩ وج ٣/٢٧٦ رقم ١٤٢٤.

إِنَّمَا الرَّأْيُ وَالْقِيَاسُ ظَلَامٌ وَالْأَحَادِيثُ لِلرُّوْيِ أَنْوَارٌ
كُنْ بِمَا قَدْ عَلِمْتَهُ عَامِلًا فَالْعِلْمُ دَوَّخٌ مِنْهُمْ تُجْنَى^(١) الثَّمَارُ
وَإِذَا كُنْتَ عَامِلًا^(٢) وَعَلِيمًا بِالْأَحَادِيثِ لَنْ تَمْسَكَ النَّارُ^(٣)

وقد كتب أمين الدين ابن حمود لعز الدين أبيك صاحب صرخد ووزر له؛
وكان ديناً كامل الأدوات^(٤).

تُوِّفِيَ فِي الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ.

٢٠٩ - عبد الملك بن عبد الوهّاب بن زين الأئمّاء بن عساكر.
أبو الوفاء.

من علماء المحدثين وفُضِّلَاتهم. كتب وأجاد وخرّج.
وقرأ على الشيوخ. ولو عاش لتعين.
مات في المحرم وله اثنتان وثلاثون سنة.

(١) في الوافي ١٣٨/١٩ «تجيبى».

(٢) في الوافي ١٣٨/١٩: «عاملاً».

(٣) في الوافي ١٣٨/١٩: «نار».

(٤) ومن شعره:

يفعلن فيه وفي غير الواجب	رشدت فؤادي عن قتي حواجب
نون أجادته صناعة كاتب	فكأن حاجبها الأرج قد بدا
	وأشد في غلام راكب أشهب:
يميس في حلية الدلال	ولابس حُلّة الجمال
ومعسلته عن النبال	أغنت عن القوس حاجباه
وبه ينظر عن مُقلتي غزال	وافترس النّاس مننه
تبارك الله ذو الجلال	مرّ على أشهب فقلنا
وسخر الصبح للهلال	من أنبت الغصن في كئيب

(التذكرة ٩٦، ٩٧).

وقال سبط ابن الجوزي: وأنشدني لما نزل الفرنج على الطور في سنة ٦١٤:
قل للخليفة لا زالت عساكره لها إلى النصر إصدار وإيراد
إن الفرنج بحصن الطور قد نزلوا لا تغفلن فإن الطور بغداد
(ذيل مرآة الزمان) وله شعر كثير في: قلائد الجمان لابن الشعار الموصل، والوافي بالوفيات،
وفوات الوفيات، وغيره.

سمع: جدّه، وابن اللّتيّ.

٢١٠ - عبد الوهّاب بن معدّ بن أحمد بن الواثق.

أبو محمد العبّاسيّ البغداديّ.

روى عن: عُبيد الله بن شاتيل.

ومات في ثامن عشر صفر.

٢١١ - عُبيد الله بن جُبارة.

المرداويّ الصّالحيّ، الفقيه الحنبليّ.

تُوفّي بالجليل في جهادى الآخرة.

٢١٢ - عتيق بن أبي الفضل^(١) بن سلامة بن عبد الكريم بن ثابت.

العَدْل أبو بكر السّلمانيّ، الشّاهد تحت السّاعات.

وُلِد سنة ثلاث وخمسين وخسمائة.

وسمع الكثير من: أبي القاسم الحافظ.

وسمع أيضاً من: أبي المعالي عليّ بن خلدون، ومن: أبي طالب محمد بن

الحسين بن عبدان.

وكان كثير التّلاوة مواظباً على الصّلوات في جماعة. وعنده مُزاح ودُعاة.

روى عنه: الحافظ زكيّ الدّين البرزاليّ مع تقدّمه، وأبو محمد الجزائريّ،

وأبو الفضل الإربليّ الذّهبيّ، وأبو الفضل بن عساكر، وابن عمّه الفخر، وأبو

عليّ بن الخلّال، والعلاء بن البقال، والخطيب شرف الدّين الفَرّاريّ، وآخرون.

وحضر عليه أبو المعالي بن الباليّ جميع كتاب «المجالسة» بسماعه سوى

الأوّل والثّامن بقوّة، والخامس على ابن عساكر.

(١) انظر عن (عتيق بن أبي الفضل) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٨، والعبر ١٧٧/٥،

وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٢١، ٢٢٢ رقم ١٤٠، وذيل التقييد

للفاسي ١٦٣/٢، ١٦٤ رقم ١٣٥٩.

وحضر عليه «الأربعين المساواة» لابن عساكر، و «مجلس فضل رجب» وهو السادس بعد الأربعمئة.

وحضر عليه «عوالي» حسناً، والأول والثاني من «سُبَاعِيَّات» الحافظ، و «جزء» أبي مُعَاذ الشَّاه وما معه، و «سُدَّاسِيَّات» الْفُرَاوِي، وغير ذلك. تُؤَفِّي في الثاني والعشرين من ذي القعدة ودُفِنَ بمقبرة باب الفرديس.

٢١٣ - عثمان بن حامد.

الفقيه.

تُؤَفِّي بدمشق في جمادى الآخرة.

٢١٤ - عثمان بن عبد الرحمن^(١) بن عثمان بن موسى بن أبي نصر.

(١) انظر عن (عثمان بن عبد الرحمن) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٥٧، ٧٥٨، ومفرج الكرب لابن واصل ١٤٣/٥، وذيل الروضتين ١٧٥، ١٧٦، ووفيات الأعيان ٢/٢٤٣ - ٢٤٥ رقم ٤١١، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٢٧، وملء العيبة للفهري ٣/٢١٧، ٢١٨، وطبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي، تحقيق أكرم البوشي وإبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة، بيروت - ج ٤/٢١٤ - ٢١٨، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٧٤، ونهاية الأرب ٢٩/٣١٨، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٢ رقم ٢١٣٦ وفيه: «تقي الدين أبو عمرو بن عثمان» وهذا وهم، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٠ - ١٤٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٠ - ١٤٤ رقم ١٠٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، والإعلام بيوفيات الأعلام ٢٦٧، والعبر ٥/١٧٧، ١٧٨، ودول الإسلام ٢/١١٢، وبرنامج الوادي أشي ٢٦٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/١٧٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/٣٢٦ - ٣٣٦ (١٣٧/٥)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٤١٠ رقم ٧٣٠، ومرآة الجنان ٤/١٠٨ - ١١٠، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧٢ أ، ب، والبداية والنهاية ١٣/١٦٧ و ١٦٨، ١٦٩، وتاريخ علماء بغداد (المنتخب المختار) لابن رافع، ١٣٠ - ١٣٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٤٤٤ - ٤٤٦ رقم ٤١٤، والوفيات لابن قنفذ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٦٤٢، وذيل التقييد للفاشي ٢/١٦٩، ١٧٠ رقم ١٣٦٩، وتاريخ الخميس للديار بكري ٢/٤١٥، والنجوم الزاهرة ٦/٣٥٤، والإعلان بالتوبيخ للسخاوي ٦٠٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٩، ٥٠٠، والأنس الجليل للعلمي ٢/٤٤٩، وطبقات المفسرين للداوودي ١/٣٧٧، ٣٧٨، وكشف الظنون ٤٨، ٧٠، ٨٣٦، ١١٠٠، ١١٦١، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٩٧، ١٨٣٠، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ومفتاح السعادة ٢/٦٠، ٦١، ١٤٧، ١٤٨، و ٣٥٥، وحاشية البغدادي على شرح بانن سعاد ١/٤٧١، وشذرات الذهب ٥/٢٢١، ٢٢٢، وطبقات الشافعية لابن هداية الله =

الإمام مفتي الإسلام تقيّ الدين أبو عمرو ابن الإمام البارع أبي القاسم
صلاح الدين النَّصْرِيّ، الكُرْدِيّ، الشَّهْرُزُورِيّ، الشَّافِعِيّ.

وُلِدَ سنة سِنْعٍ وسبعين، وتفقّه على والده الصّلاح بشَهْرُزُور، وكان والده
شيخ تلك النّاحية، ثمّ نقله إلى المَوْصِل فاشتغل بها مدّة، وبرع في المذهب.

قال ابن خَلِّكان في «تاريخه»: بَلَّغَنِي أَنَّهُ كَرَّرَ على جميع «المهذّب» ولم يَطْرُقْ
شاربُهُ، ثمّ ولي الإعادة عنه العلامةُ العمادُ بن يونس.

قلت: وسمع من: عُبيد الله بن أحمد بن السّمين، ونصر الله بن سلامة
الهيثيّ، ومحمود بن عليّ المَوْصِلِيّ، وعبد المحسن ابن خطيب المَوْصِل،
وعبد الله بن أبي السّنان بالمَوْصِل.

ورحل وله بضْعُ وعشرون سنة إلى بغداد، فسمع بها من أبي أحمد
عبد الوهاب ابن سُكَيْنة، وعمر بن طَبْرُزْد؛ وبُدَيْيس من: إسماعيل بن إبراهيم
الحنّاب؛ وبَهْمَدان من: أبي الفضل بن المعزّم، وجماعة.

وبنيسابور من: منصور الفُراوِيّ، والمؤيّد الطُّوسِيّ، والقاسم بن الصّفّار،
ومحمد بن الحسن الصّرام، وأبي المعالي بن ناصر الأنصاريّ، وأبي النّجيب
إسماعيل القاريّ، وزينب الشّعريّة.

= ٢٢٠، وصلة الخلف للروادني ٢١٥ و ٢٤٥ و ٣٠٦ و ٣٩٨، وديوان الإسلام لابن الغزي
٢١٤/٣، ٢١٥ رقم ١٣٤١، والتاج المكلّل للقنوجي ٨٠، والإشارات إلى أماكن الزيارات
للحوراني ٣٧، ٣٨، والزيارات للعدوي ٨٤، ٨٥، وهدية العارفين ٦٥٤/١، وتاريخ
الأدب العربي ٢٠٢/٦ - ٢١١، وذيله ٦١٢/١، والأعلام ٢٠٧/٤، ومعجم المؤلفين
٢٥٧/٦، والمستدرك على المعجم ٤٥٧، ٤٥٨، وفهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية ٦٥،
وفهرس الفقه الشافعي بالظاهرية ١٦٣، وفهرس مخطوطات التاريخ بالظاهرية ٢٤٩ - ٢٥١،
ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٢٧ رقم ١١٠٧.

وانظر مقدّمة كتاب «أدب المفتي والمستفتي» لابن الصّلاح بتحقيق الدكتور محيي هلال
السرّحان. ومقدّمة كتاب «طبقات الفقهاء الشافعية» له، بتحقيق عمي الدين عليّ نجيب -
طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤١٣ هـ. / ١٩٩٢ م.

وبمَرُّو من: أبي المظفر عبد الرحيم بن السَّمْعَانِيّ، ومحمد بن إسماعيل
المُوسَوِيّ، وأبي جعفر محمد بن محمد السَّنْجِيّ، ومحمد بن عمر المسعوديّ،
وجماعة.

ودخل الشّام في سنة سَبْع عشرة أو قبلها فسمع من: الموفق شيخ
الحنابلة، وزَيْن الأَمْنَاء، وأخيه المفتي فخر الدّين.
وسمع بحلب من: أبي محمد ابن الأستاذ.
وقد ورد دمشق قبل ذلك، وسمع من: القاضي جمال الدّين بن
الحَرَسْتَانِيّ.

وسمع بحرّان من: الحافظ عبد القادر.

ثمّ في التّوبة الثّانية دَرَس بالقدس بالمدرسة الصّلاحيّة، فلمّا خَرَب المعظّم
أسوار القدس قَدِم دمشق ووُلِّيّ تدريس الرّواحيّة.
ووُلِّيّ سنة ثلاثين مشيخة الدّار الأشرفيّة، ثمّ تدريس الشّاميّة الصّغرى.

وكان إماماً بارعاً، حُجّة، متبحّراً في العلوم الدّينيّة، بصيراً بالمذهب
ووجوهه، خبيراً بأصوله، عارفاً بالمذاهب، جيّد المادّة من اللّغة والعربيّة،
حافظاً للحديث متفنّناً فيه، حَسَن الضّبط، كبير القدر، وافر الحُرْمَة مع ما هو
فيه من الدّين والعبادة والتّسكُّ والصّيانة والورع والتّقوى. فكان عديم النّظير
في زمانه.

قال ابن خَلِّكان^(١): كان أحد فضلاء عصره في التّفسير، والحديث،
والفقه، وله مشاركة في فنون عدّة، كانت فتاويه مسدّدة، وهو أحد أشياخي
الَّذين انتفعتُ بهم. وكان من العِلْم والذّين على قَدَم حَسَن. أقمْتُ عنده
للاشتغال ولازمته سنة اثنتين وثلاثين. وقد جمعت فتاويه في مجلّدة. وله
إشكالات على «الوسيط».

(١) وفیات الأعيان ٢/٢٤٣، ٢٤٤.

وقال ابن الحاجب في «معجمه»: إمام ورع، وافر العقل، حَسَن السَّمْت، متبحّر في الأصول والفروع، بالغ في الطَّلَب حتّى صار يُضرب به فيه المثل، وأجهد نفسه في الطّاعة والعبادة.

قلت: وكان حَسَن الاعتقاد على مذهب السَّلَف، يرى الكُفَّ عن التَّأويل، ويؤمن بما جاء عن الله ورسوله على مُرادهما. ولا يخوض ولا يتعمّق.

وفي فتاويه: سُئل عَمَّن يشتغل بالمنطق والفلسفة فأجاب: الفلسفة أَسُّ السَّفَه والانحلال، ومادّة الحَيْرَة والضَّلال، ومقال الرِّغْ والرَّندَقَة. ومَن تفلسَف عَمِيَتْ بصيرُتُه عن محاسن الشَّريعة المؤيَّدة بالبراهين. ومن تلبَّس بها قارنه الخذلان والحِرمان، واستحوذ عليه الشَّيطان، وأظلم قلبُه عن نُبوّة محمّد ﷺ.

إلى أن قال: واستعمال الاصطلاحات المنطقيّة في مباحث الأحكام الشرعيّة من المُتَكَرَّرات المستيشعة، والرقاعات المستحدثة، وليس بالأحكام الشرعيّة، والله الحمد، افتقارٌ إلى المنطق أصلاً، وهو فقاقع قد أغنى الله عنها كلّ صحيح الذَّهن. فالواجب على السُّلطان، أعزه الله، أن يدفع عن المسلمين شرّ هؤلاء المشائيم، ويُخرجهم من المدارس ويُبعدهم.

وللشيخ فتاوى هكذا مُسَدَّدة، فرحمه الله ورضي عنه.

وكان معظماً في النفوس، حَسَن البَرَّة، كثير الهَيِّة، يتأدَّب معه السُّلطان فَمَن دونه^(١).

تفقّه عليه كثيرٌ منهم: الإمام شمس الدّين عبد الرحمن بن نوح المقدسيّ، والإمام شهاب الدّين عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة، والإمام كمال الدّين سلار، والإمام كمال الدّين إسحاق، والإمام تقيّ الدّين ابن رزين قاضي الديار المصريّة، والعلامة شمس الدّين ابن خُلّكان قاضي الشّام.

وروى عنه: الفخر عمر بن يحيى الكرجيّ، والمجد يوسف بن المهتار،

(١) في وفيات الأعيان ٢/٢٤٣، ٢٤٤.

وابنه محمد، والتاج عبد الرحمن شيخ الشافعية، والجمال أبو بكر محمد بن أحمد الشرقي، والزين عبد الله بن مروان مفتي الشافعية، والجمال عبد الكافي الربيعي، والشرف أحمد الفزاري، والشرف أحمد بن عساكر، والكمال عبد الله بن قوام، والشهاب محمد بن مشرف، والشرف عمر بن خواجا إمام، والصدر محمد بن يوسف الأزموي، والشمس محمد بن يوسف الذهبي، والعماد محمد بن البالي، والشرف ابن خطيب بيت الآبار، والقاضي أحمد بن علي الحنبلي، والشهاب محمد بن العفيف، وغيرهم.

وانتقل إلى رحمة الله في سحر يوم الأربعاء الخامس والعشرين من ربيع الآخر، وحُل على الرؤوس، وازدحم عليه الخلق. وكانت على جنازته هبة وخشوع، فُصِّل عليه بالجامع، وشيعوه إلى عند باب الفرج، فُصِّل عليه بداخله ثانية، ورجع الناس لأجل حصار البلد بالخوارزمية، وخرج به دون العشرة ودفنوه بمقابر الصوفية، وقبره في طرفها الغربي على الطريق ظاهر. وعاش ستاً وستين سنة.

٢١٥ - عقيل بن نصر الله بن عقيل بن المسيب بن علي بن محمد.

شرف الدين أبو طالب بن أبي الفتيان بن أبي طالب بن أبي الفوارس ابن الرئيس أبي الحسن ابن الصوفي محمد الدمشقي.

من بيت حشمة ورتاسة، وكان إمام مسجد الديماس^(١)، وله محفوظات، وفيه دين وتزهد.

وُلد سنة تسع وستين، وسمع من: يحيى الثقفي، وابن صدقة الحرّاني.

(١) وقال سبط ابن الجوزي: وزارني يوماً بترية حسين على ثورا في أيام المعظم وقال: تسأله أن يعطيني مدرسته، وكان المعظم يكرهه، فما زلت به حتى استصلحته له، فأخذ ينشدني في ذلك اليوم يقول:

احذر من الواوات أر	بعة فهن من الحُوف
وا الوصيّة والوكا	لة والوديعة والوقوف

(ذيل مرآة الزمان).

روى عنه: ابن الحلوانية، والشيخ تاج الدين، وأخوه الخطيب شرف الدين، والفخر بن عساكر، والرُّكن أحمد الطَّاووسي، والشَّرف محمد ابن خطيب بيت الآبار.

وحضوراً أبو المعالي بن البالسّي.
وتُوفي في ربيع الأوّل.

٢١٦ - عليّ بن الحسن بن حمزة.
الغسانيّ، الصّيداويّ، ثمّ الدمشقيّ.
وسمع: محمد بن الخصيب.

وحَدَّث وأجاز.
وتُوفي في عاشر ربيع الآخر.

٢١٧ - عليّ بن الحسين^(١) بن عليّ بن منصور.
المُسند الصّالح المعمر، أبو الحسن بن أبي عبد الله بن المقيّر البغداديّ
الأزجيّ، الحنبليّ، المقرئ النّجار، مُسند الدّيار المصريّة، بل مُسند الوقت.
وُلد ليلة عيد الفطر سنة خمس وأربعين.

وأجاز له أبو بكر محمد بن الرّاعونيّ، ونصر بن نصر العُكبريّ، ومحمد بن
ناصر الحافظ، وسعيد بن البّناء، وأبو الكرم الشّهْرزُوريّ، وأبو جعفر أحمد بن
محمد العبّاسيّ، وجماعة.

وكان يمكنه السّماع من هؤلاء، فإنّهم كانوا أحياء في سنة خمسين
 وخمسمائة ببلده.

وسمع بنفسه من: شُهْدَة، ومَعمر بن الفاجر، وعبد الحقّ اليُوسُفيّ،
وعيسى بن أحمد الدّوشايّ، وأحمد بن النّاعم، وأبي عليّ بن شيرُويّه، وجماعة.
وهو آخر من روى بالإجازة عن أولئك، وبالسّماع عن ابن الفاجر.

(١) لم يذكره النعيمي في: الدارس.

وحدّث ببغداد، ودمشق، ومصر، ومكّة. وقديماً دمشق سنة اثنتين وثلاثين فأقام بها سنتين. وحجّ وراح إلى مصر فأقام بها. وجاور بمكّة أيضاً. وتوفّي بمصر.

قال التقيّ عبيد وغيره: كان شيخاً صالحاً كثير التهجّد والعبادة والتلاوة، صابراً على أهل الحديث.

وقال الشريف عزّ الدين: كان من عباد الله الصالحين كثير التلاوة، مشغلاً بنفسه.

توفّي ليلة نصف ذي القعدة.

قلت: حمل عنه أئمة وحفاظ. وأنا عنه: عبد المؤمن بن خلف الحافظ، والضياء عيسى السبتي، والجلال عبد المنعم القاضي، وأبو عليّ بن الخلال، وأبو الفضل الذهبي، وأبو العباس بن مؤمن، ومحمد بن يوسف الحنبلي، وعيسى المعاري، والقاضي تقيّ الدين سليمان، وأبو السعود محمد بن عبد الكريم المنذري، وزينب بنت القاضي محيي الدين، والجمال ابن مكرم الكاتب، ومحمد بن المظفر الفقيه، وصبيح الصوابي، ويبرس القيمري، وشهاب بن علي، وشرّف الدين أبو الحسن بن اليونيني، وغيرهم.

وقد انفرد بدمشق عنه: بهاء الدين القاسم بن عساكر بجملة عالية.

وآخر من روى عنه بالسمع وبالإجازة يونس الدبائسي بالقاهرة^(١).

(١) وقال ابن الصابوني: وكان من عباد الله الصالحين وأوليائه الورعين، مشغلاً بنفسه، مواظباً على تلاوة كتابه العزيز ودرسه، أثر الصلاح عليه لائح، وعزف القبول منه فائح. سكن دمشق مدة سنين، لا يعرفه أحد من العالمين إلى أن ظهرت له إجازة عالية من الشيوخ المسنين، ووجد سماعه على جماعة من الأئمة المتقدّمين، فأخذ الناس عنه، وسمعوا منه، وتبرّكوا به. ثم سافر عنها قاصداً لبيت الله الحرام. وناوياً لزيارة قبر نبيّه - عليه أفضل الصلاة والسلام - فلما تمّ له ما قصده ونواه، وتحقّق لديه ثوابه وعقباه، عزم على الدخول إلى الديار المصرية لينشر بها السنّة المحمّدية، فأقبل أهلها بوجوههم إليه، وفرحوا بأخذهم عنه وسماعهم عليه، ولازموه ملازمة الغريم، في النهار الواضح والليل البهيم، إلى أن دنا أجله... سمعت منه بحمد الله كثيراً بدمشق ومصر وتبرّكْتُ به، وانتفعت بصحبته". =

٢١٨ - عليّ بن شاهنشاه^(١).

الأديب، أبو الحسن.

له شعر كئس.

توفي في سابع ذي القعدة. أظنه مصرياً، رحمه الله تعالى.

٢١٩ - عليّ بن عبد الرحمن^(٢) بن عليّ بن أحمد.

أبو الحسن الزُّهرّي، الإشبيليّ.

سمع «صحيح البخاريّ» من أبيه. وأخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف. والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون.

وولي الخطابة في آخر عُمره بجامع العدّيس. وولي قضاء القضاة في أيام أبي مروان أحمد بن محمد الباجي قتيل ابن الأحمر. وقد حدّث بيسير، وعُمّر دهرأ. وتوفي، رحمه الله، في ربيع الآخر^(٣) بالأندلس. ذكره الأتبار.

● - سيف الدين عليّ بن قليج^(٤).

في حرف السّين.

٢٢٠ - عليّ بن محاسن^(٥) بن عوّانة بن شهاب.

القاضي نور الدولة أبو الحسن التُّمَيْرِي الكَفَرَبُطْنَانِي، ويُعرف بقاضي كَفَرَبُطْنَا.

= (تكملة إكمال الإكمال ٣٣٣ و ٣٣٨).

- (١) انظر عن (علي بن شاهنشاه) في: الوافي بالوفيات ١٥٢/٢١ رقم ٩٨.
- (٢) انظر عن (علي بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأتبار ٣/ ورقة ٧٦، و (المطبوع) رقم ١٩٥٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١/٥ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٤٩٨، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٥ - ١٣٧، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ١٣٣/٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٦ رقم ٦١٥، وغاية النهاية ١/ ٥٤٨.
- (٣) ومولده عام ٥٥٠ هـ.
- (٤) تقدّمت ترجمته برقم (١٧٤).
- (٥) انظر عن (علي بن محاسن) في: سير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة.

كان كبير القرية ومحتشمها، وعلى قبره جملون ومقرىء إلى جانب مسجد أبيه.

حدّث عن: الخُشوعيّ.

روى عنه: الشّيخ تاج الدّين عبد الرحمن، وأخوه، وأبو عليّ بن الخلال، ومحمد بن خطيب بيت الآبار.

وحضر عليه أبو المعالي بن البالسّيّ.

تُوفّي في خامس رمضان.

ولأبيه رواية عن الحافظ ابن عساكر. ولابنه محمد رواية عن ابن اللّثيّ. وسمعنا على بنت ابنه ستّ القُضاة سنة بضْع عشرة وسبعمائة بإجازة سبّط السّلَفِيّ.

٢٢١ - عليّ بن محمد بن عبد الصّمد^(١).

(١) انظر عن (علي بن محمد بن عبد الصمد) في: معجم الأدباء ٦٥/١٥، ٦٦ رقم ١٣، ومعجم البلدان ١٩٦/٣، وذيل مرآة الزمان ٧٥٨، ٧٥٩، وإنباه الرواة ٣١١/٢، ٣١٢ رقم ٤٩٤، و عقود الجمان لابن الشعار ٥/ ورقة ١٠، وذيل الروضتين ١٧٧، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٤٥٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤ ق ٦٠٤/١ رقم ٨٨٠، والمختصر في أخبار البشر ١٧٤/٤، وإشارة التعيين، ورقة ٣٦، ونهاية الأرب ٣١٩/٢٩، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٢ رقم ٢١٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٢٢/٢٣ - ١٢٤ رقم ٩٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢٢٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٣٦٧، ومعرفة القراء الكبار ٦٣١ - ٦٣٥ رقم ٥٩٦، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤، والعبر ١٧٨/٥، ودول الإسلام ١٤٩/٢، والوافي بالوفيات ٦٤/٢٢ - ٦٦ رقم ١٧، وتاريخ ابن الوردي ١٧٦/٢، وتلخيص ابن مكنوم، ورقة ١٥٤، ١٥٥، ومرة الجنان ١١٠/٤، ١١١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١٤١/١ رقم ٩٥٨، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢٦/٥، و (٢٩٨، ٢٩٧/٨)، والبداية والنهاية ١٣/ ٨٧٠، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧٢ ب، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١٥، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٦٦، ١٦٧، وغاية النهاية ٥٦٨/١ - ٥٧١ رقم ٢٣١٨، ونهاية الغاية، ورقة ١٦٥، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهاب، ورقة ١٨٣، وطبقات الشافعية، له ٢/ ٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٤١٦، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣٥٤، والبدر السافر، ورقة ٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٧٥٨/٢، وبغية الوعاة ١٩٢/٢ - ١٩٤ رقم ١٧٦٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤١٢، ٤١٣، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٥، ٢٦، =

العلامة علم الدين، أبو الحسن الهمداني، السخاوي، المصري، شيخ
القراء بدمشق.

[وُلِدَ]^(١) سنة ثمانٍ أو تسعٍ وخسين وخسمائة، وسمع بالثغر من:
السلفي، وأبي القاهر بن عوف.

وبمصر من: أبي الجيوش عساكر بن علي، وأبي القاسم البوصيري،
وإسماعيل بن ياسين، وجماعة.

وبدمشق من: ابن طبرزد، والكندي، وحنبل.

وسمع الكثير من الإمام أبي القاسم الشاطبي، وقرأ عليه القراءات، وعلى
أبي الجود غياث بن فارس، وعلى أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي.

وبدمشق على أبي اليمن الكندي، قرأ عليهما «بالمهج» لسبب الخياط،
ولكن لم يسند عنهما القراءات، فرأيتهم يقولون إن الشاطبي قال له: إذا
مضيت إلى الشام فأقرأ على الكندي ولا تزو عنه.

وقيل إنه رأى الشاطبي في النوم فنهاه أن يُقرئ بغير ما أقرأه.

وكان إماماً علامة، مقرئاً، محققاً، مجوداً، بصيراً بالقراءات وعلماً،
ماهراً بها، إماماً في النحو واللغة، إماماً في التفسير كان يتحقق بهذه العلوم
الثلاثة ويحكيها. وكان يُفتي على مذهب الشافعي.

تصدّر للإقراء بجامع دمشق، وازدحم عليه الطلبة وقصدوه من البلاد،
وتنافسوا في الأخذ عنه. وكان ديناً خيراً متواضعاً، مُطرحاً للتكلف، حُلُو

= طبقات المفسرين للداوودي ١/٤٢٥ - ٤٢٨، وشذرات الذهب ٥/٢٢٢، ٢٢٣، وخزانة
الأدب للبغدادي ٢/٥٢٩، وروضات الجنات ٤٩٢، ٤٩٣، وديوان الإسلام ٣/٩٦، ٩٧
رقم ١١٧٧، ومفتاح السعادة ١/٣٩٠، وكشف الظنون ١٣٢، وإيضاح المكنون ١/٢٥٥،
وهدية العارفين ١/٧٠٨، والأعلام ٤/٣٣٢، ومعجم المؤلفين ٧/٢٠٩، ومعجم طبقات
الحفاظ والمفسرين ٢٥٩ رقم ٣٧٠، وذيّل التقييد للفاسي ٢/٢١٣ رقم ١٤٦١، والقلائد
الجوهريّة ٢٣٨.

(١) إضافة على الأصل يقتضيها النص.

المحاضرة، مطبوع النادرة، حاذّ القريحة من أذكى بني آدم. وكان وافر الحُرمة، كبير القدر، محبّب^(١) إلى الناس.

روى الكثير من العوالي والتوازل، وكان ليس له شغل إلاّ العلم والإفادة.

قرأ عليه خلقٌ كثير إلى الغاية، ولا أعلم أحداً من القراء في الدنيا أكثر أصحاباً منه.

ومن مصنفاته: «شرح الشاطبية» في مجلدين، و«شرح الرائية» في مجلد في رسم المصحف، وكتاب «جمال القراء وتاج الإقراء»، وكتاب «خير الدّياجي في تفسير الأحاجي»، وكتاب «التفسير» إلى الكهف في أربع مجلدات، وكتاب «المفضل في شرح المفضل»، وغير ذلك مما لم يحضرنى ذكره.

أقرأ عنه القراءات: شمسُ الدّين أبو الفتح محمد بن عليّ الأقصاريّ، وشهابُ الدّين أبو شامة، وزين الدّين عبد السلام الزّواديّ، ورشيد الدّين أبو بكر بن أبي الدّرّ المكيّ، وتقيّ الدّين يعقوب الجرائديّ، وجمال الدّين إبراهيم الفاضليّ، ورضيّ الدّين جعفر بن دُبوقا الحرّانيّ، وشمس الدّين محمد بن الدّميّاطي، ونظام الدّين محمد التّبريزيّ، وشهاب الدّين محمد بن مُزهر.

وروى عنه من شيوخنا الذين لقيناهم الشيخ زين الدّين الفارقيّ، والجمال عبد الواحد ابن كثير التّقيّ، وقد قرأ عليه القراءات ونسي، ورشيد الدّين إسماعيل بن المعلّم وقد قرأ عليه القراءات ونسي، والشمس محمد بن قايماز، وقد قرأ عليه القراءات ونسي، رأيت إجازته بالقراءات، وشرف الدّين أحمد بن إبراهيم الخطيب وقد قرأ عليه لنافع وأبي عمرو، وأقرأ عنه، وشرف الدّين إبراهيم بن أبي الحسن المُخرميّ، وقد قرأ عليه ختمّة، والشّهاب أحمد بن مروان التّاجر وقد قرأ القرآن، وعرض عليه الشاطبية، وأبو عليّ بن الخلّال، والزّين إبراهيم بن الشّيرازيّ، وأبو المحاسن بن الحرّقيّ وقد قرأ

(١) هكذا في الأصل. والصواب لغة: «محبّياً».

عليه القرآن وجوده، وكمال الدين أحمد بن العطار، وإبراهيم بن أنخي علاء الدين ابن النصير، وزين الدين أحمد بن محمود القلانسي، وقد قرأ عليه القراءات وترك، والصدر إسماعيل بن يوسف بن مكتوم وقال: قرأت عليه ختمة لأبي عمرو.

وذكره القاضي ابن خلكان في «تاريخه»^(١) وقال: رأيته مراراً راكباً^(٢) بهيمة إلى الجبل وحوله اثنان أو ثلاثة يقرأون عليه في أماكن مختلفة دفعة واحدة، وهو يرد على الجميع.

قلت: وفي نفسي شيء من صحة الرواية على هذا النعت لأنه لا يتصور أن يسمع مجموع الكلمات، فما جعل الله لرجل من قلوب في جوفه. وأيضاً فإن مثل هذا الفعل خلاف السنة، ولا أعلم أحداً من شيوخ المقرئين كان يترخص في هذا إلا الشيخ علم الدين.

وكان رحمه الله أقعد بالعربية والقراءات من تاج الدين الكندي. ومحاسنه كثيرة، وفوائده غزيرة.

ومن شعره:

قالوا: غداً نأتي ديار الحمى	وينزل الركب بمغناهم
وكل من كان مطيعاً لهم	أصبح مسروراً بلقياههم
قلت: فلي ذنب فما حيلتي	بأي وجه أتلقاهم؟
قيل: أليس العفو من شأنهم؟	لا سيما ممن ترجاهم ^(٣)

وقد ذكره العماد الكاتب في «السيل والذيل» فقال: علي بن السخاوي، عرض له قاضي الإسكندرية على السلطان الملك الناصر صلاح الدين هذه القصيدة بظاهر عكا بالمعسكر المنصور في سنة ست وثمانين وخمسائة وأثنى على

(١) وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠.

(٢) هكذا في الأصل. والصواب لغة: «راكباً».

(٣) في مرآة الجنان ١١١/٤ «من يرجاهم».

فضله وأدبه وعِلْمه، وهي:

بين الفوَادِين من صَبٍّ ومحبوب يظلّ ذو الشّوق في شدّ وتقريب
صَبْرُ الْمُتَيِّمِ في قُرْب الدَّيَارِ به أَوَّلَى مَنْ الصَّبْرُ في نَأْيٍ وتغريب

وهي طويلة أورد فيها العماد قطعةً في مدح السّلطان.

وقد مدح الأديب رشيد الدّين بقصيدته الّتي أولها:

فاق الرّشيدُ فأَمَّت بحره الأُممُ وصدّ عن جعفر ورداً له أُممُ

وبين وفاتي المذكورين أكثر من مائة سنة.

قال أبو شامة^(١): وفي ثاني عشر جمادى الآخرة تُوفّي شيخنا علّم الدّين علامة زمانه، وشيخ أوانه بمنزله بالتربة الصّالحية، ودُفن بقاسيون. وكانت على جنازته هيبة وجلالة وأجناد. ومنه استفدتُ علوماً جمة، كالقراءات، والتّفسير، وفنون العربيّة. وصحبته من شعبان سنة أربع عشرة وستّمائة. ومات وهو عني راضٍ^(٢).

قلت: وكان شيخ الإقراء بالتربة المذكورة، وله تصدير وحلقة بجامع دمشق. وكانت حلقة عند المكان المسمّى بقبر زكريّا مكان الشّيخ علّم الدّين البرزاليّ الحافظ.

٢٢٢ - عليّ بن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد.

(١) في ذيل الروضتين ١٧٧.

(٢) وقال ياقوت الحموي: كان مبدؤه الاشتغال بالفقه على مذهب مالك بمصر، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وسكن بمسجد بالقرافة يؤمّ فيه مدّة طويلة، فلما وصل الشيخ أبو القاسم الشاطبي إلى تلك الديار واشتهر أمره لازمه مدّة وقرأ عليه القرآن بالروايات، وتلقّن منه قصيدته المشهورة في القراءات، وكان يعلم أولاد الأمير ابن موسك، وانتقل معه إلى دمشق، واشتهر بها بعلم القرآن، وعاود قراءة القرآن على تاج الدين أبي اليُمْن الكندي ولازمه، وقرأ عليه جملة وافرة من سماعاته في الأدب وغيره، وصار له حلقة بالجامع بدمشق، وتردّد إليه الناس للتأدّب وشرع في التصنيف،.. وكتبت هذه الترجمة في سنة تسع عشرة وستّمائة وهو بدمشق كهلاً يحيى. (معجم الأدباء).

أبو الحسن بن الشيخ أبي المحاسن التُّنُوحِيّ، الدَّمَشْقِيّ .
وُلِدَ سنة ثمانٍ وسبعين .

وسمع من : الحُشُوعِيّ ، ومن : أبيه .
روى عنه : المجد ابن الحُلُوانِيّة وغيره .

وحَدَّثنا عنه : محمد بن يوسف الذَّهَبِيّ ، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار ،
وإبراهيم بن صَدَقَة المَخْرَمِيّ .
وُتُوِّفِي في رمضان .

٢٢٣ - عَلِيّ بن (. . .)^(١) .

الدَّمَشْقِيّ الحَنَفِيّ .
عُرِفَ بابن الحَجَّة .

٢٢٤ - عَلِيّ بن مجاهد بن شُبُل .
أبو موسى الأنصاريّ، السُّوَيْدِيّ، الشُّرُوطِيّ .
بدمشق .

سمع الكثير بنفسه وكتب الطَّباق على الحُشُوعِيّ ، والقاسم بن عساكر ،
والضّياء الدُّوَلَعِيّ ، وعبد اللّطيف بن أبي سعد ، وابن طَبْرَزَد .

روى عنه : الشّيخ تاج الدّين عبد الرحمن ، وأخوه ، والزّين إبراهيم بن
الشّيرازيّ ، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار ، وآخرون .
وُتُوِّفِي في ربيع الآخر .

روى عنه بالإجازة البهاء ابن عساكر .

٢٢٥ - عمر بن نصر الله بن محمد بن محفوظ بن صَصْرِيّ .

أبو حفص التَّغْلِبِيّ ، الدَّمَشْقِيّ ، الجُنْدِيّ .

سمع : القاضي أبا سعد بن عصرون ، وأحمد بن الموازينيّ ، وبركات
الحُشُوعِيّ .

(١) بياض في الأصل .

روى عنه: الشيخ تاج الدين وأخوه شرف الدين الخطيب، وأبو علي بن الخلال، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، وآخرون. وتوفي في ربيع الآخر.

روى عنه بالإجازة: البهاء ابن عساكر.

٢٢٦ - عمر بن أبي بكر^(١) بن جعفر.

الفقيه الصالح، علاء الدين الكردي.

توفي بدمشق. ذكره أبو شامة هكذا.

٢٢٧ - عيسى بن حامد بن علي^(٢).

الداراني.

سمع من: الحافظ أبي القاسم.

كتب عنه الطلبة وحضر عليه من شيوخنا العماد بن البالي.

وتوفي في هذه السنة.

- حرف الفاء -

٢٢٨ - فاطمة بنت الشيخ موفق الدين بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن

قدامة.

توفيت عن نيف وخمسين سنة.

وروى عنها القاضي بإجازتها من ابن القزاز ومن السلفي. وما كأنها

أدركت ذلك.

٢٢٩ - فاطمة بنت القاضي محيي الدين أبي المعالي محمد بن علي بن محمد

القرشي.

من بيت فضل وحشمة.

(١) انظر عن (عمر بن أبي بكر) في: ذيل الروضتين ١٧٧.

(٢) انظر عن (عيسى بن حامد) في: سير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة.

تُوِّفَتْ فِي ربيع الآخر . وقد روت عن أبيها .

٢٣٠ - الفتح بن علي بن الفتح^(١) .

الأديب قوام الدين أبو إبراهيم البُنداريّ الإصبهانيّ، الكاتب الشاعر .
نزِيل دمشق .

سمع الكثير، وكتبوا عنه من نظمه . وله مديحٌ في الشيخ الموقّق .
تُوِّفِي فِي سابع ربيع الأوّل . وقد كتب في الإجازات .

٢٣١ - الفضل بن سالم^(٢) بن مرشد .

أبو البركات التُّوخيّ المَعزّيّ، الكاتب صاحب الإنشاء والترسُّل لصاحب
حماة .

روى عن: أبيه، وعن: محمد بن عبد الواحد بن المهذّب .
وكان ذا حظوة وتقدّم عند مخدمه .

تُوِّفِي بِحماة في العشرين من جمادى الأولى . وله شعر جيّد .

٢٣٢ - الفضل بن نبا^(٣) بن أبي المجد الفضل بن الحسن بن إبراهيم .

أبو المجد ابن البانياسيّ الحِميريّ، الدمشقيّ .
وُلِدَ بِحلب سنة ثلاثٍ وثمانين .

وسمع من: جدّه لأمّه الحافظ البهاء قاسم بن عساكر، وأبي طاهر
الخُشوعيّ .

وكان فصيحاً أديباً شاعراً، لكنّه تكلّم في دينه وعقيدته، فالله أعلم .
تُوِّفِي بِدمشق في تاسع رجب .

٢٣٣ - الفلّكُ المَسيريّ^(٤) .

(١) انظر عن (الفتح بن علي) في: ذيل الروضتين ١٧٥ .

(٢) انظر عن (الفضل بن سالم) في: الوافي بالوفيات ٤٢/٢٤ رقم ٣٦ .

(٣) انظر عن (الفضل بن نبا) في: تكملة الإكمال لابن نقطة ٥٤٤/١ رقم ٩٧٣ . والوافي
بالوفيات ٦٦/٢٤ رقم ٦٧ .

(٤) انظر عن (الفلّك المَسيري) في: مفرّج الكرب لابن واصل ١٢٩/٥ ، ومراة الزمان ج ٨ =

أبو زُبُر، واسمه عبد الرحمن بن هبة الله .
كان صدراً كبيراً محتشماً، وافر الحرمة، ظاهر النعمة، كثير التَّيِّه والصِّلَف .

قال سعد الدين ابن الشيخ في «تاريخه» إنّ الملك الأشرف رسم على الفلك واحتاط على موجوده في سنة أربع وثلاثين، لكونه نُقِلَ إليه أنّه كاتَبَ أخاه الكامل .

قال: وكان له حظٌّ عند الأشرف مع أنّه كان يستجهله . كنت عند الأشرف يوماً فخرج الفلك لشُغْلٍ وعاد، فقال: أين كنت يا مَلَكُ؟ قال: يا مولانا سیرت الدّوابّ إلى الإصطبل . فقال: عجبٌ ما رُحِتَ معها! يعني أنّه من الدّوابّ .

- حرف القاف -

٢٣٤ - قَيْسُ بن إبراهيم .

الحلبّيّ الشّاعر .

تُوفِّيَ في المحرّم .

- حرف الكاف -

٢٣٥ - كَيْخَسْرُو بن قَيْقَبَاز^(١) بن كَيْخَسْرُو .

= ق ٧٥٦/٢، وتلخيص مجمع الآداب ٤ ق ٤٨٧/٣، ونهاية الأرب ٣١٨/٢٩، وتاريخ إربل لابن المستوفي ٢٤٢/١، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة، والمشتبه ٤٩٣/٢، والبداية والنهاية ١٤٥/١٣، وتوضيح المشتبه ١٣٦/٨ .
و «المسير»: بفتح الميم: وكسر السين المهملة، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم راء. نسبة إلى قرية المسير. (توضيح المشتبه ١٧٥/٨).

(١) انظر عن (كيخسرو بن قيقباز) في: مفرّج الكرب ٣٢٤-٣٢٧، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٤٣٧-٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤٧، والحوادث الجامعة ١٠٣، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ١٢٠٣/٢، والوافي بالوفيات ٣٧٩/٢٤ رقم ٤٣٥، والعسجد المسبوك ٥٤٠/٢، وصبح الأعشى ٣٦/٥.

السُّلْجُوقِيّ، صاحب الرُّوم.

تسلطن بعد أبيه وهو شابٌ فلعِب. وقصد فرقة من التَّارِ أَرْزَن الرُّوم
فحاصروها، وأخذوا منها أموالاً جَمَّة، ثُمَّ نازَلُوا بعضَ بلاده، فجمع وحشد
وسار إليهم، فهزموه وأُسِرَت أمّه. وبعد انهزامه ولي السُّلْطَنَةُ ابنٌ له عمره سِتْعُ
سنين.

مات كَيْخِسْرُو في هذه السَّنَةِ^(١) على ما ورَّخه ابن السَّاعي.

- حرف اللام -

٢٣٦ - لَوْلُو.

الحارمِيّ الأصل، وحارِم من أعمال حلب، المصري.

سمع مع موله نصر بن محمد بن أبي الفتون التَّحَوِّيّ من: أبي القاسم
البُوصيرِيّ، والأزْتاحِيّ.
تُوفِّي بالقاهرة يوم الفِطْرِ.

- حرف الميم -

٢٣٧ - محمد بن تاج الأُمْناء^(٢) أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن
هبة الله بن عساكر.

الرئيس العالم النَّسَّابَة عزّ الدّين أبو عبد الله الدَّمشَقِيّ.
وُلِد سنة خمسٍ وستين وخمسمائة.

وسمع من: الحافظ أبي القاسم عمّ والده؛ ومن: أبي المعالي بن صابر،

(١) ورَّخ ابن العبري وفاته بسنة ٦٤٢ هـ.

(٢) انظر عن (محمد بن تاج الأُمْناء) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٢٨، وذيل الروضتين
١٧٦، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٧٧، ١٧٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان
٣٤٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢١٦، ٢١٧ رقم ١٣٤،
والعبر ٥/١٧٩، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٢، والمسجد المسبوك ٢/٥٤١، والنجوم الزاهرة
٦/٣٥٥، وشذرات الذهب ٥/٢٢٦.

وعبد الصَّمَد بن سعد النَّسَوِيّ، وأبي الفهم عبد الرحمن بن أبي العجائز، وأبي طالب الخضر بن طاوس، وجماعة.

روى عنه خلق منهم: العلامة تاج الدّين عبد الرَّحمن، وأخوه، ورشيد الدّين إسماعيل بن المعلّم، والبدر بن الخلال، والفخر بن عساكر، وكماد الدّين بن العطار، والنّجم عبد العالي الشُّروطيّ، والبهاء بن عساكر، والرّزين إبراهيم بن الشّيرازيّ.

وكان رئيساً عالماً متجملّاً، يركب البغلة ويلبس البِزّة الحسنة. وله «تاريخ» على الحوادث فيه الدّرة والبّعة وأشياء باردة، ولم يُظهره الرّجل، وإنّما هو تعاليق في جريدة، ويسمّى «موائمة النّسابة». تُوفّي في ثالث جمادى الأولى، وله نظمٌ حسن.

٢٣٨ - محمد بن أبي جعفر^(١) أحمد بن عليّ.

الإمام المحدث تاج الدّين أبو الحسن الفرّضيّ، إمام الكلاّسة وابن إمامها.

وُلد في أوّل سنة خمسٍ وسبعين وخسمائة بدمشق. وحجّ به أبوه سنة تسع فسمع في أواخر الخامسة من: عبد المنعم بن عبد الله الفُراوَيّ «سُباعيّاته» الأربعين.

ومن: عبد الوهّاب ابن سُكَيْنَة، وأبي يُعلَى محمد بن المطهّر الفاطميّ، وأبي غالب زهير شعرانة بمكّة.

وسمع بدمشق بعد ذلك من: أبي سعد بن أبي عَصْرُون، وأحمد بن حمزة بن المَوَازِينيّ، والفضل بن البانياسيّ، ويحيى الثّقفيّ، والتّاج محمد بن عبد الرحمن المسعوديّ، وابن صدّقة الحرّانيّ، وطائفة سواهم.

(١) انظر عن (محمد بن أبي جعفر) في: ذيل الروضتين ١٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٢ رقم ٢١٤٠، والعبر ١٧٩/٥، وسير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة، والوفاء بالوفيات ١١٨/١ رقم ٤٦٠، وشذرات الذهب ٢٢٦/٥.

ثم أقبل في آخر عُمره على الحديث إقبالاً كُلياً، ونسخ الكثير، وقرأ على الشيوخ، ومشى مع الطلبة. وكان ثقة، خيراً، فاضلاً، صالحاً، محبباً إلى الناس. وروى الكثير.

حدّث عنه: الحافظ أبو عبد الله الإشبيلي مع تقدّمه، وشرف الدين النابلسي، والشيخ تاج الدين، وأخوه، وأبو المحاسن بن الحرّمي، وأبو عبد الله الدميّاطي، والمفتي زين الدين الفارقي، وأبو عليّ بن الخلّال، والشيخ محمد بن محمد الكنّجي، وخلق سواهم.

وبالحضور: العماد بن الباليّ، وغيره. وقد سافر في شبّيته إلى اليمن والهند، وتغرّب مدّة.

تُوفي إلى رحمة الله في خامس جمادى الأولى بدمشق. وكانت له جنازة حفلة، وحُمل نعشه على الرّؤوس، ودُفن بسفح قاسيون عند أبيه.

٢٣٩ - محمد بن أحمد بن سالم بن أبي عبد الله.

أبو عبد الله المقدسي، المعروف بالبدر، النّاسخ. من أهل جبل الصّالحية. وكان أبوه من الصّالحين.

وُلد هذا سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: يوسف بن معالي، والخشوعي، وابن طبرزد. رَوَى عنه جماعة.

وكان مليح الخطّ، كريم النّفس.

تُوفي في الخامس والعشرين من رجب.

٢٤٠ - محمد بن أحمد بن زهير^(١).

الدّاراني.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد بن زهير) في: سير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة.

سمع بدارياً من الحافظ ابن عساكر «تاريخ دارياً». روى عنه: أبو علي بن الخلال، وأبو المحاسن بن أبي الحرّم بن الحرّميّ، وجماعة.

وبالإجازة: أبو المعالي ابن الباليّ، وغيره.

٢٤١ - محمد بن أحمد بن داود^(١).

أبو عبد الله التّونسيّ.

قدّم مصر، وسمع من البوصيريّ.

وبدمشق من: ابن طبرزد، والكنديّ.

وتوفّي بمصر في ذي الحجة وله سبعون سنة.

٢٤٢ - محمد بن إبراهيم^(٢) بن عبد الملك.

أبو عبد الله الأزديّ القارحيّ، الأندلسيّ، من أهل قيجاطة.

قال ابن الرّبيز: يُعرف بابن القرشيّة.

قلت: أخذ القراءات ببلده عن: أبي عبد الله بن يربوع، وقيد عليه كتب العربيّة وسمع منه. ثمّ حجّ.

وسمع بالقاهرة من: أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبيّ، وذكر أنّه لقي عليّ بن محمد التّجيبّيّ فأخذ عنه القراءات تلاوةً، وكتاب «التّيسير». وحدّثه بذلك عن المعمر سليمان بن طاهر، عن أبي عمرو الدّاني. وحدّثه أيضاً عن أبي إسحاق المجتقونيّ، عن أبي عمرو.

قال الأتّار: وفي هذا كلّهُ نظر.

وأخذ بدمشق عن الخشوعيّ، والقاسم بن عساكر.

ورجع فأخذ القراءات عن أبي جعفر الحصار.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد بن داود) في: المقفى الكبير للمقرئزي ١٧٠/٦ رقم ١٧١٨.

(٢) انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأتّار ٦٥٦/٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٩٧/٦، ٩٨، ومعرفة القراء الكبار ٦٤٥/٢، ٦٤٦ رقم ٦١٤، وغاية النهاية ٤٥/٢، والمقفى الكبير للمقرئزي ١٠٧/٦ رقم ١٦٥١.

وأقرأ بمُرْسِيَّة وحَدَّث بيسير. وتُوفِّي في المحرَّم.

٢٤٣ - محمد بن تميم^(١) بن أحمد بن أحمد بن كرم.

أبو القاسم ابن البَنْدَنِجِي البغداديّ، المعدّل.

سمع من: يونس، وعبد المنعم بن كُلَيْب، ومحمد بن حَيْدَرَة العَلَوِيّ، وأبا الفتح المُنْدَائِيّ.

سمع بإفادة أبيه، فإنّ مولده في حدود الخمس والثمانين؛ وكان من أعيان البغادِدة وكُفَلَاءهم.

روى عنه: أبو المعالي الأبرقُوهِيّ، وغيره.

وكتب عنه: ابن الحاجب، والطلّبة.

تُوفِّي في ذي القعدة.

٢٤٤ - محمد بن الحسن بن إسماعيل بن مظفّر بن الفُرات.

الإسكندرائيّ، أبو عبد الله.

روى عن: عبد الرحمن بن مَوْقا.

حدَّث عنه: أبو محمد الدّميّاطيّ، وغيره.

وكان من عدول الإسكندريّة.

تُوفِّي في صفر، رحمه الله تعالى.

٢٤٥ - محمد بن سعيد^(٢) بن أبي البقاء الموفّق بن عليّ.

أبو بكر بن الخازن النّيسابوريّ، ثمّ البغداديّ، الصّوفيّ.

مُسْنِد بغداد.

(١) انظر عن (محمد بن تميم) في: سير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٣ دون ترجمة.

(٢) انظر عن (محمد بن سعيد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢٨٣/١، ٢٨٤ رقم ٢٩٢، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٨، ٣٩، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤١، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤، وسير أعلام النبلاء ١٢٤/٢٣، ١٢٥ رقم ٩٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، والعبر ١٧٩/٥ وفيه: «محمد بن سعد»، والنجوم الزاهرة ٣٥٥/٦، وشذرات الذهب ٢٢٦/٥.

وُلِدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ .

وسمع: أبا زُرْعَةَ المقدسيّ، وأبا بكر أحمد بن المقرّب، وشُهْدَةَ، وأبا العلاء بن عقيل، وجماعة.

روى عنه: مجد الدين عبد الرحمن بن العديم، وفتاه بَيْبَرَس، وعزّ الدين أحمد الفاروثي، وعلاء الدين عليّ بن بَلْبَانَ، ورشيد الدين محمد بن أبي القاسم، وتقيّ الدين إبراهيم بن الواسطيّ، وشمس الدين عبد الرحمن بن الرّزّين، ومحيي الدين محمد بن النّحاس الحنفيّ، وابن عمّه بهاء الدين أيّوب، وزُكْنُ الدين أحمد الطّاووسيّ، وجمال الدين محمد بن أحمد الشّرّيثيّ، وتاج الدين عليّ الغرّافيّ، وخلّق سواهم.

وكان صَيِّناً متديّناً، حَسَنَ السَّمْتِ. من أعيان الصُّوفِيَّةِ.

كتب عنه الكبار مثل الدُّبَيْثيّ، وابن النّجّار. وقد أجاز للبهاء ابن عساكر، وابن الشّيرازيّ، وسعد الدين، والمُطْعَم، والبجديّ، وهديّة بنت مؤمن، وبنت الواسطيّ، وبنت المحبّ، وخلّق. وتُوفِّيَ فِي السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ بِبَغْدَادَ.

٢٤٦ - محمد بن شيبان بن ثعلب الصّالحيّ.

أخو المُسْنِدِ المَعْمَرِ أحمد.

تُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى. وما كَانَتْ حَدَّثَ.

٢٤٧ - محمد بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنيّ.

أخو الإمام الشّرف حسن.

تُوفِّيَ شَابّاً فِي جُمَادَى الْأُولَى.

٢٤٨ - محمد بن عبد الله بن أبي الفتح بن مطيع الدّولة.

الدّمَشقيّ الحنفيّ.

تُوفِّيَ فِي شَعْبَانَ وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً.

٢٤٩ - محمد بن القاضي شَرَف الدِّين^(١) عبد الله بن زين القُضاة

عبد الرحمن بن سلطان .

شَرَف الدِّين القُرْشِيّ .

تُوفِّي في رمضان بدمشق .

٢٥٠ - محمد بن البهاء^(٢) عبد الرحمن بن إبراهيم .

الفقيه تقيّ الدِّين ، أبو الرِّضا المقدسيّ .

وُلِدَ سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

وسمع من : إسماعيل الجَنْزَوِيّ ، وعبد الرَّحْمَنِ بن عليّ الخِرَقِيّ ،

والخُشُوعِيّ ، وجماعة .

وسفّره أبوه مع الشَّيْخ الضَّيَاء وأقاربه إلى مصر فسمع من : البُوصِيرِيّ ،

والأرتاحيّ ، وجماعة .

وسمع ببغداد من : أبي الفَرَج بن الجَوْزِيّ ، وأصحاب ابن الحُصَيْن .

وكان فقيهاً فاضلاً ، سليم الباطن ، كثير السُّكُوت .

روى عنه : أبو عليّ بن الخلّال ، وأبو بكر الدشتيّ ، وجماعة .

وتُوفِّي في سلخ شعبان .

٢٥١ - محمد بن عبد الرحمن^(٣) بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَنِ بن الجُبَّاب .

العَدْلُ ظهير الدِّين ، أبو إبراهيم التَّمِيمِيّ ، السَّعْدِيّ ، الإسكندرانيّ ،

المالكيّ .

من بيت رواية وشهرة .

وُلِدَ سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

(١) انظر عن (محمد ابن القاضي شرف الدين) في : ذيل الروضتين ١٧٧ ، ١٧٨ .

(٢) انظر عن (محمد بن البهاء) في : صلة التكملة للحسيني ، ورقة ٣٤ وفيه اسمه : «محمود» .

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في : صلة التكملة للحسيني ، ورقة ٢٣ ، وسير أعلام النبلاء

٢٢٢/٢٣ رقم ١٤١ ، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤ .

وسمع من: السَّلَفِيّ، وأبي محمد العثمانيّ، وغيرهما.

روى عنه: أبو محمد الدِّمِياطِيّ، والتَّقِيّ عُبيد الإِسْعَزْدِيّ، والضّياء عيسى السَّبْتِيّ، ونصر الله بن عيَاش الصّالِحِيّ، وغيرهم.

وسمع من السَّلَفِيّ كتاب «الطَّبَقَات» لمسلم، والأوّل من انتخاب السَّلَفِيّ على السَّرَاج، ومُقَطَّعات من شعر المتنبيّ، وجزء الجمال، وغير ذلك. ومات في خامس المحرّم.

٢٥٢ - محمد بن عبد العظيم^(١) بن عبد القويّ.

الحافظ المتقن، رشيد الدّين، أبو بكر بن الحافظ الكبير زكيّ الدّين المنذريّ.

وُلِدَ سنة ثلاث عشرة وسَمَمائة في رمضان.

وسَمَّعه أبوه الكثير من عبد القويّ بن الجَبَاب، وأبي طالب بن حديد، والفخر الفارسيّ، وأصحاب السَّلَفِيّ.

ثمَّ أَكَبَّ على الطَّلَب بنفسه بعد الثلاثين، ورحل وسمع بدمشق وحلب. وكان ذكياً فطناً حافظاً.

روى عنه: رفيقه الحافظ أبو محمد الدِّمِياطِيّ. وتُوفِّيَ إلى رحمة الله شاباً في ذي القعدة. وصَبَرَ أبوه وأحتسبه.

٢٥٣ - محمد بن عبد الواحد^(٢) بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل.

(١) انظر عن (محمد بن عبد العظيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ رقم ١٤٨٨ ضمن الترجمة، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ١٣٦، والمغرب في حلى المغرب ١/ ٢٥٧ - ٢٦٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٣٠٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٥٤١، والمقفى الكبير للمقريزي ١/ ٩١ رقم ٢٥٢٣.

(٢) انظر عن (محمد بن عبد الواحد) في: ذيل الروضتين ١٧٧، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٣، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، ودول الإسلام ٢/ ١٤٦، والعبر ٥/ ١٧٩، ١٨٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٢٦ - ١٣٠ رقم ٩٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٥، ١٤٠٦ رقم ١١٢٩، =

الحافظ الحُجَّة الإمام ضياء الدين، أبو عبد الله السَّعدي، المقدسي، ثم
الدمشقي الصَّالحي، صاحب التَّصانيف النَّافعة.
وُلد بالدير المبارك في سنة تسع وستين وخمسمائة.

وسمع من: أبي المعالي بن صابر، ومحمد بن أبي الصَّقر، وأبي المجد
الفضل بن الحسين البانياسي، وأبي الحسين أحمد بن الموازيني، والخضر بن
طاوس، ويحيى الثَّقفي، وأبي الفتح عمر بن عليّ الجويني، وابن صدقة الحرَّاني،
وإسماعيل الجنزوي، وخلق.
ولزم الحافظ عبد الغني وتخرَّج به، وحفظ القرآن، وتفقه.

ورحل أولاً إلى مصر سنة خمس وسبعين، فسمع: أبا القاسم البُوصيري،
وإسماعيل بن ياسين، والأرتاحي، وبنت سعد الخير، وعلي بن حمزة، وجماعة.
ورحل إلى بغداد بعد موت ابن كُليب، فلهذا روى عن أصحابه، وفاته
الأخذ عنه.

وقد أجاز له ابن كُليب ومن هو أكبر من ابن كُليب كشهدة، والسلفي.

فسمع من: المبارك بن المعطوش، وهو أكبر شيخ له ببغداد، وأبي
الفرج بن الجوزي، وعبد الله بن أبي المجد، والبقاء بن حيد، وعبد الله بن أبي
الفضل بن مزروع، وعبد الرحمن بن محمد ابن ملاح الشَّط، وطائفة من أصحاب

=
والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٣٦ - ٢٤٠ رقم ٣٤٥، ومختصره ٧١، والوافي بالوفيات
٦٥/٤، ٦٦ رقم ١٥١٥، وفوات الوفيات ٣/٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٤٧٧، والبداية والنهاية
١٦٩/١٣، ١٧٠، والمنهج الأحمد ٣٧٩، ذيل التقييد للفاسي ١/١٧٠ رقم ٣٠٠، والمقصد
الأرشد، رقم ٩٩٦، والمقفى الكبير للمقرئزي ٦/١٥٠ رقم ٢٦١٣، والنجوم الزاهرة
٦/٣٥٤، والدر المنضد ١/٣٨٤، ٣٨٥ رقم ١٠٦١، وشذرات الذهب ٥/٢٢٤، وكشف
الظنون ٢٢، ١٢٧٤، ١٢٧٧، ١٢٩٨، ١٤٦٨، ١٦٢٤، ١٨٨٩، ٢٠١٣، إيضاح المكنون
٢/٣٣، ٦٩، القلائد الجوهري لابن طولون ١/٧٦ - ٧٩، والدارس في تاريخ المدارس
للنعمي ٢/٩١ - ٩٦، وفهرس مخطوطات الظاهرية ليوسف العشر ٦/١٧٥، ٢٦٧، ٢٦٨،
٢٨٥، وديوان الإسلام ٣/٢١٧، ٢١٨ رقم ١٣٤٣، وذيل تاريخ الأدب العربي ١/٦٩٠،
والأعلام ٦/٢٥٥، ومعجم المؤلفين ١٠/٢٦٣.

قاضي المرستان، وابن الحصين.

وعرض القرآن على عبد الواحد بن سلطان.

ثم دخل إصبهان بعد موت أبي المكارم بن اللبان، وسمع من: أبي جعفر الصيدلاني، وأبي^(١) القاسم عبد الواحد الصيدلاني، وخلف بن أحمد الفراء، والمفتي أسعد بن محمود العجلي، وأبي الفخر سعد بن سعيد بن روح، وأسعد بن أحمد الثقفى الضرير، وإدريس ابن محمد الساولوي، وزاهر بن أحمد الثقفى، وهو أخو أسعد؛ والمؤيد ابن الأخوة، وعفيفة الفارقانية، وأبي زُرعة عبد الله بن محمد اللفتواني، وخلق سواهم.

وبهمذان من: عبد الباقي بن عثمان بن صالح، وجماعة.

ورجع إلى دمشق بعد السّماءة، ثم رحل إلى إصبهان ثانياً فأكثر بها وتزّيد، وحصل شيئاً كثيراً من المسانيد والأجزاء. ورحل منها إلى نيسابور فدخلها ليلة وفاة منصور الفراوي، فسمع من المؤيد الطوسي، وزينب الشعريّة، والقاسم الصفار.

ورحل إلى هرة فأكثر بها عن أبي روح عبد المعز، وجماعة.

ورحل إلى مرو فأقام بها نحواً من سنتين. وأكثر بها عن: أبي المظفر بن السمعاني، وجماعة.

وسمع بحلب، وحران، والموصل. وقدم دمشق بعد خمسة أعوام بعلم كثير وكُتب أصول نفيسة فتح الله عليه بها هبة ونسخاً وشراء. وسمع بمكة من أبي الفتوح بن الحصري، وغيره.

ورجع ولزم الاشتغال والنسخ والتصنيف. وسمع في خلال ذلك على الشيخ الموفق وبابته.

وأجاز له: السلفي، وشهدة، وأحمد بن علي بن الناعم، وأحمد بن

(١) في الأصل: «أبو» وهو سهو.

يلدرك، وَتَجَنَّبِي الوُهْبَانِيَّة، وابن شاتيل، وعبد الحق اليوسُفي، وأخوه عبد الرحيم اليوسُفي، وعيسى الدُّوشايي، ومحمد بن نسيم العيشُوني، ومسلم بن كاتب النَّحَّاس، وأبو شاكر السَّقْلَاطُوني، وعبد الله بن بَرِّي النَّحْوِي، وأبو الفتح عبد الله بن أحمد الحِرَقِي، وخلق كثير.

ذكره ابن الحاجب تلميذه^(١) فقال: شيخنا أبو عبد الله شيخ وقته، ونسيج وحده علماً وحفظاً وثقة ودُنْيَا، مِنَ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ، وهو أكبر من أن يدلَّ عليه مثلي. كان شديد التحري في الرواية، ثقة فيما يرويه، مجتهداً في العبادة، كثير الذُّكْرِ، منقطعاً عن النَّاسِ، متواضعاً في ذات الله، صحيح الأصول، سهل العارية. ولقد سألت عنه في رحلتي جماعة من العارفين بأحوال الرجال، فأطنبوا في حقّه ومدحوه بالحفظ والرُّهْد، حتّى إنّه لو تكلم في الجرح والتَّعديل لُقِبَ منه.

سألت أبا عبد الله البزاليّ عنه فقال: حافظ ثقة، جبل دين. وذكره ابن التَّجَار في «تاريخه» فقال: كتب وحصل الأصول، وسمعنا بقراءته الكثير. وأقام بهراً ومروّ مدّة، وكتب الكُتُبَ الْكِبَارَ بِهَمَّةٍ عَالِيَةٍ، وجدّ واجتهاد، وتحقيق وإتقان. كتبتُ عنه ببغداد، ودمشق، وبَنَسَابُور. وهو حافظ متقن، ثبَّتْ حُجَّةً، عالم بالحديث والرجال. ورع تقيّ، زاهد، عابد، محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله. ولَعُمْرِي ما رأت عيناى مثله في نزاهته وعِفَّتِهِ وحُسْنِ طَرِيقَتِهِ في طلب العلم. سألتُه عن مولده فقال: في جمادى الأولى سنة تسع وستين. ورأيت بخطّه مولده في سادس جمادى الآخرة، فالله أعلم. قلت: الثاني هو الصَّحِيحُ فَإِنَّهُ كَذَلِكَ أَخْبَرَ لِعَمْرٍ بِنِ الْحَاجِبِ.

قلت: سمعت الحافظ أبا الْحَبَّاجِ الْمَرْيِي، وما رأيت مثله، يقول: الشَّيْخُ الضَّيَاءُ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ مِنَ الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِى، ولم يكن في وقته مثله.

وحكى التَّجَمُّ بْنُ الْخُبَّازِ عَنِ الْعَزِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَافِظِ قَالَ: مَا جَاءَ بَعْدَ الدَّارِقُطَنِيِّ مِثْلُ شَيْخِنَا الضَّيَاءِ.

(١) في الأصل: «ذكره ابن الحاجب في تلميذه».

وقال الشَّرف أبو المظفر بن النَّابلسي: ما رأيت مثل شيخنا الضَّياء.

ذكر تصانيف الضَّياء.

كتاب «الأحكام» [يعوز قليلاً في نحو عشرين جزءاً]^(١) في ثلاث مجلِّدات، «فضائل الأعمال» في مجلِّد^(٢)، «الأحاديث المختارة» خرَّج منها تسعين جزءاً، وهي الأحاديث التي تصلح أن يُحتجَّ بها سوى ما في «الصَّحيحين»، خرَّجها من مسموعاته^(٣). كتاب «فضائل الشَّام» ثلاثة أجزاء، كتاب «فضائل القرآن» جزء، كتاب «الحُجَّة»، كتاب «النَّار»^(٤)، كتاب «مناقب أصحاب الحديث»^(٥)، كتاب «التهئي عن سبِّ الأصحاب»، كتاب «سير المقدسة»^(٦) كالخافض عبد الغني، والشيخ الموقِّق، والشيخ أبي عمر، وغيرهم في عدَّة أجزاء. وله تصانيف كثيرة في أجزاء عديدة لا يحضُرني ذكرها^(٧).

وله مجاميع ومُنتخبات كثيرة. وله كتاب «الموافقات»^(٨) في نيف وخمسين جزءاً.

وبنى مدرسة على باب الجامع المظفرِّي، وأعانها عليها بعضُ أهل الخير، وجعلها دار حديث، وأن يسمع فيها جماعة من الصَّبيان، ووقف بها كُتُبُه وأجزاءه. وفيها وقَّفَ الشيخ الموقِّق، والبهاء عبد الرحمن، والخافض عبد الغني، وابن الحاجب، وابن سلام، وابن هامل، والشيخ عليّ الموصلي. وقد نهبت في نكبة الصَّالحية، نوبة غازان، وراح منها شيء كثير. ثم تآملت وتراجع حالها. وفيها، بحمد الله، الآن جملة نافعة للطلبة.

(١) في الأصل بياض، والمستدرك بين الحاصرتين أضفته من: الدر المنضد ١/ ٣٨٤.

(٢) في الدر المنضد ١/ ٣٨٥ «أربعة أجزاء».

(٣) وقال بعض الأئمَّة: هي خير من «صحيح» الحاكم.

(٤) في الدر المنضد: «صفة النار» جزءاً.

(٥) في الدر المنضد: أربعة أجزاء.

(٦) في الدر المنضد: كتاب «سبب هجرة المقدسة إلى دمشق وكرامات مشايخهم»، نحو عشرة

أجزاء. وأفرد لأكابرهم من العلماء لكل واحد سيرة في أجزاء كثيرة.

(٧) انظر بقية مصنَّفات في: الدر المنضد.

(٨) في الدر المنضد: «الموبيقات» أجزاء كثيرة. و «الموافقات» جزءاً-

وكان رحمه الله ملازماً لجبل الصّالحية، قلّ أن يدخل البلد أو يحدث. ولا أعلم أحداً سمع منه بالمدينة، وإن كان فنزّر يسير.

أخذ عنه جماعة من شيوخه، وروى عنه: الحافظ أبو عبد الله البرزالي، والحافظ أبو عبد الله بن النّجار، وجماعة.

ومن شيوخنا: أبو العبّاس بن الظّاهريّ، وأبو الفدا إسماعيل بن الفراء، والتّقيّ أحمد بن مؤمن، والشّيخ محمد بن حازم، والشّيخ عليّ بن بقا، والنّجم موسى الشّقراويّ، والنّجم إسماعيل بن الخباز، وداد بن حمزة، ومحمد بن عليّ ابن الموازيني، وعثمان الحمصيّ، والشّهاب أحمد الدّشتي، وأبو عليّ بن الخلّال، وعيسى بن المطّعم، وأبو بكر بن عبد الدّائم، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، وزينب بنت عبد الله ابن الرّضيّ، والقاضي المجد سالم بن أبي الهيجا، ومحمد بن يوسف الدّهبيّ، ومُسند الشّام القاضي تقيّ الدّين سليمان فأكثر عنه، فإنّي سمعته يقول: سمعت من شيخنا الضّياء ألف جزء.

وقرأت بخطّ المحدث محمد بن الحسن بن سلام قال: محمد بن عبد الواحد شيخنا، ما رأيت مثله في ما اجتمع له. كان مقدّماً في علم الحديث، فكأنّ هذا العلم قد انتهى إليه وسلّم له. ونظر في الفقه وناظر فيه. وجمع بين فقه الحديث ومعانيه. وشدّ طرفاً من الأدب وكثيراً من اللّغة والتّفسير.

وكان يحفظ القرآن واشتغل مدّة به، وقرأ بالروايات على مشايخ عديدة، وكان يتلوّه تلاوةً عذبة. وجمع كلّ هذا مع الورع التّام والتّقشّف الرّائد، والتّعقّف والقناعة والمروءة والعبادة الكثيرة، وطلّق النّفس وتجنّبها أحوال الدّنيا ورغواتها، والرّفق بالغُرباء والطلّاب، والانقطاع عن النّاس، وطول الرّوح على الفقير والغريب. وكان محبّاً لمن يأخذ عنه، مُكرِّماً لمن يسمع عليه. وكان يُحرّض على الاشتغال، ويعاون بإعارة الكُتب. وكنت أسأله عن المشكلات فيجيبني أجوبةً شافية عجز عنها المتقدّمون، ولم يدرك شأوها المتأخّرون. قرأت عليه الكثير، وما أفادني أحدٌ كإفادته. وكان ينبّهني على المهمّات من العوالي، ويأمرني بسماعها، ويكرمني كثيراً.

وقرأت عليه «صحيح مسلم».

كانت له أريضة باب الجامع ورثها من أبيه، وكان يبني فيها قليلاً قليلاً على قدر طاقته، فيسر بنا كثيراً عنها بهمة وحسن قصده وإجابة دعوته، ونزل فيها المشتغلون بالفقه والحديث؛ وكان ما يصل إليه من وقف يوصله إليهم ويصرفه عليهم.

ورام بعض الكبار مساعدته ببناء مصنع للماء فأبى ذلك وقال: لا حاجة لنا في ماله.

وكان من صغره إلى كبره موصوفاً بالنسك، مشغلاً بالعلم.

قلت: تُوفّي يوم الإثنين الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، وله أربع وسبعون سنة وأيام، رحمه الله ورضي عنه.

٢٥٤ - محمد بن علي^(١) بن منصور.

اليمني، شهاب الدين، المقرئ المحدث المعروف بابن الحجازي.

أحد تلامذة الشيخ علم الدين السخاوي.

سمع الكثير وكتب الأجزاء. وخطّه مليح. وكان من فضلاء الشباب، رحمه الله.

وهو وأبوه من أصحاب السخاوي.

تُوفّي في جمادى الآخرة. ورّخه أبو شامة.

٢٥٥ - محمد بن عمر^(٢) بن عبد الكريم.

الإمام فخر الدين الحميري، الدمشقي، الشافعي المعروف بالفخر ابن المالكي.

وُلد ظناً في سنة ثمانين وخمسائة.

(١) انظر عن (محمد بن علي) في: ذيل الروضتين ١٧٦.

(٢) انظر عن (محمد بن عمر) في: ذيل الروضتين ١٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون

ترجمة، والوافي بالوفيات ٢٦١/٤ رقم ١٧٩٣.

وسمع من: الحُشوعيّ، والقاسم بن عساكر، وحنبل بن عبد الله، وابن طبرزّد.

وأكثر عن المتأخرين كأبي محمد بن البن، وزَيْن الأَمْناء. وعُني بالرواية، وكتب الأجزاء والطُّباق. وخطّه في غاية الحُسْن، دقيق معلّق.

صاحب أهل الخير والعلم، وكان ذا جلالَةٍ ووقار وزُهد وخير. وكان له بيت بالمنارة الشرقيّة من جامع دمشق، وخزانة كُتِب تجاه محراب الصّحابة، وهي التي بيد الشّيخ علّم الذين الآن. وكان كثير الملازمة لحلقة السّخاويّ، وروى معه الكثير.

حدّث عنه: الشّيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، ومجد الدين ابن الحلواتيّة، والمحدّث محمد بن محمد الكنجيّ، وأبو عليّ بن الخلال، وآخرون. وبالحضور: أبو المعالي بن البالسيّ، وبالإجازة غير واحد. وتُوفّي نصف شعبان. وقيل في رجب. وكان قد ولي إمامة الكلاسة بعد الشّيخ تاج الدين في السّنة.

٢٥٦ - محمد بن عُمر^(١) بن عبد الله بن سعد^(٢) بن مفلح بن عبد الله. المقدسيّ، الحنبليّ، فخر الدين.

حدّث عن: يحيى الثّقفيّ، وابن صدّقة الحرّانيّ، والجنزويّ، والحُشوعيّ، وجماعة.

وكان صالحاً زاهداً عابداً، صاحب ليل وأوراد، رحمه الله.

روى عنه: الشّيخ تاج الدين، وأخوه الشّرف الخطيب، والبدر حسن بن الخلال، وجماعة.

(١) في الأصل: «عمرو»، والتصحيح من: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٢٤، ٢٥، ومن ترجمة أخيه «أحمد» التي تقدّمت برقم (١٤٤)، وسير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة.

(٢) في الأصل: «أسعد»، وما أثبتناه هو الصحيح كما في الصلة، وترجمة «أحمد».

وبالحضور: أبو المعالي بن الباليّ.
ووصفه الضياء فقال: رجل خير ثقة، كثير الذكر.

قلت: وُلِدَ سنة أربع وسبعين ظناً، ومات في الرَّابِعِ والعشرين من ربيع الآخر. وكان وكيلاً بطاحونة مَقْرَى.

٢٥٧ - محمد بن المجد عيسى بن الشيخ الموفق.

أخو الحافظ سيف الدين أحمد.

تُوفِّيَ شاباً في جمادى الأولى.

وكان قد تفقّه وسمع من جدّه. وما أظنّه حدّث.

٢٥٨ - محمد بن قاسم بن منداس^(١).

أبو عبد الله المغربيّ الجبّائيّ الجزائريّ. والجزائر من عمل بجاية. ويُعرف أيضاً بالأشيريّ؛ النّحويّ.

وُلِدَ سنة سبْع وخمسين وخمسمائة، وأخذ العربيّة بالجزائر عن: أبي موسى عيسى الجزوليّ النّحويّ، لقيّه في سنة ثمانين وخمسمائة.

وأخذ عن: أبي محمد بن عُبيد الله، وأبي الحسن نجبة، وعليّ بن عتيق.

ولقي بقابس أبا القاسم بن مجكان، آخر الرّواة عن أبي عبد الله المازريّ، فسمع منه.

وأقرأ ببلده العربيّة وروى السير. وروى أيضاً بالإجازة العامّة عن السّلفيّ.

قال الأتّار: أجازها وتُوفِّيَ في أوّل المحرمّ.

٢٥٩ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر.

أبو عبد الله المعريّ الكاتب، ابن نقاش السّكّة؛ أخو أحمد.

سمع: البوصيريّ، والأرتاحيّ.

(١) في الأصل: محمد بن قاسم بن مندا، والتصحيح من: بغية الوعاة ٢١٤/١ رقم ٣٨٠.

روى عنه: شيخنا الدِّمياطي.

وتُوفِّي في حادي عشر ذي القعدة، قاله الشريف. ثم قال: وقيل تُوفِّي في ذي القعدة من سنة أربع وأربعين.

٢٦٠ - محمد بن محمود^(١) بن الحسن بن هبة الله بن محاسن.

الحافظ الكبير مُحِبِّ الدين^(٢)، أبو عبد الله بن النِّجَّار البغدادي، صاحب «التاريخ» الكبير.

- (١) انظر عن (محمد بن محمود) في: معجم الأدباء ٤٩/١٩ - ٥١ رقم ١٣، وعقود الجمان في شعراء هذا الزمان، لابن الشعار الموصل (نسخة أسعد أفندي ٢٣٢٧) ج ٦/ ورقة ٢١٧ ب، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٥، والحوادث الجامعة المنسوب لابن الفوطي ١٠٢، ١٠٣، (٢٠٥ رقم ٧٠٧)، وذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي ٧٨/١٥، وتاريخ إربل لابن المستوفي ٣٦٠/١، ٣٦١ رقم ٢٥٥، ووفيات الأعيان ٢/٢٦٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٣، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ١٤٥، ١٤٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٣١ - ١٣٤ رقم ٩٨، ودول الإسلام ٢/١٤٩، والعبر ٥/١٨٠، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشي ١٣٧/١ رقم ٢٦٨، ومرآة الجنان ٤/١١١، والوافي بالوفيات ٥/٩ - ١١ رقم ١٩٦٣، وفوات الوفيات ٤/٣٦، ٣٧ رقم ٤٩٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٤١ (٨/٩٨، ٩٩ رقم ١٠٩٣)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٥٠٢، ٥٠٣ رقم ١١٩٩، والبداية والنهاية ١٣/١٦٩، والعسجد المسبوك ٢/٥٣٩، ٥٤٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٤٥٤ - ٤٥٦ رقم ٤٢٤، وذيل التقييد للفاسي ١/٢٦٣ رقم ٥١٥، والنجوم الزاهرة ٦/٣٥٥، والمقفى الكبير للمقرئ ٧/١٣٦ رقم ٣٧٩٠، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٥٨، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٩ رقم ١١٠٨، وتاريخ الخلفاء، له ٤٧٦، وشذرات الذهب ٥/٢٢٦، ومفتاح السعادة ١/٢١١، وكشف الظنون ٣٠، ٧٣، ١٧٩، ١٨٠، ٢٨٨، ٦٠٧، ٦٤٨، ٧٣٩، ٩٢٥، ٩٦٠، ٩٩٩، ١١٥٢، ١١٨٤، ١٢٠١، ١٣٥٦، ١٥٠٩، ١٥١٣، ١٥٨٥، ١٦٠٨، ١٧٧٤، ١٧٧٥، ١٨٤٠، ١٩٥٠، وإيضاح المكنون ٢/١٠٨، وهدية العارفين ٢/١٢٢، وديوان الإسلام لابن الغزي ٤/٣٣٦، ٣٣٧ رقم ٢١٢٤، وذيل تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١/٦١٣، وفهرس مخطوطات الظاهرية ليوسف العش ٦/١٥٧، وفهرس المخطوطات المصورة للطفي عبد البديع ٢/٧٢، وفهرس المخطوطات المصورة لسيد ٢/٦٧، وعلم التأريخ عند المسلمين لروزنتال ٦٩، ١١٨، ٢٢٤، ٢٨٧، ٤٧٧، ٥٧٠، ٥٩٠ - ٥٩٢، ٦٠٦، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٤٢، ٦٤٩، ٦٨٧، ٦٩٧، ٧١٨، ومعجم المؤلفين ١١/٣١٧، والتاريخ العربي والمؤرخون لشاكر مصطفى ٢/١١٧، ١١٨، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٦٧ رقم ١١٠٦.
- (٢) في النجوم الزاهرة ٦/٣٥٥ «مجد الدين» وهو تصحيف.

وُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وسمع من: عبد المنعم بن كُلَيْب، ويحيى بن بَوْش، وذاكر بن كامل،
والمبارك بن المعطوش، وأبي الفَرَج بن الجَوْزِي، وأصحاب ابن الحُصَيْن،
والقاضي أبي بكر فأكثر.

وأوّل سماعه وله عشر سنين. وأوّل عنايته بالطّبّ وله خمس عشرة سنة.

وقرأ بنفسه على مثل ابن الجَوْزِي. وتلا بعده كُتُباً «كالمبهج» وغيره مرّات
على أبي أحمد بن سُكَيْتَةَ. وما علِمْتُه أقرأ.

وله الرّحلة الواسعة إلى الشّام، ومصر، والحجاز، وإصبهان، وخراسان،
ومرّو، وهَرَارة، ونَيْسابور^(١).

ولقي أبا رُوح الهَرَوِي، وعينَ الشّمس الثّقفيّة، وزينب الشّعريّة، والمؤيّد
الطُّوسِي، وداود بن معمر، والحافظ أبا الحسين عليّ بن المفضّل، وأبا اليُمْن
زيد بن الحسن الكِنديّ، وأبا القاسم بن الحرّستانيّ، فَمَنْ بعدهم.
وأكثر في كُتُب عن أصحاب ابن شاتيل وأصحاب أبي جعفر الصّيدلانيّ.

وسمع الكثير ونسخ، وحصل الأصول والمسانيد، وخرّج لنفسه ولغير واحد.
وجمع «التّاريخ» الَّذِي ذِيلَ بِهِ عَلَى «تاريخ بغداد» للخطيب، واستدرك فيه على
الخطيب فجاء في ثلاثين مجلّداً، دلّ على تبحّره في هذا الشّأن وسعة حِفْظه.

وكان إماماً ثَقَّةً، حُجَّةً، مقرّناً، مجوّداً، حُلُوّ المَحَاجَّة، كَيْساً، متواضعاً،
ظريفاً، صالحاً، خيراً، متنسكاً.

أثنى عليه ابن نُقْطَةَ والدُّبَيْثِيّ، والضّياء المقدسيّ، وهم من صغار شيوخه
من حيث السّنَد.

(١) وقال ابن المستوفي: سمع الكثير وكتبه، وطلبه في صِغَرِهِ، وأدرك إسناداً حسناً، له حفظ
ومعرفة وإتقان وفهم. ورد إربل وما أقام بها في سنة عشرين وستمائة. (تاريخ إربل
٣٦٠/١).

وروى عنه: الجمال محمد بن الصّابوني، والعزّ أحمد بن إبراهيم الفاروئي، والجمال أبو بكر الوائلي الشّريشي، والتّاج عليّ بن أحمد العراقي، والعلاء بن بَلْبَان، والشمس محمد بن أحمد القزّاز، وجماعة.

وبالإجازة: القاضيان ابن الخويّ وتقيّ الدّين سليمان، والحافظ أبو العباس أحمد بن الظّاهريّ، وأبو المعالي بن البالسيّ.

وقال ابن السّاعي في تذييله على ابن الأثير إنّهُ مات في منتصف شعبان، وإنّهُ كان شيخ وقته.

وكانت رحلته سبعاً^(١) وعشرين سنة. واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ سوى النّساء^(٢).

وله كتاب «القمر المنير في المُسنَد الكبير» ذكر كلّ صحابيّ وما له من الحديث. وصنّف كتاب «كنز الأنام في السُّنن والأحكام»، وله كتاب «المختلف والمؤتلف» ذيلَ به على ابن ماکولا، وكتاب «المُتفق والمُفترق»^(٣) على منهاج كتاب الخطيب، وكتاب «نسب المحدثين إلى الآباء والبلدان»، وكتاب «عواليه»، وكتاب «مُعجمه»^(٤)، وكتاب «جَنّة النّاظرين في معرفة التّابعين»، وكتاب «الكمال في معرفة الرّجال»، وكتاب «العقد الفائق في عيون أخبار الدّنيا ومحاسن تواريخ الخلائق»، وكتاب «ذيل تاريخ بغداد» وهو يبيّضه في ستّة عشر مجلّداً، وقرأته عليه كلّهُ، وكتاب «المستدرك على تاريخ الخطيب»، وكتاب «الدُّرّة اليتيمة»^(٥) في أخبار المدينة، وكتاب «روضة الأولياء في مسجد إيلياء»، وكتاب «نزهة الورى في أخبار أمّ القرى»^(٦)، وكتاب «الأزهار في أنواع الأشعار»،

(١) في الحوادث الجامعة ١٠٢ «ثمان». والمثبت يتفق مع: معجم الأدباء ١٩/٥٠.

(٢) في الحوادث الجامعة ١٠٣ بلغ النساء أربعمائة امرأة.

(٣) في نسبة رجال الحديث إلى الآباء والبلدان. (معجم الأدباء).

(٤) أي معجم الشيوخ.

(٥) في معجم الأدباء: «الدُّرّة الثمينة..».

(٦) في معجم الأدباء: «نزهة الوري في أخبار القرى» بإسقاط «أمّ»، وهو خطأ.

وكتاب «سلوة الوحيد»، وكتاب «غُرر الفوائد» في ست مجلدات، وكتاب «مناقب الشافعي رحمه الله»^(١).

وقد أوصى إليّ ووقف كتبه بالنظاميّة، فنقذ إليّ الشرايبيّ مائة دينار لتجهيز جنازته.

وكان من محاسن الدنيا. ورثاه جماعة.

أخبرنا عليّ بن أحمد العلويّ، أنا محمد بن محمود بن الحسن الحافظ سنة ثلاثٍ وثلاثين وستّمائة: نا عبد المعزّ بن محمد البرّاز.

(ح)، وأنا أحمد بن هبة الله عن عبد المعزّ، أنا يوسف بن أيّوب الزاهد، أنا أحمد بن عليّ الحافظ، أنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أنا حبيب بن الحسن، أنا عبد الله بن أيّوب، أنا أبو نصر التمار، أنا حماد بن عليّ بن الحكم، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَتَمَ عِلْماً عَلَّمَهُ اللَّهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»^(٢).

أنشدنا أبو المعالي محمد بن عليّ عن محمد بن محمود ابن النجار أن أبا بكر عبد الله بن عليّ الحنفي الفرغانيّ أنشده لنفسه.

تَحَرَّ - فَدَيْتُكَ - صِدْقَ الْحَدِيثِ وَلَا تَحْسِبِ الْكَذِبَ أَمْرًا يَسِيرًا
فَمَنْ أَمَرَ الصَّدَقَ فِي قَوْلِهِ سَيَلْقَى سُرُورًا وَيَرْقَى سَرِيرًا
وَمَنْ كَانَ بِالْكَذِبِ مُسْتَهْتَرًا سِيدَعُوا بُبُورًا وَيُضَلِّي سَعِيرًا^(٣)

تُوفِّي ابن النّجار، رحمه الله، في خامس شعبان ببغداد.

(١) في معجم الأدباء: «غُرر الفوائد».

(٢) حديث صحيح، أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/٢٦٣ و ٣٠٥ و ٣٤٤ و ٣٥٣ و ٤٩٥، وأبو داود في سننه (٣٦٥٨)، والترمذي في جامعه (٢٦٩٦)، والطبراني في المعجم الصغير ١/٦١ و ١١٤ و ١٦٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/٢٦٨.

(٣) ولابن النجار شعر في: معجم الأدباء، وعقود الجمان.

٢٦١ - محمد بن المسلم بن أحمد بن عليّ .
أبو عبد الله المازنيّ النصيبيّ ، ثمّ الدمشقيّ .
وُلِدَ سنة ثمانين وخسمائة . وسمع الحديث وكتب الإجازات .
وتُوفِيَ في جمادى الأولى .

٢٦٢ - محمد بن علّان .
أبو الفضل الكاتب .
تُوفِيَ ببغداد في شعبان . وكان سريع الكتابة والإنشاء .
ذُكِرَ أنّه كتب في يوم واحد ستّة عشر كَراساً . وكان يُنْشِئُ الرّسالة
معكوسة ، يبدأ بالحمدلّة ويختتم بالبسملة .
مات في عَشْرِ السَّبعين .

٢٦٣ - محمد بن أبي بكر بن سرايا .
أبو عبد الله الحرّانيّ المعروف بالمعين المنكر .
سمع ببغداد من : أبي الفرج ابن الجوزيّ ، وغيره .
وحدّث . وله وقائع عجيبة في إنكار المُنْكَر بحرّان .
وعاش أربعاً وسبعين سنة .
ومات في ربيع الآخر .

٢٦٤ - محمد بن الميسبيّ عزّ الدّين .
شابّاً فاضل من أصحاب السّخاويّ .
تُوفِيَ في جمادى الأولى .

٢٦٥ - محاسن بن الحارث .
الحرّبيّ .

روى عن : عبد الخالق بن البُنْدَار .
تُوفِيَ في أوّل جمادى الآخرة ببغداد .

٢٦٦ - محاسن بن عبد الملك^(١) بن علي بن نجا .
 الفقيه العلامة، ضياء الدين التَّنُوخِيّ، الحمويّ، الحنبليّ، نزيل دمشق .
 تفقّه على الشّيخ الموقّق وغيره .
 وسمع الكثير . وحَدَّث عن: أبي طاهر الخُشُوْعِيّ .
 وأجاز لأبي المعالي بن الباليّ، وطبقته .
 وكان إماماً صالحاً، قانعاً، متعفّفاً، زاهداً، كبير القدر .
 ذكره الحافظ الضّياء فقال: كان الضّياء محاسن عالماً، نافعاً للخلق .

وقال غيره: كان خبيراً بمذهب أحمد وبغيره من أقوال العلماء، قليل الشرّ، متواضعاً، خاملاً . ما نافس أحداً في منصب قَطّ، ولا أكل من وقف .
 بل كان يتقوّت من شكايرة تُزرع له بحوَران . وما أذى مسلماً قَطّ، ولا تنعم في مأكّل ولا ملبس، ولا زاد على ثوبٍ وعِمامة صغيرة . وكان صاحب عبادة وصلاح .

تفقّه عليه جماعة، ومات في ثالث جمادى الآخرة، رحمه الله .

٢٦٧ - محمود بن حميد^(٢) بن حُضَيْر .

أبو حميد الدارانيّ .

شيخ صالح خير .

سمع من الحافظ ابن عساكر .

أخذ عنه الشرف أحمد بن الجوهري، والجمال بن شعيب .

وروى عنه: أبو المحاسن بن الخِرَقِيّ، وأبو [علي]^(٣) الخلال، وأبو

المعالي بن الباليّ، وغيرهم .

(١) انظر عن (محاسن بن عبد الملك) في: ذيل الروضتين ١٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٣٤ رقم ٣٤١، ومختصره ٧١، والمنهج الأحمد

٣٧٩، والمقصد الأرشد، رقم ١١٤٢، والدر المنضد ١/٣٨٣، رقم ١٠٥٧ .

(٢) انظر عن (محمود بن حميد) في: سير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة .

(٣) في الأصل بياض .

وقال النجيب الصّفّار: تُوفّي في شهور سنة اثنين^(١) وأربعين.

٢٦٨ - محمود بن محمد^(٢) بن يحيى بن بُندار.

الفقيه العالم معين الدين أبو الثناء الأزمويّ، الشافعيّ، التاجر، جدّ قاضي القضاة شهاب الدين محمد بن الخويّ لأُمّه.
وُلد سنة ثمانٍ وخمسين وخمسمائة، ورحل في التجارة.

وسمع بخوارزم من: محمد بن فضل الله السقّالاريّ، وبدمشق من:
العماد محمد بن محمد الإصبهانيّ الكاتب.

وكان صاحب مال فافتقر وجلس مع الشُّهود، وحضر المدارس.
روى عنه: البدر بن الخلّال، والمجد ابن الحلوانيّة، وغيرهما.
مات في ثامن ربيع الأوّل.

٢٦٩ - مدرك بن أحمد بن مدرك بن حسن.

أبو المشكور البهرانيّ، الحمويّ، المعروف بابن يعيش.
وُلد بحماة في سنة ستين وخمسمائة.

وروى عن: أبيه. وبالإجازة عن: السلفيّ.
روى عنه: فارس بن برير، وأبو حامد بن الصّابونيّ، وغيرهما.
وروى لي بالإجازة الخطيب موفّق الدين محمد بن محمد الحمويّ.
تُوفّي في سلخ ذي القعدة. وكان فاضلاً ديناً.
روى عنه أيضاً مجد الدين العديميّ.
وورّخه ابن الظاهريّ سنة اثنتين.

٢٧٠ - [مفصّل]^(٣) بن عليّ^(٤) بن عبد الواحد.

(١) في الأصل: «اثنان» وهو غلط.

(٢) انظر عن (محمود بن محمد) في: ذيل الروضتين ١٧٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٧ دون ترجمة.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر ترجمته.

(٤) انظر عن (مفصّل بن عليّ) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/٣٩٠ - ٣٩٣ رقم ٢٩٤، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٤، وتذكرة الحفاظ =

المحدّث الرّحال، أبو العزّ القرشيّ، الشّافعيّ. ويُعرف بابن خطيب
القرافة.

فقيه صالح متصوّن، كثير التّحرّي، وهو من أهل السُّنّة والدين
والعدالة.

كتب بخطّه الكثير.

وسمع بدمشق من: الكِنديّ، وأبي القاسم بن الحرّستانيّ، وجماعة.

ويأصبهان: محمد بن محمد بن الجُنَيْد؛ وبنيسابور من: المؤيّد، وزينب
الشّعريّة؛ وبهراة من: أبي رَوْح.
وأجاز له السّلفيّ ولأخيه.

روى عنه: الشّيخ تاج الدّين عبد الرحمن، وأخوه، والفخر إسماعيل بن
عساكر، والشّرف محمد ابن خطيب بيت الأتّار، وجماعة.

وحضوراً: أبو المعالي بن البالسيّ.

تُوفّي في ثالث شوّال، رحمه الله تعالى^(١).

٢٧١ - المُتَجَبّ بن أبي العزّ^(٢) بن رشيد.

= ١٤٣٢/٤، سير أعلام النبلاء ٣٤٨/٢٣ رقم ٢٤٦.
(١) وقال ابن المستوفي: المصري مولداً ومنشأ، الدمشقي أصلاً، الشافعي مذهباً وفقهاً، استظهر
الكتاب العزيز، وسمع الحديث النبوي، وسافر في البلاد، وتكلم في مسائل الخلاف،
وناظر. صنّف كتاباً سمّاه «ما يُسكن من البلاد ويُصحب من العباد»، ذكر فيه عبد الله بن
أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي آخر كتابه، وقال فيه: وأنشدني في رمضان سنة خمس
وعشرين وستمائة، وفيه:

أَخْرَجْتُهُ لِقَوْلِهِ	فِي آيَةِ خَتَامُهُ
مِنْكَ وَفِي زِمَانِنَا	غَنِيمَةً أَيْمَانُهُ
فَلِإِنِّهِ مَعَ الْعَدَى	نَافِذَةٌ سَهَامُهُ
فَالزَّمْنَةُ لَا تُحْلِيهِ	فَرَاغُ كَلَامُهُ

(تاريخ إربل ١/٣٩١).

(٢) انظر عن (المتجب بن أبي العزّ) في: ذيل الروضتين ١٧٥، وفيه: «المتخب»، وصلة تكملة
وفيات النقلة ١/ ورقة ٢٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢١٩، =

الإمام مُتَجَبُّ الدِّين أَبُو يَوْسُفَ الهَمْدَانِي، المقرئ، نزيل دمشق، وشيخ الإقراء بالزَّنْجِيلِيَّة^(١)، ومصنّف «شُروح الشَّاطِئِيَّة»، وغير ذلك.

كان صَوَّاماً مُقَرِّئاً فَاضِلاً، [رأساً]^(٢) بالعريّة. شرح «الشَّاطِئِيَّة» شرحاً مطوّلاً مفيداً، وشرح «النفس» للزُّخْمَشَرِيِّ فَأَجَاد.

وروى عن: أَبِي حَفْصِ بْنِ طَبْرُزْد، والكِنْدِيِّ. وأخذ القراءات عن أَبِي الْجُودِ غِيَاثِ بْنِ [فَارِس]^(٣).

سمع منه الحديث: شَرَفُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الْجَوْهَرِيِّ، وأحمد بن محمود الشَّيْبَانِي، وبدر الأتابكي الخادم.

وقرأ عليه الصَّائِنُ الواسِطِيّ الضَّرِيرُ نَزِيلُ قُونِيَّة، وشيخنا النَّظَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ التَّبْرِيزِيِّ، وغيرهما.

وكان سُوقُهُ كَاسِداً مَعَ وَجُودِ السَّخَاوِيِّ. تُوفِّيَ فِي ثَالِثِ عَشَرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

وقال الإمام أَبُو شَامَةَ^(٤): فِي سَادِسِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ تُوفِّيَ الْمُتَجَبُّ الهَمْدَانِي، وَكَانَ مُقَرِّئاً مَجُوداً. قرأ على أَبِي الْجُودِ وَالْكِندِيِّ، وَانْتَفَعَ بِشَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ

= ٢٢٠ رقم ١٣٧، وتذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤، ومعرفة القراء الكبار ٦٣٧/٢، ٦٣٨ رقم ٥٩٩، والعبر ١٨٠/٥، وفيه: «المنتخب»، ومراة الجنان ١٠٨/٤ و ١١١، وغاية النهاية ٣١٠/٢ رقم ٣٦٤٦، ونهاية الغاية، ورقة ٢٨٠، وبغية الوعاة ٣٠٠/٢ رقم ٢٠٢٢، وطبقات المفسرين للداوودي ٢٣٣/٢، ٢٣٤، وشذرات الذهب ٢٢٧/٥، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦ وفيه: «منتخب الدين» وهو تصنيف، ومفتاح السعادة ٣٩٢/١، وكشف الظنون ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٧٧٦، وهدية العارفين ٤٧٢/٢، ومعجم المؤلفين ٧/١٣.

(١) في الأصل: «الزنجانية»، والتصحيح من: معرفة القراء الكبار، وسير أعلام النبلاء، ولم يذكرها التميمي في: الدارس في تاريخ المدارس. وهي «التربة الزنجيلية». ووقع في ذيل الروضتين ١٧٥ «المدرسة الزنجيلية».

(٢) في الأصل بياض، والمستدرک من: معرفة القراء الكبار ٦٣٧/٢، وغاية النهاية ٣١٠/٢.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرک من: معرفة القراء الكبار ٦٣٧/٢.

(٤) في ذيل الروضتين ١٧٥.

السَّخَاوِيَّ في معرفة قصيد الشَّاطِئِيَّ، ثُمَّ تعاطى شرح القصيد فخاض، ثُمَّ عجز عن سباحته، ووجد حقَّ تعليم شيخنا له وإفادته له، والله يعفو عنا وعنه.

سمعتُ الإمام التَّبريزيَّ يقول: قرأت القرآن بأربع روايات على الْمُتَّجِبِ، فكنت أقرأ عليه خفيةً من شيخنا عَلَّمَ الدِّينَ، لأنَّ من كان يقرأ على السَّخَاوِيَّ لا يجسر أن يقرأ على الْمُتَّجِبِ، فتكلَّم فيَّ بعض الطُّلبة عند السَّخَاوِيَّ، فقال الشَّيْخُ: هذا ما هو مثل غيره. هذا يقرأ ويروح وما يكثر أصولاً^(١). وسامحني الشَّيْخُ عَلَّمَ الدِّينَ دون غيري.

٢٧٢ - منصور بن أبي الفتح^(٢) أحمد بن أبي غالب محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن السَّكَنِ.

أبو غالب البغداديَّ، المَرَاتِيَّ، الخَلَّالَ، المعروف بابن المَعْوَجِ.
وُلِدَ سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: أبيه، ومحمد بن إسحاق الضَّيَاءِ، وأبي محمد بن الخُشَّابِ النَّحْوِيَّ، وأبي طالب المبارك بن خُضَيْرٍ، وعُبَيْدُ اللهِ بن شاتيل.
وكان شيخاً جليلاً ديناً، أميناً، عالي الرِّوَايَةِ، سمع النَّاسُ منه.
وروى عنه: مجد الدِّينِ العديميَّ.

وأجاز لجماعة منهم: الفخر إسماعيل بن عساكر، وأبو معان محمد بن البَالِسِيَّ، ومحمد بن يوسف الذَّهَبِيَّ، وفاطمة بنت سليمان، والقاضي تقيِّ الدِّينِ سليمان، وعيسى المُطْعَم، وسعد بن محمد، وأبو بكر بن عبد الدَّائم، وفاطمة بنت جوهر، وأحمد بن الشُّخْنَةَ، وأبو نصر بن الشَّيرَازِيَّ، والنَّجديَّ، وبنت الواسطيَّ.

وتُوفِّيَ في ثاني عشر جمادى الآخرة ببغداد، ويومئذٍ مات السَّخَاوِيَّ أيضاً.

(١) في معرفة القراء الكبار ٦٣٨/٢ «وما يكثر فضولاً» ومثله في: غاية النهاية ٣١٠/٢.

(٢) انظر عن (منصور بن أبي الفتح) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، والعبر ١٨١/٥، وسير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة.

٢٧٣ - منصور بن محمد بن سعيد بن جحدر .

المصري .

تُوفِّي بمصر في ذي القعدة .

روى عن أبي يعقوب بن الطُّفَيْل .

٢٧٤ - موسى بن محمد^(١) بن خَلْف بن راجح .

الشيخ صلاح الدين أبو الفتح ابن الإمام شهاب الدين المقدسيّ الحنبليّ .

وُلِدَ في صفر سنة ثلاثٍ وثمانين وخسمائة . وكان صالحاً، زاهداً، فقيراً، ديناً، عاقلاً، أديباً، شاعراً، بديع الخطّ، كثير الفضائل .

روى عن : يوسف بن معالي، وبركات الخُشوعيّ، ومحمود بن عبد المنعم، وجماعة .

وسمع بواسط من : أبي الفتح المُنْدائيّ . وبغداد من أصحاب قاضي المَرِسْتان .

وكان كثير الأسفار، كريم النّفس، حُلُوّ المحاضرة . له أصحابٌ وأتباع يحبّونه ويقتدون به .

روى عنه : الحافظ زكيّ الدين البرزاليّ، والمجد ابن الحلوانيّة، والشيخ تاج الدين، وأخوه، والشيخ محمد بن جَوهَر التَّلَعُفريّ، والفخر إسماعيل بن عساكر، والشيخ محمد بن محمد الكنجيّ .

وقد كان صَحْبَ الشيخ عليّ القريشيّ، والشيخ عبد الله بن عبد العزيز، وأظنه صَحْبَ الشيخ عبد الله اليُونينيّ .

وحكى العزّ عمر بن أحمد الشُّروطيّ عن أبيه أنّه رأى في المنام الصّلاح موسى وقائلاً يقول : يا جانّ أَرْضَ عن موسى حتّى نرضى عنك فهو أقرب إلينا من حبل الوريد . فكان بعد يخضع له .

(١) انظر عن (موسى بن محمد) في : سير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٣٥ رقم ٣٤٣، ومختصره ٧١، والمقصد الأرشد، رقم ١١٢٨، والدر المنضد ٣٨٤/١ رقم ١٠٥٩ .

ومن شعره:

لن هذه الأنام في الرّوض تَرْتَعُ يشوقك مرأى منهنّ ومَسْمَعُ
والحان أطيّارٍ على الأيّك أفصَحَتْ فاشمت فؤاداً بالصّباة مُولِعُ
أَيّا مَنْ حَوَى كلّ الملاحه وجهُهُ ومن جُمعت فيه المحاسن أجمُعُ
أما آن تحنو على ذي صَبَابَةٍ حليفِ ضنّى أحشاؤه تتقطّعُ

وقرأت بخطّ البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم في «مشيخته»: أنشدني الزّاهد العارف أبو عيسى بن موسى بن المقدسيّ لنفسه:

يا غافلاً عن رُشدِه مُتَعَامِي متورّطاً في ورطة الأيّام
أَحْسِبْتَ أَنَّ الفَقْرَ لبسُ عِبَاءَةٍ أو كُشِفُ رَأْسٍ وَحَفَا أَقْدَامِ
الفقر في كلّ حظّ نفسِكَ والهوى ^(١) الإسلام

تُوفِّي في السّابع والعشرين من جمادى الآخرة. وكان ذا هِمَّةٍ وعزم. مضى واشترى أسرى من الفرنج. وقد حبسه الملك الصّالح نجم الدّين مدّة بمصر.

٢٧٥ - موسى بن يونس بن قسيم.

العزيميّ الواعظ.

كتب عنه النّجيب بن شبيب... وقال: مات في رمضان وقد جاوز التسعين.

وعُمِّر.

٢٧٦ - مؤمنة بنت عبد الدّائم بن نعمة.

المقدسيّة أخت شهاب الدّين أحمد.

لها إجازة.

روت شيئاً، وماتت في جمادى الأولى.

(١) بياض في الأصل مقدار كلمتين أو ثلاث.

- حرف النون -

٢٧٧ - النَّاصِحُ الْفَارِسِيُّ^(١).

الأمير الكبير مقدّم الجيوش الحلبية.

جاء بالعسكر نجدةً لصاحب مصر فمات بدمشق وحُمل إلى حلب.

وكان فاسقاً يشرب الخمر.

٢٧٨ - الذ. . . .^(٢) أخت مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة المقدسي.

روت بالإجازة أيضاً.

وماتت في جمادى الآخرة.

٢٧٩ - [نبا]^(٣) بن أبي المكارم بن هجّام^(٤).

نجم الدين أبو الثّبان الطّرابُلسيّ^(٥)، ثمّ المصريّ، الحنفيّ، الفقيه.

سمع من: عبد الله بن بركة، وإسماعيل بن قاسم الزّيّات، ومحمد بن

عبد الرحمن المسعوديّ، وجماعة.

وُولد بعد السّتين بقليل.

روى عنه: الحفاظان المنذريّ والذّميّاطيّ، وأبو المعالي الأبرقُوهيّ، وأبو

حامد ابن الصّابوني^(٦)، وجماعة.

وكان من فقهاء مدرسة السّيرميّين.

(١) انظر عن (الناصح الفارسي) في: مفرّج الكروب ١٥١/٥، ١٧٩، ٣١٤، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٢، ومراة الزمان ج ٨ ق ٧٥٩/٢ وفيه: «الناسخ» وهو تصحيف.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر الترجمة.

(٤) انظر عن (نبا بن أبي المكارم) في: تكملة الإكمال لابن نقطة ٥٤٤/١ رقم ٩٧٢، وسير

أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة، وتوضيح المشتبه ٩٩/٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٧٠، ٧١ رقم ٤٧، والجواهر المضية في طبقات الحنفية ١٩١/٢.

(٥) طرابلس الغرب.

(٦) وهو قال: سألت عن مولده فلم يحقّقه، وذكر أنه يكون إمّا في سنة إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة تقديراً.

مات في نصف جمادى الآخرة.

٢٨٠ - نجم الدين القيمري^(١).

أحد أمراء دمشق الموصوفين بالشجاعة والديانة.

تُوفي في شوال.

٢٨١ - نصر الله بن أحمد^(٢) بن نجم بن عبد الوهاب ابن الحنبلي.

أبو الفتح.

وُلد سنة سبعمِ وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: الخشوعي. وأجاز له يحيى الثقفي.

روى عنه: ابن الحلواني، والشيخ تاج الدين، وأبو علي بن الخلال،

والفخر ابن عساكر، والشرف محمد ابن خطيب بيت الآبار، وجماعة.

وتُوفي في أواخر رمضان.

٢٨٢ - نصر بن أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ابن الخرقبي.

الدمشقي أبو المظفر.

تُوفي في جمادى الأولى.

كتب من الإجازات وحَدَّث.

٢٨٣ - نصر بن أبي الشعود^(٣) بن المظفر بن الخضر^(٤) بن بطة^(٥).

(١) انظر عن (نجم الدين القيمري) في: ذيل الروضتين ١٧٨.

(٢) انظر عن (نصر الله بن أحمد) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٤.

(٣) انظر عن (نصر بن أبي الشعود) في: تكملة الإكمال لابن نقطة ٣٠٦/١، ٣٠٧ رقم ٤٢٨،

وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٣١، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٣٥، ٢٣٦ رقم

٣٤٤، ومختصره ٧١، والمقصد الأرشد، رقم ١١٧٦، والمنهج الأحمد ٣٧٩، وتوضيح المشبه

١/٥٥٩، وتصوير المنتبه ١/٩٥، والدر المنضد ١/٣٨٤ رقم ١٠٦٠، وتاج العروس ٥/١٠٩.

وقد أعاد محقق (الدر المنضد) الدكتور عبد الرحمن العثيمين فذكر اسم صاحب الترجمة في

المستدرك على المؤلف (ج ١/٣٨٧ بالحاشية، سطر ١٢) مع أنه مذكور في متن الكتاب كما

رأيت برقم (١٠٦٠) فليُصحح.

(٤) في الأصل: «الحصين»، والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٥) بطة: بفتح الباء الموحدة، وتشديد الطاء المهملة.

الفقيه أبو القاسم الأبرقُوهي، البغدادي، الضرير، الحنبلي.
 حدث عن: أبي الفتح بن شاتيل، وابن كليب.
 وتوفي في جمادى الآخرة ببغداد.
 وكان فقيهاً، إماماً، مُفتياً، مناظراً، أديباً، نَحويّاً، بارعاً في الخلاف والفقه.

روى لنا عنه بالإجازة أبو المعالي الأبرقُوهي^(١).
 وعاش إحدى وثمانين سنة.
 وأجاز أيضاً لمُطعم، ولسعد، والتّجدي، وبنت مؤمن^(٢).

- حرف الياء -

٢٨٤ - يحيى بن عبد الرزّاق^(٣) بن يحيى بن عمر بن كامل.
 الخطيب العدل جمال الدين، أبو زكريّا الرُّبَيْدِيّ، المقدسي، خطيب عَقْرِبَا وابن خطيبها.
 وُلِدَ سنة تسع وستين وخسمائة.
 وسمع: المعالي بن صابر، ويحيى الثَّقَفِيّ، وأُسامة بن مُنْقِذ.
 روى عنه: حفيده عليّ وعمر ابنا إبراهيم، ومحمد بن داود ابن خطيب بيت الآبار، وأبو عليّ بن الخلال، والمجد ابن الحُلوانيّة.
 وتوفي في ثامن عشر محرّم.
 قال عمر بن الحاجب: كان يُتَّهَم في شهادته.

(١) وقال ابن نقطة: وكان معيداً للفقهاء، وله شعر، أنشدني منه أبياتاً. (تكملة الإكمال ٣٠٧/١).
 (٢) وقال في الدر المنضد: وكان يسمّي نفسه عليّاً في أول، فاسمع ثم ترك ذلك.
 (٣) انظر عن (يحيى بن عبد الرزّاق) في: سير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة.

٢٨٥ - يحيى بن علي^(١) بن علي بن عنان^(٢).

أبو بكر بن البقال البغدادي، الغنوي، الفرّضي.

سمع الكثير من ابن شاتيل، وغيره^(٣).

وعاش نيّفاً وسبعين سنة^(٤).

٢٨٦ - يعقوب بن محمد^(٥) بن علي بن محمد بن شهاب الدين.

أبو يوسف ابن المجاور الشّيباني، الوزير الصّاحب.

وُلد سنة ثمانٍ وستين وخمسمائة.

وسمع من: أبي المجد الفضل بن الحسين ابن البانياسي؛ وأجاز له الحافظ

أبو العلاء الهمداني، ومحمد بن سلمان الهمداني.

روى عنه: ابن الحلواني، والشّهاب القُوصي، والشّرف أحمد بن عساكر،

وابن عمّه الفخر إسماعيل، وابن عمّهما الشّرف عبد المنعم، وابن عمّهم البهاء

أبو محمد الطّيب، وأبو علي بن الخلّال، ومحمد بن يوسف الذهبي، وأبو نصر

محمد بن محمد بن الشّيرازي.

وبالحضور: أبو المعالي بن البالسي، وغيره.

وكان رأساً محتشماً، ذا عقلٍ وديانةٍ وسؤدد. وزرّ للملك الأشرف

(١) انظر عن (يحيى بن علي) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٧، وتكملة الإكمال لابن نقطة

٢٠٨/٤ رقم ٤٢٣١ وقال محققه الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، في الحاشية: «لم أقف

على ترجمته»، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٤٧ رقم ٣٤٨، ومختصره ٧٢، والمنهج الأحمد

٣٨٠، والمقصد الأرشد، رقم ١٢٢٧، والدرّ المنضد ١/٣٨٧ رقم ١٠٦٤، وقد ذكره محقق

الكتاب الدكتور عبد الرحمن العثيمين ثانية في حاشية الصفحة ٣٨٧ - السطر ١٧ باعتباره

استدراكاً على المؤلف، مع أنه مذكور في أول الصفحة ذاتها برقم (١٠٦٤).

(٢) عنان: بكسر العين المهملة ونون مكّرة.

(٣) وقال ابن نقطة: سمعت منه، وهو ثقة فاضل صحيح السماع. (تكملة الإكمال ٢٠٨/٤).

(٤) وقال ابن رجب: يلقب عباد الدين. وُلد سنة ٥٧١ تقريباً. وطلب العلم في صباه، وتفقه

في المذهب، وقرأ الفرائض والحساب، وتصرف في الأعمال السلطانية، وكان صدوقاً حسن

السيرة. (الذيل على طبقات الحنابلة).

(٥) انظر عن (يعقوب بن محمد) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/١٤٧ دون ترجمة.

موسى، وَوَزَرَ خالَهُ أبو الفتح يوسف بن الحسين ابن المحاور للملك العزيز
عثمان بن صلاح الدين.
وتُوُفِّيَ في ثامن ربيع الأول بدمشق.

٢٨٧ - يعيش بن علي^(١) بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي بن
المفضل بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن حيّان ابن القاضي بشر بن حيّان
الأسدي.

العلامة موفق الدين أبو البقاء الأسدي الموصلي الأصل، الحلبي،
النحوي.

وُلِدَ بحلب في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة في رمضان.

وسمع بها من: القاضي أبي سعد بن أبي عصرون، ويحيى الثقفي، وأبي
الحسن أحمد بن محمد بن الطرسوسي.

ورحل فسمع بالموصل من الخطيب أبي الفضل الطوسي مشيخته وغير
ذلك.

(١) انظر عن (يعيش بن علي) في: إنباء الرواة على أنباء النحاة للقفطي ٣٩/٤ - ٤٤ رقم ٨٢٣،
وعقود الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار الموصلي (نسخة أسعد أفندي ٢٣٣٠)
ج ١٠ / ورقة ١٠٨ أ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤٦/٧ - ٥٣ رقم ٨٣٣، وصلة التكملة
للحسيني، ورقة ٣١، والمختصر في أخبار البشر ١٧٤/٣، ١٧٥، وفيه: «يعيش بن محمد بن
علي»، وطبقات الشافعية للمطري، ورقة ٢٠٦ أ، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم
٢١٤٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، وسير أعلام
النبلاء ١٤٤/٢٣، ١٤٥ رقم ١٠١، والعبر ١٨١/٥، وتاريخ ابن الوردي ١٧٦/٢ وفيه
«يعيش بن محمد بن علي» وهو يتابع «المختصر» لأبي الفداء، وتلخيص أخبار النحويين
واللغويين لابن مكتوم (نسخة التيمورية) ورقة ٢٧٤، ومروءة الجنان ١٠٦/٤ - ١٠٨، وفيه:
«موفق الدين بن يعيش»، والعسجد المسبوك ٥٤١/٢، ٥٤٢، والنجوم الزاهرة ٣٥٥/٦،
وبغية الوعاة ٣٥١/٢، ٣٥٢ رقم ٢١٦٥، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٧٦، وكشف الظنون
٤١٢ و ١٧٧٥، ومفتاح السعادة ١٥٨/١، ١٥٩، وشذرات الذهب ٢٢٨/٥، وهدية
العارفين ٥٤٨/٢، وديوان الإسلام لابن الغزي ٤١٠/٤ رقم ٢٢٢٧، وإعلام النبلاء بتاريخ
حلب الشهاب ٣٨٣/٤ - ٣٨٦ رقم ٢٠٤، واكتفاء القنوع لفانديك ٣٠١، والأعلام
٢٠٦/٨، ومعجم المؤلفين ٢٥٦/١٣.

وكان يُعرف بابن الصّائغ. وكان من كبار أئمة العربيّة.

تخرّج به أهل حلب، وطال عُمره وشاع ذكره.

وأخذ النّحو عن أبي السّخاء الحلبيّ وأبي العباس المغربيّ، وليسا بالمشهورين.

وقدِمَ دمشقَ فجالَسَ الكِنديّ. وسأل عن قول الحريريّ في «المقامة العاشرة»:

حتّى إذا لألّا الأفق ذَنب سرحان وأنّ ابتلاج^(١) الفجر وحن فتوقّف وقال: علمت قُصْدك، وأنّك أردت إعلامي بمكانتك من النّحو. والمسألة أن يرفع الأفق وينصب ذَنب وبالعكس أحسن وأصحّ. ويجوز رفع ذَنب على البَدَل. وقيل بنُصْبهما.

وذكر ابن خَلّكان^(٢) أنّه قرأ عليه سنة ستّ وبعض سنة سبع وعشرين معظم «اللّمع» لابن جنّي. وقال: حضُرْتُه وقد شرح هذا البيت، فطوّل وأوضح، والشّخص الَّذي يشرح له ساكت، منصت إلى الآخر ثمّ قال: يا سيّدي، وأيْشِر في المليحة ما يشبه الطّبيّة؟ قال: فَرَوْتُها وذَنبُها. فضحك الجماعة وخجل الرّجل. والبيت:

يا ظيئة الوري بين حلالٍ وبين النّقاء أنتِ أم أمّ سالم^(٣)

(١) في مرآة الجنان ١٠٦/٤ «وان ابتلاج» وهو تصحيف.

(٢) في وفيات الأعيان ٤٨/٧.

(٣) في وفيات الأعيان ٤٨/٧:

أيّا ظيئة الوعساء بين جُلالٍ وبين النّقا أنتِ أم أمّ سالم
وفي مرآة الجنان ١٠٧/٤.

أيّا ظيئة الوعساء بين خلاخل وبين النّقاء أنتِ أم أمّ سالم
وفي الأصل: «وبين النّقاء أم أمّ سلم».

روى عنه: الصّاحب كمال الدّين ابن العديم، وابنه مجد الدّين، وابن الحُلوانيّة، وابن هابيل، وبهاء الدّين أيّوب بن النّحاس، وأخوه أبو الفضل إسحاق، وبشير القضاعيّ، والحافظ أبو العباس بن الطّاهريّ، وأبو بكر أحمد الدّشتيّ وهو آخر من حدّث عنه، وعبد الملك ابن العفيفة القصار.

وكان ظريفاً مطبوعاً، خفيف الزّوج، طيّب المزاج مع سكينة ورزّانة. وله نوادر كثيرة. وكان طويل الزّوج حسن التّصرف، و عامته فضيلاً.

حدّث تلامذته أنّه أقرأ العربيّة والتّصريف مدّة طويّلة. وكان يُعرف قديماً بابن الصّائغ. شرح «المفصل» للزّمخشريّ، و «التّصريف» لأبي الفتح بن جنّي.

وتُوفيّ في الخامس والعشرين من جمادى الأولى بحلب، وله تسعون سنة.

٢٨٨ - يوسف بن إبراهيم بن يوسف^(١).

الفقيه الإمام زين الدّين، أبو الحجاج الكرديّ، الحضكفيّ، الشّافعيّ.

وُلد بحصن كيفا سنة سبعمائة وسبعين. ودخل بغداد.

وسمع من: عبد العزيز بن الخضرم، وابن سينا، والعلامة يحيى بن الرّبيع.

وكانت له بدمشق حلقة للاشتغال والتّدريس.

روى عنه: الشيخ زين الدّين الفارقيّ، وأبو عليّ بن الخلال، والبدر

أحمد بن الصّوّاف، ومحمد بن أحمد بن الكرّكيّة، وجماعة سواهم.

وتُوفيّ في سادس عشر جمادى الآخرة.

٢٨٩ - يوسف بن عبد السيّد بن يوسف بن إبراهيم.

الأنصاريّ، الدّمشقيّ، الكتّانيّ.

روى عن: الحُشوعيّ.

روى عنه: ابن الحُلوانيّة، ومحمد بن محمد الكنجيّ، والخطيب

شرف الدّين الفزّاريّ، وغيرهم.

(١) انظر عن (يوسف بن إبراهيم) في: ذيل الروضتين ١٧٧.

وَرَحَهُ ابْنُ الشُّقَيْشِقَةِ .

٢٩٠ - يوسف بن محمد^(١) بن يوسف بن محمد بن أبي بدّاس .

المقرئ الفقيه أبو محمد ابن الحافظ زكيّ الدين البرزاليّ، الإشبيليّ، ثمّ الدمشقيّ، الشاهد .

سمّعه والده الكثير من أبي القاسم بن صصرى، وزين الأمّناء، وأبي عبد الله بن الرّبّيدى، وخلق .

ومات ولم يحدث، فإنّه مات شابّاً وله إحدى وعشرون سنة أو نحوها، وخلف ولده العدل بهاء الدين أبا الفضل وله خمس سنين فكفله جدّه لأمّه الشيخ علّم الدين أبو محمد القاسم الأندلسيّ .
تُوفّي في جمادى الآخرة .

٢٩١ - يوسف بن يونس^(٢) بن جعفر بن بركة .

أبو الحجاج البغداديّ المقرئ، سبط ابن مدح البغداديّ .
ولد ببغداد سنة ثمان وستين وخمسمائة .

وسمع من: عبد الخالق بن عبد الوهاب الصّابونيّ، ويحيى بن بوش .
وبدمشق من: الحُشوعيّ .

وسكن دمشق وقرأ القراءات على التّاج الكنديّ، ولقّن بالجامع مدّة .

روى عنه: الحافظ زكيّ الدين البرزاليّ مع تقدّمه، والمجد ابن الحلوانيّة، ومحمد بن محمد الكنجيّ الصّوفيّ، وأبو عليّ بن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبيّ، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار .

وبالحضور أبو المعالي الباليّ، وغيره .

وتُوفّي في تاسع جمادى الآخرة بدمشق .

(١) انظر عن (يوسف بن محمد) في: سير أعلام النبلاء ٥٧/٢٣ رقم ٣٨ .

(٢) انظر عن (يوسف بن يونس) في: سير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣ دون ترجمة .

٢٩٢ - يوسف بن أبي الغنائم بن أبي بكر .

أبو الفتح ابن المقرئ بالأحان .

كان شيخاً معمراً . سمع ببغداد من يحيى بن بوش .

ومات بحلب في رابع جمادى الأولى .

- الكنى -

٢٩٣ - أبو بكر بن أحمد بن عمر^(١) .

البغدادى ، الزاهد ، إمام مسجد حارة الحاطب بدمشق .

صاحب عبادة ومجاهدة .

سمع بمصر من : أبي الفتح محمود بن أحمد الصّابونى .

وبدمشق من : إسماعيل الجنزوى ، والكندى .

قال عمر بن الحاجب : سألت شيخنا الضياء عنه فقال : بلغني أنه جاور بمكة سنة قرأ فيها ألف ختمة .

قلت : روى عنه : أبو حامد بن الصّابونى ، وغيره .

وكان يُعرف بالمرّاوحى .

وروى لنا عنه بالإجازة أبو المعالي بن البالى ، وغيره .

ومات في نصف جمادى الآخرة .

٢٩٤ - أبو بكر بن أحمد^(٢) بن محمد .

الدمشقي ، الحنبلي ، الخبّاز .

وُلد سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

شيخ حسن السّمت من أهل العقبة ، يُعرف بالقاضي .

روى عنه : يوسف بن معالي .

أخذ عنه : المجد ابن الحلوانية ، والشّهاب أحمد بن الحرزى .

(١) انظر عن (أبي بكر بن أحمد) في : صلة التكملة للحسيني ، ورقة ٣٠ .

(٢) هو كما يُستدرك على تراجم الحنابلة .

وروى لنا عنه بالإجازة ابن الباليّ .

ومات في رابع ربيع الآخر .

٢٩٥ - أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر .

الدمشقيّ النّجار .

أحد من أجاز ابن الباليّ .

ومات في شعبان . ورّخه النّجيب الصّفّار .

٢٩٦ - أبو القاسم بن صدّيق بن سالم .

الأنصاريّ الدمشقيّ .

أجاز لابن الباليّ .

وتُوفيّ في رجب . ضبطه النّجيب أيضاً .

٢٩٧ - (صاحب)^(١) الرّوم ابن علاء الدّين كيقباز .

صاحب الرّوم .

قال أبو المظفّر بن الجوزيّ: كان شابّاً لعباً، صانع التّار والتّزّم لهم كلّ

يوم بألف دينار .

* * *

اعلم أنّي لم أترك في هذه السّنة أحداً بلّغني موته من النّاس فلهذا أثبت

فيها خلقاً مجهولين دون غيرها من السّنين .

(١) في الأصل بياض . والمستدرك من: «مرآة الزمان» ج ٨ ق ٧٥٩/٢ .

وفيها وُلد:

القاضي شَرَفُ الدِّينِ منيف بن سليمان السُّلَميِّ بُزْرَع في صفر؛
وتاج الدِّين أحمد بن إدريس بن مرير بحماة في رجب؛
وأبو معالي أحمد بن تاج الدِّين علي بن القسطلاني خطيب مصر؛
وناصر الدِّين بن أَيُّبُك السُّبُلِيّ المحدث بالقاهرة؛
وَرُكْن الدِّين عبد الله بن علي الخالدي الشَّافعي في صفر باليمن، سمع من
ابن السَّبْط؛
وأحمد بن عثمان بن الشِّيرازي بِعُغْلَبَك.

سنة أربع وأربعين وستمائة

- حرف الألف -

٢٩٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز.
أبو العباس الكروكي، التيمي، الإسكندراني، المؤدب، المحدث.
روى عن: ابن موقا، وغيره.
وعنه: الدميطي.

٢٩٩ - أحمد بن علي^(١) بن معقل.
أبو العباس المهلب الحمصي، العز، الأديب.
وُلد سنة سبع وستين وخمسمائة، ورحل إلى العراق. وأخذ الرضا بالحلة
عن جماعة، والنحو ببغداد عن أبي البقاء العكبري والوجيه الواسطي.
وبدمشق عن: أبي اليمن الكندي.
حتى برع في العربية والعروض، وصنّف فيهما. وقال الشعر الرائق
العذب.

(١) انظر عن (أحمد بن علي) في: ذيل مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ١١/٣ - ١٣، وتاريخ إربل ٤٤٧/١، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٤٠، ٤١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، والعبر ١٨٢/٥، ١٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٢٢، ٢٢٣ رقم ١٤٢، والوفائي بالوفيات ٢٣٩/٧، ٢٤٠ رقم ٣١٩٥، والبُلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي ٢٧ رقم ٤٨، وبغية الوعاة ٣٤٨/١ رقم ٦٦٦، وشذرات الذهب ٢٢٩/٥، وأعيان الشيعة ١٨٤/٩، ومعجم المؤلفين ٢٤/٢.

وقد نظم «الإيضاح» و«التكملة» فأجاد. وقدم الكتاب للملك المعظم فأجازه بثلاثين ديناراً وخُلعة. وكان أحوال قصيراً، وافر العقل، غالباً في الشَّيْخ، دِيناً مترهّداً.

وقد حكم له التاج الكِنْدِيُّ بأنَّ الكتاب المذكور أعلق بالأفكار وأثبت في القلوب من لفظ أبي علي الفارسي.

وأتصل سنة بضع عشرة بالملك الأجد صاحب بَعْلَبَك، ونَقَى عليه، وأقام عنده. وقدَّر له جامكية. وعاش به رافضةً تلك الناحية وأخذوا عنه. وله ديوان شعر مختص بأهل البيت فيه التَّقْيِص بالصَّحابة. ومن شعره:

لقد بيَّضَ التَّفْرِيقُ سُودَ المِفَارِقِ غداة غدت بالبيض حمراً الأيانِقِ تُضِلُّ ولا يهْدِي بها قلبُ عاشِقِ بقضبان دُرٍّ قُمَعَتْ بعقائِقِ على فُرُشٍ مَوْشِيَةٍ ونَمَارِقِ أرْقَتْ لِبَرْقٍ من حمى الجنزِ خافِقِ هواه ولم يستوفِ سنَّ المِراهِقِ وظلَّعَتْهُ بدرًا منيرًا لرامِقِ ^(١)	أما والعيونِ التُّجَلِّ خَلْقَةً صادقٍ وجرَّعني كأساً من الموتِ أحمرًا حملنَ بدوراً في ظلامِ ذوائِبِ أشْرَنَ لتوديعي حذارَ مراقِبِ فلم أرَ أراماً سواهَنَ كُنْسا وبكى فؤادي جازعٌ خافقٌ وقد وظبي من الأتراك أَرهَقَ مُهْجَتِي غدا قدُّهُ غُصْناً رطيباً لعاطِفِ
وله:	

من تعانى ^(٢) الزَّور في فعلٍ ولا كَلِمِ فليس يُكْتَمُ بالحناء والكَمِ ^(٣)	ما لي أزور شَيْبِي بالسَّواد وما إذا بدا سُرُّ شَيْبٍ في عِذار فتى
--	---

(١) الوافي بالوفيات ٢٣٩/٧.

(٢) في الوافي: «شأنِي».

(٣) الوافي بالوفيات ٢٣٩/٧، ٢٤٠.

تُوفِّي ابن معقل بدمشق في الخامس والعشرين من ربيع الأول.

٣٠٠ - أحمد بن عليّ.

أبو العباس المالقيّ، المقرئ المجوّد.

أخذ القراءات عن: أبي جعفر أحمد بن عليّ الحصار ببلنسية.
ومات فجأة في رجب.

٣٠١ - إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار^(١).

الحكيم البارع سعد الدين السُّلَميّ، الدمشقيّ، الطّبيب.

خدم الملك الأشرف. وكان على خير ودين. ومات في سادس جمادى الأولى.

وكان مع تقدّمه في الطّب عالماً بالفقه على مذهب الشافعيّ. وهو الذي
تولّى عمارة الجوزيّة بدمشق. وعاش إحدى وستين سنة.

وكان أبوه الموفق^(٢) طبيب الملك العادل.

وكان سعد الدين مجلس عامّ للإشتغال في الطّب. وللصدر البكريّ فيه:

حكيمٌ لطيفٌ من لَطَافَةِ وَضْفِهِ يودّ المَعَاْفَى السَّقَمَ حتّى يعودهُ

٣٠٢ - إبراهيم السلطان^(٣) الملك المنصور ناصر الدين.

(١) انظر عن (إبراهيم بن عبد العزيز) في: ذيل الروضتين ١٧٩، والمقفى الكبير للمقريزي ٢٢٦/١ رقم ٢٤٦، والوافي بالوفيات ٤٨/٦ رقم ٢٤٨٧، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ١٩٢/٢.

(٢) ترجمته في عيون الأنباء ١٩١/٢.

(٣) انظر عن (السلطان إبراهيم) في: الفوائد الجليلة في الفرائد الناصرية لداود بن عيسى الأيوبي ١١٢، ٢٤٧، ومفرّج الكرب لابن واصل ٣٦٩/٥ - ٣٧٤، وذيل الروضتين ١٧٨، ١٧٩، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٤، ٧٦٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٥٣٥ رقم ٢٩٣٧، والحوادث الجامعة ١٣٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٧٦، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ٤٩، ودول الإسلام ٢/١٥٠، والعبر ٥/١٥٣، وسير أعلام النبلاء ٤١/٢٣ في آخر ترجمة أبيه «أسد الدين»، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٥، ونثر الجمان ٢/ورقة ١١١، =

صاحب حماة، ابن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه صاحب حمص، ابن الأمير ناصر الدين محمد ابن الملك المنصور أسد الدين شيركوه بن شاذي بن مروان.

تُوْفِيَ عَقِيبَ كَسْرَتِهِ لِلخُوارزْمِيَّةِ فِي صَفَرٍ، وَكَانَتْ وَفَاتِهِ بِدَمَشَقَ بِالْيَرِبِ بِالذَّهْشَةِ، وَحُمِلَ إِلَى حَمَصٍ.

وَكَانَ سُلْطَنَتُهُ سِتِّ سَنِينَ وَنِصْفٍ. وَتَمَلَّكَ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْأَشْرَفُ مُوسَى وَلَهُ يَوْمُنِذِ سَبْعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ.

وَهُوَ الَّذِي كَسَرَ التَّتَارَ عَلَى حَمَصٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ.

وَكَانَ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ بَطْلًا شَجَاعًا، عَالِي الْهِمَّةِ، وَافِرِ الْهَيْبَةِ، لَهُ أَثَرٌ عَظِيمٌ فِي هَزِيمَةِ جَلَالِ الدِّينِ خُوارزم شاه وَعَسْكَرِهِ مَعَ الْأَشْرَفِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتَّمِائَةٍ. فَإِنَّ وَالِدَهُ سَيَّرَهُ نَجْدَةً لِلْأَشْرَفِ. ثُمَّ كَسَرَ الْخُوارزْمِيَّةَ بِالشَّرْقِ مَرَّتَيْنِ وَأَضْعَفَ رُكُنَهُمْ، لَا سِيَّمَا فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ، فَإِنَّهُ سَارَ بِجَيْشٍ حَلَبَ. إِلَى أَمَدٍ، وَاجْتَمَعَ بِعَسْكَرِ الرُّومِ، فَصَادَفَ إِغَارَةَ التَّتَارِ عَلَى خَرْتِ بَرْتٍ، فَخَافَهُمْ فَسَاقَ، وَقَصَدَ الْخُوارزْمِيَّةَ وَهُمْ مَعَ الْمَلِكِ الْمُظْفَّرِ شَهَابِ الدِّينِ غَازِيٍّ، وَمَعَهُ خَلْقٌ لَا يُحْصَوْنَ مِنَ التُّرْكَمَانِ، حَتَّى قِيلَ إِنَّ مَقْدَمَهُمْ قَالَ لَغَازِيٍّ: أَنَا أَكْسَرُ الْحَلِيبِيِّينَ بِالْجَوَانِبَةِ الَّذِينَ مَعِي، وَكَانَ عَدَّتُهُمْ فِيمَا قِيلَ سَبْعِينَ أَلْفَ جُوبَانٍ سِوَى الْخَيْالَةِ مِنْهُمْ. فَالْتَقَاهُمْ صَاحِبُ حَمَصٍ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ، فَانْكَسَرَ غَازِيٌّ وَالْخُوارزْمِيَّةُ وَانْهَزَمُوا، وَوَقَعَ الْحَلِيبِيُّونَ فِي النَّهْبِ فِي الْحَيَمِ وَالْخَزْكَائِاتِ، فَحَازُوا جَمِيعَ مَا فِي مَعْسَكَرِ غَازِيٍّ، وَأَخَذُوا النِّسَاءَ الْخُوارزْمِيَّاتِ وَالتُّرْكَمَانِيَّاتِ. وَنَزَلَ صَاحِبُ حَمَصٍ فِي خِيْمَةِ غَازِيٍّ، وَاسْتَوَى عَلَى خَزَائِنِهِ. وَغَنِمَ الْحَلِيبِيُّونَ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُحَدُّ وَلَا يُوصَفُ. وَبِيعَتِ الْأَغْنَامُ بِأَبْخَسِ الْأَثْمَانِ.

= ١١٢، ومروءة الجنان ١١٢/٤، وتاريخ ابن الوردي ١٧٧/٢، ونزهة الأنام لابن دقماق، ورقة ٤٠، والدرر المطلوب ٩، ٣٠، والمعجم المسبوك ٥٤٨/٢، والبداية والنهاية ١٣/١٥٤، ١٥٥، والوافي بالوفيات ٢٠/٦، ٢١ رقم ٢٤٤٨، ومآثر الإنافة للقلقشندي ٩٧/٢، وتاريخ ابن خلدون ٣٥٩/٥، والسلوك للمقريزي ج ١ ق ٣٢٥/٢، والنجوم الزاهرة ٦/٣١٦، وشذرات الذهب ٥/٢٢٩، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ١/٣٣٧.

ثمَّ إنّ صاحب حمص الصّالح نجم الدّين وصفا له . وستر
الخوارزميّة الكسرة العُظمى بعيون القَصَب .

وكان محسناً إلى رعيّته ، سَمَحاً حليماً بخلاف أبيه .

ثمَّ إنّ قديم دمشق في آخر أيّامه فبالغ في خدمته الأمير حسام الدّين بن أبي
عليّ نائب الصّالح .

وكان قد بدأ به مرض السّل فقوي به حتّى خارت قواه ، ومات رحمه الله تعالى .

٣٠٣ - إبراهيم بن عليّ بن عبد الله بن ياسين^(١) .

العسقلانيّ ، العدل جمال الدّين الدمشقيّ ، ويُعرف بابن البَلان .

سمع «العلم» لأبي خَيْثَمَةَ ببغداد من عليّ بن محمد بن عليّ المَوْصليّ^(٢) .

روى عنه : محمد بن محمد الكنجيّ ، والفخر إسماعيل بن عساكر ، وكيدر

أحمد بن الصّوّاف ، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار .

وروى عنه حضوراً العماد بن الباليّ .

ومات في ربيع الآخر .

٣٠٤ - إبراهيم بن يحيى^(٣) بن الفضل بن البانياسيّ .

كمال الدّين أبو إسحاق الحِميريّ ، الدمشقيّ .

وُلد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

وسمع من : الحُشوعيّ ، والقاسم بن عساكر ، ومنصور الطّبريّ .

وحفظ كتاب «التّنبيه» على الشّيخ عيسى الضّرير ، وعلى القاضي

محيي الدّين محمد بن الزّكيّ .

(١) انظر عن (إبراهيم بن عليّ) في : ذيل الروضتين ١٧٩ وفيه : «الجمال بن البَلان» ، وأضاف

بعده (٢) علامة الاستفهام ، كأن نأشره شكّ في صحّته ، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٣٤٠ / ١

رقم ٥١١ وفيه قال محققه بالحاشية (٥١١) : لم أقف على ترجمته .

(٢) وقال ابن نقطة : كان يتردّد إلى بغداد في التجارة ، وسمع بها من جماعة .

(٣) انظر عن (إبراهيم بن يحيى) في : ذيل الروضتين ١٧٩ .

وولي نظر جامع دمشق ونظر المارستان، كلاهما معاً. وكان أميناً، كافياً، رئيساً، نبيلاً.

قال عمر بن الحاجب: سألته عن نسبهم إلى بانياس فقال: كان لنا جدُّ يرمي بالبُنْدُق، فصرع الطَّير ودُعي لصاحب دمشق.

قال: فأعطاه بانياس إقطاعاً، فكان يخزن رزّها حتّى يطلب وكان الباعة يقولون: عليكم بالبانياسيّ، فعُرف بذلك.

قلت: روى عنه الشيخ تاج الدّين، وأخوه، وعمر ابن خطيب عقربا الجنديّ، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار.

وبالإجازة أبو المعالي بن البالسّي، والقاضي الحنبليّ، وجماعة. ومات في صَفَر.

٣٠٥ - إسماعيل بن جَهْل (١).

الفقيه الإمام تاج الدّين، أبو الفضل الحلبيّ، الشافعيّ. كان فقيهاً بصيراً بالمذهب، ديناً خيراً صالحاً، كريم النّفس، سليم الصدر.

تُوفي بحلب. قاله أبو شامة.

٣٠٦ - إسماعيل بن عليّ بن محمد (٢).

الكورانيّ، الزّاهد، المقيم بمقصورة الحنفيّة من الجامع.

كان زاهداً عابداً، أماراً بالمعروف، كبير القدر. وكان يُغلّظ للملوك وينصّحهم ويُنكر عليهم، ولا يقبل صلّتهم. سمع بحلب من: أبي الحسن أحمد بن محمد بن الطّرسوسيّ.

(١) انظر عن (إسماعيل بن جهل) في: ذيل الروضتين ١٧٩.

(٢) انظر عن (إسماعيل بن عليّ بن محمد) في: ذيل الروضتين ١٧٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦، وبغية الطلب لابن العديم (المصوّر) ٢٤٢/٤ رقم ٥٢٥، ومراة الجنان ١١٢/٤، والعبر ١٨٤/٥.

وحدّث .
وتُوفِّي بدمشق في ثامن عشر شعبان، ودُفِن بمقابر الصُّوفيّة، وشيِّعه خلق .

- حرف الباء -

- ٣٠٧ - بدر العلّائي^(١) .
من الخُدام الأشرفيّة الأعيان .
سمع كثيراً من الحديث، وما أظنه حدّث .
وتُوفِّي في جمادى الآخرة، رحمه الله تعالى .
- ٣٠٨ - بركة خان^(٢) .
الخوارزمي . من ملوك الخوارزميّة الأربعة . وكان هو أجلّهم وأميرهم .
وكان مائلاً إلى الخير في الجملة، والرّفق بالنّاس .

وكان الملك الصّالح نجم الدّين أيّوب قد صاهره وأحسن إليه، ثمّ خرج على الصّالح وأعان أعداءه وصار من حزب الملك الصّالح إسماعيل، فانتدب لحربهم الملك المنصور صاحب حمص، وشمس الدّين لؤلؤ نائب السّلطنة بحلب والترّكمان، والتّقى الجَمْعان على بُحيرة حمص، فقُتِل في المعركة بركة خان في ثامن المحرّم من السّنة، وحُمل رأسه إلى حلب . ولم يَقم للخوارزميّة بعده قائمة .
فإنّ في العام الماضي مات من رؤوسهم بردى خان وصاروخان .

(١) في الأصل: «بدر العلّاف» والتصحيح من: ذيل الروضتين ١٧٩ .
(٢) انظر عن (بركة خان) في: مفرّج الكروب لابن واصل ١٣٥/٥، ١٨٩، ١٩٧، ٢٤٨، ٢٨٣، ٢٩٣، ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٤، وذيل الروضتين ١٧٨، والعبر ١٨٢/٥، ودول الإسلام ١١٣/٢، وسير أعلام النبلاء ١٤٨/٢٣ دون ترجمة، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٥، والبداية والنهاية ١٣/١٧٢، والوافي بالوفيات ١٢١/١ رقم ٤٥٧٩ .

- حرف الحاء -

٣٠٩ - الحسن بن عدي^(١) بن أبي البركات بن صخر بن مسافر بن إسماعيل.

الملقب بتاج الدين، العارف شمس الدين، أبو محمد شيخ الأكراد.
وجده أبو البركات هو أخو الشيخ عدي، رحمة الله عليه.

وكان الحسن هذا من رجال العالم رأياً ودهاء، وله فضل وأدب وشعر جيد وتصانيف في التصوف. وله أتباع ومريدون يتغالون فيه. وبينه وبين الشيخ عدي من الفرق ما بين القدم والفرق.

وبلغ من تعظيم العدوية له فيما حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد الإربلي قال: قدم واعظ على الشيخ حسن هذا فوعظ حتى رق حسن وبكى وغشي عليه، فوثب بعض الأكراد على الواعظ فذبحوه. ثم أفاق الشيخ حسن فراه يتخبط في دمه فقال: ما هذا؟ فقالوا: والا أئش هذا من الكلاب حتى يُبكي سيدي الشيخ؟! فسكت حفظاً لدسته وحُرْمته.

قلت: وقد خاف منه الملك بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، وعمل عليه حتى قبض عليه وحبسه، ثم خنقه بوتر بقلعة الموصل خوفاً من الأكراد، لأنهم كانوا يشنون الغارات على بلاده، فخشي لا يأمرهم بأذى وإشارة فيخربون بلاد الموصل لشدة طاعتهم له.

وفي الأكراد طوائف إلى الآن يعتقدون أن الشيخ حسن لا بد أن يرجع،

(١) انظر عن (الحسن بن عدي) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١١٦/١ - ١٢١ رقم ٤٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٦ - ٢٠٨، والعبر ١٨٣/٥ وفيه «الحسن بن علي» وهو تصحيف، وسير أعلام النبلاء ٢٢٣/٢٣، ٢٢٤ رقم ١٤٣، والوافي بالوفيات ١٠١/١٢ - ١٠٣ رقم ٨٨، وفوات الوفيات ٣٣٤/١ - ٣٣٦ رقم ١١٧، والعسجد المسبوك ٥٤٩/٢، وتحفة الأحباب للسخاوي ١٨٨، وشذرات الذهب ٢٢٩/٥، وإيضاح المكنون ٧١٨/٢، ومعجم المؤلفين ٢٤٥/٣.

وقد تجمعت عندهم زَكَوَاتٌ وُئِدُوا ينتظرون خروجَه، وما يعتقدون أَنَّهُ قُتِلَ .

ورأيت له كتاباً فيه عشرة أبواب، أحد الأبواب إثبات رؤية الله تعالى عياناً، وأنَّ غير واحدٍ من الأولياء رأى الله تعالى عياناً واستدلَّ على ذلك، فنعوذ بالله من الخذلان والضلال.

ومن تصانيفه: كتاب «مَحَكَّ الايمان»، وكتاب «الجلوة لأرباب الخلوة»، وكتاب «هداية الأصحاب». وله ديوان شعر فيه أشياء من الاتحاد، فمن ذلك:

وقد عصيت اللّواحي في محبتها	وقلت كُفُّوا فهِتْكَ السَّرَّ أَلَيْقُ بي
في عِشْقِ غانيةٍ في طَرْفِها حَوْرٌ	في نَعْرِها شَنْبٌ ويلي ^(١) من الشَنْبِ
فُتِنْتُ عَنِّي بها يا صاحٍ إذا بَرَزَتْ	وغبت إذا حضرت حقاً ولم تَغِبِ
وصرت فَرْداً بلا ثَانٍ أقومُ به	وأصبح الكُلُّ والأَكوانُ تَفَخَّرُ بي
وكلَّ معنای معناها وصورتها	كصورتي وهي تُدْعَى ابنتي وأبي ^(٢)

وله دوبيت:

الحكمة أن تشربَ في الحانات	خمرأ قرنتُ بسائر اللذات
من كفَّ مُهَفِّهِ متى ما تليت	آياتُ صفاته بَدَتْ في ذاتي ^(٣)

وللحافظ شمس الدين الذهبي مؤلف هذا «التاريخ»، فإنه كتب ولكاتبه كان وكان.

أمرد وقنجة وقهوة أوراد أرباب القوى هذي طريق الجنة أين طريق النار
ولحسن بن عديّ المترجم من أَرْجُوزة:

وشاهدت عينا^(٤) أمراً هائلاً جلّ بأن ترى^(٥) له مُمائلاً

(١) في الوافي بالوفيات ١٠٢/١٢ «وخدي».

(٢) الأبيات في: المختار من تاريخ ابن الجزري، وفوات الوفيات.

(٣) في المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٧ «من فوات». والبيتان في: الوافي بالوفيات ١٠٣/١٢.

(٤) في المختار: «عينا لي».

(٥) في المختار: «بأن تروا».

فَغَبِثْتُ عِنْدَ ذَاكَ عَنْ وُجُودِي وَعَايَنْتُ عَيْنَايَ^(١) ذَاتَ الْبَارِي^(٢)
لَمَّا تَجَلَّى الْحَقُّ فِي شُهُودِي مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَلَا تَمَارِي^(٣)
فَكُنْتُ^(٤) مِنْ رَبِّي لَا مَحَالَةَ كَقَابِ قَوْسَيْنِ وَأَذْنَى حَالَهُ^(٥)
كَذَبَ وَفَجَرَ قَاتَلَهُ اللَّهُ أَتَى يُؤْفَكَ.

وله :

سَطَا وَلَهُ فِي مَذْهَبِ الْحَبِّ أَنْ يَسْطُو مَلِيحٌ لَهُ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ^(٦) قَسْطٌ
وَمِنْ فَوْقِ صَحْنِ الْخَذِّ لِلنَّقْطِ عَارِيَةٍ^(٧) يُدَلُّ عَلَى مَا يَفْعَلُ الشَّكْلُ وَالنَّقْطُ
وَأَقُولُ: لَا يَكْمَلُ لِلرَّجُلِ إِيْمَائِهِ حَتَّى يَرَأَ مِنَ الْحُلُولِيَّةِ وَالِاتِّحَادِيَّةِ الَّذِينَ
يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَلٌّ فِي الصُّورِ وَاتَّخَذَتْ، وَأَنَّهُ بِذَوَاتِ الْبَشَرِ.
وَعَاشَ الشَّيْخُ حَسَنَ هَذَا ثَلَاثًا وَخَمْسِينَ سَنَةً^(٨).

-
- (١) في المختار: «عيناً لي».
- (٢) في المختار: «البارد».
- (٣) في المختار: «من غير ما شك ولا تحامي».
- (٤) في المختار: «فلنت».
- (٥) في الوافي بالوفيات ١٠٢/١٢ «جلاله».
- (٦) في المختار لابن الجزري ٢٠٨ «جارمه».
- (٧) في الوافي ١٠٣/١٢ «غاية».
- (٨) وقال ابن المستوفي: أخبرني أنه وُلِدَ بِقَرْيَةٍ تُدْعَى «لَالُش» بِضِمِّ اللَّامِ وَالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ، مِنْ قَرْيِ الْهَكَارِيَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَرَدَ إِرْبِلَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةِ لِحَادَثَةٍ وَقَعَتْ مِنْ أَصْحَابِهِمْ، وَهِيَ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عَنْهُمْ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوا عِظَامَ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْخِذَّادِ مِنْ قَبْرِهِ وَأَحْرَقُوهَا وَأَخْرَبُوا الْمَقْبَرَةَ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا، وَفَعَلُوا أَشْيَاءَ يَقْبُحُ ذِكْرُهَا، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَصْحَابِ عَدِيٍّ زَمَنَ حَيَاةِ أَبِي أَحْمَدَ شَحْنَاءَ عَظِيمَةً، تَعَدَّوْا عَلَيْهِ فِيهَا حَتَّى أَذَى بِهِمُ الْأَمْرَ إِلَى أَنْ نَزَلُوا عَلَيْهِ فِي وَلايَةِ أَبِي مَنْصُورٍ قَايِمَازِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَجَرَحُوهُ جَرَحاً كَثِيراً، فَأَخَذَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً وَاعْتَقَلَهُمْ وَأَذَبَهُمْ. وَأَخَذَ الْعُلَمَاءُ فِي أَقَاوِيلِهِمْ وَمَعْتَقِدَاتِهِمْ فَتَاوَى كَتَبُوهَا لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ، فَأَفْتَى فِي ذَلِكَ بِمَا يَرِدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَاسْتَدْعَاهُمْ أَبُو الْفَضَائِلِ لَوْلُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْبَكِيِّ إِلَى الْمَوْصِلِ، فَجَاؤَا فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ وَخِيَلُ كَثِيرَةٍ، فَأَخَذَهَا مِنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: اعْبُدُوا اللَّهَ فِي تَلِّ التَّوْبَةِ وَلَا تَقْرَبُوا زَاوِيَةَ الشَّيْخِ عَدِيٍّ، وَسَلِّمُوا =

٣١٠ - حماد بن حامد^(١) بن أحمد.

أبو البركات^(٢) العرضي.

رحل وسمع من: المؤيد الطوسي، وزينب الشعرية.

وحدث بسنجار.

وبها توفي في هذه السنة.

٣١١ - الحسن بن ناصر بن علي.

وما معها إلى أحمد بن أبي البركات، فهو مقيم بها.

وورد أبو محمد إلى إربل في العشر الوسطى من رمضان، فأقام بها أياماً في القبة التي بناها أبو الفتح أحمد بن المبارك حيالي المسجد العتيق، وأنفذ له أبو سعيد كوكبوري بن علي نفقة وأمره ألا يقيم، فسافر ليلة السبت الحادي عشر من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة. وهو شاب جميل الصورة، في حلقه سلعة، كيس الأخلاق حميد العشرة. أنشدني لنفسه:

وساقٍ يشير بالحِفاظه فيسكروننا وهو لم يتمل
بفيه المدام ولكتهما تُصان وتُحجب بالذبل
وكيف اصطباري بالوممي عن الشرب أم كيف يا عذلي
وديني ونص اعتقادي المدام وحائنه خسارة منزلي
وقولي إذا مت لا تحقروا لي القبر إلا بقطر رُبلي
وأنشدنا لنفسه:

أمسيْتُ لا أخشى الصدور مثلما أصبحت لا أرتاح للوصال
وليس مثلي من يسروم سلوة ولا يسرى الميل إلى الملل
وحدثني قال: غنى يوماً قوله: أني أشح بها على جلاسي
لا تسقني وحدي فما عودتني فقلت:

هات اسقني وحدي فما عودتني بالشرب بين تحالف الأجاس
واسق الأنام إذا سكرت بقيتي وأفض على الآفاق فضلة كاسي
من خمر تنفي الهموم إذا بدت عني ويذهب شربها وسواسي
حمراء صافية توكد نورها كتوكد المصباح والمقياس
وأورد ابن المستوفي أبياتاً لابن عدي يرثي فيها والده، كما أورد له نسخة فتوى والجواب عنها.

(١) انظر عن (حماد بن حامد) في: بغية الطلب لابن العديم (المصور) ٥٠٦/٦، ٥٠٧ رقم ٨٩٩.

(٢) في البغية: «أبو المكارم التاجر».

الحضرمي، المهدي، أبو علي.
سمع من: عبد المجيد بن دليل.
روى عنه: الدميّطي.
وعاش تسعين سنة.
تُوفي في ربيع الأول بالإسكندرية.

- حرف الدال -

٣١٢ - داود بن مُوسك^(١) بن جُكوب مُوسك.
الأمير الكبير عماد الدين.
تُوفي في شعبان أو في رجب.
كان في حبس الناصر بالكرك فمرض فأخرجه، وقد خرج في عنقه خراجٌ
فبطّوه بغير اختباره فمات.

وكان، رحمه الله، ذا فتوة ومروءة، كم أعاث ملهوفاً وأعان مكروباً،
فرحمه الله وسامحه. وكانت له رئاسة، وله نفس شريفة. اتهمه الناصر بالمسير إلى
صاحب مصر فسجنه. وهو أخو الأمير أبي الثناء محمود الذي روى «الأربعين»
عن السلفي، ثنا ابن الخلال، بها. ولم أظفر بوفاة محمود بعد.

- حرف الصاد -

٣١٣ - صالح.
أبو البقاء الدُولعي، أخو الخطيب جمال الدين محمد بن أبي الفضل.
سمع من: حنبل المكبر؛ وكتب في الإجازات.
ومات في شوال.

(١) انظر عن (داود بن موسك) في: ذيل الروضتين ١٧٩، ومراة الزمان ج ٨ ق ٧٦٥/٢ وفيه:
«عماد الدين بن داود بن موسك»، وإنسان العيون لابن أبي عذبية، ورقم ٣٣٠، والمختصر
في أخبار البشر ١٧٦/٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٥، ٢٠٦، وتاريخ ابن الوردي
١٧٧/٢، والوافي بالوفيات ٤٩٧/١٣، ٤٩٨ رقم ٥٩٥.

- حرف الضاد -

٣١٤ - ضَوْءُ بن مُضِيح بن فُتُوح .

جمال الدين ، الفقيه الحنبلي ، الوكيل .

سمع من حنبل ؛ وحدث في هذا العام .

ولم يلقه الدِّمياطي .

روى لنا عنه إسحاق النّحاس .

- حرف الطاء -

٣١٥ - طارق بن عبد الغني .

أبو منصور الشافعي ، قاضي بليس .

توفي بها وقد جاوز التسعين وأنهرم .

روى عن مؤدبه يريك بن عَوْض .

- حرف العين -

٣١٦ - عبد الله بن المختار .

توفي في شوال بمصر ، وله إحدى وستون سنة .

٣١٧ - عبد الله بن يوسف^(١) بن زيدان .

أبو محمد المغربي الفاسي النّحوي ، الأُصُولي ، المعدل .

توفي بمصر كهلاً في جمادى الأولى .

٣١٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر .

أبو القاسم الرّبّعي المقرئ الصّوفي .

توفي بمصر في المحرم وله ثمانون سنة .

صحّب : أبا الرّبيع المالقي ، والشيخ أبا عبد الله القرشي .

(١) انظر عن (عبد الله بن يوسف) في : بغية الوعاة ٦٨/٢ رقم ١٤٥٦ .

٣١٩ - عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويس^(١).
 الفقيه زُكن الدّين التّميميّ، الدّمشقيّ، الحنفيّ، أبو بكر.
 وُلد سنة سبعمِ وسبعين وخمسمائة.
 وسمع: محمد بن صدّقة، وعبد الرحمن بن عليّ الحرقّي، ويوسف بن معالي.

وكان إمام مسجد البيطرة قبل ولده شيخنا أي عبد الله محمد، جدّ صاحبنا أمين الدّين محمد بن إبراهيم إمام المسجد يومئذ.
 روى لنا عنه: محمد بن محمد الكنجيّ، والمجد ابن الحُلوانيّة، والبدر بن الخلال، والفخر بن عساكر، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار.
 وبالحضور العماد ابن البالسيّ.
 تُوّفّي في ثامن عشر صفر.

٣٢٠ - عبد الرحمن ضياء الدّين المالكيّ^(٢).
 الغماريّ، الَّذي جلس مكان الشّيخ أبي عمرو بن الحاجب لما انفصل عن دمشق، وجلس في حلقة بالجامع في زاوية المالكيّة ومدرستهم.
 وكان فقيهاً كريماً، شارباً، فاضلاً.
 تُوّفّي في شعبان. قاله أبو شامة.

٣٢١ - عبد الرحيم بن محمد بن بنين بن خلف.
 أبو الفضل المصريّ السّمسار.
 روى عن: عشير بن عليّ، وابن ياسين، والبُوصيريّ.
 ومات في ثالث ذي الحجّة.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن سلطان) في: ذيل الروضتين ١٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٤٨/٢٣ دون ترجمة.
 (٢) انظر عن (عبد الرحمن المالكي) في: ذيل الروضتين ١٧٩، والبداية والنهاية ١٧٢/١٣، ١٧٣.

سمع منه: الدِّمِياطِيّ.

٣٢٢ - عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل^(١).

الشيخ عزّ الدين أبو محمد الإربليّ، المحدث.

إمام دار الحديث الثوريّة.

طلب الكثير وسمع بنفسه. وكان صاحب وقار وسَمْتٍ حَسَن.

سمع: الحُشُوعِيّ والقاسم بن عساكر، وحنبل بن عبد الله.

وبمصر من: الأرتاحيّ، وبنت سعد الخير.

وسمع أيضاً من العماد الكاتب، ومن: عبد اللّطيف بن أبي سعد.

وكان أديباً فاضلاً حَسَن المشاركة في العلوم^(٢).

كتب عنه القدماء كعمر ابن الحاجب وطبقته.

وروى عنه: أبو محمد الجرائريّ، ومحمد بن محمد الكنجيّ، وأبو عليّ بن

الخلّال، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، ومحمد بن يوسف الذهبيّ، وإبراهيم بن

صَدَقَة المخزوميّ، وآخرون.

وُلِدَ بِإربِل في سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، ومات بالغُوطَة بِجَوْبَر في

ثامن عشر ربيع الأوّل.

٣٢٣ - عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان.

أبو محمد المخزوميّ المصريّ، المالكيّ العدل.

سمع من: البوصيريّ، وغيره.

ومات في شَوّال عن بضْعِ وستين سنة.

(١) انظر عن (عبد العزيز بن عثمان) في: ذيل الروضتين ١٧٩، وتاريخ إربل ١٢١/١ رقم ٤٤، وعقود الجمان لابن الشعار ٣/ ورقة ٢٩٥ ب، والوافي بالوفيات ٥٢٨/١٨ رقم ٥٢٩.

(٢) واقتصر ابن المستوفي فقال: سمع الحديث بدمشق على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد في ثاني عشر ربيع الأول سنة أربع وستمئة وسمع غيره، لم أتُحَقِّقه فأذكر من حاله شيئاً. وقال أبو شامة: أسمعته عليه ابني محمداً كثيراً من الكتب والأجزاء.

- ٣٢٤ - عبد المنعم بن محمد^(١) بن محمد بن أبي المضاء .
 أبو المظفر البعلبكيّ، ثمّ الدمشقيّ، نزيل حماة .
 روى عن: أبي القاسم بن عساكر، والخضر بن طاوس .
 روى عنه: الشّهاب أحمد بن الحرّزيّ، والتّقيّ إدريس بن عزيز .
 وكان من شهود حماة . تُوفيّ بها في الرّابع والعشرين من ذي الحجة .
- ٣٢٥ - عبد الوهّاب ابن الحنفيّ^(٢) .
 القاضي شرف الدّين نائب الحكم بدمشق .
 تُوفيّ في صفر .
- ٣٢٦ - عثمان بن مسعود بن عبد الله^(٣) .
 الفقيه عزّ الدّين الدّمشقيّ، الحنفيّ . كان من فضلاء الحنفية .
 وُلد سنة أربع وسبعين وخمسمائة .
 روى عنه: المجد ابن الحلوانية، والفخر بن عساكر، ومحمد ابن خطيب
 بيت الآبار، وغيرهم .
 وولي تدريس الصّادرية .
 وتُوفيّ في ربيع الآخر .
- ٣٢٧ - عليّ بن الخضر بن بكران بن عمران .
 أبو الحسن الرّبعيّ، الجزريّ .
 سمع بدمشق من: ابن طبرزد، وغيره .
 وبمصر من: البوصيريّ، والأرتاحيّ .

(١) انظر عن (عبد المنعم بن محمد) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦، والعبر ١٨٤/٥،
 وشذرات الذهب ٢٣٠/٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢
 ج ٢٨٢/٢ رقم ٦٣٠ .

(٢) انظر عن (عبد الوهّاب ابن الحنفي) في: ذيل الروضتين ١٧٩ .

(٣) انظر عن (عثمان بن مسعود) في: ذيل الروضتين ١٧٩ .

وكان شيخاً صالحاً حافظاً لكتاب الله .

روى عنه: الشيخ زين الدين الفارقي، وأبو علي بن الخلال، وأبو المعالي ابن الباسي .

مات في جمادى الآخرة .

٣٢٨ - علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى ^(١) .

الإمام الفقيه، نجم الدين، أبو الحسن الرّبيعي، الصّقليّ، ثمّ الدمشقيّ، الشافعيّ .

سمع: الحشوعيّ، والقاسم، والعماد الإصبهانيّ، وأبا الفضل بن الخصيب، وغيرهم .

روى عنه: الشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، والبدر أحمد بن الصّوّاف، والزّين إبراهيم ابن الشّيرازيّ، وجماعة . ومات في ثاني رمضان .

٣٢٩ - عيسى بن محمد بن حسان .

أبو القاسم الأنصاريّ، الشافعيّ، الحاكم .

وُلِدَ بأسبوط سنة سبع وخمسين وخسمائة .

وسمع ببغداد من: منوچهر بن تركانشاه . وأجاز له أيضاً .

روى عنه: أبو محمد الدّميّاطيّ، وغيره .

تُوفِيَ بأسوان في ثامن شوال .

- حرف الميم -

٣٣٠ - محمد بن حسان بن رافع بن سُمير ^(٢) .

(١) انظر عن (علي بن عبد الكافي) في: ذيل الروضتين ١٧٩ وفيه: «النجم عبد الكافي» بإسقاط اسمه «علي»، وسير أعلام النبلاء ١٤٨/٢٣ دون ترجمة .

(٢) انظر عن (محمد بن حسان) في: ذيل الروضتين ١٧٩، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٤٠، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٦، والإشارة إلى وفيات =

الخطيب صائِنُ الدِّين^(١)، أبو عبد الله العامريّ، الدَّمشقيّ، المعدِّل، المحدث.

سمع: الخُشوعيّ، وعبد اللّطيف الصّوفيّ، وابن طَبْرَزَد، وخلق سواهم. وكتب الكثير، وعُني بالحديث. وسمِعَ أولاده وأقاربه، وكان فاضلاً مفيداً، مليح الكتابة، مشكور السّيرة. كان يؤمّ بمسجد قصر حَجّاج ويخطب بجامع المُصلّى.

روى عنه: الشّيخ تاج الدّين الفَزاريّ، وأخوه أبو عليّ بن الخلال، وأبو عبد الله ابن خطيب بيت الآبار، وجماعة. وتُوفّي في صفر، رحمه الله تعالى.

٣٣١ - محمد بن حمّاد^(٢) بن أبي الحسن سعد الله. أبو بكر الحنبليّ، الحلبيّ، مخلص الدّين، الفقيه. سمع ببغداد، وحدّث عن: أحمد بن يحيى الدّبقيّ، وأبي البقاء العُكبريّ. سمع منه: الزّكيّ البزّاليّ مع تقدّمه، والتّجيب الصّقّار. وثنا عنه محمد بن يوسف الذهبيّ، وغيره. تُوفّي في رمضان.

٣٣٢ - محمد بن عبد الظّاهر بن هبة الله بن النّصّيب. الحلبيّ، أبو عبد الله المحدث. سمع: حنبلاً، وابن طَبْرَزَد، والافتخار الهاشميّ، وجماعة. وسمِعَ أولاده، وكتب وحصل وعُني بالطلّب.

= الأعيان ٣٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٣، ١٤٨ رقم ١٠٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، والعبر ١٨٤/٥، والبداية والنهاية ١٧٢/١٣، والنجوم الزاهرة ٣٥٧/٦، وشذرات الذهب ٢٣٠/٥.

- (١) في المعين، وذيل الروضتين: «ضياء الدين».
(٢) انظر عن (محمد بن حمّاد) في: ذيل الروضتين ١٧٩ وفيه: «المخلص أبو بكر بن حمّاد الحنبلي».

وَتُوِّفِي فِي سَادِس ربيع الأول بحلب .

٣٣٣ - محمد بن علي بن خليفة .

أبو بكر الدمشقيّ المجلّد الأنصاريّ، المعروف بالزّكيّ البستانيّ .
وُلِدَ سنة ستّ وسبعين .

وسمع : الخُشوعيّ، ومحمد بن الخصيب .
وَتُوِّفِي فِي ذي القعدة .

٣٣٤ - محمد بن محمود^(١) بن عبد المنعم .

الإمام تقيّ الدين المراتبيّ^(٢)، الحنبليّ .
كان فقيهاً إماماً بارعاً في مذهبه، ذا فنون .
تُوِّفِي بدمشق ودُفِنَ بالجبل في جمادى الآخرة .

ذكره أبو شامة^(٣) فقال : كان عالماً متفتّناً، ولي به صُحبة قديمة، وبعده لم
يبق في مذهب أحمد بدمشق مثله .

قلت : هو والد شيختنا خديجة^(٤) ومحمود الأصمّ^(٥) . تفقّه على الشيخ
الموفق، وغيره .

وسمع من : أبي عليّ الأوميّ، وطائفة^(٦) .

(١) انظر عن (محمد بن محمود) في : ذيل الروضتين ١٧٩، والعبر ١٨٤/٥، والذيل على طبقات
الحنابلة ٢٤٢/٢ رقم ٣٤٩، ومختصره ٧٢، والبداية والنهاية ١٣/١٧٢، والوفائي بالوفيات
١١/٥ رقم ١٩٦٤، والمنهج الأحمد ٣٨١، والمقصد الأرشد، رقم ١٠٦٥، والدر المنضد
٣٨٧/١، ٣٨٨ رقم ١٠٦٥ .

(٢) تصحّفت هذه النسبة في : ذيل طبقات الحنابلة إلى «المراتبى» بتقديم الباء على التاء .

(٣) في ذيل الروضتين ١٧٩ .

(٤) توفيت سنة ٦٩٩ هـ . (معجم شيوخ الذهبي ١٨٧) .

(٥) مات سنة ٧١٦ هـ . (معجم شيوخ الذهبي ٦١٢) .

(٦) وقال ابن رجب : قرأت بخط ابن الصيرفي الفقيه : أنشدني الشيخ تقيّ الدين المراتبي لغیره :
أَجْسُنُ أَنْ أَظْمَأَ وَأَحْوَاضَ بَرْكَمِ عَذَابٍ، وَمَنْ وُزَادَهَا أَنَا مَعْدُودُ
يَعُومُ بِهَا غَيْرِي، وَيُزَوِّى، وَإِنْسِي عَلَى ظَمَأٍ مِنْهَا مُذَادٌ وَمَطْرُودُ
(الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٤٢) .

٣٣٥ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح^(١).

أبو صالح التُّجِيبِي الأندلسي المالقي، الزاهد.

أخذ عن أبي محمد القُرْطُبي، وجماعة.

ونزل سَبْتَةَ وأقرأ بها القرآن والعريّة. وكان قدوةً في الزُّهد والورع، مشهوراً^(٢).

تُوفِيَ رحمه الله في ربيع الأول. وكانت جنازته مشهورة.

٣٣٦ - محمود بن نصر الله بن محمود بن كامل.

زكيّ الدين أبو الثناء الأنصاريّ الدمشقيّ التاجر ابن البعلبكيّ.

وُلِدَ سنة ثلاثٍ وسبعين وخسمائة.

وسمع من: عبد الرحمن بن عليّ الخرقيّ، وغيره.

وبغداد من عبد المنعم بن كليب.

روى عنه: أبو الحسين عليّ بن اليُونينيّ، وأبو عليّ بن الخلال، والصّدر محمد الأزْمَوِيّ، وجماعة.

ومات في ربيع الأول.

٣٣٧ - مُعِيْنُ الدِّينِ ابنُ الشَّهْرَزُورِيّ.

القاضي. رئيس فاضل.

تُوفِيَ بدمشق. قاله سعد الدين.

(١) انظر عن (محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح) في: ملء العيبة لابن رشيد الفهري ٦٣/٢، ٣١٢.

(٢) وقال ابن رشيد الفهري: ولقيت بمالقة الفقيه الأستاذ المقرئ الزاهد الورع أبا صالح محمد بن محمد بن محمد، وصحبته إلى سبتة ولازمته وقرأت عليه وسمعت وأجازني (٣١٢/٢).

- حرف النون -

٣٣٨ - مسعود الجويني^(١)، وهو: نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتيان بن كامل.

مجد الدين، أبو الفتح الأنصاري، الدمشقي، العدل. عُرف بابن البعلبكي. سمع من: الخشوعي، وجماعة.

وأجازه مسعود الجمال، وحضر «جزء ابن عرفة» على ابن كليب. روى عنه: أبو الحسين ابن اليونيني، والصّدر محمد الأزموي. وحضوراً: محمد البالسي^(٢).

٣٣٩ - نصر الله بن عين الدولة بن عيسى.

موفق الدين أبو الفتح الدمشقي الحنفي.

سمع: الكندي، وجماعة

وبحلب: الافتخار الهاشمي.

وحدّث.

تُوفي في جمادى الأول.

- حرف الهاء -

٣٤٠ - هاشم بن الشريف البهاء عبد القادر بن عثمان بن عقيل بن

عبد القاهر.

تاج الدين أبو محمد الهاشمي، العباسي، الدمشقي، الشروطي، والد

شيخنا محمد.

وُلد سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

(١) انظر عن (مسعود الجويني) في: صلة التكملة، ورقة ٣٩، وذيل الروضتين ١٧٩، والمختصر

المحتاج إليه ٩١/٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢

ج ١٤/٥ رقم ١٣٠٧.

(٢) وأقول: لعل صاحب الترجمة هو الذي روى عن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن

صدقة الحراني البغدادي، المتوفى سنة ٥٩٦ هـ. (المختصر المحتاج إليه، الموسوعة).

وسمع: الخُشوعيّ، وعبد اللّطيف بن أبي سعد، وحنبِل بن عبد الله.
روى عنه: المفتي أبو محمد الفارقيّ، وأبو عليّ بن الخلّال، وأبو المعالي بن
البالسيّ، وجماعة.
تُوفّي في سادس رمضان.

٣٤١ - هبة الله بن عبد الوهّاب بن أحمد.
أبو القاسم بن النّحاس.
روى عن الأمير أسامة بن مُنقذ شيئاً من شعره.
ومات في جمادى الآخرة.

- حرف الياء -

٣٤٢ - يعيش بن محمد بن الحسن بن حفّاظ.
أميئ الدّين أبو البقاء ابن الكوّيس العامريّ.
وُلد سنة ثمانين. وسمع من: الخُشوعيّ، والقاسم بن عساكر.
وكان مُقرئاً فاضلاً.
روى عنه: الشّيخ تاج الدّين، وأخوه محمد ابن خطيب بيت الآبار،
وآخرون.
وبالحضور: أبو المعالي ابن البالسيّ.
ومات في ثامن شوال.

٣٤٣ - يوسف بن إسماعيل^(١) بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة.
أبو العزّ المقدسيّ، ثمّ الدّمشقيّ، الحنبليّ، التّاجر، والد شيخنا الموقّق،
الشّاهد.
حدّث عن الخُشوعيّ.

روى عنه: المجد ابن الحلوانيّة، ومحمد الكنجيّ، والشّيخ تاج الدّين،

(١) انظر عن (يوسف بن إسماعيل) في: صلة التكملة للحسيني ٣٩.

وأخوه، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، وغيرهم.
وتُوفِّي بحلب في ربيع الآخر.

الكنى

٣٤٤ - أبو الحجاج الأَفْصَرِيّ^(١).

الزَّاهد، هو يوسف بن عبد الرّحيم بن غزّي القُرشيّ الأَفْصَرِيّ.
له أتباع ومُريدون. ألّف «مواقف» كمواقف النّقرِيّ.
صحّب الشّيخ عبد الرزّاق التّينمليّ تلميذ أبي مَرين.
قال لي أبو عمرو المِرابِطِيّ: وفاته على لوح عند قبره سنة أربع.

٣٤٥ - أبو السّعود بن أبي العِشائِر^(٢) بن شعبان.

الباذِئِيّ، ثمّ المصريّ، الزَّاهد، شيخ الفقهاء السّعوديّة.
تُوفِّي في تاسع شوال.

وكان صاحب عبادة وزُهد وأحوال.

وكان بالقرافة. له أتباع ومريدون.

لم يبلّغنا شيء من أخباره.

٣٤٦ - أبو اللّيث^(٣).

الزَّاهد الحمويّ.

صاحب عبادة ومجاهدة. كان يعمل الرّياضة الأربعينيّة. وله زاوية مليحة
بحماه، وأصحاب وأتباع.

(١) انظر عن (أبي الحجاج الأَفْصَرِيّ) في: سير أعلام النبلاء ١٤٨/٢٣ دون ترجمة، وتاريخ
الخلفاء للسيوطي ٤٧٦.

(٢) انظر عن (أبي السّعود بن أبي العِشائِر) في: سير أعلام النبلاء ١٤٨/٢٣ (دون ترجمة)،
وطبقات الأولياء ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ١١١، وحُسن المحاضرة ٢٩٧/١، والطبقات الكبرى
للشّعراي ١٨٩/١ - ١٩٤، وجامع كرامات الأولياء ٢٧٤/١، والخطط التوفيقية ١٧/٦.

(٣) انظر عن (أبي اللّيث) في: سير أعلام النبلاء ١٤٨/٢٣ دون ترجمة.

وكان يأتي بَعْلَكَ ويقيم بها .
وصحب الشيخ عبد الله اليونيني الذي يُقال له أسد الشام .
توفي أبو الليث بحماة في هذه السنة .

* * *

وفيها وُلِدَ :

إمام الكلاسة وابن أمامها شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي
خطيب دمشق، رمضان؛

وشمس الدين محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي الحنفي، في
آخر السنة؛

وصدر الدين أبو المجمع إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد بن
عبد الله بن علي بن محمد بن حمويه الجويني بآمل، في شعبان؛

وشمس الدين أبو العلاء محمود بن أبي بكر النجاري الفرضي المحدث؛

وأمين الدين سالم بن محمد بن حصري أخو قاضي القضاة؛

وشهاب الدين محمود بن سليمان الكاتب بحلب، في شعبان؛

والقاضي شمس الدين محمد بن إبراهيم بن إبراهيم الأذرعي الحنفي، فيها
تقريباً؛

وأبو الحسن بن عبد الله بن الشيخ غانم بنابلس؛

والشرف محمد بن عبد الله بن رقية المقدسي الغفرياتي؛

والشهاب أحمد بن سامة؛

والفخر عثمان بن عبد الرحمن بن أبي علي التتوطي المعري؛

والشيخ نور الدين علي بن يوسف بن حريز بن معضاد الشطبوني المصري،
بالقاهرة في شوال؛

والبرهان بن إبراهيم بن عبد الكريم بن العنبري .

سنة خمس وأربعين وستمائة

- حرف الألف -

٣٤٧ - أحمد بن علي^(١).

أبو جعفر بن الفحام المالقي النَّاسخ.

أجاز له أبو عبد الله بن زرقون.

وسمع من: أبي القاسم بن سمحون، وابن نوح الغافقي، وابن عون الله الحصار.

وكان أتيق الوراقة يعيش منها. وله مشاركة في التَّحْو وغيره^(٢).

وقد ذكره ابن فرقون في «ذيل الصِّلة» له، فسماه أبا العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري. وكان شَهِرَ بابن الفحام. اجتمعت به بمالقة وأجازني.

ومن شيوخه عبد الرحمن بن أبي بكر بن صاف، وأبو بكر محمد بن طلحة، وجماعة.

(١) انظر عن (أحمد بن علي بن الفحام) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣٢٣/١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ق ٣٢١/١ - ٣٢٣ رقم ٤١٤، وغاية النهاية ٨٨/١، رقم ٣٩٨، وبغية الوعاة ٣٤٦/١ رقم ٦٥٩.

(٢) وقال المراكشي: كان مقرئاً متقدماً في التجويد، مِرْزاً في العربية، حسن المشاركة في غير ذلك، راوية للحديث، عدلاً، ثقة، بارع الوراقة مثابراً عليها يعيش منها وقتاً، وأتقن ما تولاّه منها وأجاد تقييده، وكتب الكثير، وكان تقياً ورعاً فاضلاً مؤثراً للخلوة والانفراد بنفسه، ملازماً مسجده أكثر نهاره لا يكاد يبرح منه.

وَأَرخ المراكشي وفاته لليلة بقيت من رجب سنة ٦٤٤ ابن نحو تسعين سنة. وقال ابن الأبار إنه توفي في جمادى الأولى سنة ٦٤٥ فآله أعلم.

تُوِّفِيَ بمالقة في جمادى الأولى عام خمسة وأربعين .
وأظنّ ابن فرتون وإهماً قد أدخل ترجمة في ترجمة .

٣٤٨ - أحمد بن يوسف .

أبو العباس الأنصاريّ، الإشبيليّ، ابن النّجار .
أحد المتصدّرين للأقراء بإشبيلية .

أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الرحمن بن صاف .
ومات في آخر العام والفرنج تحاصر إشبيلية .

٣٤٩ - إبراهيم بن خيرخان^(١) بن مودود بن خيرخان بن سيف الدولة

قراجا .

أبو إسحاق الحنفيّ، الدمشقيّ، المعدّل .

سمع: البوصيريّ، والخشوعيّ .

وتُوِّفِيَ في المحرّم .

روى عنه: المجد ابن الحلوانيّة .

٣٥٠ - إبراهيم بن عثمان^(٢) بن يوسف أوزنق .

مُسَنِّد العراق، أبو إسحاق الكاشغريّ، ثمّ البغداديّ، الزّركشيّ .

وُلِدَ في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وخمسائة . وسمّعه أبوه من: أبي
الفتح ابن البطّيّ، وأحمد بن محمد الكاغديّ، وأبي الحسن علي ابن تاج القراء،
وأحمد بن عبد الغنيّ الباجسرايّي، وأبي بكر بن النّفّور، ويحيى بن ثابت، ونفيسة
البزّازة، وهبة الله بن يحيى البوقيّ، وجماعة .

(١) انظر عن (إبراهيم بن خيرخان) في: الجواهر المضية ٣٧/١، والطبقات السنية ٢٢٣/١ رقم ٣٤ .

(٢) انظر عن (إبراهيم بن عثمان) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ٣٥٧/١ - ٣٦٠ رقم ٢٥٣،
والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وسير أعلام
النبلاء ١٤٨/٢٣ - ١٠٥٠ رقم ١٠٣، والعبر ١٨٥/٥، ومراة الجنان ١١٢/٤، والجواهر
المضية ٤٢/١ رقم ٣٠، والوافي بالوفيات ٥٥/٦ رقم ٢٤٩٤، والمنهل الصافي ٩٩/١، ١٠٠
رقم ٥٢، والطبقات السنية ٢٤١/١، ٢٤٢ رقم ٥٣، وشذرات الذهب ٢٣٠/٥، ٢٣١ .

وطال عُمره، واشتهر اسمه، ورحل إليه الطلبة.

روى عنه: الحُفَاطُ الكِبَار: البُزْزَالِي، وابن نُقْطَة، والصَّيَاء، وابن النُّجَّار، والمُحِبُّ عبد الله بن أحمد، وموسى بن أبي الفتح، وعبد الرّحيم بن الحاجّ الرّجّاج، والمُحِبِّي يحيى بن محمد بن القلانسيّ، ومحمد بن عامر العُسُولي، ومدرّس الخلاويّة الكمال إبراهيم بن عبد الله بن أمين الدّولة، والتّقِيّ إبراهيم بن الواسطيّ، وأخوه محمد، والعزّز إسماعيل بن المُقَرّ، والتّقِيّ بن مؤمن، والمجد بن العديم قاضي القضاة وفتاه بيّرس وهو آخر من روى عنه، ومحيي الدّين محمد بن النّحاس، وابن عمّه البهاء أيّوب، والمجد محمد بن الطّهير الحنفيّون، وعبد اللّطيف وعبد الكريم ابنا ابن المعدّل، وأحمد بن محمد بن العماد، وعليّ بن أحمد بن عبد الدّائم، وشُهْدَة بنت ابن العديم، ومحمد بن محمد بن النّصيّبيّ، وعليّ بن عثمان الطّبيّ.

وسمعنا من جماعة بإجازته، وهي متيسّرة.

قال ابن نُقْطَة: سمعت منه، وسماعه صحيح.

وقال عمر بن الحاجب: كان شيخاً شهلاً سمحاً، ضحوك السنّ، له أصول يحدّث منها. وكان سليم الباطن، مشغلاً بصنّعه، إلّا أنّه كان يتشّيع ولم يظهر منه إلّا الجميل.

وقال أبو طالب ابن السّاعي: هو أوّل من رُتّب شيخاً بدار الحديث المستنصريّة، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين.

قلت: إنّما وليها بعد موت شيخها ابن القُبَيْطِيّ. وقد عُمر وساء خُلُقُه، وبقي يحدّث بالأجرة، ويُعاسر على الطّلبة. وحكاية المُحِبِّ معه مشهورة، فإنّه لما دخل بغداد بادر وذهب إليه بجزء ابن الباناسيّ ليقراه عليه وهو على حانوت، فقال: ما بي فراغُ السّاعة. فالحّ عليه فتركه وراح، فتبعه وشرع يقرأ في الجزء. وقرأ ورقة، ووصل إلى بيته، فضربه بعصاه ضربتين، وقعت الواحدة في الجزء، ودخل وأغلق الباب. فرأيت ذلك بخطّ المُحِبِّ.

ثمّ استولى عليه في سنة ثلاثٍ وأربعين الأمراض والهرم، وانقطع في بيته.

قال ابن النّجار: هو صحيح السّماع إلّا أنّه عسر جدّاً، يذهب إلى الاعتزال.

قال: ويقال إنّّه يرى رأي الفلاسفة، ويتهاون بالأُمور الدّينية، مع حقّ ظاهرٍ فيه وقلةٍ علّم.

ثمّ روى ابن النّجار عنه حديثاً من جزء أحمد بن ملاعب.

وهو آخر من كان في الدّنيا بينه وبين مالك. وهم: ابن البُطيّ وغيره، عن البانيسيّ، عن ابن الصّلت، عن الهاشميّ، عن أبي مُضْعَب، عن مالك^(١).

تُوفّي في حادي عشر جمادى الأولى، وفات الشّريف^(٢) وفاته.

٣٥١ - إبراهيم بن أبي عبد الله بن أبي نصر.

أبو إسحاق بن النّحاس الحلبيّ العدل، ويُعرَف قديماً بابن عمرو. وُلد سنة اثنتين وثمانين وخمسائة.

وسمع من: ابن طَبْرَزَد، والافتخار الهاشميّ.

ورحل إلى بغداد فسمع من: عبد العزيز بن الأخضر، وأحمد بن الدّبيقيّ، وجماعة.

وكتب الكثير، وعُني بالحديث.

روى عنه ابنه شيخنا بهاء الدّين محمد النّحويّ.

(١) وقال ابن المستوفي: المعروف جدّه بأورتنق، من ساكني بغداد، قدم إربل في جمادى الآخرة من سنة عشرين وستمائة. سمع أبا المظفر أحمد بن محمد بن علي بن صالح الكاغدي، وأبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان بن البُطيّ، وغيرهما. روى الحديث بإربل، سمع عليه الشّيخ الحافظ أبو محمد بدل بن أبي المعمر، وأبو طاهر محمد بن يوسف بن بقاء الشاعر الموصلّي، وعمر بن كمشكين بن خطبة الإربلي، وأحمد بن يحيى بن نزار اليميني، وحماد بن ثمال بن حماد السويديّ الملقّب بالماشون، وعباس بن بزوان، وغيرهم. أجاز لي الكاشغري... ولم أعلم بهذا الشّيخ الكاشغري، لما قدم إربل فأخذ عنه. (تاريخ إربل).

(٢) أي الحسيني صاحب: صلة التكملة لوفيات النقلة، إذ لم يذكره فيه.

وتُوفِّيَ سابع عشر المحرَّم.

- حرف التاء -

٣٥٢ - تمام بن أحمد^(١) بن عبد الرحمن بن عليّ.

أبو المكارم شهابُ الدّين الأنصاريّ الدمشقيّ، المعروف بابن السّيرجيّ. من بيت عدالة وكتابة وتقدّم.

سمع: الحُشوعيّ، وعبد اللّطيف الصّوفيّ، وحنبل بن عبد الله.

روى عنه: الشّيخ زين الدّين الفارقيّ، وأبو عليّ بن الخلّال، والصّدور محمد الأمويّ، والمجد عبد الرحمن بن الإسفرائينيّ، وجماعة.

ومات في شعبان وقد قارب السّتين. وأجاز لأبي نصر بن الشّيرازيّ.

- حرف الحاء -

٣٥٣ - الحسين بن الحسن بن عليّ بن حمزة^(٢).

نقيبُ الأشراف، قُطْبُ الدّين، أبو عبد الله العلويّ الحسينيّ، الأديب.

اتَّفَقَ أنّه قال على سبيل التّصحيح: نريد حلقة حديد، أي خليفة جديد. فنُقِلَتْ إلى الإمام النّاصر فقال: بل حلقتان. فقَيّده وسجنه بالكوفة إلى أن مات النّاصر. ثم أُخرج.

تولّى في أوّل الدّولة المستنصريّة النّقابة، وحظي عند المستنصر.

تُوفِّيَ في المحرَّم وقد جاوز السّبعين، وخلفَ دنيا واسعة، من ذلك ذهب عيّ عشرون ألف دينار^(٣).

(١) انظر عن (تمام بن أحمد) في: الوافي بالوفيات ٣٩٩/١٠ رقم ٤٨٩٤.

(٢) انظر عن (الحسين بن الحسن) في: الحوادث الجامعة ١١٠، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٦٣٠/٤، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٩، ٢١٠، والبداية والنهاية ١٧٣/١٣ وفيه: «الحسن بن الحسين»، والوافي بالوفيات ٣٥٥/١٢، ٣٥٦ رقم ٣٣٧، والعسجد المسبوك ٥٥٥/٢، ٥٥٦، وأعيان الشيعة ٣١٠/٢٥.

(٣) من شعره: =

- حرف الخاء -

٣٥٤ - خديجة بنت القاضي أبي المجد عبد الرحمن بن علي بن قريش المخزومي .
وتُدعى ست النساء .

روت بالإجازة عن: أبي الطاهر بن عوف .
روى عنها: شيخنا الدميّاطي .

- حرف الزاي -

٣٥٥ - زينب بنت سالم .
البغدادية .

روت بالإجازة عن شهدة .

- حرف السين -

٣٥٦ - السبتي .

من صلحاء العراق ومشاهير المشايخ .

٣٥٧ - سليمان بن داود^(١) بن العاضد بالله عبد الله بن يوسف بن

الحافظ .

مُهَفَّهَفٍ كَالْقَمَرِ الطَّالِعِ
وَيْشْنِي كَالْغُصْنِ الْيَانِعِ
بِأَسْهُمٍ مِنْ طَرْفِهِ الرَّائِعِ
بِأَدْمُعٍ مِنْ جَفْنِي الْهَامِعِ
أَبْكِي بَغِيرَ الْعَلَقِ النَّاصِعِ
تَشْبُهًا بِالرَّاقِدِ الْوَادِعِ
أَبْصُرْنِي فِي صُورَةِ الْهَاجِعِ
عَلَّةَ لَا رَاجَ وَلَا طَامِعِ
وَتِلْكَ عِنْدِي غَايَةُ الْقَانِعِ

=لَسَجَّ بِالشَّوْقِ إِلَى شَادِنِ
يَمِيسُ كَالنَّشْوَانِ مِنْ عُجْبِهِ
وَيَرْشُقُ الْقَلْبَ إِذَا مَا بَدَا
قَدْ كُنْتُ أَبْكِي قَبْلَ حُبِّي لَهُ
حَتَّى رَسَا الْحَبُّ بِقَلْبِي فَمَا
أَغْضُ أَجْفَانِي لَا مِنْ كَرَى
لَعَلَّ طَيْفًا مِنْكَ يَأْتِي إِذَا
أَعْلَلُ النَّفْسَ بِزُورِ الْمُنَى
قِنَاعَةَ مَنِّي بِمَا لَا أَرَى

(١) انظر عن (سليمان بن داود) في: مفرج الكروب ٣٨١/٥، ٣٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٧١، رقم ١٨١، والوافي بالوفيات ٣٧٧/١٥، رقم ٥٢٤، واتعاظ الحنفا للمقرئ ٣/٣٤٧، والدرّ المطلوب لابن أليك ٣٦٣.

العُبَيْدِيُّ المِصْرِيُّ. هلك في شَوَّال سنة خمسٍ وأربعين وستمائة بقلعة الجبل.

قال القاضي جمال الدين بن واصل: سافرتُ إلى مصر سنة إحدى وأربعين وسمعت أن دعوة الإسماعيلية المصريين له، ولهم فيه اعتقاد عظيم. ورأيت من اجتمع به وتحدث معه فأخبرني أنه في غاية الجهل والغباوة.

قال ابن واصل^(١): وكان قد أُدخِلَتْ أمُّه إلى داود بن العاضد في الحبس، يعني أيام صلاح الدين، في زِيٍّ مملوك، وملك سرقوطها داود، فحملت بسليمان. ثم حُمِلَت الجارية إلى الصَّعيد فولدت سليمان وترعرع، وأُخْفِيَ أمرُهُ عن الدولة عند بعض الرُّعاة، فأعلم به الملك الكامل، فظفر به وحبسه. ولما زالت الدولة بموت العاضد قالت دُعَاتُهُم: الإمامة صارت لابنه داود، وَلَقَّبُوهُ بينهم: الحامد لله، ومات داود هذا في السَّجَن في سلطنة العادل. وأمَّا سليمان فلم يَخْلَفْ ولداً ذَكَرَ.

قال ابن واصل^(٢): سمعت من ينتمي إلى مذهبهم يدعي أن له ولداً قد أُخْفِيَ.

قال ابن واصل: وبقي منهم اليوم رجلان محبوسان بقلعة الجبل^(٣). . . .
جدهما العاضد. وكان أحدهما واسمه القاسم قد بلغه أني صَنَّفْتُ «تاريخاً» للسلطان الملك الصالح: وذكرت فيه أخبار هؤلاء القوم وما قاله التَّسَابُون فيهم، وأن بعضهم قال أصلهم يهود. فطلعت يوماً إلى القلعة المحروسة، ودخلت على باب الحبس، والقاسمُ هذا قاعدٌ على الباب، فسأل عني، فعُرف بي، فأستدعاني فأتيته، فقال: أنتَ ذكرتَ أن نَسَبَنَا يرجع إلى اليهود؟ فخبلت منه وما أمكنتني إلا الاعتراف، وأحلَّت الأمرَ على قول المؤرخين.

(١) في مفرج الكروب ٦٨٢/٥.

(٢) في مفرج الكروب ٣٨٢/٥.

(٣) في الأصل بياض.

قال: وبالجملّة مذهبهم رديّة واعتقادهم في الإلهيّات^(١) ينزح إلى رأي
التفلسفة، وسُمّوا الباطنيّة. لأنّهم ينزلون القرآن على معانٍ مخالفة لآرائهم
ويصرفونه عن ظاهره.

- حرف الشين -

٣٥٨ - شُعَيْب بن يحيى^(٢) بن أحمد بن محمد بن عطية.
أبو مَدَيْنَ القَيْرَوَانِيّ الأصل، الإسكندرانيّ، التاجر ابن الرّاغونيّ، نزيل
مكة.

وُلد سنة خمس وستين وخمسمائة.
وسمع من: السِّلَفِيّ. وجاوَزَ مدّة. وكان معروفاً بالبرِّ والإيثار.
روى عنه: الرّكّيّ المنذريّ، والشَّرَف الدِّمياطيّ، والجمال بن الطّاهريّ،
والرّضى إبراهيم بن محمد الطّبريّ، إمام المقام، وأخوه الصّفيّ محمد بن محمد،
والبهاء أيّوب بن النّحاس، وأخوه الأمين محمد، والمُحِبّ أحمد بن عبد الله
الطّبريّ الفقيه، وجماعة من المكيّين.
وتُوفّي في الثّالث والعشرين من ذي القعدة وله ثمانون سنة.

٣٥٩ - (...)^(٣) تاج النّساء بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد بن
أحمد الثّقفيّ.
البغدادية.

روت عن: عُبيد الله بن شاتيل.
وتُوفّيَت في رمضان.

(١) في الأصل: «الإلهيات».
(٢) انظر عن (شعيب بن يحيى) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٤٩، والمعين في طبقات
المحدّثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٨ وفيه: «أبو مدين بن شعيب»، والإشارة إلى وفيات الأعيان
٣٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٦٨، ٢٦٩ رقم ١٧٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩،
والعبر ٥/١٨٦، والنجوم الزاهرة ٦/٣٥٩، وشذرات الذهب ٥/٢٣١.
(٣) في الأصل بياض.

روى عنها بالإجازة البهاء في «معجمه».

- حرف العين -

٣٦٠ - عبد الله بن إبراهيم^(١) بن سعيد بن القائد.

القاضي أبو محمد الهلالي، الرُّيغِي. ورُيغ معاملته من ناحية الجنوب ببلاد المغرب، وُلِدَ بها سنة إحدى وخمسين وخمسمائة تقريباً.

وكتب إليه السَّلَفِيّ بالإجازة، ثمّ قَدِمَ الإسكندرية، وسمع من: الإمام أبي الطاهر بن عَوْف، والفقيه مخلوف بن جارة. وكان بصيراً بمذهب مالك. أعاد بمدرسة المالكية بمصر.

وسمع من: أبي القاسم الشاطبيّ جميع «الموطأ» عن ابن هُذَيْل، وولي قضاء الإسكندرية.

وكان ورعاً، صليماً في الأحكام، دِيناً مَهِيّاً. وولي الخطابة أيضاً أربعين سنة. واستعفى من القضاء قبل موته بسنة.

روى عنه: شيخنا الدِّمِيَّاطِيّ وأثنى عليه.

وتُوفِّيَ في الثامن والعشرين من ربيع الآخر عن أربع وتسعين سنة.

٣٦١ - عبد الله ابن زَيْن الأَمْنَاء^(٢) أبي البركات الحسن بن محمد.

نظامُ الدين الدمشقيّ، الشافعيّ، ابن عساكر.

أخو عبد الوهاب وعبد اللطيف^(٣).

تُوفِّيَ في هذه السّنة.

(١) انظر عن (عبد الله بن إبراهيم) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٨٣، وذيل التقييد للفاسي ٢٩/٢ رقم ١١٠٣، والمقفى الكبير للمقرئزي ٤/٤٣٧ رقم ١٥١٢، وتبصير المتنبه ١/٦٢٤.

(٢) انظر عن (عبد الله بن زين الأمناء) في: ذيل الروضتين ١٨٠.

(٣) وكانت وفاة عبد اللطيف في السنة الماضية ٦٤٤ هـ. ويُلقَّب «ركن الدين» وكان متزهداً ذا وسواس.

٣٦٢ - عبد الله بن عبد الله .

أبو محمد عتيق عبدون الرُّهاويّ .

شيخ مُسْنَد، سمع ببغداد من: ذاكِر بن كامل، ويحيى بن بَوْش،
وعبد المنعم بن كُلَيْب، وداود بن نظام المُلك، وأخته بُلقيس .
روى لنا عنه: أبو الفضل إسحاق النّحاس .
وسمع منه: شيخنا ابن الظّاهريّ، وجماعة .
وتُوفّي بحرّان في جمادى الآخرة .

٣٦٣ - عبد الله بن هلال .

الباجرائيّ .

سمع: ابن بَوْش، وابن كُلَيْب .

٣٦٤ - عبد الله بن قاسم^(١) بن عبد الله بن محمد بن خَلَف .

أبو محمد اللَّخميّ الحافظ الأندلسيّ، الحريريّ .
وُلد سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

وسمع من عبد الرحمن بن عليّ الزهري «صحيح البخاريّ» بسماعه من
شُرَيْح .

وسمع من: أبي الحسن بن عزيمة، وطائفة .

وعُني بالحديث أتمّ عناية، وصنّف كتاب «حديقة الأنوار في معرفة
الأنساب»، وكتابُ المنهج الرّضّيّ في الجمع بين كتابي ابن بشكّوَال وابن
الفَرَضيّ .

وكان مع حفظه شاعراً مجوّداً، مليح الحظّ .

تُوفّي بإشبيلية في حصار الرّوم، لعنهم الله، بها في شوال سنة خمس . وفي

(١) انظر عن (عبد الله بن قاسم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/٩٠٢، ٩٠٣ رقم ٢١٢١،
والوفاي بالوفيات ٤٠٦/١٧ رقم ٣٤١ .

خامس شعبان سنة ست دخلها الطاغية صاحب قشتالة صلحاً بعد أن حاصرها ستة عشر شهراً، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

٣٦٥ - عبد الجبار بن بشار.

المقدسي، ثم الإسكندراني، المالكي.

روى عن: ابن موق.

وعنه: الدميّطي، وغيره.

وأجاز: البهاء ابن البرزالي، والعماد ابن البالي.

وتوفي في المحرم.

٣٦٦ - عبد الخالق بن تروس بن قسطة.

مولى القاضي الرّكي.

روى عن: عبد اللّطيف بن أبي سعد.

ومات في جمادى الآخرة.

٣٦٧ - عبد الرحمن بن أبي حرمي^(١) فتوح بن بنين^(٢).

أبو القاسم المكي، العطار، الكاتب، المعمر الفاضل، الوراق.

وُلِدَ سنة بضع وأربعين وخمسمائة، و(....)^(٣) ابن ناصر وأبا بكر بن الزاغوني، ولكن لم يكن له من يستجيز له. فلما شبّ سمع بنفسه «صحيح البخاري» من علي بن عمّار المقرئ، بسماعه له من عيسى بن أبي ذر، عن أبيه.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن أبي حرمي) في: صلة التكملة، للحسيني، ورقة ٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢٦٩/٢٣، ٢٧٠ رقم ١٧٩، وذيل التقييد للفاسي ٩١/٢، ٩٢ رقم ١٢١٧، والعقد الثمين، له ٣٩٨/٥.

(٢) بنين: ضبطها الفاسي بباء موخّدة ثم نون ثم ياء مثناة من تحت ثم نون. (ذيل التقييد ٩٢/٢).

(٣) في الأصل بياض. ويحتمل أن يكون: «وعاصر».

ثمّ رحل إلى الشّام والعراق، سنة ثمانين وخمسمائة، فسمع ببغداد من: أبي الفتح بن شاتيل، ونصر الله القرّاز.

وبدمشق من: الفضل بن الحسين البانياسيّ، وأبي سعيد بن أبي عسرون، وغيرهما.
وأجاز له أبو طاهر السّلَفيّ.

روى عنه: الإمام مُحِبُّ الدّين أحمد بن عبد الله الطّبريّ، والقاضي مجد الدّين بن العديم، والحافظ شَرَفُ الدّين الدّميّاطيّ، ورضي الدّين إبراهيم بن محمد الطّبريّ، وأخوه الصّفيّ أحمد، وآخرون.
قال الدّميّاطيّ: تُوفّي في نصف رجب، وقد جاوز المائة.

٣٦٨ - عبد الرحمن بن مكّي بن جعفر.
أبو القاسم الأَزْجِيّ الدّبّاس.
سمع: أبا الحسين عبد الخالق اليوسُفيّ.
ومات في ربيع الأوّل. كذا ذكره الشريف عزّ الدّين، ولا أعرفه.

٣٦٩ - عبد الرحمن بن يحيى بن عتيق.
أبو القاسم بن علّاس الغسّانيّ الإسكندرانيّ، المالكيّ، ويُعرف بابن القصديريّ.

وُلد سنة أربع وستين وخمسمائة.
وسمع من: القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرميّ، وحمّاد الحرّانيّ.
روى عنه: الدّميّاطيّ، وغيره.
وتُوفّي في شوّال.

٣٧٠ - عبد الرّحيم بن الحافظ القاضي أبي الحسن عمر بن عليّ.
القرّشيّ، الرُّبَيزيّ، أبو البركات الدّمَشقيّ، ثمّ البغداديّ.
وُلد في رمضان سنة ثلاثٍ وسبعين، وحضره أبوه على نَجَنيّ الوهبانيّة، واستجاز له شُهْرَة. ومات أبوه وهو طفل، فتولّاه الله ونشأ ولدًا مباركًا.

وكان ورعاً، صالحاً، ديناً، سلفياً.
تُوفِّي في الثاني والعشرين من شعبان.
أجاز لابن الشيرازي، وسعد، والبجري، وبنت مؤمن.

٣٧١ - عبد المأمون بن محمد^(١) بن الحسن.
أبو محمد بن اللكّاف البغدادي، المقرئ، الحنفي.
كان شيخ الحنفيّة وعالمهم بالعراق.
وقد سمع بدمشق من التاج الكندي، وأبي عبد الله بن البناء.
وتُوفِّي إلى رحمة^(٢) الله تعالى في ربيع الأول.

٣٧٢ - عبيد الله بن التّيار^(٣).
الأجلّ تاج الدّين البغدادي.

٣٧٣ - علوان بن عليّ بن جُميع.
الرجل الصّالح، أبو عليّ الحرّاني.
روى بالإجازة عن أبي زرعة المقدسي، وأحمد بن المقرّب، وأبي بكر بن
الثّقور، وجماعة.

روى عنه: الشّرف عبد الأحد ابن تيّمية.
وتُوفِّي في جمادى الآخرة.

٣٧٤ - عليّ بن إبراهيم^(٤) بن عليّ بن محمد بن بَكْرُوس.
الفقيه أبو الحسن التّميمي، البغدادي، الحنبلي.

(١) لم يذكره ابن أبي الوفاء القرشي في (الجواهر المضية) مع أنه من شرطه.

(٢) في الأصل: «رحمت».

(٣) انظر عن (عبيد الله بن التّيار) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢١١ وفيه: «أبو الحسن
عبيد الله بن محمد بن الحسين بن النّيار اليعقوبي وكيل أم المستعصم بالله في رجب، وحضر
الخلق بسبب أخيه شيخ الشيوخ أبي المظفر علي بن النّيار. وعاش ستين سنة».

(٤) انظر عن (علي بن إبراهيم) في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢٤٣/٢ رقم ٣٥٠، ومختصره
٧٢، والمقصد الأرشد، رقم ٦٩٤، والمنهج الأحمد ٣٨١، والدر المنضد ٣٨٨/١ رقم
١٠٦٦.

وُلِدَ سنة ثمانٍ وثمانين وخمسمائة.
وسمع من: يحيى بن بوش، وابن كليب.
روى لنا عنه الشيخ محمد بن أحمد القزاز.
ومات في رجب.

٣٧٥ - علي بن عبد الرحمن^(١) بن أبي المكارم عبد الواحد بن هلال.
الصّدر شمس الدين، أبو الحسن الأزديّ، الدمشقيّ.
وُلِدَ سنة ثلاثٍ وثمانين وخمسمائة.
وسمع من: العدل عبد الوهاب والد كريمة، وأبي محمد القاسم بن
عساكر.

روى عنه: الفخر إسماعيل بن عساكر، وغيره.
وتُوفِّيَ في الثامن والعشرين من شعبان.

٣٧٦ - علي بن يعقوب^(٢).
الفقيه كمال الدين الدوّليّ الشافعيّ.
ولي قضاء بعلبك، ثمّ قضاء صرّخد، ثمّ زُرْع^(٣).
تُوفِّيَ في رمضان.

٣٧٧ - علي بن أبي الحسن^(٤) بن منصور.

-
- (١) انظر عن (علي بن عبد الرحمن) في: ذيل الروضتين ١٨٠ وفيه: «الشمس بن هلال».
(٢) انظر عن (علي بن يعقوب) في: ذيل الروضتين ١٨٠.
(٣) وقال أبو شامة: تولّى القضاء ببلبك، ثم بصرخد، ثم برزة وبها توفي. وقد وجدت بخط
الدولي المذكور أنه علي بن يعقوب بن إسحاق بن عبد الله بن أبي الحسن. وهو كردي
الجوزقاني، رحمه الله تعالى. وكان شيخاً في الفقه.
(٤) انظر عن (علي بن أبي الحسن) في: نهاية الأرب ٣٢٨/٢٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان
٣٤٦، ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، والمشتبه في الرجال ١/١٥٠، وسير أعلام
النبلاء ٢٣/٢٢٤ - ٢٢٧ رقم ١٤٤، وفوات الوفيات ٤٢/٢ - ٤٥، والذيل على الروضتين
١٨٠، وشذرات الذهب ٥/٢٣١، ٢٣٢، والنجوم الزاهرة ٦/٣٥٩، ٣٦٠، والكواكب
الدريّة (مخطوط)، وجامع كرامات الأولياء ٢/١٧٤، والحوادث الجامعة ٢٣٥ وفيه وفاته
سنة ٦٤٦ هـ، والعبر في خبر من غبر ٥/١٨٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/١٧٨، وعيون =

الشيخ أبو الحسن، وأبو محمد الحريري، مقدّم الطائفة الفقراء الحريرية^(١)
أولي الطيبة والسّماعات والشّاهد.

كان له شأن عجيب ونباً غريب. وهو حورانيّ من عشيرة يُقال لهم بنو الزّمان.

وُلِدَ بقرية بُسر^(٢)، وقديم دمشق صبيّاً فنشأ بها. وذكر الشيخ أنّ مرجع
قومه إلى قبيلة من أعراب الشّام يُعرفون ببني قرقر. وفي قرية مردا من جبل
نابلس قوم من بني قرقر.

وكانت أمّ الشيخ دمشقيّة من دُزيّة الأمير قزواش بن المسيّب العُقيليّ،
وكان خاله صاحب دُكان بسوق الصّاعة.
قال النّجم بنُ إسرائيل الشّاعر: أدركته ورأيت.

قال: وتُوّفّي والد الشيخ وهو صغير فنشأ في حَجَر عمّه، وتعلّم صنعة
العتّابي^(٣)، وبرع فيها حتّى فاق الأقران. ثمّ اقتطعه الله إلى جنبه العزيز
فصحب الشيخ أبا عليّ المغربيّ خادم الشيخ رسلان.

قرأت بخطّ الحافظ سيف الدّين ابن المجد ما صورته: عليّ الحريري:
وطيء أرض الجبل ولم يكن مَن يمكنه المقام به، والحمد لله. كان من أفتن شيء
وأضره على الإسلام؛ مظهرأ سنّة الرّندقة والاستهزاء بأوامر الشّرع ونواهيه.
وبلغني من الثّقات بدء أشياء يُستعظّم ذكرها من الرّندقة والجُرأة على الله. وكان
مُستخفّاً بأمر الصّلوات وانتهاك الحُرّمات.

= التواريخ ١٤/٢٠ - ١٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٢، ومراة الجنان ١١٢/٤،
١١٣، والبداية والنهاية ١٧٣/١٣، ١٧٤، والعسجد المسبوك ٥٥٦/٢، ٥٥٧، وطبقات
الأولياء لابن الملقّن ٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٤٠، والفلاكة والمفلوكين للدّجّي ٧٢، وجامع
كرامات الأولياء ٣٤٠/٢.

(١) قال أبو شامة في (ذيل الروضتين ١٨٠) الحريرية: أصحاب الرأى المنافي للشريعة وباطنهم
شر من ظاهرهم.

(٢) في نهاية الأرب ٣٢٨/٢٩ «بشر». وجاء في مراة الجنان ١١٣/٤ إنه وُلِدَ بقرية تستر من
حوران! وهذا تصحيف.

(٣) العتّابي: صناعة النسيج، ويكون مخطّطاً كجلد الفرس العتّابي.

ثم قال: حدّثني رجل أنّ شخصاً دخل الحمام فرأى الحريريّ فيه ومعه صبيان حسان بلا ميازير، فجاء إليه فقال ما هذا؟ فقال: كأنّ ليس سوى هذا، وأشار إلى أحدهم تمّدّد على وجهه، فتمدّد. فتركه الرجل وخرج هارباً ممّا رأى.

وحدّثني أبو إسحاق الصّريّفيّ قال: قلت للحريريّ: ما الحُجّةُ في الرّقص؟ قال: قوله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾^(١). وكان يُطعم ويُنفق ويهوّن أمور الدّين فيتبعه كلّ مريب. وشاع خبره، وشهد عليه خلقٌ كثير بما رأوا منه ومن أصحابه بما يوجب القتل. ورُفِع أمره إلى السّلطان، فلم يقدم على قتله، بل سجنه مرّة بعد أخرى، ثمّ أُطلق والله المستعان على هذه المصيبة الّتي لم يُصَبّ المسلمون بمثلها.

قلت: رحم الله السيّف ابن المجد ورضي عنه، فكيف لو رأى كلام الشّيخ ابن العربيّ الّذي هو محض الكُفر والزّنْدقة لقال إنّ هذا الرجل المنتظر. ولكنّ كان ابن العربيّ منقبضاً عن النّاس، وإنّما يجتمع به آحاد الاتحاديّة، ولا يصرّح بأمره لكلّ أحد، ولم يشتهر كُتبه إلا بعد موته بمدة. ولهذا تبادى أمره، فلمّا كان على رأس السّبعمائة جدّد الله لهذه الأمة دينها بهتكه وفضيحتة، ودار بين العلماء كتابه «الفصوص». وقد حطّ عليه الشّيخ القدوة الصّالح إبراهيم بن معضاد الجعبريّ، فيما حدّثني به شيخنا ابن تيمية، عن التّاج البرنباريّ، أنّه سمع الشّيخ إبراهيم يذكر ابن العربيّ فقال: كان يقول بقدّم العالم ولا يُحرّم فرجاً.

وأنبأنا العلامة ابن دقيق العيد أنّه سمع الشّيخ عزّ الدين بن عبد السّلام يقول في ابن العربيّ: شيخ كذاب.

وتمنّ حطّ عليه وحدّر من كلامه الشّيخ القدوة الوليّ إبراهيم الرّقّي.

(١) أول سورة الزلزلة.

وَمَنْ أَفْتَى بِأَنَّ كِتَابَهُ «الْفُصُوصُ» فِيهِ الْكُفْرُ الْأَكْبَرُ قَاضِي الْقُضَاةِ بَدْرُ الدِّينِ
ابْنُ جَمَاعَةَ، وَقَاضِي الْقُضَاةِ سَعْدُ الدِّينِ الْحَارِثِيُّ، وَالْعَلَامَةُ زُكْنُ الدِّينِ عَمْرُ بْنُ
أَبِي الْحَرَمِ الْكَتَّانِيُّ، وَجَمَاعَةُ سِوَاهُمْ.

وَأَمَّا الْحَرِيرِيُّ فَكَانَ مَتَهَتِّكًا، قَدْ أَلْقَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ، وَشَطَحَ حَتَّى
افْتَضَحَ، وَاشْتَهَرَ مُرُوقُهُ وَأَتَّضَحَ. وَأَبْلَغَ مَا يَقُولُهُ فِي هَؤُلَاءِ (١) (١) الْعُلَمَاءُ أَنَّ
لِكَلَامِهِمْ مَعَانِي وَرَاءَ مَا نَفْهَمُهُ نَحْنُ، مَعَ اعْتِرَافِهِمْ بِأَنَّ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ حَيْثُ
الْخَطَابُ الْعَرَبِيُّ كُفْرٌ وَإِلْحَادٌ، لَا يَخَالِفُ فِي ذَلِكَ عَاقِلٌ مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ عَانَدَ وَكَابَرَ.
فَخُذْ مَا قَالَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي «جُزْءِ مَجْمُوعِ كَلَامِهِ» يَتَدَاوَلُهُ أَصْحَابُهُ بَيْنَهُمْ قَالَ: إِذَا
دَخَلَ مَرِيدِي بِلَدِّ الزُّومِ، وَتَنَصَّرَ، وَأَكَلَ لَحْمَ الْخَنَزِيرِ، وَشَرِبَ الْخَمْرَ كَانَ فِي
شُغْلِي.

وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَيُّ الطَّرِيقِ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ حَتَّى أُسِيرَ فِيهِ؟ فَقَالَ لَهُ: اتْرَكَ
السَّيْرَ قَدْ وَصَلْتَ!

قُلْتُ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْعَفِيفِ التَّلْمِيسَانِيِّ:

فَلَسَوْفَ تَعْلَمُ أَنَّ سَيْرَكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا إِلَيْكَ إِذَا بَلَغْتَ الْمَنْزِلَ
وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: بَايَعُونِي عَلَى أَنْ نَمُوتَ يَهُودَ، وَنُحْشَرَ إِلَى النَّارِ حَتَّى لَا
يَصَاحِبَنِي أَحَدٌ لِعِلَّةٍ.
وَقَالَ: مَا يُحْسِنُ بِالْفَقِيرِ أَنْ يَنْهَزِمَ مِنْ شَيْءٍ، وَيُحْسِنُ بِهِ إِذَا خَافَ شَيْئًا
قَصْدَهُ.

وَقَالَ: لَوْ قَدِمَ عَلَيَّ مِنْ قَتْلِ وَلَدِي وَهُوَ بِذَلِكَ طَيِّبٌ وَجَدَنِي أَطِيبَ مِنْهُ.
وَلِلْحَرِيرِيِّ فِي الْجُزْءِ الْمَذْكُورِ:

أَمْرَدٌ يَقْدَمُ مَدَاسِي أَخِيرُ مِنْ رِضْوَانِكُمْ
قَالُوا: أَنْتَ تَدْعَى صَالِحَ وَدَعْنَاكَ هَذَا الْخَنْدَقُ
وَرُبْعٌ قَحْبَةٌ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْوُلْدَانِ
قُلْتُ: السَّمَاعُ يَصْلَحُ لِي بِالسَّمْعِ وَالْمُرْدَانِ
وَمَا أَعْرِفُ لَأَدَمَ طَاعَةً إِلَّا سَجُودَ الْمَلَائِكَةِ

(١) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ مَقْدَارُ كَلِمَةٍ.

إِنْ كُنْتَ أَفْجِيّ تَقَدَّمَ وَإِنْ كُنْتَ رَمَاحَ انْتَبِهْ وَإِنْ كُنْتَ حَشَوّاً لِمَخْدَةٍ أُخْرِجْ وَرُدَّ الْبَابُ
أَوْدَاشْتَهِي قَبْلَ مَوْتِي أَعْشَقْ وَلَوْ صُورَةَ حَجَرٍ أَنَا مُمْتَكِّلٌ مَحِيَّرٌ وَالْعَشَقُ بِي مَشْغُولٌ

وقال التَّجَمُّ بْنُ إِسْرَائِيلَ: قَالَ لِي الشَّيْخُ مَرَّةً: مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارَ الْلَّحْرِبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾^(١) فَقُلْتُ: سَيِّدِي يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ.
قَالَ: وَيَحْكُ مَنْ الْمَوْقِدِ وَمَنْ الْمُطْفِئِ؟ لَا تَسْمَعُ اللَّهُ كَلَاماً إِلَّا مِنْكَ فَيْكَ.
قُلْتُ: وَمَنْ أَيْنَ لِي؟ قَالَ: تَمْحُو آيَتِكَ.

وقال: لَوْ ذُبِحَتْ بِيَدَي سَبْعِينَ نَبِيّاً مَا اعْتَقَدْتُ أَنِّي مُخْطِئٌ. يَعْنِي لَوْ
ذُبِحْتَهُمْ لَفَعَلْتُ مَا أَرَادَهُ اللَّهُ مِنِّي، إِذْ لَا يَقَعُ شَيْءٌ فِي الْكُونِ إِلَّا بِإِذْنِهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى.

قُلْتُ: وَطَرِدَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ مِنَّا أَنْ نَلْعَنَ قَتْلَةَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ، وَنَبْرَأَ مِنْهُمْ، وَنَعْتَقِدَ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ، وَأَنْ نَلْعَنَ الزَّانِدَةَ، وَنَضْرِبَ
أَعْنَاقَهُمْ، وَإِلَّا فَلَايَ شَيْءٍ خُلِقَتْ جَهَنَّمُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَبِيّاً،
فَكَيْفَ بِمَنْ يَقْتُلُ نَبِيّاً، وَاللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ الْأَبْرَارَ، وَيُبْغِضُ الْفَجَّارَ، وَيَخْلُدُهُمْ فِي
النَّارِ، مَعَ كَوْنِهِ أَرَادَ إِيجَادَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ فَهُوَ (...) ^(٢) الشَّيْءُ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ
إِلَّا مَا يَرِيدُ. وَلَكِنَّهُ لَا يَرْضَى حِيَازَةَ الْكُفْرِ وَلَا يُحِبُّهُ، نَعَمْ يَرِيدُهُ وَلَا يُسْأَلُ عَمَّا
يَفْعَلُ، وَلَا يُعْتَرَضُ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا يَخْلُقُ شَيْئاً
إِلَّا لِحُكْمَةٍ، لَكِنْ عَقُولُنَا قَاصِرَةٌ عَنْ إِدْرَاكِ حِكْمَتِهِ، فَالْخُلُقُ مُلْكُهُ، وَالْأَمْرُ أَمْرُهُ
لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، يَخْلُدُ الْكُفَّارَ فِي النَّارِ بَعْدَ حُكْمَتِهِ، وَيَخْلُدُ الْأَبْرَارَ فِي الْجَنَّةِ
بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ. فَجَمِيعُ مَا يَقَعُ فِي الْوُجُودِ فَبِأَمْرِهِ وَحِكْمَتِهِ، وَعَدَمُ عِلْمِنَا بِمَعْرِفَةِ
حِكْمَتِهِ لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَخْلُقُ شَيْئاً بِلَا حِكْمَةٍ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ﴾^(٣).

(١) سورة المائدة، الآية ٦٤.

(٢) في الأصل بياض مقدار كلمة.

(٣) سورة المؤمنون، الآية ١١٥.

وقال أبو الحسن عليّ بن أنجب ابن السّاعي في تاريخه: الفقير الحريريّ الدّمشقيّ شيخ عجيب الحال، له زاوية بدمشق يقصده بها الفقراء وغيرهم من أبناء الدّنيا، وكان يُعاشِر الأحداث ويُصحبهم ويقيمون عنده، وكان النّاس يُكثرون القول فيه، وينسبونه إلى ما لا يجوز، حتّى كان يقال عنه إنّهُ مُباحيّ، ولم يكن عنده مراقبة ولا مبالاة، بل يدخل مع الصّبيان الأحداث، ويعتمد معهم ما يستّمونه تخريباً، والفقهاء يُنكرون فعله، ويوجهون الإنكار نحوه، حتّى إنّ سلطان دمشق أخذه مراراً وحبسه، وهو لا يرجع عن ذلك ويزعم أنّه صحيح في نفسه. وكان له قَبُول عظيم لا سيّما عند الأحداث، فإنّه كان إذا وقع نظره على أحدٍ من الأحداث سواء كان من أولاد الأمراء أو أولاد الأجناد أو غيرهم يحسن ظنّه فيه، ويميل إليه، ولا يعود يتنفع به أهله، بل يلزمه ويطبق عنده اعتقاداً فيه. وكان أمره مشكلاً، والله يتولّى السّرائر. ولم يزل على ذلك إلى حين وفاته. وكان فيه لُطف. وله شعر، فمنه:

كم تمنعني بصحبة الأجساد كم تسهرني بلذّة الميعاد
جُذلي بمُدّامة تقوِّي رَمَقِي والجنّة جُذبا على الرّهّاد

وقال الإمام أبو شامة^(١): الشّيخ عليّ الحريريّ المقيم بقرية بُسر، كان يتردّد إلى دمشق، وتبعه طائفة من الفقراء المعروفين بالحريريّة أصحاب الزّيّ المنافي للشّريعة وباطنهم شرّ من ظاهرهم، إلّا مَنْ رجع منهم إلى الله تعالى.

وكان عند هذا الحريريّ من القيام بواجب الشّريعة، ما لم يعرفه أحد من المتشرّعين ظاهراً وباطناً، ومن إقامة شرائع الحقيقة ما لم يكن عند أحد في عصره من المحافظة على محبة الله وذكره والدّعاء إليه والمعرفة به. وأكثر النّاس يغلطون في أمره الظّاهر وفي أمره الباطن. ولقد أفتى فيه مشايخ العلماء، وما بلغوا منتهى فُتياهم، وبلغ هو فيهم ما كانوا يريدون أن يبلغوه فيه. قلت: يعرّض بابن عبد السّلام لكونه أُخْرِج من دمشق.

(١) في ذيل الروضتين ١٨٠.

قال: ولقد كان - قدّس الله روحه - مكاشفاً لما في صدور خلق الله ممّا يضمرونه، بحيث قد أطلعه الله على سرائر خلقه وأوليائه.

قلت: المكاشفة لما في ضمائر الصدور قدّر مشترك بين أولياء الله وبين الكُهان والمجانين. ولكنّ الشيخ شهاب الدّين يتكلّم من وراء العافية، ويُحسّن الظنّ بالصّالحين والمجهولين، والله يثيبه على حُسن قصده وصِدْق أدبه مع أولي الأحوال، ونحن فالله يُثبِّنا على مقاصدنا، والله هو المطلع على نيّاتنا ومُرادنا، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ﴾^(١) الآية والله القائل^(٢):

دُفّ ومِرْمار ونَعْمَةٌ شادِنٍ فمتى رأيت عبادةً بملاهي
يا لحرقة ما خسر دين محمد و(...) عليه وملة إلا هي
ومن قول الحريري: الشعر باب السرّ.
قل: بل باب الشرّ، فإنّه ينسب التّفاق في القلب.
وقال عليه السّلام: لأنّ يمتليء جوف أحدكم قَيْحاً خيراً له من أن يمتليء
شِعْراً.

ونهى أصحابه عن غلق الباب وقت السّماع حتّى عن اليهود والنّصارى
وقال: دار الضرب التي للسلطان مفتوحة، وضارب الرّغل يُغلق بابه.
وقال: لو اعتقدت أنّي تركت الخمر لعدت إليها.
وله من هذا الهذيان شيء كثير.

وذكر التّسابة في «تعاليقه» قال: وفي سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة أمر
الصّالح بطلب الحريريّ فهرب إلى بُسْر، وسببه أنّ ابن الصّلاح، وابن

(١) سورة الأنعام، الآية ١٢١.

(٢) هكذا في الأصل، والمشهور أن يقال: «ولله دَرّ القائل».

(٣) في الأصل بياض مقدار كلمة.

عبد السلام، وابن الحاجب أفتوا بقتله لما اشتهر عنه من الإباحة، وقذّف الأنبياء عليهم السلام والفسق، وترك الصلاة. وقال الملك الصالح أخو السلطان: أنا أعرف منه أكثر من ذلك. وسجن الوالي جماعة من أصحابه، وتبرأ منه أصحابه وشتموه، ثم طُلب وحبس بعزتا، فجعل ناسٌ يتردّدون إليه ف (. . .)^(١) الفقهاء، وأرسلوا إلى الوزير ابن مرزوق: إن لم تعمل الواجب فيه وإلا قتلناه نحن.

وكان ابن الصّلاح يدعو عليه في أثناء كلّ صلاةٍ بالجامع جَهراً، وكتب طائفةً من أصحابه غير محضّر بالبراءة منه.

قلت: ومن كلامه المليح: ودُرْتُ طول عُمرِي على من ينصفني فوجدت فرداً واحداً، فلَمّا أنصفتُ ما أنصفتُه.

وقال: أقمْتُ شهراً لا أفرّ عن الذّكر، فكنت ليلةً في بيتٍ مظلم فجفّ لساني، ولم يبق في حركةٍ سوى أنّي أسمع ذكراً أعصابي بسمعي.

وقال: ما يحسن أن تكون العبادة هي المعبود.

وقال: أعلى^(٢) ما للفقير الإندحاض.

وكان الحريريّ يلبس الطويل والقصير والمدور والمفرّج، والأبيض والأسود، والعمامة والمِزْر والقَلَسُوءة وحدها، وثوب المرأة والمطرز والملون.

وسأله أصحابه لما حُس أن يسأل ويتشفع، فلم يفعل، فلَمّا أقام أربع سنين زاد سؤالهم، فأمرهم أن يكتبوا قصّةً فيها: من الخلق الضّعيف إلى الرّبيّ الشّريف، ثمّن هو ذنب كلّ إلى من هو عفو كلّ، سبب هذه المكاتبه الضّعف عن المعاتبه، أصغر خدَم الفقراء عليّ الحريريّ.

فقيرٌ ولكن من عفافٍ ومن تقى شيخ ولكن للفُسوق إمامٌ

فسَعَوْا بالقصّة وأرادوا أن تصل إلى السلطان، فما قرأها أحدٌ من الدّولة

(١) في الأصل بياض، ومُجْتَمَل أنه: «فيهم الفقهاء».

(٢) في الأصل «أعلا».

إلا ورمائها، فبلغه ذلك، فأحتد وقال: لأجل هذا ما أذنت لكم في السَّعي.

وأقام في عزتا ستَّ سنين وسبعة أشهر، يعني في الحبس.

وأصاب النَّاسَ جذبٌ، وكان هو في ذلك الوقت يركب الخيل العربيَّة ويلبس الملبوس الجميل، ولم يكن في بيته حصير، وربما تغطَّى هو وأهله بجِلِّ الفرس.

وقال: نسجت ثوب حرير كما جرت العوائد والثوب كالثياب المعتادة بالتخازين والأكمام والتيافق، والكل نسج لم يدخل فيه خَيْطٌ ولا إبرة، فلمَّا فرغ دَوْرُوه في البلد، وشهد الصُّنَّاع بصحَّته تركته وبكيت، فقال لي إنسان: على أيِّش تبكي؟ فقلت: على زمان ضيَّعته في فِكْري في عمل هذا كيف ما كان فيما هو أهم منه.

وقال لنا صاحبنا شمسُ الدِّين محمد بن إبراهيم الجَزْرِيّ في «تاريخه»^(١):
حكى لي زَيْنُ الدِّين أبو الحَرَم بن محمد بن عسيرة الدَّمَشَقِيّ الحريريّ قال: كان أبي مجاور الشَّيْخ عليّ الحريريّ بَدْكَانَ على رأسِ درب الصَّقِيل، وكان قد وقف على الشَّيْخ عليّ دراهمَ كثيرة، فحبسوه، ودخل الحبس وما معه درهم، فبات بلا عشاء، فلمَّا كان بُكْرَةً صَلَّى بِالْمُحَبَّسِينَ، وقعد يذكرُ بهم إلى ساعتين من النَّهار، وبقي كلُّ من يبيِّته شيء من المأكول من أهله يشيله، فلمَّا قارب وقت الظُّهر أمرهم بمدَّ ما جاءهم، فأكل جميع المحبَّسين وفضل منه، ثمَّ صَلَّى بهم الظُّهر، وأمرهم أن يناموا ويستريحوا، ثمَّ صَلَّى بهم العصر، وقعد يذكرُ بهم إلى المغرب، وكلَّما جاءهم شيء رفعه، ثمَّ مدَّه بعد المغرب مع فضلة الغداء، فأكلوا وفضل شيء كثير. فلمَّا كان في ثالث يوم أمرهم مَنْ عليه أقلُّ من مائة درهم أن يُجَبِّوا له من بينهم، فخرج منهم جماعة وشرعوا في خلاص الباقيين، يعني الذين خرجوا. وأقام ستَّة أشهر، فخرج خلقٌ كثير؛ ثمَّ إنَّهم جَبَّوا له وأخرجوه، وعاد إلى دُكَانِهِ. وصار أولئك المحبَّسون فيما بعد يأتونه العصر، ويطلعون به إلى عند قبر الشَّيْخ رسلان فيذكرُ بهم. وربما يطلعون إلى الجسر العبدِيّ، وكلَّ يوم يتجدَّد له أصحابٌ إلى أن آل أمرُه إلى ما آل.

(١) في القسم الضائع من تاريخه.

وقال الجَزْرِيُّ أيضاً: حَدَّثَنِي عماد الدِّين يحيى بن أحمد الحُسَيْنِيُّ البُصْرِيُّ ومؤيِّد الدِّين عليّ بن خطيب عقربا أنَّ جمال الدِّين خطيب عقربا جدَّ المؤيِّد والفَلَكُ المِسيْرِيُّ الوزير وابن سلام طلَعوا إلى قرية للفلك فعزَموا على زيارة الحريريِّ بسِر، فقال أحدهم: إنَّ كان رجلاً صالحاً فعند وصولنا يُطْعَمنا بسيسة، وقال الآخر: وَيُطْعَمنا بِطَيْخٍ أَحْمَر^(١)، وقال الآخر: وَيُحْضِرُ لنا فُقْعاً بثلج. فَأَتَوْهُ فَتَلَقَّاهُمْ أَحْسَنَ مُلْتَقَى، وَأَحْضَرَ البِيسِيسَةَ، وَأشار إلى من اشتهاها أَنْ كُلْ، وَأَحْضَرَ البِطِيطِخَ وأشار إلى الآخر أَنْ كُلْ. ثُمَّ نَظَرَ إلى الَّذِي اشْتَهَى الفُقْعَ وقال: كان عندي باب البريد. ثُمَّ دَخَلَ فقير وعلى رأسه دَسْتُ فُقْعَاق وثلج فقال: اشْرَبْ بِسْمِ اللَّهِ.

وذكر المولى بهاء الدِّين يوسف بن أحمد بن العجميِّ، فيما حَدَّثَنِي به رجل معتبر عنه، أنَّ الصَّاحِبَ مجد الدِّين ابن العديم حَدَّثَهُ عن أبيه الصَّاحِبِ كمال الدِّين قال: كنت أكره الحريريَّ وطريقه، فَاتَّفَقَ أَنِّي حَجَجْتُ، فَحَجَّ في الرِّكْبِ ومعه جماعة ومُزْدان، فَأَحْرَمُوا وبقي يبدو منهم في الإحرام أُمُورٌ مُنْكَرَةٌ. فَحَضَرْتُ يوماً عند أمير الحاجِّ فجاء الحريريَّ، فَاتَّفَقَ حُضُورَ إنسانٍ بَعْلَبَكِّيٍّ وَأَحْضَرَ مَلْعَقَ بَعْلَبَكِّيَّةٍ، فَفَرَّقَ عَلَيْنَا لِكُلِّ واحدٍ مِلْعَقَتَيْنِ، وَأَعْطَى لِلشَّيْخِ الحريريِّ واحدةً، فَأَعْطَاهُ الجماعة مَلْعَقَهُمْ تَكْرِمَةً لَهُ، وَأَمَّا أَنَا فلم أُعْطِهِ مِلْعَقَتِي، فقال: يا كمال الدِّين ما لَكَ لا تَوافِقُ الجماعة؟ فقلت: ما أُعْطِيكَ شيئاً. فقال: السَّاعَةُ، تَكْسِرُهَا، أو نحو هذا.

قال: وَالْمِلْعَقَتَانِ على رُكْبَتِي، فنظرت إليهما فإذا بهما قد انكسرتا، فقلت: ومع هذا فما أرجع عن أَمْرِي فيكَ وهذا من الشَّيْطَانِ. أو قال هذا حال شيطاني.

وقال ابن إسرائيل فيما جمعه من أخبار الحريريِّ: صَحِبْتُهُ حَضَراً وَسَفَراً، وَبَلَغَ سَبْعاً وَسِتِّينَ سَنَةً. كَذَا قال ابن إسرائيل. قال: وَتُوفِّيَ في السَّاعَةِ من يوم

(١) هكذا في الأصل. والصواب لُغَوِيّاً: بِطَيْخٍ أَحْمَر.

الجمعة السادس والعشرين من رمضان سنة خمس وأربعين من غير مرض .
وكان أخبر بذلك قبل وقوعه بمدة .

ثم قال ابنُ إسرائيل: وشهر أخبار موته في اليوم الذي (مات) ^(١) فيه في ليلته بحيث إنه أوصى كما يوصي من هو بآخر رمق، وهو حينئذٍ أصبح ما كان، وقُبِضَ جالساً مستقبل القبلة ضاحكاً . وحضرتُ وفاته وغسلته وأخذته . ورثته هذه القصيدة :

خطبُ كما شاء الإلهُ جليلُ ذهلتُ لديه بصائرُ وعُقُولُ
قلت: وهي نيفٌ وسبعون بيتاً .

وبين أصحابه المحيا كل عام في ليلة سبعة وعشرين، وهي من ليالي القدر، فيُخَيَّون تلك الليلة بالذُفوف والشَّبَابات والمِلاح والرَّقْص إلى السَّحَر، اللَّهُمَّ لا تَمُكِّرْ بنا وَتَوَفَّنَا على سُنَّةِ نَبِيِّكَ ^(٢) .

٣٧٨ - عمر بن رسول ^(٣) الملك نور الدين .

(١) في الأصل بياض .
(٢) وقال الياضي معقباً على المؤلف - رحمه الله - : هذا معنى ما أشار إليه الذهبي وميله إلى ما ذكرت من الوصف الأخير كما هو مذهب أكثر الفقهاء الطعن في كثير من المشائخ، فإنه قال: ومن خير أمره نسبته إلى الفضل والكمال، ومن قبح أمره رماء بالكفر والضلال . ثم قال: وهو أحد من لا يقطع عليه بجنة ولا نار، فإننا لا نعلم بما خُتم له، لكنه توفي في يوم شريف يوم الجمعة قبل العصر السادس والعشرين من شهر رمضان، وقد نيف على التسعين، مات فجأة . انتهى كلامه . وفيه من التشكك ما فيه من تغليب التكفير، وأما عدم القطع المذكور فليس يخرج منه أحد سوى الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين، ومن شهد له بذلك ولم يزل الفقهاء يذكرون عن الشيخ المذكور عجائب من الكرامات والتجريات (ومرأة الجنان ١١٣/٤) .

(٣) انظر عن (عمر بن رسول) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٧١/٢، والحوادث الجامعة ١٢٣، والمختصر في أخبار البشر ٣/ في وفیات ٦٤٩ هـ . والسمط الغالي الثمن لبدر الدين الياضي (كمبرج ١٩٧٤) ٢٠١ وما بعدها، وسير أعلام النبلاء ١٧٣/٢٣، ١٧٤ رقم ١٠٨، والوافي بالوفيات ٤٧٩/٢٢ رقم ٣٣٨، والعقود اللؤلؤية للخزرجي ٤٤، والعقد الثمين للفاسي ٣٣٩/٦، والسلوك ج ١ ق ٣٣٣/١، وتاريخ نغر عدن لابن أبي مخرمة ١٧٤/٢، وغاية الأمان ليعحي بن الحسين ٤٣١، وتاريخ ابن خلدون ١٠٨٨/٥ .

صاحب اليمن .

قال سعد الدين في «الخريدة»: في سنة خمس وأربعين وفي ذي القعدة وصلنا الخبر بأنه مات. تملك البلاد اليمنية بضع عشرة سنة، وقتل ممالكه في هذا العام. وولي السلطنة بعده ولده الملك المظفر يوسف بن عمر، واستقر ملكه بعد محاربة بينه وبين ابن عمه. وبقي يوسف في السلطنة نيفاً وأربعين سنة.

٣٧٩- عمر بن محمد^(١) بن عمر بن عبد الله .

الأستاذ أبو علي الأزدي، الإشيلي، النحوي، المعروف بالشلويني. والشلوين بلغة أهل الأندلس هو الأبيض الأشقر.

كان إمام العصر في معرفة العربية. وُلد سنة اثنتين وستين وخمسمائة بإشبيلية.

قال الأتبار: سمع من: أبي بكر بن الجدد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي محمد بن بونة، وأبي زيد السهيلي، وعبد المنعم بن الفرس. وأجاز له أبو القاسم بن حبيش، وأبو بكر بن خير، وأبو طاهر السلفي، كتب إليه من الثغر^(٢).

(١) انظر عن (عمر بن محمد) في: معجم البلدان ٣/٣٦٠، وإنباء الرواة ٢/٣٣٢، وتكملة الصلة لابن الأتبار (مخطوطة الأزهر) ج ٣/ورقة ٥٠ أ، ووفيات الأعيان ٣/٤٥١، ٤٥٢ رقم ٤٩٨، والمغرب في حلى المغرب لابن سعيد ٢/١٢٩، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/٤٦٠ - ٤٦٤ رقم ٨٠٧، وملء الغيبة لابن رشيد الفهري ٢/٦٥، ٩٢، ١٣١، ١٤٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٩، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٧٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٦، والإعلام بوفيات الإعلام ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١٢٤، والعبر ٥/١٨٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/١٧٨، ١٧٩، وتلخيص أخبار النحويين واللغويين لابن مكتوم (نسخة التيمورية) ورقة ١٦٢ - ١٦٥، والبداية والنهاية ١٣/١٧٣، ومراة الجنان ٤/١١٣، ١١٤، والديباج المذهب لابن فرحون ٢/٧٨ - ٨٠ رقم ٣، والمسجد المسبوك ٢/٥٥٧، والنجوم الزاهرة ٦/٣٥٨، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/٢٢٤، ٢٢٥ رقم ١٨٥٥، وتاريخ الخلفاء، له ٤٧٦، وكشف الظنون ٥٠٨، ١٤٢٨، ١٧٧٤، ١٨٠٠، وهدية العارفين ١/٧٨٦، وروضات الجنات للخوانساري ٥٠١، وديوان الإسلام لابن الغزي ٣/١٤٢، ١٤٣ رقم ١٢٤٠، والأعلام ٥/٦٢، ومعجم المؤلفين ٣١٦/٧.

(٢) يقصد من الاسكندرية.

قلت: وكان مختصاً بابن الجذّ ورُبّي في حَجْرِهِ لَأَنَّ والده كان يخدم ابن الجذّ. وسمع الكثير. وأقبل على النَّحْوِ ولزم أبا بكر محمد بن خَلْفِ بن صافِ النَّحْوِيَّ حَتَّى أَحْكَمَ الفَنَّ.

وأما الأَبَارُ فقال^(١): أخذ العربية عن أبي إسحاق بن مُلكون، وأبي الحسن^(٢) نَجَبَةَ. وجمع «مشيخته» ونصّ على اتّساع مسموعاته. وسمعت من يُنْكِرُ عليه ذلك ويدفعه عنه.

وكان في وقته علماً في العربية وصناعتها، لا يُجارى ولا يُبارى قياماً عليها واستبحاراً فيها. وقعد لإقرائها بعد الثمانين وخمسائة، وأقام على ذلك نحواً من ستين سنة، ثم ترك في حدود الأربعين وستمائة لكِبَرِ سنّته، وزُهد النَّاسِ في العِلْمِ، وإطباق الفتنة، وتغلّب الزّوم حيثنّد على قُرْطَبَةِ بِلَنْسِيَّةٍ ومُرْسِيَّةٍ، وتصديهم لسائر الأندلس.

وله تواليف مفيدة وتشابهه بديعة مع حُسْنِ الخطّ. وقد أخذ عنه عالم لا يُحْصَوْنَ.

سمعت عليه وأجاز لي «ديوان أبي الطَّيِّبِ المُنْتَبِيّ». وتوفّي نصف صفر.

وقال ابن خَلِّكان^(٣): قد رأيت جماعة من أصحاب أبي عليّ الشَّلُوبِيّ، وكلّ منهم يقول: ما يتقاصر الشيخ أبو عليّ عن الشيخ أبي عليّ الفارسيّ. وقالوا: كان فيه مع هذه الفضيلة غَفْلَةٌ وصورةٌ بَلِيَّةٌ. حتّى قالوا: كان يوماً إلى جانب نهرٍ ويده كراريس يطالع، فوقع كراسٌ في الماء، فغرقه بكراسٍ آخر فتلفا. شرح «المقدمة الجزّولية» شرحين. وبالجُمْلَةِ فإنّه كان على ما يُقال خاتمة أئمة النَّحْوِ.

(١) في تكملة الصلة، ورقة ٥٠ أ.

(٢) في الأصل: «الحسين»، والتصحيح من: تكملة الصلة، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٠٨.

(٣) في وفيات الأعيان ٣/٤٥١، ٤٥٢.

قلت: عاش ثلاثاً وثمانين سنة.

٣٨٠- عمر بن أبي بكر بن عبد الفتاح.

أبو حفص الماليني الصوفي.

حدث ببغداد عن: أبي رُوح عبد المعز الهروي.

ومات في شوال ببغداد.

- حرف الغين -

٣٨١- غازي^(١).

السُّلطان الملك المظفر شهابُ الدِّين ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب بن شاذي. صاحب مِيفَارِقِينَ، وَخِلَاط، وَحَصْن مَنْصُور.

كان سَمَحاً جَوَاداً، وَبَطْلاً شُجَاعاً، شَهْماً، مَهِيَّاً.

قال أبو المظفر الجوزي^(٢): حضر مجلسي بالرها سنة إحدى عشرة وستمئة وأنا قاصد خِلاط، فأحسن إليّ؛ وكان لطيفاً يُنشد الأشعار ويحكى الحكايات.

وحجَّ على دُزْب العراق. وتسلطن بعده ابنه الشهيد الملك الكامل ناصرُ الدِّين محمد.

أُنشَدَنَا سعد الدِّين مسعود بن عبد الله بن عمر الجويني لنفسه في كتابه يرثي هذا السُّلطان:

أَلَا رَوَى إِلَهُ تُرَابَ قَبْرِ حَلَلَتْ بِهِ شَهَابُ الدِّين غَازِي

-
- (١) انظر عن (غازي) في: مفرج الكروب لابن واصل ٣٤٥/٥، ٣٤٦، ومراة الجنان ج ٨ ق ٢/٥١٠، (في وفیات سنة ٦٤٥ هـ.) وج ٨ ق ٢/٧٦٨، ٧٦٩ (في وفیات سنة ٦٤٦ هـ.)، ونهاية الأرب للتويري ٣٢٩/٢٩، والدّر المطلوب لابن أبيك ٣٥٧، والعبر ١٨٧/٥، ودول الإسلام ١٥٤/٢، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢١٤ (وفيه وفاته سنة ٦٤٦ هـ.)، وسير أعلام النبلاء ١٥٠/٢٣، دون ترجمة، ومراة الجنان ١١٤/٤، والبداية والنهاية ١٣/١٧٤، وعيون التواريخ ٢٢/٢٠، ٢٣، والسلوك للمقريزي ج ١ ق ٢/٣٣٢ وفيه وفاته سنة ٦٤٦ هـ.، وعقد الجمان (المخطوط) في وفیات سنة ٦٤٢ هـ.، وتاريخ الأزمنة للدؤيبي ٢٢٦. وسيعاد في وفیات السنة التالية مختصراً، برقم (٤٣٨).
- (٢) في مراة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٦٨.

وأسكنك المليك جنان عَذِنَ وكان لك المكافي والمجازي
 فضلت الناس مكرُمة وجُوداً فما لك في البرية من موازي
 وكنت الفارس البطل المُفَدَّى مُبِيد القرن في يوم البرازي^(١)
 قال الشريف عُرّ الدين الحسيني: تُوفِّي في رجب.
 وقال غيره: تُوفِّي سنة ست وأربعين فوهم.
 - حرف الفاء -

٣٨٢ - فضل بن الحسن

الهكاري، الكردي، الزاهد، من أهل سفح قاسيون.
 كان على قدم من العبادة والقناعة والطاعة.

قال الشيخ إسرائيل بن إبراهيم: حدّثني الشيخ الفقيه اليونيني قال: بينما
 الشيخ عبد الله قاعداً نظراً إلى الشيخ توبة وقال: يا توبة، أمرني مولاي أن آخذ
 العهد على شخص. ثم قام وتبعه الشيخ توبة، فبات بالرّبوة، وأصبح إلى
 الغسولة، وأخذ العهد على الشيخ فضل.

وقال الشمس محمد بن الكمال: كان الشيخ فضل يصلي في جامع الجبل
 إلى جانب المنبر، فانقطع، فسأله التقي بن العزّ عن انقطاعه، وكان قد انتقل إلى
 عند قبة الحجة التي عند الميطور، فقال فضل: سمعت في الحديث أنّ الجار
 يسأل عن جاره فخشيت أن يسألكم الله عني فتحوّلت.

(١) زاد في (ذيل مرآة الزمان)؛ و (عيون التواريخ):

تجنّد له بأبيض مشرفي وتطعنه باسمر ذي اهتزاز
 ومن شعره أيضاً:

ومن عجب الأيام أنك جالسٌ على الأرض في الدنيا فأنت تسيرُ
 فسيزك يا هذا كسير سفينة بقوم جلوس والقلوع تطيرُ
 (البداية والنهاية)

وكتب على ظهر تقويم:

إذا أردت اختيار السعد فيه فقل على الذي في يديه السعد اتكل
 سلّم إلى الله فيما أنت فاعله فما إلى النجم لا قول ولا عمل
 (مرآة الزمان، عيون التواريخ).

وكان لا يقبل من أحد شيئاً، فإذا ألحَّ عليه وأعلمه أنه حلال أخذه. فإذا أتاه مرةً ثانية لم يقبله ويقول له: أجعلك حينما أكون أنتظرِكَ، أو ما هذا معناه.

وقال الخطيب عبد الله بن العزَّ عمر: حدَّثني الشَّيخ أبو الزَّهر بن سالم قال: ذُكر الشَّيخ سالم عند الملك الأشرف وأتته ترك الجُنْدِيَّة وتزهد، وكان حاضراً الصَّلاح موسى بن راجح، فأثنى عليه، فقال السُّلطان: حتَّى نطلع نزوره. فبلغه، فسمعه يدعو بالليل: اللَّهُمَّ اشْغَلْ عَبْدَكَ موسى عني بما شئت.

قال: فما رجع ذَكَرَه. وكان له بنات ربَّما جاعوا. تُوفِّي، رحمه الله، في حدود هذا العام.

- حرف الكاف -

٣٨٣ - كِنَانَةُ بِنْتُ مُرْتَضَى بن أبي الجود حاتم بن السَّلم.

أُمُّ إبراهيم الحارثية المصرية.

سمَّعها أبوها من: إسماعيل بن قاسم الرِّيات، ومُنْجِب بن عبد الله المُرشِدي، وعبد الرحمن بن محمد السَّيبي.

وأجاز لها الشَّافعي.

روى عنها: الحافظ المنذري، والدِّمياطي، وجماعة.

وبالإجازة: أبو المعالي بن البالي، وغيره.

تُوفِّيَتْ في رجب.

- حرف الميم -

٣٨٤ - محمد بن أحمد بن خليل.

السَّكُوني أبو عمر.

٣٨٥ - محمد بن ثامر^(١).

أبو عبد الله البُسْتِي، البغدادي، الزَّاهد.
كان صالحاً عابداً متبتلاً، صَوَّاماً، قَوَّاماً، سليم الصدر، خشن العيش،
قانعاً.

وله من الدولة إقبال وقبول زائد لا سيما من أستاذ الدار الدولة الناصرية
الإمامية رشيق الشيرازي وغيره.

٣٨٦ - محمد بن جعفر بن نجا.

كبير الإمامية، نجيب الدين الحلي الرافضي.

٣٨٧ - محمد بن سعيد^(٢) بن علي.

أبو عبد الله الأنصاري الغزنائطي، الطراز، المحدث [المجود]^(٣) الحافظ
أبي عبد الله التميمي.

سمع: أبا القاسم بن سَمْعُون، وعلي بن جابر، وطائفة.

وأجاز له أبو اليُمْن الكندي.

كان له عناية تامّة بالرواية، معروفاً بالإتقان، موصوفاً بالبلاغة والبيان.

تُوفِّي في شَوال عن سبع وخمسين سنة. وقد طوَّله ابن الرُّبَيْر^(٤).

(١) انظر عن (محمد بن ثامر) في: الحوادث الجامعة ٢١٨، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢١١،
والعسجد المسبوك ٥٦٠.

(٢) انظر عن (محمد بن سعيد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأثير ٢/٦٥٩، ٦٦٠ رقم
١٦٨٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٦/٢١٠ - ٢١٢ رقم ٦١٣،
وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/٦٣، ٣١١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٨ - ٢٦١ رقم
١٧١، والديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون ٢/٧٧ - ٢٧٩ رقم
٨٩، والعسجد المسبوك للخزرجي ٢/٥٥٨، وغاية النهاية ٢/١٤٤ رقم ٣٠٢٦، ودُرّة
الحجال في أسمال الرجال لابن أبي حجلة ٢/٤٩، ٥٠ رقم ٤٩٥، وشجرة النور الزكية
١/١٨٢، ١٨٣، رقم ٦٠٠.

(٣) في الأصل بياض. والمستدرک من مصادر ترجمته.

(٤) في صلة الصلة. كما طوَّله المؤلف الذهبي - رحمه الله - في سير أعلام النبلاء بأكثر مما هنا.

٣٨٨ - محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله^(١).

أبو الوقت الركندار المستنصري، الواسطي المقرئ، الملقب شجاع الدين.

شيخ صالح، خير، أديب، شاعر، ماهر في فنه. كان ركندار المستنصر بالله، وله حُرمة وافرة.

وُلد سنة سبعين وخمسمائة.

وسمع من: أبي السعادات القزاز، وعبيد الله بن شاتيل، وأبي الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني، ومسعود بن النادر.

حدّث عنه: القاضي أبو المجد بن العديم، والإمام أبو بكر أحمد بن الشَّريشي، والشَّهاب أحمد بن الجَزري، والمجد محمد بن خالد بن حمدون الحموي، والشيخ محمد بن أحمد القزاز.

وروى عنه بالإجازة آخرون. وتُوفي في الثالث والعشرين من ربيع الأول.

وكان يصحب الفقراء، أجاز للبدوي، وبنت الواسطي، وبنت مؤمن.

وكان الخليفة ربّما بأسطه^(٢).

(١) انظر عن (محمد بن عبد الأول) في: الحوادث الجامعة ١١٠، والوفاء بالوفيات ٢٠٩/٣ رقم ١١٩٥.

(٢) وقال صاحب (الحوادث الجامعة ١١٠): «وكان أديباً سمع الحديث النبوي، وكان يحب أهل الدين وأرباب التصوّف، خدم في مبدأ أمره مع ركندارية الأمير قشتمر، ثم خدم ركندار الخليفة الظاهر، وقزب وأدنى، فلما استخلف المستنصر أقرّه على ذلك وزاد في إكرامه، حكى عن نفسه قال: خلوت يوماً بالخليفة المستنصر وهو مسرور بياسني فقلت له: يا أمير المؤمنين المؤمنين عندي أمر وأشتهي أن تأذن لي في السؤال عنه، فقال: قل. فقلت: يا أمير المؤمنين تدعوني تارة بالشيخ محمد، فأطير فرحاً وأقول: قد شرفني مولانا، ومرة تقول أي ركندار، فأموت خوفاً وأخشى أن أكون قد أذنبت ذنباً، فقال: لا والله يا شيخ محمد ما لك عندنا إساءة، وإنما متى كنت على غير طهارة أقول: أي ركندار إجلالاً لذكر اسم النبي عليه الصلاة والسلام.

وقد نُسب إليه شعر، منه: قوله من قصيدة طويلة:

أزدها باليمين أو الشمال	فلو كانت حلالاً يا حلال
ولا تطفئي توقدّها بماء	ففي ياقوتها نور اللّالي

٣٨٩ - محمد بن عَوْض بن سلامة .

أبو بكر البغداديّ، الصُّوفيّ، الغرّاد .

سمع من : عبّيد الله بن شاتيل .

وعاش ستّاً وثمانين سنة، وتُوفيّ في المحرّم .

روى لنا عنه بالإجازة أبو المعالي بن البالسّي .

٣٩٠ - محمد بن مفضّل^(١) بن الحسن .

أبو بكر اللّخميّ الأندلسيّ، خطيب المريّة .

كان فاضلاً شاعراً، أديباً، متصوّفاً .

سمع من : أبي الحسن بن زرقون .

٣٩١ - المُنَازِلُ بنُ الوزير أبي الفَرَج^(٢) محمد بن عبد الله بن هبة الله بن

المظفّر ابن رئيس الرّؤساء .

أبو الفتح ابن وزير المستضيء بالله .

كان بارعاً في الفلسفة والهندسة والأدب والشّعر والطّب . وأقرأ علم

الأوائل في داره . وولي صدرية المخزن في سنة خمسٍ وستّمائة أشهراً، وعُزِل .

وكان محتشماً وافر الحرمة . عمل رباطاً للفقراء إلى جانب داره ووقف

عليه .

وتُوفيّ في ذي القعدة وله نيّفٌ وثمانون سنة . ولم أر له رواية .

= وصرف صرّفها بعناء شاد مليح الوجه معشوق الدلال

يُريك اليأس منه على دُؤُو يريد هوى ويطمع في الوصال

ولا تحشش الهموم على سرور ولا تجزع لحادثة الليالي

(١) انظر عن (محمد بن مفضل) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣٦٠، والوافي بالوفيات ٥٢/٥

رقم ٢٠٣٨، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٩٢/٢ .

(٢) انظر عن (المنازل) في: الحوادث الجامعة ٢٢٧، وتلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي ج ٢

ق ٤٤٨/٢، ٤٤٩، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٠، ٢١١، والعسجد المسبوك

٥٦٠/٢ وفيه: «المبارك» وهو تصحيف .

بلى، سمع من: يحيى بن ثابت، وتَجَنَّى.
ومولده في رجب سنة ستين وخمسائة.
وأجاز لأبي نصر بن الشِّيرازي، ولمحمد النّجدي.
ورثاه تلميذه الموقّق بن أبي الحديد^(١).

٣٩٢ - محمود بن عليّ بن الخضر.
أبو الشّاء بن الشّماع الدّمشقيّ العامريّ.
وُلد سنة إحدى وثمانين.
وسمع من: الحُشوعيّ، وعبد اللّطيف بن أبي سعد.
روى عنه: الشّيخ زين الدّين الفارقيّ، وأبو عليّ بن الخلال، وأبو
الفضل بن البرزاليّ، وغيرهم.
تُوفّي في شعبان.

٣٩٣ - مصطفى بن محمود^(٢) بن موسى بن محمود.
أبو عليّ الأنصاريّ المصريّ، نزيل مكّة.
كان يلقّب صائن الدّين.
سمع: عبد الله بن بَرّيّ النّحويّ، وأبا المفاخر المأمونيّ.
روى عنه: شيخنا الدّميّاطيّ، وجماعة.

(١) فقال:

ومن أنت للأحوال كيف تحول	أنظر إلى العلماء كيف تزول
ولسوف يتلو الفاضل المفضول	مات الذي كنا نعيش بفضلـه
فأطاعه التّسير والتّحويل	ذهب الذي رصد النجوم رياضيـه
ونأظر فكـرتيـه ميل	لو كان بطليموس في يمامـه لغدا
في وضعه المنقول والمعقول	جمع الرواية والدراية فاستوى
وبه أستفيد للجرح والتعديل	فيه أسانيد الحديث صحاحـه
	(المختار من تاريخ ابن الجزري).

(٢) انظر عن (مصطفى بن محمود) في: ذيل التقييد للفاسي ٢٨٨/٢ رقم ١٦٤٣، والعقد الثمين، له ٢٠٤/٧.

وكان فقيهاً فاضلاً. وُلِدَ بعد السَّتين وخسمائة.
وتُوفِّيَ بمَكَّةَ في رابع عشر جمادى الأولى، وقد جاور مدَّة سنتين، وسمع
منه المَكِّيُّون.

٣٩٤ - مظفر بن عبد الله بن الشَّرَف.
أبو المنصور القَيْسِيّ، المحليّ، الأديب المعروف بابن قديم.
كان من كبار الأدباء المصريين.
تُوفِّيَ في ذي القعدة، وعاش ستّاً وخمسين سنة.

٣٩٥ - مُكْرَم بن أبي الحَسَن^(١) رضوان بن أحمد بن أبي القاسم.
الرئيس جلالُ الدِّين أبو المُعزِّ الأنصاريّ، الرُّوَيْفَعِيّ؛ من ولد رُوَيْفَع بن
ثابت صاحب رسول الله ﷺ.

وقد ساق نَسَبَهُ الشَّرِيفَ عَزُّ الدِّين، وقال: وُلِدَ بالقاهرة في صفر سنة
اثنين وثمانين.

وسمع من: أبي الجُود اللَّحْمِيّ، وعليّ بن نصر بن العطار، وعبد الله بن
محمد بن مُجْلِي، وأبي الحسن بن المفضَّل الحافظ، وطائفة.
وأجاز له خلق كثير. وخَرَجَ له المحدث أبو بكر بن مسد مشيخةً بالسَّماع
والإجازة.

وكان أحد المشايخ المشهورين بالأدب والفضل والتَّقَدُّم وكثرة
المحفوظات. وتقدَّم عند الدَّولة.

قلت: وكان ذا حَظْوَةٍ وحِشْمَةٍ. وهو والد الرئيس المُسند جمال الدِّين محمد.
وتَمَنَّ أجاز له: البُوصِيرِيّ، والحُشُوعِيّ، وأبو جعفر الصَّيْدِلَانِيّ.
روى عنه: ابنه، وشيخنا الدِّمياطيّ، وقال فيه: هو جمال الدِّين ابن
المغربيّ الإفريقيّ.

(١) انظر عن (مكرم بن أبي الحسن) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/١٥٠ دون ترجمة.

تُوفِّي في سابع عشر رمضان.

٣٩٦ - موسى بن إسماعيل بن فتيان.

التَّمِيمِيُّ، السَّعْدِيُّ، الحَمَصِيُّ، التَّاجِرُ، الأديب. ويُعرف بابن العصبوب
وبابن الدَّقِيق.

قَتَلَ غِيلَةً بِقُوص، وهو كَهْل. وكان له معرفة بالنَّخْو والشُّعْر.

- حرف النون -

٣٩٧ - نصر بن تُرْكِي بن خَزْعَل بن تُرْكِي.

أبو غالب الحَنْظَلِيُّ البَصْرِيُّ، المسكِيُّ التَّاجِر.

سمع من: ابن كُليب، وعبد الله بن أبي المجد.

ومات في أول رجب.

- حرف الهاء -

٣٩٨ - هاجر والدته الخليفة المستعصم بالله^(١).

حَبَّتْ وَأَنْفَقَتْ أموالاً عظيمة في الحج.

وتُوفِّيت في هذه السَّنة، وشيَّعها الوزير فَمَنْ دُونَهُ مَشِيّاً.

٣٩٩ - هبة الله بن الحَسَن^(٢) بن هبة الله بن الحسن بن عليّ.

البغدادِيّ، أبو المعالي ابن الدَّوَامِيّ، الملقَّب عَزَّ الكُفَاة^(٣)، ابن الصَّاحِب

أبي عليّ.

(١) انظر عن (هاجر) في: خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٨٩، مختصر التاريخ لابن الكازروني

٢٦٦، والحوادث الجامعة ٢٦٦، ٢٦٧ (في حوادث سنة ٦٤٦ هـ.)، والمختار من تاريخ ابن

الجزري ٢١١، والعسجد المسبوك ٥٥٥/٢، وتاريخ ابن خلدون ١ ق ٢٢٣/٤ - ٢٢٧.

(٢) انظر عن (هبة الله بن الحسن) في: الحوادث الجامعة ٢٢٧ وفيه وفاته سنة ٦٤٦ هـ.

وتلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي ج ٤ ق ٦٢٩/١ رقم ٩٢١، وإنسان العيون لابن أبي

عذبية، ورقة ٣٣٠، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٠، والعبر ١٨٧/٥، وسير أعلام

النبلأ ٢٣٠/٢٣، ٢٣١ رقم ١٤٩، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشي ٢٢٢/٣

رقم ١٢٨٦، والعسجد المسبوك ٥٥٨/٢، ٥٥٩، وشذرات الذهب ٥/٢٣٣.

(٣) في الحوادث الجامعة: لقبه نظام الدين. وفي تلخيص مجمع الآداب: «علم الدولة».

وُلِدَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .
وَسَمِعَ : تَجَنِّيَ الْوَهْبَانِيَّةَ ، وَأَبَا الْفَتْحِ بْنِ شَاتِيلَ .
وَوُلِّيَ حَاجِبَ الْحُجَّابِ مَدَّةً .

وَكَانَ أَبُوهُ وَكِيلَ الْإِمَامِ النَّاصِرِ ، ثُمَّ وُلِّيَ أَبُو الْمَعَالِي حَمْلَ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ ،
وَوُلِّيَ صَدْرَ دِيْوَانِ الرَّمَامِ ، وَأَنَحَدَرَ إِلَى أَعْمَالٍ وَاسِطٍ ، فَلَمْ يُوْذِ أَحَدًا ، وَجُهِدَتْ
سِيرَتُهُ ، فَغُزِلَ لِلِّينِ جَانِبُهُ وَخَيْرُهُ ، كَمَا غُزِلَ الَّذِي قَبْلَهُ لَخِيَانَتِهِ . وَكُتِبَ الْإِمَامُ :
يَلْحَقِ الثَّقَةُ الْعَاجِزُ بِالْخَائِنِ الْجُلْدِ . فَلَزِمَ الرَّجُلُ مَنْزِلَهُ فِي حَالِ تَعَقُّفٍ ، وَانْقِطَاعِ ،
وَعِبَادَةٍ ، وَكَثْرَةِ تِلَاوَةٍ ، وَصُومٍ ، وَصَدَقَةٍ .
رَوَى لَنَا عَنْهُ : عَلَاءُ الدِّينِ بَيَّزُوسُ الْعَدِيمِيُّ .

وَرَوَى عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ : الْقَاضِي شَهَابُ الدِّينِ الْخَوْتِيُّ ، وَالْفَخْرُ إِسْمَاعِيلُ
الْمَشْرِفُ ، وَغَيْرُهُمَا .
وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْحَاجِبِ ، وَابْنُ النَّجَّارِ ، وَالطَّلَبَةُ .

وَتُوُفِّيَ فِي السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ
وَسِتِّمِائَةٍ ، وَشَيْعَهُ خَلْقٌ .
وَرِثَاهُ أَبُو الْعَزَّازِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَمِيلٍ بِقَصِيدَةٍ مِنْهَا :

أَبْدَى مُصْلَاكَ الْبُكَاءَ وَشَأْنُهُ مِنْ وَزْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ
وَتَعَطَّلَ الْمَحْرَابُ مِنْ مَتَهَجِّدٍ لُخْشُوعِهِ مِنْهُ الدَّمُوعُ تَسِيلُ
لَمْ تَبْتَ فِي اللَّيْلِ الْكِتَابَ مَرَّتِلَا إِلَّا وَكَانَ وَسِيلَهُ جَبْرِيلُ

أَخْبَرَنَا [عَلَاءُ الدِّينِ] ^(١) بَيَّزُوسُ قَالَ : أَنَا ابْنُ الدَّوَامِيِّ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ،
أَنَا تَجَنَّنِي بِسَنَدِهَا . وَسَمِعَ مِنْ تَجَنِّيَ الرَّابِعِ مِنْ «الْمَحَامِلِيَّاتِ» بِقِرَاءَةِ ابْنِ الْخَصْرِيِّ
فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فِي الْمَحَرَّمِ .

وَقَدْ أَجَازَ لِأَحْمَدَ ابْنَ الشُّخْنَةِ ، وَالْمَطْعَمِ ، وَابْنِ سَعْدٍ ، وَالنَّجْدِيِّ ،
وَهُدْبَةَ بِنْتِ مُؤْمِنٍ ، وَجَمَاعَةٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ بِيَاضُ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ تَمَّا تَقَدَّمَ مِنْ سِيَاقِ تَرْجَمَتِهِ .

٤٠٠ - يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى بن درباس^(١).

الأمير الكبير، شرف الدين أبو يوسف الهذلي، الكردي، الإربلي، ثم الموصل، من أمراء الديار المصرية.

وُلِدَ في حدود سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالعمادية.

وسمع بالموصل من: يحيى الثقفي، ومنصور بن أبي الحسن الطبري، وعبد الوهاب بن أبي حبة، وإسماعيل بن عبيد.

وقيل إنه سمع من أبي الفضل خطيب الموصل.

وذكره التقي عبد فقال: قرأ على أبي السعادات ابن الأثير أكثر مصنفاته، وحدث بها.

قلت: وقدم دمشق وهو ابن عشرين سنة، فسمع من القاسم بن عساكر، وبمصر من الأثير بن بنان. وحدث بدمشق، والقاهرة.

ووليّ شدّ الدواوين بدمشق. وكان بيته مأوى الفضلاء، وعنده أدب وفضيلة، وفقه، وفرائض.

روى عن منصور الطبري «مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى».

روى عنه: الحافظ أبو محمد الدماطي، والعماد عبد الله بن حسان خطيب المصلّى، وناصر الدين أحمد بن الماكساني.

وروى عنه بمصر «مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى» شيخ ما أظنه تُوفّي بعد الآن.

تُوفّي في ثامن عشر ربيع الأول بمصر؛ وقد سمع منه الصدر القونوي «جامع الأصول» ورواه. قرأه عليه القطب الشيرازي.

(١) انظر عن (يعقوب بن محمد) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣١/٢٣، ٢٣٢ رقم ١٥١، والعبر ١٨٧/٥، ١٨٨، والعسجد المسبوك ٥٥٨/٢، وذيل التقييد للفاسي ٣١٣/٢، ٣١٤ رقم ١٧٠٢، وحسن المحاضرة ٣٧٧/١ رقم ٦٧، ومفتاح السعادة ٢٠٤/١، وشذرات الذهب ٢٢٣/٥.

٤٠١ - يوسف بن القاضي زين الدين علي بن يوسف بن عبد الله بن بُندار.

أبو الحجاج الدمشقي الأصل، المصري المعدل شرف الدين.
عاش أربعاً وستين سنة.
وحدث عن البوصيري، وإسماعيل بن ياسين.
وهو أخو المعين أحمد.
توفي في جمادى الآخرة.
وهو من شيوخ الدمياطي.

الكنى

٤٠٢ - أبو بكر^(١).

الملك العادل سيف الدين ابن السلطان الملك الكامل محمد بن العادل.
تملك الديار المصرية سنة خمس وثلاثين بعد موت والده، وهو شاب طري
له عشرون سنة.

قال الإمام أبو شامة: توفي الكامل وتولى بعده دمشق ومصر ابنه العادل
أبو بكر. وكان نائبه على دمشق الملك الجواد يونس بن ممدود، فهم بمسك

(١) انظر عن (السلطان أبي بكر العادل) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود الأيوبي ٢٦٠، ومفرج الكروب لابن واصل ٣٧٩/٥ - ٣٨١، ووفيات الأعيان ١٦٦/٤ و ٨٦/٥، والمختصر في أخبار البشر ١٧٦/٣، ونهاية الأرب للنويري ٣٢٩/٢٩، والدرّ المطلوب لابن أيبك ٣٦٣، والنور اللائح والدرّ الصادح في اصطفاء الملك الصالح للقيصري (بتحقيقنا) ص ٥٥، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ١٥٧، وتاريخ الزمان لابن العبري ٢٩٣، ومراة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨ ق ٧٧١/٢، وتاريخ ابن الوردي ١٧٨/٢، والجوهر الثمين لابن دقماق ٣٢/٢ - ٣٥، وعيون التواريخ ٢٣/٢٠، ٢٤، والوافي بالوفيات ٢٤٨/٧، والسلوك للمقرئزي ج ١ ق ٣٢٩/٢، وشفاء القلوب ٣٦٥ - ٣٦٧ رقم ٩٢، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ٣٤١/١، وشذرات الذهب ٢٣٦/٥، وترويح القلوب ٦٢ رقم ١٠٥، وأخبار الدول للقرماني ٢٥٨/٢.

الجواد، فكتب الجواد الملك الصالح وأقدمه إلى دمشق وسلّمها إليه وعوّضه عنها، وجرت أمورٌ مذكورة في الحوادث وفي ترجمة الصالح.

وعمل أمراء الدولة على العادل وعزلوه، وملّكوا الصالح. وكانت سلطنة العادل بضعةً وعشرين شهراً. وحبس أخوه فبقي في الحبس عشر سنين، ثم قتل أخوه، فما عاش بعده إلا سنةً وعشرة أشهر.

فأنبأني سعدُ الدّين مسعود ابن شيخ الشيوخ قال: في خامس سؤال من سنة خمسٍ وأربعين جهّز الملك الصالح أخاه العادل مع نسائه إلى الشّوبك، فبعث إليه الخادم محسن إلى الحبس وقال: يقول لك السلطان لا بُدَّ من رواحك إلى الشّوبك.

فقال: إن أردتُم قتلي في الشّوبك فهنا أُولى، ولا أروح أبداً.

فلامه وعذله، فرماه العادل بدوّة، فخرج وعرّف السلطان فقال: دبر أمره. فأخذ ثلاثة ممالك، ودخلوا عليه ليلة ثاني عشر سؤال فخنقوه بوتر، وقيل بشاش وعُلّق به، وأظهروا أنّه شنق نفسه. وأخرجوا جنازته مثل الغرباء. قلت: عاش إحدى وثلاثين سنة.

قال القاضي جمال الدّين ابن واصل^(١): كان العادل يعاني اللّهُو واللّعب، ويقدم من لا يصلح ممّن هو على طريقته، ويُعرض عن أكابر الدولة ويهمّهم، فنفروا منه لهذا، ومالوا إلى الصّالح أخيه وكاتبوه وطلبوا لأهليته. واتفقت الأشرقية ورأسهم أيّك الاسم، وجوهر الكاميّ كبير الخدام، وركبوا وأحاطوا بالدهليز، فرموه، وجعلوا العادل في خيمة صغيرة، ووكلوا به، فلم يتحرّك معه أحدٌ، ولزم كلّ أميرٍ وطاقه، فسار الصّالح مع ابن عمّه الناصر داود يطويان المراحل. وبقي كلّ يوم يتلقاه طائفة من الأمراء، إلى أن وصل إلى بليس، فتسلّم الملك ليلة الجمعة ثامن ذي القعدة سنة سبعٍ وثلاثين، ورُئيّت القاهرة، وفرح الناس لنجابهته وشهامته. ونزل الناصر بدار الوزارة.

(١) في مفرّج الكرب ٣٧٩/٥.

٤٠٣ - أبو الحسن بن الأعز بن أبي الحسن البغدادي .
الرفاء .

سمع من : المبارك بن علي بن خضير .
وحدث وطال عمره .

وتوفي في مُستَهَلَّ رجب . وهو آخر من حدث عن هذا .
سمعه مؤدبه .

روى عنه إجازة : البهاء بن عساكر .
وسمي بركة ، وسمي علياً .

وفي رجب قال سعد الدين في «جريدته» : توفي الأمير ظهير الدين بن
سُنُقُر الحلبي ، والأمير علاء الدين قُراسُنُقُر العادل ، فاحتاط السلطان على
موجوده ، ولم يُعَقَّب .

وفي شعبان مات الأمير صلاح الدين ابن الملك مسعود أفسيس ، وكانت
له جنازة حَفَلَة .

* * *

وفيهما وُلِدَ :

العلامة شمسُ الدين محمد بن أبي الفتح في أوائلها ، بِبَغْلَبَكْ ؛

والمفتي مجدُ الدين إسماعيل بن محمد تقريباً ، بحرّان ؛

والقاضي شرفُ الدين هبة الله بن القاضي نجم الدين بن البارزي ،
بحماة ؛

والإمام بدرُ الدين محمد بن عبد المجيد بن زيد النّحوي ، بِبَغْلَبَكْ ؛

والصّاحب محيي الدين بن فضل الله العدوي ، بالكرك ؛

والفقيه أُمَيُّ الدين محمد بن عبد الولي بن خولان ، بِبَغْلَبَكْ ؛

والتقيّ محمد بن بركات ابن القُرشيّة ؛

وعلاء الدين علي بن محمد بن النّضر الشُّروطي ؛

والشَّهابُ أحمدُ ابنُ الحليَّةِ الملقَّبُ بالجبل ؛
وفتحُ الدِّينِ أحمدُ بنُ عبدِ الواحدِ الرَّمْلَكَاني ؛
وعبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوهَّابِ بنِ المُخَيَّي حمزةُ البهْرانيّ ، بحمّاء ؛
وناصرُ الدِّينِ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ البَغْلَبَكِيِّ الشَّاهد ؛
والبدْرُ عبدُ اللّطيفِ بنُ أبي القاسمِ بنِ تَيْمِيَّةَ ، بحرّانَ ، أحدُ التَّجَّارِ ؛
والأديبُ البارِعُ شمسُ الدِّينِ محمدُ بنُ حسنِ بنِ سِباعِ الدَّمشَقِيِّ الصَّائِغِ
الشَّاعرُ العَرُوضِيّ ؛

ويدرُ الدِّينِ محمدُ بنُ عبدِ الرّحيمِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرّحمنِ بنِ
سلطانِ بنِ يحيى القُرَشِيِّ ، في المحرَّم ؛
والشَّريفُ يونسُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الجَنِّ ، في ذي الحِجَّة ؛
وأبو بكرُ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليّ بنِ عَنترِ السُّلَمِيِّ الدَّمشَقِيِّ ؛
والعمادُ إبراهيمُ بنُ الكَيْتالِ ؛
وأبو بكرُ بنُ عبدِ الباري الإسكندَرانيّ التَّاجرُ ، في صفر ثنّا عن السَّبْط ؛
ومحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مَرِيّ الطَّحَّانِ ؛
ومحمدُ بنُ الشَّجاعِ عبدُ الخالقِ بنِ محمدَ بنِ سَرِيّ المَزِّي ؛
والشَّيْخُ محمدُ بنُ الشَّيْخِ إبراهيمَ الأُزْمَوِيِّ ؛
والبدْرُ سعدُ بنُ الجمالِ أبي عبدِ اللهِ بنِ يوسفِ النَّابِلِسِيِّ ؛
ويوسفُ بنُ عمرِ الحُشَنِيِّ ، له حضورٌ على السَّادي ؛
والشَّرفُ محمدُ بنُ العزِّ بنِ صالحِ بنِ وَهَّيبِ الحَنَفِيِّ ؛
ومظفَرُ الدِّينِ بنُ موسى بنِ الأميرِ عَزِّ الدِّينِ عثمانِ بنِ ميرك .

سنة ست وأربعين وستمئة

- حرف الألف -

- ٤٠٤ - أحمد بن إسماعيل بن قلوس .
المحدث نجم الدين الحنفي ابن مدرّس العزّيّة التي على الميدان .
سمع الكثير ونسخ الأجزاء .
قال التّاج ابن عساكر : وُجد في خندق باب النصر ميّتا ، ودُفن على أبيه .
- ٤٠٥ - أحمد بن الحسن^(١) بن خضر بن ريش .
عزّ الدين أبو العباس القرشيّ ، الدمشقيّ ، المعدّل .
وُلد سنة إحدى وسبعين . وسمع من جدّه لأمه الخضر بن طاوس نسخة
أبي مُسهر .
كتب عنه : عمر بن الحاجب والقُدّماء .
وروى عنه : أبو محمد الدّميّاطيّ ، وأبو عليّ بن الخلّال ، والفخر بن
عساكر ، وأبو الفضل الذهبيّ ، وجماعة .
وتُوفيّ بالمرّة في رابع جمادى الآخرة .
- ٤٠٦ - أحمد بن سلامة^(٢) بن أحمد بن سلمان .

(١) انظر عن (أحمد بن الحسن) في : تكملة الإكمال لابن نقطة ٧٠٥/٢ رقم ٢٥٧٢ وفيه :
«أحمد بن الحسين» .

(٢) انظر عن (أحمد بن سلامة) في : العبر ١٨٨/٥ ، والذيل في طبقات الحنابلة ٢٤٣/٢ رقم
٣٥١ ، ومختصره ٧٢ ، والمنهج الأحمد ٣٨١ ، والمقصد الأرشد ، رقم ٥٧ ، والدر المنضد
٣٨٨/١ رقم ١٠٦٧ .

الشيخ أبو العباس ابن النّجار الحرّانيّ، الحنبليّ.
 شيخ صالح زاهد، عابد، صاحب صلاة وصوم، من الرّاسخين في السّنة.
 له طلب وتحصيل.
 رحل وسمع من: ابن كُليب، وأبي طاهر بن المعطوش، وحمّاد بن
 هبة الله الحرّانيّ، وعبد الرحمن بن عليّ الحرميّ، وجماعة.
 وحدّث بدمشق وحرّان.
 روى عنه: الحافظ الضيّاء، والكبار.
 وحدّثنا عنه: محمد بن قيّمaz الدّقينيّ، والقاضي تقيّ الدّين سليمان،
 وعيسى المغازي، وغيرهم^(١).
 وفي خطّه سَقَمٌ كثير.
 تُوفّي في رجب أو في شعبان.
 ٤٠٧ - أحمد بن محمد بن أميّة^(٢).
 الحافظ أبو العباس العبّديّ، الميُورقيّ، المحدث، الرّحال.
 روى عنه الدّميّاطيّ من شعره.
 ومات في ذي الحجة كهلاً بالقاهرة. ومولده بميُورقة.
 ٤٠٨ - إبراهيم بن سهل^(٣).
 اليهوديّ، شاعر أهل الأندلس. بل شاعر زمانه.

-
- (١) وقال ابن حمدان: سمعت عليه كثيراً، وكان من دُعاة أهل السّنة وولاتهم، مشهوراً بالزهد والورع والصلاح. (الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٤٣).
 (٢) انظر عن (أحمد بن محمد بن أميّة) في: ذيل الروضتين ٢٨٣ وسيعاد في السنة التالية برقم (٤٥٦).
 (٣) انظر عن (إبراهيم بن سهل) في: عقود الجمان للزركشي ١٢/١، ولابن شاعر الكتبي ١/٢٠ - ٣٠ رقم ٥، ونفح الطيب للمقري ٢/٣٥١، والمنهل الصافي لابن تغري بردي ١/٥١ - ٥٦ رقم ٣٠ وفيه وفاته قبل سنة ٦٤٦ وقيل سنة ٦٤٩ هـ.، وشذرات الذهب ٥/٢٤٤، وذيل تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١/٤٨٣، وكشف الظنون ٧٦٣، ومعجم المصنّفين للتونكي ٣/١٥٦ - ١٥٨، ومعجم المؤلّفين ١/٣٧ وفيه وفاته سنة ٦٤٩ هـ.

غرق في البحر في هذا العام على ما حكاه أبو القاسم بن عمران السبتي،
وسياتي في الطبقة الآتية.

٤٠٩ - إبراهيم بن محمد بن أحمد.

أبو إسحاق الأصبحيّ الإشبيليّ. نزيل حصن القصر.
أخذ القراءات السبع عن أبي عبد الله بن مالك المرتليّ في سنة ثمانٍ
وسبعين وخمسمائة.

وعاش إلى هذا الوقت. وكان أديباً فاضلاً، شاعراً، وكان شيخه أبو
عبد الله محمد بن مالك من أصحاب أبي الحسن شريح والكبار.
توفيّ أبو إسحاق في سنة ستّ هذه في آخرها.

٤١٠ - إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوزار.

أبو الطاهر التنوخيّ الدمشقيّ، الصوفيّ.
سمع من: الحشوعيّ، وعبد اللطيف بن أبي سعد.
وبمصر من البوصيريّ.
وسكن مصر، دُولي مشاركة البيمارستان. وكان من ذوي البيوتات.
توفيّ في عاشر رمضان.

٤١١ - إسماعيل بن سودكين^(١) بن عبد الله.

أبو الطاهر المكيّ النوريّ، الحنفيّ، الصوفيّ، المتكلم.
وُلِدَ بالقاهرة في سنة تسع وسبعين وخمسمائة.
وسمع من: أبي الفضل الغزنويّ، وأبي عبد الله الأرتاحيّ.
وسمع بحلب من: الافتخار، وعبد المطلب، وغيره.

(١) انظر عن (إسماعيل بن سودكين) في: العبر ١٨٨/٥، والجواهر المضية ٤٠٩/١ رقم ٣٣٤،
والمقفي الكبير للمقريزي ٩٠/٢ رقم ٧٤٦، والطبقات السنية، رقم ٥٠٢، وكشف الظنون
١١٦٨/٢، ١٣٧٩، ١٤٣٣، ١٥٦٦، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٧٩٧/٤ رقم
٢٠٦، ومعجم المؤلفين ٢/٢٧١.

وصحِب الشَّيْخ المُحِبِّي ابن العربي مَدَّةً، وكتب عنه كثيراً من تصانيفه.
 وكان على مذهبه فيما أحسب. وله نظمٌ جيّد وفصيلة.
 روى لنا عنه: أبو حفص بن القوّاس.
 ومات بحلب في الرّابع والعشرين من صفر.
 وكان أبوه من مماليك السّلطان نور الدّين محمود، فتزهد هو وتصفوّف.

٤١٢ - أَيْبُكُ الْمُعْظَمِي^(١)

الأمير الكبير عزّ الدّين صاحب المدرسة التي بالكشك والتربة التي على الشّرف. وكان صاحب قلعة صرّخد أعطاه إياها. استعاده الملك المعظم في سنة ثمانٍ، وقيل سنة إحدى عشرة وستمئة، واستمرّ فيها إلى أن أخذها منه الصّالح نجم الدّين سنة ٦٤٤، وقبض عليه وسجنه إلى أن مات سنة ست، ثم نُقِلَ إلى الشّام فدُفِنَ بترّبه.
 وكان المعظم قد أخذ صرّخد من صاحبها ابن قُراجا.

- حرف الباء -

٤١٣ - بشير بن حامد^(٢) بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله.

(١) انظر عن (أبيك المعظمي) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود بن عيسى الأيوبي ١٢٣، ومفرّج الكرب لابن واصل ١٥١/٥، ٢١٢، ٢٤٨، ٢٦١، ٣١٣، والمختصر في أخبار البشر ١٧٨/٣، وتاريخ ابن الوردي ١٨٠/٢، والوافي بالوفيات ٩/٤٨٠، ٤٨١ رقم ٤٤٤٢، والبداية والنهاية ١٣/١٧٤ وفيه وفاته سنة ٦٤٥ هـ.

(٢) انظر عن (بشير بن حامد) في: مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨ ق ١٣٣/٢، ١٣٤، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٥١، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي ١/٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٥٣٤، وسير أعلام النبلاء ٣/٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١٦٧، وطبقات الشافعية للمطري، ورقة ٢٠٥ أ، ب، والوافي بالوفيات ١٠/١٦١، ١٦٢ رقم ٤٦٣٣ وفيه: بشير بن أبي حامد، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/١٣٣، ١٣٤ رقم ١١٢٢، والعقد الثمين ٣/٣٧١، وذيل التقييد للفاسي ١/٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٩٥٥، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٩ رقم ٢٤، وطبقات الحفاظ والمفسرين ٢٢٠ رقم ١٠٩، وكشف الظنون ٤٦٠، ٦٤٤، وإيضاح المكنون ١/٣٠، ومعجم المؤلفين ٣/٤٦، ٤٧.

الإمام نجمُ الدِّين أبو الثُّعْمان القُرْشِيُّ، الهاشميُّ، الطَّالبيُّ، الجعفريُّ، الرَّيْنيُّ، التَّبْرِيْزيُّ، الصُّوفيُّ الفقيه.

وُلِدَ بِأَرْدَبِيلَ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ كُلَيْبٍ، وَيَحْيَى الثَّقَفِيِّ، وَأَبِي الْفَتْحِ الْمُنْدَائِيِّ، وَابْنِ سُكَيْنَةَ، وَابْنِ طَبْرُزْدٍ، وَجَمَاعَةٍ.

رَوَى لَنَا عَنْهُ: الْحَافِظُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، وَالْمُحَدِّثُ عَيْسَى السَّبْتِيُّ.

وَتُوِّفِيَ بِمَكَّةَ مُجَاوِراً فِي ثَالِثِ صَفَرٍ. وَكَانَ إِمَاماً مَشْهُوراً بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ، وَلَهُ «تَفْسِيرٌ» مُلِيحٌ فِي عِدَّةِ مَجْلَدَاتٍ.

وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً: الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الظَّاهِرِيِّ، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ الدِّينِ الطَّبْرِيِّ، وَعِدَّةٌ.

قَالَ ابْنُ التَّجَارِ فِي «تَارِيخِهِ» بَعْدَ أَنْ سَاقَ نِسْبَتَهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ: تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ فَضْلَانَ، وَيَحْيَى بْنِ الرَّبِيعِ. وَحَفِظَ الْمَذْهَبَ وَالْأَصُولَ وَالْخِلَافَ، وَنَازَلَ وَأَفْتَى، وَأَعَادَ بِالنِّظَامِيَّةِ. سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ، وَوُلِّيَ نَظَرَ مَصَالِحِ الْحَرَمِ وَعِمَارَةَ مَا تَشَعَّثَ مِنْهُ. وَهُوَ حَسَنُ السَّيَرَةِ، مُتَدَيِّنٌ.

وَقَالَ لَنَا الْحَافِظُ قُطُبُ الدِّينِ: أَنْشَدَنَا الْإِمَامُ قُطُبُ الدِّينِ ابْنُ الْقُسْطَلَانِيِّ قَالَ: حَكَى لِي نَجْمُ الدِّينِ بَشِيرُ التَّبْرِيْزِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ الْخُرَّانِيِّ بِبَغْدَادَ، فَسَرَّقْتُ مَشَائِيتِي، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ:

دَخَلْتُ إِلَيْكَ يَا أَمَلِي بَشِيراً فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ خَرَجْتُ^(١) بِشِيراً
أَعِدُّ يَائِي الَّتِي سَقَطْتُ مِنْ أَسْمِي فَيَائِي فِي الْحِسَابِ تُعَدُّ عَشْراً
قَالَ: فَسِيرَ إِلَيَّ نِصْفُ مِثْقَالٍ.

(١) فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٣/٢٥٦ «فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ بَقِيتُ»، وَالْمُثَبَّتُ يَتَّفِقُ مَعَ: الْوَاقِعِ بِالْوُفَايَاتِ ١٠/١٦٢.

- حرف السين -

٤١٤ - سليمان بن يحيى^(١) بن سليمان بن يَدَّر^(٢).
أبو عمرو القَيْسِيّ، الإشبيليّ.
سمع: الحافظ أبا محمد بن حَوْط الله، وغيره.
وقرأ العربية والأصول، ودرّس، وولي خطّة الشُّورَى.
تُوفِّي في رمضان.

- حرف الصاد -

٤١٥ - صفية بنتُ العَدَل عبد الوهّاب^(٣) بن عليّ بن الحِضر بن عبد الله بن عليّ.
أمُ حمزة القرشيّة الأسديّة، الرُّبَيْريّة، الدَّمشقيّة، ثمّ الحَمويّة، زوجة قاضي
حماة محيي الدّين حمزة البهْرانيّ.
كانت أصغر من أختها كريمة، ولم يسمّعها أبوها شيئاً، بل استجاز لها
عمّها، وأجاز لها مسعود الثَّقفي، والحسن بن العباس الرُّسْتَمي، والقاسم بن
الفضل الصّيدلانيّ، ورجا بن حامد المعدانيّ، ومعتمر بن الفاخر، وأبو الحسن
عليّ ابن تاج القُرّاء، وطائفة.
وطال عُمرها، وتفرّدت بإجازة جماعة.

-
- (١) انظر عن (سليمان بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأثير، رقم ١٩٩٣، والذيل والتكملة
لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٩٧/٤، ٩٨ رقم ٢٠٧.
(٢) يَدَّر: ضبطها ابن عبد الملك المراكشي فقال: بياء مسفول مفتوح ودال مفتوح مشدّد، وراء.
(٣) انظر عن (صفية بنت عبد الوهّاب) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٥٢، ٥٣، والمعين في
طبقات المحدثين ٢٠٤ رقم ٢١٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٧٠ رقم ١٨٠، والإشارة إلى
وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، والعبر ١٨٨/٥، ١٨٩، والنجوم
الزاهرة ٣٦١/٦، وشذرات الذهب ٢٣٤/٥.

روى عنها: المجد ابن الحُلوانية، والشَّرف الدِّمياطي، والجمال بن الظَّاهري، والتَّقِي إدريس بن مُرَيز، وأبو بكر أحمد الدَّشْتِي، والأمين محمد بن النَّحَّاس، وجماعة.

وبالحضور: حفيدها عبد الله بن عبد الوهَّاب، وأحمد بن مُرَيز.

قال الدِّمياطي: حضرتُ جنازتها بحماة في خامس رجب. وقد سمع منها القدماء: أبو الطاهر إسماعيل بن الأثماطي، وأبو الفتح بن الحاجب، وجماعة.

- حرف العين -

٤١٦ - عبد الله بن أحمد^(١).

الحكيم العلامة، ضياء الدين ابن البيطار الأندلسي، المالقي، النَّبَاتي، مصنَّف كتاب «الأدوية المفردة» ولم يُصنَّف مثله.

كان ثقة فيما ينقله، حُجَّة. وإليه انتهت معرفة النَّبات وتحقيقه وصفته وأسمائه وأماكنه. كان لا يُجارى في ذلك. سافر إلى بلاد الأغارقة وأقصى بلاد الرُّوم.

وأخذ فنَّ النَّبات عن جماعة، وكان ذكياً فطناً.

(١) انظر عن (عبد الله بن أحمد البيطار) في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة (طبعة ميلر) ١٣٣/٢ (٦٠١، ٦٠٢)، و (طبقة دار الفكر، بيروت ١٩٥٧) ٢٢٠/٣ - ٢٢٢، والعبر ١٨٩/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٦، ٢٥٧ رقم ١٦٨، وتاريخ ابن الوردي ١٨٠/١، ١٨١، ومروءة الجنان ٤/١١٥، وعيون التواريخ لابن شاکر الكتبي ٢٠/٢٨، وفوات الوفيات، له ٢/١٥٩، ١٦٠ رقم ٢١٥، والوفاء بالوفيات للصفدي ١٧/٥١، ٥٢ رقم ٤٧، والعسجد المسبوك للغساني ٢/٥٦٧، ٥٦٨، وحُسن المحاضرة للسيوطي ١/٥٤٢ رقم ١٦، وتاريخ الخلفاء، له ٤٧٦، ونفح الطيب للمقري ٢/٦٩١، ٦٩٢ رقم ٣٠٤، وشذرات الذهب ٥/٢٣٤، وهدية العارفين ١/٤٦١، وديوان الإسلام لابن الغزي ١/٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٥٥٩، ومفتاح السعادة ١/٣٣١، وكشف الظنون ٥١، ٣٨٣، ٥٧٤، ١١٤٩، ١٧٧٢، ١٨٧٠، ١٨٧١، وإيضاح المكنون ١/١٠٩، ومعجم المؤلفين ٦/٢٢.

قال الموفق أحمد بن أبي أُصَيْبَةَ^(١): شاهدت معه كثيراً من النّبات في أماكنه بظاهر دمشق. وقرأت عليه «تفسيره لأسماء أدوية كتاب ديسقوريدوس» فكنت أجد من غزارة علمه ودرايته وفهمه شيئاً كثيراً جداً.

ثمّ ذكر الموفق فصلاً في براعته في النّبات والحشائش، ثمّ قال: وأعجب من ذلك أنّه كان ما يذكر دواءً إلّا ويعين في أيّ مقالة هو في «كتاب ديسقوريدوس» و«جالينوس» وفي أيّ عدد هو من جملة الأدوية المذكورة في تلك المقالة.

وكان في خدمة الملك الكامل، وكان يعتمد عليه في الأدوية المفردة والحشائش، وجعله بمصر رئيساً على سائر العشّابين وأصحاب البسطات.

ثمّ خدم بعد ذلك ابنه الملك الصّالح. وكان متقدّماً في أيّامه، حظيّاً عنده. تُوفّي ابن البيطار بدمشق في شعبان.

٤١٧ - عبد الله بن أحمد^(٢) بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن

حفص.

أبو محمد الأنصاريّ الدّانيّ، نزيل شاطبة.

سمع من: أسامة بن سليمان صاحب ابن الدّبّاغ، وأبي القاسم بن إدريس، وأبي القاسم أحمد بن بَقِيّ.

وقرأ العربية والآداب. ورحل فسمع بالإسكندرية من محمد بن عبّاد، وبدمشق من الحسّن بن صَبّاح، وجماعة.

ومال إلى عِلْم الطّبّ، وعُني به، وشارك في فنون.

أثنى عليه الأتّار، وقال: كان من أهل التّواضع والطّهارة. صاحبُهُ بتونس وسمعت منه كثيراً، ورحل ثانية إلى المشرق، فتُوفّي بالقاهرة في سلخ شعبان وهو في آخر الكهولة، رحمه الله تعالى.

(١) في عيون الأنباء (طبعة دار الفكر) ٢٢٠/٣.

(٢) انظر عن (عبد الله بن أحمد الأنصاري) في: تكملة الصلة لابن الأتّار.

٤١٨ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية^(١).

القَيْسِي، المالكي.

حجّ، وسمع من: مرتضى بن أبي الجود، وجعفر الهَمْدَانِي.
وكان زاهداً صالحاً. ورّخه الأَبَار.

٤١٩ - عبد الله بن الحسن^(٢) بن أبي الفتح منصور بن أبي عبد الله.

القاضي الفقيه، أبو المكارم السَّعْدِي، الدِّمِيَاطِي، المقدِسِي الأصل.
وُلد سنة ثلاثٍ وستين وخمسمائة.

وقرأ القرآن على أبي الجيوش عساكر بن عليّ؛ وتفقّه على العلامة الشَّهاب
الطُّوسِي.

ورحل إلى العراق، فسمع من: أبي منصور عبد الله بن عبد السلام،
والحافظ أبي بكر محمد بن موسى الخازمي.

وأجاز له الحفاظ ابن عساكر، والسَّلَفِي.

ودرّس بالمدسة النَّاصِرِيَّة بِدِمِيَاط، ووُلِّي القضاء والخطابة بها.

روى عنه الحفاظ شَرَفُ الدِّين المتوحي وقال: هو شَيْخِي ومُفَقِّهِي
جلال الدِّين، صَحْبُهُ سِنِينَ بِدِمِيَاط، وتفقّهت عليه وعلى أخيه القاضي أبي
عبد الله الحسين.

وروى عنه أيضاً: الحفاظ عبد العظيم، وأبو المعالي الأَبْرَقُوهُي، وأبو
الحمد أُنُوش الافتخاري، وجماعة.

تُوفِّي بالقرافة في سابع عشر شعبان.

(١) انظر عن (عبد الله بن أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.

(٢) انظر عن (عبد الله بن الحسن) في: ذيل التقييد للفاسي ٣٢/٢، ٣٣ رقم ١١١٠، والمفقى
الكبير للمقرئزي ٣٩١/٤ رقم ١٤٨٧، وتحفة الأحباب للسخاوي ٧٥.

٤٢٠ - عبد الله بن الحسين^(١) بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رَوَاحَة بن إبراهيم بن عبد الله بن رَوَاحَة بن عبيد بن محمد بن عبد الله بن رَوَاحَة بن ثعلبة بن أمريء القيس بن عمرو.

المُسْنِدُ عَزَّ الدِّينَ أَبُو القَاسِمِ الأَنْصَارِيُّ الحَزْرَجِيُّ، الحَمَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ.
وُلِدَ بِجَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ المَغْرِبِ، وَهِيَ جَزِيرَةُ صَقْلِيَّةَ، وَأَبُوهُ بِهَا مَأْسُورٌ فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَخَمْسَمِائَةٍ. وَكَانَ قَدْ أُسِرَ أَبَوَاهُ وَهُوَ حَمْلٌ، ثُمَّ يَسَّرَ اللهُ خِلَاصَهُمَا.
وَهُوَ مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَعَدَالَةٍ. رَحَلَ بِهِ أَبُوهُ إِلَى الإسْكَندَرِيَّةِ بَعْدَ السَّبْعِينَ، وَسَمِعَهُ الكَثِيرَ مِنَ السَّلَفِيِّ، فَمِنْ ذَلِكَ «السِّيَرَةُ» تَهْذِيبُ ابْنِ هِشَامٍ. وَقَدْ سَمِعَهَا مِنْ ابْنِ رَوَاحَةَ بِبَغْلَبَكْ شَيْخُنَا القَاضِي تَاجُ الدِّينِ عَبْدُ الخَالِقِ.
وَتَفَرَّدَ عَنِ السَّلَفِيِّ بِأَجْزَاءٍ كَثِيرَةٍ.

وسمع من: عبد الله بن بَرِّي التَّخَوِيُّ، وأبي المفاخر المأموني، والطَّالِبُ أَحْمَدُ بْنُ رَجَا اللَّخْمِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللهِ الكَامِلِيُّ، وأبي الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَوْفٍ، وأبي الجيوش عساكر بن عليٍّ، وأبي سعد بن أبي عصرون الشَّافِعِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.
وسمع من والده قطعةً مِنْ شِعْرِهِ. وَكَذَلِكَ مِنْ تَقْيَةِ بِنْتِ غَيْثِ الأَزْمَنْزَارِيِّ الشَّاعِرَةِ.

(١) انظر عن (عبد الله بن الحسين) في: عقود الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار الموصلي (نسخة) أسعد أفندي ٢٣٢٤، ج ٣/ ورقة ١٥٩ أ، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني، ورقة ٥٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٤٩ و ٢٠٧ رقم ١٧٠، وتاريخ إربل لابن المستوفي ٤١٢/١ - ٤١٧ رقم ٣١٠، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٤ رقم ٢١٥١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٦١ - ٢٦٣ رقم ١٧٢، والعبر ١٨٩/٥، وعيون التواريخ لابن شاكر ٢٠/٢٤، والوافي بالوفيات للصفي ١٧/١٤٤، ١٤٥ رقم ١٢٨، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي ١٤٠، وذيل التقييد للفاشي ٢/٣٤ رقم ١١١٢، والمسجد المسبوك للغساني ٥٦٨/٢، والمقفى الكبير للمقريزي ٤/٣٩٢ رقم ١٤٨٨، والنجوم الزاهرة ٦/٣٦١، وشذرات الذهب ٥/٢٣٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٥/١٦٨ في ترجمة (تقيّة بنت غيث) وفيه: «عبد الله بن رَوَاحَة الحموي».

وقرأ الأدب على أبيه وعلى ابن بَرِّي. وتفقه.
وكان يرتزق من الشهادة، وكان يأخذ على التحديث، الله يسامحه.
حدّثني إسحاق الصّفّار وكان بعث شيخنا الحافظ ابن خليل إلى ابن رَوَاحَة
يعتب عليه في أخذه على الرواية، فاعتذر بأنّه فقير.

وقرأت بخط أبي الفتح بن الحاجب: قال لي الحافظ ابن عبد الواحد: ذكر
لي أخي الشّمس أحمد أنّه لما كان بحمص ورد عليه ابن رَوَاحَة فأراد أن يسمع
منه، فذكر له جماعة من أهل حمص أنّ ابن رَوَاحَة يشهد بالزّور فتركته.
وقال أبو الفتح: قال لي تقيّ الدّين أحمد بن العزّ: كلّ ما^(١) سمعته على
ابن رَوَاحَة فقد تركته.

وقال الزّكي البزالي: كان عنده تسامح قلب، وكان له شجر وسط يمتدح
به ويأخذ الصّلات، وحَدّث بأماكن عديدة.

وقال الحافظ زكيّ الدّين عبد العظيم: سألته عن مولده فقال: في جزيرة
مسيّنة بالمغرب سنة ستين. كان أبي سافر إلى المغرب فأُسِر، فولدَتْ له هناك.

روى عنه: زكيّ الدّين، وأبو حامد بن الصّابونيّ، وأبو محمد الدّميّاطي،
وأبو العبّاس بن الظّاهريّ، وأبو الفضل بن عساكر، وأبو الحسين اليونينيّ،
وإدريس بن مُرّيز، وبنته ست الدّار، وفاطمة بنت النّفيس بن رَوَاحَة بنت أخيه،
والبهاء بن النّحاس، وأخوه، والكمال إسحاق، وأبو بكر الدّشتي، والشّرف
عبد الأحد بن تيمّية، والمفتي أبو محمد الفارقيّ، وفاطمة بنت جوهر،
وفاطمة بنت سليمان، والشّمس أحمد بن محمد بن العجمي، وخلق سواهم.
وتُوفّي بين حماة وحلب. وحمل إلى حماة فدُفِن بها في ثامن جمادى
الآخرة^(٢).

(١) في الأصل: «كلما».

(٢) وقال ابن المستوفي: ورد إربل في العشر الأول من ذي الحجة من سنة خمس وعشرين
وستمائة، ونزل بدرب المنارة في زاوية الشيخ محمد بن محمد بن الحسين الكرّندي، وأكرمه =

٤٢١ - عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم.

أبو محمد الأستاري، الأنصاري، نزيل إشبيلية.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن عزيمة.

والتحق عن أبي علي الشلوين.

وحج فتفق بتلك الديار، وسمع قطعة من «جامع» الترمذي على زاهر بن رستم، وعاد إلى إشبيلية. ودرس الأصول ومذهب مالك، ثم انتقل إلى سبنة واشتغل بها.

توفي في آخر السنة.

٤٢٢ - عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح بن علي بن زيدان.

أبو الفتح الأموي، المكّي الأصل، المصري، العطار، المؤذن.

سمع مع ابنه من أبي عبد الله الأرتاحي، وجماعة.

الفقيه أبو سعيد كوكبوري بن علي، ومرض عند وروده إربل وأبل من مرضه. دخل ثغر الإسكندرية وهو صبي مع والده، وسمع أبا طاهر أحمد بن محمد الإصبهاني السلفي. وله إجازة من أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي صاحب تاريخها.

وذكر ابن المستوفي شعراً لجده، وشعراً لأبيه أنشده إياه عبد الله بن الحسين. ثم قال إنه أنشده لنفسه في ذي الحجة من سنة ٦٢٥:

صبراً لعلك في الهوى أن تُنصفَ ما كل من أضحى الجمال بأسره
كلاً، ولا من حاز أثدة الوري يا مانعاً جفني الكرى بضدوده
إن كان قصدك أن تريق دمي فلا لو أن جسمي في بحار مدامعي
ومنها:

أحييت يوسف في المحاسن مثلما وأنشدني لنفسه في تاريخه في صديق له سافر ولم يودعه:

رحلت ولم أودع منك خلاً ولكن خاف من أنفاس وجدي
فكأس الشوق منذ نأيت عني

صفا كدّر الزمان به وراقا
إذا أبدى العناق يرى احتراقا
أكابدّه اصطباحاً واغتيابا

وكان أبوه من أعيان الفضلاء .
تُوفِّي عبد الباري في نصف شعبان .

٤٢٣ - عبد الرحمن بن الخضر بن الحسن بن عبدان .
نجم الدين أبو الحسين الأزدي، الدمشقي، والد شيخنا الشمس أبي القاسم .

وُلد سنة تسعين وخمسمائة .
وسمع من: الحُشوعي، والقاسم بن عساكر، وحنبل، وطائفة فأكثر .
روى عنه: الشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وأخوه، وأبو علي بن الخلال،
وأبو الفدا بن عساكر، ومحمد بن محمد البجلي، وجماعة .
وبالحضور: أبو المعالي بن البالسي، وغيره .
تُوفِّي في جمادى الأولى .

٤٢٤ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز .
أبو القاسم المخزومي، المصري، الشارعي شرف الدين ابن الصيرفي .
تُوفِّي في ذي الحجة عن خمس وستين سنة .
وحدث عن: البوصيري، وقاسم بن إبراهيم المقدسي، وجماعة .
وهو من شيوخ الدميّاطي .

٤٢٥ - عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم .
القاضي المكرم، أبو المعالي بن أبي الحسن القرشي، المخزومي، المقيري
المصري، الشافعي .
وُلد سنة تسع وستين وخمسمائة .

وسمع من: عبد الله بن برّي النخوي، ومحمد بن علي الرضّي،
والبوصيري، وإسماعيل بن ياسين، والقاسم بن عساكر .
وأجاز له السلفي، وعبد الحق اليوسفي، والحافظ ابن عساكر، وشُهدة،
وخطيب المؤصل، وطائفة .

وروى الكثير، وهو من بيت كتابة وجلالة.
حدّث عنه: الحافظ زكيّ الدّين المنذريّ مع تقدّمه.
وثنا عنه الحافظ أبو محمد بن خَلَف، وبَيْرُوس القَيْمُريّ.
وتُوفِّي في سابع رمضان.

٤٢٦ - عبد الرزّاق ابن الإمام المفتي فخر الدّين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر.
أبو الفُتُوح الدّمَشقيّ، المعدّل.
وُلِد سنة أربع وسبعين.
وسمع من: البُوصيريّ.
روى عنه: الدّميّاطيّ.
وتُوفِّي في رمضان.

٤٢٧ - عبد القويّ بن عبد الله^(١) بن إبراهيم.
الأستاذ أبو محمد بن المغربل السّعديّ، المصريّ، الأنماطيّ، المقرئ.
قرأ القراءات على أبي الجُود وسمع منه.
ومن: العماد الكاتب، وابن نجا الواعظ.
وتصدّر لإقراء القرآن بجامع السّراجين بالقاهرة، مدّة، وانتفع به جماعة.
تُوفِّي في العشرين من شوال.

٤٢٨ - عبد المنعم بن محمد بن يوسف.
العدل، أبو محمد الأنصاريّ، المصريّ، الخيميّ، الشّافعيّ. والد الأديب محمد ابن الخيميّ.
سمع من: العماد الكاتب.
وفي الحجّ من: جعفر بن آموسان.

(١) انظر عن (عبد القويّ بن عبد الله) في: صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني، ١/ ورقة ٥٥، ومعرفة القراء الكبار ٦٤٢/٢ رقم ٦٠٧، وحسن المحاضرة ٥٠٠/١.

وتُوفِّي في رجب بالقاهرة.

٤٢٩ - عثمان بن عمر^(١) بن أبي بكر بن يونس.

العلامة جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب الكردي، الدُّونِيّ الأصل،
الأنطاكيّ المولّد، المقرئ المالكيّ، النّحويّ، الأصُوليّ، الفقيه، صاحب
التّصانيف المنقّحة.

وُلد سنة سبعين أو إحدى وسبعين، هو شكّ؛ بأسنا من عمل الصّعيد.

وكان أبوه جندياً كردياً حاجباً للأمير عزّ الدين موسك الصّلاحيّ.
فاشتغل أبو عمرو في صِغَره بالقاهرة وحفظ القرآن. وأخذ بعض القراءات عن
الشّاطبيّ، رحمه الله، وسمع منه «التيسير».

(١) انظر عن (عثمان بن عمر) في: ذيل الروضتين ١٦٠ و ١٨٢، وعقود الجمان لابن الشعار
٤/ ورقة ١٤٢، ووفيات الأعيان ٢٤٨/٣ - ٢٥٠ رقم ٤١٣، وصلة التكملة لوفيات النقلة،
للحسيني ١/ ورقة ٥٥، ومفترج الكروب ٣٠٢/٥، ونهاية الأرب ٣٣٠/٢٩، ٣٣١،
والطالع السعيد للأدقوي ٣٥٢ - ٣٥٧ رقم ٢٧٧، والمختصر في أخبار البشر ١٧٨/٣،
والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٤ رقم ٢١٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٦٤/٢٣ - ٢٦٦ رقم ١٧٥، ومعرفة القراء
الكبار ٦٤٨/٢، ٦٤٩ رقم ٦١٧، والعبر ١٨٩/٥، ١٩٠، وتاريخ ابن الوردي ١٧٩/٢،
١٨٠، ومروءة الجنان ١١٤/٤، ١١٥، والبداية والنهاية ١٧٦/١٣، والديباج المذهب ١٨٩،
وغاية النهاية ٥٠٨/١، ٥٠٩ رقم ٢١٠٤، والوفيات لابن قنفذ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٦٤٧،
والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروز أبادي ١٤٠ رقم ٢٢٠، وعيون التواريخ ٢٤/٢٠، ٢٥،
والنجوم الزاهرة ٣٦٠/٦، والمنهل الصافي ٤٢١/٧ - ٤٢٤ رقم ١٥٢٧، والدليل الشافي
١/ ٤٤٠ رقم ١٥٢١، وذيل التقييد للفاسي ١٧١/٢ رقم ١٣٧٣، والوافي بالوفيات
١٩/ ٤٨٩ - ٤٩٦ رقم ٥٠٤، وحُسن المحاضرة ٢١٠/١، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦، وبغية
الوعاة ١٣٤/٢، ١٣٥ رقم ١٦٣٢، ومفتاح السعادة ١١٧/١، وشذرات الذهب ٣٣٤/٥،
وروضات الجنات ٤٤٨، وكشف الظنون ١٣٧٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٧٧، وهدية
العارفين ٦٥٤/١، وآثار الأدهار ١٨٣/١، وتاريخ ابن سباط ٣٤٢/١، والخطط التوفيقية
٦٢/٨، وشجرة النور الزكية ١٦٧/١، ١٦٨ رقم ٥٢٥، والفتح المبين في طبقات الأصوليين
٢/ ٦٥، ٦٦، وتاريخ آداب اللغة العربية ٥٣/٣، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك
٣٠٥، ومعجم المطبوعات العربية والمعرّبة لسركيس ٧١، والأعلام ٣٧٤/٤، ومعجم
المؤلفين ٦/ ٢٦٥، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٢٦، والدارس ٣/ ٢ - ٥، وإشارة التعيين
٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١٢١، وإيضاح المكنون ٣٥١/١.

وقرأ طُرُق «المهجع» على أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي؛ وقرأ بالسَّبع على أبي الجود.

وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، والقاسم بن عساكر، وحامد الحرّاني، وبنّت سعد الخير، وجماعة. وتفقه على أبي منصور الأبياري، وغيره.

وتأدّب على الشاطبي، وأبي الثناء. ولزم الاشتغال حتّى برع في الأصول والعربيّة. وكان من أذكىء العالم. ثمّ قدّم دمشق ودرّس بجامعها في زاوية المالكيّة، وأكبّ الفضلاء على الأخذ عنه. وكان الأغلب عليه النحو. وصنّف في الفقه مختصراً، وفي الأصول مختصراً، وفي النحو والتّصريف مقدّمتين. وكلّ مصنّفاتهِ في غاية الحُسْن. وقد خالف الثُّحاة في مواضع، وأورد عليهم الإشكالات وإلزامات مقحمة يَغسُرُ الإجابة عنها.

ذكره الحافظ أبو الفتح عمر بن الحاجب الأميني فقال: هو فقيه مفتي مُناظر، مبرّز في عدّة علوم، متبحّر مع ثقة ودين وورع وتواضع واحتمال وأطراح للتكلّف.

قلت: ثمّ نزع عن دمشق هو والشيخ عزّ الدين بن عبد السلام في الدّولة الإسماعيليّة عندما أنكرا على الصّالح إسماعيل، فدخل مصر، وتصدّر هو بالمدرسة الفاضليّة ولازمه الطّلبة.

قال القاضي شمسُ الدّين بن خلّكان^(١): كان من أحسن خلق الله ذهنًا. وجاءني مراراً بسبب أداء شهادات، وسألته عن مواضع في العربيّة مُشكِلة، فأجاب أبْلَغَ إجابة بسُكُونٍ كثير وتثبيت تامّ.

ثمّ انتقل إلى الإسكندريّة ليقيم بها، فلم تطل مدّته هناك، وتوفي بها في السّادس والعشرين من شوال.

(١) في وفيات الأعيان ٣/٢٤٨.

قلت: قرأ عليه بالزوايات شيخنا الموفق محمد بن أبي العلاء، وحدث عنه الحافظان المنذريّ والذميّاطيّ والجمال الباهليّ وأبو محمد الجزائريّ، وأبو عليّ بن الخلال، وأبو الفضل الإريليّ، وأبو الحسن بن البقال، وطائفة. وبالإجازة قاضي القضاة ابن الجوزيّ والعماد بن اليانثيّ. وأخذ عنه العربيّة شيخنا رضيّ الدين أبو بكر القُسطنطينيّ. وقد رُزقت تصانيفه قَبولاً زائداً لحُسْنها وجَزالتها.

٤٣٠ - عثمان بن نصر الله^(١) بن عثمان.

أبو عمرو الشَّقَّانيّ، الصَّوفيّ.

وُلِدَ بحلب سنة خمس وخمسين^(٢) وخسمائة، ورحل لمصر وسمع بها من: عشائر بن عليّ، وهبة الله البُوصيريّ. روى عنه: الذميّاطيّ، وغيره. وبالإجازة: العدلان ابن البرزاليّ، وابن النابلسيّ. ومات، رحمه الله، في المحرّم.

٤٣١ - عليّ بن المأمون^(٣) أبي العلاء إدريس بن المنصور بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن عليّ.

القَيْسيّ، الخليفة المغربيّ، الملقّب بالمعتضد وبالسّعيد، أبو الحسن.

(١) انظر عن (عثمان بن نصر الله) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٣٤ رقم ٢١٦، وتوضيح المشتبه ٣٤٩/٥، ٣٥٠ وفي هذين المصدرين ورد: «عثمان بن أبي نصر بن عثمان بن محمد الكتامي الشَّقَّانيّ».

(٢) في تكملة ابن الصابوني ٢٣٤: «سنة خمس وستين»، وهو الصحيح لقول ابن ناصر الدين في التوضيح: «وقد جاوز الثمانين». ولو كان مولده كما هو في المتن لقليل إنه جاوز التسعين.

(٣) انظر عن (عليّ بن المأمون) في: وفيات الأعيان ١٧/٧، ١٨ رقم ٣٦٣، والعبر ١٩٠/٥، وسير أعلام النبلاء ١٨٦/٢٣، ١٨٧ رقم ١١٢، ومروءة الجنان ١١٥/٤، والعسجد المسبوك للغسانيّ ٥٦٨/٢، وتاريخ الدولتين الموحّدية والحفصية للمراكشي (طبعة المكتبة العتيقة بتونس ١٩٦٦) ص ٣٠، ٣١، وشرح رقم الخلل للسان الدين ابن الخطيب ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٥، ٢١٨، ٢٣٠، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة للفلقشنديّ ٨٨/٢، ١٠١، وشذرات الذهب ٢٣٦/٥، والأعلام ٢٦٣/٤.

ولي الأمر بعد أخيه عبد الواحد الملقب بالرّشيد سنة أربعين، فبقي إلى أن خرج إلى ناحية تلمسان، وحاصر قلعة هناك، فقتل على ظهر فرسه في صفر من هذا العام. وولي الأمر بعده المرتضى أبو حفص، فأمتدت أيامه عشرين عاماً. وكان السعيد أسود اللون، فارساً، شجاعاً. مات في سلخ صفر سنة ست مقتولاً.

٤٣٢ - علي بن جابر^(١) بن علي.

الإمام أبو الحسن الإشبيلي الدّباح. مقرأء الأندلس. أخذ القراءة عن أبي بكر بن صاف، وأبي الحسن نجبة بن يحيى. وأخذ العربية عن أبي ذر بن أبي ركب الحُشَني، وأبي الحسن بن خروف. وتصدّر للإقراء والعربية نحواً من خمسين سنة. ذكره أبو عبد الله الأتبار^(٢) فقال: كان من أهل الفضل والصلاح، وأمّ بجامع العدّيس. وكان مولده في سنة ست وستين وخمسمائة.

وتوفي بإشبيلية في شعبان بعد دخول الرّوم الملاعين صلحاً البلد بجُمعة. فإنّه هالهُ نُطقُ النواقيس وخرس الأذان، فما زال يتأسّف ويضطرب ارتماضاً لذلك إلى أن قضى نَحْبَهُ، رحمه الله ورضي عنه.

(١) انظر عن (علي بن جابر) في: تكملة الصلة لابن الأتبار ٣/ ورقة ١٧٦، و (المطبوع) ٦٨٣/٢ رقم ١٩١٠، وبرنامج شيوخ الرعيني ٨٨، ٨٩، والمغرب في حُلّ المغرب ١/ ٢٥٥، واختصار القدر المعلن، لابن سعيد ١٥٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١٩٨/١ - ٢٠١، رقم ٣٩٤، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٥٤، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ٥٥، ٦٥، ٩٢، ١٣١، ١٤٨، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٣١، ٢٤٩. والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ١٢٥، والعبر ٥/ ١٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٧ رقم ٦١٦، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٥٠، وغاية النهاية ١/ ٥٢٨، ٥٢٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٧١، وبغية الوعاة ٢/ ١٥٣، ونفع الطيب ٢/ ٥٣٢ و ٥/ ٢٧، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣٥، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦.

(٢) في تكملة الصلة.

وقيل: مات يوم دخلوها.

قلت: وكان أستاذاً في العربية، يُقرئ كتاب سيبويه، وغيره.
وكان حُجَّةً في نقله، مسدداً في بحثه، رحمه الله^(١).

٤٣٣ - علي بن محمد بن علي.

الكركي، تمّ المكي.

سمع من: يحيى بن ياقوت، وناصر بن رستم، ويونس الهاشمي،
وجماعه.

روى عنه: الذمياط، وأهل مكة.

مات في ذي الحجة.

٤٣٤ - علي بن يحيى^(٢) بن المخرمي^(٣).

أبو الحسن البغدادي، الفقيه. أحد الأذكياء الموصوفين.

(١) وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان حسن السمّت والهدّي، ديناً صالحاً، سنياً فاضلاً،
ظريف الدّعاية، حسن اللّوذهية، مقرئاً مجوّداً، متعلّقاً برواية يسيرة من الحديث، متقدّماً في
العربية والأدب، يقرض قطعاً من الشعر يجيد فيها، عكف على إقراء القرآن وتدرّس العربية
والأدب نحو خمسين سنة لم يتعرّض لسواه ولا عرّج على غيره نزاهة عن الأطماع وأنفة من
التعلّق بالدنيا وأهلها، وكان مبارك التعليم فنفع الله بصحبته والأخذ عنه خلقاً كثيراً، وكتب
بخطه الرائق الكثير وأتقن ضبطه وتقنيده.
ومن شعره:

لربّنا ما أدبته	دعنا إلهنا الجفلى
فمن أتاهنا مسلماً	يرتج بروضات الفلا
في الثمر الحلل والذى	قد فاق كل ما حلا
لذاتنا لا تنقضي	لن صغى ومن تلا
سبحان من يسره	لذكره وسهلا
لسواه لم نطيق له	ذكرراً ولا تحملاً
والحمد لله كمالنا	علمنا وأفضلاً

(٢) انظر عن (علي بن يحيى) في: الحوادث الجامعة ١١٧، ١١٨، والمختار من تاريخ ابن الجزري
٢١٤، ٢١٥، والبداية والنهاية ١٣/١٧٥، ١٧٦.

(٣) في المختار من تاريخ ابن الجزري «المخزمي» بالزاي، وفي البداية والنهاية: «المحرمي» بالحاء
المهملة.

كان متوقِّد القريحة ومات شاباً. ورثاه أبو المعالي القاسم بن أبي الحديد^(١).

وقد ناب عن أخيه الرئيس أبي سعد المبارك في صدرية ديوان الزَّمام، فلَمَّا عُزِل أخوه أقبل على عِلْم القرآن والحديث والعبادة.
وكان سُنِّيًّا سَلَفِيًّا أَثَرِيًّا^(٢)، رحمه الله.

٤٣٥ - علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد^(٣).

(١) فقال فيه:

ومن يكسد للأنام وهي مسيئة
معنى ظاهر كالتجم خف مسيره
فيا راكباً تطوي الفجاج وقصده
تحمّل عن وجدي وشوقي رسالة
وقل كمال للذي بعدك ما حلت
ولا راق لي شمّ النسيم وقد سرى
هي الحسرة الأولى وأحسنّت أنني
(المختار من تاريخ ابن الجزري).

(٢) وقال صاحب (الحوادث الجامعة ١١٧): كان ينوب أخاه فخر الدين المبارك لابن المخرمي إلى أن عُزِل ووُكِّل بهما، فلما أُفْرِجَ عنهما تشاغل جمال الدين بالعلم وزيارة أصحابه وإخوانه، وألّف كتاباً مختصراً سمّاه «نتائج الأفكار» يشتمل على رياضة النفس ومدح العقل وذم الهوى، وكان يقول شعراً جيداً، وله أشعار كثيرة. ورثاه أخوه فخر الدين بقوله:

لقد شَفَّنِي وَجْدِي وضاقّت مذهبِي
أخي وابن أمي والذي كان ناظري
رَزَزْتُكَ المنايا دوننا ولو أنصفت
ترحلّت عن دار الفناء مطهّراً
فإن حال ما بيني وبينك تربة
إليك تراني قد حثّثت مطيّي
فلا طلعت شمس إذا كنت غائباً
ولا نسمت ربح الصبا بعد بُعدكم
سأبكيك ما دامت حياتي فإن جرى
وشكري لِمَا أَوْلَاكَ حَيًّا وميِّتاً
أبو الطيب الوافي الذي فاق فضله

انظر عن (علي بن يوسف) في: معجم الأدباء ١٥/١٧٥ - ٢٠٤ رقم ٣٤، ومعجم البلدان =

(٣)

الوزير الأكرم جمال الدين أبو الحسين الشَّيْبَانِي، القِفْطِي، المعروف أيضاً بالقاضي الأكرم، وزير حلب.

كان إماماً إخبارياً مؤرخاً، جمَّ الفضائل، وافر الفوائد، صدرّاً محتشماً، معظماً، كريماً جواداً، كامل السُّؤدد، حُلُو الشَّمائل، له عدّة تصانيف منها: كتاب «أخبار النُّحاة وما صنفوه»^(١)، وكتاب «أخبار المصنِّفين وما صنفوه»، وكتاب «الكلام على الموطأ»، وكتاب «أخبار الملوك السِّلْجُوقِيَّة»، وكتاب «تاريخ مصر إلى دولة صلاح الدين» في ست مجلِّدات، و «تاريخ الأُمُوت»، و «تاريخ اليمن»، و «تاريخ محمود بن سُبُكْتِكِين وأولاده»، و «تاريخ آل مِزْدَاس». وخرَج «مشيخة» للكندي. وله: «إصلاح ما وقع في الصَّحاح».

وجع من الكُتُب ما لا يوصف، وقصد بها من الآفاق. ولم يكن يحب من الدُّنيا سواها. ولم يكن له دارٌ ولا زوجة. وأوصى بكتُّبه للتَّاصر صاحب حلب، وكانت تساوي خمسين ألف دينار.

= ٣/٥٥، ٥٦، وعقود الجمان لابن الشعارج ٥/ ورقة ١، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٧٢، والحوادث الجامعة ١١٨، وعقود الجمان للزركشي، ورقة ٢٣٤ أ، ومفرج الكروب لابن واصل ٥/١١٥، ١١٩، ٣١٣، والطالع السعيد للإدغوي ٢٣٧، ٢٣٨ وفيه مولده سنة ٥٦٣ هـ. بقفط، ونهاية الأرب للنويري ٢٩/٣٣١ - ٣٣٣، والعبر ٥/١٩١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٢٧ رقم ١٤٥، ومراة الجنان ٤/١١٦، والوافي بالوفيات ٢٢/٣٣٨ - ٣٤١ رقم ٢٤١، وعيون التواريخ ٢٠/٢٦، ٢٧، وفوات الوفيات ٣/١١٧، ١١٨ رقم ٣٦٩، والعسجد المسبوك ٢/٥٦٧، والنجوم الزاهرة ٦/٣٦١، وبغية الوعاة ١/٢١٢، ٢١٣ رقم ١٨١٦، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٧٦، وحسن المحاضرة، له ١/٥٥٤ رقم ١٢، وشذرات الذهب ٥/٢٣٦، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/٣٨٧ - ٣٩٧ رقم ٢٠٥، وكشف الظنون ١٧٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣٠١، ٣٠٤، ٣١٠، ٧٣٠، ١٠٧٢، ١٠٩٧، ١١٠٨، ١٤٣٤، ١٦١٧، ١٧٧٥، وإيضاح المكنون ١/٧٤، ٤٤٤ و ٢/٥٥٥، ٦٩٦، وهديّة العارفين ١/٧٠٩. وفهرس المخطوطات المصوّرة للطفّي عبد البديع ٢/٣٥، ٣٦، ٢٣٣، ومعجم المؤلفين ٧/٢٦٣.

وانظر مقدّمة كتابه «إنباه الرواة على أنباه النحاة» لمحمد أبي الفضل إبراهيم، طبعة دار الكتب المصرية.

(١) وهو: «إنباه الرواة على أنباه النحاة».

ومات في رمضان.

وهو أخو المؤيد القفطي نزيل حلب أيضاً.

وله حكايات عجيبة في غرامه بالكُتُب، وأظنه جاوز السّتين من عمره،
رحمه الله^(١).

٤٣٦ - عمر بن عليّ بن أبي المكارم بن فتيان.

الشيخ بهاء الدين، أبو حفص الأنصاري، الدمشقي، ثمّ المصري، الفقيه.
كان أبوه أبو القاسم من كبار الفقهاء الشافعية.
وُلد البهاء في سنة ثمانٍ وسبعين وخمسائة.

وسمع من: جدّيه أبي الحسن بن نجا، وفاطمة بنت سعد الخير، وأبي
القاسم البوصيري، وجماعة.

وخطب بجامع المقس بظاهر القاهرة. وحَدَّث بدمشق، ومصر.

روى عنه: أبو الفضل محمد بن يوسف الإزيلي، وأبو محمد الدميّطي
الحافظ، وأبو الحسن بن البقال، وجماعة.
ومات في شعبان.

٤٣٧ - عمر بن محمد بن عليّ بن حيدر.

الظاهر الرّحبي، ثمّ الدمشقي، أبو حفص.
كان منقطعاً متزهداً، وله زاوية.

(١) ومن شعره:

وجهه حَيٍّ ولسان وقاح
ومقول يطعنني في النجاح
لي مِخْلَبٌ ماضٍ وما من جناح
خوفاً وفي يُمنّاه غضب الكفاح

ضِلْدَانٌ عندي قَصراً هَمَّتْني
إن رُمْتُ أمراً خائني ذو الحيا
فلأنتنسي في حيرةٍ منهمسا
شبهه جبان فرّ من معرك
وله في أعور:

مستبجح الأخلاق والعين
بفرد عينٍ ولسانين

شيخ لنا يعزى إلى منظر
من عجب الدهر مُحَدَّث به
(الحوادث الجامعة) و (عيون التواريخ) و (فوات الوفيات).

سمع : القاسم بن عساكر .
كتب عنه ابن الحاجب .
وروى عنه القاسم بن عساكر في «معجمه» .
وُلِدَ سنة سَبْعٍ وخمسين وخمسمائة .

- حرف الغين -

٤٣٨ - غازي^(١) .

صاحب مَيّافارقين .

قد مرَّ عام أوّل . وقيل : مات في هذه السّنة . وتملّك بعده ولده الشّهِيد
الملك الكامل محمد .

- حرف الميم -

٤٣٩ - محمد بن أحمد بن محمد .

أبو عبد الله العراقيّ، الحمديّ، والحمد : قرية بالعراق .
وكان يُعرف بالقاصّ .

حدّث عن : أبي الفَرَج بن الجَوْزِيّ .

ثنا عنه : أبو بكر الدّشْتِيّ .

وكان يقصّ في الأَعْزِيّة بحلب، ويؤدّب الصّبيان .
وسمع أيضاً من ابن بَوْش .

٤٤٠ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن أُسامَة .

الفقيه شمسُ الدّين الدّمشقيّ، الشّافعيّ .
مدرّس سَنَجَار .

حدّث عن : عبد المنعم بن كُلَيْب، وغيره .
وأقام بسَنَجَار دهرًا . وكان إمامًا فاضلاً .

(١) تقدّمت ترجمته في وَفَيَات السّنة الماضية ٦٤٥ هـ، برقم (٣٨١) وحشدت هناك مصادرها .

تُوفِّيَ في صفر بسَنَجَار، رحمه الله .

٤٤١ - محمد بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات .

أبو عبد الله بن البطال البغدادي، الأَرَجِي، الدَّقَاق .

سمع من: عُبَيْدُ اللَّهِ بن شَاتِل، وعبد الله بن أحمد بن خميس، وغيرهما .

أخذ عنه: الْمُحِبُّ الْقُدْسِي، وجماعة .

وأنا عنه: أبو عبد الله محمد بن أحمد القَرَاز .

وتُوفِّيَ في رابع رجب .

٤٤٢ - محمد بن أحمد بن خليل^(١) بن إسماعيل .

أبو عمر السَّكُونِي؛ الْقَيْسِي .

من بيت عِلْمٍ وجمالة .

روى عن: أبيه، وأعمامه، وأبي بكر بن الجَدِّ، وأبي عبد الله بن زَرْقُون،

وابن بَشْكُوَال .

وكان من جِلَّةِ الْعُلَمَاء، له تصانيف في الفقه، ووُلِّيَ الْقَضَاء بمواضع^(٢) .

٤٤٣ - محمد بن عتيق^(٣) بن عبد الله بن حَمِيد .

(١) انظر عن (محمد بن أحمد بن خليل) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي

ج ٦٣٠/٥ - ٦٣٥ رقم ١٢٠٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٩٩ رقم ٢٠٥، والوافي بالوفيات ٢/١٢٠ رقم ٤٦٤، ونفح الطيب ٤/٣٠٤، ومعجم المؤلفين ٨/٢٥٨ .

(٢) وقال المؤلف - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٩٩: «توفي سنة اثنتين وخمسين وستمائة»!

ويقول خادم العلم وطالبه محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لا أدري لماذا أورده المؤلف - رحمه الله - هنا، وكان يجدر أن يحوِّله إلى وَفَيَات الطبقة التالية في موضعه .

فيما وقع في: الذيل والتكملة للمراكشي ٥/٦٣٥ أنه توفي عن سنٍّ عالية في العشر الآخر من شعبان سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة!

(٣) انظر عن (محمد بن عتيق) في: التكملة لكتابي الموصول والصلة لابن الأَبار ٢/٦٦١، ٦٦٢ رقم

١٦٨٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٦/٤٢٩، ٤٣٠ رقم ١١٤٧،

وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/٩٠، وفيه: «محمد بن عتيق بن علي»، وسير أعلام النبلاء

٢٣/٢٥٧ رقم ١٦٩، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٦، والوافي بالوفيات ٤/٨٠ رقم ١٥٣٩، =

الإمام أبو عبد الله التَّجِيبِيّ، الغَرْنَاطِيّ، المعروف باللَّارِدِيّ، صاحب التّصانيف.

روى عن: أبيه أبي بكر.

وسمع ببُلُتْسِيّة من: أبي عبد الله بن محمد.

وُؤِلِدَ في صفر سنة ثلاثٍ وستّين وخمسمائة. وكان من الأدباء العُلَماء. وكان حيّاً إلى هذا العام، وتُؤَفِّي فيه أو على أثره.

ذكره أبو عبد الله الأَبَار^(١) فقال: «وُلِيَ القضاء وصنّف. ومن تواليفه: «أنوار الصّباح في الجمع بين الكُتُب السّنة الصّحاح»، وكتاب «مطالع الأنوار ونفحات الأزهار في شمائل المختار»، وكتاب «النُّكْت الكافية في الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث»، وكتاب «منهاج العمل في صناعة الجدل»، وكتاب «المسائل التّوريّة إلى المقامات الصّوفيّة».

٤٤٤ - محمد بن عثمان^(٢) بن أميرك.

النّشَارِيّ، الحَيَّاط، نزيل الإسكندريّة. أجاز له السّلفيّ.

سمع منه: شيخنا الدّميّاطيّ، وهو قيّد وفاته.

٤٤٥ - محمد بن عليّ بن محمد بن نَبَاة.

الوزير جلال الدّين أبو الفتح الفارقيّ الكاتب. وُؤِلِدَ بماردين سنة إحدى وسبعين.

وروى شيئاً من شعره.

ومات بميّا فارقين في ثالث عشر رجب.

وكان صدراً رئيساً، وافر الحُرمة.

= والعسجد المسبوك ٥٦٩/٢، وإيضاح المكنون ١٤٦/١ و ٤٧٣/٢، ٤٩٦، ٥٨٨، ٦٧٧،

وهدية العارفين ١٢٤/٢، ومعجم المؤلفين ٢٨٠/١٠.

(١) في تكملة الصلة ٦٦١/٢، ٦٦٢.

(٢) انظر عن (محمد بن عثمان) في: المقفّى الكبير للمقريزي ١٩٩/٦ رقم ٢٦٥٥.

٤٤٦ - محمد بن عمر^(١) بن محمد بن الحَوْش .

أبو عبد الله الإسْعَرْدِيّ، المقرئ الحنبليّ، التاجر .
سمع من : المؤيّد الطُوسِيّ، وزينب الشَّعْرِيّة، والقاسم بن الصَّفَّار .
روى عنه : المجد بن الحُلَوَانِيّة، والجمال بن الصَّابُونِيّ، وغيرهما .
وتُوفِّيَ بالقاهرة يوم عاشوراء .
وحدّث بدمشق .

٤٤٧ - محمد بن المسلم^(٢) بن نَبْهَان .

نظامُ الدّين التَّمِيمِيّ، البغداديّ، المقرئ .
قال الشَّريف : تُوفِّيَ في الخامس والعشرين من رجب بالقاهرة، وتصدَّر
لإقراء القرآن بالمدرسة الفاضليّة مدّةً، وانتفع به جماعة .
لم يذكر على من قرأ .
قرأ على أصحاب الشَّهْرَزُورِيّ . وتلا عليه الكمال المحلّيّ، وغيره .
٤٤٨ - محمد بن نَامَاوَر^(٣) بن عبد الملك .

-
- (١) انظر عن (محمد بن عمر) في : صلة التكملة للحسيني، ورقة ٣٥، والمقفى الكبير للمقريزي ٤٢٥/٦ رقم ٢٩١٦ .
(٢) انظر عن (محمد بن المسلم) في : المقفّى الكبير للمقريزي ٢٥٤/٧ رقم ٣٣١٨ .
(٣) انظر عن (محمد بن ناماور) في : ذيل الروضتين ١٨٢، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة (طبعة دار الفكر، بيروت ١٩٥٧) ١٩٩/٣، ٢٠٠ (وطبعة أخرى) ١٢٠/٢، ١٢١، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني، ورقة ٥٤، ونهاية الأرب للنويري ٣٣٠/٢٩ وفيه : «ناماد» وهو تصنيف، وسير أعلام النبلاء ٢٢٨/٢٣ رقم ١٤٦، والعبير ١٩١/٥، والوافي بالوفيات ١٠٨/٥، ١٠٩ رقم ٢١٢١، وعيون التواريخ لابن شاکر الكتبي ٢٥/٢٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٣/٥ (١٠٥/٨)، ١٠٦ (رقم ١٠٩٧)، وطبقات الشافعية الوسطى، له، ورقة ١٢٦ أ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٠٢/١، ٥٠٣، رقم ٤٦٠، والبدایة والنهاية ١٧٥/١٣، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٧٣ ب، والوفيات لابن قنفذ ٣٢٠ رقم ٦٤٨ وفيه : «محمد بن محمد»، ووفاته سنة ٦٤٨ هـ؛ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٥٦/٢، ٤٥٧ رقم ٤٢٥، والمقفى الكبير للمقريزي ٣٢٥/٧ رقم ٣٤١٧، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٧٦، وحُسن المحاضرة، له ٥٤١/١ رقم ١٥، =

القاضي أفضل الدين الحُونَجِيّ، أبو عبد الله الشّافعيّ .
وُلد سنة تسعين وخمسمائة . ووُلِّي قضاء مدينة مصر وأعمالها .
ودرّس بالمدرسة الصّالحية وأفتى، وصنّف ودرّس .
قال الإمام أبو شامة^(١) : كان حكيماً منطقيّاً . وكان قاضي قضاة مصر .
وقال ابن أبي أُصَيْبَةَ^(٢) : تميّز في العلوم الحِكْميّة ، وأنقن الأمور الشرعيّة .
قويّ الاشتغال ، كثير التّحصيل . اجتمعتُ به ، ووجدته الغاية القُصوى في سائر
العلوم . وقرأتُ عليه بعض الكلّيات من كتاب «القانون» للرئيس . وقد شرح
الكلّيات إلى التّبصّر . وله «مقالة في الحدود والرّسوم» ، وكتاب «الجُمْل» في
المنطق ، وكتاب «أدوار الحُمَيّات» . ومات في خامس رمضان .
ورثاه العزّ الضّرير الإربليّ فقال :
قضى أفضل الدّنيا فلم يبقَ فاضلٌ وماتت بموت الحُونَجِيّ الفضائلُ
فيا أيّها الخبرُ الذي جاء آخراً فحلّ لنا ما لم تحلّ الأوائلُ^(٣)
وهي طويلة .

٤٤٩ - محمد بن يحيى^(٤) بن هشام .

العلامة أبو عبد الله الأنصاريّ، الحَزْرَجِيّ، الأندلسيّ، المعروف بابن
البرْدَعِيّ، التّخويّ .

= ومفتاح السعادة لطاش كبري زادة ٢٤٦/١ ، (وفيه وفاته سنة ٦٤٩ هـ) ، وبدائع الزهور
لابن إياس ج ١ ق ٢٧٦/١ ، ٢٧٧ ، وكشف الظنون ٦٠٢ ، ١٤٨٦ ، ١٩٨٦ ، وشذرات
الذهب ٢٣٦/٥ ، وهديّة العارفين ١٢٣/٢ ، وذيل تاريخ الأدب العربي ٨٣٨/١ ، والأعلام
١٢٢/٧ ، ومعجم المؤلفين ٧٦/١٢ ، وديوان الإسلام لابن الغزّي ٢٢٢/٢ رقم ٨٥٥ .

- (١) في ذيل الروضتين ١٨٢ .
- (٢) في عيون الأنباء ١٩٩/٣ ، ٢٠٠ .
- (٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٥٧/٢ .
- (٤) انظر عن (محمد بن يحيى) في : تكملة الصلة لابن الأبار ٣/٣٦١ ، والوافي بالوفيات
٢٠١/٥ ، ٢٠٢ رقم ٢٢٦٢ ، وبغية الوعاة ١/٢٦٧ ، ٢٦٨ رقم ٤٩٩ ، وكشف الظنون
٢١٢ ، ١٢٦١ ، وإيضاح المكنون ١/١١٠ ، ١٢٠ ، وهديّة العارفين ١٢٤/٢ ، ومعجم
المؤلفين ١١٣/١٢ .

من أهل الجزيرة الخضراء .

روى عن أبيه وأخذ عنه القراءات . وأخذ العربية عن أبي ذرّ الحسنيّ .
وسمع من جماعة .

وكان رأساً في عِلْم اللّسان ، عاكفاً على التّعليم والتّعليل والتّصنيف .
كان أبو عليّ الشّلوينيّ يُثني عليه ويعترف له .

صنّف كتاب «فصل المقال في أُبْنِيَةِ الأفعال» ، وكتاب مسائل الثّخَب في
عدّة مجلّدات ، وكتاب «الإفصاح» ، وغير ذلك .

تُوفّي ، رحمه الله تعالى ، بتونس في جمادى الآخرة وقد نَيّف على السّبعين .

٤٥٠ - محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت^(١) بن عبد الله .

أبو الحسَن الإسكندرانيّ ، المالكيّ ، المقرئ .

وُلد بالإسكندريّة في رجب سنة ثمانٍ وستّين ، فأتى أبوه إلى السّلفيّ
ليُسمّيه ويكتّبه ، فسماه محمّداً ، وكنّاه أبا الحسن .

وسمع من : السّلفيّ ، ومن القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرميّ ،
وعبد الرحمن بن بوقا .

وكانت له حلقة يوم الجمعة .

روى عنه : المجد ابن الحُلواتيّة ، وشرف الدّين الدّميّاطيّ ، وتاج الدّين
الغرافيّ ، وجماعة .

وبالإجازة : أبو المعالي بن البالسيّ ، وطبقته .

تُوفّي في سابع عشر ربيع الآخر .

٤٥١ - محمد بن أبي الكرم^(٢) بن المعلّى .

(١) انظر عن (محمد بن يحيى بن ياقوت) في : العبر ١٩١/٥ .

(٢) انظر عن (محمد بن أبي الكرم) في : ذيل الروضتين ١٨٢ .

القاضي عزيز الدين السنجاري^(١)، الحنفي.

حدّث بدمشق عن: أبي طاهر أحمد بن عبد الله خطيب الموصل؛
وناب في القضاء عن القاضي جمال الدين يونس المصري.
تُوفي بدمشق في شعبان.

٤٥٢ - منصور بن سَنَد^(٢) بن منصور بن أبي القاسم بن الحسين.
أبو علي الإسكندراني السُّمَّسار النَّخَّاس، المعروف بابن الدَّبَّاح.
وُلِدَ سنة ستين أو إحدى وستين.
وسمع من: السَّلَفِي.

روى عنه: الجمال بن الصَّابُونِي، والضِّيَاء السَّبْتِي، والعلاء بن بَلْبَّان،
والشَّرَف الدِّمِيَّاطِي، وآخرون.
ومات في السَّادس والعشرين من ربيع الأوَّل.
والنَّخَّاس بخاء معجمة.

- حرف الياء -

٤٥٣ - يحيى بن مانع.
أمير عَرَب الشَّام، أبو عيسى.
تُوفي في هذه السَّنة، ورَّخه سعد الدين.

(١) في ذيل الروضتين: «عز الدين... السخاوي».
(٢) انظر عن (منصور بن سند) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩ ووقع فيه: «منصور بن سندان»، والعبر ١٩١/٥.

- الكنى -

٤٥٤ - [رشيد الدين]^(١).

أبو سعيد بن الموفق يعقوب النَّصْرانيّ، المقدسيّ، الطّبيب. من أعيان الأطباء وعُلمائهم المشاهير.

أخذ النَّحْو عن التَّقِيّ خَزَعْل بن عساكر، وأخذ الطّبّ عن الحكيم رشيد الدّين عليّ بن خليفة بن أبي أُصَيِّعَة، عمّ مؤرّخ الأطباء. وهو أنجب تلامذة المدهور. واشتغل أيضاً على المهذّب عبد الرحيم بن عليّ.

وخدم الملك الكامل بالقاهرة، ثمّ بعده خدم الملك الصّالح نجم الدّين، فيما عرض للصّالح وهو بدمشق آكلة في فخذة. كان يعالجه^(٢) الرّشيد أبو خليفة، فلمّا طال الأمر بالسّلطان استحضر أبا سعيد بن الموفق وشكى حاله إليه، وكان بين هذا وبين ابن خليفة منافسة، فتكلّم في أنّ أبا خليفة أخطأ في المعالجة، فنظر السّلطان إلى أبي خليفة نظر غضب فقام وخرج.

قال الموفق أحمد بن أبي أُصَيِّعَة^(٣): ثمّ في أثناء ذلك المجلس بعينه قُدام السّلطان عرض لأبي سعيد المذكور فالج، وبقي مُلقى بين يديه. فأمر السّلطان بحمله إلى داره، فبقي كذلك أربعة أيّام ومات في أواخر رمضان بدمشق.

وله من المصنّفات لا رحمه الله: كتاب «عيون الطّبّ» وهو أجَلّ كتاب صُنّف في الطّبّ، ويحتوي على علاجات ملخّصة مختارة. وله تعاليق على كتاب «الحاوي في الطّبّ».

* * *

(١) في الأصل بياض، والمستدرك بين الحاصرتين من: عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١٣٢/٢، ١٣٣، وكشف الظنون ٦٢٨، ١١٨٧، ومعجم المؤلفين ١٦١/٤.

(٢) في الأصل: «يعالجه» والمثبت هو الصواب.

(٣) في عيون الأنباء ١٣٢/٢، ١٣٣.

وفيهما وُلد:

القاضي شَرَفُ الدِّين عبد الغنيّ بن يحيى بن محمد الحرّانيّ الحنبليّ في رمضان
بحرّان،

وشَرَفُ الدِّين عبد الله بن الشَّرَف حسن بن عبد الله بن الحافظ،
وشَرَفُ الدِّين محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفرّ بن القلانسيّ،
ونجْمُ الدِّين عليّ بن عبد الكافي بن عبد الملك المحدث،
والزَّيْنُ أبو بكر بن يوسف المزيّ تقريباً،
والزَّيْنُ عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسيّ،
ومحمّدُ بنُ أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن الفصيح،
وإمامُ مَقَرَى ناصر الدِّين محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو،
والشَّهابُ أحمدُ بنُ عبد الرحمن الصرّخديّ، سمع الخمسة من خطيب
مَرَو.

والجمالُ يوسفُ بنُ إسرائيل المقرئ بالكرك،
وأُمَيُّ الدِّين سالمُ بنُ أبي الدَّرّ القلانسيّ،
والشَّمْسُ محمدُ بن أحمد بن الزَّراد الصّالحيّ،
والنَّجْمُ عبدُ الملك بن عبد القاهر بن تَيْمِيَّة،
والشَّيْخُ عبدُ الرحمن بن أبي محمد القرامزيّ،
والفخرُ عثمان بن أبي الوفاء الفزاريّ،
والجمالُ يوسفُ ابن قاضي حرّان،
وعليّ بنُ السّكاكيريّ.

سنة سبع وأربعين وستمائة

- حرف الألف -

٤٥٥ - أحمد بن الفضل بن عبد القاهر بن محمد .

أبو الفضل الأمويّ الحلبيّ .

سمع من : يحيى الثقفيّ .

روى عنه : الحافظ أبو محمد الدميّاطيّ ، وإسحاق الأسديّ ، وغيرهما .

وتوفيّ في سابع عشر ربيع الآخر وله خمسٌ وثمانون سنة .

عنده نسخة نبيط .

٤٥٦ - أحمد بن محمد بن أمية بن عليّ^(١) .

أبو العباس العبّاسيّ ، الميُورقيّ ، المحدث .

توفيّ بالقاهرة في أوّل السنة ، وقيل في آخر السنة الماضية .

وله شعرٌ جيّد ، روى عنه منه شيخنا الحافظ عبد المؤمن الدميّاطيّ .

ومات وقد قارب الخمسين .

٤٥٧ - إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن العكّيّ .

الشّقراويّ ، الحنبليّ .

فقيه صالح . ولي خطابةً في البرّ .

وروى عن : الخُشوعيّ ، والحافظ عبد الغنيّ ، وجماعة .

روى لنا عنه : النّجم ، وأبو بكر الدّشتيّ .

(١) تقدّم برقم (٤٠٧) في وفيات السنة السابقة .

حدّث في شَوّال من هذه السّنة . ولا أعلم متى مات .

٤٥٨ - إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر .

أبو إسحاق العامريّ المصريّ، المؤدّب، المقرئ، المالكيّ .
عاش خمساً وثمانين سنة، وسمع من : البُوصيريّ، وغيره .
وصنّف مصنّفاً في «القراءات»^(١)، وتصدّر للإقراء .
روى عنه : الدّميّطيّ .

ومات في ربيع الأوّل .

٤٥٩ - إدريس بن محمد^(٢) بن محمد بن موسى .

أبو العلاء^(٣) الأنصاريّ القرطبيّ .

أخذ عن : أبي جعفر بن يحيى الخطيب، وأبي محمد بن حَوْط الله .

ومال إلى العربيّة والآداب . وأقرأ ذلك بقُرْطُبة . ثمّ نزل سَبْنة وأفاد بها .
ومات في أواخر العام بها .

٤٦٠ - إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن^(٤) .

الحبشيّ النّجاشيّ، أبو طاهر، خادم الضّريح النّبويّ .
سمع من : ابن طبرزّد، والكنديّ .

وذكر أنّه من ولد النّجاشيّ أصحمة رضي الله عنه .

تُوفيّ في رابع عشر ربيع الآخر .

أجاز لأبي المعالي ابن الباليّ، وغيره .

٤٦١ - أيّوب^(٥) .

(١) لم يذكر كحالة في «معجم المؤلّفين»، ولا في المستدرک عليه .

(٢) انظر عن (إدريس بن محمد) في : ملء العيبة لابن رشيد الفهرري ١٣٢/٢ .

(٣) في ملء العيبة : «أبو العليّ» .

(٤) انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في : ذيل الروضتين ١٨٣ .

(٥) انظر عن (السلطان أيّوب الصالح) في : الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود بن عيسى الأيوبي ٩٧، ١١٢، ١٣٣، ٢٤٧، ٢٥٧، ومراة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨ =

السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ نَجْمُ الدِّينِ ابْنُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ نَاصِرِ الدِّينِ
أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدِ بْنِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّمِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوهُ دِمَشْقَ فِي آخِرِ سَنَةِ خَمْسٍ
وَعِشْرِينَ اسْتَنَابَهُ عَلَى دِيَارِ مِصْرَ، فَلَمَّا رَجَعَ انْتَقَدَ عَلَيْهِ أَبُوهُ أَحْوَالاً، وَمَالَ عَنْهُ
إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ وَلَدِهِ. وَلَمَّا اسْتَوْلَى الْكَامِلُ عَلَى حَرَآنَ، وَعَلَى حِصْنِ كَيْفَا،
وَأَمِدَ، وَسَنَجَارَ سُلْطَنَهُ عَلَى هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَرْسَلَهُ إِلَيْهَا. فَلَمَّا تُوِّفِيَ الْكَامِلُ تَمَلَّكَ
بَعْدَهُ دِيَارَ مِصْرَ ابْنُهُ الْعَادِلُ أَبُو بَكْرٍ، فَطَمَعَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ وَقَوِيَتْ نَفْسُهُ، وَكَاتَبَ
الْأُمَرَاءَ، وَاسْتَخْدَمَ الْخَوَازِمِيَّةَ. فَاتَّفَقَ أَنَّ الْمَلِكَ الرَّحِيمَ لَوْلُوْهُ صَاحِبُ الْمَوْصِلِ
قَصْدَ الصَّالِحِ وَهُوَ بَسَنْجَارَ، فَحَاصَرَهُ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى أَخْذِ سَنَجَارَ، فَأَخْرَجَ فِي

= ق ٧٧٥/٢، وذيل الروضتين لأبي شامة ١٨٢، ١٨٣، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري
٢٥٩، وتاريخ الزمان، له ٢٩٤، وتاريخ ابن العميد (أخبار الأيوبيين) ١٥٩، والمختصر في
أخبار البشر لأبي الفداء ١٧٩/٣، ١٨٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٣٢/٢، ٣٣٧
و ٤٩٤/٣ و ١٥٥/٤ و ٨٢/٥، ٨٤-٨٦، ٩٢، ٣٣٢ و ٢٤٧/٦ - ٢٤٩، ٢٥٨ - ٢٦٠،
ونهاية الأرب للنويري ٣٣٦/٢٩، ٣٣٧، والنور اللائح والدّر الصادح للقيصري (بتحقيقنا)
ص ٥٥، ومفرّج الكرب لابن واصل ٣٦٩/٥ - ٣٨٠، والحوادث الجامعة المنسوب خطأ
للقفطي ١٢١، ١٢٢ وفيه وفاته سنة ٦٤٨ هـ؛ والدّر المطلوب لابن أليك ٣٧٠ - ٣٧٤،
وسير أعلام النبلاء ١٨٧/٢٣ - ١٩٣ رقم ١١٣، والعبر ١٩٣/٥، ودول الإسلام ١٥٣/٢،
والمختار من تاريخ ابن الجزري للذهبي ٢١٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان، له ٣٤٧،
والإعلام بوفيات الأعلام، له ٢٧٠، وتاريخ ابن الوردي ١٨١/٢، ١٨٢، ومراة الجنان
لليافعي ١١٦/٤، والبداية والنهاية ١٧٧/١٣، وعيون التواريخ ٣٠/٢٠، ٣١، والوافي
بالوفيات ٥٥/١٠ - ٥٨ رقم ٤٥٠٠، والعسجد المسبوك للغساني ٥٧٤/٢، والجواهر الثمين
لابن دُقماق ٣٦/٢ - ٣٩، وجواهر السلوك لابن إياس (مخطوط) ورقة ١٩ ب، وسمط
النجوم العوالي للعصامي ١٤/٤، ومآثر الإنافة للقلقشندي ٩٣/٢، وتاريخ ابن خلدون
٣٦٠/٥ والسلوك ج ١ ق ٣٣٩/٢ - ٣٤٤، والمواعظ والاعتبار للمقرئزي ٢٣٦/٢، وأمراء
دمشق في الإسلام للصفيدي ١٥، والنجوم الزاهرة ٣٦١/٦، ومورد اللطافة، للسخاوي
(مخطوط) ورقة ٩٣ أ، وشفاء القلوب للحنبلي ٣٦٧ - ٣٨٢ رقم ٨٣، وتاريخ ابن سباط
(بتحقيقنا) ٣٤٥/١، ٣٤٦، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٢٢٧، ٢٢٨، وبدائع الزهور لابن
إياس ج ١ ق ٢٧٨/١، ٢٧٩، وترويح القلوب في مناقب بني أيوب للزيدي ٦٢ رقم
١٠٧، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢٣٧/٥، وأخبار الدول للقرماني ٢٦٠/٢ -
٢٦٢، ٢٦٤، والأعلام للزركلي ٣٨٢/١.

السَّرَّ القَاضِي السَّنْجَارِيَّ، وَرَاحَ إِلَى الْخَوَازِمِيَّةِ، فَوَعَدَهُمْ وَمَنَّاهُمْ، فَجَاءُوا وَكَشَفُوا عَنِ سَنْجَارٍ، وَدَفَعُوا لَوْلُو عَنْ سَنْجَارٍ، وَقِيلَ كَسْرُوهُ. وَكَانَ الْجَوَادُ بِدَمَشَقٍ فَضَعُفَ عَنِ سُلْطَتِهَا، وَخَافَ مِنَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ، فَإِنَّهُ أَرَادَ الْقَبْضَ عَلَيْهِ، فَكَاتَبَ الْمَلِكُ الصَّالِحَ وَاتَّفَقَ مَعَهُ عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ سَنْجَارٌ، وَالرَّقَّةَ، وَعَانَةَ بِدَمَشَقٍ. فَقَدِمَ الصَّالِحُ دَمَشَقَ وَتَمَلَّكَهَا، وَأَقَامَ بِهَا أَشْهُرًا مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، ثُمَّ سَارَ إِلَى نَابِلُسَ، وَرَاسَلَ الْأُمَرَاءَ الْمَصْرِيِّينَ وَاسْتَمَالَهُمْ.

وَكَانَ عَمَّهُ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلَ عَلَى إِمْرَةٍ بَعْلَبَكَّ، فَقَوِّتَ نَفْسَهُ عَلَى اخْتِذِ دَمَشَقَ، وَكَاتَبَ أَهْلَهَا، وَسَاعَدَهُ الْمَلِكُ الْمَجَاهِدُ صَاحِبَ حِمَصَ، وَهَجَمَ عَلَى الْبَلَدِ فَأَخَذَهَا، فَردَّ الْمَلِكُ الصَّالِحَ أَيُّوبَ لِيَسْتَدْرِكَ الْأَمْرَ، فَخَذَلَهُ عَسْكَرُهُ، وَبَقِيَ فِي طَائِفَةٍ يَسِيرَةٍ، فَجَهَّزَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ دَاوُدَ مِنَ الْكَرْكِ عَسْكَرًا قَبَضُوا عَلَى الصَّالِحِ بِنَابِلُسَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى بَيْنِ يَدَيِ النَّاصِرِ، فَاعْتَقَلَهُ عِنْدَهُ مَكْرَمًا. وَتَغَيَّرَ الْمَصْرِيُّونَ عَلَى الْعَادِلِ، وَكَاتَبَهُمُ النَّاصِرُ، وَتَوَثَّقَ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَخْرَجَ الصَّالِحَ وَأَشْرَطَ عَلَيْهِ إِنْ تَمَلَّكَ أَنْ يُعْطِيَهُ دَمَشَقَ، وَأَنْ يُعْطِيَهُ أَمْوَالًا وَذَخَائِرَ. وَسَارَ إِلَى غَزَةِ فَبَرَزَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ بِجَيْشِهِ إِلَى بَلْبَاسَ وَهُوَ شَابٌّ غَرٌّ، فَقَبَضَ عَلَيْهِ مَمَالِيكَ أَبِيهِ، وَكَاتَبُوا الصَّالِحَ يَسْتَعْجِلُونَهُ، فَسَاقَ هُوَ وَالنَّاصِرُ دَاوُدَ إِلَى بَلْبَاسَ، وَنَزَلَ بِالْمَخِيْمِ السُّلْطَانِيَّ وَأَخُوهُ مَعْتَقَلٌ فِي خِزْكَاهُ. فَقَامَ فِي اللَّيْلِ وَأَخَذَ أَخَاهُ فِي مُحَقَّةٍ، وَدَخَلَ قَلْعَةَ الْجَبَلِ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلِكِ. ثُمَّ نَدِمَ الْأُمَرَاءُ، فَأَحْتَرَزَ مِنْهُمْ، وَمَسَكَ طَائِفَةً فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ وَاصِلٍ^(١): سَارَ الصَّالِحُ نَجْمُ الدِّينِ بَعْدَ الْإِتِّفَاقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ عَمِّهِ الْجَوَادِ إِلَى دَمَشَقَ، وَطَلَبَ النُّجْدَةَ مِنْ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ لَمَّا صَالَحَهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ نَجْدَةً. وَكَانَ الْمَلِكُ الْمَظْفَرُ صَاحِبَ حِمَاةٍ مَعَهُ قَدْ كَاتَبَهُ، فَقَدِمَا دَمَشَقَ فَرِيزَتِ، وَتَلَقَّاهُ الْجَوَادُ. ثُمَّ تَحَوَّلَ الْجَوَادُ إِلَى دَارِ السَّعَادَةِ، وَهِيَ لَزَوْجَتِهِ بِنْتُ الْأَشْرَفِ، فَكَانَتْ مَدَّةَ تَمَلُّكِهِ دَمَشَقَ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ.

(١) فِي مَفْرَجِ الْكَرُوبِ ٣٢٧/٥ وَمَا بَعْدَهَا.

ثمّ ندم الجواد و استقلّ من جامع الصّالح، فطلب جماعةً واستمالهم، فأتاه المظفرّ وعاتبه واستحلفه، وضمن له ما شرط له الصّالح، فخرج من البلد وسار فتسلّم سنّجار وغيرها. فعند ذلك أخبر صاحب حمص سلميّة، ونقل جميع أهلها إلى حمص أذّى لصاحب حماة. فلمّا مات المجاهد ردّ أهلها وعمّروها.

وجاءت الخوارزمية، فاتّفق معهم المظفرّ، ونازل حمص وجداً في القتال، فراسل المجاهد الخوارزمية واستمالهم وبذل لهم مالاً، فأخذوه، فعرف المظفرّ فخافهم وردّ إلى حماة، وعادت الخوارزمية إلى الشّرق فأقاموا في بلادهم التي أقطعهم الملك الصّالح.

ثمّ تواترت كُتُب المظفرّ ورُسله على الصّالح يحضّيه على قصد حمص، وقديم على الصّالح عمّه الصّالح إسماعيل من بعلبك، فأظهر له الوُدّ وحلف له، ورجع إلى بلده ليوّمه.

وأما العادل فانزعج بمصر لقدوم أخيه وأخذه دمشق، وخاف. ثمّ ورد على الصّالح رسول ابن عمّه الناصر داود بمؤازرته بأخذ مصر له شرط أن تكون دمشق للناصر، فأجابه. ثمّ برز الصّالح إلى ثبّية العقاب، وأقام أياماً ليقتصد حمص. وجاء أستاذ داره حسام الدين ابن أبي عليّ الهذبانيّ من الشّرق، فدبر الدولة بعقله وفضله^(١). وجاءته القضاة من أمراء مصر سرّاً يدعونه إلى مصر ليملكها، فتحير هل يقصد مصر أو حمص. ثمّ رجّح مصر فترخّل على الفور، وبلغه مجيء جماعة أمراء من مصر مغفّرين، ونزلوا بغزة. وكان مع الصّالح نحو ستّة آلاف فارس جياد، وفيهم عمّاه مجير الدين يعقوب وتقّي الدين عبّاس وجماعة من الأمراء المعظّمية، وجاءه الأمراء المصريون لخربة اللّصوص، ومعه ولده المغيث عمر. وترك بقلعة دمشق ولده الصّغير مع وزيره صفّي الدين ابن مهاجر، فمات الصّبيّ.

(١) انظر: مفرّج الكرب ٣٦١/٥.

ثم سار إلى نحو نابلس، وكان الناصر داود بمصر، فنزل بجيشه مدينة نابلس ثلاثة أشهر، ولما لم يقع اتفاق بين الصالح وابن عمه الناصر، ذهب الناصر إلى مصر فتلقاه العادل واتفقا على محاربة الصالح، ووعداه العادل بدمشق.

وتواترت على الصالح كُتُبُ أمراء مصر يستدعونه لأنه كان أُمَيَّرَ من أخيه وأعظم وأخلق بالملك. وتمن كاتبه فخر الدين ابن شيخ الشيوخ، فعلم به العادل فحبسه.

واستعمل الصالح نوابه على أعمال القدس، وغزة، وإلى العريش. وجهز عسكراً إلى غزة، وضربت خيمته على العوجا، وعملوا الأزواد لدخول الرمل، وقدم عليه رسول الخلافة ابن الجوزي. وأرسل إلى الصالح إسماعيل ليمضي معه إلى مصر، فتعلل وأعتذر، وسير إليه ولده الملك المنصور محموداً نائباً عنه، ووعداه بالمجيء، وهو في الباطن عمال على أخذ دمشق^(١).

ودخلت سنة سبع وثلاثين فبرز العادل إلى بلبيس، وأخذ ابن الجوزي في الإصلاح بين الأخوين على أن تكون دمشق وأعمالها للصالح مع ما بيده من بلاد الشرق، ومصر للعادل. وكان مع ابن الجوزي ولده شرف الدين شاب ذكر كامل، فتردد في هذا المعنى بين الأخوين حتى تقارب ما بين الأخوين لولا [ما] حدث [من] العم إسماعيل^(٢)، فإنه بقي يكتب العادل ويؤوي عزمه ويقول: أنا أخذ دمشق نائباً لك. ثم حشد وجمع، وأعانه صاحب حمص. ثم طلب ولده من الصالح، زعم ليستخلفه ببعلك ويقدم هو، فنفذه إليه، ونفذ ولده الملك المغيث ليحفظ قلعة دمشق، ولم يكن معه عسكر^(٣).

وأما صاحب حماة فأشفق على الصالح وتحيل في إرسال عسكر ليحفظ له

(١) انظر: مفرج الكروب ٢١٥/٥، ٢١٦.

(٢) مفرج الكروب ٢١٩/٥ والمستدرک منه ومن السياق.

(٣) مفرج الكروب ٢٢٠/٥ و ٢٢٢.

دمشق، فأظهر أنه متألّم خائف، وأنه يريد أن يسلم حماة إلى الفرنج، وأن نائبه سيف الدين ابن أبي عليّ قد عرف بهذا منه، وأنه سيفارقه فأظهر الخلاف عليه، فخرج من حماة، وتبعه أكثرُ العسكر، وطائفةٌ كثيرةٌ من أعيان الحمويّين خوفاً من الفرنج. ورام المظفر أن تتمّ هذه الحيلة فما تمّت. فسار الأمير سيفُ الدين بالنّاس، وقوى المظفرُ الوهمَ بأن استخدم جماعةً من الفرنج وأنزلهم القلعة، فقوي خوفُ الرعيّة. وتبع سيفُ الدين خلفاً، فسار وراء المظفر يُظهر أنه يسترضيه، فما رجع، فنزلوا على بُحيرة حمص، فركب صاحب حمص وأتاهم واجتمع بسيف الدين مُطمئناً. ولو حاربه سيفُ الدين بجَمعه لما قدر عليه صاحب حمص، ولكان وصل إلى دمشق وضبطها ولعزّ على الصّالح إسماعيل أن يأخذها.

فسأل سيف الدين عن مقدّمه فقال: هذا الرّجل قد مال إلى الفرنج وأعتضد بهم، فطلبنا النّجاة بأنفسنا. فوانسه الملك المجاهد، وطلب منه دخول حمص ليضيفه، فأجابه سيف الدين وصعد معه إلى القلعة. وأظهر له الإكرام، ثم بعث إلى أصحابه فدخل أكثرهم حمص، ومن لم يُحبّ هرب.

ثم قبض المجاهد عليهم وضيّق عليهم، واعتقل الأكابر وعاقبهم وصادرهم حتّى هلك بعضهم في حبسه، وبعضهم خلّص بعد مدّة، وباعوا أملاكهم وأدّوها في المصادرة. وهلك في الحبس سيفُ الدين [عليّ]^(١) ابن أبي عليّ، وهو أخو أستاذ دار الملك الصّالح حسام الدين، ويا ما ذاق من الشدائد حتّى مات. وضعف صاحب حماة ضعفاً كثيراً، وأغتم ضعفه صاحبُ حمص فسار وقصد دمشق مؤازراً لإسماعيل، فصبّحوا دمشق في صفر سنة سبع، وأخذت بلا قتال. بل تسلّق جماعةٌ من خان ابن المقدّم، ونزلوا فكسروا قفلاً بابِ الفراديس ودخلوا.

ثم دخلوا القلعة، وقاتلوا المغيث ثلاثة أيام، فسلمت بالأمان، ودخل إسماعيل القلعة، وسجن المغيث في بُرجٍ إلى أن مات^(٢).

(١) إضافة من: مفرّج الكرب ٢٢٧/٥.

(٢) مفرّج الكرب ٢٣٠/٥.

فلَمَّا وردت أخبار أخذ دمشق فارق الملك الصالح سائر الأمراء والجُند وطلبوا بلدهم وأهاليهم، وترحل هو إلى بَيْسان، وفسدت نيات من معه، وعلموا أن لا ملجأ له، وأنه قد تلاشى بالكُلِّيَّة، وقال له حتَّى أعمامه وأقاربه: لا يمكننا المُقامُ معك، أهالينا بدمشق. فأذن لهم فترحلوا بأطلابهم وهو ينظر إليهم، حتَّى فارقه طائفةٌ من مماليكه، ولم يبق معه إلا أستاذ داره وزَيْن الدِّين أمير جاندار ونحو سبعين مملوكاً له^(١). فلَمَّا جَنَّهُ اللَّيْلُ أمر أن لا تُشعل الفوانيس، ثم رحل في اللَّيْل وردَّ إلى جهة نابلس. فحكى لي الأمير حسامُ الدِّين قال: لما رحل السلطان من منزلته اختلفت كلمةٌ من بقي معهم، وأشار بعضهم بالرجوع إلى الشرق فخاف أن يؤخذ لُبْعُد المسافة وقال: ما أرى إلا التَّوجُّه إلى نابلس فالتجىء إلى ابن عمِّي الملك الناصر. فتوجَّه إلى نابلس، فلَمَّا طلعت الشمس ورأى مماليكهُ ما هو فيه من القِلَّة واقَعَهُمُ البكاء والنحيب. واعترضهم جماعةٌ من العربان فقاتلوهم وانتصروا على العرب، ونزلوا بظاهر نابلس^(٢).

وقوي أمرُ الصالح إسماعيل، وجاءته الأمراء وتمكَّن. وكان وزيره أميرُ الدَّولة سامرياً أسلم في صباه. وكان عمُّه وزيراً للأمجد صاحب بَعْلَبَك، ومات على دينه^(٣).

وأما العادل بمصر فإنَّه استوحش من الناصر داود وتغيَّر عليه، فخلَّاه الناصر، وردَّ إلى الكرك ومعه سيفُ الدِّين عليُّ بن قليج^(٤) فوافق ما تَمَّ على الصالح. فبعث إلى الصالح يعبده الناصر، وأشار عليه بالتزول بدار الملك المعظم بنابلس. ثم نزل الناصر بعسكره. ثم أمر يوماً بضرب البوق، وأوهم أن الفرنج قد أغاروا على ناحيته، فركب معه جماعة الصالح الذين معه، فحينئذٍ أمر الناصر بتسيير الملك الصالح إلى الكرك في اللَّيْل. فلم يصحب الصالح من غلمانه سوى

(١) مفرج الكروب ٢٣٣/٥، ٢٣٤.

(٢) مفرج الكروب ٢٣٥/٥، ٢٣٦.

(٣) مفرج الكروب ٢٣٦/٥.

(٤) في مفرج الكروب ٢٣٩/٥ (قليج)، وهو سواء بكسر اللام.

الأمير رُكن الدين بَيْرُس الكبير، وبعث معه جاريته أُمّ خليل شَجَرَ الدُرّ، فأُنزل بقلعة الكرك بدار السلطنة. وتقدّم الناصر إلى أمّه وزوجته أن يقوموا بخدمة الصّالح، وبعث إليه يقول: إنّما فعلت هذا احتياطاً لئلا يصل إليك مكروه من أخيك أو عمّك، ولو لم أنقلك إلى الكرك لقصدك^(١).

ثمّ أمر شهاب الدين ونجم الدين ابني شيخ الإسلام بملازمة خدمة الصّالح ومؤانسته، وهما من أخصّ أصحاب الناصر ومن أجناده. وقد وُلّي الشّهاب هذا تدريس الجاروخية^(٢) بدمشق^(٣). ولما تملك الملك الصّالح ديار مصر قصده فأكرمهما وقدمهما، واستتاب شهاب الدين على دار العدل. واستشهد نجم الدين على دميّاط^(٤).

وكان أولاد الناصر داود لا يزالان في خدمة الصّالح بالكرك، ولم يفقد شيئاً من الإكرام^(٥).

ثمّ خيّر الناصر أصحاب الصّالح بين إقامتهم عنده مكرّمين وبين السّفَر إلى أين أحبّوا، فاختر أكثرهم المقام عنده، فكان منهم البهاء زهير، وشهاب الدين ابن أبي سعد الدين بن مكشبا^(٦)، وكان والدّه سعد الدين ابن عمّة الملك الكامل. وأمّا الأستاذ دار حسام الدين ابن أبي عليّ وزَيْن الدين أمير جُنْدَار فطلباً دمشق، فأذن لهما، فقدمّا على الصّالح إسماعيل، فقبض على حسام الدين وأخذ جميع ماله وقيّده، وقيد جماعة من أصحاب الصّالح نجم الدين، وبقوا في حبسه مدّة. ثمّ حوّل حسام الدين إلى قلعة بَغْلَبَك وضيق عليه^(٧).

(١) مفرّج الكروب ٢٣٩/٥ - ٢٤١ باختصار.

(٢) انظر عن المدرسة الجاروخية في: الدارس في تاريخ المدارس ٢٢٥/١ - ٢٣٢.

(٣) مفرّج الكروب ٢٤١/٥.

(٤) مفرّج الكروب ٢٤١/٥، ٢٤٢.

(٥) مفرّج الكروب ٢٤٢/٥.

(٦) وفي مفرّج الكروب ٢٤٢/٥ «كمشبة» وهما سيّان.

(٧) مفرّج الكروب ٢٤٣/٥.

ولما بلغ العادل ما جرى على أخيه أظهر الفرح ودقت البشائر ورُيِّنَتْ مصر، وبعث يطلبه من الناصر فأبى عليه^(١).

فلما كان في أواخر رمضان سنة سبع طلب الملك الناصر داود الصالح نجم الدين فنزل إليه إلى نابلس، فضرب له دَهْلِيْزاً والتفّ عليه خواصّه، ثم أمر الناصر بقطع خُطْبَةِ العادل، وخطب للصالح. ثم سارا إلى القدس وتحالفا وتعاهدا عند الصخرة على أن تكون مصر للصالح، والشّام والشرّق للناصر، ثم سار إلى غزّة. وبلغ ذلك العادل فعظّم عليه، وبرز إلى بَلْيَس، وسار إلى نجدته الصّالحُ إسماعيلُ من دمشق، فنزل بالغُور^(٢) من أرض السّواد. ثم خاف الناصر والصّالح من جيشٍ أمامهما وجيشٍ خلفهما، فرجعا إلى القدس^(٣). فما لبثا أن جاءت^(٤) النجّابون بكتبٍ المصريّين يحثّون الصّالح، فقويت نفسه، وسار مُجَدّاً مع الناصر^(٥)، وتملّك مصر بلا كُلفة، واعتقل أخاه^(٦). ثم جهّز من أوهم الناصر بأن الصّالح في نيّة القبض عليه فخاف وغضب وأسرع إلى الكرك^(٧).

ثم تحقّق الصّالحُ فسادَ نِيّاتِ الأشرفيّة وأنهم يريدون الوثوب عليه، فأخذ في تفريقهم والقبض عليهم. فبعث مقدّم الأشرفيّة وكبيرهم أَيْبَك الأسمر نائباً على جهة، ثم جهّز من قبض عليه، فذلّت الأشرفيّة، فحيثُذِ مَسَكَهُم عن بُكرة أبيهم وسجنهم. وأقبل على شراء الممالك التُّرك والخطائيّة، واستخدم الأجناد. ثم قبض على أكثر الخدّام شمس الدّين الخاصّ^(٨)، وجوهر الثُّوبيّ، وعلى جماعة من الأمراء الكامليّة، وسجنهم بقلعة صدر بالقرب من أَيْلَة^(٩).

(١) مفرّج الكروب ٢٤٤/٥.

(٢) في مفرّج الكروب ٢٦٠/٥ «بالغُور».

(٣) في مفرّج الكروب ٢٦٠/٥: «فرجعا إلى نابلس».

(٤) هكذا.

(٥) مفرّج الكروب ٢٥٧/٥ - ٢٦١ باختصار.

(٦) مفرّج الكروب ٢٦٣/٥ - ٢٦٥.

(٧) مفرّج الكروب ٢٧٢/٥، ٢٧٣.

(٨) في مفرّج الكروب ٢٧٥/٥ «الخواص».

(٩) مفرّج الكروب ٢٧٤/٥ - ٢٧٦.

وخرج فخرُ الدّين ابنُ الشَّيخ من حُبسِ العادل فركبَ رُكبةً عظيمةً، ودعت له الرّعيّة لكرمه وحُسن سيرته، فلم يُعجِب الصّالِح ذلك، وتخلّب، فأمره بلُزوم بيته واستوزر أخاه مُعين الدّين. ثمّ شرع يؤمّر غُلّمانه فأكثرَ من ذلك^(١).

وأخذ في بناء قلعة الرّوضة، واتخذها سكناً، وأنفق عليها أموالاً عظيمة. وكانت الجزيرة^(٢) قبلُ مُنتزهاً لوالده، فشيدَها في ثلاثة أعوام، وتحوّل إليها.

وأما النّاصر فإنّه اتّفق مع عمّه الصّالِح إسماعيل والمنصور صاحب حمص فاتّفقوا على الصّالِح^(٣).

وأما الخوّارزمية فإنهم تغلّبوا على حرّان، وملكوا غيرها من القلاع، وعاثوا وأخربوا البلاد الجزريّة، وكانوا شرّاً من التّار لا يعفّون عن قتلٍ ولا عن سبي، ولا في قلوبهم رحمة^(٤).

وفي سنة إحدى وأربعين وقع الصُّلح بين الصّالحين وصاحب حمص، على أن تكون دمشق للصّالِح إسماعيل، وأن يُقيم هو والحلبيّون والحمصيّون الخطبة في بلادهم لصاحب مصر، وأن يُخرج ولده الملك المغيث من اعتقال الصّالِح إسماعيل^(٥). فركب الملك المغيث وبقي يسير ويرجع إلى قلعة دمشق، وردّ على حسام الدّين ما أُخذَ له، ثمّ ساروا إلى مصر. واتّفق الملوك على عداوة النّاصر داود^(٦).

وجهز الصّالِح إسماعيل عسكرياً يحاصرون عجلون، وهي للنّاصر،

(١) مفرّج الكروب ٢٧٦/٥، ٢٧٧.

(٢) في مفرّج الكروب ٢٧٨/٥ «الجزيرة»، وهو الصحيح.

(٣) مفرّج الكروب ٢٧٨/٥.

(٤) مفرّج الكروب ٢٧٩/٥.

(٥) مفرّج الكروب ٣٢٧/٥، ٣٢٨.

(٦) مفرّج الكروب ٣٢٨/٥، ٣٢٩.

وخطب لصاحب مصر في بلاده، وبقي عنده المغيث حتى تأتية نُسخ الأيمان، ثم بطل ذلك كله^(١).

قال ابن واصل^(٢): فحدثني جلال الدين الخلاطي قال: «كنت رسولاً^(٣) من جهة الصالح إسماعيل، فورد عليّ منه كتاب وفي طيه كتاب من الصالح نجم الدين إلى الخوارزمية يحثهم على الحركة ويُعلمهم أنه إنما يصلح عمّه ليتخلص المغيث من يده، وأنه باقٍ على عداوته، ولا بُدَّ له من أخذ دمشق منه»^(٤). فمضيت بهذا الكتاب إلى الصاحب مُعين الدين، فأوقفته عليه، فما أبدى عنه عُذراً يسوغ^(٥). وردّ الصالح إسماعيل المغيث إلى الاعتقال، وقطع الخطبة، وردّ عسكره عن عجلون، وراسل الناصر واتفق معه على عداوة صاحب مصر. وكذلك رجع صاحب حلب وصاحب حمص عنه، وصاروا كلمة واحدة عليه. واعتقلت رُسُلهم بمصر^(٦).

واعترض صاحب دمشق بالفرنج، وسلّم إليهم القدس، وطبرية، وعسقلان^(٧). وتجهّز صاحب مصر للقتال وجّهز البعوث، وجاءته الخوارزمية، فساقوا إلى غزة، واجتمعوا بالمصريين وعليهم رُكن الدين بيبرس البندقدار الصالح، وليس هو الذي ملّك، بل هذا أكبر منه وأقدم، ثم قبض عليه الصالح نجم الدين وأعدمه.

قال ابن واصل^(٨): فتسلّم الفرنج حرّم القدس وغيره، وعمّروا قلعتي طبرية، وعسقلان وحصنوهما. ووعدهم الصالح بأنه إذا ملّك مصر أعطاهم بعضها. فتجمّعوا وحشدوا.

(١) مفرّج الكروب ٣٣٠/٥.

(٢) في مفرّج الكروب ٣٣١/٥ وما بعدها.

(٣) في مفرّج الكروب ٣٣١/٥: «كنت بمصر رسولاً».

(٤) انظر بعض الاختلاف في النص.

(٥) في مفرّج الكروب ٣٣١/٥ «يسوغ قبوله».

(٦) مفرّج الكروب ٣٣١/٥، ٣٣٢.

(٧) زاد ابن واصل: «كوكب». (مفرّج الكروب ٣٣٢/٥).

(٨) في مفرّج الكروب ٣٣٢/٥، ٣٣٣.

وسارت عساكر الشام إلى غزّة، ومضى المنصور صاحب حمص بنفسه إلى عكا فأجابوه. فسافرت أنا إلى مصر، ودخلت القدس فرأيت الرُّهبان على الصخرة وعليها قناني الخمر، ورأيت الجرس^(١) في المسجد الأقصى، وأُبطل الأذان بالحرم وأُعلن الكُفر.

وقدِم وأنا بالقدس الناصر داود إلى القدس فنزل بغربيّه.

وفيها ولّى الملك الصّالح قضاء مصر للأفضل الخوئيّ بعد أن عزل ابن عبد السلام نفسه بمُدَيِّدة^(٢).

ولما عدّت الخوارزمية الفُرات، وكانوا أكثر من عشرة آلاف، ما مروا بشيء إلّا نهبوه، وتقهر الذين بغزّة منهم. وطلع الناصر إلى الكرك، وهربت الفرنج من القدس، فهجمت الخوارزمية القدس، فقتلوا من به من النصارى، وهدموا مقبرة القمامة، وأحرقوا بها عظام الموتى، ونزلوا بغزّة وراسلوا صاحب مصر، فبعث إليهم الخلع والأموال، وجاءتهم العساكر^(٣)، وسار الأمير حسام الدين ابن أبي عليّ بعسكرٍ ليكون مركزاً بنابلس. وتقدّم المنصور إبراهيم على الشاميّين، وكان شهماً شجاعاً قد انتصر على الخوارزمية غير مرّة، وسار بهم، ووافقه الفرنج من عكا وغيرها بالفارس والرّاجل، ونفذ الناصر داودُ عسكره فوق المصافّ بظاهر غزّة وانكسر المنصور شرّ كسرة وأستحرّ القتل بالفرنج^(٤).

قال ابن واصل^(٥): أخذت سيوف المسلمين الفرنج فأفَنَوْهم قتلاً وأسراً، ولم يفلت منهم إلّا الشّارد، وأسر أيضاً من عسكر دمشق والكرك جماعة مقدّمين، فحكّي لي عن المنصور أنّه قال: واللّه لقد قصرتُ ذلك اليوم، ووقع في قلبي أنّنا لا نُنصر لانتصارنا بالفرنج.

(١) في الأصل: «الجرس».

(٢) مفرّج الكروب ٣٣٥/٥.

(٣) مفرّج الكروب ٣٣٦/٥، ٣٣٧.

(٤) مفرّج الكروب ٣٣٧/٥، ٣٣٨.

(٥) في مفرّج الكروب ٣٣٨/٥ وما بعدها.

ووصلت عساكر دمشق معه في أسوأ حال .
وأما بمصر فزيت زينة لم تزين مثلها، وضربت البشائر، ودخلت أسارى
الفرنج والأمراء، وكان يوماً مشهوداً بالقاهرة .

ثم عطف حسام الدين ابن أبي علي وركن الدين بيبرس فنازلوا عسقلان
وحاصروا الفرنج الذين تسلموها، فجرح حسام الدين، ثم ترحلوا إلى نابلس،
وحكموا على فلسطين والأغوار، إلا عجلون فهي بيد سيف الدين بن قليج نيابة
للناصر داود^(١) . وبعث السلطان الصالح نجم الدين وزيره معين الدين ابن
الشيخ علي على جيشه، وأقامه مقام نفسه، وأنفذ معه الخزائن، وحكمه في
الأمر، وسار إلى الشام ومعه الخوارزمية، فنازلوا دمشق وبها الصالح والمنصور
صاحب حمص، فدل الصالح إسماعيل فلم يظفر بطائل ورجع^(٢) .

واشتد الحصار على دمشق وأخذت بالأمان لقلّة من مع صاحبها، ولقناء
ما بالقلعة من الذخائر، ولتخلى الحليين عنه، فترحل الصالح إسماعيل إلى
بعلبك، والمنصور إلى حمص . وتسلم الصاحب معين الدين القلعة والبلد^(٣) .

ولما رأت الخوارزمية أن السلطان قد تملك الشام بهم وهزم أعداءه، صار
لهم عليه إدلال كبير، مع ما تقدّم من نصرهم له على صاحب الموصل وهو
بسنجار، فطمعوا في الأحياز العظيمة، فلما لم يحصلوا على شيء فسدت نيّتهم
له، وخرجوا عليه، وكتبوا الأمير ركن الدين بيبرس البندقداري، وهو أكبر
أمراء الصالح نجم الدين، وكان بغزة، فأصغى إليهم فيما قيل، وراسلوا
صاحب الكرك، فنزل إليهم ووافقهم^(٤) .

(١) مفرج الكروب ٣٤٠/٥ وفيه: «ولم يبق بيد الملك الناصر إلا الكرك والبقاء والصلت
وعجلون، وهي بيد سيف الدين بن قليج» .

(٢) العبارة هنا مبتورة غير واضحة . وفي مفرج الكروب ٣٤١/٥ «وسير الملك الصالح إسماعيل
وزيره أمين الدولة إلى بغداد مستشفعاً بالخليفة المستعصم بالله، ومتوسلاً إليه ليصلح بينه وبين
ابن أخيه السلطان الملك الصالح . ثم رجع من بغداد ولم يتحصّل من رسالته على طائل» .

(٣) مفرج الكروب ٣٤٨/٥ .

(٤) مفرج الكروب ٣٤٩/٥، ٣٥٠ .

قلت: وكانت أمُّه أيضاً خُوَارَزْمِيَّة، وتزوَّج منهم.

ثمَّ طلع إلى الكَرْك واستولى حينئذٍ على القدس و نابلس وتلك النَّاحِيَّة، وهرَّبَتْ منه نُوَابُ صاحبِ مصر.

ثمَّ راسلتُ الخُوَارَزْمِيَّة الملكَ الصَّالِحَ إِسْمَاعِيلَ، وحلفوا له، فسار إليهم، واتفقت كلمةُ الجميع على حرب صاحب مصر، فقلق لذلك، وطلب رُكْنَ الدِّين بِيَبْرُسَ فقدم مصر فاعتقله وكان آخر العهد به^(١). ثمَّ خرج بعساكره فخيم بالعبَّاسِيَّة^(٢)، وكان قد نفَّذ رسوله إلى المستعصم بالله يطلب تقليداً بمصر والشَّام والشرْق، فجاءه التَّشْرِيف والطَّوْقُ الذَّهَبُ والمركوب. فلبس التَّشْرِيف الأسود والعِمَامَةُ والجُبَّةَ والفَرَسَ بالخلِيَّة الكاملة، وكان يوماً مشهوداً.

ثمَّ جاء الصَّالِحَ إِسْمَاعِيلَ والخُوَارَزْمِيَّة فنازلوا دمشق وليس بها كبيرُ عسكِرٍ، وبالقلعة الطَّوَّاشِي رَشِيدٌ، وبالبلد نائبُها حَسَامُ الدِّين بن أبي عليَّ الهذباني، فضبطها وقام بحِفْظها بنفسه ليلاً ونهاراً، واشتدَّ بها الغلاء، وهلك أهلُها جوعاً ووباءً.

وبلغني أنَّ رجلاً مات في الحبس فأكلوه، كذلك حدَّثني حَسَامُ الدِّين بن أبي عليَّ، فعند ذلك اتَّفَق عسكِر حلب والمنصور صاحب حمص على حرب الخُوَارَزْمِيَّة وقصدوهم فتركوا حصار دمشق، وساقوا أيضاً يقصدونهم، فالتقى الجمعان، ووقع المَصَافُ في أوَّل سنة أربع وأربعين على القصب، وهي منزلة على بريد من حمص من قِبَلَيْهَا، فاشتدَّ القتال والصَّالِحَ إِسْمَاعِيلَ مع الخُوَارَزْمِيَّة فانكسروا عندما قُتِلَ مَقْدَمُهُم الملكُ حَسَامُ الدِّين بركةُ خان، وانهمزوا ولم تقم لهم بعدها قائمة. فقتلَ بركةُ خان مملوكٌ من الحلبيين، وتشتَّت الخُوَارَزْمِيَّة، وخدم طائفة منهم بالشَّام، وطائفة بمصر، وطائفة مع كسلوخان^(٣) ذهبوا إلى

(١) مفرِّج الكروب ٣٥٠/٥، ٣٥١.

(٢) في مفرِّج الكروب ٣٥١/٥ «العباسة» وهو غلط.

(٣) في الأصل: «كسلوخان» بالسين المهملة. والتصحيح من: مفرِّج الكروب ٣٥٩/٥.

التتار وخدموا معهم، وكفى الله شرهم. وعُلّق رأسُ بركةَ خان على قلعة حلب. ووصل الخبر إلى القاهرة فزُيّنت، وحصل الصُّلح التامّ والوُد بين السلطان وبين صاحب حمص والحلبين^(١).

وأما المحارِفُ الملكُ إسماعيلُ فإنه التجأ إلى حلب عند ابن ابن أخته الملك الناصر صلاح الدّين، فأرسل صاحبُ مصر البهاء زهير إلى الناصر صاحب حلب يطلب منه إسماعيلَ، فشقّ ذلك على الناصر وقال: كيف يحسُن بي أن يلتجئ إليّ خال أبي وهو كبير البيت، وأبعثه إلى من يقتله وأخفِر دِمَتَه؟! فرجع البهاء زهير^(٢).

وأما نائبُ دمشق حسامُ الدّين فإنه سار إلى بعلبك وحاصرها، وبها أولاد الصّالح إسماعيل، فسلموها بالأمان، ثمّ أرسلوا إلى مصر تحت الحوطة هم والوزير أميئ الدولة والأستاذ دار ناصر الدّين ابن يغمور، فاعتقلوا بمصر، وصفّت البلاد للملك الصّالح^(٣). وبقي الناصر داود بالكرك في حُكم المحصور^(٤). ثمّ رضي السلطان على فخر الدّين ابن شيخ الشيوخ، وأخرجه من الحبس بعد موت أخيه الوزير معين الدّين، وسيرّه فاستولى على جميع بلاد الناصر داود، وخرب ضياع الكرك، ثمّ نازلها أياماً، وقلّ ما عند الناصر من الملك والذخائر بها، وقلّ ناصره^(٥)، فعمل قصيدة يعاتب بها السلطان، ويذكر فيها ما له من اليد عنده من ذبّه عنه وتمليكه ديار مصر، وهي:

قلّ للذي^(٦) قاسمته مُلكُ اليدِ ونهضتُ فيه نهضةَ المستأسدِ
عاصيتُ فيه ذوي الحِجَى من أسرتي وأطعتُ فيه مكارمي وتودّدي

(١) مفرّج الكروب ٣٥٩/٥، ٣٦٠.

(٢) مفرّج الكروب ٣٦٠/٥.

(٣) مفرّج الكروب ٣٦١/٥، ٣٦٢.

(٤) مفرّج الكروب ٣٦٣/٥.

(٥) مفرّج الكروب ٣٦٣/٥، ٣٦٤.

(٦) في مفرّج الكروب ٣٦٥/٥، والفوائد الجلية ٢٦٢، وذيل مرآة الزمان ١٦١/١، وشفاء

القلوب ٣٥٢ «قولوا لمن». والمثبت يتفق مع: النجوم الزاهرة ٣٢٦/٦.

يا قاطع الرّحم الّتي صلّتي بها^(١) إن كنت تقدح في صريح مناسبي^(٢)
عمّي أبوك ووالدي عمّ، به
صالا وجالا كالأسود ضواريّا
دع سيف مقوليّ البليغ يذب^(٦) عن
فهو الّذي قد صاغ تاج فخاركم

كُتبت على الفلك الأثير بعسجد
فاصبر بعرضك^(٣) للهبب المرصد^(٤)
يعلو انتسابك كلّ ملك أضيّد
فارتد^(٥) تيار الفرات المُرْبِد
أعراضكم بغريدته المتوقّد
بمفصل من لؤلؤ وزبرجد

ثم أخذ يصف نفسه وجوده ومحاسنه وسؤدده، إلى أن قال:

يا مُحرجي بالقول، والله الّذي
لولا مقال الهجر منك لما بدا
إن كنت قلت خلاف ما هو شيمتي
والله يا ابن العمّ لولا خيفتي
لكنتني ممّا يخاف حرامه^(٧)
فأراك ربك بالهْدَى ما ترتجي

خَضَعْتَ لعزّته جبّاه السُّجْد
منّي افتخارًا بالقريض المُنْشِد
فالْحَاكِمُونَ بمسمع وبمشهد
لَرَمَيْتُ تُغْرَكَ بِالْعُدَاةِ المُرْد
ندمًا [يُجَرِّعُنِي]^(٨) سِمَامَ^(٩) الأُسُود
ليراك^(١٠) تفعل كلّ فعلٍ مُرْشِدٍ^(١١)

- (١) في مفرّج الكروب ٣٦٥/٥: «لها»،، والمثبت يتفق مع النجوم الزاهرة، والفوائد الجلية ٢٦٤.
- (٢) في ذيل مرآة الزمان: «منابتي».
- (٣) في النجوم الزاهرة: «بعزمك»، وفي شفاء القلوب، «لعرضك».
- (٤) في مفرّج الكروب ٣٦٥/٥، والفوائد الجلية ٢٦٤: «الموصد»، والمثبت يتفق مع النجوم الزاهرة.
- (٥) في مفرّج الكروب ٣٦٥/٥، والفوائد الجلية ٢٦٤: «وأيزر» والمثبت يتفق مع النجوم الزاهرة.
- (٦) في الفوائد الجلية: «يذود»، والمثبت يتفق مع مفرّج الكروب ٣٦٦/٥، وذيل مرآة الزمان، والنجوم الزاهرة.
- (٧) في الفوائد الجلية ٢٦٨، «حزامة»، والمثبت يتفق مع: مفرّج الكروب ٣٦٨/٥.
- (٨) في الأصل بياض، والمستدرك من المصادر.
- (٩) في مفرّج الكروب ٣٦٨/٥ «سهام»، والمثبت يتفق مع: الفوائد الجلية ٢٦٨.
- (١٠) في المصادر: «لنراك».
- (١١) في الفوائد الجلية، ومفرّج الكروب: «أرشد»، والمثبت يتفق مع النجوم الزاهرة.

لتعيد^(١) وجه الملك طلقاً ضاحكاً وترد^(٢) شمل البيت غير مُبدّد
كيلا ترى الأيام فينا^(٣) فرصة للخارجين وضحكة للحُسَد^(٤)

ثم إنَّ السلطان طلب الأمير حسام الدين ابن أبي عليّ وولاه نيابة الديار
المصرية، واستناب على دمشق الصّاحب جمال الدين يحيى بن مطروح^(٥). ثمّ قدّم
الشّام، وجاء إلى خدمته صاحبُ حماة الملك المنصور، وهو ابن اثنتي عشرة
سنة، وصاحب حمص وهو صغير، فأكرمهما وقربهما، ووصل إلى بعلبك، ثمّ
ردّ إلى دمشق^(٦).

ثمّ قدّم على نائب مصر حسام الدين والدّه بدر الدين محمد بن أبي عليّ،
وقرّابته علاء الدين، وكانا في حبس صاحب حمص، فلما مات أطلقهما ابنه،
فتوّفِي بدر الدين بعد قدومه بيسير^(٧).
ثمّ رجع السلطان ومرض في الطريق.

حكى لي^(٨) الأمير حسام الدين قال: لما ودّعني السلطان قال: إني
مسافرٌ، وأخاف أن يعرض لي موتٌ وأخي العادل بقلعة مصر فيأخذ البلاد،
وما يجري عليكم منه خيرٌ، فإنّ مرضتُ ولو أنّه حيّ يومٍ فأعِدْهُ، فإنّه لا خير
فيه، وولدي تورانشاه لا يصلحُ للملك، فإنّ بلغك موتي فلا تسلّم البلاد لأحدٍ
من أهلي، بل سلّمها للخليفة^(٩).

-
- (١) في الفوائد الجلية: «لنعيد» والمثبت يتفق مع مفرّج الكروب، والنجوم الزاهرة.
 - (٢) في الفوائد الجلية: «ونرد»، والمثبت يتفق مع مفرّج الكروب، والنجوم الزاهرة.
 - (٣) في الفوائد الجلية، «أنا»، والمثبت يتفق مع مفرّج الكروب، والنجوم الزاهرة.
 - (٤) أنظر الأبيات مع زيادات كثيرة في: الفوائد الجلية ٢٦٢ - ٢٦٨، ومفرّج الكروب ٣٦٥/٥ - ٣٦٨، وذيل مرآة الزمان لليونيني ١٦١/١ - ١٦٤، والنجوم الزاهرة ٣٢٦/٦، ٣٢٧، وشفاء القلوب ٣٥٢، ومنها قسم في: سير أعلام النبلاء ١٩٠/٢٣.
 - (٥) مفرّج الكروب ٣٧٢/٥.
 - (٦) مفرّج الكروب ٣٧٣/٥.
 - (٧) مفرّج الكروب ٣٧٤/٥.
 - (٨) أي لابن واصل.
 - (٩) مفرّج الكروب ٣٧٥/٥، ٣٧٦.

وأما عسقلان وطبرية، فلما تسلمتها الفرنج من الصالح إسماعيل بنوها،
وحصنوا القلعتين فنازلهما فخر الدين ابن شيخ الشيوخ بعدما ترحل عن حصار
الكرك، ففتحهما وهدمهما. ودقت البشائر^(١).

وقتر السلطان عن أخذ حمص لانتفاء صاحبها للأشرف، وأبوه إلى
السلطان ومرايتهما له. ثم قدم الأشرف للسلطان قلعة شمسين فتسلمها.

وأما حماة فكانت لابن أخته الملك المظفر وبها الصاحبة أخت السلطان،
ثم تملكها الملك المنصور بن المظفر، وتزوج بنت أخت السلطان فاطمة خاتون
ابنة الكامل، وكانت فاطمة بحلب، وهي والددة صاحبها للآن الملك الناصر
صلاح الدين ابن العزيز، فزوج أخته بصاحب حماة في هذه السنة، وجاءت إليه
في تجمل عظيم^(٢).

ثم دخلت سنة ست وأربعين فصرف السلطان نيابة مصر عن حسام الدين
بجمال الدين ابن يغمور، وبعث الحسام بالمصريين إلى الشام، فأقاموا بالصالحية
أربعة أشهر^(٣).

قال ابن واصل^(٤): وأقمت مع حسام الدين هذه المدة، وكان السلطان في
هذه المدة مقيماً بأشمون طنح، ثم رجعنا إلى القاهرة.

وفيها خرجت الحلبيون وعليهم شمس الدين لؤلؤ الأميني، فنازلوا حمص
ومعهم الملك الصالح إسماعيل يرجعون إلى رأيه، فنصبوا المجانيق وحاصروها
شهرين، ولم يُنجذها صاحب مصر، وكان السلطان مشغولاً بمرض عرض له في
أنثيين، ثم فتح وحصل منه ناسور يعسر برؤه، وحصلت له في رثته قُرحة
مُلْتَقَة، لكنه عازم على إنجاد صاحب حمص، ولما اشتد الخناق بالأشرف صاحب

(١) مفرج الكروب ٣٧٨/٥.

(٢) مفرج الكروب ٣٨٣/٥.

(٣) نهاية الأرب ٣٢٨/٢٩.

(٤) في الجزء السادس من مفرج الكروب، وهو لم يُنشر حتى الآن.

حمص اضطرَّ إلى أن أذعن بالصُّلح، وطلب العَوَض عن حمص تلّ باشره، مُضافاً إلى ما بيده، وهو الرّحبة، فتسلّمها الأميرُ شمسُ الدّين لؤلؤ الأُمينيّ، وأقام بها نواباً لصاحب حلب. فلمّا بلغ السُّلطان وهو مريضٌ أخذ حمص غضب وعظُم عليه، وترحّل إلى القاهرة، واستناب بها ابن يغمور، وبعث الجيوش إلى الشّام لاستنقاذ حمص. وسار السُّلطان في محفّة، وذلك في سنة ست وأربعين، فنزل بقلعة دمشق وبعث جيشه فنازلوا حمص، ونصبوا عليها المجانيق، فمما نُصب عليها منجنيقٌ مغربيّ، ذكر لي الأميرُ حسامُ الدّين أنّه كان يرمي حجراً زنته مائة وأربعين رطلاً بالشّاميّ. ونصب عليها قُرابغا اثني عشر منجنيقاً سلطانيّة، وذلك في الشّتاء. وخرج صاحب حلب بعسكره فنزل بأرض كَفَرطاب، ودام الحصار إلى أن قدِم الباذرائيّ للصُّلح بين صاحب حلب وبين السُّلطان، على أن يقرّ حمص بيد صاحب حلب، فوقع الاتفاق على ذلك، وترحّل عسكر السُّلطان عن حمص لمرض السُّلطان، ولأنّ الفرنج تحرّكوا وقصدوا مصر، وترحّل السُّلطان إلى الدّيّار المصريّة لذلك وهو في محفّة^(١).

وكان النّاصر صاحب الكرك قد بعث شمس الدّين الخسروشاهيّ إلى السُّلطان وهو بدمشق يطلب منه خبز والشّوبك لينزل له عن الكرك، فبعث السُّلطان تاج الدّين ابن مهاجر في إبرام ذلك إلى النّاصر، فرجع عن ذلك لما سمع بحركة الفرنج، وطلب السُّلطان نائب مصر جمال الدّين ابن يغمور، فاستنابه بدمشق، وبعث إلى نيابة مصر حسام الدّين ابن أبي عليّ، فدخلها في ثالث محرّم سنة سبعمائة.

وسار السُّلطان فنزل بأشمون طناح ليكون في مقابلة الفرنج إن قصدوا دِمياط. وتواترت الأخبار بأنّ ريد افرنس^(٢) مقدّم الإفرنسيّة قد خرج من بلاده في جُوع عظيمة، وشتا بجزيرة قبرص، وكان من أعظم ملوك الفرنج وأشدّهم بأساً.

(١) نهاية الأرب ٣٣٤/٢٩.

(٢) هو: روا دي فرانس: ملك فرنسا، لويس التاسع.

وريد بلسانهم الملك .

وشُجِنَتْ دِمِيَاطُ بِالذَّخَائِرِ، وَأَحْكِمَتْ الشَّوَانِي. وَنَزَلَ فَخْرُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ بِالْعَسَاكِرِ فَنَزَلَ عَلَى جِيزَةِ دِمِيَاطَ، فَأَقْبَلَتْ مَرَاقِبَ الْفَرَنْجِ فَأَرَسَتْ بِإِزَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي صَفَرٍ. ثُمَّ شَرَعُوا مِنَ الْغَدِّ فِي التَّزْوِلِ إِلَى الْبَرِّ الَّذِي فِيهِ الْمُسْلِمُونَ. وَضُرِبَتْ خِيْمَةُ حَمْرَاءَ لِرَيْدِ أَفْرَنْسَ، وَنَاوَشَهُمُ الْمُسْلِمُونَ الْقِتَالَ، فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ الْأَمِيرُ نَجْمُ الدِّينِ ابْنُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ، وَالْأَمِيرُ الْوَزِيرِيُّ^(١)، فَتَرَحَّلَ فَخْرُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ بِالنَّاسِ، وَقَطَعَ بِهِمُ الْجَسَرَ إِلَى الْبَرِّ الشَّرْقِيِّ الَّذِي فِيهِ دِمِيَاطُ، وَتَقَهَّقُوا إِلَى أَشْمُونِ طَنَاحَ، وَوَقَعَ الْخِذْلَانُ عَلَى أَهْلِ دِمِيَاطَ، فَخَرَجُوا مِنْهَا طَوْلَ اللَّيْلِ عَلَى وُجُوهِهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ بِهَا أَحَدٌ. وَكَانَ هَذَا مِنْ قَبِيحِ رَأْيِ فَخْرِ الدِّينِ فَإِنَّ دِمِيَاطَ كَانَتْ فِي نَوْبَةِ سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ أَقَلَّ ذَخَائِرَ وَعُدَدًا، وَمَا قَدَّرَ عَلَيْهَا الْفَرَنْجُ إِلَى بَعْدِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا هَرَبَ أَهْلُهَا لَمَّا رَأَوْا هَرَبَ الْعَسَاكِرِ وَعَلِمُوا مَرَضَ السُّلْطَانِ.

فَلَمَّا أَصْبَحَتْ الْفَرَنْجُ تَمَلَّكُوهَا صَفَوْا بِمَا حَوَتْ مِنَ الْعُدَدِ وَالْأَسْلِحَةِ وَالذَّخَائِرِ وَالْغِلَالِ وَالْمَجَانِيقِ، وَهَذِهِ مَصِيبَةٌ لَمْ يَجْرُ مِثْلُهَا. فَلَمَّا وَصَلَتْ الْعَسَاكِرُ وَأَهْلُ دِمِيَاطَ إِلَى السُّلْطَانِ، حَنَقَ عَلَى الْكِنَانَتَيْنِ الشَّجْعَانِ الَّذِينَ كَانُوا بِهَا، وَأَمَرَ بِهِمْ فَشْنِقُوا جَمِيعًا^(٢)، ثُمَّ رَحَلَ بِالْجَيْشِ وَسَارَ إِلَى الْمَنْصُورَةِ، فَنَزَلَ بِهَا فِي الْمَنْزِلَةِ الَّتِي كَانَ أَبُوهُ نَزَلَهَا، وَبِهَا قَصْرٌ بَنَاهُ الْكَامِلُ. وَوَقَعَ التَّغْيِيرُ الْعَامُ فِي الْمُسْلِمِينَ، فَاجْتَمَعَ بِالْمَنْصُورَةِ أُمَمٌ لَا يُحْصَوْنَ مِنَ الْمَطْوَعَةِ وَالْحَرْبَانِ وَالْخِرَافِشَةِ، وَشَرَعُوا فِي الْإِغَارَةِ عَلَى الْفَرَنْجِ وَمَنَاوَشَتَهُمْ وَتَخَطَّفَتَهُمْ، وَاسْتَمَرَّ ذَلِكَ أَشْهُرًا، وَالسُّلْطَانُ يَتَزَايِدُ مَرَضُهُ، وَالْأَطْبَاءُ قَدْ أَيَّاسَتْهُ لَاسْتِحْكَامِ مَرَضِ السُّلْطَانِ بِهِ.

وَأَمَّا الْكَرْكُ فَإِنَّ صَاحِبَهَا سَافَرَ إِلَى بَغْدَادَ، فَاخْتَلَفَ أَوْلَادُهُ، وَسَارَ أَحَدُهُمْ إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ، فَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْكَرْكُ، فَفَرَحَ بِهَا السُّلْطَانُ مَعَ مَا هُوَ فِيهِ مِنْ

(١) هو صارم الدين أربك الوزير، (نهاية الأرب ٢٩/٣٣٤).

(٢) وكانوا ثِنْفًا وخمسين أميرًا. (نهاية الأرب ٢٩/٣٣٥) وفي سير أعلام النبلاء ٢٣/١٩١ «وشنق من مقاتليها ستين».

الأمراض، ورُئيت بلادُه، وبعث إليها الطَّوَّاشِيَّ بدرَ الدِّين الصَّوَابِي نائِباً، وقَدِمَ عليه آلُ النَّاصر داود فبالغ في إكرامهم وأقطعهم أجناداً جليلةً.

إلى أن قال ابن واصل في سيرة الصَّالح: وكان مَهيباً، عزيز النَّفس، أَيْبَها، عالِيها، حَيِّياً، عَفيفاً، طاهرَ اللِّسان والذِّيل، لا يرى الهَزْل والعَبَث، شديد الوقار، كثير الصَّمْت. اشترى من المماليك التُّرك ما لم يشتره أحدٌ من أهل بيته، حتَّى صاروا مُعظم عسكره، ورجَّحهم على الأكراد وأمرهم، واشترى وهو بمصر خلقاً منهم وجعلهم بِطانته والمحيطين بدِهليزه وسَمَّاهم^(١) البحريَّة^(٢).

حكى لي حسامُ الدِّين ابن أبي عليٍّ أنَّ هؤلاء المماليك مع فَرَط جبروتهم وسطوتهم كانوا أبلغ من يعظَّم هيبة السُّلطان، فكان إذا خرج وشاهدوا صورته يرددون خوفاً منه، وأنَّه لم يقع منه في حال غضبه كلمةٌ قبيحةٌ قطَّ، أكثر ما يقول إذا شتم: يا متخلف.

وكان كثير الباه لجواريه فقط، ولم يكن عنده في آخر وقتٍ غير زوجتين، إحداها شَجَر الدُّرِّ، والأخرى بنت العالمة تزوجها بعد مملوكه الجُوكُنْدَار.

وكان إذا سمع الغناء لا يتزعزع ولا يتحرَّك، وكذلك الحاضرون يلتزمون حالته كأنما على رؤوسهم الطَّير. وكان لا يستقلُّ أحدٌ من أرباب دولته بأمرٍ، بل يراجعون بالقَصَص مع الخُدام، فيوقَّع عليها بما يعتمده كتاب الإنشاء.

وكان يحبُّ أهل الفضل والدِّين، وما كان له ميلٌ إلى مطالعة الكُتب. وكان كثير العزلة والانفراد.

قال ابن واصل: كان لا يجتمع بالفضلاء لأنَّه لم يكن له مشاركةٌ بخلاف أبيه، وكان اجتماعه بالناس قليلاً، بل كان يقتصر على نُدائه المعروفين بحضور مجلسه. وكان له نهمة في اللَّعب بالصَّوَّالجة، وفي إنشاء الأبنية العظيمة الفاخرة.

(١) في الأصل: «وسمَّاهم» وهو خطأ.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٣/١٩١، ١٩٢.

وقال غير ابن واصل في سيرة الملك الصالح: كان ملكاً مهيباً، جباراً ذا سطوة وجلالة، وكان فصيحاً، حسن المحاوره، عفيفاً عن الفواحش، فأمر مماليكه الترك، وجرى بينه وبين عمه إسماعيل أمورٌ وحروبٌ إلى أن أخذ نوابه دمشقَ عام ثلاثة وأربعين، وذهب إسماعيل إلى بعلبك، ثم أخذت من إسماعيل بعلبك، وتعثّر والتجأ إلى الناصر صاحب حلب. ولما خرج الملك الصالح من مصر إلى الشام خاف من بقاء أخيه، فقتله سرّاً، فلم يُمتنع، ووقعت الأكلة في فخذِه بدمشق. ونزل الإفرنسيس ملك الفرنج بجيوشه على دِمياط فأخذها، فسار إليه الملك الصالح في محفّةٍ حتّى نزل بالمنصورة عليلاً، ثم عرض له إسهالٌ إلى أن تُوفي ليلة التّصف من شعبان بالمنصورة وأُخفي موته حتّى أُحضر ولده الملك المعظم من حصن كيفا، وملّكوه بعده.

فذكر سعدُ الدّين أنّ ابن عمّه فخر الدّين نائب السّلطنة دخل من الغد خيمة السّلطان، وقَرّر مع الطّوّاشيّ بحُسن أن يُظهر أنّ السّلطان أمر بتخليف الناس لولده الملك المعظم ولوليّ عهده فخر الدّين، فتقرّر ذلك وطلبوا الناس، فحلفوا الأولاد للنّاصر، فوقفوا وقالوا: نشتهي أن ننظر السّلطان، فدخل خادم وخرج وقال: السّلطان يسلم عليكم وقال ما يشتهي أن تروه في هذه الحالة، وقد رسم أن تحلفوا فحلفوا. وجاءتهم من كلّ ناحية، راحت الكرك منهم واسودّت وجوههم عند أبيهم بغدرهم، ومات السّلطان الذي أمّله، ثمّ عقيب ذلك نفّوهم من مصر. ونقّذ الأميرُ فخرُ الدّين نُسَخَ الأيمان إلى البلد ليحلفوا للمعظم.

قلت: وكانت أمّ ولده شَجَر الدّر ذات رأيٍ وشهامة، وقد وليت المُلكَ مدّة شهرين وأكثر، وجرت لها أمور، وخُطب لها على المنابر. وبقي المُلك بعده في مواليه الأتراك وإلى اليوم. وتربته بمدرسته بالصّاحية بالقاهرة.

- حرف الثاء -

٤٦٢ - ثابت.

الفقيه، شيخُ بُستانيٍّ فلاح، له أصحاب ومُحبّون، وله زاوية بقصر حجاج.

قال التاج عبد الوهّاب بن عساكر: كان له عادةٌ في كلّ جمعة لا يفيق ولا يصلي ولا يأكل ولا يعي اليوم كلّهُ إلى أن مات .
وكانت له جنازة حفلة .

- حرف الجيم -

٤٦٣ - جعفر بن عبد الجليل .
الفقيه أبو الفضل القلعي المالكي .
سمع بدمشق من القاضي جمال الدين ابن الحرستاني .
وحدث ، ومات بالإسكندرية في شعبان .

- حرف الحاء -

٤٦٤ - حرّميّ بن عبد الغني^(١) بن عبد الله بن أبي بكر .
أبو المكرم الأنصاري ، المصري ، الورّاق ، تقيّ الدين .
وُلد سنة سبعم وخمسين وخمسمائة .
وسمع من : عشير بن علي ، وعبد الله بن برّي النّحوي ، وأحمد بن طارق الكركي ، وغيرهم .
روى عنه : ابن الحلواني ، والدّميّطي ، وجماعة من المصريين .
وروى عنه بالإجازة القاضي الحنبلي ، والعماد ابن البالي ، وغيرهما .
وتُوفي في السابع والعشرين من ذي القعدة .
٤٦٥ - الحسين بن موسى بن فيّاض .
الإمام أبو علي الإسكندراني .
من وجوه علماء الثغر .
دّرس وأفتى ، ومات في رجب .
روى عنه : شيخنا الدّميّطي عن عبد الرحمن مولى ابن باقا .

(١) انظر عن (حرمي بن عبد الغني) في : المقي الكبير للمقريزي ٢٦٤/٣ رقم ١١٢٨ .

وقد سمع أيضاً من عليّ بن البنا المكيّ.

٤٦٦ - الحسين بن الحسن^(١) بن منصور.

أبو عبد الله السعديّ، المقدسيّ الأصل، الدميّاطيّ، الشافعيّ القاضي الملقّب بزَيْن الدّين أخو الشّيوخ عبد الله. روى عن الحازميّ بالإجازة.

قال شيخنا الدميّاطيّ: هو شيخي ومفقهّي، درست عليه «التّنبيه» وبعض «المهذب»، و«منخول» الغزاليّ في أصول الفقه، و«جمل» الرّجّاجيّ.

قال: وسمعت منه تصنيفه في البدع والحوادث. وكان صالحاً زاهداً، ما ركب دابةً في ولايته القضاء قطّ. مات بالصّعيد في أحد الجماديين.

- حرف السين -

٤٦٧ - سليمان شاه^(٢) بن سعد الدّين شاهنشاه بن المظفر تقيّ الدّين عمر بن شاهنشاه بن أيّوب بن شاذي.

الأيّوبيّ الحمويّ، تمفّقَر في شبّيته وصحب الفقراء، وحمل الرّكوة وحجّ.

ثمّ إنّّه كاتب الملك الناصر ابن سيف الإسلام صاحب اليمن، وكانت تغلبت على زبيد وضبطت الأموال، وبقيت متلفّة إلى مجيء رجل من بني أيّوب ليقوم في الملك. وشاد له الأمر، وذلك في حدود نيّف وستّمائة، فبعثت إلى مكّة من يكشف لها الأمور، فوقع مملوكها بسليمان شاه، فسأله عن

(١) انظر عن (الحسين بن الحسن) في: طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٤٣٦/٢ رقم ٤٠٦.

(٢) انظر عن (سليمان شاه) في: مفرّج الكرب ٢٢٧/٥، والدرّ المطلوب ١٥٦، والوفاء بالوفيات ٣٩١/١٥، ٣٩٢ رقم ٥٣٧.

اسمه ونسبه فأخبره، فكتب إليها فطلبته، فسار إلى اليمن وتزوَّجها ومَلَكتَه، فعظُم شأنه وملاَ البلاد ظُلماً وجوراً، وأطرح زوجته وتزوَّج عليها. وكاتب السلطانَ العادلَ فجعل أولَ كتابه: «إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ، وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»^(١). فاستقلَّ السلطانَ عقله وعلم أنَّه لا بُدَّ له من قُصْدِ اليَمَن، فلَمَّا تفرَّغَ جَهَّزَ سِبْطَه الملكَ المسعودَ أقيس بن الكامل بن العادل في جيشٍ، فدخل اليمن واستولى على مدائنها وحصونها، وقبض على سليمان شاه، فبعث به وبزوجته بنت سيف الإسلام إلى مصر، فأجرى لهما الكامل ما يقوم بمصالحهما، فلم يزل مقيماً بمصر إلى سنة سَنِعٍ وأربعين، فخرج إلى الغزاة فاستشهد بالمنصورة.

٤٦٨ - سَيِّدَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْغَنِيِّ.

أُمُّ الْعَلَاءِ الْعَبْدَرِيَّةُ الْغَرْنَاطِيَّةُ، الْعَالِمَةُ.
كانت حافظةً للقرآن، مليحة الخطِّ، كثيرة العبادة والبرِّ والمعروف وفكِّ الأسارى.

ونسخت بخطها «إحياء علوم الدين»، وغير ذلك في دُور الملوك.
وتُوفِّيت بتونس.
أَرَحَها الأَبَار.

- حرف الصاد -

٤٦٩ - صِدِّيقُ بْنُ رَمْضَانَ^(٢) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو بَكْرٍ الدَّمَشَقِيُّ، الصَّوْفِيُّ، نَزِيلُ حَلَبٍ.
وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ.

(١) اقتباس من سورة النمل، الآية ٢٠.

(٢) انظر عن (صديق بن رمضان) في: مرآة الجنان ٤/٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٢٠٨.

وسمع من: القاضي أبي سعد بن عصرون، ويحيى الثقفي.
روى عنه: شيوخنا ابن الظاهري، والدمياطي، وإسحاق النحاس.
وتوفي في السادس والعشرين من شوال رحمه الله تعالى.

- حرف العين -

٤٧٠ - عبد الله بن محمد^(١).

أبو محمد الصنهاجيّ التّابلسيّ الطّنجيّ، المغربيّ.
سمع بسبّنة من: أبي محمد ابن عبيد الله؛ وبفاس من: أبي عبد الله الفندلاويّ.
وسمع كتاب «شعب الإيمان» من مؤلفه عبد الجليل بن موسى.
وأجاز له أبو القاسم بن الملجوم، وأبو العباس بن مضاء. وولي قضاء
شَريش، ثمّ غرّب عن وطنه إلى تونس سنة اثنتين وأربعين.
وكان مشاركاً في علم الكلام.
كتب عنه أبو عبد الله الأبار، وذكر أنّه كان حيّاً في سنة سبع هذه.

٤٧١ - عبد الصّمد الحجازي^(٢).

الشّريف الزّاهد، نزيل دمشق.
كان مقيماً في المسجد الذي بين القصاصين والفشّار^(٣).
توفيّ في جمادى الأولى وازدحم النّاس على نعشه، رحمه الله.
٤٧٢ - عبد العزيز بن عبد الوهاب^(٤) بن إسماعيل بن مكّي بن
إسماعيل بن عيسى بن عوف.

الفقيه أبو الفضل بن الفقيه أبي محمد بن العلامة أبي الطّاهر بن عوف

-
- (١) انظر عن (عبد الله بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.
 - (٢) انظر عن (عبد الصمد الحجازي) في: ذيل الروضتين ١٨٣.
 - (٣) في ذيل الروضتين: «الفيسقار».
 - (٤) انظر عن (عبد العزيز بن عبد الوهاب) في: العبر ١٩٣/٥، ١٩٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣٣/٢٣ دون ترجمة، والعسجد المسبوك ٥٧٢/٢.

الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، الْعَوْفِيُّ، الإسْكَندَرَانِيُّ، المَالِكِيُّ، رشيد الدين .
وُلِدَ سنة سَبْعٍ وَسِتِّينَ وخَمْسَمِائَةٍ، وسمع «الموطأ» من جَدِّهِ .
وسمع من: أَبِي الطَّيِّبِ عبد المنعم بن الخلوف . وبمكة من: زاهر بن
رستم .

والعجب كيف لم يسمع من السَّلَفِيِّ فَإِنَّهُ من بيت الْعِلْمِ والرَّوَايَةِ
وَالصَّلَاحِ، وَكَانَ ورِعاً، زَاهِداً، خَيْرًا .

ثَنَا عَنْهُ الحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الدِّمِياطِيُّ، وَكَانَ عَنْده «مَوْطَأُ مَالِكٍ» .
وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ من المَصْرِيِّينَ .
وَعَاشَ ثَمَانِينَ سنةً، وَمَاتَ في عَاشِرِ صَفَرٍ .

٤٧٣ - عبد العزيز بن محمود^(١) .
الدِّمَشْقِيُّ، الحَنْبَلِيُّ .

حَدَّثَ عَنْ حَنْبَلٍ، وَابْنِ طَبْرَزْدٍ .
وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى الْجَنَائِزِ بِحَلَبٍ .
وَيُعْرِفُ بَابِنَ الْأَغْمَاطِيِّ .
رَوَى عَنْهُ: الدِّمِياطِيُّ، وَإِسْحَاقُ الصَّفَّارُ .

٤٧٤ - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أَبِي الْقَاسِمِ بن محمد .
أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُوَصِّلِيُّ المَعْبَرُ، المَعْرُوفُ بِابْنِ التُّرَابِيِّ . نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .
رَوَى عَنْ: أَبِي الْفَضْلِ خَطِيبِ المَوْصِلِ قِطْعَةً من «مَشِيخَتِهِ» .
رَوَى عَنْهُ: شَيْخُنَا الدِّمِياطِيُّ، وَجَمَاعَةٌ .

وَقَدْ انبَأَ ابْنُ البَالِسِيِّ أَنَّ هَذَا الشَّيْخَ أَجَازَ لَهُ فِي سنة سَبْعٍ هَذِهِ من دِيَارِ
مِصْرَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عبد الله فِي جُمَادَى الْأُولَى سنة سِتٍّ وَسَبْعِينَ
وَخَمْسَمِائَةٍ، فَذَكَرَ حَدِيثًا .

(١) انظر عن (عبد العزيز بن محمود) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٥٣ .

قلت: ولم أقع بتاريخ وفاته، وهذه السّنة آخر العهد به.

٤٧٥ - عَجِيَّة^(١) بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري البغدادي.

وتدعى ضوؤ الصّباح. شيخة مُسِنِّدة مشهورة. تفرّدت في الدّنيا بالإجازة عن جماعة.

وسمعت من: عبد الله بن منصور الموصلي، وعبد الحقّ اليوسفي، وجماعة.

وأجاز لها مسعود الثّقفي، وأبو عبد الله الرّسّمي، وأبو خير الباغبان، وابن عمّه رشيد الباغبان، وهبة الله بن أحمد الشّبلي البغدادي، ورجاء بن حامد المعداني، وغيرهم.

وخرّجوا لها «مشيخة» في عشرة أجزاء.

وُلدت في صفر سنة أربع وخمسين وخسمائة، وكانت امرأة صالحة.

روى عنها: المُحبّ عبد الله، وأحمد بن عبد الله بن عبد الهادي، وموسى بن أبي الفتح المقدسيّون، ومحمد بن عبد المحسن الواعظ، وجماعة. وتُوفيت في صفر وقد تحمّلت ثلاثاً وتسعين سنة.

أنا ابن الباليّ، عن عجيبة، أنا عبد الله، أنا ابن الطّيوريّ، أنا الحسين الطّناجيريّ، أنا أحمد بن إبراهيم البرّاز، نا نبطويّه، نا محمد بن عبد الملك، ثنا يزيد بن هارون، نا محمد بن مُطرّف، عن حسان بن عطية، عن أبي أُمّامة، أنّ

(١) انظر عن (عجيبة) في: تكملة الإكمال لابن نقطة ١٣٠/٤ رقم ٤٠٩٨، والمعين في طبقات المحلّين ٢٠٤ رقم ٢١٥٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٣٢، ٢٣٣ رقم ١٥٢، وتذكرة الحفاظ ١٤١٢/٤، والعبر ١٩٤/٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٣١/١، وتاريخ علماء بغداد المسمّى (المنتخب المختار) ٨٨ - ٩٠، والعسجد المسبوك ٥٧٣/٢، والوافي بالوفيات ١٩/٥٢٤، ٥٢٥ رقم ٥٣٩، وتوضيح المشتبه ١٩٩/٦، وذيل التقييد للفاسي ٣٨٣/٢ رقم ١٨٥٩، وشذرات الذهب ٢٣٨/٥، والأعلام ٢١٧/٤.

النبي ﷺ قال: «الحياء والعِي شُعبتان من الإيمان والبَذَاء»^(١) والبيان شُعبتان من التفاق»^(٢).

وقد أجازت أيضاً لمحمد الباجدي، وبت الواسطي، وجماعة. وتفرّدت عنها الشّيخة زينب بنتُ الكمال فروت عنها الكثير في سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، بل وفي سنة سبعمائة وثلاثين، وفي سنة تسع وثلاثين.

٤٧٦ - عقيل بن أبي الفتح محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل.
أبو الفتوح البرداني الحَبَّاز.

سمع: أباه، وأبا الفتح بن شاتيل، وأبا السّعادات القزّاز، وعبد الله بن أحمد بن خميس السّراج.

وكان شيخاً صحيح السّماع، لا بأس به.
روى عنه: المُجَبّ ابن العماد، وغيره.
وسمعنا بإجازته من أبي المعالي بن الباليّ.

٤٧٧ - عليّ بن أبي القاسم^(٣) بن غزّي.

(١) في الأصل: «البذاء».

(٢) رواه أحمد في المسند ٢٦٩/٥، والترمذي في جامعه، كتاب البرّ، باب ما جاء في الحياء (٢٠٧) من طريق محمد بن عمرو، أخبرنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، بلفظ: «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار»، وفي الباب عن ابن عمر، وأبي بكرة، وعمران بن حصين. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
ونحوه حديث عبد الحميد بن سوار حدّثني إياس بن معاولة بن قُرة، حدّثني أبي، عن جدّي قُرة قال: كنا عند النبي ﷺ فذكر عنده الحياء، فقالوا: يا رسول الله الحياء من الدين؟ فقال رسول الله ﷺ: «بل هو الدين كله»، ثم قال رسول الله ﷺ: «إن الحياء والعفاف والعِي - عِي اللسان لا عِي القلب - والعمل من الإيمان، وإنهنّ يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا، ولما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقص في الدنيا، فإن الشُّحّ والبذاء من النفاق، وإنهن يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة ولما ينقصن في الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا».

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩/١٩، ٣٠ رقم ٦٣.

(٣) انظر عن (علي بن أبي القاسم) في: نهاية الأرب ٢٩/٣٥٥، وطبقات الأولياء لابن الملقن ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ١٤٤، وتحفة الأحباب للسّخاوي ١٦٢، ١٦٣ وفيه: «علي بن القاسم بن =

أبو الحسن الدِّمِياطِيُّ الرَّاهِد .
وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ^(١) وَخَمْسَمِائَةٍ .
وَرَوَى عَنْهُ : ابْنُ جُبَيْرِ الْكِنَانِيِّ .
رَوَى عَنْهُ : الْحَافِظُ عَبْدُ الْمُؤْمَنِ .

وَكَانَ أَحَدَ الْمَشَايِخِ الْمَشْهُورِينَ بِالْعِبَادَةِ وَالصَّلَاحِ . أَسَرَّتُهُ الْفَرَنْجُ عِنْدَ اسْتِيلَائِهِمْ عَلَى دِمِياطَ ، وَكَانُوا يَعِظُمُونَهُ وَيَحْتَرِمُونَهُ لَشَهْرِ صَلَاحَتِهِ^(٢) .
تُوفِيَ بِرِبَاطِهِ بِالْقَرَّافَةِ الْكُبْرَى^(٣) ، وَقَبْرُهُ بِالرِّبَاطِ ظَاهِرٌ .

٤٧٨ هـ - عَمَرَ بَنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ^(٤) بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .
صَفِيُّ الدِّينِ ، أَبُو الْبَرَكَاتِ الْقُرَشِيُّ ، الدِّمَشْقِيُّ ، الْمَعْدَلُ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَرَادَعِيِّ .
وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَخَمْسَمِائَةٍ تَقْرِيباً ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ ، وَأَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ ، وَجَمَاعَةٍ .
وَلَهُ «مَشِيخَةٌ» خَرَّجَهَا الزَّكِيُّ الْبِرْزَالِيُّ .
وَكَانَ مِنْ عَدُولِ تَحْتَ السَّاعَاتِ .
رَوَى عَنْهُ : الْبِرْزَالِيُّ مَعَ تَقْدُّمِهِ ، وَحَفِيدُ الْبِرْزَالِيِّ ، وَابْنُ الْحُلَوَانِيَّةِ ،

-
- = غَزِي بَنُ عَبْدِ اللَّهِ يُعْرِفُ بِابْنِ فَضْلٍ ، وَحُسْنُ الْمَحَاضِرَةِ لِلْسَيُوطِيِّ ٢٩٨/١ .
- (١) فِي تَحْفَةِ الْأَحْبَابِ : وُلِدَ سَنَةَ ٥٥٦ هـ .
- (٢) وَقَالَ السَّخَاوِيُّ : وَهُوَ مَشْهُورٌ بِإِجَابَةِ الدَّعَاءِ عِنْدَ قَبْرِهِ . . . وَكَانَ سَمَتُهُ حَسَنًا ، وَصَحْبُهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَكْبَارِ الْمَشَايِخِ مِنْهُمْ الشَّيْخُ الْعَارِفُ أَبُو مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ تَقْلٍ ، وَهَذَا مَاتَ بِدِمِيَاطَ . وَقَالَ الشَّيْخُ الْعَارِفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانِ : كَانَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ إِذَا تَكَلَّمَ أَخَذَ بِمَجَامِعِ الْقَلْبِ وَكَانَتْ لَهُ فِرَاسَةٌ صَادِقَةٌ وَمُكَاشَفَاتٌ ، وَحَكَى عَنْهُ أَصْحَابُهُ أَنْوَاعًا مِنَ الْحِكَايَاتِ وَالْكَرَامَاتِ . رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ . (تَحْفَةُ الْأَحْبَابِ) .
- (٣) فِي رَابِعِ عَشْرِي ذِي الْقَعْدَةِ .
- (٤) انْظُرْ عَنْ (عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ) فِي : صَلَةِ التَّكْمِلَةِ لَوْفِيَاتِ النُّقْلَةِ لِلْحُسَيْنِيِّ ، وَرَقْمُ ٥٦ ، وَذَيْلُ الرُّوَضَتَيْنِ ١٨٣ ، وَالْعَبْرُ ١٩٤/٥ ، وَالْإِشَارَةُ إِلَى وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٣٤٨ ، وَالْإِعْلَامُ بِوَفَيَاتِ الْأَعْلَامِ ٢٧٠ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٣/٢٦٣ رَقْمُ ١٧٣ ، وَذَيْلُ التَّقْيِيدِ لِلْفَاسِي ٢٤٥/٢ رَقْمُ ١٥٣٧ ، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٦/٣٤٣ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٥/٢٣٨ .

والدِّمِياطِيّ، وابن الظَّاهِرِيّ، وقاضي القضاة ابن الجُونِيّ، والشيخ تاج الدِّين عبد الرحمن، وأخوه، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار، وإسماعيل بن عساكر، ومحمد بن عتيق الشُّروطِيّ، وأبو المعالي محمد بن البالِسيّ، وجماعة كثيرة.

- حرف القاف -

٤٧٩ - قيصر بن آفْسُنْقَر بن قفجق بن تِكش.
الترُّكْمانيّ الصُّوفيّ.

جاور بمكة نحواً من ستّين سنة.

وحدّث عن يونس بن يحيى الهاشميّ.

أخذ عنه الأبيُّورْدِيّ، والدِّمِياطِيّ، وجماعة.

ومات في سلخ المحرمّ.

- حرف الميم -

٤٨٠ - محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج شبل بن عليّ^(١).
القاضي الرئيس ضياء الدِّين، أبو الحسين بن القاضي أبي الطاهر الجذاميّ
الصُّويّتيّ^(٢)، المقدسيّ، ثمّ المصريّ.
الأديب الكاتب.

وُلِد في تاسع صفر سنة أربع وسبعين وخمسائة.

وسمع من: أبي القاسم البوصيريّ، وأبي محمد بن عساكر، وجماعة
بمصر، وأبي الفتح المندائيّ بواسط، وأبي أحمد عبد الوهاب بن سُكَيْنَة ببغداد،
والخُشوعيّ، وجماعة بدمشق.

وعُني بالحديث وخرّج لجماعة وكتب. وهو من بيت رئاسة وفضيلة.

سمع منه: الجمال بن شعيب، والنّجيب الصّفّار، والضّياء بن البالِسيّ.

(١) انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: ذيل الروضتين ١٨٤، وتاريخ إربل لابن المستوفي ٣٠٠/١

رقم ٢٠١، والوافي بالوفيات ٢/٢١٨، ٢١٩ رقم ٦١٢.

(٢) قال الصفدي: «تصغير صوت».

وحدّث عنه الشَّرَفُ الدِّمِياطِيُّ، والعماد بن البَالِسِيِّ، وجماعة.
 طعنه الفَرَنْجُ بالمنصورة طعنةً فُحِمِلَ إلى القاهرة وأدركه أَجَلُهُ بِسَمْنُهُودٍ فِي
 خَامِسِ ذِي الْقَعْدَةِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.
 وَكَانَ صَاحِبَ دِيْوَانِ الْجَيْشِ الصَّالِحِيِّ^(١).

٤٨١ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ.
 أَوْحَدُ الدِّينِ الْقُرَشِيِّ، الرُّبَيْزِيِّ، الدِّمَشْقِيِّ.
 وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِدِمَشْقٍ.
 وَسَمِعَ: أَبَا طَاهِرَ الْخُشُوعِيِّ، وَغَيْرِهِ.
 رَوَى عَنْهُ: ابْنُ الْحُلَوَاتِيَّةِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُنْجِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.
 وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْكَعْكِيِّ.
 تُوفِّيَ فِي ثَامِنِ رَجَبٍ.
 وَقَدْ أَجَازَ لِي ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَوْحَدِ^(٢)، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

٤٨٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِشَائِرٍ.
 الْمُؤَصِّلِيُّ الْقَبِيْعِيُّ.
 حَدَّثَ بِحَلَبٍ عَنْ: حَنْبَلِ الْمَكْبَرِ.
 وَعَنْهُ: الدِّمِياطِيُّ، وَغَيْرُهُ.
 وَكَانَ شَاهِدًا بِحَلَبٍ.
 وَرَوَى لَنَا عَنْهُ إِسْحَاقُ الْأَسَدِيُّ.
 ٤٨٣ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ^(٣) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ.

(١) وَقَالَ ابْنُ الْمُسْتَوْفِيِّ: مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ الرَّاحِلِينَ فِيهِ. وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ التَّصَوُّفِ. وَرَدَّ
 إِرْبِلَ وَاجْتَمَعَتْ بِهِ.

(٢) هُوَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَوْحَدِ الْقُرَشِيُّ الزَّيْبَرِيُّ
 الْحَلَبِيُّ الْفَقِيهَ الْمَعْدَّلُ. وُلِدَ سَنَةَ ٦٠٣ وَمَاتَ سَنَةَ ٦٧٨ هـ. (مَعْجَمُ شَيْخِ الذَّهَبِيِّ ٢٦٧ رَقْمُ
 ٣٦٨).

(٣) انْظُرْ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ) فِي: ذَيْلِ تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلَامِ بِبَغْدَادَ لِابْنِ الدَّبِيثِيِّ ٦٨/٢ رَقْمُ =

أبو جعفر بن أبي علي السَّيْدِي^(١)، الإصبهاني، ثم البغدادي الحاجب.
وُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةَ عَلَى قَوْلَيْنِ لَهُ.
وَسَمِعَهُ أَبُوهُ مِنْ: أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْحَقِّ الْيُوسُفِيِّ، وَأَبِي الْعَلَاءِ مُحَمَّدَ بْنَ
جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ، وَتَجَنَّبِي الْوُهْبَانِيَّةِ، وَنَصَرَ اللَّهَ الْقَزَّازَ، وَمَسْعُودَ بْنَ النَّادِرِ، وَخَلَقَ.
وَرَوَى الْكَثِيرَ، وَطَالَ عُمُرُهُ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ النَّجَّارِ، وَالْمُحِبُّ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيُّ، وَجَمَالُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ
الشَّرِيفِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُقَيَّرِ، وَطَائِفَةٌ.
وَتُوفِّيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ. كَذَا ذَكَرَهُ الشَّرِيفُ وَلَمْ يُعَيِّنِ الشَّهْرَ.

أَجَازَ لِسَعْدِ الدِّينِ، وَالنَّجْدِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ السَّكَاكِرِيِّ، وَ[سَتْ
الْفُقَهَاءَ]^(٢) بِنْتَ الْوَاسِطِيِّ، وَبِنْتَ مَوْمَنَ، وَخَطْبَا ابْنَةِ الْبَالِسِيِّ، وَابْنَ الْعِمَادِ
الكَاتِبِ.

قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: سَمِعَهُ جَدَّهُ الْكَثِيرَ، وَرَأَيْتُ كُتُبَهُ مَكْشُوطاً أَمَاكِنَ لِأَبِيهِ،
وَقَدْ جَعَلَ عَوَضَهَا اسْمَهُ. وَلَعَمْرِي لَقَدْ خَلَطَ عَلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ حَرِيصٌ عَلَى
الرِّوَايَةِ مَكْتَسِبٌ بِهَا وَلَيْسَ لَهُ فَهْمٌ.

قُلْتُ: تَفَرَّدَتْ بِنْتُ الْكَمَالِ بِإِجَازَتِهِ. وَقَدْ ذَمَّهُ الْمُحِبُّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ خَوْفُهُ
مِنْ اللَّهِ فِي ادِّعَاءِ إِجَازَةِ فِيهَا ابْنَ الْخَشَّابِ وَغَيْرِهِ، وَإِنَّمَا هِيَ لِأَخٍ لَهُ اسْمُهُ بِاسْمِهِ
مَاتَ صَغِيرًا، فَأَدَّعَاهَا أَبُو جَعْفَرٍ. وَكَانَ أَخُوهُ الَّذِي مَاتَ يُكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ أَيْضًا.
وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ جُزْءِ «الطَّبِّ» لِلْجَلَالِ، عَلَى عَبْدِ الْحَقِّ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ
سَبْعِينَ حَضُورًا وَلَهُ سِتَتَانِ.

= ٢٧٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٥٨، ٥٩، والإشارة إلى وفيات
الأعيان ٣٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، والعبر ١٩٤/٥، وسير أعلام النبلاء
٢٢٦/٢٣ - ٢٦٨ رقم ١٧٦، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي ٧٦/١ رقم
١٤٣، ولسان الميزان لابن حجر ٢٦٤/٥ رقم ٩٠٨، وشذرات الذهب ٢٨٣/٥.

(١) تصحفت هذه النسبة في لسان الميزان إلى: «السندي» بالنون.

(٢) في الأصل: «ونفها». والمثبت عن: سير أعلام النبلاء ٢٢٦/٢٣.

ثم قال المُجِبُّ المذكور: وهذا بلاءٌ ذميمٌ شديد. وسماع هذا يدلّ على أنّه وُلِدَ سنة ثمانٍ وستين، وليس له سماع إلاّ بعد السبعين. ولقد فاوضتُهُ وخَوَّفْتُهُ وأنكرتُ عليه، وحضر عندي بعد أيّام، وأخرج الإجازة التي بخطّ ابن شافع، وقد ضُربَ على ذلك الاسم في غير موضع، فقلت: ما هذا؟ قال: لا أدري مَنْ فعل هذا، ولعلّ أحداً قصد أذايَ فعل هذا. وأخذ يصرّ على أنّ المضروبَ عليه اسمه مع ضعفٍ في التُّطقِ وأرتعادٍ وتغيُّرٍ لَوْنٍ. فقلت: المصلحة أن تُخفي هذه الإجازة وأقنعَ بما لك من السماع الصّحيح. وهذا أمرٌ عظيم يسألك عنه رسول الله ﷺ.

قال: فخجل وانكسر، ولا قوّة إلاّ بالله.

٤٨٤ - محمد بن غنائم بن بيان.

الدمشقيّ الحنفيّ، الواعظ.

سمع من: إسماعيل الجَنْزَوِيّ، والفقيه مسعود بن شجاع الحنفيّ. ومات في ذي القعدة.

٤٨٥ - محمد بن محمد بن عليّ.

المُضَرِّي البصريّ، ثمّ البغداديّ شهاب الدّين التّاجر.

روى عن: ابن الأَخْضَر.

ووثوقيّ بمصر.

روى عنه: الدّميّاطيّ.

- حرف النون -

٤٨٦ - نجم الدّين ابن شيخ الإسلام^(١).

من الأمراء الصّالحيّة، قُتِلَ على دِمياط، فقال الملك الصّالح: ما قدرتم تقفون ساعةً بين يدي الفرنج لما دخلوا دِمياط، ولا قُتِلَ من العسكر إلاّ هذا الضيف.

(١) انظر عن (نجم الدّين ابن شيخ الإسلام) في: مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨ ق ٢/ ٧٧٤، وذيل الروضتين ١٨٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢١٩، ٢٢٠.

وكان هذا قد قفز من عند صاحب الكرك، ولما هجم الفرنج ودخلوا دِمياط من بابٍ خرج ابنُ شيخ الإسلام والعسكرُ من بابٍ، وتوقف الفرنج ساعةً، وخافوا من مكيدة. وخرج^(١) أهل دِمياط على وجوههم حَيَّارٍ بنسائهم وصغارهم، ونهبوا في الطُرُقَات، وتوصلوا إلى القاهرة.

- حرف الواو -

٤٨٧ - وَهَيْب بن عبد الخالق^(٢) بن عبد الله بن مُلْهَم.
أبو العبَّوس الكِنَانِي، المصري، أبو الحسين الأديب.
حدَّث عن: البُوصِيرِي، والأزْزَاحِي.
وله شِعْرٌ حَسَنٌ رائق.

- حرف الياء -

٤٨٨ - يَحْيَى بن عبد الواحد^(٣) بن الشَّيْخ أَبِي حفص عمر الهَنْتَانِي.
الأمير أبو زكريَّا^(٤) صاحب إفريقية وتونس.
كان أبوه نائباً لآل عبد المؤمن على إفريقية، فلما تُوفِّي والده جاء من قِبَل المؤمنين الأمير عَبَّو، فولِّي مدَّةً على إفريقية، فقام عليه يحيى هذا ونازعه وقهره، وغلب على إفريقية وتمكَّن وامتدَّت أَيْامُهُ، وتملَّك بِضْعاً وعشرين سنة. واشتغل عنه بنو عبد المؤمن بأنفسهم.

(١) في الأصل: «وحج»، والتصحيح من: المختار.

(٢) سيعاد في الكنى، برقم (٤٩٢).

(٣) انظر عن (يحيى بن عبد الواحد) في: الحلة السراء لابن الأبار ج ١/٣، ١١ و ٢/٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٥، وعقود الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار الموصلي (نسخة أسعد أفندي ٢٣٣٠) ج ١٠/ورقة ٣ ب، وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٨٥، ١٨٦ رقم ١١١، وفوات الوفيات لابن شاعر الكتبي ٤/٢٩٣ - ٢٩٥ رقم ٥٧٢، وتاريخ ابن خلدون ٢٨٠/٢٨٠، وتاريخ الدولتين الموحديّة والحفصية للمزاکشي ٢٣ - ٣١، والسلوك لمعرفة دول الملوك للمقرئبي ج ١ ق ٣٥٥/٢، وأزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ٢٠٨/٣، وشرح رقم الحلل للسان الدين بن الخطيب ٢٠٨، ٢١٨، ٢١٩، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة للقلقشندي ٢/٨٦، ٨٨، ١٠٠، ١٠١، ٢٥٣، ٢٥٩، وأخبار الدول للقرماني ٢/٤١١.

(٤) في الأصل: «أبو زكري».

تُوفِّي بمدينة بُونَةَ في جمادى الآخرة سنة سَبْعٍ وأربعين، أو في سنة [تسع]^(١) يَحْرَر.

٤٨٩ - يوسف بن حسين.

الرَّقَام المَوْصِلِيّ، البغدادِيّ، المحدث. من مشاهير الطَّلَبَةِ. ورَّخه ابن أنجب.

٤٩٠ - يوسف ابن شيخ الشُّيوخ^(٢) صدر الدِّين أبي الحسين محمد ابن شيخ الشُّيوخ أبي الفتح عمر بن عليّ بن محمد بن حُمُوَيْه بن محمد بن حُمُوَيْه. الأمير الصَّاحِب، مقدَّم الجيوش الصَّالِحِيَّة، فخر الدِّين، أبو الفضل الحُمُوِيّ الجُوَيْنِيّ الأصل، الدَّمشَقِيّ.

وُلِدَ بدمشق سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

وسمع: منصور بن أبي الحسن الطُّبري، وغيره.

وبمصر من: محمد بن يوسف العَرَنَوِيّ.

وحدَّث.

وكان رئيساً عاقلاً مدبراً، كامل السُّؤدَد، وخليفاً للإمارة، محبباً إلى النَّاس، سَمَحاً جواداً، لم يبلُغ أحدٌ من إخوته الثلاثة إلى ما بلغ من الرُّتبة. وقد حبسه السُّلطان نجم الدِّين سنة أربعين، وبقي في الحبس ثلاثة أعوام، وقاسى

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٨٦/٢٣.

(٢) انظر عن (يوسف ابن شيخ الشُّيوخ) في: مفرج الكروب لابن واصل ١٦٩/٥، ١٧٤، ١٩٨، ٢١٥، ٢٧٦، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ومراة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨ ق ٢/٧٧٦ - ٧٧٨، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ١٥٩، وذيل الروضتين لأبي شامة ١٨٤، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٥٨، ونهاية الأرب للنويري ٢٩/٣٣٨، ٣٣٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، ٣٤٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٠٠ - ١٠٢ رقم ٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، والعبر ١٩٤/٥، ١٩٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩٧/٨ (في ترجمة أبيه)، ومراة الجنان ١١٧/٤، والبداية والنهاية ١٣/١٧٨، وعيون التواريخ لابن شاكر الكتبي ٣٢/٢٠ - ٣٥، والعسجد المسبوك للغساني ٢/٥٧١، ٥٧٢، والنجوم الزاهرة ٦/٣٦٣، وشذرات الذهب ٥/٢٣٨، ٢٣٩.

ضراً شديداً، وكان لا ينام من القمل، ثم أخرجه وأنعم عليه، وجعله نائب السلطنة.

وكان يتعاني شرب النبيذ، نسأل الله العفو. فلما تُوِّفِي السلطان ندبوا فخر الدين إلى السلطنة فامتنع، ولو أجاب لتم له الأمر.

بلغنا عنه أنه قدِم دمشق مع السلطان فنزل دار سامية^(١) فدخل عليه العماد ابن النّحاس فقال له: يا فخر الدين إلى كم؟ ما بقي بعد اليوم شيء.

فقال: يا عماد الدين، والله لأسبقنك إلى الجنة. فصدق الله إن شاء الله قوله، واستشهد يوم وقعة المنصورة.

ولما مات الصالح قام فخر الدين بأمر الملك، وأحسن إلى الرعية، وأبطل بعض المكوس، وركب الشاوشية، ولو أمهله القضاء لكان ربما تسلطن.

بعث الفارس أقطاي إلى حصن كيفا لإحضار الملك المعظم تورانشاه ولد السلطان، فأحضره وتملك.

وقد همّ المعظم هذا بقتله، فإنّ المماليك الذين ساقوا إلى دمشق يستعجلون المعظم أوهموه أنّ فخر الدين قد حلف لنفسه على الملك. واتفق مجيء الفرنج إلى عسكر المسلمين، واندفاع العسكر بين أيديهم منهزمين، فركب فخر الدين وقت السحر ليكشف الخبر، وأرسل النّقباء إلى الجيش، وساق في طلبه، فصادف طلب الديوية، فحملوا عليه، فانهزم أصحابه وطعن هو فسقط وقُتل. وأما غلماناه فنهبوا أمواله وخيله.

قال سعد الدين ابن عمّه: كان يوماً شديد الضباب فطعنوه، رموه، وضربوا في وجهه بالسيف ضربتين، وقُتل عليه جُداره لا غير، وأخذ الجولاني قُدور حمامه الذي بناه بالمتصورة، وأخذ الدميّاطي أبواب داره، فقُتل يومئذٍ

(١) يرد في المصادر: «سامية» و«أسامة» بإسقاط الهمزة وإثباتها. وهو أسامة والي بيروت، من أمراء الناصر صلاح الدين.

نَجْمُ الدِّينِ الْبَهَّسِيِّ وَالشَّجَاعُ ابْنُ بَوْشٍ. وَالتَّقِيَةُ الْكَاتِبُ وَنَهَبَ خَيْمَ الْمِيْمَةِ جَمِيعَهَا. ثُمَّ تَرَاجَعَ الْمُسْلِمُونَ وَأَوْقَعُوا بِالْفَرَنْجِ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ أَلْفٌ وَسِتَّمِائَةٌ فَارَسَ. ثُمَّ ضَرَبَتِ الْفَرَنْجُ خَيْمَهُمْ فِي هَذَا الْبَرِّ، وَشَرَعُوا فِي حَفْرِ خَنْدَقٍ عَلَيْهِمْ.

قال: ثُمَّ شَلْنَا فَخَرَ الدِّينَ وَهُوَ بِقَمِيصٍ لَا غَيْرَ. وَأَمَّا دَارُهُ الَّتِي أَنْشَأَهَا بِالْمَنْصُورَةِ ذَاتَهَا فِي ذَلِكَ النَّهَارِ خَرِبَتْ حَتَّى يُقَالُ كَانَ هُنَا دَارُ هِيَ بِالْأَمْسِ كَانَتْ تَصْطَفُ عَلَى بَابِهَا سَنَاجِقُ سَبْعِينَ أَمِيرًا يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَهُ، فَسَبَّحَانِ مَنْ لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ.

ثُمَّ جُمِلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ، وَكَانَ يَوْمَ دَفْنِهِ مَشْهُودًا، جُمِلَ عَلَى الْأَصَابِعِ، وَعُمِلَ لَهُ عَزَاءٌ عَظِيمٌ. قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ رَابِعِ ذِي الْقَعْدَةِ. وَمَنْ نَظَّمَهُ دُوبَيْتٌ:

صَيَّرْتُ فَمِي لِفِيهِ بِاللَّثَمِ لِثَامٌ غَضِبًا وَرَشَقْتُ مِنْ ثَنَائِيهِ مُدَامٌ
فَاغْتَاظُ^(١) وَقَالَ: أَنْتَ فِي الْفَقْهِ إِمَامٌ يَبْقَى خَيْرٌ وَعِنْدَكَ الْخَمْرُ حَرَامٌ

وله:

فِي عَشَقِكَ قَدْ هَجَرْتُ أُمِّي وَأَبِي الرَّاحَةُ لِلْغَيْرِ وَحِظِّي تَعْبِي
يَا ظَالِمٌ فِي الْهَوَى أَمَا تُنْصِفِي وَحَدَّثَكَ فِي الْعِشْقِ فَلِمَ تُشْرِكْ بِي؟
وله أيضاً من الشَّعْر:

وَتَعَانَقْنَا، فَقُلْ مَا شِئْتُ مِنْ مَاءٍ وَخَمْرٍ
وَتَعَاقَبْنَا فَقُلْ مَا شِئْتُ مِنْ غُنْجٍ وَسِحْرِ
ثُمَّ لَمَّا أَدْبَرَ اللَّيْلُ وَجَاءَ الصُّبْحُ يَجْرِي
قَالَ: إِيَّاكَ تَلَاشِي بِكَ بَدْرِي. قُلْتُ: بِدْرِي

وله:

(١) كَذَا، وَيَعْنِي: «فَاغْتَاظُ».

إذا تحَقَّقْتُمْ بما عند عبدكم من الغرام فذاك القدرُ يكفيه
أنتم سَيِّئْتُمْ فؤادي وهو منزلكم وصاحب البيت أدرى بالذي فيه^(١)

٤٩١ - يوسف بن محمود^(٢) بن الحسين بن الحسن بن أحمد.

شمس الدين أبو يعقوب السّاوي. الدّمَشقيّ المولد، المصريّ الصّوفيّ،
ويُعرف بابن المُخاص.

وُلد في ربيع الأوّل سنة ثمانٍ وستين وخسمائة.

وسمع من: السّلفيّ، والتّاج محمد بن عبد الرحمن المسعوديّ،
وعبد الله بن بَرّيّ، والبُوصيريّ، وغيرهم.
روى عنه: الحافظ عبد العظيم.
وطال عُمره وشاع ذكره.

نا عنه: أبو محمد الدّميّاطيّ، والشّرف حسن بن الصّيرفيّ، وأبو المعالي
الأبَرُفُوهيّ، وأبو الفتح بن القيسرانيّ، والشّرف محمد بن عبد الرّحيم القرشيّ،
والأمين محمد بن أبي بكر الصّفّار، وطائفة.

وتُوفيّ في حادي عشر رجب، وكان من صوفيّة خانقاه سعيد السّعداء.

(١) ومن شعره:

عصيتُ هوى نفسي صغيراً فعندما
أطعت الهوى عكسَ القضية ليتني
رمتني الليالي بالمشيب وبالكر
خُلقتُ كبيراً ثم عدتُ إلى الصّغر
(نهاية الأرب ٣٣٩/٢٩)، (البداية والنهاية ١٣/١٧٨).

(٢) انظر عن (يوسف بن محمود) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٥٧،
والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٣٤، رقم ١٥٣،
والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، والعبر ٥/١٩٥، والعسجد المسبوك للغساني ٢/٥٧٢،
وذيل التقييد للفاسي ٢/٣٣١ رقم ١٧٣٥، والنجوم الزاهرة ٦/٣٦٣، وحُسن المحاضرة
٣٧٨/١، وشذرات الذهب ٥/٢٣٩.

الكنى

٤٩٢ - أبو الحسين بن عبد الخالق^(١).

الكناني، الأديب، المعروف بالبراد. اسمه وهيب، قد ذكر.
وهو من شيوخ الدمياطي.

* * *

وفيها وُلد:

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جُبارة المقرئ،
شهاب الدين محمد بن أحمد بن شبل الجَزري، مفتي المالكية،
وسعد الدين سعد الله بن نجيج الحَرَاني الأديب،
وعلي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن خطيب بيت الآبار، في جمادى
الأولى،

ومحمد بن يونس بن أحمد الحنفي المؤذن،
والنجم أبو بكر بن بهاء الدين محمد بن محمد بن خلّكان،
والصائغ محمد بن عبد الله بن محمد بن حسان، في شوال،
والشهاب أحمد بن أبي العزّ بن صالح الأذري،
والنجم عبد الرحيم بن محمود بن أبي النور،
وصفي الدين محمود بن أبي بكر الأزموي، المحدث بالقرافة،
وشرف الدين أحمد بن عيسى بن الشيرجي، في ربيع الآخر،
والنجم أحمد بن تاج الدين ابن القسطلاني، حضر أيضاً السُّبُط،
والجمال يوسف بن إبراهيم قاضي إبل السُّبُوق،
والبهاء محمد بن نصر الله بن سني الدولة،
والعلاء علي بن محمد بن أبي بكر بن قاسم الإريلي، ثم الدمشقي التاجر،
والنجم إبراهيم بن المسيب بن أبي الفوارس،

(١) تقدّم باسم: «وهيب» برقم (٤٨٧).

وأُميُّ الدِّين محمدُ بن محمد بن هلال الأُرْدِي،
ونورُ الدِّين عليُّ بن يُوسُف بن جرير الشَّطْنُوفِيّ المقرئ في قَوْلٍ،
وشرفُ الدِّين محمد بن شريف بن يوسف بن الوحيد، الكاتب الرُّعَيّ
بدمشق،
والشَّرفُ يعقوب بن أحمد، أخو قاضي الحصن،
وإبراهيم بن محمد بن الظَّاهري الصَّالحيّ.

سنة ثمان وأربعين وستمئة

- حرف الألف -

٤٩٣ - أحمد بن محمد^(١) بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن أحمد.

فخر القضاة أبو الفضل بن الجباب^(٢) التميمي السعدي المصري المالكي العدل، ناظر الأوقاف.

وُلد سنة إحدى وستين وخمسمئة.

وسمع: السلفي، وأبا المفاخر بن المأموني، وعبد الله بن بزي النحوي.

وحدّث بـ «صحيح مسلم» مرّات عديدة عن المأموني.

روى عنه: الحافظان المنذري والذميّطي، وجمال الدين ابن الظاهري،

وفتح الدين ابن القيسراني، والشيخ محمد القرّاز الحرّاني، وطائفة سواهم.

وكان صحيح السماع.

قال الذميّطي: قرأت عليه «صحيح مسلم» مرّتين، وكان محسنًا إليّ، باراً

بي.

(١) انظر عن (أحمد بن محمد) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، والعبر ١٩٨/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٣٤، ٢٣٥ رقم ١٥٤، وتذكرة الحفاظ ١٤١١/٤، والوافي بالوفيات ٥٥/٨ رقم ٣٤٦٥، وذيل التقييد للفاشي ٣٨٧/١ رقم ٧٥٤، والنجوم الزاهرة ٢٢/٧، وشذرات الذهب ٢٤٠/٥.

(٢) وقع التصحيف في «الجباب» إلى «الحباب» بالحاء المهملة في: الوافي بالوفيات، والنجوم الزاهرة، وشذرات الذهب.

وقال غيره: كان أبوه وزيراً جليلاً.
تُوفِّي ليلة الحادي والعشرين من رمضان.

٤٩٤ - أحمد بن الرّضَى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار.
المقدسيّ.

سمع: ابن طبرّزد، وجماعة.
وعنه: الدّميّاطيّ، وقال: مات بين العيدين.

٤٩٥ - أحمد بن يوسف^(١) بن عليّ.
الفقيه الشّريف عمادُ الدّين أبو نصر^(٢) العلويّ الحسنيّ الموصليّ، الحنفيّ.
وُلِدَ سنة نيّف وستين وخسمائة، وتفقّه على التّاج حمد بن محمد الحنفيّ.
وسمع من: الشّريف أبي هاشم عبد المطلب، وغيره بحلب.
روى عنه: الدّميّاطيّ وقال: تُوفِّي بحلب؛ وإسحاق الصّفّار.

٤٩٦ - إبراهيم بن ظافر^(٣).
أبو إسحاق الدّميّاطيّ، المهندس المعروف بابن بُقا^(٤) المنجنيقيّ.
سمع بدمشق من زَيْن الأُمّناء، وبدمياط من إبراهيم بن سُمّاقا قاضي دميّاط.
وأجاز له البوصيريّ وجماعة.

روى عنه الدّميّاطيّ، وقال: قَتَلَتْهُ الْفَرَنْجُ عَلَى رَأْسِ الْمُنْجَنِيقِ لَمَّا فَتَحُوا
دمياط في ذي القعدة.

(١) انظر عن (أحمد بن يوسف) في: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (المصوّر) ٢٨٦/٣ رقم ٣٣٩، والمقفى الكبير للمقريزي ٧٤٩/١ رقم ٦٨٧، والدليل الشافي لابن تغري بردي ١٠٠/١ رقم ٣٤٧، والمنهل الصافي، له ٢٨٢/٢، ٢٨٣ رقم ٣٤٩، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباخ ٣٩٩/٤ رقم ٢١٠.

(٢) في بغية الطلب كنيته: «أبو العباس».

(٣) انظر عن (إبراهيم بن ظافر) في: ذيل مشته النسبة لابن رافع السّلامي ١٤ وفيه: «إبراهيم بن علي بن ظافر بن حميد الشامي ثم الدميّاطي المهندس المعروف بابن بُقا».

(٤) في الأصل: «بقي» والتصويب من: ذيل مشته النسبة، حيث ضبطه بضم الباء الموحدة ثم قاف وألف مقصورة.

٤٩٧ - إبراهيم بن محمود^(١) بن سالم بن مهدي.

أبو محمد، وأبو إسحاق الأزجي، المقرئ، المصروف بابن الخير الحنيلي.
وُلِدَ في آخر سنة ثلاث وستين.

سمع الكثير من: أبي الحسين عبد الحق، وشُهْدَة، وخديجة النهروانية،
والحسن بن شيرويه، وعبد الله بن شاتيل؛ وغيرهم.

وأجاز له أبو الفتح بن البطي، وجماعة.

وقرأ بالروايات على جماعة. وكان صالحاً، ديناً، فاضلاً، دائم البشر.

روى الكثير وقرأ مدة طويلة، وطال عُمره ورجل إليه.

روى عنه: ابن الحلواتية، والذمياني، ومجد الدين العديمي، وجمال
الدين الشريشي، والخطيب عز الدين الفاروثي، وتقي الدين ابن الواسطي،
والشيخ محمد السمعاني، والشيخ محمد القزاز، والشيخ عبد الرحمن بن المقرئ،
وأبو القاسم بن بلكان، وأبو الحسن الغرافي، وخلق كثير.

وكان شيخنا الذمياني يتندّم لكونه لم يدر أنّ «جزء الحفار» سماعه إلا
بعد موته، وقال لنا: مات في سابع عشر ربيع الآخر؛ وكانت جنازته مشهودة.
قال ابن النجار: كتب بخطه كثيراً من الكتب المطولات، ولقّن خلقاً.
كتب عنه شيئاً يسيراً على ضعف فيه.

(١) انظر عن (إبراهيم بن محمود) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٦١، والمعين
في طبقات المحذّين ٢٠٤ رقم ٢١٥٦، وتذكرة الحفاظ ١٤١٠/٤، والإشارة إلى وفيات
الأعيان ٣٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، والعبر ١٩٨/٥، وسير أعلام النبلاء
٢٣٥/٢٣، ٢٣٦ رقم ١٥٥، والمشتبه في الرجال ١٩٤/١، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ
ابن الديلمي ٢٣٥/١، ٢٣٦ رقم ٤٧٢، والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ٢٤٣/٢،
٢٤٤ رقم ٣٥٢، ومختصره ٧٢، والوافي بالوفيات ١٤٢/٦، ١٤٣ رقم ٢٥٨٦، وغاية
النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢٧/١ رقم ١١٣، وذيل التقييد لمعرفة رواة المسانيد
للفاسي ٤٥٤/١، ٤٥٥ رقم ٨٨٣، والمنهج الأحمد ٣٨٢، والمقصد الأرشد، رقم ١٢٦٣،
وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤٧٩/٣، وتبصير المشتبه بتحريه المشتبه ٥٥٣، والنجوم
الزاهرة ٢٢/٧، والدرر المنضد ٣٨٩/١ رقم ١٠٦٩، وشذرات الذهب ٢٤٠/٥.

٤٩٨ - إبراهيم بن محمود^(١) بن جوهر.

الشيخ الزاهد أبو إسحاق البعلبكي، الحنيلي، المقرئ البقاعي، والد شيختنا المعمرة فاطمة^(٢).

روى عن: أبي اليُمْن الكندي؛ وصحب الشيخ العماد مدّة، وقرأ عليه القرآن، وجمع له سيرة حسنة في جزء مفرد، وكتب بخطه العلم والحديث. وتفقه على الشيخ الموفق، وغيره.

وكان من سادة المشايخ في وقته علماً وزهداً وعبادة. كان يلقن الناس ويحرص عليهم. وأقام بالعقبة مدّة.

ذكره الشيخ شمس الدين بن أبي عمر فقال: عرفته ثلاثين سنة، ما سمعت منه كلمة يُعْتَدَرُ منها.

قلت: رجع في آخر عمره إلى بعلبك وحدّث بها.

روى لنا عنه: الشيخ قطب الدين موسى بن الفقيه، والشهاب ابن بابا جوك^(٣)، والقاضي تقي الدين سليمان.

وتوفي في نصف رجب، ودُفِنَ إلى جانب شيخه عبد الله اليونيني^(٤)، رحمة^(٥) الله عليهما. وقد صحب أيضاً الشيخ عبد الله البطائحي مدّة، وكان به خصيصاً.

(١) انظر عن (إبراهيم بن محمود) في: ذيل مرآة الزمان لليونيني ٣٧/١، وتاج العروس للزبيدي ٤١٥/٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٢٥٣/١ رقم ٥٤.

(٢) انظر معجم شيوخ الذهبي ٤٢٤ رقم ٦٢٠.

(٣) في الأصل: «بابجوك»، والصواب: «باباجوك».

وهو أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك بن شعبان التركماني البعلبكي. مات سنة ٧٢٢ هـ. (معجم شيوخ الذهبي ١٢٣ رقم ١٥٣، موسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٢٤٢/١ رقم ٤٨).

(٤) وهو عبد الله بن عثمان بن جعفر اليونيني الملقب بأسد الشام. مات سنة ٦١٧ هـ.

(٥) في الأصل: «رحمت».

وكان الشيخ تقي الدين ابن الواسطي يُثني على الشيخ إبراهيم بن جوهر كثيراً وقال: كان رجلاً مُحَقَّاقاً.

٤٩٩ - إسحاق بن سلطان بن جامع بن عويش بن شدّاد.

شرف الدين التميمي، الدمشقي، الحنفي، المؤذن بالعقبة.

سمع من: الحشوعي، وغيره.

روى عنه: ابن الحلواني، ومحمد بن محمد الكنجي، وأبو علي بن الخلال،

وجماعه.

وابن البالي حضوراً.

توفي في جمادى الأولى.

٥٠٠ - إسماعيل^(١).

السلطان الملك الصالح عماد الدين أبو الجيش ابن الملك العادل أبي بكر

محمد بن أيوب بن شاذي، صاحب بعلبك، وبصري، ودمشق.

(١) انظر عن (عن السلطان الصالح إسماعيل) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود بن عيسى الأيوبي ١٠٥، ١١١، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٧، ٢٦٠ - ٢٦٢، وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (المصوّ) ٣٤٧/٤ - ٣٥٠ رقم ٥٣٦، ومفرّج الكرب لابن واصل، ج ٥/ انظر فهرس الأعلام ٣٨٩، وذيل الروضتين لأبي شامة ١٨٦، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٣٢، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ١٦٣، وتلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي ج ٤ ق ٦٩٢/٢، والدرة الزكية لابن أبيك ١٥، والعبر ١٩٨/٥، ١٩٩، ودول الإسلام ١٥٦/٢، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ١٨٥/٣، وتاريخ ابن الوردي ١٨٦/٢، ومراة الجنان ١١٨/٤، والبداية والنهاية ١٧٩/١٣، ١٨٠، والوافي بالوفيات ٢١٥/٩ رقم ٤١٢١، وعيون التواريخ ٤٦/٢٠، والعسجد المسبوك ٥٨٠/٢، والسلوك للمقريزي ج ١ ق ٣٧٨/٢، ٣٧٩، وتاريخ ابن خلدون ٣٦٢/٥، والنجوم الزاهرة ٨/٧، ٩، والدليل الشافي ١٢٨/١ رقم ٤٤٧، والمنهل الصافي ٤٢٠/٢ - ٤٢٢ رقم ٤٤٨، وشفاء القلوب للحنبلي ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٤٣، وعقد الجمان للعيني (المطبوع) ٤٧/١، والدارس في تاريخ المدارس للنعماني ٣١٦/١، وشذرات الذهب ٢٤١/٥، وترويح القلوب ٦١، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ٣٦٠/١، ومآثر الإنافة للقلقشندي ٨٢/٢ - ٨٥، ٩٤، ٩٥، ووفيات الأعيان ٢٣/٢ و ٨٢/٥، ٨٤، ٣٣٤، ٣٣٥.

ملك دمشق بعد موت أخيه الملك الأشرف، وركب بأهبة السلطنة، وخلع على الأمراء، وبقي أياماً، فلم يلبث أن نازل دمشق الملك الكامل أخوه فأخذها منه، وذهب هو إلى بعلبك. ثم هجم هو وصاحب حمص على دمشق فتملكها في سنة سبع وثلاثين كما هو مذكور في الحوادث.

وبدأت منه هنأت عديدة، واستعان بالفرنج على حرب ابن أخيه، وأطلق لهم حصن الشقيف^(١). ثم أخذت منه دمشق في سنة ثلاث وأربعين، وذهب إلى بعلبك فلم يقر له قرار، والتف عليه الخوارزمية. وتمت له خطوب طويلة فالتجأ إلى حلب. وراحت منه بصرى وبعلبك، وبقي في خدمة ابن أخيه الملك الناصر. فلما سار الناصر لأخذ الديار المصرية ومعه الملك الصالح، أسر الصالح فيمن أسر وحبس بالقاهرة، ومروا به أسيراً على تربة ابن أخيه الصالح نجم الدين، فصاحت البحرية، وهم غلمان نجم الدين: يا خوند أين عينك تبصر عدوك.

قال سعد الدين في «تاريخه»: وفي سلخ ذي القعدة أخرجوا الصالح إسماعيل من القلعة ليلاً، ومضوا به إلى الجبل، فقتلوه هناك، وغفي أثره.

قلت: حصل له خيرٌ بالقتل والله يسامحه. وقد رأيت ولديه الملك المنصور والملك السعيد والد الكامل.

وقد روى عن أبيه جزءاً من «المحاملات»، قرأه عليه السيف ابن المجد. وكان له إحسان إلى المقدسة، ولكن جنائاته على المسلمين ضخمة.

قال ابن واصل^(٢): لما أتى بالملك الصالح إسماعيل إلى الملك المعز وإنما أتى صبيحة الوقعة، أوقف إلى جانبه.

قال حسام الدين ابن أبي علي: فقال لي المعز: يا خوند حسام الدين، أما تسلّم على المولى الملك الصالح؟

(١) هو شقيف أرنون بجنوب لبنان.

(٢) في الجزء السادس من مفرج الكروب، ولم يُنشر حتى الآن.

قال: فدنوت منه وسلّمت عليه .
ثمّ دخل الملك المُعزّ، وقد انتصر، القاهرة .

قال ابن واصل: كان يوماً مشهوداً، فلقد رأيت الملك الصّالح إسماعيل وهو بين يدي المُعزّ، وإلى جانبه الأمير حسامُ الدّين ابن أبي عليّ، فحكى لي حسامُ الدّين قال: قلت له: هل رأيت القاهرة قبل اليوم؟ قال: نعم، رأيتها مع الملك العادل وأنا صبيّ .

ثمّ إنّهُ اعتقل الصّالح بالقلعة أَيْاماً، ثمّ أتاه ليلة السّابع والعشرين من ذي القعدة عزّ الدّين أَيْبُك الرُّوميّ وجماعةٌ من الصّالحية إلى الدّار الّتي هو فيها، وأمروه أن يركب معهم، فركب، ومعهم مشعلٌ، فمضوا به إلى باب القلعة من جهة القرافة، فأطفئوا المشعلَ وخرجوا به . وكان آخر العهد به . فقليل إنّهُ خُنِق كما أمر هو بخنق الملك الجواد .

قال: وكان ملكاً شهماً، يقظاً، محسناً إلى جُنّده، كثير التّجمال . وكان أبوه العادل كثير المحبّة لأُمّه، وكانت من أحظى حظاياها عنده . ولها مدرسة وتُربة بدمشق .

٥٠١ - أمين الدّولة^(١) .

الصّاحب أبو الحسن النّساميّ ثمّ المسلمانيّ، وزير الملك الصّالح عماد الدّين إسماعيل .

قال أبو المظفّر الجوزيّ: ما كان مسلماً ولا سامريّاً، بل كان يتستّر بالإسلام ويبالغ في هذم الدّين . فقد بلغني أنّ الشّيخ إسماعيل الكورانيّ قال له

(١) انظر عن (أمين الدولة) في: مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨ ق ٧٨٤/٢، ومفترج الكروب ٢٣٦/٥، ٢٣٧، ٣٣١، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٦٢، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ١٦٣، ووفيات الأعيان ٣٠٧/٢، والعبر ١٩٩/٥، وتاريخ ابن الوردي ١٨٦/٢، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٢٢٨، والبداية والنهاية ١٨٠/١٣، ١٨١، وعيون التواريخ ٤٧/٢٠، وعقد الجمان (المطبوع) ٤٦/١، والنجوم الزاهرة ٢١/٧، ٢٢، وشذرات الذهب ٢٤١/٥ .

يوماً: لو بقيت على دينك كان أصلح لأنك تتمسك بدين في الجملة^(١). أما الآن فأنت مُذْنِبٌ لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.

قال: وآخر أمره شئق بمصر، وظهر له من الأموال والجواهر ما لا يوصف. فبلغني أن قيمة ما ظهر له ثلاثة آلاف ألف دينار. ووُجد له عشرة آلاف مجلد من الكتب النفيسة.

قلت: وإليه تُنسب المدرسة الأُمِينِيَّة بِبَعْلَبَك^(٢).

حبس بقلعة مصر مدة، فلما جاء الخبر الذي لم يتم بأخذ الملك الناصر صاحب الشام الديار المصرية كان السامري في الجُب هو وناصر الدين بن يغمور أستاذ دار الصالح إسماعيل، وسيف الدين القيمري والخوارزمي، صهر الملك الناصر، فخرجوا من الجُب وعَصَوْا في القلعة، ولم يوافقهم القيمري، بل جاء وقعد على باب الدار التي فيها حُرْم عَزَّ الدين أَيْك التُّرْكَمَانِي وحماها. وأما أولئك فصاحوا بشعار الملك الصالح، ثم كانت الكَرَّة للترك الصالحية، فجاءوا وفتحوا القلعة وشنقوا أمين الدولة وابن يغمور والخوارزمي.

وقد ذكرنا في ترجمة القاضي الجيلي^(٣) بعض أخبار أمين الدولة، وهو أبو الحسن ابن غَزَال بن أبي سعيد، ولما أسلم لُقِبَ بكمال الدين.

وكان المهذب السامري وزير الأجد عمه، وكان أمين الدولة ذكياً، فطناً، واهياً، شيطاناً، ماهراً في الطب. عالج الأجد واحتشم في أيامه، فلما تملك الصالح إسماعيل بَعْلَبَك وَزَّر له ودَبَّر مملكته، فلما غلب على دمشق استقل بتدبير المملكة، وحصل لمخدومه أموالاً عظيمة، وعسف وظلم. ثم لما عجز الصالح عن دمشق وتسلمها نواب الصالح نجم الدين، احتاطوا على أمين الدولة واستصفوا أمواله، وبعثوه إلى قلعة مصر فحس بها خمس سنين. وأكثر هو وجماعة من أصحاب الصالح.

(١) في المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٨ «في الجهلة».

(٢) فهو أنشأها ووقف عليها. (المختار من تاريخ ابن الجزري)، والدارس ٢/ ٢٨٥، ٢٨٦.

(٣) هو عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل، أبو حامد الملقب رفيع الدين. تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٤٢ هـ. برقم (١٠٤).

٥٠٢ - الأياز بن عبد الله.

أبو الخير الشَّهْرُزُورِيّ القُضَائِيّ، مولاهم.

شيخ مُسنّن، سمع من: خطيب الموصل أبي الفضل عبد الله.

روى عنه: الدِّمِياطِيّ، وغيره.

وأجاز للعماد ابن البَالِسِيّ في هذا العام، وانقطع خبره.

- حرف التاء -

٥٠٣ - تورانشاه بن أيّوب^(١) بن محمد بن العادل.

السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْمُعْظَمُ غِيَاثُ الدِّينِ، ولد السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ نَجْمُ

الدِّينِ.

(١) انظر عن (توران شاه بن أيّوب) في: مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨ ق ٧٨١/٢ - ٧٨٣، وذيل الروضتين لأبي شامة ١٨٥، ومذكرات جوافيل (ترجمة د. حسن حبشي) ص ١٣٩، ١٤٠، و ١٦٣ - ١٦٥، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٦٠، وتاريخ الزمان، له ٢٩٤، ٢٩٥، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ١٦٠، وتلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي ج ٤ ق ١١٨٦/٢ رقم ١٦٧١، والحوادث الجامعة المنسوب لابن الفوطي خطأ ٢٤٦، ٢٤٧، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ١٨١/٣، والنور اللائح والدرّ الصادح للقيصري (بتحقيقنا) ٥٦، والدرّ المطلوب لابن أيبك ٣٨١ - ٣٨٣، ونهاية الأرب للنويري ٣٥٩/٢٩ - ٣٦٢، وسنبر أعلام النبلاء ١٩٣/٢٣ - ١٩٦ رقم ١١٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، والعبر ١٩٩/٥، ٢٠٠، ودول الإسلام ١٥٤/٢، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٤، وتاريخ ابن الوردي ١٨٣/٢، ١٨٤، وفوات الوفيات ١٦٣/١ - ١٦٥ رقم ٩١، وعيون التواريخ ٤٣/٢٠، ومرآة الجنان ١١٧/٤، ١١٨، والوافي بالوفيات ١٠/٤٤١ - ٤٤٣ رقم ٤٩٣٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٣٤/٨ - ١٣٦ رقم ١١٢٣، والعسجد المسبوك للغساني ٥٧٦/٢، ومآثر الإنافة للقلقشندي ٩٣/٢، وتاريخ ابن خلدون ٥/٣٦٠، ٣٦١، والسلوك للمقرئزي ج ١ ق ٣٥٨/٢ - ٣٦١، والمقفى الكبير، له ٢/٦٢٥ رقم ١٠٣٧ والنجوم الزاهرة ٦/٣٦٤ - ٣٧٢، و ٧/٢٠، وشفاء القلوب للحنبلي ٤٢٦ - ٤٣١ رقم ١٢٥، وحُسن المحاضرة ٣٥/٢، ٣٦، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ١/٣٤٩، ٣٥٠، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/٢٨٣ - ٢٨٥، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٢٢٩، ٢٣٠، وشذرات الذهب ٥/٢٤١، ٢٤٢، وسمط النجوم العوالي ٤/١٤، ١٥، وأخبار الدول للقرماني (تحقيق د. أحمد حطيط ود. فهمي سعد) بيروت ١٩٩٢ - ج ٢/٢٦٢، ٢٦٣، ٣٩٧.

لَمَّا تُوفِّي الصَّالِح جَمَعَ فَخْرُ الدِّين ابْنَ الشَّيْخِ الْأَمْرَاءَ وَحَلَفُوا لِهَذَا، وَكَانَ بِحَصْنِ كَيْفَا، وَنَفَذُوا فِي طَلَبِهِ الْفَارِسَ أَقْطَايَا، فَسَاقَ عَلَى الْبَرِيدِ، وَأَخَذَ عَلَى الْبَرِّيَّةِ بِهِ أَيْضاً لئَلَّا يَعْتَرِضَهُ أَحَدٌ مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ، فَكَادَ أَنْ يَهْلِكَ مِنَ الْعَطَشِ، وَدَخَلَ دِمَشْقَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ، وَكَانُوا خَمْسِينَ فَارِساً، سَارُوا أَوَّلَآ إِلَى جِهَةِ عَانَةِ وَعَدَّوْا الْفُرَاتَ، وَغَزَبُوا عَلَى بَرِّ السَّمَآوَةِ.

وَدَخَلَ دِمَشْقَ بِأُجْبَةِ السَّلْطَنَةِ فِي أَوَاخِرِ رَمَضَانَ، وَنَزَلَ الْقَلْعَةَ وَأَنْفَقَ الْأَمْوَالَ، وَأَحَبَّهُ النَّاسُ. ثُمَّ سَارَ إِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ بَعْدَ عِيدِ الْأَضْحَى، فَاتَّفَقَ كَسْرَةُ الْفَرَنْجِ، خَذَلَهُمُ اللَّهُ، عِنْدَ قُدُومِهِ، فَفَرَحَ النَّاسُ وَتَيَمَّنُوا بِطَلْعَتِهِ. لَكِنْ بَدَتْ مِنْهُ أُمُورٌ نَفَرَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ، مِنْهَا أَنَّهُ كَانَ فِيهِ خِفَّةٌ وَطَيْشٌ.

قَالَ الشَّيْخُ قُطْبُ الدِّين: كَانَ الْأَمِيرُ حَسَامُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ يَنْوِبُ لِلصَّالِحِ نَجْمُ الدِّينِ فَسِيرَ الْقُصَادُ عِنْدَ مَوْتِهِ سَرَّآ إِلَى الْمَعْظَمِ بِحَصْنِ كَيْفَا يَسْتَحِثُّهُ عَلَى الْإِسْرَاعِ، فَسَارَ مُجِدَّآ، وَنَزَلَ بِحَصْنِ كَيْفَا وَلَدَهُ الْمَلِكُ الْمُوَحَّدُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سَنِينَ، وَسَارَ يَعْسِفُ الْبَادِيَةَ خَوْفَآ مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي طَرِيقِهِ، فَدَخَلَ قَلْعَةَ دِمَشْقَ، ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ شَرَفَ الدِّينِ الْوَزِيرِ هَبَةَ اللَّهِ الْفَائِزِيَّ.

وَكَانَ حَسَامُ الدِّينِ الْمَذْكُورُ قَدْ اجْتَهِدَ فِي إِحْضَارِهِ مَعَ أَنَّ وَالِدَهُ كَانَ يَقُولُ: وَلَدِي مَا يَصْلُحُ لِلْمُلْكِ. وَالْحَقُّ عَلَيْهِ الْحُسَامُ أَنْ يُحْضَرَهُ فَقَالَ: أَجِيبِهِ إِلَيْهِمْ يَقْتُلُونَهُ. فَكَانَ كَمَا قَالَ.

وَقَالَ سَعْدُ الدِّينِ بْنِ حُمُويَّةَ: قَدِمَ الْمَعْظَمُ فَطَالَ لِسَانُ كُلِّ مَنْ كَانَ خَامِلاً فِي أَيَّامِ أَبِيهِ، وَوَجَدُوهُ مُحْتَلَّ الْعَقْلِ، سَيِّئَ التَّدْبِيرِ.

وَدُفِعَ خُبْرُ فَخْرِ الدِّينِ ابْنِ الشَّيْخِ بِحَوَاصِلِهِ لَجَوْهَرِ الْخَادِمِ لِلْإِلَاحَةِ^(١). وَانْتَظَرَ الْأَمْرَاءُ أَنْ يُعْطِيَهُمْ كَمَا أُعْطِيَ أَمْرَاءُ دِمَشْقَ، فَلَمْ يَرَوْا لَذَلِكَ أَثْراً. وَكَانَ لَا يَزَالُ يَحْرِّكُ كِتْفَهُ الْأَيْمَنَ مَعَ نِصْفِ وَجْهِهِ. وَكَثِيراً مَا يُولَعُ بِلَحِيَّتِهِ، وَمَتَى سَكَرَ

(١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٣/١٩٥ «لِلْإِلَاحَةِ»، وَهُوَ الْمَرْبِيُّ أَوْ الْخَادِمُ الْخَاصُّ.

ضرب الشَّمع بالسَّيف، فقال: هكذا أريد أن أفعل بغلمان أبي. ويتهدّد الأمراء بالقتل. فتشوّش قلوب الجميع ومقتته الأنفُس، وصادف ذلك بُخلاً.

قلت: لكنّه كان قويّ المشاركة في العلوم، حَسَن المَبَاحَث، ذكيّاً.

قال أبو المظفّر الجَوَزي^(١): بلغني أنّه كان يكون على السَّماط بدمشق، فإذا سمع فقيهاً يقول مسألة قال: لا نسلّم. يصيح بها.

ومنها أنّه احتجب عن أمور النَّاس، وانهمك على الفساد مع الغلمان على ما قيل، وما كان أبوه كذلك، وقيل إنّه تعرّض لحظايا أبيه.

وكان يشرب، ويجمع الشُّموع، ويضرب رؤوسها بالسَّيف ويقول: كذا أفعل بالبحريّة؛ يعني ممالك أبيه.

ومنها أنّه قدّم الأراذل وآخر خواصّ أبيه. وكان قد وعد الفارس أقطاي لما قدّم إليه إلى حصن كيفا أن يؤمّره فما وفى له، فغضب.

وكانت أمّ خليل زوجة والده قد ذهبت من المنصورة إلى القاهرة، فجاء هو إلى المنصورة، وأرسل يتهدّدها ويطالبها بالأموال، فعاملت عليه.

فلما كان اليوم السَّابع والعشرين من المحرّم من هذا العام ضربه بعض البحريّة وهو على السَّماط، فتلقّى الضربة بيده، فذهبت بعض أصابعه، فقام ودخل البرج الخشب الذي كان قد عمِل هناك، وصاح: مَنْ جرحني؟ فقالوا: بعض الحشيشيّة. فقال: لا والله إلّا البحريّة. واللّه لأفنيّهم. وخيَّط المزيّن يده وهو يتهدّدهم، فقالوا فيما بينهم: تَمّمه^(٢) وإلّا أبادنا. فدخلوا عليه، فهرب إلى أعلى^(٣) البرج، فرموا النَّار في البرج ورموا بالنُّشاب، فرمى بنفسه، وهرب إلى التَّيل وهو يصيح: ما أريد مُلكاً، دَعُونِي أَرْجِعْ إلى الحصن يا مسلمين، أما فيكم من يصطنعني؟ فما أجابه أحدٌ. وتعلّق بذيل الفارس أقطاي، فما أجاره،

(١) في مرآة الزمان ج ٨ ق ١/٧٨١، ٧٨٢.

(٢) في سير أعلام النبلاء ١٩٥/٢٣ «بُتّه».

(٣) في الأصل: «أعلا».

فقيل إنه هرب من النُّشاب، ونزل في الماء إلى حلقه، ثم قتلوه، وبقي مُلقًى على جانب النّيل ثلاثة أيّام منتفخاً، حتّى شقّع فيه رسول الخليفة فواروه.

وكان الذي باشر قتله أربعة، فلما قُتل حُطِب على منابر الشّام ومصر لأَمّ خليل شَجَرَ الدُّرّ معشوقة الملك الصّالح، وكانت ذات عقلٍ وفطنة ودهاء.

قال أبو شامة^(١): قتلوه وأمروا عليهم شَجَرَ الدُّرّ، فأخبرني من شاهد قتله أنّه ضُرب أولاً، فتلقّى السّيف بيده فجُرِحَتْ، واختبط النَّاس، ثمّ قالوا: بعد جَرْح الحَيّة لا ينبغي إلّا قتلُها، فلبسوا وأحاطوا بالبرج الذي صُنِع له في الصّحراء لمغازلة الفرنج، فأمروا زَرّاقاً بإحراق البرج، فامتنع، فضربوا عُنقه، وأمروا آخرَ فرمائه بالنّفط، فهرب من بابه، وناشدَهُم اللّهُ بالكفّ عنه، وأنّه يُقْلَع عمّا نقموا عليه، فما أجابوه، فدخل في البحر إلى حلقه، فضربه البُنْدُقاريّ بالسّيف، وقيل: ضربه على عاتقه، فنزل السّيف من تحت إبطه الأخرى.

وحُدِّثُ أنّه بقي يستغيث برسول الخليفة: يا أبي عزّ الدين أدركني. فجاء وكلمهم فيه، فردّوه وخوّفوه من القتل، فرجع، فلما قتلوه نودي: لا بأس، النَّاس على ما هم عليه، وإنّما كانت حاجة قضيناها. وأستبدّوا بالأمر، وسلطنوا عليهم عزّ الدين أَيْبَك التُّركمانيّ، ولقبوه بالملك المُعزّ. وساروا إلى القاهرة.

قال ابن واصل: ولما دخل المعظّم قلعة دمشق قامت الشّعراء، فابتدأ شاعرٌ بقصيدة قال أولها:

قُلْ لَنَا كَيْفَ جِئْتَ مِنْ حِصْنٍ كَيْفَا حِينَ أَرغَمْتَ لِلْأَعَادِي أَنْوفا
فَقَالَ المعظّمُ فِي الْوَقْتِ:

الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ يَأْلَفُ نَحْسٍ مَرَّةً أَمْنًا وَطَوْرًا مَخَوْفا

(١) في ذيل الروضتين ١٨٥.

فاستطرفه الناس واشتهر بذلك .

ثم إنه سار فلماً قطع الرَّمْل ونزل قصر الصَّالِحِيَّة وقع من حيثئذِ التَّصريح بموت أبيه . وكان مدَّة كتمان موته ثلاثة أشهر . وكان يخطب له ثم بولاية العهد للمعظم . ثم قَدِم إلى خدمته نائبُ سلطنة مصر حسامُ الدِّين بن أبي عليّ الذي كان أستاذ دار أبيه وأتابك جُنْدِه في حصن كيفا، فخلع عليه خِلْعَةً تامَّة وسيفاً مَحَلَّى وفَرَساً بِسَرَجٍ مَحَلَّى، وثلاثة آلاف دينار .

قال ابن واصل : وكنتُ يومئذٍ مع حسام الدِّين ، فذكرني للسلطان ، فأتيته وقبَلْتُ يده ، ثم حضرت أنا وجماعة من علماء المصريين عنده ، فأقبل علينا .

وذكر ابن نُبَاتَةَ مُشَاكَلَةَ للخطيين عماد الدِّين وأصيل الدِّين الإسعزديّ ، فلم ينطقا لُخْلُوهما من فضيلة ، فقلت : إنّ بعض الناس ردّ عليه في قوله الحمد لله الذي إنّ وعدني وفا وإنْ أوعد عفا : كأنّه نظر إلى قول الشاعر :

لمخلف إيعادي ومُنْجَز معدي

وهذا مدح لآدميٍّ ، لكنّه لا يكون مذحاً في حقّ الله إذا الحَلَفُ في كلامه مُحَالٌ عقلاً .

فأقبل عليّ وقال : أليس الله يعفو بعد الوعيد ؟

فقلت : يا خوند هذا حقّ ، لكنّه يكون وعيده مَخْلُفاً ، فإذا عفى عن شخص من المتواعدين عُلِمَ أنّه ما أراد به بذلك العموم ، أمّا إذا توعد شخصاً بعينه بعقوبة ، فلو لم يعاقبه لزم الخُلْفُ في خبره ، وهو مُحَالٌ .

فأعجبه ، وأخذ يحادثني في أشياء من عِلْمِ الكلام وغيره من الأدب ، فتكلّم كلاماً حَسَنًا . ثم رَجَّح أبا تمام على المتنبيّ ، وأشار إلى حسام الدِّين وقال : الأمير حسام الدِّين يوافقني على ترجيحه .

ثم وصلنا إلى المنصورة لسبع بقين من ذي القعدة ، فنزل بقصر أبيه ، فلو أحسن إلى ممالك أبيه لوأزروه ، ولكنّه أطرحهم وجفاهم ففسدت أحواله ، وقَدِم

جامعة من علماء القاهرة كابن عبد السلام، وابن الجُمَيْزِي، وسراجُ الدِّين
الأزْمَوِي، ووجدوا سوق الفضائل عنده نافقة.

- حرف الحاء -

٥٠٤ - الحافظة^(١).

اسمها أرغوان، عتيقة الملك العادل. وهي التي ربَّت الملك الحافظ
صاحب قلعة جَعْفَر.

كانت بدمشق، وكانت تبعث إلى القلعة بالأطعمة والثياب إلى الملك
المغيث عمر بن الملك الصَّالح نجم الدِّين أيُّوب وهو محبوس، فحقد عليها
الصَّالح إسماعيل، وصادها وأخذ منها أموالاً كثيرة.
بنت لها تربةً مليحة فوق عين الكرّش، ووقفت دارها بدمشق على
خُدّامها، وعاشت زماناً.

٥٠٥ - الحسن بن أبي طاهر^(٢) إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الحشّاب.

الحلبّي.

من كبراء الحلبيين، وهم بيت حشمة وتشيع.
مات في جمادى الآخرة^(٣).

٥٠٦ - الحسن بن الحسن بن محمد بن العُمَرانيّ.

أبو محمد المَوْصِلِيّ، المعروف بابن الأثير شرف الدِّين.
حدّث عن: يحيى الثَّقَفِيّ، وعبد الله بن عليّ بن سُوَيْد التَّكْرِيْتِيّ.

-
- (١) انظر عن (الحافظة أرغوان) في: البداية والنهاية ١٨٠/١٣ وفيه: «الحافظة»، وعبون
التواريخ ٤٦/٢٠، والنجوم الزاهرة ٢١/٧، وشذرات الذهب ٢٤٠/٥، ٢٤١.
(٢) انظر عن (الحسن بن أبي طاهر) في: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (المصوّر)
٢٥٥/٥ رقم ٦٥٩، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطبّاخ ٣٩٨/٤، ٣٩٩ رقم ٢٠٩.
(٣) ومولده في سنة ٥٦٠ هـ.

روى عنه: شيخنا الدِّمياطِيّ، وقال: تُؤفِّي في ربيع الأوّل.

٥٠٧ - الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن غُصَّان بن موسى.

أبو عليّ الدَّارِيّ التَّمِيمِيّ، الخليليّ، العدل، التَّاجِر.

وُلِدَ ببليّس سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من: عبد الله بن دَهْبَل بن كارة.

وكان من أعيان التُّجَّار المتمدِّلين.

تُؤفِّي بمصر في سادس عشر رمضان، ومدحه الوزير فخر الدِّين عمر بن الخليليّ.

- حرف الخاء -

٥٠٨ - خديجة بنت المحدث أبي الميمون عبد الوهَّاب بن عتيق بن

هبة الله بن وردان.

أُمُّ الخير المصريّة.

سمَّعها أبوها من: عبد اللّطيف بن أبي سعد الصُّوفيّ، وعبد المجيب بن

زُهير، وجماعة.

وسمعت حضوراً من البُوصيريّ.

روى عنها: الدِّمياطِيّ، وغيره.

تُؤفِّيت في ذي الحِجَّة.

٥٠٩ - خلجان بن عبد الوهَّاب بن محمود.

أبو محمد العُمريّ، المصريّ، المالكيّ، الضَّرير، المقرئ.

قرأ القراءات، وتصدّر لإقراءها بالجامع العتيق. وقرأ على الكبار فإنّه وُلِدَ

سنة أربع وستين وخمسمائة.

وسمع من: البُوصيريّ، وجماعة.

وتُؤفِّي في سلخ ربيع الآخر. وكان فقيراً قانعاً، رحمه الله.

- حرف الدال -

٥١٠ - داود بن سليمان^(١) بن عبد الوهّاب بن الشّيع عبد القادر .
أبو سليمان الجيليّ، ثمّ البغداديّ .
سمع من : جدّه عبد الوهّاب .
روى عنه : شيخنا الدّميّاطيّ، وقال : تُوفّي في ربيع الأوّل .
ودُفن عند آبائه بمقبرة الحلبّة .

- حرف السين -

٥١١ - سالم بن مساهل بن سالم .
الحجريّ، الإسكندرانيّ .
روى عن : حمّاد الحرّانيّ .
وتُوفّي بالإسكندريّة في نصف ربيع الآخر، رحمه الله تعالى .

- حرف الضاد -

٥١٢ - ضياء الدّين القيّمريّ^(٢) .
من كبار الأمراء النّاصريّة .
قُتل بين يديّ الملك المعزّ صبراً مع الأمير شمس الدّين لؤلؤ بآخر رمل
مصر .

- حرف العين -

٥١٣ - عامر بن مكّيّ بن غالب .
البغداديّ المقرّيّ، الخطيب، الضّرير .
سمع : عبد الوهّاب بن سُكَيْنَة، وجعفر بن أمّوسان .

(١) انظر عن (داود بن سليمان) في : صلة التكملة للحسيني، ورقة ٥٧، ٥٨، والمنهج الأحمد

٣٨١، والدرّ المنضد ٣٨٨/١ رقم ١٠٦٨ وفيه : «داود بن عبد الوهّاب بن عبد القادر» .

(٢) انظر عن (ضياء الدين القيمري) في : ذيل الروضتين ١٨٦، ومفترج الكروب ٣٣٦/٥ .

روى عنه: الدِّمِياطِيُّ.

وتُوفِّي في شعبان.

٥١٤ - عبد الله بن محمد بن أيُّوب.

الخطيب، أبو محمد التَّجِيبِيُّ الجَيَّانِي.

روى عن: أبي الحسين بن زَرْقُون، وأبي الخطاب بن واجب.

وألف جزءاً في «السَّترَةِ في الصَّلَاة ومذاهب النَّاس فيها»^(١).

سمع منه: ابن الرُّبَيْرِ الثَّقَفِيُّ، وقال: مات في ربيع الأوَّل.

٥١٥ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية^(٢).

أبو محمد القَيْسِيُّ المالكي، المالقي.

قال الشَّريف عَزَّ الدِّين: مولده سنة ثلاثٍ وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الحَجَّاج المالقي، وأبي محمد عبد الله بن القُرْطُبِيِّ الحافظ.

وأجاز له: أبو عبد الله بن زَرْقُون، وخلق كثير.

ورحل وحجَّ وسمع من: مرتَضَى بن أبي الجود، وجعفر الهمداني.

وكتب حديثاً كثيراً. وكان شيخاً مُسْتَنّاً من صُلَحَاء المسلمين.

تُوفِّي في هذه السَّنة.

قلت: ذكره الأَبَار في سنة ستٍّ وأربعين مختصراً.

وقد ذكره أبو جعفر بن الرُّبَيْرِ في بَرَنَاجِه وعَظَمَه وأثنى عليه، وقال فيه:

الرَّاهِد العارف اللُّغَوِيَّ الحافظ.

أجاز له عبد الحقَّ صاحب الأحكام، وأبو الطَّاهر بن عَوْف؛ ثمَّ سَمَى

جماعة.

قال: وأخذ في رحلته سنة تسع عشرة وستِّمائة عن نَيْفٍ وستين شيخاً،

وكان يغيب كثيراً عن مدينة مالقة بأملأكه.

(١) لم تذكره معاجم المؤلِّفين.

(٢) انظر عن (عبد الله بن أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.

مولده سنة ثلاثٍ وسبعين وخمسمائة، وتُوفيَّ في جمادى الآخرة سنة ثمانٍ.

٥١٦ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد.

أبو معتوق الحرّبي، المعروف بابن الكلّ.

وُلد سنة خمسٍ وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: عبد المغيث بن زُهَير، ويعقوب بن يوسف المقرئ،

والمبارك بن المبارك بن المعطوش، وجماعة.

روى عنه: الدِّمياطي، وقال: تُوفيَّ في أوّل رجب.

٥١٧ - عبد السلام بن عليّ بن هبة الله.

الفقيه أبو محمد المصريّ المعدّل.

روى عن محمد بن عبد الله بن البنا.

ومات في المحرّم بمصر.

٥١٨ - عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفَرَج بن المهذّب.

أبو محمد التَّنُوخيّ الحَمَوِيّ، ثمّ الدَّمشقيّ.

سمع من: عبد اللّطيف بن سعد، والقاسم بن عساكر، وحنبل.

وكان صالحاً زاهداً، كثير الحجّ والتّلاوة.

روى عنه: ابن الحُلُوّائيّة، وغيره.

ومات في رجب.

٥١٩ - عبد الغنيّ بن فاخر^(١).

مُهتار الفَرّاشين بدار الخلافة.. وكان حَسَنَ الرّئي، كثير التَّنَعُّم جدّاً. نفقته

في الشّهر فوق مائة وخمسين ديناراً، وله عدّة حظايا.

وكان مهووساً بأمر الجَنّ ويزعم أنّه يستحضرهم. وله وقْفٌ وِبر.

(١) انظر عن (عبد الغني بن فاخر) في: الحوادث الجامعة ١٢٤، والمختار من تاريخ ابن الجزري

٢٢٩، والعسجد المسبوك ٢/ ٥٨٠، ٥٨١.

وعاش نيفاً وسبعين سنة .

٥٢٠ - عبد القدوس بن عرفة بن علي^(١) .

أبو أحمد بن البقلي ، البغدادي ، المقرئ .

روى عن أبيه أبي المعالي جزءاً عن أبي الكرم الشهرزوري .

أخذ عنه : الدِّمياطي ، وغيره .

مات في صفر^(٢) .

٥٢١ - عبد المحسن بن زين بن سلطان .

الكِناني ، المقرئ ، المصري .

قرأ القراءات ، وتصدر لإقراءها بالقاهرة .

وسمع من : علي بن الفضل الحافظ .

توفي في العشرين من شعبان وله ثمان وسبعون سنة .

روى عنه والدِّمياطي من شعره .

٥٢٢ - عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن^(٣) .

الفقيه مجد الدين ، أبو محمد اللِّمغاني ، ثم البغدادي ، الحسني .

روى عن : أحمد بن أزهر السِّبَّاك ، وغيره .

وكان مدرّس مشهد أبي حنيفة ببغداد .

روى عنه : الدِّمياطي ، وغيره .

ومات في ذي الحجة .

(١) انظر عن (عبد القدوس بن عرفة) في : عيون التواريخ ٤٦/٢٠ وفيه : «عبد القوي» .

(٢) من شعره :

ليت السباع لنا كانت مجاورة وإننا لا نرى ممن نرى أحدا
إن السباع لتهذى في مواضعها والناس ليس بهادٍ شرهم أبدا
فاهرب بنفسك واستأنس بوحدها تلق السعيد إذا ما كنت منفردا

(٣) انظر عن (عبد الملك بن عبد السلام) في : عقد الجمان (المطبوع) ٤٥/١ .

٥٢٣ - عبد الوهّاب بن ظافر^(١) بن عليّ بن فتوح بن الحسين بن إبراهيم .
المحدث المُسند رشيدُ الدّين، أبو محمد بن رَوّاج، وهو لَقَبُ أبيه،
الأزديّ، أو القرشيّ، فيَحْرَر، الإسكندرانيّ، المالكيّ، الجَوْشَنِيّ.

وُلد سنة أربع وخمسين، وسمع الكثير من: السِّلَفِيّ، ومُخلوف بن مارة
الفقيه، وأبي الطّاهر بن عَوْف، وأبي طالب أحمد بن المسلّم اللّخميّ،
والمشرف بن عليّ الأنماطيّ، وأحمد ومحمد ابْنَي عبد الرحمن الحضرميّ،
ومقاتل بن عبد العزيز البرقيّ، وظافر بن عطية اللّخميّ، ومحمد بن القاسم
الفاستيّ، ويحيى بن عبد المهيمن بن قلينا، ومحمد بن محمد المراكشيّ،
وعبد الواحد بن عسكِر، وغيرهم.

وكتب بخطّه الكثير، وخَرَجَ لنفسه «أربعين حديثاً».

وكان فقيهاً لبيّاً، فاضلاً، ديناً، صحيح السّماع، متواضعاً، سهل
الانقياد، وانقطع بموته شيءٌ كثير.

روى عنه: ابن نُقطة، وابن النّجار، والزّكيّ المنذريّ، والرّشيد العطار،
وابن الحُلوانيّة، والذّميّاطيّ، والضّياء السّبّتيّ، والشّرفُ حسيّ بن الصّيرفيّ،
والتّاج عليّ الغرّافيّ، والشّهابُ أحمد بن الدّفُوفيّ، والطّواشيّ بلالُ المِيعينيّ،
ومحمد بنُ النّضير بن الأصغر، وشهابُ بن عليّ، وأبو بكر بن ثابت البشطارّيّ،
ومحمد بن أبي القاسم الصّقليّ، والشّمسُ عبد القادر بن الحظيريّ، والشّرفُ
محمد بن عبد الرّحيم بن النّشر، وخلق كثير.

وحدّث بالإسكندريّة، والقاهرة.

(١) انظر عن (عبد الوهّاب بن ظافر) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١١ و٣٠٧،
والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، والعبر ٢٠٠/٥، وسير
أعلام النبلاء ١٥٤/٢٣ دون ترجمة، وتذكرة الحفاظ ١٤١١/٤، والوفاء بالوفيات ٣٠٣/١٩
رقم ٢٨٣، وذيل التقييد للفاستي ١٥٩/٢ رقم ١٣٤٨، والسلوك للمقريزي ج ١
ق ٣٨١/١، وفيه: «عبد الوهّاب بن طاهر» وهو تصحيف، والنجوم الزاهرة ٢٢/٧،
وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٧٦، وشذرات الذهب ٥/٢٤٢.

سمعت عبد المؤمن الحافظ يقول: قرأ ابن شُحَّانَةَ على ابن رَوَّاج فقال:
الإِيطُ، بكسر الباء، فقال: لا تُحَرِّكُهُ يَفْخُ صِينَانُهُ.

تُوفِّي ابن رَوَّاج في ثامن عشر ذي القعدة، وختم أصحابه بيوسف بن عمر
الجيني، يعني بالسَّماع.

٥٢٤ - عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن عليّ.
مجدُّ الدِّين، أبو عبد الله القُرَشِيّ، الدَّمَشَقِيّ.

سمع من: جدّه زَيْنُ القضاة أبي بكر، وعبد اللّطيف بن أبي سعد،
وحنبل، وغيرهم.

وأضرَّ بأخْرة، وأنقَطع عن النَّاس.

روى عنه: الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ الفارِقِيّ، وأبو عليّ الخلال، والصّدر
الأزْمَوِيّ، والعماد بن البالِسيّ، وآخرون.
تُوفِّي في رجب.

٥٢٥ - عليّ بن سالم^(١) بن أبي بكر بن سالم.
أبو القاسم البَغُقُوبِيّ^(٢)، الخشَّاب.

وُلِدَ قبل السَّبعين وخمسمائة، وسمع من: عُبيد الله بن شاتيل، ونصر الله
القزَّاز، وغيرهما.

كتب عنه: عمر بن الحاجب، والكبار.

وروى عنه: أبو محمد الدِّمِيَّاطِيّ، وغيره.

وأجاز لجماعة من شيوخنا.

وتُوفِّي في الخامس والعشرين من رمضان ببغداد.

(١) انظر عن (علي بن سالم) في: سير أعلام النبلاء ١٥٤/٢٣ دون ترجمة.

(٢) البَغُقُوبِيّ: بفتح الباء الموحّدة، وسكون العين المهملة، بلدة قريبة من بغداد في الشمال منها.

٥٢٦ - علي بن عبد المجيد بن محمد بن محمد .
 أبو الحسن الكركنتي، الإسكندراني. وكُرِّنت: من قُرى القيروان.
 حدَّث عن: القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي.
 مات في رمضان .
 ٥٢٧ - عمر بن إسحاق^(١) .
 فخر الدين، أبو حفص الدُّورقي^(٢) .
 صدر مُعظَّم كبير، واسع الجاه، كان ذا رُتبة .
 راتبه كلَّ يوم خمسمائة رطل خُبز، إلى مثل ذلك من اللَّحم والأدَم . وكان
 خيراً سليم الصَّدْر^(٣) .

- حرف اللام -

٥٢٨ - لؤلؤ^(٤) .
 الأمير الكبير شمسُ الدين، أبو سعيد الأميني الموصلي، كافل الممالك
 الشَّاميَّة .

-
- (١) انظر عن (عمر بن إسحاق) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٨٠، ١٨١،
 والحوادث الجامعة ١٢٥، وتلخيص مجمع الآداب ج ٥ ق ٣/٢٦٧، ٢٦٨، والمختار من
 تاريخ ابن الجزري ٢٢٨ .
 (٢) في الحوادث الجامعة: «الدورقي» وهو تصحيف .
 (٣) وقال صاحب (الحوادث الجامعة): كان يتولى أشغال زعماء البيات، وينوب عنهم، وكان ذا
 مال كثير فائض، وجاهٍ عريض، بنى بشرقي مدينة واسط جامعاً كان قد دثر، يُعرف بجامع
 ابن رقاقا، وعمّر إلى جانبه رباطاً، وأسكنه جماعة من الفقهاء، ورتّب فيه من يلقن القرآن
 المجيد ويُسمع الحديث، وأجرى عليهم الجرايات اليومية والشهرية، ثم أنشأ قريباً من مدرسة
 الشراي التي بشرقي واسط رباطاً آخر على شاطئ دجلة، وتربة يُدفن فيها، ووقف عليها
 وقوفاً سنية، وكان قد تجاوز السبعين من عمره .
 (٤) انظر عن (لؤلؤ الأميني) في: مفرج الكروب لابن واصل ١١٩/٥، ٢٨٥، ٣١٠، ٣٧٧،
 ومراة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨ ق ٢/٧٨٣، ٧٨٤، وذيل الروضتين ١٨٦، والمختصر
 في أخبار البشر ٣/١٨١، والإشارة إلى وفيات الأعيان للذهبي ٣٤٨، وتاريخ ابن الوردي
 ٢/١٨٤ و ١٨٦، والوافي بالوفيات ٢٤/٤٠٧ رقم ٤٧٨، والسلوك للمقرئزي ج ١ ق ٢/٣٨٠،
 والمقفى الكبير، له ١٦/٥ رقم ١٥٦٤، وعقد الجمان للعيني (المطبوع) ٤٨/١، ٤٩ .

وُلِدَ سنة خمسٍ وثمانين وخمسمائة تقريباً.

وسمع من: محمد بن وهب بن الزّنف، وعمر بن طبرزد.

روى عنه: الدّميّاطي، ومجد الدين ابن العديم، وغيرهما.

وكان بطلاً شجاعاً، كريماً، ديناً، عابداً، صالحاً، أماراً بالمعروف إلا أنّ فيه عقل التّرك.

كان مدبّر الدولة النّاصريّة، فحرص كلّ الحرّص على العبور إلى الديار المصريّة وليفتحها لمخدومه، فسار به وبالجيش، وعمل مع عسكر مصر مَصافاً بقرب العبّاسة فانكسر المصريّون، ثمّ تناخت البحريّة بعد فراغ المصاف، وحملوا على لؤلؤ وهو في طائفة قليلة فأسروه، ثمّ قتلوه بين العبّاسة وبلّيس في تاسع ذي القعدة، وقيل معه جماعة.

قال ابن واصل: وقطع المصاف فحمل الشّاميّون وثبت المعزّ في جماعة من البحريّة، وتحيز بهم ومعه الفارس أقطاي، وعزموا على قصد ناحية الشّوبك. وبقي السّلطان الملك النّاصر تحت السّناجق في جمّع قليل أيضاً، وبعد عنه جيشه إذ ساقوا خلف المصريّين إلى العبّاسة، وتمّ لهم النّصر، ونصبوا دهليز السّلطان بالعبّاسة.

وحكى لي الأمير حسام الدين ابن أبي عليّ أنّ فرسه تقنطر به، فجاء جُنديّ فركبه وقال له: قد تمّت الكسرة علينا.

قال: فشاهدت طلباً قريباً منّي فقصدتُهم، فرأيت رنّكهم رنّك^(١) المصريّين فأتيّتهم، فوجدت المعزّ وأقطاي في جماعة لا يزيدون على سبعين فارساً فسلمتُ على الملك المعزّ ووقفت، فقال لي: ترى هذا الجمّع؟ قلت: نعم. فقال: هذا الملك النّاصر وجماعته.

(١) الرنك: لفظ فارسيّ معناه: اللون، وأصبح مصطلاحاً للشعار أو العلامة يتّخذه السلاطين والأمراء.

ثم إنَّ المُعَزَّ حَمَلَ عَلَى النَّاصِر، فَأَنْهَزَمَ وَكُسِرَتْ سِنَاجِقُهُ، وَنُهَبَ مَا مَعَهُ، وَأُسِرَ بَعْضُهُمْ، وَنَجَا الْبَعْضُ. وَأَنْضَافَ بَعْضَ الْعَزِيزِيَّةِ إِلَى الْمُعَزِّ وَكَثُرَ جُمُعُهُ، فَلَقَدْ أَسَاءَ شَمْسُ الدِّينِ لَوْلُو التَّدْبِيرَ فِي تَرْكِهِ السُّلْطَانَ فِي قَلِّ مِنَ النَّاسِ خَلْفَهُ، وَكَانَ يَنْبَغِي لَهُ وَلِلْعَسْكَرِ أَنْ يُلَازِمُوهُ إِلَى أَنْ يَنْزَلَ بِالْمَنْزِلَةِ. وَلَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ لَمَلَكُوا الْبِلَادَ. فَأَسَرَّ أَصْحَابُ الْمُعَزِّ الْمَلِكَ الصَّالِحَ إِسْمَاعِيلَ وَالْأَشْرَفَ صَاحِبَ حَمَصٍ، وَالْمُعَظَّمِ وَلَدَيْهِ السُّلْطَانَ صِلَاحَ الدِّينِ. وَبَلَغَ لَوْلُو هَرَبَ السُّلْطَانَ فَقَالَ: مَا يَضُرُّنَا بَعْدَ أَنْ انْتَصَرْنَا، هُوَ يَعُودُ إِذَا تَمَكَّنَا.

ثم كَرَّ رَاجِعاً فِي جُمُعٍ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَلِكِ الْمُعَزِّ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ أَيْضاً، فَانْكَسَرَ جَمَاعَةُ لَوْلُو، وَأُسِرَ هُوَ وَضِيَاءُ الدِّينِ الْقَيْمُرِيِّ، فَحَدَّثَنِي حَسَامُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ ثَبَاتاً مِنْ لَوْلُو، وَلَا أَشَدَّ صَبْراً. لَمْ يَتَكَلَّمْ بِكَلِمَةٍ وَلَا ذَلَّ وَلَا خَضَعَ وَلَا اضْطَرَبَ حَتَّى أَخَذَتْهُ السُّيُوفُ.

- حرف الميم -

٥٢٩ - مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ.

الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ الْجَيَّانِيُّ، الْأَنْدَلُسِيُّ.

مِنْ كِبَارِ الْمُسْنِدِينَ.

رَوَى عَنْ: ابْنِ الْمَجْدِ، وَالسُّهَيْلِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرْقُونٍ بِالْإِجَازَةِ.

٥٣٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَتِيقٍ.

الْإِمَامُ، قَاضِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، السَّفَاقْسِيُّ الْمَالِكِيُّ، الْخَطِيبُ.

سَمِعَ مِنْ: ابْنِ بُوْقَا.

وَتُوِّفِيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

٥٣١ - مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ^(١) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمٍ.

(١) انظر عن (محمد بن سليمان) في: المقفَى الكبير للمقرئ ٦٩٤/٥ رقم ٢٣٠٨.

أبو عبد الله الحَمَوِيّ، ثمّ الدَّمَشَقِيّ، الحنفِيّ الواعظ.
 أخو أبي بكر. وُلِدَ سنة تسع وسبعين.
 وسمع بالقاهرة من الرُّوَجِّين ابن نجا وفاطمة بنت سعد الخير.
 وبدمشق من: ابن طَبْرُزْد.
 روى عنه: أبو عليّ بن الخَلَّال، وغيره.
 وتُوفِّيَ في ذي القعدة بدمشق.

٥٣٢ - محمد بن سَنَجَر شاه^(١) بن غازي بن مودود.
 الملك المعظم صاحب الجزيرة العُمَرِيَّة، وابن صاحبها.
 بقي في المُلْك ثلاثاً وأربعين سنة، وَلَقَّبَهُ مُعِزُّ الدِّين.
 تزوّج ابنته ببدر الدِّين صاحب المَوْصِل.
 وكان دِيناً قبل السُّلْطَنَة، فلَمَّا طالت أَيامه تَجَبَّرَ وظلم وتَفَرَّعَنَ.
 وكان صاحب مصر الكامل يهاديه ويُراسله، وكذا الخليفة وصاحب
 الموصل ويحترمونه، لكونه بقية البيت الأتابكيّ.
 تملَّك الجزيرة بعد أبيه الملك المسعود زوج بنت صاحب الموصل، فبغى
 عليه صاحب الموصل وغرَّقه.
 ٥٣٣ - محمد بن أبي بكر^(٢) عبد الله بن أبي السَّعَادَات.
 أبو عبد الله البَغْدَادِيّ، الدِّبَّاس، الحنْبَلِيّ.
 من كبار علماء الحنابلة. كان صالحاً، دِيناً، خيراً، صابراً على تعليم
 العِلْم. أعاد بالمستنصرية مدَّةً.

(١) انظر عن (محمد بن سنجَر شاه) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٩، والوافي بالوفيات ١٤٠/٣ رقم ١٠٨٧.

(٢) انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٩، وتذكرة الحفاظ ٤١١١/٤، وسير أعلام النبلاء ١٥٤/٢٣ دون ترجمة، والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ٢٤٥/٢، ٢٤٦ رقم ٣٥٤، ومختصره ٧٢، والمنهج الأحمد ٣٨٢، والدر المنضد ٣٨٩/١، ٣٩٠ رقم ١٠٧١، وشذرات الذهب ٢٤٢/٥، ٢٤٣، وتاريخ علماء المستنصرية ١٣٩، ١٤٠.

وسمع من: عُبَيْدُ اللهِ بن شاتيل، ونصر الله القَزَّاز.
وقرأ بنفسه على أصحاب ابن الحُصَيْن.
تُوفِّي في شعبان. قاله الجَزَرِيُّ^(١).
وقد ذكره ابن التَّجَّار، وروى عنه حديثاً، وأُتِيبَ في مدحه وتضخيمه،
رحمه الله.

٥٣٤ - محمد بن عبد القادر بن محمد بن أبي سهل.
أبو عبد الله الصَّوْفِيّ البَنْدَنِيْجِيّ.
شيخ صالح، سمع من: يحيى بن يَوْش.
ومات في جمادى الآخرة.
روى عنه: الدِّمِيَّاطِيّ، ومجد الدين العديميّ.
٥٣٥ - محمد بن محمد^(٢) بن عمر بن أبي بكر بن منصور بن أبي سعد.
مجدُّ الدِّين أبو عبد الله الإسْفَرَايِنِيّ الصَّوْفِيّ المعروف بابن الصَّفَّار.

وُلِدَ يوم عاشوراء سنة سَبْعٍ وثمانين وخمسمائة بإسْفَرَاين.
وسمع بَنَيْسَابُور من: المؤيَّد الطُّوسِيّ، والقاسم بن عبد الله الصَّفَّار،
وعثمان بن أبي بكر الحُبُوشَانِيّ، وزينب الشُّعْرِيَّة، وغيرهم.
وكان صوفيّاً محدثاً عالماً. وُلِّيَ القراءة بدار الحديث من أوَّل ما فُتِّحت،
وكان مليحاً القراءة، متزهداً، كثير السُّكُون، صحيح الكتابة.
روى عنه: الشَّيْخ زَيْن الدِّين الفارقيّ، والخطيب شَرَف الدِّين الفَزَّاريّ،
وبهاء الدِّين ابن المقدسيّ، ورُكْن الدِّين الطَّاوُوسِيّ، ومحمد بن محمد الكُنْجِيّ،
وجلال الدِّين النَّابُلُسيّ الحاكم، وجماعة.

(١) في المختار من تاريخه للذهبي ٢٢٩.
(٢) انظر عن (محمد بن محمد) في: ذيل الروضتين ١٨٦، والعبر ٢٠٠/٥، وتذكرة الحفاظ ١٤١٢/٤، وسير أعلام النبلاء ٢٥٨/٢٣ رقم ١٧٠، وذيل التقييد للفاسي ٢٤٠/١، ٢٤١ رقم ٤٦٩، وشذرات الذهب ٢٤٣/٥.

بالحضور: العماد ابن البالسّي، وغيره.
تُوفّي بالسُّمَيْسَاطِيَّة في تاسع عشر ذي القعدة^(١).

٥٣٦ - محمد ابن الوزير نصير الدّين بن مهديّ بن حمزة^(٢).
أبو عبد الله العَلَوِيّ، البغدادِيّ، الأديب.

وُلّي نظر الخزّانة في دولة أبيه، فلما نُكِب أبوه حُبِسَ هذا، ثمّ أُخْرِجَ عنه
وخمل أمره.
بقي إلى هذه السّنة.

٥٣٧ - محمود بن الحسين بن أبي الفوارس.
القاضي أبو الثّناء الشّهْرُزُورِيّ، الشّافعيّ، قاضي كَفَرطاب.
وُلِدَ بالطّالقان، من نواحي شَهْرزُور.
وحدّث عن: عمر بن طَبْرُزْد.
تُوفّي في رجب بكَفَرطاب.

٥٣٨ - مسعود بن عبد الله.
أبو الخير التّكْزُورِيّ الزّاهد، صاحب المحدث عزّ الدّين بن هلال.
سمع من: منصور الفُراوِيّ، وأبي رُوح عبد المُعزّ، وزينب الشّعْريّة.
وسكن مُنِيَّةَ بني خصيب إلى حين وفاته.
روى عنه: الدّميّاطي، وغيره.
وتُوفّي في صفر.

٥٣٩ - مظفّر بن عبد الملك^(٣) بن عتيق بن مكّي.

-
- (١) في تذكرة الحفاظ ١٤١٢/٤. توفي سنة ٦٤٦ هـ.
(٢) انظر عن (محمد ابن الوزير نصير الدين) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٢٧، ٢٢٨.
(٣) انظر عن (مظفّر بن عبد الملك) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، والإعلام بوفيات
الأعلام ٢٧٠، والعبر ٢٠١/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٦٨ رقم ١٧٧، والمشتبه في
الرجال ٢/٥١٢، وتذكرة الحفاظ ١٤١١/٤، والنجوم الزاهرة ٢٢/٧، وشذرات الذهب
٢٤٣/٥.

أبو منصور الفُهرِّي، ابن القُويّ^(١)، الإسكندرانيّ، المالكيّ، الشّاهد.
وُلد سنة ثمانٍ وخمسين وخمسمائة.
وسمع من: السّلفيّ.

روى عنه: الدّميّاطيّ، وأبو القاسم بن بَلْبَان، وعبد الرحمن بن
عبد الوهاب بن عطية، وأبو محمد ابن الصّيرفيّ، وأبو الهُدَى عيسى السّبّتيّ،
وعدة.
تُوفي سلخ ذي القعدة.

- حرف الهاء -

٥٤٠ - هديّة بنت محمد بن أحمد بن خميس المغربيّ.
أمّ الفتح الحلبيّة الواعظة.
تروي عن: يحيى الثّقفيّ.

روى عنها: ابن الحُلوانيّة، وابن الطّاهريّ، والدّميّاطيّ، وسُنُقُر الزّينيّ،
وإسحاق الصّفّار، وجماعة.
وماتت في ثامن رجب.

- حرف الياء -

٥٤١ - يحيى بن عمر.
أبو المفضّل البغداديّ، التّاجر، المطرّز.
حدّث عن: حنبل، وابن طبرّزد.
روى عنه: الدّميّاطيّ، وغيره.
ومات بالقاهرة. وكان يُعرف بابن صهير.

(١) تصحّفت هذه النسبة في تذكرة الحفاظ إلى: «القوي» بالقاف. وقد ضبطها المؤلّف - رحمه الله - في المشتبه بضم الفاء وكسر الواو المشدّدة.

٥٤٢ - يوسف بن خليل^(١) بن قُراجا بن عبد الله .

الحافظُ شمسُ الدّين، أبو الحجاج الدمشقيّ الأدميّ، نزيل حلب .

وُلد سنة خمسٍ وخمسين وخمسمائة بدمشق . وكان مشغلاً بصنّعه إلى أن صار ابن نيفٍ وثلاثين سنة، فأخذ يسمع الحديث .

فسمع من: يحيى الثّقفيّ، وأحمد بن حمزة بن الموزينيّ، وابن صدّقة الحرّانيّ .

ثمّ طلب الحديث وكتب الطّباق، ونسخ أجزاءً، وتخرج عنه الحافظ عبد الغنيّ، وسمع منه الكثير .

وكان شابّاً؛ فطناً، مليح الخطّ، فحسّن له الحافظ الرّحلة وإدراك الأسانيد العراقيّة، فرحل إلى بغداد سنة ثمان^(٢) وثمانين، وسمع بها الكثير من ذاكر بن كامل، ويحيى بن بوش، وابن كُليب، ورجب بن مذكور، وأبي منصور بن عبد السّلام، وعبد الله بن المبارك الأرجبيّ، وخلّق من أصحاب ابن الحُصَيْن، وغيره .

(١) انظر عن (يوسف بن خليل) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٦٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، والعبر ٢٠١/٥، وتذكرة الحفاظ ١٤١٠/٤، وسير أعلام النبلاء ١٥١/٢٣ - ١٥٥ رقم ١٠٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي ٢١٣، والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ٢/٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٣٥٣، ومختصره ٧٢، وذيل التقييد للفاسي ٣١٩/٢، ٣٢٠ رقم ١٧١٤، والنجوم الزاهرة ٧/٢٢، وعقد الجمان للعيني (المطبوع) ٤٥/١، والسلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ج ١ ق ٣٨١/٢، والمنهج الأحمد ٣٨٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٥، ٤٩٦ رقم ١١٠٠، وتاريخ الخلفاء، له ٤٧٦، والمقصد الأرشد، رقم ١٢٦٣، وديوان الإسلام لابن الغزي ٣٩٥/٤، ٣٩٦ رقم ٢٢١٣، والدر المنقذ ١/٣٨٩، رقم ١٠٧٠، وشذرات الذهب ٢٤٣/٥، ٢٤٤، وكشف الظنون ٢٧٨، وهدية العارفين ٢/٥٥٤، والتاج المكلّل للقنوجي ٢٤٠، ٢٤١، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباخ ٣٩٩/٤ - ٤٠١ رقم ٢١١، والأعلام ٢٢٩/٨، ومعجم المؤلفين ١٣/٢٩٧ .

(٢) جاء في الأصل فوق كلمة ثمان: «أو ٧» .

ورجع إلى بلده بحديث كثير، وقد فهم وحفظ، وصار من خيار الطلبة، فبقي متطّلعاً إلى ما بإصبهان من العوالي في هذا الوقت، فرحل إليها في سنة إحدى وتسعين، وأدرك بها إسناداً في غاية العلوّ. أكثر عن أصحاب أبي عليّ الحذّاد.

وسمع الكثير من: مسعود الحمال، وخليل بن بدر الداراني، وأبي الفضائل عبد الرحيم الكاغدي، وأبي جعفر محمد بن إسماعيل الطرسوسي، وأبي طاهر بن فاذشاه، وأبي المكارم اللّبان، والكّراني، وناصر الويرج، ومحمد بن أحمد المهّاد، ومحمد بن الحسن الأصفهيد، وخلق.

وكتب الكتّاب الكبار والأجزاء، وحسّن خطّه، وأتسع حفظه، وجلب إلى الشام خيراً كثيراً، ثمّ رحل إلى مصر وسمع من: البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وأبي الجود المقرئ، وفاطمة بنت سعد الخير، وجماعة.

قال عمر بن الحاجب: سألت أبا إسحاق الصّريّفيّ عنه، فقال: حافظ ثقة، عالم بما يُقرأ عليه، لا يكاد يفوته اسمُ رجل.

وقال ابن الحاجب: وسألت الضّياء عنه فقال: حافظ، سمع وحصل الكثير، وهو صاحب رحلة وتطّواف.

قال ابن الحاجب: هو أحد الرّحّالين بل واحداهم فضلاً وأوسعهم رحلة. نقل بخطّه المليح ما لا يدخل تحت الحصر؛ وهو طيّب الأخلاق، مرّضيّ الطريقة، متقن، حافظ، ثقة.

قلت: روى عنه جماعة من كبار الحفاظ.

وأبنا عنه: الحافظان الدّميّاطي، وابن الظّاهريّ، ومحمد بن سليمان المغربي، ومحمد بن جوهر المقرئ، وعليّ بن أحمد الهاشمي، والبهاء أيّوب بن النّحاس، وأخوه إسحاق، وعزّ الدين عبد العزيز بن العديم الحاكم، وأخوه عبد المحسن، وطاهر بن عبد الله بن العجمي، وعبد الملك بن حنيفة، وسُنُقُر الزّيني، وعبد الله بن محمد المخزومي، وأبو حامد المؤدّن، وتاج الدّين صالح الفرّضي، وأبو بكر الدّشتي، وآخرون.

وَمَنْ يروي عنه في هذا الوقت، وهو سنة أربع عشرة، ابن ساعد بمصر، ونحوه بنت النَّصِيبِيَّ بحماة، وابن أخيها محمد بن أحمد، وأحمد بن محمد بن العجمي، وإبراهيم وإسماعيل وعبد الرحمن بنو صالح بن العجمي بحلب، والعفيف إسحاق الأمدّي، والأمين محمد بن التّحّاس بدمشق.

وقد خرّج لنفسه «معجماً» سمعته من ابن الظّاهريّ، و «عوالي» و «فوائد» كثيرة سمعنا عامتها. وتفرّد بأشياء كثيرة من حديث إصبيان لخرابها واستيلاء الهلاك عليها، مع أنّه ما رحل إليها حتّى مضى من عمره عُنُقوانُ الشّيبية، وصار ابن ستّ وثلاثين سنة.

تُوفّي، رحمه الله تعالى، في ليلة عاشر جمادى الآخرة^(١) بحلب.

٥٤٣ - يونس بن خليل^(٢) بن قُراجا.

أبو محمد الدّمشقيّ الأدميّ.

أخو الحافظ شمس الدّين يوسف.

وُلِدَ في أوّل سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وسمع مع أخيه من الخُشوعيّ، وغيره.

ورحل معه إلى مصر متفرّجاً، فسمع من: البُوصيريّ، وإسماعيل بن ياسين ولزم صنعته إلى أن تُوفّي.

روى عنه: الشّيخ تاج الدّين عبد الرحمن، وأخوه الخطيب شرف الدّين، والبدر ابن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبيّ، والحافظ أبو محمد بن خَلَف، وأبو المعالي بن الباليّ، وجماعة.

تُوفّي في الخامس والعشرين من المحرّم بدمشق، وله تسعون سنة إلّا سنة. وإجازته موجودة لجماعة.

(١) وقع في ديوان الإسلام ٣٩٥/٤ أن وفاته سنة ٦٨٤ هـ، وهو خطأ.

(٢) انظر عن (يونس بن خليل) في: سير أعلام النبلاء ١٥٤/٢٣ في ترجمة أخيه الذي تقدّم قبله مباشرة.

- الكنى -

٥٤٤ - أبو بكر بن إسماعيل بن جوهر بن مصر .

الأنصاريّ، الدمشقيّ، الفراء، التاجر .

حدّث عن: يوسف بن معالي، والحسين بن عبد الله بن شواش .

أخذ عنه ابن الحُلوانيّة، والجمال ابن الصّابونيّ .

والتقى عُبيد الإسرديّ .

وتُوفيّ في رجب .

٥٤٥ - أبو الفتح بن أبي الغنائم بن هبة الله بن المبارك بن حيدرة .

السُّلَميّ .

سمع: حضوراً من أبي الحسين بن المَوازينيّ .

وتُوفيّ في جمادى الآخرة .

* * *

وفيهما وُلد:

نور الدّين عليّ بن أبي بكر بن بُخترُ الحنفيّ، في شوال،

والمعيثُ خطابُ بن محمد بن نصار،

وشمسُ الدّين محمد بن إبراهيم بن عليّ الرّقّيّ القاضي،

والشّرفُ محمدُ بن فتح الدّين عبد الله بن القيسرانيّ، بحلب،

والجمالُ عبدُ القاهر بن محمد بن عبد الواحد التّبريزيّ الخطيب قاضي

سَلَميّة بحِرّان،

والمُلكُ الأوحُدُ شادي ابن المُلك الرّاهر صاحب حمص،

والشّهَابُ أحمد بن محمد بن معالي الرّعتر،

والشمسُ محمدُ بن الخضر نقيب المالكيّ،

والمحيي يحيى بن يحيى الرّواديّ الشّاهد،

والفخرُ عثمانُ بن محمد بن قاضي القضاة ابن درباس،

وعيسى بن عبد الغني بن حازم المقدسي،
وشهدة بنت المكين أبي الحسن الحضيبي بمصر،
والتور محمود بن أبي طالب بن ماضي الحموي،
وإمام الدين محمد بن عمر بن محمد بن الفارسي،
ويعقوب بن محمد التركماني،
وأبو بكر بن عامر بن شريط،
والشيخ أحمد بن محمد الحراني المقرئ،
وعبد الرحمن بن العزّ الفراء،
والشيخ أحمد بن الفخر، تقريباً،
والتقي أحمد بن الشيخ العزّ الحنبلي، في شعبان،
وأحمد بن قطب الدين محمد بن القسطلاني،
والبدري عثمان بن عبد الصمد بن الحرستاني،
ومحيي الدين يحيى ابن قاضي زرع الشيباني، تقريباً.

سنة تسع وأربعين وستمائة

- حرف الألف -

٥٤٦ - أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصّمد بن الحسين بن أحمد بن

تميم.

أبو بكر التّميمي، الدّمشقيّ، الكاتب.

من أكابر الدّمشقيّين، ومن بيتٍ قديم.

سمع: القاسم بن عساكر، وعمر بن طبرّزد، والكِنديّ، وغيرهم.

روى عنه: الشّيخ زَيْنُ الدّين الفارقيّ، وأبو عليّ بن الخلّال، وأحمد بن

محمد الصّوّاف، وجماعة.

وتُوفّي في سلخ رجب عن ثلاثٍ وستين سنة.

٥٤٧ - أحمد بن مسلم^(١) بن أبي الفتح بن أبي غانم.

أبو العباس، الجبليّ، الحلبيّ.

سمع من: يحيى الثّقفيّ.

وحدّث بدمشق، وحلب.

وتُوفّي في حلب ليلة رابع شعبان. قاله الشّريف.

ولم أر للذّمياطيّ أخذاً عنه.

(١) انظر عن (أحمد بن مسلم) في: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (المصوّر) ١٣٦/٣ رقم ٢٥٦ وفيه: «أحمد بن مسلم بن عبد الله، أبو العباس الحلبي مولى بني العجمي»، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٢٤ رقم ٨٦.

وروى عنه: أبو حامد بن الصَّابُونِي^(١)، وقال: هو من جَبَلَة بالسَّاحِل.

٥٤٨ - أحمد بن نصر^(٢) بن أبي القاسم بن أبي الحسن.
أبو العباس بن أبي السُّعُود التَّمِيمِي، الحنْظَلِي، الأَزْجِي.
التَّاجِر المعروف بابن قُمَيْرَة، أخو يَحْيَى.
شيخ معمر، وُلِدَ سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: أبي محمد عبد الله بن أحمد بن هبة الله بن التَّرْسِي نصف
جزء؛ وهو آخر من حَدَّث عنه.

روى عنه: القاضي مجد الدين ابن العديم، والحافظ شرف الدين
الدِّمَاطِي، والواعظ محمد بن الدَّوَالِيبِي.
تُوفِّي في أوائل هذا العام.

وقد روى عنه التَّجَار وقال: شيخ متيقِّظ، حَسَن الطَّرِيقَة، سافر كثيراً إلى
خُرَاسَان، وخُوارزْم، والجزيرة، والشَّام، ومصر، وهو من أعيان التُّجَّار، ذوي
الثَّروة الواسعة واليَسَّار، رحمه الله تعالى.

٥٤٩ - أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف^(٣).
الفقيه العَلَّامة، أبو الفتح الأنصاري، الدَّمَشْقِي، ثمَّ الحَلَبِي، الحنْفِي،
الصُّوفِي.

تفقه وبرع في عِلْم الخلاف والنَّظَر، وطلَّب إلى بغداد فوُلِّي بها تدريس

(١) قال ابن الصَّابُونِي: سمعت منه بصنعاء الشام، وسألته عن مولده فقال: في سنة سبع وستين
 وخمسمائة، لا يحقُّ الشهر.

(٢) انظر عن (أحمد بن نصر) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٨٦
 رقم ١٩٣، وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (المصوّر) ١٧٨/٣ رقم ٢٨٣.

(٣) انظر عن (أحمد بن يوسف) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٤ دون ترجمة، وعقد الجمان
 للعيني (المطبوع) ٥٧/١، ٥٨، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطبَّاخ ٤/٤٠٢ رقم
 ٢١٤.

مذهبه بالمستنصرية مدة. ثم استأذن في العود إلى وطنه، فعاد إلى حلب ودرّس بها بالمقدّمية وبمدرسة الحدّادين. ووُلِّيَ مشيخة رباط سُنُقُر شاه بعد موت أبيه. وروى عن: شيخه الافتخار الهاشمي، وغيره. تُوفِّيَ في شعبان.

٥٥٠ - أحمد بن أبي البركات.

واسم أبي البركات الخضر بن الحسن بن محمد بن القاسم. أبو العباس القرشيّ الدمشقيّ، الطيّب المعروف بابن المجريّ. حدّث عن: الخشوعيّ، وعبد اللّطيف بن أبي سعد. وحدّث بمصر، ومات بعجلون في ذي الحجة.

٥٥١ - إبراهيم بن عبد الله بن جابر.

التنوّخيّ، الحمويّ، الشافعيّ، مدرّس الصّهيونية بحماه. أجاز له أبو الخير القزوينيّ. وسمع من: أبيه.

روى عنه: الدّميّاطيّ.

مات في رمضان في عشر الثّمانين.

٥٥٢ - إسماعيل بن يحيى^(١) بن أبي الوليد.

أبو الوليد الأزديّ الغرناطيّ، العطار.

سمع من: عبد المنعم الخزرجيّ، وأبي بكر بن حسّون وأخذ عنه القراءات.

وأجاز لبعض الفضلاء في هذه السّنة، وانقطع خبره.

وقال لي ابن عمران السّنبتي: قرأ عليه شيخنا ابن الرُّبَيْر القراءات السّبع.

(١) انظر عن (إسماعيل بن يحيى) في: ملء العيبة لابن رشيد الفهري ١٧١/٢.

٥٥٣ - الْأَعَزُّ بْنُ فَضَائِلٍ^(١) بن أبي نصر بن غَبَّاسِوه^(٢) بن [العَلِيق]^(٣).

أبو نصر البغداديّ الباصريّ، ويُعرف أيضاً بأبن بُنْدَقَة.

سمع من: شُهْدَة، وعبد الحقّ اليوسُفيّ، وأبي المظفر أحمد بن حمدي،
والمبارك بن محمد الزبيديّ، وعبد الرحمن بن يَعِيش القواريريّ.

وأجاز له أبو طاهر السلفيّ. وكان شيخاً صالحاً متيقظاً، حَسَن الطَّريقة،
كثير التَّلَاوة، عالي الرِّواية. تفرَّد «بموطأ القَعْنِيّ» عن شُهْدَة، و «بالقناعة» لابن
أبي الدنيا، و «بكرامات الأولياء» للخلال.

روى عنه: ابن الحُلْوَانِيَّة، ومجد الدين العديميّ، وشَرَفُ الدِّين
الدِّمِيَاطِيّ، وجمال الدين الشَّريشيّ، وجمال الدين سليمان بن رطلين، وآخرون.

وحدَّث عنه بالإجازة القاضي ابن الحوريّ، وأبو المعالي بن الباليّ،
ومحمد النّجديّ.

وعنه: [عبد]^(٤) الملك بن تَيْمِيَّة، وابن عمّه، وعليّ بن السّكاكيريّ، وبنْت
مؤمن، وزينب بنت الكمال، وجماعة.
وتُوفِّي في سادس عشر رجب.

- حرف الباء -

٥٥٤ - بركة بن عبد الرحمن بن عمّارة.

الحريميّ.

-
- (١) انظر عن (الأعز بن فضائل) في: صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني، ورقة ٦٥،
والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، والعبر ٢٠٢/٥، وسير
أعلام النبلاء ٢٣/٢٣٨، ٢٣٩ رقم ١٥٧، والوفاء بالوفيات ٢٩٠/٩ رقم ٤٢١٦، وذيل
التقييد للفاشي ١/٤٨٤ رقم ٩٤٦، والنجوم الزاهرة ٧/٢٤، وشذرات الذهب ٥/٢٤٤.
(٢) في الأصل «عباس»، والمثبت من مصادر الترجمة، وفي الوافي: «غباسوه» بالغين المعجمة.
(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر الترجمة.
(٤) من سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٣٩.

روى عن: فارس بن المشاهر، وأفضل بن أبي الحسن الخبّاز.
روى عنه: الدّميّاطيّ، وغيره.

- حرف الجيم -

٥٥٥ - جعفر بن عبد الرحمن^(١).
أبو الفضل الحلبيّ، الزّاهد، المعروف بالسّراج.
سمع من: الافتخار الهاشميّ، وجماعة.
ومات في شعبان.

- حرف الحاء -

٥٥٦ - حمدان بن شبيب^(٢) بن حمدان.
أبو الثّناء الخزّاميّ العطار، والد العلامة نجم الدّين.
روى عن: أبي ياسر بن أبي حبة.
وعنه: الدّميّاطيّ، وابن الطّاهريّ، وطائفة.
ومات في صفر بخرّان.

- حرف الخاء -

٥٥٧ - الخضر بن الحسن^(٣) بن عامر.
شمس الدّين، أبو القاسم الحلبيّ، ابن قاضي الباب. ويُدعى
بعبد المجيد.

-
- (١) انظر عن (جعفر بن عبد الرحمن) في: تاريخ ابن الوردي ١٨٨/٢، ١٨٩ وفيه: «تاج الدين جعفر بن محمود بن سيف»، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطّباخ ٤٠١/٤ رقم ٢١٢.
(٢) انظر عن (حمدان بن شبيب) في: صلة التكملة لحسيني، ورقة ٥٧.
(٣) انظر عن (الخضر بن الحسن) في: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (المصوّر) ٣٧٦/٧ رقم ١٠٢٩، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطّباخ ٤٠١/٤ رقم ٢١٣.

سمع: يحيى الثقفي.
وعنه: ابن الظاهري، والدمياطي، وإسحاق النحاس، وجماعة.
ومات في ذي القعدة.

- حرف السين -

٥٥٨ - [سالم]^(١) بن ثمال^(٢) بن عنان بن واقد بن مستفاد.
أبو المرجأ السنبسي، العُرضي، ثم الدمشقي.
وُلد سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة، وطلب الحديث وأكثر من السماع إلى
الغاية لا سيما عن المتأخرين.
وكان شيخاً صالحاً، حدّث عن: التاج الكندي، وابن الحرستاني.
وسمع من: ابن سليمان الموصلي، وأخيه.
روى عنه: الدميّاطي، والفارقي، ومحمد بن محمد الكنجي، وابن
الخلّال، وغيرهم.
تُوفي في سلخ شعبان بدمشق.
٥٥٩ - [...] ^(٣) بن إسماعيل.
الأسدي، الدمشقي الرّام.
وُلد في سنة أربع وستين وخمسمائة بالعقبة.
وحدّث عن: حنبل، وابن طبرّزد.
روى عنه: الدميّاطي.
وتُوفي بقلعة دمشق في ذي القعدة.

(١) في الأصل بياض. والاستدراك من: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٤.

(٢) في السير: «ثمالي».

(٣) في الأصل بياض، ولم أثبتّه.

- حرف العين -

٥٦٠ - عبد الله بن أبي المكارم^(١) عبد المنعم بن أبي الفضائل أحمد بن محمد بن فضائل بن عشائر.

أبو حامد السُّلَمي، الحنفي، الحلبي.

شيخ صالح معمر. وُلِدَ في شهر جمادى الأولى سنة إحدى وستين وخمسائة بحلب.

وسمع من: أبيه ومن: الحسن بن عليّ البطليوسي، وأبي الفتح عمر بن عليّ الجويني.

روى عنه: الدِّمياطي، وابن الظَّاهري، وجماعة.

ومن القُدّماء: مجد الدين ابن العديم، وغيره.

وتُوفِّيَ في رابع شعبان.

قرأ عليه الدِّمياطي «رسالة القُشَيْرِيّ» عن الجويني، عن الشاذياخي.

٥٦١ - عبد الجليل بن محمد^(٢) بن عبد الله بن تغري بن القاسم.

أبو محمد القُرشي، المصري، الطَّحاوي، المالكي، الرّجل الصّالح.

وُلِدَ سنة سبعمِ وستين بطحا، وسمع بمِنية بني خصيب من: عليّ بن خَلَف الكومي.

ونسخ كثيراً بخطّه من الحديث. وكان صحيح الثَّقَل، ثقة، فاضلاً، محدثاً.

وُلِيَ خطابة الجامع الطُّولوني، وسمع من المتأخّرين. وله إجازة من البوصيريّ وطبقته؛ ولم يزل يطلب الحديث إلى حين وفاته.

(١) انظر عن (عبد الله بن أبي المكارم) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٤ دون ترجمة.
(٢) انظر عن (عبد الجليل بن محمد) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٤ دون ترجمة، وتحفة الأحياء للسخاوي ٣٩٤.

روى [عنه] ^(١) الدِّمِياطِيّ، والأَبْرُقُوهُيّ، وجماعة.
وَتُوْفِي بِالشَّارِع فِي رَابِعِ رَمَضَانَ.

٥٦٢ - عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر بن الحسن ^(٢).

الفيّهِ الْمَلَقَب بِالْحَافِظ أَبُو مُحَمَّد ضِيَاء الدِّين الْعِرَاقِيّ، الشُّتَيْرِيّ ^(٣)
الْمَارْدِينِيّ، نَزِيل دُنَيْسَر، وَمَارْدِين.

سَمِعَ بِبَغْدَاد مِنْ: أَبِي الْفَتْحِ بْنِ شَاتِيل، وَأَبِي بَكْرٍ الْحَازِمِيّ، وَابْنِ كَلَيْب،
وَأَبِي الْفَرَجِ بْنِ الْجَوْزِيّ.

وَسَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَاسِينَ.

وَبِدْمَشْقَ مِنْ: إِسْمَاعِيلَ الْجَنْزَوِيّ، وَبِرَكَاتِ الْخُشُوعِيّ.

قَالَ عَمْرُ بْنُ الْحَاجِبِ: سَأَلْتُ الْحَافِظَ الضِّيَاءَ عَنْهُ فَقَالَ: صَحِّبْنَا فِي السَّمَاعِ
بِبَغْدَاد، وَمَا رَأَيْنَا مِنْهُ إِلَّا الْخَيْرَ. وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ فَقِيهٌ حَافِظٌ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ فَقِيهًا مُنَاطِرًا مُتَفَنًّا، كَثِيرَ الْمَوَادِّ.

(١) إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

(٢) انظر عن (عبد الخالق بن الأنجب) في: معجم البلدان ٢٨٦/٥، وإكمال الإكمال لابن نقطة (نسخة دار الكتب المصرية)، ورقة ٥٠، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٦٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، والعبر ٢٠٢/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣٩/٢٣ - ٢٤٨ رقم ١٥٨، والمشتبه في الرجال ٣٨٠/١، والوافي بالوفيات ٩١/١٨، ٩٢ رقم ٩٦، وذيل التقييد للفاشي ١١٩/٢ رقم ١٢٦٨، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٣٢/٥، وتبصير المنتبه ٧٦٣، والدليل الشافي ٣٩٥/١، والنجوم الزاهرة ٢٤/٧، والمنهل الصافي ٢٨٣/٢، وشذرات الذهب ٢٤٤/٥، ٢٤٥، وديوان الإسلام لابن الغزي ٣٢٣/٤ رقم ٢١٠٣.

(٣) الشُّتَيْرِيّ: بنون مكسورة، وقد تُفْتَح، ثم شين معجمة ساكنة، ثم تاء مثناة مفتوحة، ثم موحدة ساكنة ثم راء، فياء. نسبة إلى شتيرى قرية كبيرة ذات نخل وبساتين تختلط بساتينها ببساتين شهربان من طريق خراسان من نواحي بغداد. (معجم البلدان).
وجاء في شذرات الذهب: إنه البشيري بفتح الباء الموحدة وكسر المعجمة وبعد الباء راء نسبة إلى قلعة بشير بنواحي الدوران من بلاد الأكراد. والمعتمد ما ذكرته المصادر: معجم البلدان، وإكمال ابن نقطة، والمشتبه، والتوضيح، والتبصير.

وقال الشريف عز الدين الحافظ: كان يذكر أنه وُلِدَ في سنة سبعمِ وثلاثين وخمسمائة، وأنه أجاز له جماعة منهم أبو الفتح الكروخي.

قلت: أحضر لنا الأمير أبو عبد الله محمد بن التَّيْتِي إجازةً عتيقةً قد أجاز فيها لعبد الخالق بن الأنجب الشَّشْتِيْزِيْ ولغيره في سنة إحدى وأربعين جماعةً من شيوخ نيسابور لعبد الله بن الفُراوِيْ، وعبد الخالق بن زاهر الشَّحَامِيْ، لكنها لعلها لأخ لصاحب الترجمة اسمه باسمه فيما أرى.

وقد رحل ابن الحاجب وغيره بعد العشرين ولم يعرف بهذه الإجازة، ولو عرف بها في ذلك الزمان لكانت من أعلى^(١) ما يُروى، فكيف في هذا الوقت؟! وكذا شيخنا الدِّمِياطِيْ لم يعبأ بهذه الإجازة ولا سمع عليه بها.

وأما السَّراج ابن شُحَّانَةَ فقرأ عليه بها «الأربعين» لعبد الخالق الشَّحَامِيْ في سنة إحدى وأربعين وستمائة بجامع أمِد.

وقال الدِّمِياطِيْ: مات في الثاني والعشرين من ذي الحجة، وقد جاوز مائة^(٢). وكان فقيهاً عالماً. ثم قيد الشَّشْتِيْزِيْ بكسر أوله وثالثه. وقول الدِّمِياطِيْ إنه جاوز المائة فيه نزاع، فإنَّ الحافظ ابن التَّجَار قال: بَلَغَنِي أَنَّهُ ادَّعى الإجازة من موهوب بن الجواليقي والكروخي وجماعة، وروى عنهم. وما أظنَّ سِنَّةً يحتمل ذلك.

قلت: الإجازة صحيحة إن شاء الله مع إقراره بأنها له وبأنه وُلِدَ في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

روى عنه: الدِّمِياطِيْ، ومجد الدين بن العديم، وجمال الدين ابن الظَّاهِرِيْ، وشمس الدين عبد الرحمن بن الرِّزِين، وابن التَّيْتِيْ المذكور. ومن القدماء: الحافظ أبو عبد الله البَرْزَالِيْ، وغيره.

(١) في الأصل: «أعلى».

(٢) انظر عنه في: أهل المائة فصاعداً للذهبي - ص ١٣٧.

وبالإجازة: أبو المعالي بن البالي، وشيخنا أبو عبد الله بن الدباهي،
وجاعة بقيد الحياة^(١).

٥٦٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن^(٢) بن إبراهيم.
الشيخ عماد الدين بن الدجاجي، الأنصاري، المصري.
وُلد سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: إسماعيل الزيات، ومحمد بن عبد الرحمن المسعودي، وأبي
الجوش عساكر بن علي.

روى عنه: الدميّطي، وعبيد الإسعري، وإبراهيم بن عيسى الزيات،
ومحمد بن عبد القوي بن عزون، وجاعة.
ومات في شهر ربيع الأول، وختم أصحابه بيوسف بن عمر الختني.

٥٦٤ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل^(٣).
القاضي العلامة أبو الفضل اللّمغاني، ثمّ البغدادي، الحنفي، مدرّس
المستنصرية.

كان شيخ المذهب في زمانه. أخذ عنه أئمة وفُضلاء.
وروى عن أبيه القاضي أبي محمد.

روى عنه الدميّطي فقال: أخبرنا قاضي القضاة شرقاً وغرباً كمال الدين:
أنا أبي، فذكر حديثاً.

-
- (١) طول المؤلف - رحمه الله - ترجمته في: سير أعلام النبلاء، فذكر أسماء الشيوخ الذين أجازوه.
(٢) انظر عن (عبد الدائم بن عبد المحسن) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٤ دون ترجمة.
(٣) انظر عن (عبد الرحمن بن عبد السلام) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٦٥،
والحوادث الجامعة ١٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٠ رقم ١٦١، والوفاء بالوفيات
١٨/١٥٨، ١٥٩ رقم ٢٠١، والبداء والنهاية ١٣/١٨١، ١٨٢، والجواهر المضية ١/٣٠١،
٣٠٢ رقم ٨٠٣، والمسجد المسبوك ٢/٥٨٤، ٥٨٥، والسلوك ج ١ ق ٣٨٢/٢، وعقد
الجمان (المطبوع) ١/٥٦، والمنهل الصافي ٧/١٨٤، ١٨٥ رقم ١٣٨٣، والدليل الشافي
١/٤٠٠ رقم ١٣٧٩.

تُوِّفِي فِي حَادِي عَشْرَ رَجَبٍ عَنْ خَمْسِ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

٥٦٥ - عبد الرحمن بن محمد^(١) بن عبد الرحمن.

الأستاذ أبو القاسم بن رحمون المصمودي، النحوي.

أخذ العربية من ابن خَرُوف. وكان ذا لَسَنٍ وفصاحة. وكان يُقَرَى
«كتاب سِيَبَوَيْه». وله صِيتٌ وشُهرةٌ ومشاركةٌ في فنون، ومعرفةٌ جيّدةٌ بالنحو.

مات بسببته في صفر سنة تسع ورّخه ابن الرُّبَيْرِ.

٥٦٦ - عبد الظاهر بن نشوان^(٢) بن عبد القاهر بن نجدة.

الأمير رشيد الدين أبو محمد الجُدَامِي، المصري، المقرئ، النحوي
الضَّرِير.

من ذرّية رُفُوح بن زُبَاع، رحمه الله.

قرأ القراءات على أبي الجُود، والنحو على...^(٣).

وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وأبي عبد الله الأرتاحي.

وتصدّر للإقراء مدّة. وتخرّج به جماعة. وكان مُقرئ الدّيار المصريّة في
زمانه.

قرأ عليه شيخنا النّظام التّبريزي ختمة.

وأخذ عنه القراءات عدّة أئمّة، وازدحموا عليه.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: الوافي بالوفيات ٢٣٩/١٨ رقم ٢٩١، وبغية الوعاة ٨٦/٢.

(٢) انظر عن (عبد الظاهر بن نشوان) في: ذيل الروضتين ١٨٧، ومفترج الكروب ١٦٤/٥،
وصلت التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٦٣، والعبر ٢٠٢/٥، والإشارة إلى
وفيات الأعيان ٣٤٨، ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٤
دون ترجمة، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٥٠ رقم ٦١٩، والوافي بالوفيات ١٨/٤٦٣، ٤٦٤
رقم ٤٨٦، ونكت الهميان ١٩٤، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٦، وغاية النهاية ١/٣٩١،
٣٩٢، ونهاية الغاية، ورقة ٩٧، وبغية الوعاة ٢/٩٧، وحسن المحاضرة ١/٥٠٠، وشذرات
الذهب ٥/٢٤٥، والسلوك ج ١ ق ٣٨٢/٢.

(٣) في الأصل بياض.

وكان وجهها عند الخاصة والعامة.

روى عنه: الدِّمِياطِيُّ، والحدَّاد.

ومات في جُمادى الأولى^(١).

وهو والد الكاتب البليغ القاضي محيي الدِّين.

٥٦٧ - عبد العزيز بن يحيى^(٢) بن أبي بكر بن محمد بن يحيى.

أبو نصر بن الزَّبيديّ، الرَّبَّيعيّ، الفرَّسيّ، من ربيعة الفرَّس.

كان أسند من بقي ببغداد.

وُلد سنة ستين وخمسائة، وسمع من: أبي عليّ أحمد بن محمد الرَّحبيّ، وأبي المكارم محمد بن أحمد الظَّاهريّ.

وسمع من: شُهدة، والحسين بن عليّ السَّمّاك، وأبي نصر يحيى بن السَّدَنك.

ومن مَرَوِيَّاته عشرة أجزاء من أوّل «مَصَارِعِ العُشّاق» على شُهدة.

روى عنه: الحافظ شَرَفُ الدِّين الدِّمِياطِيُّ، وقال: تُوفِّيَ في سلخ جمادى الأولى.

وأجاز لابن الشِّيرازيّ، وأحمد بن محمد البجديّ، وعليّ بن السَّكاكيريّ، وعبد الملك بن تَيْمِيَّة، وابن عمّه، وست الخطباء بنت الباليّ، وطائفة.

(١) ومن شعره مما كتبه إلى بعض ملوك بني أيوب يطلب حوض طين في بهتيم:
يا أيها الملك الذي إنعمائه للناس أنفع من سحابٍ مُطر
بهتيم فيها فضلة في طينها جاذبي به من فضلك المستثمر
حوضٌ متى أعطيته لي منعماً فجزاك عند الله حوض الكوثر
وله: «شرح العنوان»، وكتاب «قبضة العجلان في مخارج الحروف»، وله «شرح بعض المفصل». (الوافي بالوفيات).

(٢) انظر عن (عبد العزيز بن يحيى) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٦٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، والعبر ٢٠٣/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥١، ٢٥٢ رقم ١٦٤، والعسجد المسبوك ٨٣/٢ وفيه: «عبد العزيز بن المبارك بن محمد الزبيدي»، والنجوم الزاهرة ٢٤/٧، وشذرات الذهب ٢٤٥/٥.

٥٦٨ - عبد اللطيف بن علي^(١) بن النقيس بن بورنداز.
الحافظ المفيد نور الدين، أبو محمد بن أبي الحسن البغدادي.
وُلد سنة تسع وثمانين وخمسمائة. وأجاز له ذاكر بن كامل، وغيره.
وسمع من: أبيه، وجعفر بن موسان، وعبد العزيز بن منينا، فَمَن
بعدهم.

وحدّث وكتب الكثير، وأفاد.
أخذ عنه: الدّميّاطي، وغيره.
وتُوفي في الثامن والعشرين من ربيع الآخر عن ستين سنة.

٥٦٩ - عبد الملك بن عبد الكافي^(٢) بن علي بن موسى بن حجاج.
رضي الله عنه أبو محمد الرّبيعي الشّاهد، الصّقلي، ثمّ الدّمشقي، الشّافعي.
وُلد سنة ست وثمانين، وسمع من: الحُشوعي، ومحمد بن الخصيب،
والعماد الكاتب.

روى عنه: مجد الدين ابن الحلوّانيّة، وابنه الخطيب جمال الدين
عبد الكافي، وغيرهما.
تُوفي في خامس شوال.

٥٧٠ - عبيد الله بن عاصم^(٣) بن عيسى بن أحمد.

(١) انظر عن (عبد اللطيف بن علي) في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٤٧ رقم ٣٥٥، ومختصره ٧٣، والمقصد الأرشد، رقم ٦٥٥، والمنهج الأحمد ٣٨٢، والدر المنضد ١/٣٩٠ رقم ١٠٧٢.

(٢) هو أخو «محمد بن عبد الكافي» الذي ستأتي ترجمته بعد قليل برقم (٥٧٨).

(٣) انظر عن (عبيد الله بن عاصم) في: تكملة كتاب الصلة لابن الأبار ٢/٩٤١ رقم ٢١٨٦، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/٥٦، ٩٣، ١٣٧، وفيه: «عبيد الله بن عاصم بن عبيد الله بن حمد»، والإشارة إلى وفات الأعيان ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٠، ٢٥١ رقم ١٦٢، والوفاء بالوفيات ١٩/٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٣٥٣، والنجوم الزاهرة ٧/٢٤.

الخطيب أبو الحسن^(١) الأَسَدِيّ، الرُّنْدِيّ، خطيب رُنْدَة وعالمها، ومُسْنِد الأندلس في وقته.

ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسمائة.

وسمع من: الحافظين أبي بكر بن الجَد، وأبي عبد الله بن زَرْقُون، والخطيب أبي القاسم بن حُبَيْش، وأبي عبد الله بن حميد، وأبي الحسن نَجْبَة بن يحيى، وأبي زيد السُّهَيْلِيّ.

وكان من أهل العناية بالرواية.

قال الشريف عز الدين: تُوفِّي في ذي الحجة برُنْدَة.

٥٧١ - علي بن أبي الفتح^(٢) بن الوزير الكبير أبي الفرج ابن رئيس الرؤساء.

كان مفسداً مقداماً. تبع يهودياً معه مالاً فهجم داره فقتله وأخذ المال، فصاحت الزوجة فقتلها، وخرج، فتبعه الجيران، فأخذ ووسط على باب الثوب.

٥٧٢ - علي بن محمد^(٣) بن علي بن محمد بن يحيى.

الصدر الحافظ، أبو الحسين الغافقي، السبتي الشاري، نزيل مالقة. والشارة بشرقي الأندلس.

وُلد سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

وسمع الكثير من: أبي محمد بن عبيد الله.

(١) في ملء العيبة: «أبو الحسين».

(٢) انظر عن (علي بن أبي الفتح) في: الحوادث الجامعة ٢٥٣، والعسجد المسبوك ٥٨١/٢.

(٣) انظر عن (علي بن محمد الغافقي) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهرية) ج ٣/ ورقة ٨٠، والمطبوع/ رقم ١٩٢٢، وبرنامج شيوخ الرعي ٧٤، وجذوة الاقتباس ٤٨٥، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ١٣٦/٢، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني، ورقة ٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٧٥ - ٢٧٨ رقم ١٨٦، وصلة الصلة لابن الزبير ١٤٩، والإحاطة في أخبار غرناطة ٤/ ١٨٧، والعسجد المسبوك ٥٨٣/٢، وغاية النهاية ١/ ٥٧٤، ٥٧٥ رقم ٢٣٣٠، وذيل التقييد للفاقي ٢/ ٢١٥ رقم ١٤٦٧، والدليل الشافي ١/ ٤٦٩، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٩٥ رقم ٤٢.

وسمع من: محمد بن غازي السَّبْتِي، وأبي الحسين بن خير.
وأخذ العربية عن: أبي ذَرَّ الحُسَيْنِي، وأبي الحسن بن خَرُوف.
وأجاز له الإمام أبو زيد الشُّهَيْلِي.
وسمع بفاس من أبي عبد الله الفَنْدَلَاوِي.
وأخذ القراءات عن: أبي زكريّا الهوزني.

وشارك في عدّة فنون مع الشَّرَف والحِشْمَة والمروءة الظَّاهريّة، واقتنى من
الْكُتُب شيئاً كثيراً، وحَصَّل الأصول العتيقة، وروى الكثير.
وكان محدِّث تلك النَّاحية.
تُوفِّي في رمضان بمالقة.

وحكى لي ابن عمران السَّبْتِي عن سبب إخراج أبي الحسين الشَّاري من
سَبْتَة إلى ابن خلاص، وكيّار أهل سَبْتَة عزموا على تمليك سَبْتَة ليحيى بن
عبد الواحد صاحب إفريقية، فقال الشَّاري: يا قوم خير إفريقية بعيد عنا
وشرها. ورأيي مُدارة ملك مَرَاكش. فلم يهنّ على ابن خلاص، وكان مُطاعاً،
فهياً مركباً وأنزل فيه أبا الحسن وعزّبه عن سَبْتَة إلى مالقة، وترك أهله وماله
بسَبْتَة، وله بها مدرسة مليحة كبيرة.

روى عنه: أبو جعفر بن الرُّبَيْز وأثنى عليه. وسمع منه شيئاً كثيراً، رحمه
الله تعالى.

٥٧٣ - عليّ بن هبة الله^(١) بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن عليّ.

(١) انظر عن (علي بن هبة الله) في: ذيل مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٨٦/٢، وذيل الروضتين ١٨٧،
وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ١/ ورقة ٦٧، ٦٨، والعبر ٢٠٣/٥، ومعرفة القراء
الكبار ٦٥١/٢، ٦٥٢ رقم ٦٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٦٦،
والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، ودول الإسلام
١٥٦/٢، والمشتبه في الرجال ١٧٦/١، والعسجد المسبوك ٢/٥٨٣، ٥٨٤، وغاية النهاية
١/٥٨٣، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٣، وحسن المحاضرة ١/٤١٣، وشذرات الذهب
٥/٢٤٦، وعقد الجمان ١/٥٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣١، وتكملة إكمال
الإكمال لابن الصابوني ٢٩٨ - ٣٠٢، ومراة الجنان ٤/١١٩، وطبقات الشافعية الكبرى =

الإمام العلامة مُسْنِدُ الدِّيارِ المصريّة، بهاء الدِّين أبو الحسن اللَّخْمِيّ،
المصريّ، الشافعيّ، الخطيب، المدرّس، ابن بنت أبي الفوارس الجُمَيْزِيّ.

وُلِدَ يوم عيد الأضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر، وحفظ القرآن
وهو ابن عَشْرٍ سِنِينَ أو أَقَلَّ، ورحل به أبوه فسمع بدمشق من أبي القاسم بن
عساكر الحافظ في سنة ثمانٍ وستين «صحيح البخاري» بِقُوَّةٍ قليل.

ورحل مع أبيه إلى بغداد فقرأ بها القراءات العَشْرَ على أبي الحسن عليّ بن
عساكر البطائحيّ بكتابه الَّذي صنّفه في القراءات. وسمع منه الكتاب أيضاً.
وهو آخر من قرأ القراءات في الدِّنيا على البطائحيّ، بل وآخر من روى عنه
بالسماع.

وقرأ أيضاً بالقراءات العَشْرَ على الإمام قاضي القضاة أبي سعيد بن أبي
عصرون كما تضمّنه «كتاب الإيجاز» تأليف أبي ياسر محمد بن عليّ المقرئ
الحمّاميّ، وهو من جملة تلامذته. فأخبرنا أبو الحسين اليُونينيّ أنّه سمع أبا
الحسن بن الجُمَيْزِيّ يقول: قرأت عليه، يعني على ابن عصرون، كتاب
«المهذب» لأبي إسحاق الشَّيرازيّ، وكان قد قرأه على القاضي أبي عليّ الفارقيّ،
عند المصنّف، وذلك في سنة خمسٍ وسبعين وبعدها. وأُلبسني في هذا التاريخ
شيخنا أبو سعد الطَّيْلَسانيّ وشرفني به على الأقران. وكتب لي لما ثبت عندي
عِلْمُ: الولد الفقيه الإمام بهاء الدِّين أبي الحسن بن أبي الفضائل، وفقه الله،
ودينه وعدالته، رأيت تمييزه من بين أبناء جنسه وتشريفه بالطَّيْلَسانيّ، والله يرزقه
القيام بحقّه.

= للسبكي ٣٠١/٨ - ٣٤٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٧٧/٢ - ٣٧٩، وطبقات الشافعية
لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧٢ ب، ١٧٣ أ، والبداية والنهاية ١٣/١٨١، والوفاء بالوفيات
٢٨٤/٢٤ رقم ٢١٢، وبرنامج شيوخ الرعيّني ١٧٧، والسلوك ج ١ ق ٢/٣٨٢، وطبقات
الشافعية لابن قاضي شعبة ٤٤٩/٢، ٤٥٠ رقم ٤١٧، والنجوم الزاهرة ٢٤/٧، وذيل
التقييد للنفاسي ٢٢٥/٢، ٢٢٦ رقم ١٤٩٠، والدليل الشافي ٤٨٧/١، وعيون التواريخ
٥٣/٢٠، ٥٤، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦ وفيه: «البهاء ابن بنت الحميري» وهو تصنيف،
والدر السافر، ورقة ٣٥ ب، وتاريخ علماء بغداد ١٥٧.

وكتب عبد الله بن محمد بن عمرو: سمعت عليه كتاب «الوسيط»
للواحدي، وكتاب «الوجيز» له أيضاً، وكتاب «الوقف والابتداء» لابن
الأنباري، وكتاب «الإيجاز» في القراءة لأبي ياسر، أخبرني به عن أبي بكر
المزركي، وكتاب معالم السنن، للخطابي، وغير ذلك من الأجزاء.

قلت: وهو آخر تلامذة أبي سعد في الدنيا. والعجب من القراء كيف
[لم]^(١) يزحوا عليه ولا تنافسوا في الأخذ عنه، فإنه كان أعلى^(٢) إسناداً من كل
أحد في زمانه، فلعله كان تاركاً للفن.

وسمع ببغداد من: شهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي، وأبي شاهر يحيى
السفلاطوني، ومحمد بن نسيم العيشوني.
وسمع بالإسكندرية من: أبي طاهر السلفي، وتفرد عنه بأشياء، وعن
غيره.

وسمع من: أبي الطاهر بن عوف، وأبي طالب أحمد بن المسلم التنوخي.

وسمع بمصر من: عبد الله بن برّي النحوي، وأبي القاسم بن فيره
الشاطبي، وقرأ عليه عدة ختمات ببعض الروايات، وسمع منه «الموطأ» وعدة
كتب.

وتفقه بمصر على: أبي إسحاق إبراهيم بن منصور العراقي، والشهاب
محمد بن محمود الطوسي؛ ودرس وأفتى دهرًا. وخطب مدةً بجامع القاهرة.
وكان رئيس العلماء في وقته، معظمًا عند الخاصة والعامة، كبير القدر، وافر
الحرمة، ولا تعلم أحداً سمع من السلفي وابن عساكر وشهدة سواه إلا الحافظ
عبد القادر بن عبد الله.

روى عنه خلق من أهل دمشق وأهل مكة وأهل مصر منهم: الزكيان

(١) إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل: «أعلى».

المنذريّ والبرزاليّ، وابن النّجار، والدّميّاطيّ، وابن دقيّق العيد، وشرف الدّين أبو الحسين اليّونينيّ، وضيّاء الدّين عيسى السّبتيّ، وفخر الدّين عثمان التّوزريّ، وشهاب بن عليّ، ومحمد بن عبد الحميد المؤدّب، ورزيّ الدّين إبراهيم المطيريّ، وأخوه الصّفيّ أحمد، والقاضي تقيّ الدّين سليمان، وعبد الرحمن ويحيى ابنا محمد بن عليّ المكيّ، والأمين محمد بن النّحاس، والشّرف محمد بن عبد الرّحيم القرشيّ. والمجبيّ محمد بن يوسف النّحويّ، وجماعة أحياء.

تُوفيّ في الرّابع والعشرين من ذي الحجة، وقد كملّ التسعين.

٥٧٤ - عمر بن محمد^(١) بن عمر.

أبو الفتح الأيوّرديّ، ثمّ الحلبيّ الصّوفيّ الخياط.

وُلِد بحلب سنة ستّ أو سبّع وخمسين وخمسمائة، وعمر اثنتين وتسعين سنة.

وحَدَّث عنه: يحيى الثّقفيّ.

وكان خيراً متصوّناً، روى عنه الحلبيّون.

مات في الثّاني والعشرين من ذي القعدة.

٥٧٥ - عيسى بن أبي الحرم^(٢) مكيّ بن الحسين بن يقظان بن أبي الحسن بن

فتيان بن راجع بن عامر بن عجلان.

الشيخ سديد الدّين، أبو القاسم العامريّ، المصريّ، الشّافعيّ، المقرئ،

الحاكم، إمام جامع الحاكم.

(١) انظر عن (عمر بن محمد) في: بغية الطلب لابن العديم (المصوّر) ج ١٠/٢٩٣ رقم ١٧٨٢ وفيه قال: لا يُعرف إلّا بالكنية.

(٢) انظر عن (عيسى بن أبي الحرم) في: صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٦٧، والعبر ٥/٢٠٣، ٢٠٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٤، ٢٥٥ (دون ترقيم)، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٥٢ رقم ٦٢١، وغاية النهاية ١/٦١٤ وفيه ابن أبي الحرم (بالزاي)، وحسن المحاضرة ١/٥٠١، وشذرات الذهب ٥/٢٤٦.

وُلِدَ قَبْلَ السَّبْعِينَ وَخَمْسَمِائَةِ، وَقَرَأَ الْقِرَاءَاتَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الشَّاطِبِيِّ،
وَسَمِعَ مِنْهُ «الشَّاطِبِيَّة» عَرْضًا مِنْ صَدْرِهِ.

وَتَصَدَّرَ لِلْإِقْرَاءِ فَتَلَا عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ شَيْخُنَا الْمَوْفَّقُ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ
النَّصِيبِيِّ، وَنُورُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ ظَهْرٍ الْكَفْتِيِّ.

وَمَنْ رَوَى عَنْهُ: الْقَاضِي مُحَمَّدُ الدِّينِ الْعَدِيمِيُّ، وَتَقِيُّ الدِّينِ يَعْقُوبُ بْنُ
بَدْرَانَ الْجَرَّائِدِيُّ، وَشَيْخُنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِضْوَانَ السُّمَّسَارِ، وَالْقَاضِي دَانِيَالُ الْكَرَّكِيِّ
يُرَوِّي عَنْهُ «الشَّاطِبِيَّة» وَعَنْ السَّخَاوِيِّ قَرَأَهَا عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ جُودِيِّ الْمِهْرَانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَظِيمِ أَرْبَعَةَ أَبْيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ «الشَّاطِبِيَّة» قَالَ:
أَنْشَدَنَا الشَّاطِبِيَّ مِنْ حَفْظِي.

تُوْفِّي فِي الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

- حَرَفُ الْقَافِ -

٥٧٦ - قَبْصَرُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ^(١) بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ مَسَافِرٍ.

الرَّئِيسُ عَلَمُ الدِّينِ تَعَاسِيفُ السُّلَمِيِّ، الدَّمَشَقِيُّ، الْحَنْفِيُّ، الْكَاتِبُ.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَمِائَةِ.

وَسَمِعَ بِالْقَاهِرَةِ مِنْ: الْأَثِيرِ بْنِ بِيَانٍ، وَأَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ
الْغَزْنَوِيِّ.

وَنَشَأَ بِالْقَاهِرَةِ.

رَوَى عَنْهُ: الدُّمِّيَّاطِيُّ، وَغَيْرُهُ.

وَكَانَ مَاهِرًا فِي عِلْمِ الرِّيَاضِيِّ، بَارِعًا فِي الْهَنْدَسَةِ وَالْحِسَابِ. وَلِيَ نَظَرَ

(١) انظر عن (قبصر بن أبي القاسم) في: مفرج الكروب ١٤٦/٥ و ٣١٠ و ٣٤٣، ٣٤٤،
والتاريخ المنصور ١٧٧، والطالع السعيد ٤٦٩ - ٤٧١، ووفيات الأعيان ٣١٥/٥، ٣١٦،
والمختصر في أخبار البشر ١٨٦/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٥ دون ترجمة، وتاريخ ابن
الورد ١٨٨/٢، والوفاء بالوفيات ٣٠٤/٢٤ رقم ٣١٨، والسلوك ج ١ ق ١/٣٨٢، وعقد
الجمان (المطبوع) ٥٨/١، وحسن المحاضرة ٢٥٠/١.

الدواوين المصرية فلم تُشكر سيرته، وكثر عسفه وظلمه. وقد ولي ولايات ببلاد الشرق.

ومات بدمشق في رجب.

سافر واشتغل على الكمال بن يونس.

- حرف الميم -

٥٧٧ - محمد بن عبد العزيز^(١) بن أبي القاسم عبد الرحيم بن عمرو بن سليمان بن الحسن بن إدريس بن أمير الأندلس المعتلي بالله يحيى بن علي بن حمود. المحدث أبو جعفر الهاشمي العلوي، الحسني، الإدريسي، المصري.

وُلد سنة ثمان وستين وخمسائة بالصعيد الأعلى، واشتغل، وحصل الأدب والتاريخ، وعُني بالحديث.

وسمع الكثير من: أبي القاسم البوصيري، وأبي الطاهر إسماعيل بن ياسين، وبن سعد الخير، وأبي الفضل الغزنوي، فمن بعدهم. وخرّج لجماعة.

روى عنه: الدّميّطي.

وتوفي في الحادي والعشرين من صفر^(٢).

٥٧٨ - محمد بن عبد الكافي^(٣) بن علي بن موسى.

القاضي شمس الدين أبو عبد الله وأبو بكر الرباعي، الصقلي، ثم الدمشقي.

الفقيه الشافعي مدرّس الأمانة.

(١) انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: معجم شيوخ الدميّطي، ورقة ١٠٨، والمقفى الكبير للمقرئ ٨٤/٦، ٨٥ رقم ٢٥٠٧.

(٢) في المقفّى وفاته سنة ٦٤٤ هـ.

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الكافي) في: ذيل الروضتين ١٨٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧٥/٨، وعيون التواريخ ٥٣/٢٠، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧٣ أ، ب.

قال الشريف: تُؤْفَى في تاسع عشر ذي الحجة، وقد ناب في القضاء مدةً بدمشق. ووُلِدَ سنة سبعين وخمسمائة.

وسمع من: الأمير أسامة بن مُنْقِذ.

وقد تقدّم ذكر أخُوَيْهِ النّجم عليّ، والرّضَى عبد الملك^(١).

قلت: روى عنه: ابن الحُلَوَانِيَّة، ومجد الدّين ابن العديم، والحافظ الدّمياطيّ، وأبو الفضل إسحاق الأَسَدِيّ، وجماعة.

وقد وُلِّيَ قضاء حمص أيضاً، ومن أعيان الشّافعية كان.

٥٧٩ - محمد بن محمد^(٢) بن أبي عليّ بن أبي سعد بن عَمْرُون.

الشّيخ أبو عبد الله الحلبيّ، النّحويّ، جمال الدّين.

وُلِدَ سنة ستّ وتسعين وخمسمائة، تقديرأ.

وسمع من: ابن طَبْرَزْد، وأخذ النّحو عن: الموفق يعيش، وغيره.

وبرع في العربيّة وتصدّر لإقراءها، وتخرّج به جماعة.

وقد جالسه الإمام جمال الدّين ابن مالك. وأخذ عنه شيخنا بهاء الدّين

ابن النّحاس.

وحَدَّث عنه: الحافظ عبد المؤمن.

وتُؤْفَى في ثالث ربيع الأوّل.

٥٨٠ - محمد بن أبي البدر مقبل^(٣) بن فتيان بن مطر.

العلامة المفتي، سيفُ الدّين أبو المظفّر بن المَنِّي التّهروانيّ، ثمّ البغداديّ،

الحنبليّ.

(١) تقدّمت ترجمة عبد الملك برقم (٥٦٩).

(٢) انظر عن (محمد بن محمد) في: بغية الوعاة ٢٣١/١ رقم ٤١٧.

(٣) انظر عن (محمد بن مقبل) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٦٤، والعبر ٢٠٤/٥، والمعين في طبقات المحذّنين ٢٠٦ رقم ٢١٦٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، والمختصر المحتاج إليه ١٥٠/١ رقم ٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٢، ٢٥٣ رقم ١٦٥، وذيل طبقات الحنابلة ٢٤٨/٢ رقم ٣٥٦، والوافي بالوفيات ٥٢/٥، ٥٣ رقم ٢٠٤١، والمنهج الأحمد ٣٨٢، والنجوم الزاهرة ٢٤/٧، وشذرات الذهب ٢٤٦/٥، والمقصد الأرشد، رقم ١٠٦٦، والدرّ المنضد ٣٩٠/١ رقم ١٠٧٣.

وُلِدَ سنة سَبْعٍ وستين وخمسمائة، وتَفَقَّه على عَمِّه ناصح الإسلام أبي الفتح بعض التَفَقُّه.

وسمع من: أبي الفوارس سعد بن الصَّفِيِّ الشَّاعر المعروف بالحَيْص بَيْص، وأَسعد بن بَلْدَرَك، وشُهْدَة، وأبي الحسين عبد الحق، وغيرهم. وكان فقيهاً مُفْتِياً حَسَنَ الكلام في مسائل الخلاف، وغيرهم، عدلاً، مُمَيَّزاً، محمود السَّيرة.

سمع منه أئمة وفُضلاء. وطال عُمُرُه وعلا سَنَدُه. وقد رحل إلى واسط وقرأ بالعشرة على أبي بكر بن الباقلاني.

وقد أُمِّ بمسجد المأمونية مسجد عمه، وخدم في ديوان التَّشريفات، ثم شهد على القضاة؛ وأعاد بالمستنصرية. وكان يُحْضِبُ بالسَّواد، ثم تركه. قاله ابن التَّجَار.

وروى عنه: ابن الحُلْوَانِيَّة، وجمال الدِّين الشَّرِيفِي، وشَرَف الدِّين الدِّمِياطِي، ومحمد بن بركة الشَّمْعِي، والشيخ محمد القَزَّاز، وجماعة. تُوفِّي في سابع جمادى الآخرة.

وأجاز لمحمد التَّجْدِي، وعلي بن السَّكَاكِرِي، وبنْت مؤمن، وطائفة.

٥٨١ - محمد بن المؤيَّد.

الشيخ سعد الدين ابن حَمَوَيْهِ الجُؤِينِي.

قيل: تُوفِّي بها، وقيل في سنة خمسين، وسيأتي^(١).

- حرف النون -

٥٨٢ - نفيس بن سعيد^(٢) بن نجم بن محمد.

أبو محمد الدَّارَقَزِي، الصُّوفِي، الحنبلي، من صوفيَّة رباط البُسْطَامِي.

(١) برقم (٦١٤).

(٢) انظر عن (نفيس بن سعيد) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٧٧، والدر المنضد ٣٩٠/١ بالحاشية.

وُلِدَ سنة ثلاثٍ وستين وخمسمائة.

وسمع من: عُبَيْدِ اللهِ بن شاتيل، وأحمد بن المبارك بن دَرَك.
روى عنه: الدِّمِياطِيّ، وقال: تُوفِّيَ في سابع ذي القعدة.
وروى عنه: محمد بن الظَّهْر الكازرونيّ.

- حرف الياء -

٥٨٣ - يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح^(١).

الأمير الصّاحب جمال الدّين، أبو الحسين، الأديب الشّاعر.

وُلِدَ بأسيوط سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

وسمع بقُوص من: أبي الحسين عليّ بن البنا.

وحدّث، وقال الشّعر الرّائق. وقد أبدع في هذين البيتين:

إذا ما سقاني ريقه وهو باسمٌ تذكّرتُ ما بين العُذيب وبارق
ويذكّرني من قدّه ومَدَامِعي مجرى عوالينا ومجرى السّوابق^(٢)

(١) انظر عن (يحيى بن عيسى) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٧٨٨/٢، ٧٨٩ وفيه وفاته سنة ٦٥٥ هـ؛ وعقود الجمال في شعراء هذا الزمان لابن الشعار الموصلي (نسخة أسعد أفندي ٢٣٣٠) ج ١٠/١ ورقة ٥ أ، وذيل الروضتين ١٨٧ (في وفات سنة ٦٥٠ هـ)، ووفيات الأعيان ٢٥٨/٦ - ٢٦٦ رقم ٨١١، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٦٥، والمختصر في أخبار البشر ١٨٦/٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣١، والمشتبه ١١٧/١ و ٤٨١/٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٩٨ - ٣٠٢، والعبر ٢٠٤/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٧٣/٢٣، ٢٧٤ رقم ١٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، والإشارة إلى وفات الأعيان ٣٤٩، وتاريخ ابن الوردي ١٨٧/٢، ١٨٨، والبداية والنهاية ١٨٢/١٣ (في المتوفين سنة ٦٥٠ هـ)، ومروءة الجنان ١١٩/٤، ١٢٠، والدرّة الزكية ٢٠، ٢١، والسلوك ج ١ ق ٣٨٢/٢، وعقد الجمال (المطبوع) ٥٩/١ - ٦٢، وعيون التواريخ ٥٤/٢٠ - ٦١، والعسجد المسبوك ٥٨٥/٢، والنجوم الزاهرة ٢٤/٧ (في حوادث سنة ٦٤٩ هـ). و ٢٧/٧ (في حوادث ووفيات سنة ٦٥٠ هـ)، وحسن المحاضرة ٥٦٧/١ رقم ٤٨ وفيه وفاته سنة ٦٥٤ هـ. وهو غلط، وثمرات الأوراق لابن حجة الحموي ١٥، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ٣٦١/١، وإنسان العيون لابن أبي عُدْية، ورقة ٣٩٤، وبدائع الزهور ج ١ ق ٢٩٠/١، وشذرات الذهب ٢٤٧/٥، ٢٤٨ وكشف الظنون ٧٦٨، وديوان الإسلام ٢٨٨/٤ رقم ٢٠٥٤، والأعلام ١٦٢/٨، ومعجم المؤلفين ٢١٧/١٣.

(٢) وهذا البيت للمتنبي وفي قصيدة له بديعة وهو:

وخدم الملك الصالح نجم الدين في مدة نيابته بالديار المصرية عن والده الملك الكامل سنة خمس وعشرين. ولما توجه الصالح إلى حصن كيفا وملك البلاد، كان ابن مطروح في خدمته وأقام معه مدة. وبعده، ثم قدم عليه في سنة تسع وثلاثين إلى مصر فرتبه ناظر الخزانة، فلما تملك دمشق في سنة ثلاث وأربعين رتبته والياً للبلد، ولبس زيّ الأمراء، وارتفعت منزلته، فلما قدم الصالح دمشق سنة ست وأربعين عزله، وتكر له لأموار نَقَمَها عليه. ثم بقي ملازماً لخدمته وهو مُعْرِضٌ عنه. فلما تُوِّفِيَ الصالح لزم بيته.

ومن شعره:

علّقته من آل يعرب لحظةً أمضى وأفتك من سيف عريبه
أسكنته في المنحى من أضلعي شوقاً لبارق ثغره وعذيبه
يا غائباً ذاك الفتور بطرفه خلّوه لي أنا قد رضيت بعيبه
لذنّ وما مر التسيم بعطفه أرجّ وما نفخ العير بجيبه

وله:

من لي بغضن بالجمال مُنْطَقُ حُلّو المعاني واللّمي والمنطق
مُثَرى الرّوادف مُلِقٌ من خصره أَسَمِعْتَ في الدّنيا بمتّر مُلِق

منها.

وأقول: يا أخت الغزال ملاحّة فتقول: لا عاش الغزال ولا بقي
وقد أدعى جعفر ابن شمس الخلافة أنّ هذا البيت الثالث له، وعمل كلّ منهما محضراً بأنّ البيت له، وشهد لكل واحد جماعة.

قال ابن خلكان^(١): حلف لي ابن مطروح أنّ البيت له، وكان محترزاً في أقواله لم يعرف منه الدّعوى بما ليس له.

=تذكرت ما بين المُذِيب وبارق مجرى عوالينا ومجرى السوابق
(١) في وفيات الأعيان ٢٦٤/٦.

وله :

تَنَنَّى كَالْهَرِّ الرُّدَيْنِيِّ حَائِلُهُ وقد عَـبَقْتُ بِالطَّيِّبِ مِنْهُ غَلَائِلُهُ
فَعَانَقْتُ غُضْنَأً لَا يَرَاهُ أَخُو تَقَى فيمكُنْ إِلَّا أَنْ تَهِيَجَ بِلَابِلُهُ
مِنَ التُّرْكِ مَلْحِي فِي الصَّمِيمِ وَخَالُهُ مِنْ الزَّنْجِ مِنْ ذَا فِي الْمَلَاةِ يَمَائِلُهُ
فَطَافَتْ بِنَا السَّرَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَرَقَّتْ حَوَاشِي لَيْلِنَا وَشَمَائِلُهُ

وأوصى بأن يُكْتَبَ على قبره دُوييت :

أَصْبَحْتَ بِقَعْرِ حُفْرَةٍ مُزْتَهِنَا لَا أَمْلِكُ مِنْ دُنْيَايَ إِلَّا كَفْنَا
يَا مَنْ وَسَعَتْ عِبَادَهُ رَحْمَتُهُ مِنْ بَعْضِ عِبَادِكَ الْمَسَاكِينِ أَنَا
تُوُفِّيَ بِمَصْرٍ فِي مُسْتَهْلَ شَعْبَانَ.

روى عنه: الشَّهَابُ الْقُوصِيُّ، وأبو المجد العديمي، وأبو العبَّاس بن خَلْكَانَ.

٥٨٤ - يوسف بن علي.

أبو الْحَجَّاجِ الْبَغْدَادِيُّ، الْعَدْلُ.

روى عن: عبد الله بن دَهْبَلِ بْنِ كَارِهِ.

وعنه: شَيْخُنَا الدِّمِيَاطِيُّ.

وَمَاتَ فِي الْمَحَرَّمِ.

٥٨٥ - يوسف بن أبي محمد بن مَكِّي بْنِ سَلَامَةَ.

الْحَكِيمُ أَبُو الْعِزِّ السَّنْجَارِيُّ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الطَّيِّبُ، الْمَلَقَّبُ بِالْجُنَيْدِ. مِنْ مَشَاهِيرِ الْأَطْبَاءِ.

سَمِعَ مِنْ: الْحُشُوعِيِّ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَالْمُسْلِمِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ مَيْسَرَةَ.

روى عنه: الْخَافِظَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْزَالِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الدِّمِيَاطِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْخَلَّالِ، وَأَبُو الْمُعَالِيِّ بْنِ الْبَالِسِيِّ، وَجَمَاعَةٌ.

وَتُوُفِّيَ فِي ثَامِنِ عَشْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَلَهُ ٧٤ سَنَةً.

الكنى

٥٨٦ - أبو بكر بن سليمان بن عليّ بن سالم .
حسامُ الدّين الحمويّ، ثمّ الدمشقيّ، الواعظ في الأعزّيّة، الحنفيّ .
وُلد سنة بضع وخمسين وخمسمائة .
وسمع من : الأمير أسامة بن مُنقِذ، والحُشوعيّ، والقاسم بن عساكر،
وحنبِل، وابن طَبْرُزْد .
وأخذ الوعظ عن والده .
ووعظ بمسجد أبي اليُمْن أكثر من خمسين سنة .
روى عنه : الدّميّاطيّ، وأبو عليّ بن الخلال، وأبو محمد الفارقيّ الفقيه،
ومحمد بن محمد الكنجيّ، وأبو المعالي بن الباليّ، وجماعة سواهم لا
أستحضرهم .
وكان صالحاً خيراً معدّلاً .
تُوفيّ في سابع عشر ذي القعدة .

٥٨٧ - أبو القاسم بن خليفة بن يونس بن أبي القاسم بن خليفة .
الحكيم سديدُ الدّين الأنصاريّ، الحَزْرَجِيّ السّعديّ العباديّ الكحلّ،
المعروف بابن أبي أَصْبَيْعَة، والد صاحب «تاريخ الأطباء» موفّق الدّين .
وُلد بالقاهرة سنة خمسٍ وسبعين وخمسمائة، واشتغل بها هو وأخوه
الطّبيب رشيدُ الدّين .
وبرع السّديد في الكحل ورُزِق حَظوة . وكان في المارستان الثّوريّ وقلعة
دمشق، ومات بها في ربيع الآخر .

* * *

وفيهما وُلد .
نجمُ الدّين عليّ بن محمد بن عمر بن هلال الأزديّ،
والقاضي نجمُ الدّين أحمد بن عبد المحسن الدمشقيّ،

والقاضي بدرُ الدِّين عبد اللطيف ابن قاضي القضاة تقيِّ الدِّين محمد بن
رزين،

والشَّرفُ محمدُ بن إسماعيل بن النُّشر القُرشيّ،
والشَّمسُ عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم النابُلُسيّ،
وعزيرُ الدِّين يحيى بن الفخر الكُرْجيّ،
وفتحُ الدِّين عمرو بن محمد بن أحمد بن البقال،
وعبدُ المحسن بن عبد القدوس الشُّقراويّ، الصّالحيّ،
والشَّمسُ أحمدُ بن يعقوب الطَّيبيّ، الكاتب الشّاعر،
وإبراهيم بن عليّ بن الحِيميّ المصريّ،
وعزُّ الدِّين عبد العزيز بن إدريس بن بُرَيْر،
وأُميرُ الدِّين هبةُ الله بن مخلص الدِّين محمود بن هبة الله بن قرياص،
وعبدُ الرحمن شيخنا العزّ بن الفراء بخُلف،
والصّاحبُ عزّ الدِّين حمزة بن المؤيَّد التَّميميّ ابن القلانسيّ،
والشّهَابُ أحمد بن عبد الكريم بن الكَرشْت الحنفيّ الشّاعر.

سنة خمسين وستمائة

- حرف الألف -

٥٨٨ - أحمد بن سعد^(١) بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نُمَيْر.

أبو العبّاس الأنصاري، المقدسي، الصّالحي، الحنبلي، المؤدّب.
روى عن: الحُشوعي، وابن طَبْرَزَد.
روى عنه: أبو محمد الدّميّطي، وسعد الدّين يحيى ابن أخيه.
وأقعد بأخرة. وكان إنساناً مباركاً.
تُوفي في نصف ذي القعدة بعد أخيه بشهر.

٥٨٩ - أحمد بن محمد بن عبد الملك.
الجذامي القرطبي، نزيل سَبْتَة.
كان محدثاً، أديباً، بارعاً في الطّب، بصيراً به.
روى عن: أبي محمد بن عُبيد الله وغيره.
أقام بمراكش، وبها مات.
وله إجازة من أبي عبد الله بن زَرْقُون، وَنَجَبَة، وجماعة.
روى عنه: ابن الرُّبَيْز، وقال يُعرف بالبُطَيْط. عاش تسعين سنة.

(١) انظر عن (أحمد بن سعد) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٨٢، وذيل طبقات الحنابلة ٢٤٩/٢، والدر المنضد ٣٩١/١.

٥٩٠ - أحمد بن محمد بن هبة الله^(١) بن عثمان بن أبي الفتح .
 الفقيه أبو العباس ابن عروسة الواسطي، ثم المؤصلي، الحنفي .
 روى عن: عبد الله بن أبي المجد، وابن طبرزد .
 روى عنه: الدمياطي^(٢)، وغيره .
 ومات في رمضان عن سبعين سنة .
 وكان مدرّساً متميّزاً، ترسّل عن صاحب المؤصل إلى العراق والشّام غير
 مرّة .

ونزل الرّقة ودرّس بها .
 روى عنه بالإجازة: البهاء ابن عساكر، وغيره .
 ٥٩١ - أحمد بن المفرج^(٣) بن عليّ بن عبد العزيز بن مَسْلَمَة .
 المعمّر المُسنَد، رشيد الدّين، أبو العباس الدّمشقيّ، ناظر الأيتام .
 وُلِدَ في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وخمسمائة بدمشق .
 وسمع من: الحافظ أبي القاسم بن عساكر، وعبد الرحمن بن الحسين بن
 عبدان، وأبي اليسر شاکر التّنوخيّ الكاتب .

وأجاز له: الشّیخ عبد القادر الجيليّ، وابن البطيّ، وأبو الحسين ابن تاج
 القُرّاء، وهبة الله بن هلال الدّقّاق، وأحمد بن المقرّب، ويحيى بن ثابت، وأبو

-
- (١) انظر عن (أحمد بن محمد بن هبة الله) في: الجواهر المضية ٣٢٢/١ رقم ٢٤٥، والطبقات
 السنية، رقم ٣٧٠ .
 (٢) وقال ابن أبي الوفاء القُرشي: ورأيت بخطه في «معجم شيوخه»، وذكر أنّ مولده في الثالث
 والعشرين من شعبان سنة ثمانين وخمسمائة .
 ورأيت بخط الشريف عزّ الدين في «وفياته»: وكان فقيهاً حسناً، متديناً، كثير التلاوة
 للقرآن .
 (٣) انظر عن (أحمد بن المفرج) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٧٣، والعبر ٢٠٥/٥، وسير
 أعلام النبلاء ٢٣/٢٨١، ٢٨٢ رقم ١٩٠، ودول الإسلام ١١٨/٢، والإشارة إلى وفیات
 الأعيان ٣٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٢، والوفاء بالوفيات ١٨٥/٨ رقم ٣٦١٢،
 والنجوم الزاهرة ٣٠/٧، وشذرات الذهب ٢٤٩/٥ .

بكر بن التَّوَّور، وأبو محمد بن الحشَّاب، ومَعْمَر بن الفَاخِر، وأحمد بن مُبَادِر،
وحَيْدَرَة بن عمر العَلَوِيّ، والمبارك بن المبارك السَّمْسَار، وأحمد بن عبد الغنيّ
الباجِسرَائِيّ، ونفيسة البَرَّارة، ومحمد بن عبد الله بن العباس الحَرَّانِيّ، وعبد الرحمن
ابن يحيى الزُّهْرِيّ، سمعا من: هبة الله الأنصاريّ، وأبو الحسن محمد بن إسحاق
الصَّابِيّ، وحزينة بنت سعد بن الهاطر، وعبد الواحد بن الحُسَيْن، وخلق سواهم.
وعُمَر دَهْرًا، وروى الكثير.

وتفرّد عن أكثر هؤلاء بالرواية. وكان عدلاً، ساكناً، وقوراً، مهيباً،
محمود السيرة.

روى عنه: الدِّمِياطِيّ، والفَارِقِيّ، وابن الخلال، وكمال الدين ابن
العطار، والعماد بن البالسيّ، ورشيد بن كامل الأديب، والشَّمس محمد بن
التَّاج، والشَّمس محمد بن الصَّلاح، وابن ابن أخيه عبد الرحيم بن يحيى، ومحمد
أخو المُحِبّ، والبهاء ابن نوح المقدسيّ، ومحمود بن المَرَاتِيّ، ويَبْرُس العديميّ،
وخلق غيرهم.
وإجازته رخيصة بعد.
تُوفِّيَ في ثامن عشر ذي القعدة.

٥٩٢ - أحمد بن نصر الله^(١)، ويسمى عباس بن نصر الله، بن أبي بكر بن
نصر بن صغير.

أبو الفضل شمس الدين ابن القيسرانيّ، المخزوميّ، الدمشقيّ، ناظر
السَّبع الكبير.

وُلِدَ سنة تسع وستين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الحسين أحمد بن المَوَازِينِيّ.

أخذ عنه: الجمال بن الصَّابُونِيّ، والمجد ابن الحُلَوَانِيَّة، والضياء ابن
البالسيّ، وابناه العماد وعبد الله.

(١) انظر عن (أحمد بن نصر الله) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٤٢ رقم ٢٢٤.

تُوِّفِي فِي سَوَالٍ . وَفِي صَفَرٍ تُوِّفِي نَسِيهَهُ أَبُو الْمَكَارِمِ^(١) .

٥٩٣ - إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ^(٢) .

الشَّيْخُ الْمُفْتِي الْفَقِيهَ، الْإِمَامُ كَمَالُ الدِّينِ الْمَغْرِبِيُّ، الشَّافِعِيُّ .
أَحَدُ الْفُقَهَاءِ الْكِبَارِ الْمَشْهُورِينَ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ .

قَالَ أَبُو شَامَةَ^(٣) : تُوِّفِي بِالرَّوَاحِيَّةِ . وَكَانَ عَالِمًا زَاهِدًا مُتَوَاضِعًا مُؤَثِّرًا ،
ذُفِنَ عِنْدَ شَيْخِهِ ابْنِ الصَّلَاحِ .

قُلْتُ : كَانَ مَعِيدًا عِنْدَ ابْنِ الصَّلَاحِ نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً . وَكَانَ مُتَصَدِّيًا
لِلْإِفَادَةِ وَالْفَتْوَى .

تَفَقَّهَ بِهِ أُمَّةٌ ، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ فِي الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ ، مَتِينُ الْوَرَعِ ، عُرِضَتْ
عَلَيْهِ مَنَاصِبُ فَا مَتَنَعَ ، ثُمَّ تَرَكَ الْفَتْوَى وَقَالَ : فِي الْبَلَدِ مِنْ يَقُومُ مُقَامِي .
وَكَانَ يَسْرُدُ الصُّومَ ، وَيُؤَثِّرُ بَثْلَ جَامِكَيْتِهِ ، وَيَقْنَعُ بِالْيَسِيرِ ، وَيَصِلُ رَحِمَهُ
بِمَا فَضَّلَ عَنْهُ .

وَكَانَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ يَنْسَخُ خَتْمَهُ وَيُوقِفُهَا . وَلَهُ أَوْرَادٌ كَثِيرَةٌ ، وَمَحَاسِنُ
جَمَّةٌ .

مَرَضَ بِالْإِسْهَالِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَانْتَقَلَ إِلَى اللَّهِ عَنْ نَيْفٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .
وَكَانَ أَسْمَرَ ، تَامَ الْقَامَةِ شَيْعَهُ خِلَافُ فِي ثَامِنٍ وَعَشْرِينَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةٍ
خَمْسِينَ .

وَكَانَ شَيْخَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْإِسْكَانْدَرِيَّ يُعَظِّمُهُ وَيَصِفُ شِمَائِلَهُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

(١) وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ ، وَسَتَاتِي تَرْجَمَتُهُ قَرِيبًا بِرَقْمِ (٥٩٩) .

(٢) انْظُرْ عَنْ (إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ) فِي : ذَيْلِ الرُّوسْتَيْنِ ١٨٧ وَالْعَبْرِ ٢٠٥/٥ ، وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ
٢٤٨/٢٣ ، ٢٤٩ رَقْمِ ١٥٩ ، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٤٠٣/٨ رَقْمِ ٣٨٤٧ ، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ
الْكَبِيرَى لِلْسَّبْكِيِّ ١٢٦/٨ رَقْمِ ١١١٤ ، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ لِلْإِسْنَوِيِّ ١٤١/١ رَقْمِ ١٢٧ ،
وَمِرَاةُ الْجَنَانِ ١٢٠/٤ ، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ لِابْنِ كَثِيرٍ (مَخْطُوطٌ) وَرَقَّةٌ ١٧١ أ ، وَطَبَقَاتِ
الشَّافِعِيَّةِ لِابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ١٢٧/٢ ، ١٢٨ ، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ لِابْنِ هَدَايَةِ اللَّهِ ٢٢٤ ،
وَالدَّارَسِ فِي أَخْبَارِ الْمَدَارِسِ ٢١/١ وَ ٢٥ وَ ٢٧٤ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٢٤٩/٥ ، ٢٥٠ .

(٣) فِي ذَيْلِ الرُّوسْتَيْنِ ١٨٧ .

ووقت وفاته مات الشَّريف ابن غزلان من أكابر الشُّرفاء بدمشق ومن رؤوس الشيعة، ودُفِنَ عند قومه، فرآه بعضُ الأخيار في النَّوم فقال: ما فعل الله بك؟ قال: غُفِرَ لي ولمن مات في ذلك اليوم ببركة الكمال إسحاق المَعَرِّي. رأيت هذا كله في كَرَّاس فيه وَفَيَات جماعة، ما أعلم مَنْ جَمَعَهُ.

٥٩٤ - إسحاق بن إبراهيم^(١) بن عامر.

أبو إبراهيم الهَمْدَانِي الطُّوسِي، بفتح الطَّاء، الأَنْدَلُسِي.

سمع: أبا عبد الله ابن زَرْقُون؛ وأجاز له مُسْنِدُ المَغْرِبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ الْقَيْسِي. وَأَنْفَرَدَ فِي الدُّنْيَا عَنْهُ.
وسمع من: أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.
وتلا بالسَّنْعِ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هِشَامٍ.
وعاشَ خَمْسًا وَثَمَانِينَ سَنَةً.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الرُّيْزِ، وَغَيْرُهُ.
مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى^(٢) بِالْأَنْدَلُسِ.

٥٩٥ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّومِي.

مَوْلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَمَصِيِّ.

حَدَّثَ عَنِ الْخُشُوعِيِّ.

وَعَنْهُ: الدِّمِياطِيُّ.

تُوفِّيَ فِي الْمَحَرَّمِ.

(١) انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في: سير أعلام النبلاء ٣٠٠/٢٣، ٣٠١ رقم ٢٠٧، والوفائي

بالوفيات ٣٩٨/٨ رقم ٣٨٣٩، وغاية النهاية ١٥٥/١ رقم ٧٢١، وذيل التقييد للفاشي

٤٧٧/١، ٤٧٨ رقم ٩٣٢، والدليل الشافي ١١٥/١.

(٢) وقع في سير أعلام النبلاء ٣٠١/٢٣ توفي سنة خمس وخمسين وستمائة.

- حرف الدال -

٥٩٦ - الدُّوَيْدَار الكبير^(١).

هو الملك علاء الدين الطَّبِيرُسي الظَّاهريّ، مولى الخليفة الظاهر.

وكان عظيماً لديه، وعالي المرتبة عند المستنصر. زوّجه بابنة^(٢) بدر الدين صاحب الموصل، ووهبه ليلة عُرسه مائة ألف دينار. وكان دخله في العام من ملكه وإقطاعه خمسمائة ألف دينار. وكان كريماً حَسَن السَّيرة. دُفِن في مشهد موسى الكاظم، ورثته الشعراء. أرّخه ابن السَّاعي.

- حرف الحاء -

٥٩٧ - الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن أحمد. أبو محمد.

ابن عمّ القاضي نجم الدين عبد الله بن الباذرائيّ وزوج ابنته. روى عنه: عبد الوهاب بن سُكَيْنَة. وعنه: الدَّمِياطيّ أيضاً. تُوفِّي في رجب.

٥٩٨ - الحسن بن محمد^(٣) بن الحسن بن حيدر بن عليّ.

(١) انظر عن (علاء الدين الطَّبِيرُسي الدويدار الكبير) في: الحوادث الجامعة ٢٦٥، والعسجد المسبوك ٥٩٠/٢ - ٥٩٢.

(٢) في الأصل: «باينت».

(٣) انظر عن (الحسن بن محمد) في: معجم الأدباء ١٨٩/٩ - ١٩١ رقم ١٥، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ٧١، والحوادث الجامعة ٢٦٢ - ٢٦٤، والعبر ٢٠٥/٥، ٢٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢٨٢/٢٣ - ٢٨٤ رقم ١٩١، ودول الإسلام ١١٨/٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، ٣٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، ومروءة الجنان ١٢١/٤، وتاريخ علماء بغداد ٤٨، وعيون التواريخ ٦٦/٢٠، ٦٧، والوافي بالوفيات ٢٤٠/١٢ - ٢٤٣ رقم =

العلامة رضي الدين، أبو الفضائل القرشي، العدوي، العمري، الصغاني
الأصل، الهندي اللهوري المولد، البغدادي الوفاة، المكي الملحد، المحدث
الفقيه الحنفي اللغوي، صاحب التصانيف.

وُلِدَ بمدينة لوهور في عاشر صفر سنة سبع وسبعين وخمسمائة، ونشأ
بغزنة، ودخل بغداد سنة خمس عشرة وستمائة. وذهب منها بالرسالة الشريفة
إلى صاحب الهند سنة سبع عشرة فبقي مدة. وقدم سنة أربع وعشرين، ثم أُعيد
إليها رسولاً عاميذ، فما رجع إلى بغداد إلى سنة سبع وثلاثين.

وقد سمع بمكة من: أبي الفتوح نصر بن الحصري.

وسمع باليمن من: القاضي إبراهيم بن أحمد بن أبي سالم القريضي.

وسمع بالهند من: القاضي سعد الدين خلف بن محمد الحسنابادي،
والنظام محمد بن الحسين المرغيناني.

= ٢١٩، وفوات الوفيات ١/٣٥٨ - ٣٦٠ رقم ٢٩، ومنتخب المختار لابن رافع ٤٨، ٤٩ رقم
٤٣، والجواهر المضية ٢/٨٢ - ٨٥ رقم ٤٧٥، والعسجد المسبوك ٢/٥٨٩، ٥٩٠، وذيل
التقييد للفاسي ١/٥١١، ٥١٢ رقم ٩٩٩، وكتائب أعلام الأخيار، رقم ٤٥٠، والطبقات
السنية، رقم ٧٢٠، والمزهر ١/١٠٠ و ٢/٤٢١، والعقد الثمين ٤/١٧٦ - ١٧٩ رقم
١٠١٣، والسلوك ج ١ ق ١/٣٨٥، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة
١١٣، وتاج التراجم ٢٤، والدليل الشافي ١/٣٦٨، والنجوم الزاهرة ٧/٢٦، وبغية الوعاة
١/٥١٩ - ٥٢١ رقم ١٠٧٦، وشذرات الذهب ٥/٢٥٠، وتاج العروس (صغن)، وتاريخ
نغر عدن ٢/٥٣، ومفتاح السعادة ١/١١٢، وكشف الظنون ٢/١١٢٢، والفوائد البهية
٦٣، وروضات الجنات ٣/٩٤، وهدية العارفين ١/٢٨١، والرسالة المستطرفة ١٥١،
ورجال السند والهند ٩٨، ٩٩، وتاريخ الأدب العربي ٦/٢١٢، وتاريخ آداب اللغة العربية
لزيدان ٣/٥٠، ونزهة الخواطر ١/١٣٧، ومعجم المؤلفين ٣/١٧٩، والبلغة في تاريخ أئمة
اللغة ٦٣، والقاموس المحيط (صغن)، وديوان الإسلام ٣/٢٠٥، ٢٠٦ رقم ١٣٢٧،
وإيضاح المكنون ٢/٤٣٣، والأعلام ٢/٢١٤.

وانظر مقدمة «العباب الزاخر واللباب الفاخر» للشيخ محمد حسن آل ياسين - طبعة المعارف
ببغداد ١٩٧٧، ومقدمة «العباب» أيضاً، للدكتور فير محمد حسن - طبعة المجمع العلمي
العراقي، بغداد ١٩٧٨، ومقدمة «التكملة والذيل والصلة» له، بتحقيق عبد العليم
الطحاوي، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٧٠، ومقدمة «الشوارد في اللغة» بتحقيق عدنان
عبد الرحمن الدوري، طبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٣ هـ. / ١٩٨٣ م.

وبغداد من: أبي منصور سعيد بن محمد بن الرّزار.
وكان إليه المنتهى في معرفة اللّسان العربي^(١).

صنّف كتاب «مُجمّع البحرين» في اللّغة، إثنا عشر مجلّداً؛ وكتاب «العُباب الزّاخر» في اللّغة، عشرون مجلّداً ولم يُتمّه؛ وكتاب «الشّوارد في اللّغات»، وكتاب «الفُحول»؛ وكتاب «الأضداد»؛ وكتاب «العُرُوض»؛ وكتاب «أسماء العادة»؛ وكتاب «أسماء الأسد»؛ وكتاب «أسماء الذّئب»؛ وكتاب «تعزيز بيتي الحريري»؛ وكتاب في عِلْم الحديث؛ وسائر هذه التّصانيف لطاف.
قال شيخنا الدّميّاطي: وجميعها لي لها نسخ.

وله من المصنّفات أيضاً؛ كتاب «مشارق الأنوار في الجمع بين الصّحيحين»؛ وكتاب «مصابح الدّجى»^(٢)؛ وكتاب «الشّمس المنيرة»؛ وكتاب «شرح البخاري» في مجلّد؛ وكتاب «دَر السّحابة في وفيات الصّحابة»؛ وكتاب «الضّعفاء»؛ وكتاب «الفرائض»؛ وكتاب «تذيل العزيزي»؛ وكتاب «شرح أبيات المفصل»؛ وغير ذلك.

قال الدّميّاطي: وكان شيخاً صالحاً صدوقاً صمّوتاً عن فضول الكلام، إماماً في اللّغة والفقه والحديث. قرأت عليه يوم الأربعاء، وتوفي ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان. وحضرْتُ دفنه بداره بالحرّيم الظّاهري. ثمّ نُقِل، بعد خروجي من بغداد، إلى مكّة فدفن بها. وكان قد أوصى بذلك، وأعدّ خمسين ديناراً لمن يحمله إلى مكّة.

أخبرنا عبد المؤمن بن خَلَف الحافظ أنّه قرأ على أبي الفضائل الحسن بن محمد القرشي وغيره ببغداد: أخبركم أبو الفتوح النّهاوندي بمكّة، أنا أبو طالب

(١) ومن شعره:

سَرُبَلْتُ سربال القنّاعة والرّضا صبيّاً وكانا في الكهولة دَيْدَنِي
وقد كان يَنْهاني أني حُفّاً بالرّضا وبالْعَفْو أن أولى يداً من يَدَي دَنِي
(الجواهر المضية ٨٥/٢، العقد الثمين ١٧٨/٤، الطبقات السنية، رقم ٧٢٠).

(٢) في الأصل: «الدجا».

محمد بن محمد العَلَوِيّ، أنا عليّ بن أحمد التُّسْتَرِيّ، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أنا أبو عليّ اللؤلؤيّ، ثنا أبو داود، ثنا عثمان بن أبي شَيْبَةَ، ثنا يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، ويزيد بن هارون، عن هشام بن حَسَّان، عن محمد، عن عَمِيْدَةَ، عن عليّ رضي الله عنه، أنّ رسول الله ﷺ قال يوم الخندق: «حبسونا عن صلاة الوسطى، صلاة العصر، ملأ الله بيوتهم وقُبُورهم ناراً»^(١).

- حرف السين -

٥٩٩ - سعيد بن خالد بن أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير.
أبو المكارم المخزوميّ، الخالديّ، الحلبيّ، ابن القيسرانيّ، نجم الدّين.
وُلِدَ سنة سَنِعٍ وثمانين وخمسائة.
وسمع بحلب من: عمر بن طَبْرَزْد.
وحدّث.

وقد وَزَرَ أبوه الصّاحب موفّق الدّين أبو البقاء لنور الدّين محمود بن زنكي، وسيّره رسولاً إلى مصر فسمع بها من: عبد الله بن رفاعة السّعديّ.
وكان يكتب على طريقة ابن التّواب.

وأما أبو عبد الله^(٢) فهو الشّاعر المشهور، ذكّره ابن عساكر في تاريخه^(٣)
وروى عنه.

تُوفِّي النجم بدمشق في صَفَر. وهو عمّ شيخنا فتح الدّين.
٦٠٠ - سليمان بن محمد^(٤) بن سليمان بن عليّ بن شُبَيْل.

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣٩٢/١ من طريق محمد بن طلحة، عن زيد، عن مُرّة، عن عبد الله. ولفظه: «حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس، ملأ الله بطونهم وقبورهم ناراً».

(٢) هو «محمد بن نصر بن صغير القيسراني» صاحب الديوان. المتوفى سنة ٥٤٨ هـ. وقد تقدّمت ترجمته في موضعها في وفيات تلك السنة وحشدت لها عشرات المصادر.

(٣) انظر: مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ٢٧٦/٢٣ رقم ٣٠٢.

(٤) انظر عن (سليمان بن محمد) في: بغية الوعاة ٦٠١/١ رقم ١٢٧٦.

العلامة البارع جمال الدين، أبو الربيع المذحجي، اليميني النحوي.
 وُلِدَ بِخَلَّة^(١)، وهي قرية من قِبَلِ عَدَن، في سنة ثمانٍ وسبعين وخمسمائة.
 وتُوفِّيَ في المحَرَّمِ بمدينة الفَيْئوم.
 وكان من كبار النُّحاة. تخرَّجَ به جماعة. قاله الشريف عزَّ الدين.

- حرف العين -

٦٠١ - عبد القادر بن حسان^(٢) بن رافع بن سُمَيْرِ بن ثابت.
 الخطيب شَرَفُ الدِّينِ أبو محمد العامري، الدمشقي، الشافعي، العدل،
 خطيب المصلَّى.
 وُلِدَ سنة ثلاثٍ وثمانين.
 وسمع من: الخُشوعي، والقاسم بن عساكر، ومحمد بن الخصيب، وابن
 طَبْرَزَد، وجماعة.

روى عنه: زين الدين الفارقي، وشَرَفُ الدِّينِ الدِّمياطي، والبدر بن
 الخلال، والعماد بن البالي، وجماعة.
 وكان عَدْلًا دِينًا فصيحًا. خطب بالمُصَلَّى مدَّةً.
 وقيل: مات مسقوط العدالة لأمرٍ حدث منه، فالله أعلم.
 ومات في أوَّلِ رجب.

٦٠٢ - عبد الواحد ابن خطيب زَمَلَكَا^(٣).
 العلامة البارع كمال الدين.
 قيل: مات في سادس عشر ذي الحِجَّة من السَّنة.

(١) خَلَّة: ضبطها السيوطي بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام.
 (٢) انظر عن (عبد القادر بن حسان) في: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١١/٢.
 (٣) انظر عن (ابن خطيب زملكا) في: ذيل الروضتين ١٨٧، ومراة الجنان ١٢٧/٤، وعيون
 التواريخ ٧٣/٢٠، وشذرات الذهب ٥/٢٥٠ (في وفيات سنة ٦٥١ هـ).

وورّخه أبو شامة^(١) في الآتية في المحرّم.

وعاش نيّفاً عن ستّين سنة.

وكان طويلاً كبير اللّحية، ويلبس قصيراً.

٦٠٣ - عبد الوهّاب بن يوسف^(٢) بن محمد بن خَلَف.

الفقيه أبو محمد ابن الفقيه أبي الحجاج، الأنصاري، القَصْرِيّ^(٣)، المغربي، المالكيّ.

الفقيه القُدْوَة، المعروف بابن رُشَيْق^(٤)، بالتّصغير؛ شيخ عالم، صالح، خير، ذو مروءة وفُتُوّة وتعفّف وفقّر.

حمل عن أبيه الرّاوي عن عياض^(٥)، وأبي بكر بن العربيّ.

وعن: عبد الجليل القَصْرِيّ مصنّف «شُعَب الإيمان».

وتصدّر بالجامع العتيق بمصر.

كتب عنه الرّشيد العطار حكاية.

ومات ليلة عيد الفِطْر عن ثلاثٍ وستّين سنة.

وأما محمد بن أبي بكر بن رُشَيْق^(٦)، بالضمّ والخِفة، وأخوه حسين^(٧)،

فسمع منهما الدّميّاطيّ «أربعيّ القُشَيْرِيّ» بسماعهما من ابن أبي المجد الحريّ.

* * *

وحَدَّثني أبو عبد الله سنط ابن رُشَيْق أنّ جدّه الرّاهد عبد الوهّاب بقي

أيّاماً عديدة على وضوءٍ واحدٍ واشتهر هذا.

(١) في ذيل الروضتين ١٨٧.

(٢) انظر عن (عبد الوهّاب بن يوسف) في: ذيل مشته النسبة لابن رافع ٢٦، وتوضيح المشته

لابن ناصر الدين ١٩٥/٤، ١٩٦، وتبصير المتنبه ٦٠٥/٢.

(٣) من أهل قصر عبد الكريم من المغرب، (توضيح المشته ١٩٦/٤).

(٤) رُشَيْق: بضم الرّاء، وفتح الشين المعجمة، وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وكسرها.

(٥) هو عياض بن موسى السبتي.

(٦) انظر عن (محمد بن أبي بكر بن رُشَيْق) في: توضيح المشته ١٩٦/٤.

(٧) انظر المصدر نفسه.

وحدَّثنا أبو عبد الله عن أمِّه أنَّ أباهما قال لهما ليلة عيد الفِطْرِ: أنا مثل الليلة أموت.

قالت: فصام رمضان كلَّه في العام الآتي، وجلس اليوم الأخير منه يسبِّح ويذكر الله، ثم بقي إلى آخر النهار يقول: انظري هل غابت الشمس. فكنت أخرج وأعود فأقول: لا، ما غابت. فلما غابت تُوفِّي في الحال، رحمه الله ورضي عنه.

٦٠٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن الجهم:
الفقيه أبو الحسين القُرشي، الجعفري، البُصروي، نزيل القاهرة.
تُوفِّي في شعبان، وقد شاخ وكمل التسعين.
سمع من: العلامة عبد الله بن بَرِّي، وأبي الفضل الغزنوي.

- حرف الميم -

٦٠٥ - محمد بن جبريل^(١) بن أبي الفوارس بن جبريل.
أبو عبد الله الدَّرْبَنْدي، الصُّوفي، عماد الدين النَّصري.
روى عن: عبد الخالق بن فيروز.
وعنه: الدِّمياطي، وغيره.
تُوفِّي في ذي القعدة^(٢).
٦٠٦ - محمد بن الحسين^(٣) بن محمد بن الحسين بن ظفر.
القاضي شمس الدين، أبو عبد الله العلوي، الحسيني، الأزْمَوي، ثم
المصري، الشافعي، المعروف بقاضي العسكر.

(١) انظر عن (محمد بن جبريل) في: المقفَى الكبير للمقريزي ٤٧٩/٥ رقم ١٩٦٨.

(٢) وهو وُلد سنة ٥٨١ هـ.

(٣) انظر عن (محمد بن الحسين) في: الحوادث الجامعة ٣١٠، وسير أعلام النبلاء ٣٣٤/٢٣ رقم ٢٣٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٥١/١ رقم ٤٠٧، والوافي بالوفيات ٢٥٣/٢ رقم ٨١٨، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧٣ أ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٥١/٢، ٤٥٢ رقم ٤٢٠، وهدية العارفين ١٢٥/٢، والمقفَى الكبير للمقريزي ٥٩٧/٥ رقم ٢١٤٨، ومعجم المؤلفين ٢٤٤/٩.

وُلِدَ سنة ثمانٍ وسبعين وخمسمائة .
وتفقّه على شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسين بن حمويه وصحبه مدّة .
وسمع من : فاطمة بنت سعد الخير .
ودرّس بمدرسة زين التّجار بمصر . وولي نقابة السّادة وقضاء العساكر .
وذهب في الرّسليّة إلى العراق .
وكان من كبار الأئمّة وصدّور الديار المصريّة ، وله يدٌ طويّ في الأصول والنّظر .
تُوفّي في ثالث عشر شوّال .
وكان مولده بأرمينية .
روى عنه : الدّمياطيّ ، وغيره .
٦٠٧ - محمد بن سعد^(١) بن عبد الله بن سعد بن مُفلح بن هبة الله بن
نُمَيْر .

المولّى العالم شمس الدّين أبو عبد الله الأنصاريّ ، المقدسيّ ، ثمّ الدمشقيّ ،
الصّالحيّ ، الحنبليّ ، الكاتب الأديب .
وُلِدَ سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .
وسمع من : أبي الحسين أحمد بن المَوَازينيّ ، ويحيى الثّقفيّ ، وعبد الرحمن بن
عليّ الحزقيّ ، وابن صدّقة الحرّانيّ ، وإسماعيل الجَنْزويّ^(٢) ، وجماعة .

- (١) انظر عن (محمد بن سعد) في : مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٨٧ ، ٧٨٨ وعقود الجمان في شعراء
هذا الزمان لابن الشعار الموصلّي (نسخة أسعد أفندي ٢٣٢٧) ج ٦/ ورقة ١٦٠ أ ، وصلة
التكملة لوفيات النقلة للحسيني ، ورقة ٧٢ ، والعبر ٢٠٦/٥ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان
٣٥٠ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٤٩ رقم ١٦٠ ، والذيل
على طبقات الحنابلة لابن رجب ٢/٢٤٨ ، ٢٤٩ رقم ٣٥٧ ، ومختصره ٧٣ ، والوفاء بالوفيات
٣/٩١ ، ٩٢ رقم ١٠٢٠ ، وفوات الوفيات ٣/٣٥٨ رقم ٤٥٤ ، والبداية والنهاية ١٣/١٨٢ ،
١٨٣ ، والمنهج الأحمد ٣٨٢ ، والمسجد المسبوك ٢/٥٩٢ ، والمقصد الأرشد ، رقم ٩٥٠ ،
وعيون التواريخ ٢٠/٦٧ ، ٦٨ ، والنجوم الزاهرة ٧/٢٦ ، ٢٧ ، والدر المنضد ١/٣٩٠ ،
٣٩١ رقم ١٠٧٤ ، وشذرات الذهب ٥/٢٥١ .
(٢) مهملة في الأصل . وهو : إسماعيل بن الجندوي الشروطي أبو الفضل . انظر : توضيح المشتبه
٢/٤٨٣ و ٣/٤٩٢ .

وأجاز له عُبيدُ الله بنُ شاتيل، وأحمدُ بنُ يَنال التُّرك^(١)، والحافظ أبو محمد المَدِينِي، وأبو السَّعادات نصر الله بن عبد الرحمن القَزَّاز، وآخرون.

وكان أديباً بليغاً، وشاعراً محسناً، وكاتباً مُنْشِئاً، يرجع إلى دينٍ وصلاحٍ وصيانةٍ ورئاسة.

كتب الإنشاء للملك الصَّالح عماد الدِّين، وطال عُمُرُهُ.
وروى الكثير، وكتب عنه القُدماء كالحافظ الضَّياء، وأبي الفتح بن الحاجب.

وروى عنه: مجد الدِّين ابن العديم، وشَرَف الدِّين الدِّمياطِي، والقاضي تقيِّ الدِّين سليمان، والفخر بن عساكر، والشَّرَف ابن خطيب بيت الآبار، والعفيف إسحاق الآمِدِي، والفقيه علي بن عبد الحميد العَنْدَقِي^(٢)، وسعد الدِّين يحيى بن محمد ولده، وطائفة سواهم.
وتُوفِّي بسفح قاسيون ثاني شَوَّال.

٦٠٨ - محمد بن علي بن عبد الله أبي السَّهْل^(٣).

أبو الفضل الواسطي، ثمَّ البغدادي، المقرئ، الخطاط.
شيخ صالح خير. وُلِد سنة تسع وخمسين وخسمائة.

وسمع: أبا الفتح محمد بن يحيى بن مواهب البردائي، وعُبيد الله بن شاتيل، والفقيه أبا الخير أحمد بن إسماعيل القَزَّويني، وغيرهم.

روى عنه: قُطْبُ الدِّين محمد بن القسطلاني، وشَرَف الدِّين الدِّمياطِي، والشيخ محمد بن محمد الكَنْجِي، وداود بن أبي نصر البغدادي، ويَبْرَس العديمي، وآخرون.

(١) توفي سنة ٥٨٥ هـ. انظر: تكملة الإكمال لابن نقطة ١/٤٥٠، ٤٥١ رقم ٧٦٢.

(٢) لم أقف على هذه النسبة.

(٣) انظر عن (محمد بن علي أبي السهل) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٨٤ دون ترجمة، وذيل التقييد للفاسي ١/١٨١ رقم ٣٣٠.

وأجاز لجماعة في الأحياء .
وتُوفِّي في منتصف المحرم .

قال الدِّمِياطِيّ: قرأت عليه كتاب «أسباب التَّزُول» للواحدِيّ، وكتاب «غريب الحديث» لأبي عُبيد .

٦٠٩ - محمد بن عليّ بن محمود^(١) بن حسام الدِّين طريف بن رسلان .
جمال الدِّين أبو عبد الله بن العسقلانيّ، المصريّ ثمّ الدمشقيّ، الحنفيّ
الضرّير .

وُلد بمصر في سنة نَيْفٍ وسبعين وخسمائة .
وسمع بَنَيْسابور من: منصور الفَراوِيّ، والمؤيّد الطُّوسِيّ، وزينب
الشُّعْرية .
وحجّ غير مرّة، ودخل إلى ما وراء النهر في طلب الفقه والزّواية .
وكان فقيهاً فاضلاً، ديناً، خيراً .

روى عنه: الشَّيخ تاج الدِّين عبد الرحمن، وأخوه، وزين الدِّين الفارقيّ،
وشمس الدِّين الدِّمِياطِيّ، والفخر بن عساكر، ومحمد بن محمد الكنْجِيّ، ومحمد
ابن خطيب بيت الآبار، وجماعة كثيرة .
تُوفِّي في ثالث شعبان .

٦١٠ - محمد بن غلبُون^(٢) بن محمد بن عبد العزيز بن غلبُون .
أبو بكر الأنصاريّ، المُزسيّ .
سمع من: أبيه، وجماعة .

وأجاز له: أبو عبد الله بن زَرْقُون، وأبو الفضل بن حُبَيْش .
ومن المشرق: المحدث عبد الرزّاق ابن الشَّيخ عبد القادر الجيليّ،
وعبد الواحد بن سلطان المقرئ .

(١) انظر عن (محمد بن علي بن محمود) في: سير أعلام النبلاء ٢٨٤/٢٣ دون ترجمة، وذيل
التقييد للفاسي ١٩٠/١ رقم ٣٤٩، والمقفى الكبير للمقريزي ٣٥٧/٦ رقم ٢٨٣٦ .

(٢) انظر عن (محمد بن غلبون) في: تكملة الصلة لابن الأبار .

ذكره الأتبار فقال: كان ذا عناية بالرواية والفقه، مشاركاً في فنون. وأختلّ قبل وفاته، وبيعت أكثر أصوله وهو لا يشعر.

وتُوفي في شعبان. وقد أخذت عنه سنة ست وثلاثين، يعني وهو في العافية، رحمه الله.

٦١١ - محمد بن محمد بن سعد الله^(١) بن رمضان بن إبراهيم.

الفقيه تاج الدين، أبو عبد الله بن الوزان الحلبي، ثم الدمشقي، الحنفي. وُلد بحلب سنة ثمان وستين وخمسمائة.

وسمع بمصر من: أبي القاسم البوصيري، وفاطمة بنت سعد الخير، وأبي الحسن بن نجا الواعظ، والأرتاحي، وجماعة. وبالإسكندرية من: عبد الرحمن بن موقا. وبدمشق من: حنبل، وغيره.

ودرس بالمدرسة الأسدية^(٢) بظاهر دمشق على الشرف القبلي، وولي نظر المارستان مرةً. وكان عدلاً متميزاً فاضلاً.

روى عنه: الدمياطي، والكنجي، وبهاء الدين محمد بن سني الدولة الشاهد، وأخوه أحمد الجندي، وأبو المعالي ابن البالي، وجماعة. تُوفي في ثامن عشر المحرم.

٦١٢ - محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن بن حكيم.

أبو الحسن الحرّاني، ثم الحلبي. وُلد سنة ست وستين وخمسمائة ببغداد.

(١) انظر عن (محمد بن محمد بن سعد الله) في: سير أعلام النبلاء ٢٨٤/٢٣ دون ترجمة، والمقفى

الكبير للمقرئ ١٣/٧ رقم ٣٠٨٠.

(٢) انظر عن المدرسة الأسدية في: الدارس ١١٥/١.

وسمع من: لاحق بن قندرة، وأبي القاسم بن شذقيني، وعبد الله بن دَهبل، وابن طَبْرَزْد، وغيرهم.

وروى عنه: القاضي مجد الدين العديمي، والحافظ شرف الدين الثَّوْبِي، وغيرهما.

وكان شيخاً صالحاً زاهداً. سمع جميع «المُسْنَد» للإمام أحمد، على ابن قندرة.

ويُقال إنّه من ولد ثابت بن قُرّة الصّابِيء.
تُوفي في المحرّم بحلب.

٦١٣ - محمد بن محمود^(١) بن عُبَيْد الله^(٢) بن محمد بن يوسف.
أبو عبد الله بن المثلث المصري، العادلي.

وُلد سنة سبع وأربعين^(٣). وكان من أولاد طلبة العلم، فسَمَّعه أبوه الكثير من: البُوصيري، والأزْهَاحي، وعبد الخالق بن فيروز، وفاطمة بنت سعد الخير، وجماعة.

روى عنه: الدِّمياطي، وابن الحُلوانية.
وتُوفي ليلة عيد النُّحر. وهو أخو فاطمة^(٤).

٦١٤ - محمد بن المؤيَّد^(٥) بن عبد الله بن علي بن محمد بن حُموِيه.

(١) انظر عن (محمد بن محمود) في: المقفَى الكبير للمقريزي ١٤٠/٧ رقم ٣٢٣٥.

(٢) في المقفَى: «عبد الله».

(٣) في المقفَى: وُلد بالقاهرة في الثاني عشر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

(٤) وقال المقريزي: وكان والده سمع كثيراً، وحصل الأصول الكثيرة لكثرة رغبته في ذلك، فانتفع به ويكتبه. وحَدَّث هو وابن أخيه أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الهمداني، وسافر إلى دمشق مراراً بعد الستمئة. وكان أبوه مؤدّن الملك العادل، وكان في باب الرواية على أتمّ حفاظ.

قال ابن مسدي: قال لي يوماً: إنّ فلاناً جاءني ليسمع من أختي فاطمة، فلم أمكّنهُ من ذلك لأنّها لا تُصلي، فهجرتها وهي تتمادى على ترك الصلاة.

(٥) انظر عن (محمد بن المؤيَّد) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٧٩٠، والعبر ٢٠٦/٥، والمختار من =

الشيخ سعد الدين^(١) أبو إبراهيم الجويني، الصوفي.

كان صاحب رياضات، وأحوال. وله كلام في التصوف على طريقة أهل الوحدة.

وكان قد حجّ وأقام بقاسيون يتأله ويتعبّد مدّة في زاوية له ومعه جماعة من الصوفية، ولهم سمّت وجلالة وتعقّف. فلما ضاق به الحال رجع إلى خراسان، واجتمع به جماعة من أمراء التتار، وأسلم على يده غير واحد منهم. وبنى^(٢) بآمل خانكاه، ورزق القبول التام. ثمّ زار قبر جدّهم القدوة الكبير محمد بن حمويه الجويني بحيراباذ^(٣) من أعمال جوين فأقام عنده أسبوعاً وعبر إلى الله تعالى^(٤).

وهو والد شيخنا صدر الدين إبراهيم الذي أسلم على يده قازان.

وتوفيّ والده الشيخ معين الدين أبو المفاخر المؤيّد سنة خمس وستّائة، رحمه الله تعالى.

٦١٥ - محمد بن أبي المعالي^(٥) بن جعفر بن عليّ.

أبو عبد الله الأنصاري، البعلبكيّ، ثمّ الدمشقيّ، الحنبليّ، التاجر. وُلد سنة أربع وثمانين.

= تاريخ ابن الجزري ٢٣٢، ٢٣٣ (في وفيات سنة ٦٥١ هـ.)، ودرة الأسلاك لابن حبيب، ورقة ٨، ٩، ومراة الجنان ١٢١/٤، والنجوم الزاهرة ٣١/٧، وشذرات الذهب ٢٥١/٥، ٢٥٢.

وله ذكر دون ترجمة في: سير أعلام النبلاء ٢٨٤/٢٣.

(١) في المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣٢ «سعد الله».

(٢) في الأصل: «نبا».

(٣) من نواحي نيسابور. (معجم البلدان ١/٣٥٠).

(٤) الترجمة منقولة عن: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣٣، وفي آخرها قال: قيل إنه توفي سنة خمسين.

(٥) انظر عن (محمد بن أبي المعالي) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٨٠، والمقفى الكبير للمقرزي ٢٧١/٧، ٢٧٢ رقم ٣٣٣٣، والدر المنضد ٣٩١/١ بالحاشية.

وسمع من: الحُشوعيّ، وحنبل.

روى عنه: الدِّمياطيّ، وابن الحُلوانيّة، والقاضي جلال الدّين عبد المنعم،
والفخر عبد الله بن المَرَاكشيّ، وغيرهم.
تُوفّي في نصف ربيع الأوّل. لَقَبُهُ: عماد الدّين، ويقال له أبو المعالي
أيضاً^(١).

٦١٦ - موسى بن زكريّا بن إبراهيم.
صدر الدّين أبو عمران الحَصَكْفِيّ، الفقيه الحنفيّ، قاضي آمد.
قدّم حلبَ رسولاً. وحَدَّث بالقاهرة وبها تُوفّي في صفر وله سبعون سنة.
روى شيئاً عن: الافتخار الهاشميّ.
وعنه: عبد المؤمن الدِّمياطيّ.

٦١٧ - موسى بن أبي الفتح محمود بن أحمد بن عليّ بن أحمد.
سعد الدّين ابن الصّابونيّ، المحموديّ، الصّوفيّ.
وُلِد لأبيه بديار مصر قبل الثّمانين وخمسائة.
وروى شيئاً بالإجازة عن والده.
تُوفّي في رمضان، وجاوز السّبعين.

- حرف النون -

٦١٨ - نصر الله بن أبي العزّ^(٢) هبة الله بن أبي محمد بن عبد الباقي.

-
- (١) وقال المقرئزي: قدم مصر تاجراً وحَدَّث بها.
روى عنه ابن مسدي وقال: كان شيخاً ميسوراً، وفي طبقات السماع المذكوراً. وقال
الرّشيد بن الزّكيّ: قدم سنة ... وثلاثين وستمائة في ذي القعدة.
- (٢) انظر عن (نصر الله بن أبي العزّ) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود بن عيسى
الأيوبي ٩٦ - ٩٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٨٤ دون ترجمة، والبداية والنهاية ١٣/١٨٤،
وعيون التواريخ ٢٠/٧٠، ٧١، والسلوك ج ١ ق ٢/٣٨٥، وبدائع البدائ ٢٧١ رقم ٣٠٧،
والمغرب في حُلّ المغرب لابن سعيد ٢٩٩، ٣٠٠، وفوات الوفيات ٢/٥٩٧، وحسن
المحاضرة ١/٥٦٧.

فخِرُ القُضاةِ أبو الفتح^(١) بن بُصافة الغِفاريِّ المصريِّ، الحنفيِّ، الكاتب،
الناصريِّ، الأديب.
شاعر مُفلق، بديع النّظم.

ذكره ابن التّجار فقال: كان خِصيصاً بالملك المعظّم ثمّ بابنه داود، وقَدِمَ
معه بغداد. وكتبنا عنه من شعره.

وُلِدَ بقوص سنة تسع وسبعين وخمسائة.
قلت: روى عنه: الشّهاب القُوصيّ في «معجمه» شيئاً كثيراً من شعره.
ومات في ثامن جمادى الآخرة بدمشق.
ومن شعره مُلغزاً:

وحاملة محمولة غير أنّها	إذا حملت ألّقت اليوم جينها
منعمة لم ترضَ خدمةَ نفسها	فغلمانها من حولها يخدمونها
لها حينئذٍ ما بين زوجين يعتدي	ولولاهما كان التّرهّب دينها
وقد شُبّهت بالعرش في أنّ تحتها	ثمانية من فوقهم يحملونها ^(٢)

(١) في بدائع البدائه ٢٧١ «أبو الفرج».

(٢) ومن شعره:

ولما أبيتهم سادتي عن زيارتي	وعوضتموني بالبعداد عن القرب
ولم تسمحوا بالوصل في حال يقظتي	ولم يصطبر عنكم لرفقه قلبي
نصبت لصنيد الطيف جفني حيلة	فأدركت خفض العيش بالنوم والنصب

وله شعر في عيون التواريخ.

وقال ابن سعيد: سلّم له الملك الناصر بن الملك المعظّم بن العادل بن أيوب أعمال دولته،
واتصلت به صُحبته بعد صُحبة أبيه إلى أن لم يبق بيد الملك المذكور إلا حصن الكرك،
واقضى ضيق الوقت تقلّبه بين شدّة ورخاء إلى أن قوّض خيامه عن تلك الأرجاء. وأُخبرْتُ
أنه الآن بحضرة الخلافة بغداد، حماها الله.

وذكر لي جماعة ممن يعرفه أنه جليل القدر، عظيم البلاغة. ولم أقف له على نشر. وإنما
أُخبرْتُ أنه كتب مع العماد السلمي المتقدّم الذّكر إلى السيف الأمدي العالم المشهور، وقد
رغب إليه العماد في الاستفادة من مشافهته فأحاله على مطالعة الكتب، فشكا ذلك إلى فخر
القضاة وأراد تنبيهه عليه.

ولا تكلّه إلى كُتّاب يطالعها فالسيف أصدق أنباء من الكُتُب=

٦١٩ - نصر الله بن أبي الجود حاتم بن عبد الجليل بن عبد الجبار بن حسن.

سديد الدين، أبو القاسم الأنصاري، المصري. الكاتب الأديب.
وُلِدَ سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، والقاسم بن عساكر،
والعماد الكاتب، وجماعة.
وتقلّب في الخدم الديوانية.
روى عنه: الدميّاطي، وغيره.
تُوفِّي في جمادى الآخرة.

- حرف الهاء -

٦٢٠ - هبة الله بن محمد^(١) بن الحسين بن مفرّج بن حاتم بن حسن بن جعفر.

= وذكره السلماسي في الرسالة التي وجهها إلى إفريقية، وأنشد له فيها:
وعَلِقَ تَعَثُّقُهُ بَعْدَ مَا غَدَا وهو من سَقَطَاتِ المَتَاعِ
ولم يَبْقَ في المَزْدِ إِلَّا كَمَا يقال على أَكْلَةِ والسُّودَاعِ
فَعَاجَلْتُهُ عَن دُخُولِ الكَنِيفِ بِشُحِّ مُطَاعٍ ورأي مُضَاعِ
فَأَغْرَقَنِي مِنْهُ نَوُوءُ البُطَيْنِ ورواه مِنِّي نَوُوءُ الذَّرَاعِ
(المغرب ٢٩٩، ٣٠٠).

وقال ابن ظافر الأزدي إن ابن بُصَاقَةَ أَخْبَرَهُ فقال: شرط بعض أصحابنا ونحن مجتمعون في
بعض منازل الفرنج، وتبعه آخر، فصنع بعضنا في الأول، وصنع بعضنا فيهما جميعاً..
ولما شرط الآخر قلت:

رَأَيْتَ ابْنَ عُرْوَةٍ يَتْلُو الظَّهِيرَ وقد شرطاً لاشتداد الجَزَعِ
فَقُلْتُ: أَلِلْخَوْفِ هَذَا الضَّرَاطُ؟ كَأَنَّ فَوَادِكَمَا يُتَنَزَّعُ
فَقَالَا: إِذَا دَهَمَتْ غَارَةٌ فلا بُدَّ من ضرب بُوقِ الفَزَعِ
(بدائع البداهة ٢٧١).

(١) انظر عن (هبة الله بن محمد) في: العبر ٢٠٦/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٨٤ دون ترجمة،
والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، وشذرات الذهب
٢٥٣/٥.

جمالُ الدّين أبو البركات، المقدّسي الأصل، الاسكندرانيّ، الشّافعيّ، المعروف بابن الواعظ.

شيخ فاضل جليل من عُدُول الثُّغر.

وُلد سنة ٥٦٩.

وروى عن: السِّلَفِيّ، وعن: عبد الرّحمن بن مُوقا.

روى عنه: الحافظان عبد العظيم المنذريّ، وعبد المؤمن الدّميّاطي، وقالوا: مات في ثامن صفر.

وقال المنذريّ: سماعه حضور.

قلت: روى عنه بالإجازة: أبو المعالي ابن البالسيّ، وغيره.

وبالسّماع أيضاً: مجد الدّين ابن العديم، وقبله التّقّي اليلدانيّ، وأحمد بن عبد الكريم بن الأغلاقيّ.

- حرف الياء -

٦٢١ - يحيى بن أبي السّعود^(١) نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن قُمَيْرَة^(٢).

مؤتمّن الدّين أبو القاسم التّميميّ، الحنظليّ، اليربوعيّ، الأزجيّ، التاجر السّفار.

أسند من بقي في العراق.

وُلد سنة خمسٍ وستين وخسمائة.

وسمع من: شُهْدَة، وتَجَنّي الوهبانيّة، وعبد الحقّ اليوسفيّ، ومحمد بن بدر الشّيعيّ، والحسن بن شيرؤيّه.

وحَدَّث ببغداد، ودمشق، ومصر، وحلب في تجارته.

(١) انظر عن (يحيى بن أبي السّعود) في: صلة التكملة للحسيني، ورقة ٧٠، والإعلام بوفيات

الأعلام ٢٧١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، وسير أعلام النبلاء ٢٨٥/٢٣ رقم

١٩٢، ودول الإسلام ١١٨/٢، والعبر ٢٠٦/٥، ٢٠٧، وشذرات الذهب ٢٥٣/٥.

(٢) تصحّف إلى: «ابن العميرة» في: دول الإسلام.

وأكثر عنه الخلق. وهو آخر من سمع في الدنيا من هؤلاء الخمسة.

روى عنه: الحافظ مجد الدين ابن النجار، ومجد الدين ابن الحلواني، والحافظان ابن الظاهري، والذميطي، والقاضي تقي الدين سليمان، وأبو بكر الدبيني، والبهاء أيوب بن النحاس، وأخوه إسحاق، ويبرس العديمي، والعماد بن البالي، وإبراهيم بن التقي بن أبي اليسر، وعلي بن جعفر المؤدب، والشيخ عبد الرحمن بن المقيز، وعبد الله بن الشيخ شمس الدين، ومحمد بن الصلاح موسى، والتقي عبد الله بن تمام، وخلق سواهم.

توفي في السابع والعشرين من جمادى الأولى ببغداد، وله خمس وثمانون سنة.

الكنى

٦٢٢ - أبو بكر بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر.

الكناني، الحموي، الشافعي.

شيخ صالح خير.

روى عن: عمه أبي الفتح نصر الله بن جماعة.

وهو من بيت الدين والصلاح.

توفي في شعبان بحماة.

وهو عم القاضي القضاة بدر الدين، رحمه الله.

* * *

وفيهما ولد:

القُدوة محمد بن عمر بن الزاهد أبي بكر بن قوام البالي،

ومُعِيْن الدين أبو بكر بن عبد اللطيف بن المُغْزِل، خطيب حماة،

وعفيف الدين محمد بن المجدد عبد الله بن الحسين الإربلي، يوم عاشوراء

بحلب،

وشاكر بن تقي الدين بن أبي اليسر.

وعمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن،

وقوامُ الدّين حسن بن محمد بن الطّبّاخ،
وشهابُ الدّين أحمد بن محمد بن سليمان بن حمائل بن غانم الكاتب،
والشّيخُ محمدُ بن نُصر بن صالح المصريّ المقرئ، تقريباً،
وشمس الدّين محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الدّائم، المقرئ الضّرير،
والمعلّم محمد بن المظفّر الصّالحيّ المهندس،
والشّيخ محمد بن المهيب عبد الله، في ثاني ربيع الأوّل،
والشّهاب أحمد بن كُنديّ بن عمر، وُلد في جمادى،
وناصر الدّين محمد بن الشّيخ إبراهيم بن معضاد الجعبريّ،
والزّين علي بن مرزوق السّلامي، بها،
ومحمد بن يوسف بن عبد الله بن رجا البوّاب،
وأقوش مولى شُبُل الدّولة، بماردين،
وعبد العزيز بن الشّيّاح،
ومحمد بن إبراهيم بوّاب الرّكاة،
والشّيخ إبراهيم بن المغريشة،
وعليّ بن يونس المؤدّب،
والشّيخ محمد عيسى المجلّد،
والتّقّي حمزة بن المجلديّ،
وإسحاق بن إبراهيم بن الوزيريّ.

ذكر شيوخ كانوا في حدود الأربعين وبعدها

- حرف الألف -

٦٢٣ - إلياس بن الأنجب بن يحيى بن عباس .
أبو عبد الله البغداديّ ابن الكيلانيّ، الغزاد، ثمّ التاجر .
قال ابن النّجار: شيخ صالح . وجدنا سماعه في أجزاء من «الحلية» على
ابن البطّي .
مولده في سنة ٥٥٨ .

قلت: أجاز لابن الشّيرازيّ، ولمحمد البجديّ، وبنت مؤمن، وجماعة .
أجاز لهم في سنة أربعين وستّمائة .

- حرف الباء -

٦٢٤ - بركة بن الأعزّ بن أبي الحسن بن بركة .
أبو الحسن البغداديّ، الرّفاء، المؤدّن .
سمع بإفادة مؤدّبه شيئاً من: المبارك بن حصير .
وهو شيخ صالح .
أجاز لابن الشّيرازيّ، وسعد الدّين البجديّ، وفقها بنت الواسطيّ،
وجماعة .

٦٢٥ - برّة بنت عبد الوهّاب بن برغش .
أمة الوهّاب .

سَمِعَهَا أَبُوْهَا مِنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَّاجِ، وَخُثَارَتِ الشَّرَّاسِيِّ.
وَمِنْ مَرْوِيَّاتِهَا كِتَابُ: يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِابْنِ شَيْبَةَ الْعُمَرِيِّ، سَمِعْتُهُ مِنَ السَّرَّاجِ
سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، وَهُوَ مَجْلَدٌ.
أَجَازَتْ لِابْنِ الشَّيْرَازِيِّ، وَابْنِ الْمُطْعِمِ، وَابْنِ الْجَدِّيِّ، وَبَنَتْ مُؤْمِنًا،
وَجَمَاعَةً.

٦٢٦ - بَنَتْ الْعَمَّ بَنَتْ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ بُرَيْكَ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ.
الْأَزْجِيَّةَ.

سَمِعْتُ سَنَةَ سَبْعِينَ مِنْ أَبِيهَا جَزْءًا عَنْ أَبِي النَّزَّاسِيِّ.
أَجَازَتْ لِلْمُطْعِمِ، وَسَعْدِ الدِّينِ، وَابْنِ الْجَدِّيِّ، وَبَنَتْ الْوَاسِطِيَّ، وَجَمَاعَةً.

- حَرْفُ الصَّادِ -

٦٢٧ - صَلَفُ بَنَتْ قَاضِي الْقَضَاةِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الثَّقَفِيِّ.
سَمِعْتُ مِنْ: ابْنِ شَاتِيلِ.

أَجَازَتْ: لِسَعْدِ، وَابْنِ الْجَدِّيِّ، وَبَنَتْ الْوَاسِطِيَّ، وَبَنَتْ مُؤْمِنًا، وَطَائِفَةً.

- حَرْفُ الطَّاءِ -

٦٢٨ - طَلَعَةُ بَنَتْ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَقَالِ الْأَزْجِيَّ.

سَمِعْتُ حُضُورًا سَنَةَ سَبْعِينَ مِنْ: عَبْدِ الْحَقِّ الْيُوسُفِيِّ.

أَجَازَتْ لِابْنِ الشَّيْرَازِيِّ، وَالْمُطْعِمِ، وَابْنِ الْجَدِّيِّ، وَهَدِيَّةَ بَنَتْ مُؤْمِنًا،
وَجَمَاعَةً.

- حَرْفُ الْعَيْنِ -

٦٢٩ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَظْفَرُ بْنُ غَالِبِ.

أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَرِيمِيِّ.

سَمِعَهُ أَبُوهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ مِنْ ابْنِ شَاتِيلِ كِتَابُ «الشُّكْرِ» لِابْنِ أَبِي
الدُّنْيَا.

أجاز لسعد، والبجديّ، وبنت الواسطيّ، وجماعة.
قال ابن النّجار: هو صالح لا بأس به.

٦٣٠ - عبد الرّحمن بن عبد الله بن بختيار بن عليّ.
أبو محمّد اليماميّ؛ الصّوفيّ. واليماميّة من أعمال واسط.
سكن بغداد، وسمع من: أبي الحسين عبد الحقّ.

قال ابن النّجار: شيخ صالح حسن الطّريقة، وهو الآن حيّ، وقد قارب
الثمانين.

قلت: أجاز لابن الشّيرازيّ، ومحمد البجديّ، وجماعة.

٦٣١ - عبد الملك بن المبارك بن أبي القاسم بن قيبا.
أبو منصور السّقلاطونيّ.

شيخ لا بأس به، مقلّد. وُلِدَ سنة سبعم وخمسين.
وسمع من: يحيى بن ثابت، وغيره.

أجاز لابن عساكر، وابن الشّيرازيّ، والبجديّ، وبنت الواسطيّ،
وجماعة.

٦٣٢ - عَقِيل بن محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل.
أبو الفُتُوح البَرْدَانِيّ الحُتَّاز.

سمع: أباه، وابن شاتيل، والقزّاز، وأبا محمد بن السّراج.
قال ابن النّجار: صحيح السّماع، لا بأس به.
أجاز لابن الشّيرازيّ، ومحمد البجديّ، وجماعة.

- حرف الميم -

٦٣٣ - محمد بن محمود بن أبي طاهر بن معالي.
أبو عبد الله بن النّجاد البغداديّ.

سمع «جزء الجراذيّ» من أبي شاعر السّقلانيّ.
أجاز للمطعم، وسعد، والبجديّ، وبنت مؤمن، وجماعة.

فمن حديثه: أنا أبو شاكر، أنا محمد بن المختار، أنا علي بن عمر البرمكي، ثنا عبيد الله بن محمد بن علي ابن الجرادي الكاتب، ثنا عبد الوهاب بن عيسى، ثنا محمد بن شجاع، فذكر حديثاً.
قال ابن النجار: هذا الشيخ هو ممن لا يُفرح بمثله.

٦٣٤ - محمد بن علي بن عبد الصمد^(١) بن الهني بن أحمد.

الإمام أبو منصور البغدادي، المقرئ، الخياط، البواب.
من كبار القراء ببغداد.

سمع: ابن طبرزد، وابن مينا، وابن الأضر.

ورحل فأخذ عن الكندي، وابن الحرستاني، وعدة.

وقرأ على أصحاب أبي الكرم الشهرزوري، فتلا بطرق «المصباح» على الشيخ عبد العزيز بن الناقد، وتلا على أبي الكرم.

قرأ عليه بالسبع: الموفق عبد الله بن مظفر البغدادي، وغيره.

وروى عنه: ابن الحلواني، والذميطي، وعلي بن ممدود البندنجي، وغيرهم.

وُلد سنة ثلاثٍ وثمانين وخمسمائة، وبقي إلى قريب الخمسين، بل إلى سنة خمسٍ وخمسين وحدث فيها.

٦٣٥ - المبارك بن محمد بن مزيد.

الخوَّاص أبو الحسين البغدادي، الحنفي.

سمع بعض «مشيخة النسوي» من أبي السعادات القزاز.

وسمع من: ابن كليب، وعبد الغني بن أبي العلاء الهمداني.

سمع من عبد الغني جميع «مُسند العدني»، قال: أنبأ سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي.

روى عنه: الذميطي، ومحمد بن محمد الكنجي، وجماعة.

وأجاز لطائفة من كهول شيوخوا، ولم أظفر بوفاته.

(١) انظر عن (عن محمد بن علي بن عبد الصمد) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٤١، ٣٤٢ رقم ٢٣٧، وغاية النهاية ٢/٢٠٥ رقم ٣٢٦٦، والمقفى الكبير للمقرئ ٦/٣١٢ رقم ٢٧٧٨.

- حرف الياء -

٦٣٦ - يحيى بن عباس .

أبو زكريا القَيْسِيّ، الْقَسَنُطِينِيّ المحدث .

له رحلة إلى الأندلس، فأخذ عن: أبي عبد الله بن نُوح، وأبي الخطاب بن واجب، والحسين بن زلال، وطائفة .

أجاز لأبي جعفر بن الرُّبَيْرِ برناجه في سنة تسع وأربعين .

٦٣٧ - يحيى بن عليّ بن عليّ بن عنان .

أبو الحسن الغَنَوِيُّ البغداديّ، [المعروف]^(١) بابن البقال الحنبليّ الفَرَضِيّ .

أحد الأئمة . سمع: أبا الفتح بن شاتيل، ومَنْ بعده فأكثر .

ثمّ ترك العلم وعالج الدِّيوان .

وُلِدَ سنة إحدى وسبعين .

أجاز لابن الشِّيرَازِيّ، وابن سعد، والبعديّ، وبنّت مؤمن، وبنّت

الواسطيّ، وجماعة .

الكنى

٦٣٨ - أبو محمد بن أبي القاسم بن الأشرف .

العبّاسيّ المتوكِّلِيّ .

سمع من: أبي شاكر السَّقْلَاطُونِيّ .

سمع منه ابن النّجّار .

وأجاز لابن سعد، وللبعديّ، وجماعة .

انتهت الطبقة الخامسة والستون

من تاريخ الإسلام للذهبي

أعاني الله على إكمالها

(١) إضافة على الأصل يقتضيها السياق .

(بعون الله تعالى وتوفيقه تم إنجاز هذه الطبقة من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» لمؤرخ الإسلام الكبير الحافظ «شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي» المتوفى سنة ٧٤٨ هـ. بدمشق. وقد قام بتحقيقها، وضبط نصّها، وتوثيق مادّتها، وتخرّيج أحاديثها وأشعارها، وصنعة فهارسها، العبد الفقير إلى الله تعالى، وراجي عفوه، خادم العلم وطالبه، الحاج «أبو غازي، عمر عبد السلام تدمري»، الأستاذ الدكتور، عضو الهيئة العربية العليا لإعادة كتابة تاريخ الأمة في اتحاد المؤرّخين العرب، وأستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، الطرابلسي المولد والدار، الحنفيّ المذهب، وكان ذلك ضحى يوم الثلاثاء الحادي عشر من المحرم ١٤١٧ هـ. / الموافق للثامن والعشرين من أيار (مايو) ١٩٩٦ م. بمنزله بساحة الملك الأشرف خليل بن قلاوون (النجمة سابقاً) بثغر طرابلس الشام المحروس، حفظه الله وجعله بلداً آمناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين. وهو المستعان لإتمام تحقيق بقية هذا السّفر النافع، وعليه الاتكال).

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٤٧١
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٤٧٢
- ٣ - فهرس الأشعار ٤٧٣
- ٤ - فهرس الأماكن والبلدان ٤٧٦
- ٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف ٤٨٦
- ٦ - فهرس الأعلام الواردة أسماءهم في الحوادث ٤٨٨
- ٧ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن ٤٩٢
- ٨ - فهرس المشهورين بكناهم وألقابهم ٤٩٦
- ٩ - فهرس المصنفين ٤٩٩
- ١٠ - فهرس الأمراء ٥٠٠
- ١١ - فهرس الفقهاء ٥٠٢
- ١٢ - فهرس المحدثين ٥٠٦
- ١٣ - فهرس القضاة ٥٠٧
- ١٤ - فهرس القراء ٥٠٨
- ١٥ - فهرس النحويين ٥١٠
- ١٦ - فهرس الشعراء ٥١١
- ١٧ - فهرس الكتاب والأدباء ٥١٣
- ١٨ - فهرس الأئمة ٥١٥
- ١٩ - فهرس الخطباء ٥١٦
- ٢٠ - فهرس المفتين والمؤذنين ٥١٧
- ٢١ - فهرس المؤيدين والمعدلين والوعاظ ٥١٨
- ٢٢ - فهرس الصوفيين ٥١٩

٢٣ - فهرس الزهاد	٥٢٠
٢٤ - فهرس أصحاب المهن	٥٢١
٢٥ - فهرس أنساب المترجمين	٥٢٤
٢٦ - فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق هذه الطبقة	٥٦٣
٢٧ - فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم	٥٧٢
٢٨ - الفهرس العام للموضوعات	٥٩٥

(I)

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة المائدة		
﴿كَلَّمَا أَوْفَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾	٦٤	٢٨١
سورة الأنعام		
﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ﴾	١٢١	٢٨٣
سورة المؤمنون		
﴿ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾	٥٠	٦
﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ لَا تُرْجَعُونَ﴾	١١٥	٢٨١
سورة النمل		
﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	٣٠	٣٦١
سورة الزلزلة		
﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾	١	٢٧٩

(٢)

فهرس الأحاديث النبوية

الراوي	الصفحة	الحديث
		حرف الحاء
علي	٤٤٦	حبسونا عن صلاة الوسطى، صلاة العصر، ملأ الله... .
أبو أمامة	٣٦٥	الحياء والعِيّ شعبتان من الإيمان، والبذاء والبيان... .
		حرف الميم
ابن عباس	٨٦	من اشترى طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه
أبو هريرة	٢٢٠	من كتم علماً علّمه الله ألجمه الله بلجام من نار

(٣)

فهرس الأشعار

البيت	الشاعر	الصفحة
حرف الباء		
في عشقك قد هجرت أمي وأبي	الراححة للغير وحظي تعبى	يوسف ابن شيخ الشيوخ ٣٧٤
وقد عصيت اللواحي في محبتها	وقلت كفوا فهتك السرّ أليق بي	الحسن بن عدي ٢٤٨
بين الفؤاديين من صب ومحبوب	يظل ذو الشوق في شد وتقريب	علي بن السخاوي ١٩٦
علقتة من آل يعرب لحظة	أمضى وأفتك من سيوف عُريته	يحيى بن عيسى ٤٣٤
حرف التاء		
الحكمة أن تشرب في الحانات	خمرأ قرنت بسائر اللذات	الحسن بن عدي ٢٤٨
حرف الحاء		
قل للفرنسيس إذا جتته	مقال صدق من قؤول فصيح	الصاحب جمال الدين ٥١
حرف الدال		
كم نعنمني بصحبته الأجساد	كم تهرني بلذة الميعاد	الحريري ٢٨٠
قل للذي قاسمته ملك اليد	ونهضت فيه نهضة المستأسد	الناصر داود ٣٥١
أأصنام هذا العصر طراً أكلكم	يعوق أما فيكم يغوث ولا ودّ	محمد بن علي ١٣٩
يا فقيهاً قد ضلّ سبيل الرشاد	ليس يغني الجدال يوم الجلال	الحمد بن عبد ١٠٤
أسيد أملاك الزمان بأسرهم	تنجزت من نصر الإله وعوده	ابن إسرائيل ٥٤
حكيم لطيف من لطافة وصفه	يود المعافى السقم حتى يعوده	الصدر البكري ٢٤٢
حرف الراء		
اشتغل بالحديث إن كنت ذا فهد	م ففيه المراد والإيثار	عبد المحسن بن حمود ١٨١
أمرد وقجة وقهوة أوراد أرباب القوى	هذي طريق الجنة أين طريق النار؟	الحافظ شمس الدين الذهبي ٢٤٨
دخلت إليك يا أملسي بشيراً	فلما أن خرجت خرجت بشراً	نجم الدين بشير ٣٠٩
وتعانقنا، فقل ما	شئت من ماء وخمر	يوسف ابن شيخ الشيوخ ٣٧٤
تحرّ - فديتك - صدق الحديث	ولا تحسب الكذب أمراً يسيراً	أبو بكر عبد الله الفرغاني ٢٢٠

البيت	الشاعر	الصفحة
حرف الطاء		
سطا وله في مذهب الحب أن يسطو	مليح له في كل جارحة قط	الحسن بن عدي ٢٤٩
حرف العين		
لمن هذه الأنعام في الروض ترتعُ	يشوقك مرأى منهن ومسمعُ	موسى بن محمد ٢٢٨
غدوت على قيس لخضر جواره	لأمنع عرضي إن عرضي ممنع	الناصر ٢٥
حرف الفاء		
الطريق الطريق يالْف نحسُ	مرة أمنأ وطوراً مخوفاً	تورانشاه بن أيوب ٣٨٩
قل لنا كيف جئت من حصن كيفا	حين أرغمت للأعادي أنوفا	٣٨٩
حرف القاف		
مل بي إلى الدير من نجران مصطحباً	يا صاح قبل التفاف الساق على الساق	أحمد بن علي ١٠٨
إذا ما سقاني ريقه وهو باسمُ	تذكرت ما بين العذيب وبارق	يحيى بن عيسى بن مطروح ٤٣٣
أما والعيون النجل خلقة صادق	لقد يئض التفريق سود المفارق	أحمد بن علي ٢٤١
من لي بغصن بالجمال منطق	حلو المعاني واللمى والمنطق	يحيى بن عيسى ٤٣٤
حرف اللام		
وما كل أسرار النفوس مذاعة	وما كل ما حل الفؤاد يقال	أبو شكر الشيعي ١٠٧
خطب كما شاء الإله جليلُ	ذهلت لديه بصائر وعقول	ابن إسرائيل ٢٨٧
أجمال من أحبته وجماله	حلو لولا هجره ودلاله	علي بن يحيى ٨٩
تشى كالهَر الريني حائله	وقد عقت بالطيب منه غائله	يحيى بن عيسى ٤٣٤
قضى أفضل الدنيا فلم يبق فاضلُ	ومات بموت الخونجي الفضائل	العز الضير الإربلي ٣٣١
أبدى مصلاك البكاء وشأنه	من وردك التكير والتهايل	عبد الله بن جميل ٢٩٩
حرف الميم		
صبرت فمي لفيه باللثم لثام	غصباً ورشقت من ثاياه مدام	يوسف ابن شيخ الشيوخ ٣٧٤
فقيرو ولكن من عفاف ومن قى	وشيخ ولكن للفسوق إمام	الحريري ٢٨٤
يا غافلاً عن رشده متعامي	متورطاً في ورطة الأيام	أبو عيسى بن موسى ٢٢٨
يا ظيعة السورى بين حلاله	وبين القفاء آنتِ أم أم سالم	ابن جني ٢٣٤
ما لي أزور شيبى بالسواد وما	من تعانى الزور في فعل ولا كلم	أحمد بن علي بن معقل ٢٤١
فناق الرشيد فأنت بحره الأمم	وصد عن جعفر ورداً له أمم	علي بن السخاوي ١٩٦
قالوا: غداً نأني ديار الحمى	وينزل المركب بمغناهم	علي بن السخاوي ١٩٥
حرف النون		
حتى إذا لالأ الأفق ذنب سرحان	وأن انبلاج الفجر وحنان	الحريري ٢٣٤

البيت	الشاعر	الصفحة
أمرد يقدم مداسي أخير من رضوانكم أصبحت بقعر حفرة مرتهنا وحاملة محمولة غير أنها	وربع قبة عندي أحسن من الولدان لا أملك من دنياي إلا كفتا إذا حملت ألفت اليوم جنيها	٢٨٠ ٤٣٥ ٤٥٧
حرف الهاء		
دف ومزمار ونغمة شادن إذا تحفقت بما عند عبدكم	فمتى رأيت عبادة بملاهي من الغرام فذاك القدر يكفيه	٢٨٣ ٣٧٥
حرف اللام ألف		
وشاهدت عيني أمراً هائلاً لسوف تعلم أن سيرك لم يكن	جل بأن ترى له ممائلاً إلا إليك إذا بلغت المنزلا	٢٤٨ ٢٨٠
حرف الباء		
لمخلوف إيعادي ألا روى الإله تراب قبر وأقول: يا أخت الغزال ملاحه	ومنجس معادي حللت به شهاب الدين غازي فتقول: لا عاش الغزال ولا بقي	٣٩٠ ٢٩٠ ٤٣٤

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان

إفريقية ٣٧١ ، ٤٢٥	حرف الألف الممدودة
الأمينية ٤٣٠	آمد ١٤٥ ، ١٤٨ ، ٢٤٣ ، ٣٣٨ ، ٤٥٦
الأندلس ٧٨ ، ٩٩ ، ١٩١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،	آمل ٧٤ ، ٢٦٣ ، ٤٥٥
٣٠٦ ، ٣٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢ ، ٤٦٦	حرف الألف المهموزة
أيلة ٣٤٥	أبهرزنجان ١٧٣
حرف الباء	إخميم ٤١
باب الجاية ١٨ ، ١٩ ، ٥٦	إربل ١٦٢ ، ٢٥٤
باب الصغير ١٨ ، ٥٦	أردبيل ٣٠٩
باب الفرديس ١٨٤ ، ٣٤٢	أرزن الروم ٢٠١
باب الفرج ١٨٨	أرمينية ٤٥٠
باب النصر ١٩ ، ٣٠٥	إسفراین ٤٠٣
باب النوي ٤٢٤	الإسكندرية ٦ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٩٩ ، ١٢١ ، ١٦٠ ،
بانياس ٢٤٥	١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٣١٢ ،
البت (قرية ببغداد) ٤٧	٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٥٩ ،
البحر الرومي ٥٣	٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٢٧ ، ٤٥٣
بحيرة حمص ٢٣ ، ٢٤٦ ، ٣٤٢	أسوان ٢٥٦
بخارى ١٣٨ ، ١٣٩	أسيوط ٤١ ، ٢٥٦ ، ٤٣٣
بدليس ١٢	إشبيلية ٣٧ ، ٧٠ ، ٩٥ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ، ٢٦٥ ،
براتقین ١٣٨	٢٧٣ ، ٢٨٨ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ،
بر السماوة ٣٨٧	أشمون طنّاح ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ،
برقة ٨٦ ، ١٤٦	إصبهان ٧١ ، ٩٨ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٢١٠ ،
بستان سامة ٢٤	٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨
بُسر ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦	الأغوار ٣٤٩

بصرى ٢٥، ٣٨٢، ٣٨٣	بلاد الخابور ١٢
البصرة ٦٤	بلاد الروم ٧
البطس ٥٣	بلاد الشرق ٤٣٠
بعقوبا ٢١	بلييس ١١، ٢٥٢، ٣٠٢، ٣٣٩، ٣٤١
بعلبك ١٦، ١٧، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٥٧	٣٤٥، ٣٩٢، ٤٠٠
٧٧، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٠، ١٥٩	البلقاء ٢٤
٢٣٩، ٢٤١، ٢٦٣، ٢٧٧، ٣٠٣	بلنسية ٩٥، ١١١، ٢٤٢، ٢٨٩، ٣٢٩
٣١٤، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٣	البهنا ١١١
٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٨١	بوليه ٢٧
٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٥	بونة ٣٧٢
بغداد ٨، ١٢، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٢، ٣٦	بيروت ١٠٤
٣٨، ٤٠، ٤٦، ٤٧، ٦٢، ٦٣، ٦٤	بيسان ٣٤٣
٧٣، ٧٦، ٨٥، ٨٩، ٩٦، ٩٩	حرف التاء
١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١١٢، ١١٣	تدمر ١١٤
١١٤، ١١٧، ١١٩، ١٢٣، ١٢٦	تسارس ٨٦
١٣٢، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٤	تل باشر ٣٥٥
١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٩	تل النصارى ١١٧
١٧١، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٥، ١٩٠	تلمسان ٣٢٢
٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١١	تونس ٧٩، ١٠٥، ١١١، ٣١٢، ٣٣٢
٢٢١، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٥	٣٦١، ٣٦٢، ٣٧١
٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٥٦	حرف الثاء
٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٣	الثغر ٨٧، ١٤٦، ١٩٣، ٢٨٩، ٣٥٩، ٤٥٩
٢٧٥، ٢٩٠، ٣٠٩، ٣٥٦، ٣٦٧	ثنية العقاب ٣٤٠
٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٦، ٤١٢	ثورا ٥٧
٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٤٤	حرف الجيم
٤٤٥، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٠	الجاروخية ١٢٩، ٣٤٤
٤٦٤، ٤٦٥	جامع آمد ٤١٩
بغفاته ٢٧	جامع الجبل ١٧١
البقاع ٥، ١٢٨	جامع جراح ١٨
بلاد الأغارقة ٣١١	جامع الحاكم ٤٢٨
البلاد الجزرية ٣٤٦	

حرف الحاء

حارم ٢٠١
الحجاز ٢١٨
حاران ١٣، ٩٠، ٩١، ١١٢، ١٤٥، ١٧٢،
١٨٦، ٢١٠، ٢٢١، ٢٧٣، ٣٠٣،
٣٠٤، ٣٠٦، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٦،
٤٠٩، ٤١٥
حَرَستا ٢٥
الحرم ٣٠٩
حرم القدس ٣٤٧
حصن الشقيف ٣٨٣
حصن الصلت ٢٧
حصن عزتا ١٠٥
حصن القصر ٣٠٧
حصن كيفا ١٢، ٢٠، ٤٣، ١٣٤، ٢٣٥،
٣٣٨، ٣٤٠، ٣٥٨، ٣٧٣، ٣٨٧،
٣٨٨، ٤٣٤
حصن منصور ٢٩٠
حكر السماق ١٨
حلب ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٨،
٧٢، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧، ١٤٤،
١٧٧، ١٨٦، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٨،
٢١٠، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥،
٢٣٧، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٨،
٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٠٧، ٣٠٨،
٣١٥، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧،
٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٥،
٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧٩،
٣٨٣، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١،
٤١٣، ٤١٧، ٤٢٨، ٤٤٦، ٤٥٣،
٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦٠

جامع دمشق ١٩٣، ١٩٦، ٢١٥، ٢٤٥
جامع السراجين ٣١٨
جامع الشافعية ٨٧
الجامع الطولوني ٤١٧
الجامع العتيق ٣٩٢، ٤٤٨
جامع العذبس ١٩١، ٣٢٢
جامع العقبة ٦
جامع فخر الدولة ٨٨
جامع القاهرة ٤٢٧
جامع المصلى ٢٥٧
جامع المقس ٣٢٦
جاندار = جندار ٣٤٣، ٣٤٤
جبل الصالحية ٢٠٣، ٢١٣
جبل قاسيون ٩٤
جبل لبنان ٧٦، ١٢٧
جبل نابلس ٢٧٨
جبلة ٤١٢
جرجانية خوارزم ١٣٨
الجزائر ٢١٦
الجزيرة ٧١، ٤١٢
جزيرة ابن عمر ٤٦
الجزيرة الخضراء ٩٧، ٣٣٢
الجزيرة العمرية ٤٠٢
جزيرة مسينة ٣١٥
الجسر الأبيض ٧٨
الجسر العبدي ٢٨٥
جوهر ١٠١، ٢٥٤
الجوزية ٢٤٢
جوين ٤٥٥
جيت ١٠٢
الجيزة ٣٤٦

حماة ١٩، ١١٢، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٨، ١٩٩،	الدار الأشرفية ١٨٦
٢٣٩، ٢٤٣، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٦٣،	دار سامة ١٨، ٢٠، ٤٠، ٣٧٣
٣٠٣، ٣٠٤، ٣١١، ٣١٥، ٣٣٩،	دار السعادة ٣٣٩
٣٤٠، ٣٤٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٠٨،	دار صواب ٣٦
٤١٣، ٤٦٠،	دار فرخشاہ ٣٦، ٥٦
حمص ٦، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٣٥،	دار فلوس ١٨
٣٧، ٣٨، ١٢٦، ١٦٢، ٢٤٣، ٢٤٤،	داريًا ١٦، ٥٦، ٢٠٤
٢٤٦، ٣١٥، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١،	دانية ١١١
٣٤٢، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩،	دييس ١٨٥
٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥،	درب الصقيل ٢٨٥
٣٨٣، ٤٠١، ٤٠٩، ٤٣١،	دقوقا ٤٦
حوران ٢٣، ٢٢٢،	دمشق ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٦،
حوش المنية ٥٠	١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧،
حيراباذ ٤٥٥	٤٠، ٤٣، ٥٣، ٥٦، ٦٠، ٦٥، ٧١،
حرف الخاء	٧٢، ٨٠، ٨٣، ٨٦، ٩٠، ٩٦،
الخابور ٢٦	٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١١٥، ١١٧،
خان ابن المقدم ٣٤٢	١١٩، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩،
خان الطعم ٧٦	١٣٣، ١٣٩، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،
خانقاه سعيد السعداء ٣٧٥	١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٧،
الخانقاه الشبلية ٥٧	١٥٨، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٥، ١٧٠،
خانقين ٤٧، ١١٨،	١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧،
خانكاه الطواويس ١٣٣	١٧٩، ١٨١، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٠،
خبز ٣٥٥	١٩٣، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢،
خراسان ٧١، ٢١٨، ٤١٢، ٤٥٥،	٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٠،
خرت برت ٢٤٣	٢١١، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٩،
خلاط ١٢، ٢٠، ١٣٤، ٢٩٠،	٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦،
خلة ٤٤٧	٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،
خوارزم ١٤٥، ٢٢٣، ٤١٢،	٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٨،
خوانق دمشق ٢٨	٢٥٩، ٢٦٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨،
حرف الدال	٢٨٢، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٦،
دارا ٤٨	٣١٢، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٣،

الرها ٢٩٠	٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٤	
الرواحية ٤٤١	٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢	
ريغ ٢٧٢	٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧	
حرف الزاي	٣٦٧ ، ٣٦٢ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٣	
زاوية المالكية ٣٢٠	٣٨٢ ، ٣٧٩ ، ٣٧٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢	
زربران ١٣	٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣	
الزردخانه ٤٢	٤١١ ، ٤٠٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٢ ، ٣٩١	
زرع ٢٣٩	٤٣٠ ، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤١٨ ، ٤١٦	
الزنجيلية ٧٦ ، ٢٢٥	٤٤٦ ، ٤٤٢ ، ٤٣٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣١	
	٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩	
حرف السين	٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩	دمياط
السانح ٢٨	٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٣٤٤ ، ٣١٣ ، ٦٤ ، ٦٢	
سبته ٢٥٩ ، ٣١٦ ، ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣٨	٣٧٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٦ ، ٣٥٨	
سروج ٦٧		دنيسر ٤١٨
السلامية ٤٦		الدهشة ٢٤٣
سلمية ١٩ ، ٣٤٠		ديار بكر ٦٧ ، ١٣٤
سمرقند ١٣٨		ديوان الزمام ٣٢٤
سميساطية ٤٠٤		الديوية ٣٧٣
سنگار ١٣ ، ١٠٤ ، ٢٥٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤٩		حرف الذال
سيواس ٧		ذات الكؤوم ١١٩
حرف الشين		حرف الراء
شاطبة ٣٠		رآذان ٤٧
الشاغور ١٨		رأس شقيف ١٢٧ ، ١٢٨
الشام ٢٣ ، ٣١ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٢٥ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢١٨ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٤١٢ ، ٤٣٩ ، ٤٠٧		الرباط ٣٦٦
		الرباط البسطامي ١٧٦ ، ٤٣٢
		رباط سنقرشاه ٤١٣
		ربيعة الفرس ٤٢٢
		الرحبة ١٦٢ ، ٣٥٥
		الرصافة ٣٨
		الرقة ٣٣٩ ، ٤٣٩
		رندة ٤٢٤

حرف الظاء

ظهر حمار ١٠٤

حرف العين

العادلة ١٣٠

عانة ١٢، ١٣، ١٠٤، ٣٣٩، ٣٨٧

العباسة ٥٩، ٤٠٠

العباسية ٣٥٠

عجلون ٦، ١٨، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٤١٣

عدن ٤٤٧

العذراوية ١٢٩، ١٣٠

العراق ١٤، ٦٣، ٨١، ٩٦، ١٣٥، ١٦١،

٢٤٠، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٧٦،

٢٩٠، ٣١٣، ٣٢٧، ٤٣٩، ٤٥٠،

٤٥٩

العريش ١١، ٣٤١

عزتا ٥٦، ٥٧، ٢٨٤، ٢٨٥

العزية ٣٠٥

عسقلان ١١، ١٨، ٣١، ٣٣، ٣٤٧، ٣٤٩،

٣٥٤

عقريا ١٦٤، ٢٣١، ٢٤٥، ٢٨٦

العقيبة ١٥، ١٨، ١٩، ٥٦، ١٥٥، ٢٣٧،

٣٨١، ٣٨٢، ٤١٦

عكا ٣٤٨

عمارة العقبة ١٨

عين الكرش ٣٩١

حرف الغين

غرناطة ٩٥، ٩٧، ٩٩

غزنة ٤٤٤

غزة ٥، ١٠، ١١، ٢٤، ٢٨، ٥٦، ٦٥،

٦٦، ٦٧، ٩٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١،

٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩

الشامية ١٢٩، ١٣٠

شريح ١١١

شريش ٣٦٢

الشعبية ١٠٦، ١٠٧

الشقيف ٩، ١٠، ١٢٧

شهرزور ١٤، ١١٣، ١٨٥، ٤٠٤

الشوك ٦٥، ٣٠٢، ٣٥٥، ٤٠٠

حرف الصاد

الصادرية ٢٥٥

الصالحية ٢٨، ٥٩، ٣٥٤

الصبيبة ٥٧

الصخرة ٨، ٩

صرخد ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٥٧، ١٨٢، ٢٧٧،

٣٠٨

صريفين ٧١

الصعيد ٥٩، ٣٦٠

صفد ٩، ١٠

صقلية ٢٧، ٣١٤

الصلت ٢٤

صيدا ١٠٤

حرف الضاد

الضريح النبوي ٣٣٧

حرف الطاء

طالقان ٤٠٤

طبرستان ٧٤

طبرية ٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤٧، ٣٥٤

طحا ٤١٧

طرابلس ١٣٧

طرابلس الغرب ١٠٥

القرافة ١٠٧، ٢٦٢، ٣٢٣، ٣٦٦، ٣٧٦،

٣٨٤

قرطبة ٧٨، ٩٥، ١٣٦، ١٥٥، ٢٨٩، ٣٣٧

قرقيسيا ٢٦، ٤٨

قشتالة ٢٧٤

قصر حجاج ١٥، ١٨، ٣٥٨

قصر الصالحية ٣٩٠

قصر عبد الكريم ١٠٥

القُصير ٥٦

قلعة بصرى ١٤٨

قلعة بعلبك ١٢٦، ٣٤٤

قلعة الجبل ٢٧٠، ٣٣٩

قلعة الجزيرة ٦٢

قلعة جعبر ٣٩١

قلعة حلب ١٠٥، ٣٥١

قلعة حماة ١٤٣

قلعة حمص ٥٧

قلعة دمشق ٥، ٣٦، ٣٧، ١٣٣، ٣٤٠،

٣٨٩، ٣٨٧، ٣٥٥، ٣٤٦، ٣٤١

٤٣٦، ٤١٧

قلعة الروضة ٣٤٦

قلعة شمسين ٣٥٤

قلعة شميمس ٣٥

قلعة الصبية ٢٧، ٣٢

قلعة صدر ٣٤٥

قلعة صرخد ٣٠٨

قلعة طبرية ٣٤٧

قلعة عجلون ٣٢

قلعة عسقلان ٣٤٧

قلعة مصر ٥٩، ٦٢، ٣٥٣، ٣٨٥

قلنسوة ١٠٤

الغور ٣٤٥

الغوطة ٥، ١٤٥، ٢٥٤

حرف الفاء

الفرات ١٤٥، ٣٤٨، ٣٨٧

فُرُض ١٤٥

فلسطين ٦٥، ١٣٣، ٣٤٩

الفلكية ١٢٩

الفيوم ١٧٣، ٤٤٧

حرف القاف

القابون ٤١، ٥٧

قاسيون ٧٠، ٧٢، ١٠٣، ١٠٥، ١١٣،

١٣٢، ١٦٠، ١٦٢، ١٧٠، ١٩٦،

٢٠٣، ٢٩١، ٤٥١، ٤٥٥

قاضي العسكر ٧٦

القاهرة ١١، ٣٦، ٥٤، ٥٩، ٨٩، ٩٠،

١٠٥، ١٠٧، ١١٢، ١٢٨، ١٤٠،

١٧٩، ١٩٠، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٣٩،

٢٦٣، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٦،

٣٠٧، ٣١٢، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٦،

٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٠،

٣٤٥، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٨،

٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٨٣،

٣٨٤، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٦،

٣٩٧، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٢٩، ٤٣٦،

٤٤٩، ٤٥٦

قبر زكريا ١٩٦

قبر الشيخ رسلان ٢٨٥

قبرص ٣٥٥

القدس ٨، ٩، ١٠، ٢٦، ٣٢، ٦٠، ٦٧،

١٠٤، ١٨٦، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٧،

٣٥٠، ٣٤٨

مدرسة الحدادين ٤١٣	القليجية ١٦٥
المدرسة الرّواحية ١٨٦	قوص = قوس ١٧٧ ، ٢٩٨ ، ٤٥٧
مدرسة زين التجار ٤٥٠	قيجاطة ٢٠٤
مدرسة السيرمين ٢٢٩	القيروان ٣٩٩
المدرسة الشامية الصغرى ١٨٦	قيصرية ٧
المدرسة الصالحية ٣٣١ ، ٣٥٨	حرف الكاف
المدرسة الصلرية ٨٥	
المدرسة الصلاحية ١٨٦	الكاملية ١٠٥
المدرسة الظاهرية ١٦٢	كردر ١٣٨
المدرسة الفاضلية ٣٢٠ ، ٣٢٠	الكـرك ٢٤ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ١٠٤ ، ٢٥١ ، ٣٠٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٧١
مدرسة المالكية ٢٧٢	كركنت ٣٩٩
المدرسة الناصرية ٣١٣	
المدينة ١٤٤	كفر بطنا ١٩١
مراكش ٧٠ ، ٩٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٨	كفرطاب ٣٥٥ ، ٤٠٤
مرج الصُّفَر ٢٣	كولم ١٤٦
مردا ٢٧٨	حرف اللام
مرسية ٩٩ ، ١٤١ ، ٢٠٥ ، ٢٨٩	
مرو ١٨٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٣٣٥	لوهور ٤٤٤
المرية ٢٩٥	حرف الميم
المزة ٥٧ ، ١١٨ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ٣٠٥	
المستنصرية ٣٨ ، ٤٧ ، ٨٢ ، ٢٦٦ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٣٢	ماردين ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢٩ ، ٤١٨ ، ٤٦١
مسجد أبي اليمن ٤٣٦	المارستان ٢١٠ ، ٢٢٧ ، ٤٥٣
مسجد الأرزة ٧٨	المارستان النوري ٤٣٦
المسجد الأقصى ٧٧ ، ٣٤٨	ماكسين ١٢
مسجد البيطرة ٢٥٣	مالقة ١٣٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣٩٤ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥
مسجد الديماس ١٨٨	المجلد ٢٦
مسجد الرحبة ١٧٤	مخيل ١٤٦
مسجد الرياحين ٨٣	مدائن عائشة ٨
مسجد قصر حجاج ٢٥٧	المدرسة الأسدية ٤٥٣
مسجد المأمونية ٤٣٢	المدرسة الأمينية ٣٨٥

الهند ١٤٦ ، ٢٠٣ ، ٤٤٤	نهر إبراهيم ١٢٧
حرف الواو	نهر ثورة ١٢٦
وادي الصفراء ٧٠	النوبة ١٦٤ ، ٢٥٤
واسط ٧٠ ، ٩٦ ، ١١٠ ، ١٣١ ، ٢٩٩ ، ٣٦٧ ،	النيرب ٢٤ ، ٢٤٣
٤٦٤ ، ٤٣٢	نيسابور ١٨٥ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ،
الوقيد ٤٧	٤٠٣ ، ٤١٩ ، ٤٥٢
حرف الباء	النيل ٦٢ ، ٣٨٨
يافا ١٠	حرف الهاء
يسير ٢٠٥ ، ٢٣٩	هراة ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢٢٤
اليمن ٦٣ ، ٢٠٣ ، ٢٨٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤٤٤	الهرماس ١٣٤
	همذان ١٨٥ ، ٢١٠

(٥)

فهرس الأهم والقبائل والطوائف

حرف الألف

الاتحادية ٢٤٩، ٢٧٩

الأترك ٣٥٨

الإستبار ٣٤

الإسماعيلية ٢٧٠

الأشرفية ٣٠٢، ٣٤٥

الإفرنسية ٣٥٥

الأكراد ٥٨، ٢٤٧، ٣٥٧

حرف الباء

الباطنية ٢٧١

البحرية ٣٥٧، ٣٨٨، ٤٠٠

بنو الرمان ٢٧٨

بنو العباس ٦٣

بنو قرقر ٢٧٨

بنو هاشم ١١٦

حرف التاء

التتار ٦، ٧، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢١

٢٩، ٣٠، ٤٧، ٦٣، ٦٧، ١٠٣

١٠٦، ١١٣، ١١٨، ١٣٤، ١٣٥

٢٠١، ٢٣٨، ٢٤٣، ٣٤٦، ٣٥١

٤٥٥

الترك ٤٥، ٥٥، ٦٢، ٣٤٥، ٣٥٧

التركمان ٢٣، ٢٤٣، ٢٤٦

حرف الحاء

الحريرية ٢٧٨

الحشيشية ٣٨٨

الحليون ٧، ٢٤، ٤٨، ٥٦، ٥٨، ٢٤٣

٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤

الحلولية ٢٤٩

الحمصيون ٣٤٦

الحمويون ٣٤٢

الحنابلة ١٠٣، ١١٥، ١٦٢، ١٧٥، ١٨٦

الحنفية ٤٧، ١٣٩، ٢٤٥

حرف الخاء

الخطائية ٣٤٥

الخوارزمية ٥، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٦

١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥

٢٦، ٣٠، ٦٢، ١٤٩، ١٥٥

١٦٠، ١٦٦، ١٨٨، ٢٤٣، ٢٤٤

٢٤٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٦

٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٨٣

حرف الدال

الدولة الإسماعيلية ٣٢٠

الدولة الصلاحية ١٦٠

الدولة الظاهرية ١٤٥

الدولة العادلية ٨٩

الدولة العبيدية ٨٩

الدولة الكاملية ٨٩، ١٦٠، ٣٤٥

الدولة المستنصرية ٢٦٨

الدولة الناصرية ٨٩، ٢٩٣، ٤٠٠

الدولة النورية ٩١

حرف الراء

الرافضة ١١٦، ٢٤١

الرفاعية ١١٨

الرهبان ٣٤٨

الروم ٧، ٨٣، ٩٥، ١٥٥، ٢٠١، ٢٣٨،

٢٤٣، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨٩، ٣١١،

٣٢٢

حرف الزاي

الزيدية ٦٣

حرف الشين

الشاطبية ١٩٤

الشاميون ٣٤٨، ٤٠٠

الشيعة ٤٤٢

حرف الصاد

الصالحية ٣٨٤

الصالحيون ٥٩، ٦١

حرف العين

العراقيون ٨

العرب ٢٣، ٣٤٣

العربان ٨، ٣٤٣

العزيزية ٤٠١

العلويون ٦٣

حرف الفاء

الفرننج ٨، ١٠، ١١، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٧،

٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٩، ٥٢،

٥٣، ٥٥، ٦١، ١٠٤، ١٠٥،

١٣٦، ٢٢٨، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٧،

٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦،

٣٥٨، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١،

٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٧،

٣٨٩

حرف القاف

القسوس ٩

القلندرية ١١٨

حرف الكاف

الكرج ٢٠

حرف الميم

المالكية ٢٥٣

المصريون ١٠، ١١، ١٤، ١٨، ٦٥، ٦٦،

٣٤٧، ٣٥٤، ٣٩٠، ٤٠٠،

المقادسة ١٥٤

المواصله ٤٨

حرف النون

ناتل ٧٤

النصارى ٢٨٣

النصرانية ٢٧

حرف الياء

اليهود ٢٧٠، ٢٨٧

(٦)

فهرس الأعلام الواردة أسماؤهم في الحوادث

حرف الألف

- إبراهيم (صاحب حمص) ٢٣ ، ١٠
أحمد ابن المستعصم بالله ٢٩
الأشرف موسى ابن صلاح الدين (صاحب حمص) ٢٠ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ٦٠
أقطاي ٤٣ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٦
الأمجد حسن ابن الناصر ٤١
أمين الدولة السامري ٥ ، ١٦ ، ٦٢
الأمين كافور ١٣
الأنبرور (فردريك الثاني) ٢٧
الأوحد ٢٠
إيواني (ملك الكرج) ٢٠

حرف الباء

- البابا ٢٧
باجو ٢٩
بدر الدين (صاحب الموصل) ١٢
بدر الدين يونس ٥٨
بركة ٢٩
بركة خان (مقدم الخوارزمية) ١٥ ، ٢٣ ، ٢٤
البندقدار بيبرس (مملوك السلطان) ٣٢ ، ٥٨

حرف التاء

- تاج الدين بن أبي عصرون ٢٨
تاج المملوك ابن تورانشاه ٦٠

حرف الجيم

- جلال الدين خوارزم شاه ٢٠
جمال الدين آقوش التجيبي ٤١
جمال الدين ابن مطروح ٥١
جمال الدين ابن يغمور ٤٠ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٩
جمال الدين الخادم ٢٥
جمال الدين هارون ١٨ ، ٥٨
الجولاني ٤٥

حرف الحاء

- الحسام ابن القيسي ٥٨
حسام الدين بن أبي علي ٢٥ ، ٥٢ ، ٥٣
حسام الدين بهرام ٢٠
حسام الدين القيمري ٦٠

حرف الخاء

- خاتون الكرجية ٢٠
خاص ترك الكبير ٥٦ ، ٥٨
خاقان (ملك التتار) ٢٠
الخليل (عليه السلام) ٣٢

حرف الدال

- الدودار الصغير ٢١

حرف الراء

- رشيد (الطواشي) ٥٠

الرفيع (قاضي دمشق) ٧

حرف الزاي

الزاهر ابن صاحب حمص ٦٠

حرف السين

سابق الدين الجزري ٣٢

الساماني (مملوك الصالح إسماعيل) ٢٥

سعد الدين ابن حمويه ١٩، ٣٢

سعد الدين الجويني ١٢، ١٦، ٢٨، ٤١،

٥٠، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٦٠

سعد الدين الحميري ٦٠

السعيد ابن المظفر ١٢

السعيد بن العزيز ٢٧، ٣٢

السهيلي (خادم السلطان) ٤٤

سيف الدين بن قليج ١٨

سيف الدين القيمري ٥٠، ٥٨، ٦٢

سيف الدين المشد ٥٦، ٥٩

حرف الشين

الشاطبي ٦

الشجاع الحاجب ٥٨

شجر الدر = أم خليل

شرف الدين ابن المعتمد (والي قلعة دمشق)

٣٥، ٥٨

شرف الدين عبد الله ابن شيخ الشيوخ بن حمويه

٢٨

الشرف الشيزري ٥٨

الشريف المرتضى ٦٠، ٦١

شمس الدين ابن بكا (والي دمشق) ٥٨

شمس الدين لؤلؤ (أتابك حلب) ٢٦، ٥٩، ٦٠

شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزري ٨، ١٠

شهاب الدين ابن العزيز ٥٨

شهاب الدين بن الغرز ٣٣، ٥٨

شهاب الدين غازي ابن العادل ٢٠، ٢٥

شهاب الدين لؤلؤ ٢٣

الشهاب رشيد الكبير ١٨

شيحة ٤٦

حرف الصاد

الصالح إسماعيل ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٥، ١٧،

١٩، ٢٣، ٢٥، ٣٥، ٣٦، ٦٠، ٦١

الصالح نجم الدين ٥، ١٠، ١٧، ١٨، ٢١،

٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٣٦،

٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٦١

صبيح (الطواشي) ٥١

صدر الدين ٢٠

صدر الدين ابن سني الدولة ١٨، ٢٠

صواب (الطواشي) ٦٥

حرف الظاء

الظاهر ابن الناصر ٤١

الظهيري سنقر ١٠، ١١

حرف العين

العادل ١٥

عبد الرحمن ابن المستعصم بالله ٢٩

عبد العزيز القحيطي ٤٧

عز الدين أيك التركماني ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨،

٥٩، ٦٠

عز الدين أيك المعظمي (صاحب صرخد) ٢٣،

٢٤، ٢٦، ٣٦

العز القيمري ٥٨

العزيز (الملك) ٥٦، ٥٧

علاء الدين بن الشهاب ٥٨

علم الدين شمائل ٥٨

علي الإربلي ٤٦

عماد الدين (الملك الصالح) ١٩

عماد الدين ابن موسك ٢٩

عماد الدين داود الآباري (خطيب دمشق) ٣١

عماد الدين عبد الكريم بن الحرستاني ٣١

عيسى ابن شيحة ٤٦

حرف الغين

غياث الدين (صاحب الروم) ٧

غيث (مقدم الحرامية) ٦٣

حرف الفاء

فخر الدين (الأمير) ٢١، ٣٤

فخر الدين ابن شيخ الشيوخ ٢١، ٢٤، ٢٥

٢٨، ٣١، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٥٥

الفرنسيس (ملك الفرنج) ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢،

٥٣، ٥٤

فلك الدين محمد بن سنقر (صاحب شهرزور)

١٤

حرف القاف

قأان ١٢

قطب الدين (صاحب آمد) ٥٨

قطب الدين (صاحب السويدا) ٥٨

قيران (والدة المستعصم بالله) ٨

القيمرية ٥٦

حرف الكاف

الكامل ١٢، ٥٣

كشلوخان (مقدم التتار) ٢٥، ٦٧

الكمال علي بن وضاح ٤٧

كمال الدين ابن العديم ٢٦، ٦٢

حرف اللام

لؤلؤ ٦٠

لؤلؤ (صاحب الموصل) ٦٦

لؤلؤ الباسلي ٥٨

حرف الميم

مبارك (الأمير) ٤٦

المتوكل على الله ٦٤

مجاهد الدين أيك الدويدار ٨، ١٣، ١٤

مجير الدين بن أبي زكري ٤١

محيي الدين ابن الزكي ٧، ١٢، ٢٠، ٣٥

محيي الدين يوسف بن الجوزي ١٤، ١٦

المستعصم بالله ٨، ٢٩، ٦٣

المستنصر بالله ٦٤

مسعود ابن المعظم الأتابكي (صاحب الجزيرة)

٦٦

المظفر (صاحب ميفارقين) ١٢، ٢٨

المعز أيك الصالحي ٥٣، ٥٨، ٦٢، ٦٣، ٦٥،

٦٦، ٦٧

المعظم تورانشاه (صاحب حصن كيفا) ١٢،

٢٠، ٢١، ٢٨، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٥١،

٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٠، ٦١

معين الدين ١٩

معين الدين حسن ابن شيخ الشيوخ ١١، ١٤،

١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١

المغيث ابن الصالح نجم الدين ٥، ١٦

المغيث ابن العادل ابن الكامل ٥٨، ٦٥

محمد القباري ٦

المنصور إبراهيم (صاحب حمص) ١٠، ١١،

١٧، ٢٣، ٢٩

مؤيد الدين محمد بن العلقمي ١٣، ١٤، ٢٩،

٦٣

حرف النون

الناصر داود بن المعظم ١٠، ١١، ١٨، ٢٣،

- ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٥٩، ٦٧
 الناصر صلاح الدين يوسف (صاحب حلب)
 ٢٥، ٣٧، ٣٨، ٥٦، ٥٧، ٦٥، ٦٢
 ناصر الدين ابن الأمير سيف الدين القيمري
 ٢٣، ٥٦، ٥٧، ٦٠
 ناصر الدين ابن يغمور ٥٤، ٦٢
 ناصر الدين بن برطاس ٥٨
 ناصر الدين بن التنبيني ٥٨
 نجم الدين عبد الله البادرائي (رسول الخليفة)
 ٣٩، ٦٧
 النصرة بن صلاح الدين ٦٠
 نظام الدين ابن المولى الحلبي ٥٧، ٦٨
 نوفل البدوي ٦٠
 حرف الواو
 الوزيري ١٠، ١١
 الكنى
 ابن أبي شامة ٦
 ابن إسرائيل ٥٤
- ابن الخصيري ٣٥
 ابن الساعي ٢٩، ٤٥، ٦١
 ن سني الدولة ٢٠
 ابن شيخ الإسلام ٤٥
 ابن العزيز ٥٦
 ابن العماد الكاتب ٣٥
 ابن مطروح ٣٦
 ابن الناقد (الوزير) ١٤
 ابن واصل ٩
 أبو حنيفة ٤٧
 أبو سعد (صاحب مكة) ٦٣
 أبو شامة ١٩، ٢٢
 أبو المظفر ابن الجوزي ٦، ١٠، ١١، ١٤
 ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٣١، ٤٣
 أبو منصور الأصبهاني ٤٧
 أم خليل (زوجة السلطان نجم الدين = شجر
 الدر) ٤٣، ٤٤، ٥٥، ٦٦
 بنو صصرى ٣٥

(٧)

فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

حرف الألف	حرف التاء
الأحاديث المختارة ٢١٢	تاريخ آل مرداس ٣٢٥
الأحكام ٢١٢	تاريخ ابن النجار ٢١١
إحياء علوم الدين ٣٦١	تاريخ الأطباء ٤٣٦
أخبار المصنفين وما صنفوه ٣٢٠	تاريخ الألموت ٣٢٥
أخبار الملوك السلجوقية ٣٢٠	تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢١٨
أخبار النحاة وما صنفوه ٣٢٠	تاريخ داريا لابن عساكر ٢٠٤
أخلاق حملة القرآن للأجري ٨٢	التاريخ الكبير لابن النجار ٢١٧
أدوار الحميات ٣٣١	التاريخ الكبير للبخاري ٩١
الأدوية المفردة ٣١١	التاريخ الكبير للمظفري ١١٢
أربعة مجالس ابن أبي الفوارس ٨٢	تاريخ محمود بن سبكتكين وأولاده ٣٢٥
الأربعين ٢٥١	تاريخ مصر إلى دولة صلاح الدين ٣٢٥
الأربعين البلدانية ٩٩	تاريخ اليمن ٣٢٥
الأزهار في أنواع الأشعار ٢١٩	تذكرة الحميدي ٨٢
أسباب النزول للواحي ٤٥٢	تذيل العزيزي ٤٤٥
أسماء الأسد ٤٤٥	التصريف لابن جني ٢٣٥
أسماء الذئب ٤٤٥	تعزير بيتي الحريري ٤٤٥
أسماء العادة ٤٤٥	التفسير ١٩٤
إصلاح ما وقع في الصحاح ٣٢٥	تفسير أسماء أدوية كتاب ديسقوريدوس ٣١٢
الأضداد ٤٤٥	التكملة ٢٤١
الإفصاح ٣٣٢	التنبية ٢٤٤، ٣٦٠
الإيضاح ٢٤١	التيسير ٢٠٤

التيسير للشاطبي ٣١٩

حرف الجيم

جامع الترمذي ٣١٦

جزء ابن مخلد ٨٢

جزء أبي معاذ الشاه ١٨٤

جزء البانياسي ٨٢

جزء الجراذي ٤٦٤

جزء الحفار ٨٢، ٣٨٠

الجلوة لأرباب الخلوة ٢٤٨

جمال القرّاء وتاج الإقراء ١٩٤

الجميل ٣٣١

جميل الزّجاجي ٣٦٠

جنة الناظرين في معرفة التابعين ٢١٩

حرف الحاء

الحادي في الطب ٣٣٤

الحجة ٢١٢

الحلية ٤٦٢

حرف الخاء

«الخريدة» لسعد الدين ٢٨٨

خير الدياحي في تفسير الأحاجي ١٩٤

حرف الدال

در السحابة في وفيات الصحابة ٤٤٥

الدرة البتيمة في أخبار المدينة ٢١٩

ديوان المتنبي ٨٢

حرف الذال

ذيل تاريخ بغداد ٢١٩

ذيل الصلة ٢٦٤

حرف الراء

رسالة القشيري ٤١٧

روضة الأولياء في مسجد إيلياء ٢١٩

حرف السين

سبايات الحافظ ١٨٤

السترة في الصلاة ومذاهب الناس فيها ٣٩٤

سداسيات الفراوي ١٨٤

سلوة الوحيد ٢٢٠

سنن ابن ماجه ٨١

سنن الترمذي ٨١

سنن الدارقطني ٨٢

سير المقادسة ٢١٢

حرف الشين

الشاطبية ٢٢٥، ٤٢٩

شرح أبيات المفصل ٤٤٥

شرح البخاري ٤٤٥

شرح الرائية ١٩٤

شرح الشاطبية ١٩٤

شرح المقامات ١٣٨

شعب الإيمان ٣٦٢

الشكر لابن أبي الدنيا ٤٦٣

الشمس المنيرة ٤٤٥

الشوارد في اللغات ٤٤٥

حرف الصاد

صحيح البخاري ٩٣، ١٢٠، ١٩١، ٤٢٦

صحيح مسلم ١٠٦، ٣٧٨

حرف الضاد

الضعفاء ٤٤٥

حرف الطاء

الطب، للجلال ٣٦٩

حرف العين

العباب الزاخر ٤٤٥

- العروض ٤٤٥
 العقد الفائق في عيون أخبار الدنيا ومحاسن
 تواريخ الخلائق ٢١٩
 العلم لأبي خيثمة ٢٤٤
 عيون الطب ٣٣٤
- كتاب جالينوس ٣١٢
 كتاب الجواهر المفصلات في المسلسلات ١٣٦
 كتاب ديستوريدوس ٣١٢
 كتاب سيويه ٤٢١
 كتاب غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار
 المهتدين ١٣٦
 كتاب ما ورد في الأمر في شربة الخمر ١٣٦
 «كرامات الأولياء» للخلال ٤١٤
 الكلام على الموطأ ٣٢٥
 الكمال في معرفة الرجال ٢١٩
 كنز الأنام في السنن والأحكام ٢١٩
- حرف الغين
 الغرباء للآجري ٩٢
 غرر الفوائد ٢٢٠
 غريب الحديث ٨٢، ٤٥٢
- حرف الفاء
 الفحول ٤٤٥
 الفرائض ٤٤٥
 فصل المقال في أبنية الأفعال ٣٣٢
 الفصوص ٢٨٠
 فصيح ثعلب ٨٢
 فضائل الأعمال ٢١٢
 فضائل الشام للضياء ٢١٢
 فضائل القرآن، لأبي عبيد ٨٢
 فضائل القرآن، للضياء ٢١٢
- حرف القاف
 «القانون» للرئيس ٣٣١
 القراءات ٣٣٧
 القمر المنير في المسند الكبير ٢١٩
 «القناعة» لابن أبي الدنيا ٤١٤
- حرف الكاف
 «الكافي» ١٥٤، ١٧٥
 كتاب أخبار صلحاء الأندلس ١٣٦
 كتاب الإيجاز ٤٢٦
 كتاب بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن ١٣٦
- حرف الميم
 المبهج، لسبط الخياط ١٩٣، ٢١٨، ٣٢٠
 المتفق والمفترق ٢١٩
 المجالسة ١٨٣
 مجمع البحرين ٤٤٥
 محاسبة النفس ١٤٧
 المحامليات ١٧١، ٣٨٣
 محك الإيمان ٢٤٨
 المختلف والمؤتلف ٢١٩
 المسائل النورية إلى المقامات الصوفية ٣٢٩
 المستدرك على تاريخ الخطيب ٢١٩
 المستنير ٨٢
 مسند أبي يعلى ٣٠٠
 المسند للإمام أحمد ٤٥٤
 مسند الحميدي ٨٢
 مشارق الأنوار في الجمع بين الصحيحين ٤٤٥
 مشيخة أبي الفضل ٣٦٣
 مشيخة عمر بن عبد الوهاب ٣٦٦
 مشيخة للكندي ٣٢٥
 مشيخة النسوي ٤٦٥

المصافحة ١٧١	المهذب للشيرازي ٤٢٦ ، ٤٢٧
مصافحة البرقاني ٨٢	الموافقات ٢١٢
مصارع العشاق ٤٢٢	مواقف ٢٦٢
مصباح الدجى ٤٤٥	الموطأ ٢٧٢ ، ٣٦٣
مطالع الأنوار ونفحات الأزهار في شمائل المختار ٣٢٩	موطأ القعني ٤١٤
معالم السنن للخطابي ٤٢٧	حرف النون
معجم ابن الحاجب ١٨٧	النار ٢١٢
معجم الشيوخ ٢١٩	النخب ٣٣٢
مغازي الأموي ٨٢	نسب المحدثين إلى الآباء والبلدان ٢١٩
المفصل للزمخشري ٢٣٥	النفس للزمخشري ٢٢٥
المفضل في شرح المفصل ١٩٤	النكت الكافية في الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث ٣٢٩
المقامات ٨١	النهي عن سب الأصحاب ٢١٢
مقالة في الحدود والرسوم ٣٣١	حرف الهاء
المقدمة الجزولية ٢٨٩	هداية الأصحاب ٢٤٨
مناقب أصحاب الحديث ٢١٢	حرف الواو
مناقب الشافعي ٢٢٥	الوجيز للواحدى ٤٢٧
منحول الغزالي ٣٦٠	الوسيط للواحدى ٤٢٧
منهاج العمل في صناعة الجدل ٣٢٩	الوقف والابتداء لابن الأنباري ٤٢٧
المهذب ٣٦٠	

(٨)

فهرس المشهورين بكناهم وألقابهم

- ابن أبي أصيبعة، أبو القاسم بن خليفة بن
يونس بن أبي القاسم ٤٣٦
ابن أبي حجة، أحمد بن محمد ١٥٥
ابن أبي الدم، إبراهيم بن عبد الله بن عبد
المنعم بن علي ١١٢
ابن أبي نباتة، محمد بن محمد بن أحمد بن
مروان بن فهر ١٠٠
ابن الأثير شرف الدين، الحسن بن الحسن بن
محمد بن العمراني ٣٩١
ابن الإسكاف، أعز بن كرم بن محمد بن علي
٧٣
ابن الأعرج، أبو البدر بن جعفر بن كرم بن أبي
بكر ١٤٧
ابن الأغماتي، عبد العزيز بن محمود ٣٦٣
ابن البراذعي، عمر بن عبد الوهاب بن محمد
٣٦٦
ابن البرذعي، محمد بن يحيى بن هشام ٣٣١
ابن البعلبكي، مسعود الجويني نصر الله بن
أحمد بن رسلان ٢٦٠
ابن بقا المنجنيقي، إبراهيم بن ظافر ٣٧٩
ابن البقال، يحيى بن علي بن علي بن عنان
٤٦٦
ابن البلان، إبراهيم بن علي بن عبد الله بن
ياسين ٢٤٤
ابن بُدقة، الأعز بن فضائل بن أبي نصر بن
عباسه ٤١٤
ابن التُّراي، عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي
القاسم بن محمد ٣٦٣
ابن الجوهري، أحمد بن محمود بن إبراهيم بن
نبهان ١٥٥
ابن الحجاج، عبد الحق بن عبد الله بن عبد
الواحد ١٧٤
ابن الحجازي، محمد بن علي بن منصور ٢١٤
ابن الحجة، علي بن (. . .) ١٩٧
ابن خطيب القرافة، مفضل بن علي بن عبد
الواحد ٢٢٣
ابن الخير الحنبلي، إبراهيم بن محمود بن
سالم بن مهدي ٣٨٠
ابن الدِّبَّاح، منصور بن سند بن منصور بن أبي
القاسم بن الحسين ٣٣٣
ابن رُشَيْق، عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن
خلف ٤٤٨
ابن السَّيرجي، تمام بن أحمد بن عبد الرحمن بن
علي ٢٦٨

- ابن السيوري، سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله ١١٩
- ابن شحم، ظافر بن طاهر بن إسماعيل بن الحكم ١٢١
- ابن الشريف، علي بن أبي القاسم بن صالح ١٣٣
- ابن الصائغ، يعيث بن علي بن يعيث بن أبي السرايا ٢٣٣
- ابن الصفار، محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر ٤٠٣
- ابن صهير، يحيى بن عمر ٤٠٥
- ابن طريجة، يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد ١٠٥
- ابن عائشة، إبراهيم بن إسحاق بن محمد بن علي ١١١
- ابن العصب، ابن الدقيق، موسى بن إسماعيل بن فتان ٢٩٨
- ابن عمرو، إبراهيم بن أبي عبد الله بن أبي نصر ٢٦٧
- ابن قديم، مظفر بن عبد الله بن الشرف ٢٩٧
- ابن القرشية، محمد بن إبراهيم بن عبد الملك ٢٠٤
- ابن قريش، إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي ١٥٧
- ابن القصبيري، عبد الرحمن بن يحيى بن عتيق ٢٧٥
- ابن قُميرة، أحمد بن نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن ٤١٢
- ابن الكعكي، محمد بن عبد الله بن علي ٣٦٨
- ابن الكلّ، عبد الرحمن بن يوسف بن محمد ٣٩٥
- ابن المجري، أحمد بن أبي بركات ٤١٣
- ابن المَجَنّ، محمد بن عبد الوهاب بن يوسف ١٣٩
- ابن المُخَاص، يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد ٣٧٥
- ابن المعلم، معيوف بن نصر بن جميل ١٠١
- ابن المُعَوّج، منصور بن أبي الفتح أحمد بن أبي غالب ٢٢٦
- ابن الواعظ، هبة الله بن محمد بن الحسين بن مفرج ٤٥٨
- ابن يعيث، مدرك بن أحمد بن مدرك بن حسن ٢٢٣
- الأدغم، حمد الأبله ١١٧
- الأشيري، محمد بن قاسم بن منداس ٢١٦
- الأفضل، أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ١٣٥
- البلر، محمد بن أحمد بن سالم بن أبي عبد الله ٢٠٣
- البراد، أبو الحسين بن عبد الخالق ٣٧٦
- الطُيَيط، أحمد بن محمد بن عبد الملك ٤٣٨
- الجُنَيد، يوسف بن أبي محمد بن مكّي بن سلامة ٤٣٥
- الزَكِيّ البستاني، محمد بن علي بن خليفة ٢٥٨
- زين الدين، الحسين بن الحسن بن منصور ٣٦٠
- السراج، جعفر بن عبد الرحمن ٤١٥
- السَّنائي، محمد بن عبد الله بن أبي كامل ١٣٧
- شجاع الدين، محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله ٢٩٤
- الشُلُوبيني، عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله ٢٨٨
- صائغ الدين، مصطفى بن محمود بن موسى بن محمود ٢٩٦

اللّارديّ، محمد بن عتيق بن عبد الله بن حميد
٣٢٨

المَراوحيّ، أبو بكر بن أحمد بن عمر ٢٣٧
مُعزّ الدين، محمد بن سنجرشاه بن غازي بن
مودود ٤٠٢

المعين المنكر، محمد بن أبي بكر بن سرايا ٢٢١
المُقترَح، أبو العز مظفر بن عبد البر ٨٧

الفخر ابن المالكي، محمد بن عمر بن عبد
الكريم ٢١٤

القاصّ، محمد بن أحمد بن محمد ٣٢٧
القاضي، أبو بكر بن أحمد بن محمد ٢٣٧
القاضي الأكرم، علي بن يوسف بن إبراهيم بن
عبد الواحد ٣٢٤
الققال، إبراهيم بن جابر ٧٠

(٩)

فهرس المصنّفين

علي بن محمد بن عبد الصمد ١٩٢

علي بن يوسف بن إبراهيم ٣٢٤

حرف القاف

القاسم بن محمد بن أحمد ١٣٥

حرف الميم

محمد بن أحمد بن خليل بن إسماعيل ٣٢٨

محمد بن عبد الواحد بن أحمد ٢٠٨

محمد بن عتيق بن عبد الله بن حميد ٣٢٨

محمد بن علي بن علي بن علي ١٣٩

محمد بن محمود بن الحسن ٢١٧

محمد بن ناماور بن عبد الملك ٣٣٠

محمد بن يحيى بن هشام ٣٣١

المنتجب بن أبي العز بن رشيد ٢٢٤

حرف الألف

إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر ٣٣٧

أحمد بن علي بن معقل ٢٤٠

أحمد بن كشاسب بن علي بن أحمد ١٥٣

حرف الحاء

الحسن بن عدي بن أبي البركات ٢٤٧

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ٤٤٣

الحسين بن الحسن بن منصور ٣٦٠

حرف الراء

رشيد الدين ٣٣٤

حرف العين

عبد الله بن أحمد ٣١١

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ٣١٩

(١٠)

فهرس الأءاء

ءرف الألف

إبراهفم؁ السلطان الملك المنصور ناصر الءفن

(صاحب ءماة) ٢٤٢

أبو بكر الملك العادل ٣٠١

أرسلان شاه؁ السلطان نور الءفن صاحب

شهرزور ١١٣

إسماعفل؁ السلطان الملك الصالح عماء الءفن

٣٨٢

أمفن الءولة (وزفر) ٣٨٤

أففك المعظمف (صاحب قلعة صرءء) ٣٠٨

أفوب؁ السلطان الملك الصالح نجم الءفن ٣٣٨

ءرف الباء

بركة ءان ٢٤٦

بهرام شاه بن شاهنشاه بن عمر (صاحب بعلبك)

١٥٩

ءرف الءاء

ءورانشاه بن أفوب؁ السلطان الملك المعظم

٣٨٩

ءرف الءاء

الءسن بن محمد بن عمر مقءم الءفوش ١٦٠

ءرف الءال

ءاوء بن موسك بن ءكوب موسك ٢٥١

ءرف السفن

سلفمان شاه (صاحب الفمن) ٣٦٠

سفف الءفن قلفء صاحب القلفءفة ١٦٥

ءرف الضاء

ضفاء الءفن القفمرف ٣٩٣

ءرف العفن

عء الءاهر بن نشوان بن عء القاهر ٤٢١

عمر بن رسول الملك نور الءفن (صاحب الفمن)

٢٨٧

عمر الملك السعفء (صاحب مفافارقفن) ١٣٤

ءرف الففن

غازف (صاحب مفافارقفن) ٣٢٧

ءرف اللام

لؤلؤ ٣٩٩

ءرف المفف

محمد بن سنءرشاه؁ الملك المعظم (صاحب

الءزفرة العمرفة) ٤٠٢

مهلهل بن بءران ١٠٢

ءرف النون

الناصء الفارفسف (مقءم الءفوش) ٢٢٩

نجم الءفن ابن شفء الإسلام ٣٧٠

نجم الءفن القفمرف ٢٣٠

حرف الياء

يحيى بن مانع (أمير عرب الشام) ٣٣٣

يعقوب بن محمد بن الحسن ٣٠٠

يوسف ابن شيخ الشيوخ (مقدم الجيوش) ٣٧٢

يونس، السلطان الملك الجواد ١٠٣

يحيى بن عبد الواحد (صاحب إفريقية وتونس)

٣٧١

يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح ٤٣٣

(II)

فهرس الفقهاء

حرف الألف

- إبراهيم بن خيرخان بن مودود [الحنفي] ٢٦٥
إبراهيم بن شكر بن إبراهيم بن علي ٧٠
إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار [الشافعي] ٢٤٢
إبراهيم بن عبد الله بن جابر [الشافعي] ٤١٣
إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم [الشافعي] ١١٢
إبراهيم بن محمد بن الأزهر [الحنبلي] ٧١
إبراهيم بن محمود بن جوهر [الحنبلي] ٣٨١
إبراهيم بن محمود بن سالم [الحنبلي] ٣٨٠
إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم [الحنبلي] ٣٣٦
إبراهيم بن يعقوب بن يوسف [المالكي] ٣٣٧
أبو بكر بن أحمد بن محمد [الحنبلي] ٢٣٧
أبو بكر بن سعد الله بن جماعة [الشافعي] ٤٦٠
أبو بكر بن سليمان بن علي [الحنفي] ٤٣٦
أحمد بن إسماعيل بن قلوس [الحنفي] ٣٠٥
أحمد بن سعد بن عبد الله [الحنبلي] ٤٣٨
أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان [الحنبلي] ٣٠٥

حرف الباء

بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف ٣٠٨

حرف الجيم

جعفر بن عبد الجليل [المالكي] ٣٥٩

حرف الحاء

حرمي بن موسى بن هلوات [الشافعي] ٧٤

أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم [الشافعي] ٦٩

أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله [الحنبلي] ١٥١

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر [الحنفي] ٤٤٣

الحسين بن الحسن بن منصور [الشافعي] ٣٦٠

حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس [المالكي] ٧٥

حرف الخاء

خلجان بن عبد الوهاب بن محمود [المالكي] ٣٩٢

خليل بن علي بن حسين [الحنفي] ٧٦

حرف الدال

الدويدار الكبير [الظاهري] ٤٤٣

حرف الراء

رحمة بن الخضر بن مختار [الشافعي] ١١٩

حرف السين

سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن ١١٩

حرف الضاد

ضوء بن مصبح بن فتوح [الحنبلي] ٢٥٢

حرف الطاء

طارق بن عبد الغني [الشافعي] ٢٥٢

حرف الظاء

ظافر بن طاهر بن إسماعيل [المالكي] ١٢١

حرف العين

عبد الجبار بن بشار [المالكي] ٢٧٤

عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري

[المالكي] ٤١٧

عبد الحق بن خلف بن عبد الحق [الحنبلي] ٧٨

عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر بن الحسن

٤١٨

عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني بن عبد

الواحد ١٧٤

عبد الرحمن بن سلطان بن جامع [الحنفي] ٢٥٣

عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل

[الحنفي] ٤٢٠

عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الخطيب أبي

البركات [الشافعي] ١٢٢

عبد الرحمن بن علي بن عثمان [الشافعي] ٣١٧

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز [الحنفي]

١٧٧

عبد الرحمن بن يحيى بن عتيق [المالكي] ٢٧٥

عبد الرحمن ضياء الدين [المالكي] ٢٥٣

عبد السلام بن علي بن هبة الله ٣٩٥

عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل

[الشافعي] ١٢٥

عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل

[المالكي] ٣٦٢

عبد العزيز بن محمود [الحنبلي] ٣٦٣

عبد القادر بن حسان بن رافع [الشافعي] ٤٤٧

عبد الكريم بن أبي الفتح ١٨٠

عبد الله بن زين الأمانة أبي البركات [الشافعي]

٢٧٢

عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم [الحنفي]

٤١٧

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية [المالكي]

٣١٣ و ٣٩٤

عبد الله بن الحسن بن أبي الفتح منصور ٣١٣

عبد الله بن الحسين بن عبد الله [الشافعي] ٣١٤

عبد الله بن عبد الواحد بن علي [الشافعي] ١٢٢

عبد المأمون بن محمد بن الحسن [الحنفي]

٢٧٦

عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان [المالكي]

٢٥٤

عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى
[المالكي] ٤٢٣

عبد المنعم بن محمد بن يوسف [الشافعي]
٣١٨

عبد الوهاب بن يوسف بن محمد [المالكي]
٤٤٨

عبيد الله بن جبارة [الحنبلي] ١٨٣

عبيد الله بن محمد بن فتوح [الشافعي] ١٣٠

عثمان بن أسعد بن المنجا [الحنبلي] ٨٤

عثمان بن حامد ١٨٤

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى

[الشافعي] ١٨٤

عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن [المالكي]

٣٩٨

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس [المالكي]

٣١٩

عثمان بن مسعود بن عبد الله [الحنفي] ٢٥٥

علي بن إبراهيم بن علي بن محمد [الحنبلي]

٢٧٦

علي بن إسماعيل بن خلف [المالكي] ٨٥

علي بن الأنجب بن ما شاء الله بن حسن

[الحنبلي] ١٣١

علي بن الحسين بن علي بن منصور [الحنبلي]

١٨٩

علي بن زيد بن علي بن مفرّج [المالكي] ٨٥

علي بن عبد الصمد بن علي ١٣٢

علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى

[الشافعي] ٢٥٦

علي بن محمد بن عبد الله بن الجهم ٤٤٩

علي بن محمد بن علي بن أبي الفرج مهران

[الشافعي] ٨٧

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم [الشافعي]
٤٢٥

علي بن يحيى بن المخرمي ٣٢٣

علي بن يعقوب [الشافعي] ٢٧٧

علي بن (. . .) [الحنفي] ١٩٧

عمر بن أبي بكر بن جعفر ١٩٨

عمر بن أسعد بن المنجا بن أبي البركات

[الحنبلي] ٩٠

عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ١٣٤

عمر بن علي بن أبي المكارم بن فتيان ٣٢٦

عيسى بن أبي الحرم مكي بن الحسين [الشافعي]

٤٢٨

عيسى بن محمد بن حسان [الشافعي] ٢٥٦

حرف القاف

قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني [الحنفي]

٤٢٩

حرف الميم

المبارك بن محمد بن مزيد [الحنفي] ٤٦٥

محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا [الحنبلي]

٢٢٢

محمد بن أبي البدر مقليل بن فتيان [الحنبلي]

٤٣١

محمد بن أبي بكر عبد الله بن أبي السعادات

[الحنبلي] ٤٠٢

محمد بن أبي المعالي بن جعفر بن علي

[الحنبلي] ٤٥٥

محمد بن أبي المكارم بن المعلى [الحنفي] ٣٣٢

محمد بن أحمد بن عبد الله بن أسامة [الشافعي]

٣٢٧

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله [المالكي]

٩٤

محمد بن البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم ٢٠٧
محمد بن حماد بن أبي الحسن سعد الله

١٤١
محمود بن الحسين بن أبي الفوارس [الشافعي]
٤٠٤

محمود بن محمد بن يحيى بن بندار [الشافعي]
٢٢٣

مظفر بن عبد الملك بن عتيق بن مكى [المالكي]
٤٠٤

مفضل بن علي بن عبد الواحد [الشافعي] ٢٢٣
مهلهل بن بوران بن يوسف [الحنبلي] ١٠٢

موسى بن زكريا بن إبراهيم [الحنفي] ٤٥٦
موسى بن محمد بن خلف بن راجح [الحنبلي]

٢٢٧
المؤيد بن علي بن أحمد [الحنفي] ١٤٤

حرف النون

نبا بن أبي المكارم بن هجام [الحنفي] ٢٢٩
نصر بن أبي السعود بن المظفر [الحنبلي] ٢٣٠

نصر الله بن أبي العز [الحنفي] ٤٥٦
نصر الله بن عين الدولة بن عيسى [الحنفي]

٢٦٠
نقيس بن سعد بن نجم بن محمد [الحنبلي]
٤٣٢

حرف الهاء

هبة الله بن محمد بن الحسين [الشافعي] ٤٥٨

حرف الياء

يحيى بن علي بن علي بن عنان [الحنبلي] ٤٦٦
يوسف بن إبراهيم بن يوسف [الشافعي] ٢٣٥

يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم [الحنبلي] ٢٦١
يوسف بن عبد المعطي بن منصور [المالكي]

١٤٦
يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد ٢٣٦

٢٥٧
محمد بن الحسين بن عبد السلام [المالكي]

٤٠١
محمد بن الحسين بن محمد [الشافعي] ٤٤٩

محمد بن سعد بن عبد الله [الحنبلي] ٤٥٠
محمد بن سليمان بن علي بن سالم [الحنفي]

٤٠١
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله [المالكي]

٢٠٧
محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى ٤٣٠

محمد بن عبد الله بن أبي الفتح [الحنفي] ٢٠٦
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله

٩٧ [المالكي]
محمد بن عبد الملك بن عثمان [الحنبلي] ٩٨

محمد بن عبد الوهاب بن يوسف [الحنفي]
١٣٩

محمد بن علي بن محمود [الحنفي] ٤٥٢
محمد بن عمر بن عبد الكريم [الشافعي] ٢١٤

محمد بن عمر بن عبد الله بن سعد [الحنبلي]
٢١٥

محمد بن عمر بن محمد بن الحوش [الحنبلي]
٣٣٠

محمد بن غنائم بن بيان [الحنفي] ٣٧٠
محمد بن محمد بن سعد الله [الحنفي] ٤٥٣

محمد بن محمود بن عبد المنعم [الحنبلي] ٢٥٨
محمد بن نامور بن عبد الملك [الشافعي] ٣٣٠

محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت
٣٣٢ [المالكي]

(١٢) فهرس المحدثين

عبد الملك بن عبد الوهاب بن زين الأمانة بن
عساكر ١٨١

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح ٣٩٧

حرف الميم

محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي ٢٠٢

محمد بن حسان بن رافع بن سمير ٢٥٦

محمد بن سعيد بن علي ٢٩٣

محمد بن عبد الظاهر بن هبة الله بن النصيبي

٢٥٧

محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم ٤٣٠

محمد بن علي بن منصور ٢١٤

محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر ٤٠٣

مفضل بن علي بن عبد الواحد ٢٢٣

حرف الياء

يحيى بن عباس ٤٦٦

يوسف بن حسين ٣٧٢

حرف الألف

أحمد بن إسماعيل بن قلوس ٣٠٥

أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز

٢٤٠

أحمد بن محمد بن أمية بن علي ٣٠٦ و ٣٣٦

أحمد بن محمد بن عبد الملك ٤٣٨

حرف الحاء

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي

٤٤٣

حرف العين

عبد الحق بن عبد الله بن عبد الواحد ١٧٤

عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شحانة ١٧٦

عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل

٢٥٤

فهرس القضاة

حرف الألف

إبراهيم بن صالح بن خلف بن أحمد ١١١
إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز
١٥٧

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي ١١٢
أحمد بن عبد الرحيم بن علي ١٤٩
أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين ٣٧٨

حرف الحاء

الحسين بن الحسن بن منصور ٣٦٠

حرف الخاء

خليل بن علي بن حسين ٧٦

حرف الراء

رحمة بن الخضر بن مختار ١١٩

حرف الطاء

طارق بن عبد الغني ٢٥٢

حرف العين

عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن
إبراهيم ٣١٧

عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل ١٢٥

عبد الله بن إبراهيم بن سعيد بن القائد ٢٧٢

عبد الله بن الحسن بن أبي الفتح منصور ٣١٣

عبد الله بن محمد ٣٦٢

عبد الوهاب ابن الحنفي ٢٥٥

علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد ١٩١

علي بن محاسن بن عوانة بن شهاب ١٩١

علي بن يعقوب ٢٧٧

عمر بن أسعد بن المنجا بن أبي البركات ٩٠

حرف الميم

محمد بن أحمد بن خليل بن إسماعيل ٣٢٧

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ٩٤

محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار ٣٦٧

محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق ٤٠١

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر

٤٤٩

محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى ٤٣٠

محمد بن عبد الله بن أبي كامل ١٣٧

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله ٩٧

محمد بن عتيق بن عبد الله بن حميد ٣٢٨

محمد بن نامور بن عبد الملك ٣٣٠

محمود بن الحسين بن أبي الفوارس ٤٠٤

معين الدين ٢٥٩

موسى بن زكريا بن إبراهيم ٤٥٦

حرف النون

نصر الله بن أبي العز هبة الله بن أبي محمد

٤٥٦

(١٤)

فهرس القراء

حرف الألف

- إبراهيم بن محمود بن جوهر ٣٨١
 إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ٣٨٠
 إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر ٣٣٧
 أحمد بن علي ٢٤٢

حرف الحاء

- الحسن بن الأجل العالم أبي القاسم عبد الرحمن ٧٤

حرف الخاء

- خديجة بنت الحسين بن علي بن محمد ٧٥
 خلجان بن عبد الوهاب بن محمود ٣٩٢

حرف السين

- سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله ١١٩

حرف الطاء

- طلحة بن محمد بن طلحة ١٦٧

حرف العين

- عامر بن مكي بن غالب ٣٩٣
 عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر ٢٥٢
 عبد الرزاق بن أبي الغنائم بن ياسين ١٧٩
 عبد الظاهر بن نشوان بن عبد القاهر ٤٢١
 عبد القدوس بن عرفة بن علي ٣٩٦

عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم ٣١٨

عبد الله بن صبح بن حسون ١٢٢

عبد المأمون بن محمد بن الحسن ٢٧٦

عبد المحسن بن زين بن سلطان ٣٩٦

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ٣١٩

علي بن الأنجب بن ما شاء الله بن حسن ١٣١

علي بن جابر بن علي ٣٢١

علي بن الحسين بن علي بن منصور ١٨٩

علي بن محمد بن عبد الصمد ١٩٢

عيسى بن أبي الحرم مكي بن الحسين ٤٢٨

حرف القاف

قريش بن فيروز ٩١

حرف الميم

محمد بن إبراهيم بن عبد الملك ٢٠٤

محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله ٢٩٤

محمد بن علي بن عبد الصمد ٤٦٥

محمد بن علي بن عبد الله بن أبي السهل ٤٥١

محمد بن علي بن منصور ٢١٤

محمد بن عمر بن محمد بن الحوش ٣٣٠

محمد بن المسلم بن نيهان ٣٣٠

محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت بن

عبد الله ٣٣٢

المتجب بن أبي العز بن رشيد ٢٢٤

حرف النون

نصر بن رضوان بن ثروان ١٠٣

حرف الهاء

هبة الله بن منصور بن منكير ١٤٦

حرف الياء

يعيش بن محمد بن الحسن بن حقاظ ٢٦١

يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد ٢٣٦

يوسف بن يونس بن جعفر بن بركة ٢٣٦

(١٥)

فهرس النحويين

حرف الميم

محمد بن قاسم بن منداس ٢١٦

محمد بن محمد بن أبي علي ٤٣١

محمد بن يحيى بن هشام ٣٣١

حرف النون

نصر بن أبي السعود بن المظفر ٢٣٠

حرف الهاء

هبة الله بن منصور بن منكير ١٤٦

حرف الياء

يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا ٢٣٣

حرف الحاء

الحسن بن محمد بن الحسن ٤٤٣

حرف السين

سليمان بن محمد بن سليمان ٤٤٦

حرف العين

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ٤٢١

عبد الظاهر بن نشوان بن عبد القاهر ٤٢١

عبد الله بن يوسف بن زيدان ٢٥٢

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ٣١٩

عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله ٢٨٨

(١٦)

فهرس الشعراء

عبد السلام ابن شيخ الشيوخ عمر بن علي ١٢٣
عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد ٢٧٣
عبد الله بن نصر بن علي ١٧٣
عبد المحسن بن حمود بن المحسن ١٨١
العز الضربير الإربلي ٣٣١
العفيف التلمساني ٢٨٠
عقيل بن نصر الله بن عقيل ١٨٨
علي بن أبي الحسن بن منصور ٢٧٧
علي بن جابر بن علي ٣٢٢
علي بن زيد بن علي بن مفرج ٨٥
علي بن شاهنشاه ١٩١
علي بن محمد بن عبد الصمد ١٩٢
علي بن محمد بن علي ٨٧
علي بن يحيى بن حسن ٨٩
حرف الفاء
الفتح بن علي بن الفتح ١٩٩
الفضل بن سالم بن مرشد ١٩٩
الفضل بن نبا بن أبي المجد ١٩٩
حرف القاف
قيس بن إبراهيم ٢٠٠
حرف الكاف
كامل بن أبي الفرج ١٣٦

حرف الألف

إبراهيم بن سهل ٣٠٦
إبراهيم بن محمد بن أحمد ٣٠٧
أبو العز عبد الله بن جميل ٢٩٩
أبو المعالي القاسم بن أبي الحديد ٣٢٤
أحمد بن علي بن بختيار ١٠٨
أحمد بن علي بن معقل ٢٤٠
أحمد بن محمد بن أمية ٣٠٦ و ٣٣٦

حرف الباء

بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف ٣٠٨

حرف الحاء

الحسن بن عدي بن أبي البركات بن صخر ٢٤٧
الحمد بن عبد ١٠٤

حرف السين

سعد بن الصفي ٤٣٢

حرف الشين

شمس الدين محمد بن حسن بن سباع ٣٠٤

حرف الصاد

الصدر البكري ٢٤٢

حرف العين

عبد الرزاق بن أبي الغنائم بن ياسين ١٧٩

حرف الميم

محمد بن تاج الأمناء أبي الفضل ٢٠١

محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد ٤٥٠

محمد بن عبد الأول بن علي ٢٩٤

محمد بن علي بن علي بن علي ١٣٩

محمد بن علي بن محمد بن نباتة ٣٢٩

محمد بن محمد بن خلف بن راجح ٢٢٧

محمد بن مفضل بن الحسن ٢٩٥

المنازل بن الوزير أبي الفرج ٢٩٥

موسى بن إسماعيل بن فتيان ٢٩٨

حرف النون

النجم بن إسرائيل ٢٧٨

نصر الله بن أبي العز هبة الله ٤٥٦

حرف الواو

وهيب بن عبد الخالق بن عبد الله ٣٧١

حرف الياء

يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح ٤٣٣

يوسف ابن شيخ الشيوخ صدر الدين ٣٧٢

(١٧)

فهرس الكتاب والأدباء

الكتاب

محمد بن علي بن علي بن علي ١٣٩

محمد بن علي بن محمد بن نباتة ٣٢٩

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ٢١٦

حرف النون

نصر بن أحمد ٢٣٠

نصر الله بن أبي الجود حاتم بن عبد الجليل ٤٥٨

نصر الله بن أبي العز هبة الله بن أبي محمد

٤٥٦

حرف الهاء

هاشم بن الشرف بن الأعز ١٤٥

الأدباء

حرف الألف

إبراهيم بن محمد بن أحمد ٣٠٧

أبو الحسين بن عبد الخالق ٣٧٦

أحمد بن علي بن معقل ٢٤٠

أحمد بن محمد بن عبد الملك ٤٣٨

حرف الحاء

الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة ٢٦٨

حرف العين

عبد السلام عبد الله ابن شيخ الشيوخ عمر بن

علي ١٢٣

حرف الألف

إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي ١٥٧

أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد ٤١١

حرف الحاء

الحسن بن سالم بن علي بن سلام ١١٥

حرف العين

عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين ٢٧٤

عبد المحسن بن حمود بن المحسن بن علي

١٨١

علي بن يحيى بن أحمد بن عبد العزيز ٨٨

حرف الفاء

الفتح بن علي بن الفتح ١٩٩

الفضل بن سالم بن مرشد ١٩٩

حرف القاف

قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني ٤٢٩

حرف الميم

محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار ٣٦٧

محمد بن الحسين بن علي بن أبي البدر ٩٦

محمد بن سعد بن عبد الله ٤٥٠

محمد بن علان ٢٢١

عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر ٢٥٤
عبد الله بن نصر بن علي بن المجاور ١٧٣
علي بن يحيى بن حسن ٨٩

حرف الفاء

الفضل بن نبا بن أبي المجد الفضل ١٩٩

حرف الكاف

كامل بن أبي الفرج ١٣٦

حرف الميم

محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار ٣٦٧

محمد بن سعد بن عبد الله ٤٥٠

محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله ٢٩٤

محمد بن عتيق بن عبد الله ٣٢٨

محمد بن علي بن علي بن علي ١٣٩

محمد بن مفضل بن الحسن ٢٩٥

محمد ابن الوزير نصر الدين بن مهدي ٤٠٤

مظفر بن عبد الله بن الشرف ٢٩٧

مكرم بن أبي الحسن رضوان بن أحمد ٢٩٧

موسى بن إسماعيل بن فتیان ٢٩٨

موسى بن محمد بن خلف بن راجح ٢٢٧

حرف النون

نصر بن أبي السعود بن المظفر ٢٣٠

نصر الله بن أبي الجود حاتم بن عبد الجليل

٤٥٨

نصر الله بن أبي العز هبة الله بن أبي محمد

٤٥٦

حرف الواو

وهيب بن عبد الخالق بن عبد الله ٣٧١

حرف الياء

يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح ٤٣٣

(١٨)

فهرس الأئمة

حرف الألف

- عقيل بن نصر الله بن عقيل بن المسيب ١٨٨
علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى ٢٥٦
علي بن محمد بن عبد الصمد ١٩٢
علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ٤٢٥
عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ١٣٤
عيسى بن أبي الحرم مكى بن الحسين ٤٢٨
إسماعيل بن محمد بن الأزهر بن أحمد ٧١
أبو بكر بن أحمد بن عمر ٢٣٧
أحمد بن إسماعيل بن الواعظ ١٤٩
أحمد بن عيسى بن العلامة موفق الدين ١٥٢
أحمد بن كشاسب بن علي بن أحمد ١٥٣
أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني ١٥٤
إسماعيل بن جهيل ٢٤٥

حرف الباء

- بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف ٣٠٨

حرف الحاء

- الحسين بن موسى بن فياض ٣٥٩

حرف الظاء

- ظافر بن طاهر بن إسماعيل ١٢١

حرف العين

- عبد الحق بن خلف بن عبد الحق ٧٨
عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويس ٢٥٣
عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل ٢٥٤
عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب ٨٣
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ١٨٤

حرف الميم

- محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا ٢٢٢
محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي ٢٠٢
محمد بن أحمد بن عبد الله بن أسامة ٣٢٧
محمد بن جعفر بن نجا ٢٩٣
محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق ٤٠١
محمد بن عبد الستار بن محمد ١٣٨
محمد بن عتيق بن عبد الله بن حميد ٣٢٨
محمد بن عمر بن عبد الكريم ٢١٤
محمد بن محمود بن عبد المنعم ٢٥٨

حرف النون

- نصر بن أبي السعود بن المظفر بن الخضر ٢٣٠

حرف الياء

- يحيى بن علي بن علي بن عنان ٢٣٢ و ٤٦٦
يوسف بن إبراهيم بن يوسف ٢٣٥

فهرس الخطباء

حرف الألف

إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن العكسي ٣٣٦

حرف الحاء

الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله ١١٦

حرف السين

سالم بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر ١٦٤

حرف العين

عامر بن مكي بن غالب ٣٩٣

عبد الجليل بن محمد بن عبد الله ٤١٧

عبد القادر بن حسان بن رافع بن سمير ٤٤٧

عبد الله بن إبراهيم بن سعيد بن القائد ٢٧٢

عبد الله ابن الشيخ أبي عمر محمد ١٧١

عبد الله بن صبح بن حسون ١٢٢

عبد الله بن محمد بن أيوب ٣٩٤

عبد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد ٤٢٣

علي بن أبي الفخار هبة الله بن أبي منصور ٨٨

علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد ١٩١

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ٤٢٥

عمر بن علي بن أبي المكارم بن فتیان ٣٢٦

حرف الميم

محمد بن الخطيب أبي طاهر هاشم ١٠٠

محمد بن حسان بن رافع بن سمير ٢٥٦

محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق ٤٠١

محمد بن مفضل بن الحسن ٢٩٥

حرف الياء

يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن

كامل ٢٣١

(٢٠)

فهرس المفتين والمؤذنين

المفتون	حرف النون
حرف الألف	نصر بن أبي السعود بن المظفر ٢٣٠
إسحاق بن أحمد ٤٤١	المؤذنون
حرف الحاء	حرف الألف
الحسين بن موسى بن فياض ٣٥٩	أحمد بن يحيى بن محمد بن صباح ١٥٦
حرف العين	إسحاق بن سلطان بن جامع بن عويش ٣٨٢
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ١٨٤	حرف الباء
علي بن محمد بن عبد الصمد ١٩٢	بركة بن الأعز ٤٦٢
حرف الميم	حرف العين
محمد بن أبي البلدر مقل بن فتان بن مطر ٤٣١	عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح ٣١٦
محمد بن ناماور بن عبد الملك ٣٣٠	حرف الياء
	يونس بن منصور بن إبراهيم بن عبد الصمد ١٠٥

(٢١)

فهرس المؤدبين والمعدلين والوعاظ

المؤدبون

عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن طاهر ٣٦٦

حرف الألف

حرف الميم

محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم ٢٠٥

محمد بن حسان بن رافع بن سُمير ٢٥٦

إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر ٣٣٧

أحمد بن سعد بن عبد الله ٤٣٨

أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز

٢٤٠

حرف الياء

يوسف بن القاضي زين الدين علي بن يوسف

٣٠١

حرف العين

عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق ١٧٤

الوعاظ

حرف الألف

حرف الميم

إبراهيم بن جابر ٧٠

أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم ٤٣٦

محمد بن أحمد بن محمد ٣٢٧

المعدلون

حرف الألف

حرف العين

عائشة بنت أبي المظفر محمد بن علي بن البلّ

٧٧

إبراهيم بن خيرخان بن مودود ٢٦٥

أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم ٤٣٦

أحمد بن الحسن بن خضر بن ريش ٣٠٥

حرف الميم

محمد بن سليمان بن علي بن سالم ٤٠١

محمد بن غنائم بن بيان ٣٧٠

موسى بن محمد بن خلف بن راجح ٢٢٧

حرف العين

عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم ١٧٨

عبد الرزاق ابن الإمام المفتي فخر الدين ٣١٨

عبد السلام بن علي بن هبة الله ٣٩٥

عبد الله بن يوسف بن زيدان ٢٥٢

حرف الهاء

هدية بنت محمد بن أحمد بن خميس المغربي

٤٠٥

(٢٢)

فهرس الصوفيين

حرف الألف

أحمد بن كشاسب بن علي بن أحمد ١٥٣

أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف ٤١٢

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوفار ٣٠٧

إسماعيل بن سودكين بن عبد الله ٣٠٧

إسماعيل بن محمود ٧٣

حرف الباء

بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف ٣٠٨

حرف الراء

راجح بن أبي بكر بن إبراهيم ١٦٢

حرف الصاد

صدّيق بن رمضان بن علي بن عبد الله ٣٦١

[...] بن أبي الجود ١٦٧

حرف العين

عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر ٢٥٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن بختيار بن علي ٤٦٤

عثمان بن نصر الله بن عثمان ٣٢١

علي بن أبي القاسم بن صالح ١٣٣

عمر بن أبي بكر بن عبد الفتاح ٢٩٠

عمر بن محمد بن عمر ٤٢٨

حرف القاف

قيصر بن آقستقر بن قفجق بن تكش ٣٦٧

حرف الميم

محمد بن جبريل بن أبي الفوارس بن جبريل ٤٤٩

محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي ٢٠٥

محمد بن عبد القادر بن محمد بن أبي سهل ٤٠٣

محمد بن عوض بن سلامة ٢٩٥

محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن منصور ٤٠٣

محمد بن مفضل بن الحسن ٢٩٥

محمد بن المؤيد بن ٤٥٤

موسى بن أبي الفتح ٤٥٦

حرف النون

نقيس بن سعيد بن نجم بن محمد ٤٣٢

حرف الياء

يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد ٣٧٥

(٢٣)

فهرس الزهاد

حرف الألف

إبراهيم بن محمود بن جوهر ٣٨١

أبو بكر بن أحمد بن عمر ٢٣٧

أبو الحجاج الأقصري ٢٦٢

أبو السعود بن أبي العشائر بن شعبان ٢٦٢

أبو شكر الشيعي ١٠٦

أبو الليث ٢٦٢

أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان ٣٠٥

أحمد بن عيسى بن العلامة موفق الدين ١٥٢

إسحاق بن أحمد ٤٤١

إسماعيل بن علي بن محمد ٢٤٥

حرف الجيم

جعفر بن عبد الرحمن ٤١٥

حرف الخاء

خديجة بنت الحسين بن علي بن محمد ٧٥

حرف السين

سلطان بن محمود ٧٦

حرف العين

عبد الصمد الحجازي ٣٦٢

عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج ٣٩٥

عبد اللطيف بن جوهر بن عبد الرحمن ٨٠

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية ٣١٣

و ٣٩٤

عبد الله بن عبد العزيز ١٦٨

علي بن أبي القاسم بن غزي ٣٦٥

حرف الفاء

فضل بن الحسن ٢٩١

حرف الميم

محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا ٢٢٢

محمد بن أبي سعد بن حسن ١٠١

محمد بن ثامر ٢٩٣

محمد بن عمر بن عبد الله بن سعد ٢١٥

محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن بن حكيم

٤٥٣

محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح ٢٥٩

مسعود بن عبد الله ٤٠٤

معيوف بن نصر بن جميل ١٠١

موسى بن محمد بن خلف بن راجح ٢٢٧

(٢٤)

فهرس أصحاب المهن

حرف الألف

إبراهيم بن ظافر [المهندس] ٣٧٩

إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار [الطبيب]
٢٤٢

إبراهيم بن عبد الله بن جابر [المدرس] ٤١٣

أبو بكر بن أحمد بن محمد [الخباز] ٢٣٧

أبو بكر بن إسماعيل بن جوهر [التاجر الفراء]
٤٠٩

أبو الحسن بن الأعز بن أبي الحسن [الرفاء]
٣٠٣

أبو سعد بن أبي المعالي بن تمام [الطبيب] ١٤٧

أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر [النجار] ٢٣٨

أبو القاسم بن خليفة بن يونس [الحكيم الكحال]
٤٣٦

أحمد بن أبي البركات [الطبيب] ٤١٣

أحمد بن علي [الناسخ] ٢٦٤

أحمد بن محمد بن عبد الملك [الطبيب] ٤٣٨

أحمد بن محمد بن هبة الله [المدرس] ٤٣٩

أحمد بن نصر بن أبي القاسم [التاجر] ٤١٢

إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد [العطار] ٤١٣

أعز بن كرم بن محمد بن علي [البزاز] ٧٣

إلياس بن الأنجب بن يحيى [التاجر] ٤٦٢

حرف الباء

بركة بن الأعز بن أبي الحسن [الرفاء] ٤٦٢

حرف التاء

ثابت [البستاني، الفلاح] ٣٥٨

حرف الحاء

حامد بن محمد بن علي [الخباط] ١١٥

حرمي بن عبد الغني بن عبد الله [الوراق] ٣٥٩

حرمي بن موسى بن هلوات [الخراط] ٧٤

الحسن بن أبي الفضل شمس الدين [التاجر]
١١٦

الحسن بن الحسين بن إبراهيم [التاجر] ٣٩٢
الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة [النقيب]
٢٦٨

الحسين بن موسى بن فياض [المدرس] ٣٥٩

حمدان بن شبيب بن حمدان [العطار] ٤١٥

حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس [الغزال] ٧٥

حرف الخاء

خليل بن علي بن حسين [المدرس] ٧٦

حرف الراء

رشيد الدين [الطبيب] ٣٣٤

حرف السين

سليمان بن يحيى بن سليمان بن يثّر [المدرس]
٣١٠

[...] بن إسماعيل [الزّام] ٤١٦

حرف الشين

شعيب بن يحيى بن أحمد [التاجر] ٢٧١

حرف الضاد

ضوء بن مصبح بن فتوح [الوكيل] ٢٥٢

حرف الظاء

ظافر بن طاهر بن إسماعيل [المطرز] ١٢١

حرف العين

عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء [العطار] ٣١٦

عبد الحق بن خلف بن عبد الحق [المغسل] ٧٨

عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين

[الوراق، العطار] ٢٧٤

عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل

[المدرس] ٤٢٠

عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم [التاجر] ١٧٦

عبد الرحمن بن مكّي بن جعفر [الدباس] ٢٧٥

عبد الرحيم بن محمد بن بنين [السّمسار] ٢٥٣

عبد السلام ابن شيخ الشيوخ عمر بن علي

[المؤرخ] ١٢٣

عبد العزيز بن عبد الصمد بن محمد [الطبيب] ١٢٤

عبد الغني بن فاخر [مهتار الفراشين] ٣٩٥

عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي

[التاجر] ٨٠

عبد اللطيف بن جوهر بن عبد الرحمن [المطرز] ٨٠

عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم [المدرس] ٣١٦

عبد الله بن عمر بن أبي بكر [البواب] ١٧٠

عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل

[المدرس] ٣٩٦

عبد الوهاب ابن الحنفي [النائب] ٢٥٥

عثمان بن أسعد بن المنجا [المدرس] ٨٤

عثمان بن مسعود بن عبد الله [المدرس] ٢٥٥

عقيل بن أبي الفتح محمد بن يحيى [الجنّاز] ٣٦٥

علي بن إبراهيم بن عبد الغني [النحاس] ١٣١

علي بن الحسين بن علي بن منصور [النجار] ١٨٩

علي بن زيد بن علي بن مفرّج [الخيّاط] ٨٥

علي بن سالم بن أبي بكر [الخشب] ٣٩٨

علي بن هبة الله بن سلامة [المدرس] ٤٢٥

علي بن يوسف بن إبراهيم [المؤرخ] ٣٢٤

عمر بن أسعد بن المنجا [المدرس] ٩٠

عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن [المدرس] ١٣٤

عمر بن محمد بن عمر [الخيّاط] ٤٢٨

عيسى بن أبي الحرم مكّي بن الحسين [الحاكم] ٤٢٨

حرف القاف

قريش بن فيروز [البواب] ٩١

قمر بن هلال بن بطاح [البقال] ١٣٦

حرف الميم

المبارك بن محمد بن مزيد [البواب] ٤٦٥

محاسن بن أبي القاسم بن محمد الجويري

[الخباز] ١٠١

محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد [المعمار] ١٤٢

محمد بن أبي بكر عبد الله بن أبي السعادات

[الدباس] ٤٠٢

- محمد بن أبي المعالي بن جعفر بن علي [التاجر] ٤٥٥
- محمد بن أحمد بن سالم [الناسخ] ٢٠٣
- محمد بن أحمد بن عبد الله [المدرس] ٣٢٧
- محمد بن إسماعيل بن حمزة [الدقاق] ٣٢٨
- محمد بن سعيد بن علي [الطراز] ٢٩٣
- محمد بن عبد الكافي بن علي [المدرس] ٤٣٠
- محمد بن عبد الكريم بن محمد [الحاجب] ٣٦٨
- محمد بن عبد الله بن أبي كامل [الوراق] ١٣٧
- محمد بن علي بن خليفة [البيستاني] ٢٥٨
- محمد بن علي بن عبد الصمد [الخياط] ٤٦٥
- محمد بن علي بن عبد الله [الخياط] ٤٥١
- محمد بن عمر بن محمد بن الحوش [التاجر] ٣٣٠
- محمد بن عوض بن سلامة [الغراد] ٢٩٥
- محمد بن محمد بن علي [التاجر] ٣٧٠
- محمد بن ناماور بن عبد الملك [المدرس] ٣٣٠
- محمد بن يوسف بن سعيد [القطان] ١٤١
- محمود بن محمد بن يحيى بن بNDAR [التاجر] ٢٢٣
- محمود بن نصر الله بن محمود بن كامل [التاجر] ٢٥٩
- المنازل بن الوزير أبي الفرج محمد بن عبد الله [الطبيب المهندس] ٢٩٥
- منصور بن أبي الفتح أحمد بن أبي غالب [الخلال] ٢٢٦
- منصور بن سند بن منصور [السمسار النحاس] ٣٣٣
- موسى بن إسماعيل بن فتيان [التاجر] ٢٩٨
- حرف النون
- ناصر بن منصور بن ناصر بن حمدان [التاجر] ١٤٤
- نصر بن تركي بن خزعل بن تركي [التاجر] ٢٩٨
- نصر بن رضوان بن ثروان [الملقن] ١٠٣
- حرف الهاء
- هبة الله بن صدقة بن عبد الله [الطبيب] ١٤٥
- حرف الياء
- يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم [التاجر] ٤٥٩
- يحيى بن عمر [التاجر المطرز] ٤٠٥
- يوسف بن أبي محمد بن مكي [الطبيب] ٤٣٥
- يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم [التاجر] ٢٦١
- يوسف بن حسين [الرقام] ٣٧٢
- يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله [الأدمي] ٤٠٦
- يونس بن خليل بن قراجا [الأديم] ٤٠٨

(٢٥)

فهرس أنساب المترجمين

الصفحة	حرف الألف	الاسم	النسبة
٢٣٠		نصر بن أبي السعود بن المظفر بن الخضر	الأبرقوهي
١٧٣		عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع بن عبد الجليل	الأبهري
٤٢٨		عمر بن محمد بن عمر	الأيوردي
٤٣٠		محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم	الإدرسي
٢٥٤		عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل	الإربلي
٣٠٠		يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى	
٤٤٩		محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر	الأرموي
٢٢٣		محمود بن محمد بن يحيى بن بندار	
٣٨٠		إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي	الأزجي
٤١٢		أحمد بن نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن	
٦٩		أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن البناء	
٤٦٣		طلعة بنت راشد بن عبد الله	
٢٧٥		عبد الرحمن بن مكّي بن جعفر	
١٨٩		علي بن الحسين بن علي بن منصور	
٣٢٨		محمد بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات	
١٤١		محمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل	
٤٥٩		يحيى بن أبي السعود	
٤٦٣		بنت العم بنت عبد المحسن	الأزجيتة
٤١٣		إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد	الأزدي
١٢١		ظافر بن طاهر بن إسماعيل بن الحكم	
٣١٧		عبد الرحمن بن الخضر بن الحسن بن عبدان	

الصفحة	الاسم	النسبة
١٧٦	عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم بن محمد	
٨٤	عبد الواحد بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد	
٣٩٧	عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح	
٢٧٧	علي بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد	
٢٨٨	عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله	
٢٠٤	محمد بن إبراهيم بن عبد الملك	
٩٥	محمد بن أحمد بن علي	
٣١٦	عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم	الأستاري
٤١٦	[...] بن إسماعيل	الأسدي
٤٢٣	عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد	
١٠١	محمد بن أبي سعد بن حسين	
١٠٠	محمد بن الخطيب أبي طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد	
٢٣٣	يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا	
٣١٠	صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي بن الخضر	الأسدية
٣٣٠	محمد بن عمر بن محمد بن الحوش	الإسعدي
٤٠٣	محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن منصور	الإسفرائيني
٢٤٠	أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز	الإسكندراني
٣٥٩	الحسين بن موسى بن فياض	
٧٥	حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس	
٣٩٣	سالم بن مساهل بن سالم	
٢٧١	شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية	
١٢١	ظافر بن طاهر بن إسماعيل بن الحكم	
٢٧٤	عبد الجبار بن بشار	
١٧٨	عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم	
٢٧٥	عبد الرحمن بن يحيى بن عتيق	
٣٦٢	عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكّي	
٣٩٧	عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح	
٨٥	علي بن إسماعيل بن خلف بن سُكني	
٨٥	علي بن زيد بن علي بن مفرّج	
٣٩٩	علي بن عبد المجيد بن محمد بن محمد	

الصفحة	الاسم	النسبة
٨٧	علي بن محمد بن علي بن أبي الفرج مهران	
٩٥	محمد بن أحمد بن علي	
٢٠٥	محمد بن الحسن بن إسماعيل بن مظفر بن الفرات	
٢٠٧	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجبّاب	
٩٩	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب	
٣٣٢	محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت بن عبد الله	
٤٠٤	مظفر بن عبد الملك بن عتيق بن مكي	
٣٣٣	منصور بن سند بن منصور بن أبي القاسم بن الحسين	
١٤٤	منصور بن الشيخ أبي علي حسان بن أبي القاسم	
٤٥٨	هبة الله بن محمد بن الحسين	
١٤٦	يوسف بن عبد المعطي بن منصور	
١١١	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن قسوم	الإشبيلي
٣٠٧	إبراهيم بن محمد بن أحمد	
٢٦٥	أحمد بن يوسف	
٣١٠	سليمان بن يحيى بن سليمان بن يدر	
١٦٧	طلحة بن محمد بن طلحة	
٣٢١	علي بن جابر بن علي	
١٩١	علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد	
٢٠٨	عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله	
٩٩	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب	
٢٣٦	يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بدّاس	
١١٩	رحمة بن الخضر بن مختار	الأشجعي
٣٠٧	إبراهيم بن محمد بن أحمد	الأصبحي
١٦٥	شكر الله بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت	الإصبهاني
١٩٩	الفتح بن علي بن الفتح	
٣٦٨	محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد	
٢٦٢	أبو الحجاج	الأقصري
٣٣٦	أحمد بن الفضل بن عبد القاهر بن محمد	الأموي
١٦٧	طلحة بن محمد بن طلحة	
٣١٦	عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح	

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٩٩	لؤلؤ	الأميني
٤٤٢	إسحاق بن إبراهيم بن عامر	الأندلسي
١٢٠	سليمان بن علي	
٣١١	عبد الله بن أحمد	
٢٧٣	عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف	
٧٨	عبد الله بن يوسف	
١٣٢	علي بن عبد الصمد بن علي	
٢٠٤	محمد بن إبراهيم بن عبد الملك	
٤٠١	محمد بن إبراهيم بن علي	
٩٤	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله	
٢٥٩	محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح	
٢٩٥	محمد بن مفضل بن الحسن	
٣٣١	محمد بن يحيى بن هشام	
١٠٥	يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد	
٤٠٩	أبو بكر بن إسماعيل بن جوهر بن مضر	الأنصاري
٤٣٦	أبو القاسم بن خليفة بن يونس	
١٤٩	أحمد بن إسماعيل بن الواعظ	
٤٣٨	أحمد بن سعد بن عبد الله	
٢٦٥	أحمد بن يوسف	
٤١٢	أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف	
٣٣٧	إدريس بن محمد بن محمد بن موسى	
٢٦٨	تمام بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي	
٣٥٩	حرمي بن عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر	
٧٤	الحسن بن الأجل العالم أبي القاسم عبد الرحمن	
٧٥	حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس	
١١٩	سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله	
١٣٥	القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان	
٤٢٠	عبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم	
٧٩	عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم	
١٧٩	عبد الرحيم بن الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم	

٣١٢	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر	
٣١٤	عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين	
٣١٦	عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم	
٧٨	عبد الله بن يوسف	
٨٣	عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن عبد الواحد	
٤٤٨	عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف	
١٣٢	علي بن أبي طالب بن أبي القاسم	
١٩٧	علي بن مجاهد بن شبيل	
٨٨	علي بن يحيى بن أحمد بن عبد العزيز	
٣٢٦	عمر بن علي بن أبي المكارم بن فتيان	
٢٥٦	عيسى بن محمد بن حسان	
٤٥٥	محمد بن أبي المعالي بن جعفر بن علي	
١٣٧	محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين	
٤٥٠	محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح	
٢٩٣	محمد بن سعيد بن علي	
٢٥٨	محمد بن علي بن خليفة	
٤٥٢	محمد بن غلبون بن محمد	
٣٣١	محمد بن يحيى بن هشام	
٢٥٩	محمود بن نصر الله بن محمود بن كامل	
٢٩٦	مصطفى بن محمود بن موسى بن محمود	
٢٩٧	مكرم بن أبي الحسن رضوان بن أحمد بن أبي القاسم	
١٠٢	مهلهل بن بدران بن يوسف بن عبد الله	
٤٥٦	نصر الله بن أبي الجود	
٢٦٠	نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتيان بن كامل	
٢٣٥	يوسف بن عبد السيد بن يوسف بن إبراهيم	
٣١٩	عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس	الأنطاكي
٣١٨	عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم	الأنطاكي
١٣٥	القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان	الأوسي
٣٦٠	سليمان شاه بن سعد الدين شاهنشاه بن المظفر تقي الدين	الأيوبي

الصفحة	الاسم	النسبة
	حرف الباء	
٤١٤	الأعزّ بن فضائل بن أبي نصر بن غَبّاسوه	الباصريّ
٢٧٣	عبد الله بن هلال	الباجرائيّ
٢٦٢	أبو السعود بن أبي العشائر بن شعبان	الباذينيّ
٢٤٤	إبراهيم بن يحيى بن الفضل	البانياسيّ
١٩٩	الفضل بن نبا بن أبي المجد الفضل بن الحسن	
٢١٦	محمد بن قاسم بن منداس	البجائيّ
١٣٨	محمد بن عبد الستار بن محمد	البراتقينيّ
٣٦٥	عقيل بن أبي الفتح محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل	البردانيّ
٤٦٤	عقيل بن محمد بن يحيى	
٢٣٦	يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بدّاس	البرزاليّ
٢٩٣	محمد بن ثامر	البُستي
٤٤٩	علي بن محمد بن عبد الله بن الجهم	البصرويّ
٣٧٠	محمد بن محمد بن عليّ	البصريّ
٢٩٨	نصر بن تركي بن خزعّل بن تركي	
٣٩٨	علي بن سالم بن أبي بكر بن سالم	البعقويّ
٣٨١	إبراهيم بن محمود بن جوهر	البعليكيّ
٧٦	سلطان بن محمود	
٢٥٥	عبد المنعم بن محمد بن محمد بن أبي المضاء	
٤٥٥	محمد بن أبي المعالي بن جعفر بن عليّ	
٤١٤	الأعزّ بن فضائل بن أبي نصر بن غَبّاسوه	البغداديّ
٢٦٥	إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أورثق	
١٤٧	أبو البلر بن جعفر بن كرم بن أبي بكر	
٢٣٧	أبو بكر بن أحمد بن عمر	
٣٠٣	أبو الحسن بن الأعزّ بن أبي الحسن	
٦٩	أحمد بن سعيد بن يعقوب بن إبراهيم	
١٠٨	أحمد بن عليّ بن بختيار	
١٠٩	أحمد بن محمد ابن الوزير الكبير	
٤٦٢	إلياس بن الأنجب بن يحيى بن عباس	
٤٦٢	بركة بن الأعزّ بن أبي الحسن بن بركة	

١١٦	الحسن بن أبي الفضل شمس الدين ابن القصباني
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي
٣٩٣	داود بن سليمان بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر
١٢٠	طبيرس بن أبيك
٣٩٣	عامر بن مكي بن غالب
٤٢٠	عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل
١٧٥	عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد
٢٧٥	عبد الرحيم بن الحافظ القاضي أبي الحسن عمر بن علي
٣٩٦	عبد القدوس بن عرفة بن علي
٨٠	عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي
٨٠	عبد اللطيف بن جوهر بن عبد الرحمن
٤٢٣	عبد اللطيف بن علي بن النفيس بن بورنداز
١٧٢	عبد الله بن أبي الفضل محمد بن أبي محمد بن الوليد
١٧٠	عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن النخال
٧٨	عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد
٢٧٦	عبد المأمون بن محمد بن الحسن
٣٩٦	عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن
١٨٣	عبد الوهاب بن معد بن أحمد بن الواثق
٢٧٦	عبيد الله بن النّيار
٢٧٦	علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بكروس
١٣١	علي بن الأنجب بن ما شاء الله بن حسن
١٩١	علي بن الحسين بن علي بن منصور
٣٢٣	علي بن يحيى بن المخرمي
٩١	قريش بن فيروز
١٣٦	كامل بن أبي الفرج
٤٦٥	المبارك بن محمد بن مؤيد
٤٣١	محمد بن أبي البلدر مقبل بن فتیان بن مطر
١٤٢	محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد
٤٠٢	محمد بن أبي بكر عبد الله بن أبي السعادات
٣٢٨	محمد بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٠٥	محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم	
٢٩٣	محمد بن ثامر	
٩٦	محمد بن الحسين بن علي بن أبي البلر	
٢٠٥	محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي	
٣٦٨	محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد	
٤٦٥	محمد بن علي بن الصمد	
٤٥١	محمد بن علي بن عبد الله أبي السَّهْل	
٢٩٥	محمد بن عوض بن سلامة	
٣٧٠	محمد بن محمد بن علي	
٤٦٤	محمد بن محمود بن أبي طاهر بن معالي	
٢١٧	محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن	
٣٣٠	محمد بن المسلم بن بنهان	
٤٠٤	محمد بن الوزير نصر الدين بن مهدي بن حمزة	
٢٢٦	منصور بن أبي الفتح أحمد بن أبي غالب محمد	
١٤٤	المؤيد بن علي بن أحمد	
٢٣٠	نصر بن أبي السعود بن المظفر بن الخضر بن بطة	
٢٩٨	هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الحسن بن علي	
٤٦٦، ٢٣٢	يحيى بن علي بن علي بن عنان	
٤٠٥	يحيى بن عمر	
٣٧٢	يوسف بن حسين	
٤٣٥	يوسف بن علي	
٢٣٦	يوسف بن يونس بن جعفر بن بركة	
٢٦٩	زينب بنت سالم	البغدادية
٢٧١	(...) تاج النساء بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد	
٣٨١	إبراهيم بن محمود بن جوهر	البقاعي
٣٩٦	عبد القدوس بن عرفة بن علي	البقلي
١٣٦	كامل بن أبي الفرج	البكري
١٩٩	الفتح بن علي بن الفتح	البنداري
٢٠٥	محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم	البندنجي
٤٠٣	محمد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن أبي سهل	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٢٣	مدرك بن أحمد بن مدرك بن حسن	البهراني
	حرف التاء	
٣٠٨	بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف	التبريزي
٣٩٤	عبد الله بن محمد بن أيوب	التجيبى
٩٤	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله	
٩٧	أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله	
٣٢٨	محمد بن عتيق بن عبد الله بن حميد	
٢٥٩	محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح	
١١٤	ثروان بن محمد بن ثروان بن عبد الصمد	التدمري
٣٦٧	قيصر بن آفستقر بن قفجق بن تكش	التركمانى
١١٣	أرسلان شاه	التركي
١٤	أييه	
٨٥	علي بن زيد بن علي بن مفرج	التسارسيّ
١٥٧	إسحاق بن أبي القاسم الحسين بن هبة الله	التغليبي
١١٩	سعد اليميني	
١٨٠	عبد السيد بن أبي الرجاء مظفر بن أبي عبد الله	
١٩٧	عمر بن نصر الله بن محمد بن محفوظ	
٤٠٤	مسعود بن عبد الله	التكروري
٤١١	أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد	التميمي
٣٧٨	أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين	
٤١٢	أحمد بن نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن	
٣٨٢	إسحاق بن سلطان بن جامع بن عويش	
٣٩٢	الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن عثان	
١٧٤	عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق	
٢٥٣	عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويس	
٢٧٦	علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بكروس	
٤٠١	محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق	
٢٠٧	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجباب	
٣٣٠	محمد بن المسلم بن نهبان	
٢٩٨	موسى بن إسماعيل بن قتيان	

الصفحة	الاسم	النسبة
٤٥٩	يحيى بن أبي السعد	التنوشي
٤١٣	إبراهيم بن عبد الله بن جابر	
٣٠٧	إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار	
٣٩٥	عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج بن المهذب	
١٨١	عبد المحسن بن حمود بن المحسن بن علي	
٨٤	عثمان بن أسعد بن المُنَجَّا بن أبي البركات	
١٩٦	علي بن محمد بن كامل بن أحمد	
٩٠	عمر بن أسعد بن المُنَجَّا بن أبي البركات	
١٩٩	الفضل بن سالم بن مرشد	
٢٢٢	محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا	
١٢٢	عبد الله بن صُبح بن حَسُون	
٦٩	أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم شمس الدين	
٧٩	عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم	
٢٠٤	محمد بن أحمد بن داود	
٢٤٠	أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز	التيمي
١٣٦	كامل بن أبي الفرج	
حرف الجيم		
٤١١	أحمد بن مسلم بن أبي الفتح بن أبي غانم	الجبلي
٤٣٨	أحمد بن محمد بن عبد الملك	الجدامي
٧٤	حرمي بن موسى بن هلوات	الجزائري
٤٢١	عبد الظاهر بن نشوان بن عبد القاهر بن نجدة	
٨٥	علي بن زيد بن علي بن مفرج	الجزري
٣٦٧	محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج	
١٠٥	يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد	الجعفري
٢١٦	محمد بن قاسم بن منداس	
٢٥٥	علي بن الخضر بن بكران بن عمران	الجندي
٣٠٨	بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف	
٤٤٩	علي بن محمد بن عبد الله بن الجهم	الجُهني
١٩٧	عمر بن نصر الله بن محمد بن محفوظ	
١١١	إبراهيم بن صالح بن خلف بن أحمد	

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٩٨	عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان	الجوشني
١١٦	الحسن بن أبي الفضل شمس الدين ابن القصباني	الجوهري
٨٠	عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي	
١٢٣	عبد السلام ابن شيخ الشيوخ عمر بن علي	الجويني
٤٣٢	محمد بن المؤيد	
٣٧٢	يوسف ابن شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسين	
٣٩٤	عبد الله بن محمد بن أيوب	الجباني
٤٠١	محمد بن إبراهيم بن علي	
١٠٢	مهلهل بن بدران بن يوسف بن عبد الله	الجبتي
٣٩٣	داود بن سليمان بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر	الجبلي
٨٠	عبد العزيز بن الرفيع	
١٢٥	عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل	
	حرف الحاء	
١١٧	خاطب بن عبد الكريم بن أبي يعلى	الحارثي
٢٩٢	كنانة بنت مرتضى بن أبي الجود حاتم بن السلم	الحارثية
٢٠١	لؤلؤ	الحارمي
٣٣٧	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن	الحبشي
١٤٣	مسعود	
١٨٠	عبد الكريم بن أبي الفتح	الحبقي
٣٩٣	سالم بن مساهل بن سالم	الحجري
٣٠٥	أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان	الحراني
١٤٩	أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن خليفة	
١٧٦	عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شحانة	
٨٠	عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي	
٢٧٦	علوان بن علي بن جميع	
٢٢١	محمد بن أبي بكر بن سرايا	
٤٥٣	محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن بن حكيم	
٧٣	أعز بن كرم بن محمد بن علي	الحريي
١١٥	جامد بن محمد بن علي	
٧٦	خضر بن أحمد بن عبد الله	

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٩٥	عبد الرحمن بن يوسف بن محمد	
٢٢١	محاسن بن الحارث	
١٠٠	محمد بن النفيس بن أبي القاسم	
٩٧	محمد بن رومي بن محمد بن روجي بن أحمد بن زنك	الحرداني
٧٣	جبريل بن محمود بن موسى	الحريري
٢٧٣	عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف	
٢٧٧	علي بن أبي الحسن بن منصور	
٤١٤	بركة بن عبد الرحمن بن عمارة	الحريمي
٤٦٣	عبد الله بن عبد الملك	
٤١٥	حمدان بن شبيب بن حمدان	الحزامي
١٠٢	مهلهل بن بوران بن يوسف بن عبد الله	الحساني
٢٧٩	أحمد بن يوسف بن علي	الحسنّي
٣٩٦	عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن	
٤٣٠	محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم	
١١٣	إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عقيل	الحسيني
٢٦٨	الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة	
٤٤٩	محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر	
١٤٤	مهتّا بن الحسين بن حمزة	
٤٥٦	موسى بن زكريا بن إبراهيم	الحصكفي
٢٣٥	يوسف بن إبراهيم بن يوسف	
٢٥٠ ، ١٦٠	الحسن بن ناصر بن علي	الحضرمي
٢٦٧	إبراهيم بن أبي عبد الله بن أبي نصر	الحلي
٣٣٦	أحمد بن الفضل بن عبد القاهر بن محمد	
٤١١	أحمد بن مسلم بن أبي الفتح بن أبي غانم	
٤١٢	أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف	
٢٤٥	إسماعيل بن جهيل	
٤١٤	جعفر بن عبد الرحمن بن عمارة	
٣٩١	الحسن بن أبي طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى	
٤١٥	الخنصر بن الحسن بن عامر	
٤٤٦	سعيد بن خالد	

الصفحة	الاسم	النسبة
٤١٧	عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم بن أبي الفضائل أحمد	
١٢٢	عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن الخضر	
١٨١	عبد المحسن بن حمّود بن المحسن بن علي	
٤٢٨	عمر بن محمد بن عمر	
٢٠٠	قيس بن إبراهيم	
١٠١	محمد بن أبي سعد بن حسين	
٩٥	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد	
٢٥٧	محمد بن حماد بن أبي الحسن سعد الله	
١٠٠	محمد بن الخطيب أبي طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد	
٢٥٧	محمد بن عبد الظاهر بن هبة الله ابن النصيبي	
٤٣١	محمد بن محمد بن أبي علي	
٤٥٣	محمد بن محمد بن سعد الله	
٤٥٣	محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن بن حكيم	
٢٣٣	يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا	
٤٠٥	هدية بنت محمد بن أحمد بن خميس المغربي	الحلبية
٩٦	محمد بن أبي جعفر بن يحيى بن محمد بن أبي فراس	الحليّ
٢٩٣	محمد بن جعفر بن نجا	
١٣٩	محمد بن علي بن علي بن علي	
٢٤٠	أحمد بن علي بن معقل	الحمص
١٦٥	شعبان بن إبراهيم بن أبي طالب	
١٧٦	عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إلياس	
٢٩٨	موسى بن إسماعيل بن فتيان	
٤١٣	إبراهيم بن عبد الله بن جابر	الحموي
١١٢	إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي	
٤٦٠	أبو بكر بن سعد الله بن جماعة	
٤٣٦	أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم	
٢٦٢	أبو الليث	
٧٦	خليل بن علي بن حسين	
٣٦٠	سليمان بن شاه بن سعد الدين شاهنشاه بن المظفر	
٣٩٥	عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج بن المهذب	

الصفحة	الاسم	النسبة
٣١٤	عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين	
٢٢٢	محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا	
٣٢٧	محمد بن أحمد بن محمد	
١٣٧	محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين	
٤٠١	محمد بن سليمان بن علي بن سالم	
٢٢٣	مدرك بن أحمد بن مدرك بن حسن	
٣٧٢	يوسف ابن شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسين	
٣١٠	صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي بن الخضير	الحموية
٢٤٤	إبراهيم بن يحيى بن الفضل	الحميري
١٩٩	الفضل بن نبا بن أبي المجد الفضل بن الحسن	
٢١٤	محمد بن عمر بن عبد الكريم	
٧١	إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد	الحنبلي
٣٨١	إبراهيم بن محمود بن جوهر	
٣٨٠	إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي	
٣٣٦	إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن العكي	
٢٣٧	أبو بكر بن أحمد بن محمد	
٤٣٨	أحمد بن سعد بن عبد الله	
٣٠٥	أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان	
١٥١	أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله	
١٥٢	أحمد بن عيسى بن العلامة موفق الدين عبد الله	
١٥٤	أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد	
٢٥٢	ضوء بن مصبح بن فتوح	
٧٨	عبد الحق بن خلف بن عبد الحق	
٣٦٣	عبد العزيز بن محمود	
١٨٣	عبيد الله بن جُبارة	
٨٤	عثمان بن أسعد بن المُنَجَّا بن أبي البركات	
٢٧٦	علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بكروس	
١٣١	علي بن الأنجب بن ما شاء الله بن حسن	
١٨٩	علي بن الحسين بن علي بن منصور	
٩٠	عزم بن أسعد بن المنجا بن أبي البركات	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٢٢	محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا	
٤٠٢	محمد بن أبي بكر عبد الله بن أبي السعادات	
٤٥٥	محمد بن أبي المعالي بن جعفر بن علي	
٢٥٧	محمد بن حماد بن أبي الحسن سعد الله	
٤٥٠	محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد	
٩٨	محمد بن عبد الملك بن عثمان	
٢١٥	محمد بن عمر بن عبد الله بن سعد	
٣٣٠	محمد بن عمر بن محمد بن الحوش	
٢٥٨	محمد بن محمود بن عبد المنعم	
١٤١	محمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل	
١٠٢	مهلهل بن بوران بن يوسف بن عبد الله	
٢٢٧	موسى بن محمد بن خلف بن راجح	
٢٣٠	نصر بن أبي السعود بن المظفر بن الخضر بن بطة	
٤٣٢	نقيس بن سعد بن نجم بن محمد	
٤٦٦	يحيى بن علي بن علي بن عنان	
٢٦١	يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة	
٤١٢	أحمد بن نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن	الحنظلي
٢٩٨	نصر بن تركي بن خزعل بن تركي	
٢٥٩	يحيى بن أبي السعود	
٢٦٥	إبراهيم بن خيرخان بن مودود بن خيرخان بن قراجا	الحنفي
٤٨٦	أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم	
٣٠٥	أحمد بن إسماعيل بن قلوب	
٤٣٩	أحمد بن محمد بن هبة الله بن عثمان بن أبي الفتح	
٤١٢	أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف	
٣٧٩	أحمد بن يوسف بن علي	
٣٨٢	إسحاق بن سلطان بن جامع بن عويش	
٣٠٧	إسماعيل بن سودكين بن عبد الله	
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	
٧٦	خليل بن علي بن حسين	
٢٥٣	عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويس	

الصفحة	الاسم	النسبة
٤٢٠	عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل	
١٧٧	عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز	
٤١٧	عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم بن أبي الفضائل	
٢٧٦	عبد المأمون بن محمد بن الحسن	
٢٥٥	عثمان بن مسعود بن عبد الله	
١٩٧	علي بن (. . .)	
٤٢٩	قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر	
٤٦٥	المبارك بن محمد بن مزيد	
٣٣٢	محمد بن أبي المكارم بن المعلّى	
٤٠١	محمد بن سليمان بن علي بن سالم	
٢٦	محمد بن عبد الله بن أبي الفتح	
١٣٩	محمد بن عبد الوهاب بن يوسف	
٤٥٢	محمد بن علي بن محمود	
٣٧٠	محمد بن غنائم بن بيسان	
٤٥٣	محمد بن محمد بن سعد الله	
٤٥٦	موسى بن زكريا بن إبراهيم	
١٤٤	المؤيد بن علي بن أحمد	
٢٢٩	نبا بن أبي المكارم بن هجام	
٤٥٦	نصر الله بن أبي العز	
٢٦٠	نصر الله بن علي الدولة بن عيسى	

حرف الخاء

٤٤٦	سعيد بن خالد	الخالدي
١١٣	إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عقيل	الخراساني
٤٣٦	أبو القاسم بن خليفة بن يونس	الخرزرجي
١٧٤	عبد الحق بن عبد الله بن عبد الواحد	
٣١٤	عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين	
٣٣١	محمد بن يحيى بن هشام	
١١٤	أييه	الخليفتي
١١٤	ترشك	
٣٩٢	الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن غسان	الخليلي

الصفحة	الاسم	النسبة
١٥٨	بردي خان	الخوارزمي
٢٤٦	بركة خان	
١٦٥	شكر الله بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت	
٣٣٠	محمد بن ناماور بن عبد الملك	الخوتجي
٣٢٩	محمد بن عثمان بن أميرك	الخياط
٣١٨	عبد المنعم بن محمد بن يوسف	الخيمني
١٣٩	محمد بن علي بن علي بن علي	
	حرف الدال	
١٥٩	جمال بن يوسف بن علي	الداراني
١٦٥	شعبان بن إبراهيم بن أبي طالب	
١٩٨	عيسى بن حامد بن علي	
٢٠٣	محمد بن أحمد بن زهير	
٢٢٢	محمود بن حميد بن خضر	
٤٣٢	نفيس بن سعيد بن نجم بن محمد	الدارقزي
٣٩٢	الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن غسان	الداري
١٠٣	نصر بن رضوان بن ثروان	
٣١٢	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر	الداني
٤٣٠	عبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم	الدجاجي
١٣٣	علي بن أبي القاسم بن صالح	الدريندي
٤٤٩	محمد بن جبريل بن أبي الفوارس بن جبريل	
١٥٣	أحمد بن كشاسب بن علي بن أحمد	الذماري
١٧٩	عبد الرزاق بن أبي الغنائم بن ياسين بن العلاء	الدقوقي
٢٦٥	إبراهيم بن خيرخان بن مودود بن خيرخان بن قراجا	الدمشقي
٢٤٢	إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار	
٢٤٤	إبراهيم بن علي بن عبد الله بن ياسين	
٢٤٤	إبراهيم بن يحيى بن الفضل	
٢٣٧	أبو بكر بن أحمد بن محمد	
٤٠٩	أبو بكر بن إسماعيل بن جوهر بن مصر	
٤٣٦	أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم	
٢٣٨	أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر	

- ٤١٣ أحمد بن البركات
- ٣٠٥ أحمد بن الحسن بن خضر بن ريش
- ١٥١ أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن هبة الله
- ١٤٩ أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن خليفة
- ١٠٩ أحمد بن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد
- ١٥٣ أحمد بن كشاسب بن علي بن أحمد
- ٤١١ أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد
- ١٥٥ أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان
- ٤٣٩ أحمد بن المفرج بن علي بن عبد العزيز بن مسلمة
- ٤٤٠ أحمد بن نصر الله
- ٤١٢ أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف
- ١٥٧ إسحاق بن أبي القاسم الحسين بن هبة الله
- ١١٣ إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم
- ٣٨٢ إسحاق بن سلطان بن جامع بن عويش
- ٧٢ أسعد بن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله
- ٣٠٧ إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار
- ١١٣ إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عقيل
- ٢٦٨ تمام بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي
- ١١٥ الحسن بن سالم بن علي بن سلام
- ٤١٦ سالم بن تمار بن عنان بن واقد بن مستفاد
- ٤١٦ [] بن إسماعيل
- ١١٩ سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله
- ٣٦١ صديق بن رمضان بن علي بن عبد الله
- ٧٨ عبد الحق بن خلف بن عبد الحق
- ١٧٤ عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق
- ٣١٧ عبد الرحمن بن الخضر بن الحسن بن عبدان
- ٢٥٣ عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويس
- ١٢٢ عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن الخطيب أبي البركات الخضر
- ١٧٦ عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم
- ٢٧٥ عبد الرحيم بن الحافظ القاضي أبي الحسن عمر بن علي

٣١٨	عبد الرزاق ابن الإمام المفتي فخر الدين أبي منصور
١٨٠	عبد السيد بن أبي الرجاء مظفر بن أبي عبد الله
٣٦٣	عبد العزيز بن محمود
٣٩٥	عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج بن المذهب
٤٤٧	عبد القادر بن حسان
٢٧٢	عبد الله ابن زين الأمانة أبي البركات الحسن بن محمد
١٧٣	عبد الله بن نصر بن علي بن المجاور
٨٣	عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب
٤٢٣	عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج
٢٥٥	عبد المنعم بن محمد بن محمد بن أبي المضاء
٨٤	عبد الواحد بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد
٩٠	عثمان بن أسعد بن المنجا بن أبي البركات
٣٩٨	عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان
٢٥٥	عثمان بن مسعود بن عبد الله
١٨٨	عقيل بن نصر الله بن عقيل بن المسيب
١٣٢	علي بن أبي طالب بن أبي القاسم
١٨٩	علي بن الحسن بن حمزة
١٣٢	علي بن عبد الباقي بن علي
٢٧٧	علي بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد بن هلال
٢٥٦	علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى
١٩٦	علي بن محمد بن كامل بن أحمد
١٩٧	علي بن (. . .)
٩٠	علي بن یرنقش
٩٠	عمر بن أسعد بن المنجا بن أبي البركات
٣٦٦	عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن طاهر
٣٢٦	عمر بن علي بن أبي المكارم بن فتيان
٣٢٦	عمر بن محمد بن علي بن حيدرة
١٩٧	عمر بن نصر الله بن محمد بن محفوظ
١٩٩	الفضل بن نبا بن أبي المجد الفضل بن الحسن
٤٢٩	قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر

٤٥٥	محمد بن أبي المعالي بن جعفر بن علي
٣٢٧	محمد بن أحمد بن عبد الله بن أسامة
٢٠١	محمد بن تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن محمد
٢٥٦	محمد بن حسان بن رافع بن سُمير
٤٥٠	محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح
٤٠١	محمد بن سليمان بن علي بن سالم
٤٣٠	محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى
٢٠٦	محمد بن عبد الله بن أبي الفتح بن مطيع الدولة
٣٦٨	محمد بن عبد الله بن علي
٢٠٨	محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن
٩٨	محمد بن عقيل بن عبد الواحد بن أحمد
٢٥٨	محمد بن علي بن خليفة
٤٥٢	محمد بن علي بن محمود
٢١٤	محمد بن عمر بن عبد الكريم
١٤١	محمد بن عياش بن حامد بن محمود بن خليف
٣٧٠	محمد بن غنائم بن بيان
٤٥٣	محمد بن محمد بن سعد الله
٢٢١	محمد بن المسلم بن أحمد بن علي
٢٩٦	محمود بن علي بن الخضر
٢٥٩	محمود بن نصر الله بن محمود بن كامل
٢٣٠	نصر بن أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن علي
٢٦٠	نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتيان
٢٦٠	نصر الله بن عين الدولة بن عيسى
٢٦٠	هاشم بن الشريف البهاء عبد القادر بن عثمان
٣٧٢	يوسف ابن شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسين
٤٣٥	يوسف بن أبي محمد بن مكي بن سلامة
٢٦١	يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة
٤٠٦	يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله
٢٣٥	يوسف بن عبد السيد بن يوسف بن إبراهيم
٣٠١	يوسف بن القاضي زين الدين علي بن يوسف

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٣٦	يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بداس	
٣٧٥	يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد	
٤٠٨	يونس بن خليل بن قراجا	
١٥٩	جهمة بنت هبة الله بن علي بن حيدرة	الدمشقية
٣١٠	صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي بن الخضر	
٩٣	كريمة بنت المحدث العدل الأمين أبي محمد بن عبد الوهاب	
٩٢	كريمة فخر النساء بنت المحدث أبي الوحش عبد الرحمن	
٣٧٩	إبراهيم بن ظافر	الدمياطي
٣٦٠	الحسين بن الحسن بن منصور	
٣١٣	عبد الله بن الحسن بن أبي الفتح منصور بن أبي عبد الله	
١٢٢	عبد الله بن صبح بن حسون	
٣٦٥	علي بن أبي القاسم بن غزي	
٣٩٩	عمر بن إسحاق	الدورقي
٧٧	محمد بن علي بن البلّ	الدوري
٢٥١	صالح	الدولعي
٢٧٧	علي بن يعقوب	الدولي
٢١٩	عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس	الدويني
حرف الرء		
٢٩٣	محمد بن جعفر بن نجا	الرافض
٢٥٢	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر	الربعي
٤٢٢	عبد العزيز بن يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى	
٤٢٣	عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج	
٢٥٥	علي بن الخضر بن بكران بن عمران	
٢٥٦	علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى	
٤٣٠	محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى	
٣٢٦	عمر بن محمد بن علي بن حيدرة	الرحبي
٤٢٣	عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد	الرندي
٢٧٣	عبد الله بن عبد الله	الرهاوي
٩١	قريش بن فيروز	الرومي
٢٩٧	مكرم بن أبي الحسن رضوان بن أحمد	الرويفعي

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٧٢	عبد الله بن إبراهيم بن سعيد ابن القائد	الريفي
حرف الزاي		
٤٢٢	عبد العزيز بن يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى	الزيدي
٢٣١	يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل	
٢٧٥	عبد الرحيم بن الحافظ القاضي أبي الحسن عمر بن علي	الزيري
٣٦٨	محمد بن عبد الله بن علي	
٣١٠	صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي بن الخضر	الزيرية
٩٣	كريمة بنت المحدث العدل الأمين أبي محمد عبد الوهاب	
٢٦٥	إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أورتق	الزركشي
١٨٠	عبد السلام بن برتقش	الزكوي
١٣١	علي بن إبراهيم بن عبد الغني	الزناجلي
٣٦٢	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكّي	الزهري
١٩١	علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد	
٣٠٨	بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف	الزيتي
حرف السين		
١٤١	محمد بن عياش بن حامد بن محمود بن خليف	الساحلي
٣٧٥	يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد	السادى
٤٢٤	علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى	السبتي
١٠٠	محمد بن النفيس بن أبي القاسم	السبكي
٧٠	إبراهيم بن شكر بن إبراهيم بن علي	السخاوي
١٩٢	علي بن محمد بن عبد الصمد	السخاوي
١١٣	إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم	السروجي
٤٣٦	أبو القاسم بن خليفة بن يونس	السعدي
٣٧٨	أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين	
٣٦٠	الحسين بن الحسن بن منصور	
٣١٨	عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم	
٣١٣	عبد الله بن الحسن بن أبي الفتح منصور بن أبي عبد الله	
٨٣	عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب	
٨٥	علي بن زيد بن علي بن مفرج	
١٣٢	علي بن عبد الرحمن	

٢٠٧	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجباب	
٢٠٨	محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن	
٢٩٨	موسى بن إسماعيل بن قتيان	
٤٠١	محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق	السفاسي
٩٧	محمد بن رومي بن محمد بن رومي بن أحمد	السقباني
١٠٥	يونس بن منصور بن إبراهيم بن عبد الصمد بن معالي	
٤٦٤	عبد الملك بن المبارك بن أبي القاسم بن قيا	السقلاطوني
١١٣	إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم	السكري
٣٢٨ ، ٢٩٢	محمد بن أحمد بن خليل	السكوني
٢٠٠	كيخسرو بن قيقاذ بن كيخسرو	السلجوقي
١٨٣	عتيق بن أبي الفضل بن سلامة بن عبد الكريم	السلماي
٢٤٢	إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار	السلمي
٤٠٩	أبو الفتح بن أبي الغنائم بن هبة الله	
٤١٧	عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم بن أبي الفضائل	
٤٢٩	قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر	
٩٨	محمد بن عقيل بن عبد الواحد بن أحمد	
١٥٩	جهمة بنت هبة الله بن علي بن حيدرة	السلمية
٤١٦	سالم بن تمار بن عنان بن واقد بن مستفاد	السنيسي
٣٣٢	محمد بن أبي المكارم بن المعلّى	السنجاري
٤٣٥	يوسف بن أبي محمد بن مكّي بن سلامة	
١٠٠	محمد بن النفيس بن أبي القاسم	السنكي
١٩٧	علي بن مجاهد بن شبل	السويدي
٣٦٨	محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد	السيدي
١٧٩	عبد السلام بن ممدود بن أبي الوحش عبد السلام	السيوري
	حرف الشين	
٣١٧	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز	الشارعي
٤٢٤	علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى	الشاري
٤١٣	إبراهيم بن عبد الله بن جابر	الشافعي
١١٢	إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي	
٤٦٠	أبو بكر بن سعد الله بن جماعة	
٦٩	أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم شمس الدين	

الصفحة	الاسم	النسبة
١٥٣	أحمد بن كشاسب بن علي بن أحمد	
٤٤١	إسحاق بن أحمد	
٧٢	أسعد بن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله	
٢٤٥	إسماعيل بن جهيل	
٧٤	حرمي بن يونس بن هلوات	
٣٦٠	الحسين بن الحسن بن منصور	
١١٩	رحمة بن الخضر بن مختار	
٢٥٢	طارق بن عبد الغني	
١٢٢	عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الخطيب أبي البركات	
٣١٧	عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم	
١٢٥	عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل	
٤٤٧	عبد القادر بن حسان بن رافع بن سمير	
٢٧٢	عبد الله ابن زين الأمانة أبي البركات	
٣١٤	عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين	
١٢٢	عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن الخضر	
٤٢٣	عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى	
٣١٨	عبد المنعم بن محمد بن يوسف	
١٣٠	عبيد الله بن محمد بن فتوح	
١٨٤	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى	
٢٥٦	علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى	
٨٧	علي بن محمد بن علي بن أبي الفرج مهران	
٤٢٥	علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم	
٢٧٧	علي بن يعقوب	
٤٢٨	عيسى بن أبي الحرم مكّي بن الحسين بن يقظان	
٢٥٦	عيسى بن محمد بن حسان	
٣٢٧	محمد بن أحمد بن عبد الله بن أسامة	
٤٤٩	محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر	
٢١٤	محمد بن عمر بن عبد الكريم	
٣٣٠	محمد بن ناماور بن عبد الملك	
٤٠٤	محمود بن الحسين بن أبي الفوارس	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٢٣	محمود بن محمد بن يحيى بن بNDAR	
٢٢٣	مفضل بن علي بن عبد الواحد	
٤٥٨	هبة الله بن محمد بن الحسين	
٢٣٥	يوسف بن إبراهيم بن يوسف	
١٢٢	عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن الخضر	الشروطي
١٩٧	علي بن مجاهد بن شبل	
٢٦٠	هاشم بن الشريف البهاء عبد القادر بن عثمان	
٨٦	علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن	الشريشي
١٠٦	أبو شكر	الشعبي
٣٢١	عثمان بن نصر الله بن عثمان	الشقاني
٣٣٦	إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن العكّي	الشقراوي
١٢٠	سليمان بن علي	الشلمي
٣٨٦	الإياز بن عبد الله	الشهرزوري
١٨٤	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى	
٤٠٤	محمود بن الحسين بن أبي الفوارس	
٢٥٩	معين الدين	
١٧٩	عبد السلام بن ممدود بن أبي الوحش	الشيبياني
٣٢٤	علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد	
٢٣٤	يعقوب بن محمد بن علي بن محمد بن شهاب الدين	
٨٣	عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب	الشيرازي
	حرف الصاد	
٤٣٨	أحمد بن سعد بن عبد الله	الصالح
٧٨	عبد الحق بن خلف بن عبد الحق	
١٨٣	عبيد الله بن جبارة	
١٣٢	علي بن عبد الباقي بن علي	
٤٥٠	محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح	
٩٨	محمد بن عبد الملك بن عثمان	
٢٠٨	محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن	
١٤١	محمد بن عياش بن حامد بن محمود بن خليف	
٧١	إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد	الصريفيني

الصفحة	الاسم	النسبة
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	الصغاني
١٧٤	عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق	الصقلي
٤٢٣	عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حججاج	
٢٥٦	علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى	
٤٣٠	محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى	
٣٦٢	عبد الله بن محمد	الصنهاجي
١٥٣	أحمد بن كشاسب بن علي بن أحمد	الصوفي
٧٣	إسماعيل بن محمود	
١٦٢	راجح بن أبي بكر بن إبراهيم	
١٣٣	علي بن أبي القاسم بن صالح	
١٦٧	[...] بن أبي الجود	
٣٦٧	محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحججاج	الصويتي
١٨٩	علي بن الحسن بن حمزة	الصيداوي

حرف الطاء

٣٠٨	بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف	الطالبي
٤١٧	عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري	الطحاوي
١١٥	الحسن بن سالم بن علي بن سلام	الطرابلسي
٢٢٩	نبا بن أبي المكارم بن هجام	
٣٦٢	عبد الله بن محمد	الطنجي
٤٤٢	إسحاق بن إبراهيم بن عامر	الطوسي
٤٤٣	الدويدار الكبير	الطبرسي

حرف الظاء

٤٤٣	الدويدار الكبير	الظاهري
-----	-----------------	---------

حرف العين

٤٥٤	محمد بن محمود بن عبيد الله بن محمد بن يوسف	العادلي
٣٣٧	إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر	العامري
٤٤٧	عبد القادر بن حسان بن رافع بن سُمير بن ثابت	
٤٢٨	عيسى بن أبي الحرم مكي	
٢٥٦	محمد بن حسان بن رافع بن سُمير	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٩٦	محمود بن علي بن الخضر	
٢٦١	يعيش بن محمد بن الحسن بن حفاظ	
٤٣٦	أبو القاسم بن خليفة بن يونس	العبادي
٨٣	عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب	
٤٦٦	أبو محمد بن أبي القاسم بن الأشرف	العباسي
١١٦	الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله	
١٦١	الحسين بن علي بن أحمد بن المهدي بالله	
١٨٣	عبد الوهاب بن معد بن أحمد بن الواصل	
٧٨	عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد	
٨٨	علي بن أبي الفخار هبة الله بن أبي منصور	
٢٦٠	هاشم بن الشريف البهاء عبد القادر بن عثمان	
١١١	إبراهيم بن إسحاق بن محمد بن علي	العبدري
٣٠٦ و ٣٣٦	أحمد بن محمد بن أمية بن علي	
٣٦١	سيدة بنت عبد الغني	العبدري
٢٦٩	سليمان بن داود بن العاضد بالله عبد الله	العبيدي
١٣٤	عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن	العجمي
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	العدوي
٧١	إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد	العراقي
٤١٨	عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر بن الحسن	
١٧٩	عبد الرزاق بن أبي الغنائم بن ياسين بن العلاء	
٣٢٧	محمد بن أحمد بن محمد	
٢٥٠	حماد بن حامد بن أحمد	العرضي
٤١٦	سالم بن تمار بن عنان بن واقد بن مستفاد	
٢٢٨	موسى بن يونس بن قسيم	العزيزي
٢٤٤	إبراهيم بن علي بن عبد الله بن ياسين	العسقلاني
١٢٢	عبد الله بن صبح بن حسون	
١٦٤	سالم بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل	العقريائي
٨٠	عبد الغني بن أحمد بن فهد	العلثي
٣٧٩	أحمد بن يوسف بن علي	العلوي
١١٣	إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عقيل	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٦٨	الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة	
٤٤٩	محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر	
٤٣٠	محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم	
٤٠٤	محمد بن الوزير نصير الدين بن مهدي بن حمزة	
١٤٤	مهنا بن الحسن بن حمزة	
١٤٥	هاشم بن الشرف بن الأعز بن هاشم بن القاسم	
١٣٨	محمد بن عبد الستار بن محمد	العمادي
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	العمري
٣٩٢	خليجان بن عبد الوهاب بن محمود	
٣٦٢	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكى	العوفي
حرف الغين		
٤٢٤	علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى	الغافقي
٤١٣	إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد	الغرناطي
٢٩٣	محمد بن سعيد بن علي	
٣٢٨	محمد بن عتيق بن عبد الله بن حُميد	
٩٩	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب	
٣٦١	سيدة بنت عبد الغني	الغرناطية
٢٧٥	عبد الرحمن بن يحيى بن عتيق	الغساني
١٨٩	علي بن الحسن بن حمزة	
١٤٦	يوسف بن عبد المعطي بن منصور	
٤٥٦	نصر الله بن أبي العز هبة الله بن أبي محمد	الغفاري
٢٥٣	عبد الرحمن ضياء الدين	الغماري
٤٦٦ ، ٢٣٢	يحيى بن علي بن علي بن عنان	الغنوي
٩٧	محمد بن رومي بن محمد بن رومي بن أحمد بن زنك	الغوطي
حرف الفاء		
٣٢٩	محمد بن علي بن محمد بن نباتة	الفارقي
٢٥٢	عبد الله بن يوسف بن زيدان	الفاقي
١٠٣	نصر بن رضوان بن ثروان	الفردوسي
٤٢٢	عبد العزيز بن يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى	الفرسي
١٢٢	عبد الله بن صبح بن حسون	الفرضي

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٠٢	محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي	
١٤٤	ناصر بن منصور بن ناصر بن حمدان	
٢٣٢ و ٤٦٦	يحيى بن علي بن علي بن عنان	
١٣٢	علي بن عبد الرحمن	الفقاعي
٤٠٤	مظفر بن عبد الملك بن عتيق بن مكّي	الفهري
حرف القاف		
٢٠٤	محمد بن إبراهيم بن عبد الملك	القارحي
٣٦٨	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عشائر	القيعي
٢٦٢	أبو الحجاج الأقصري	القرشي
٤١٣	أحمد بن أبي البركات	
٣٠٥	أحمد بن الحسن بن خضر بن ريش	
١٥١	أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن هبة الله	
٣٠٨	بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف	
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	
٤١٧	عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري	
٣١٧	عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم	
٢٧٥	عبد الرحيم بن الحافظ القاضي أبي الحسن عمر بن علي	
٣٦٢	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكّي	
٣٩٧	عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح	
٣٩٨	عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان	
٤٤٩	علي بن محمد بن عبد الله بن الجهم	
٣٦٦	عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن طاهر	
٣٦٨	محمد بن عبد الله بن علي	
٢٠٧	محمد بن القاضي شرف الدين عبد الله بن زين القضاة	
٢٢٣	مفضل بن علي بن عبد الواحد	
٧٥	خديجة بنت الحسين بن علي بن محمد	القرشية
٣١٠	صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي بن الخضر	
٩٣	كريمة بنت المحدث العدل الأمين أبي محمد عبد الوهاب	
١٥٥	أحمد بن محمد	القرطبي
٤٣٨	أحمد بن محمد بن عبد الملك	

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٣٧	إدريس بن محمد بن محمد بن موسى	
١٣٥	القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان	
٩٤	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف	
٩٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن خلف	
٨٧	علي بن محمد بن علي بن أبي الفرج مهران	القرميسني
٧٣	إسماعيل بن محمود	القزويني
١٠٣	النظام	
٤٦٦	يحيى بن عباس	القسنطيني
٤٤٨	عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف	القصري
١٠٥	يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد	
٣٨٦	الإياز بن عبد الله	القضائي
١٨٠	عبد السلام بن برتقش	
١٣٦	قمر بن هلال بن بطاح	القطيعي
٣٢٤	علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد	القفطي
٣٥٩	جعفر بن عبد الجليل	القلعي
١٧٧	عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز	القوصي
٢٧١	شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية	القيرواني
١٥٥	أحمد بن محمد	القيسي
١١٤	ثروان بن محمد بن ثروان بن عبد الصمد	
٣١٠	سليمان بن يحيى بن سليمان بن يدر	
٣١٣ و ٣٩٤	عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية	
٣٢١	علي بن المأمون أبي العلاء إدريس بن المنصور	
٣٢٨	محمد بن أحمد بن خليل بن إسماعيل	
٩٩	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب	
٢٩٧	مظفر بن عبد الله بن الشرف	
٤٦٦	يحيى بن عباس	

حرف الكاف

٢٦٥	إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أورتق	الكاشغري
١٢٠	سليمان بن علي	الكتامي
٢٣٥	يوسف بن عبد السيد بن يوسف بن إبراهيم	الكتاني

الصفحة	الاسم	النسبة
١٣٨	محمد بن عبد الستار بن محمد	الكردي
١٨٤	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى	الكردي
٣١٩	عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس	
١٩٨	عمر بن أبي بكر بن جعفر	
٢٩١	فضل بن الحسن	
٣٠٠	يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى	
٢٣٥	يوسف بن إبراهيم بن يوسف	
٣٩٩	علي بن عبد المجيد بن محمد بن محمد	الكركتي
٣٢٣	علي بن محمد بن علي	الكركي
٢٤٠	أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز	الكروكي
١٩١	علي بن محاسن بن عوانة بن شهاب	الكفربطاني
١٦٦	الصَّفيّ	الكلبي
١٣٤	عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن	
٤٦٠	أبو بكر بن سعد الله بن جماعة	الكناني
٣٧٦	أبو الحسين بن عبد الخالق	
٣٩٦	عبد المحسن بن زين بن سلطان	
٣٧١	وهيب بن عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم	
١٧٨	عبد الرحمن بن مقرَّب بن عبد الكريم	الكندي
٢٤٥	إسماعيل بن علي بن محمد	الكوارني
١٤٥	هبة الله بن صدقة بن عبد الله بن منصور	الكولمي
حرف اللام		
٤٢٠	عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل	اللمحظاني
١١١	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن قسوم	الللخي
١٧٧	عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز	
٢٧٣	عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف	
٤٢٥	علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم	
١٠٠	محمد بن محمد بن أحمد بن مروان بن فهر	
٢٩٥	محمد بن مفضل بن الحسن	
٣٩٦	عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن	اللمغاني
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	اللهوري

الصفحة	الاسم	النسبة
	حرف الميم	
٤١٨	عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر بن الحسن	المارديني
٢٢١	محمد بن المسلم بن أحمد بن علي	المازني
٢٤٢	أحمد بن علي	المالقي
٢٦٤	أحمد بن علي	
١٦٤	سالم بن عبد الله بن عبيد بن سعيد	
٣١١	عبد الله بن أحمد	
٣١٣ و ٣٩٤	عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية	
٢٥٩	محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح	
٣٣٧	إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر	المالكي
٣٧٨	أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين	
٣٦٩	جعفر بن عبد الجليل	
٧٥	حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس	
٣٩٢	خلجان بن عبد الوهاب بن محمود	
١٢١	ظافر بن طاهر بن إسماعيل بن الحكم	
٢٧٤	عبد الجبار بن بشار	
٤١٧	عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري	
٢٧٥	عبد الرحمن بن يحيى بن عتيق	
٢٥٣	عبد الرحمن ضياء الدين	
٣٦٢	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكي	
٣١٣ و ٣٩٤	عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية	
٢٥٤	عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان	
٤٤٨	عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف	
٣٩٨	عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان	
٣١٩	عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس	
٨٥	علي بن إسماعيل بن خلف	
٨٥	علي بن زيد بن علي بن مفرج	
٩٤	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف	
٤٠١	محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق	
٢٠٧	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجباب	

الصفحة	الاسم	النسبة
٩٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن خلف	
٣٣٢	محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت بن عبد الله	
٤٠٤	مظفر بن عبد الملك بن عتيق بن مكّي	
١٤٦	يوسف بن عبد المعطي بن منصور	
٢٩٠	عمر بن أبي بكر بن عبد الفتاح	الماليني
٤٦٦	أبو محمد بن أبي القاسم بن الأشرف	المتوكلي
٢٩٧	مظفر بن عبد الله بن الشرف	المحلي
٤٥٦	موسى بن أبي الفتح	المحمودي
٧٠	إبراهيم بن جابر	المخزومي
١٥٧	إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز	
٤٤٠	أحمد بن نصر الله بن أبي بكر بن نصر بن صغير	
٤٤٦	سعيد بن خالد بن أبي عبد الله محمد	
٣١٧	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز	
٣١٧	عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم	
٢٥٤	عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان	
١٤٦	يوسف بن عبد المعطي بن منصور	المخيلي
١٤٤	مهنا بن الحسن بن حمزة	المدني
٤٤٦	سليمان بن محمد بن سليمان بن علي بن شبيل	المدحجي
٢٥٨	محمد بن محمود بن عبد المنعم	المراتي
٢٢٦	منصور بن أبي الفتح أحمد بن أبي غالب محمد	
٧٠	إبراهيم بن جابر	المراكشي
١٨٣	عبيد الله بن جبارة	المرداوي
٤٥٢	محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون	المرسي
١٤١	محمد بن محمد بن أبي السداد موفق	
١١٧	خاطب بن عبد الكريم بن أبي يعلى	المزي
٢٩٤	محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله	المستنصري
٢٩٨	نصر بن تركي بن خزعل بن تركي	المسكي
١٥٧	إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز	المصري
٣٣٧	إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر	
١٤٧	أبو سعد بن أبي المعالي بن تمام	

٢٦٢	أبو السعود بن أبي العشائر بن شعبان
٣٧٨	أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين
١٥٦	أحمد بن يحيى بن محمد صباح
٧٣	جبريل بن محمود بن موسى
٣٥٩	حرمي بن عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر
٧٤	الحسن بن الأجل العالم أبي القاسم عبد الرحمن
٣٩٢	خلجان بن عبد الوهاب بن محمود
٢٦٩	سليمان بن داود بن العاضد بالله عبد الله
٣١٦	عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح
٤١٧	عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري
١٧٤	عبد الحق بن عبد الله بن عبد الواحد
٤٢٠	عبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم
٣١٧	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز
٣١٧	عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم
٢٥٣	عبد الرحيم بن محمد بن بنين بن خلف
٣٩٥	عبد السلام بن علي بن هبة الله
٤٢١	عبد الظاهر بن نشوان بن عبد القاهر
١٢٤	عبد العزيز بن عبد الصمد بن محمد بن الجزري
٣١٨	عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم
٣٩٦	عبد المحسن بن زين بن سلطان
٢٥٤	عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان
٣١٨	عبد المنعم بن محمد بن يوسف
١٣١	علي بن إبراهيم بن عبد الغني
١٣٢	علي بن عبد الرحمن
١٩٢	علي بن محمد بن عبد الصمد
٤٢٥	علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم
٨٨	علي بن يحيى بن أحمد بن عبد العزيز
٣٢٦	عمر بن علي بن أبي المكارم بن فتيان
٤٢٨	عيسى بن أبي الحرم مكي
٢٠١	لؤلؤ

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٦٧	محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج	
٤٤٩	محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر	
٤٣٠	محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم	
١٣٧	محمد بن عبد الله بن أبي كامل	
١٣٩	محمد بن عبد الوهاب بن يوسف	
٤٥٢	محمد بن علي بن محمود	
٤٥٤	محمد بن محمود بن عبيد الله بن محمد بن يوسف	
٢٩٦	مصطفى بن محمود بن موسى بن محمود	
٢٢٧	منصور بن محمد بن سعيد بن جحدر	
١٠٢	مهلهل بن بدران بن يوسف بن عبد الله	
٢٢٩	نبا بن أبي المكارم بن هجّام	
٤٥٨	نصر الله بن أبي الجود حاتم بن عبد الجليل	
٤٥٦	نصر الله بن أبي العزبة الله بن أبي محمد	
٣٧١	وهيب بن عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم	
٣٠١	يوسف بن القاضي زين الدين علي بن يوسف	
٣٧٥	يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد	
٣٩٢	خديجة بنت المحدث أبي الميمون عبد الوهاب بن عتيق	المصرية
٢٩٢	كتانة بنت مرتضى بن أبي الجود حاتم بن السلم	
٤٢١	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن	المصمودي
٣٧٠	محمد بن محمد بن علي	المضري
٩٠	عمر بن أسعد بن المنجا بن أبي البركات	المعري
١٩٩	الفضل بن سالم بن مرشد	
٢١٦	محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر	
٤٤١	إسحاق بن أحمد	المغربي
١٦٠	الحسن بن ناصر بن علي	
٧٩	عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم	
٣٦٢	عبد الله بن محمد	
٢٥٢	عبد الله بن يوسف بن زيدان	
٤٤٨	عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف	
٣٢١	علي بن المأموي أبي العلاء إدريس بن المنصور	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢١٦	محمد بن قاسم بن منداس	
٣٧٩	أحمد بن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار	المقدسي
٤٣٨	أحمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح	
١٥١	أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله	
١٥٤	أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد	
٧٠	أحمد بن محمد بن مفلح	
٣٦٠	الحسين بن الحسن بن منصور	
٣٣٤	رشيد الدين	
٢٧٤	عبد الجبار بن بشار	
١٧٤	عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد	
١٧٤	عبد الرحمن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني	
٣١٣	عبد الله بن الحسن بن أبي الفتح منصور بن أبي عبد الله	
١٧١	عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد	
٢٠٣	محمد بن أحمد بن سالم بن أبي عبد الله	
٣٦٧	محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج	
٢٠٧	محمد بن البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم	
٤٥٠	محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح	
٩٨	محمد بن عبد الملك بن عثمان	
٢٠٨	محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن	
٢١٥	محمد بن عمر بن عبد الله بن سعد	
٢٢٧	موسى بن محمد بن خلف بن راجح	
٤٥٨	هبة الله بن محمد بن الحسين	
٢٣١	يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل	
٢٦١	يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة	
١٦١	خديجة بنت الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد	المقدسية
٢٢٨	مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة	
٢٢٩	الـ... أخت مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة	
٣١٧	عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم	المقيري
١٣٦	قمر بن هلال بن بطاح	المكاري
٣٠٧	إسماعيل بن سودكين بن عبد الله	المكي

الصفحة	الاسم	النسبة
٣١٦	عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح	
٢٧٤	عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين	
٧٨	عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز	
٣٧٩	إبراهيم بن ظافر	المنجنيقي
٣٢٣	علي بن محمد بن علي	
٧٠	أحمد بن محمد بن مفلح	المندائي
٢٠٨	محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي	المنذري
١٦٢	راجح بن أبي بكر بن إبراهيم	المنورقي
٤٣٩	أحمد بن محمد بن هبة الله بن عثمان بن أبي الفتح	الموصللي
٣٧٩	أحمد بن يوسف بن علي .	
١١٣	أرسلان شاه	
٣٩١	الحسن بن الحسن بن محمد بن العمراني	
٣٦٣	عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد	
٣٩٩	لؤلؤ	
٣٦٨	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عشاثر	
٣٠٠	يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى	
٢٣٣	يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا	
٣٧٢	يوسف بن حسين	
٢٥٠	الحسن بن ناصر بن علي	المهدي
١٤٤	منصور بن الشيخ أبي علي حسان بن أبي القاسم	
٢٤٠	أحمد بن علي بن معقل	المهلي
١١١	إبراهيم بن إسحاق بن محمد بن علي	الميورقي
٣٣٦ و ٣٠٦	أحمد بن محمد بن أمية بن علي	

حرف النون

٣٦٢	عبد الله بن محمد	الناقلي
٧٤	حرمي بن موسى بن هلبوات	الناقلي
١١٤	أييه	الناصري
٤٥٦	نصر الله بن أبي العز هبة الله بن أبي محمد	
٣١١	عبد الله بن أحمد	النباتي
٣٣٧	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن	النجاشي

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٢٩	محمد بن عثمان بن أميرك	النشاري
٤١٨	عبد الخالق بن الأنجب بن المعمّر بن الحسن	النشترى
٣٣٤	رشيد الدين	النصراني
١٨٤	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى	النصري
٢٢١	محمد بن المسلم بن أحمد بن علي	النصيبي
٤٤٩	محمد بن جبريل بن أبي الفوارس بن جبريل	النضري
١٣٠	عبيد الله بن محمد بن فتوح	النفزي
١٩١	علي بن محاسن بن عوانة بن شهاب	النميري
٤٣١	محمد بن أبي البلدر مقل بن فتيان بن مطر	النهرواني
٣٠٧	إسماعيل بن سودكين بن عبد الله	النوري
١٧٥	عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد	النيسابوري
٢٠٥	محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي	

حرف الهاء

٣٠٨	بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف	الهاشمي
١١٦	الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله	
١٦١	الحسين بن علي بن أحمد بن المهدي بالله	
٨٨	علي بن أبي الفخار هبة الله بن أبي منصور محمد	
٤٣٠	محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم	
٢٦٠	هاشم بن الشريف البهاء عبد القادر بن عثمان	
١٦٠	الحسن بن ناصر بن علي	الهدوي
٣٠٠	يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى	الهدباني
٢٩١	فضل بن الحسن	الهكاري
٢٧٢	عبد الله بن إبراهيم بن سعيد القائد	الهلالي
٤٤٢	إسحاق بن إبراهيم بن عامر	الهمداني
١٩٢	علي بن محمد بن عبد الصمد	
٢٢٤	المنتجب بن أبي العز بن رشيد	
١١٢	إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي	الهمداني
٤٤٣	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي	الهندي

حرف الواو

١١٠ و ٧٠	أحمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن المندائي	الواسطي
----------	--	---------

الصفحة	الاسم	النسبة
١٠٨	أحمد بن علي بن بختيار	
٤٣٩	أحمد بن محمد بن هبة الله بن عثمان بن أبي الفتح	
١١٧	الحسين بن عمر بن عبد الجبار بن الرّواس	
٨٩	علي بن يحيى بن حسن	
١٠١	معيوف بن نصر بن جميل	
٢٩٤	محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله	
٤٥١	محمد بن علي بن عبد الله أبي السّهل	
١٤٦	هبة الله بن منصور بن منكير	
حرف الياء		
٤٥٩	يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم	اليربوعي
٤٦٤	عبد الرحمن بن عبد الله بن بختيار بن علي	اليمامي
٤٤٦	سليمان بن محمد بن سليمان بن علي بن شبيل	اليمني
٢١٤	محمد بن علي بن منصور	
٣٠٦	إبراهيم بن سهل	اليهودي
١٦٨	عبد الله بن عبد العزيز	اليونيني

(٢٦)

**فهرس المصادر والمراجع
المعتمدة في تحقيق هذه الطبقة
(٦٤١ - ٦٥٠ هـ)**

آ

آثار الأدهار

أ

الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين ابن الخطيب

أخبار الأيوبيين، لابن العميد

أخبار الدول وآثار الأول، للقرماني

اختصار القدح المَعْلَى، لابن سعيد

أدب المفتي والمستفتي، لابن الصلاح

الإشارات إلى أماكن الزيارات، للهوراني

الإشارة إلى وفيات الأعيان، للذهبي

إشارة التعيين

الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لابن شدّاد

الأعلام، للزركلي

الإعلام بوقّيات الأعلام، للذهبي

الإعلام والتبيين بخروج الفرنج الملاحين، لابن الحريري

إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، للطباخ

أعلام النساء، لكحالة

الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، للسخاوي

أعيان الشيعة، لمحسن الأمين

إكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لفانديك

الألقاب، لابن حجر (مخطوط)
الألقاب، للسخاوي (مخطوط)
أمرء دمشق في الإسلام، للصفاي
إنباء الرواة على أنباء النُحاة، للقفطي
إنسان العيون، لابن أبي عُذَيبة، (مخطوط)
الإنس الجليل في تاريخ القدس والخليل، للحنبلي
أهل المئة فصاعداً، للذهبي
إيضاح المكنون، للبغدادي

ب

بدائع البدائ، لابن ظافر الأزدي
البدر السافر، للعيدوسي
برنامج شيوخ الرُعيني
برنامج الوادي آشي
بُنية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم الحلبي
البُلغة في تاريخ أئمة اللغة، للفيروزآبادي

ت

تاج التراجم في طبقات الحنفية، لابن قطلوبغا
تاج العروس، للزبيدي
التاج المكلل، للقفطي
تاريخ آداب اللغة العربية، لزيدان
تاريخ ابن خلدون
تاريخ ابن الديبشي
تاريخ ابن سباط = صدق الأخبار (بتحقيق)
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان
تاريخ إربل، لابن المستوفي
تاريخ الأزمنة، للدويهي
تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي
تاريخ ثغر عدن، لابن أبي مخرمة
تاريخ الخلفاء، للسيوطي
تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، للديار بكري
تاريخ الدولتين الموحّدية والحفصية، للمراكشي

تاريخ الزمان، لابن العبري
 تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (تأليفنا)
 التاريخ العربي والمؤرخون د. شاكر مصطفى
 تاريخ علماء بغداد = المنتخب المختار، لابن رافع
 تاريخ علماء المستنصرية، د. ناجي معروف
 تاريخ مختصر الدول، لابن العبري
 تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر
 تمة المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء
 تحفة الأحباب، للسخاوي
 التذكرة، لابن العديم الحلبي (مخطوط)
 تذكرة الحفاظ، للذهبي
 ترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب، للزبيدي
 التقييد لمعرفة رُواة السُنن والمسانيد، لابن نقطة
 تكملة الإكمال، لابن نُقطة
 تكملة إكمال الإكمال، لابن الصابوني
 التكملة والذيل والصلة، للصَّغاني
 التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار
 تكملة المعاجم العربية، لدوزي
 التكملة لوفيات النُقلة، للمنذري
 تلخيص أخبار النحويين واللُغويين، لابن مكتوم (مخطوط)
 تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن الفُوطي
 تهذيب اللغة
 توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي

ث

ثمرات الأوراق، لابن حجة الحموي

ج

الجامع الصحيح، للترمذي
 جامع كرامات الأولياء، للنبيهاني
 جذوة الاقتباس
 الجريدة الآسيوية، سنة ١٨٤١ م
 جواهر السلوك، لابن إياس

الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي
الجواهر الثمين في سير الملوك والسلاطين، لابن دُقمق

ح

حاشية البغدادي على شرح بانث سعاد
حُسُ المحاضرة في ملوك مصر والقاهرة، للسيوطي
الحلة السيرا، لابن الأتار
حملة لويس التاسع على مصر، د. محمد مصطفى زيادة
الحوادث الجامعة، يُنسب لابن الفوطي

خ

خزانة الأدب، لابن حجة الحموي
الخطط التوفيقية، لعلي مبارك
خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي

د

دائرة المعارف الإسلامية
الدارس في تاريخ المدارس، للنعماني
الدرّ المطلوب في أخبار بني أيوب، لابن أتيك
الدرّ المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، للعلّمي
درّة الأسلاك في دولة الأتراك، لابن حبيب
درّة الحجال في أسماء الرجال، لابن القاضي
الدرّة الزكية في تاريخ الدولة التركية، لابن أتيك
الدليل الشافي، لابن تغري بردي
الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب، لابن فرحون
ديوان الإسلام، لابن الغزي

ذ

ذيل تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان
ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار
ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد، لابن الديبشي
ذيل التقيد لمعرفة رُواة السُنن والمسانيد، لقاضي مكة
ذيل الروضتين، لأبي شامة
الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب

ذيل مرآة الزمان، لليونيني
ذيل مشتبّه النسبة، للسّلامي
الذيل والتكملة لكتّابي الموصول والصلة، للمراكشي

ر

رجال السند والهند، للمباركفوري
الرسالة المستطرفة، للكتّاني
روضات الجنّات، للخوانساري

ز

زبدة الحلب من تاريخ حلب، لابن العديم الحلبي
الزيارات، للعدوي

س

السلوك لمعرفة دُول الملوك، للذهبي
السمط الغالي الثمن، لليامي (مخطوط)
سَمَطُ النجوم العوالي، للعصامي
سُنَن، أبي داود
سُنَن، النسائي
سِير أعلام النبلاء، للذهبي

ش

شجرة النور الزكية، لمخلوف
شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي
شرح رُقم الحُلل، للسان الدين ابن الخطيب
شفاء القلوب في مناقب بني أيوب، للحنبلي
الشوارد في اللغة، للصّغاني

ص

صُبْح الأعشى في صناعة الإنشاء، للقلقشندي
صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني (مخطوط)
صلة الخلف، للروداني
صلة الصلة، لابن الزبير

ط

الطالع الصعيد، للإدفوي
طبقات الأولياء، لابن الملقن
طبقات الحفاظ، للسيوطي
الطبقات السنية للغزّي، (مخطوط)
طبقات الشافعية، لابن عبد الهادي (مخطوط)
طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة
طبقات الشافعية، لابن كثير (مخطوط)
طبقات الشافعية، للإسنوي
طبقات الشافعية، للمطري (مخطوط)
طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي
طبقات الشافعية الوسطى، للسبكي
طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي
طبقات الفقهاء، المنسوب لطاش كبري زاده
طبقات الفقهاء الشافعية، لابن الصلاح
الطبقات الكبرى المسمّى بلواحق الأنوار، للشعراني
طبقات المفسرين، للدواوي
طبقات المفسرين، للسيوطي
طبقات النحاة واللّغويين، لابن قاضي شهبة (مخطوط)

ع

العُباب الزاخر واللباب الفاخر، للصّعاني
العبر في خبر من غبر، للذهبي
العسجد المسبوك، للخزرجي

غ

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، القاضي مكة
عقد الجُمان، لبدر الدين العيّني
العقد المذهب، لابن الملقن (مخطوط)
عقود الجُمان، لابن الشّعار الموصلي (مخطوط)
العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، للخزرجي
علم التأريخ عند المسلمين، لروزنتال

عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصبغة
عيون التواريخ، لابن شاذان الكُتبي

غ

غاية الأمان في أخبار القطر اليماني، لابن القاسم
غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري

ف

الفتح المبين في طبقات الأصوليين
الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا
الفلاحة والمفلوكون، للدلجي
فهرس مخطوطات التاريخ بالظاهرية، للعش
فهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية، للألباني
فهرس مخطوطات الفقه الشافعي بالظاهرية، لسيد
فهرس المخطوطات المصوّرة بدار الكتب المصرية، للطفي عبد البديع
الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكنوي
الفوائد الجليلة في الفرائد الناصرية، للأيوبي
فوات الوقّيات، لابن شاذان الكُتبي
فيضانات بغداد في التاريخ، لأحمد سوسه

ق

القاموس المحيط، للفيروزآبادي
قُضاة دمشق، للنُعيمي
قلائد الجمان
قلائد الجواهر، للتادفي
القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية، لابن طولون

ك

كتائب أعلام الأخيار
كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة، للسيوطي
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة
الكواكب الدّرّة (مخطوط)

ل

لسان الميزان، لابن حجر

مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي
 المختار من تاريخ ابن الجزري، للذهبي
 مختصر التاريخ، لابن الكازروني
 مختصر الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب
 المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء
 مذكرات جوافيل
 مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي
 مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، لسبط ابن الجوزي
 المزهري، للسيوطي
 المستدرك على المعجم الكبير، للطبراني
 المسند، للإمام أحمد
 المشتبه في الرجال، للذهبي
 المشترك وضعاً والمفترق صقلاً، لياقوت الحموي
 معجم الأدباء، لياقوت الحموي
 معجم البلدان، لياقوت الحموي
 معجم الشيوخ، للذهبي
 المعجم الصغير، للطبراني
 معجم طبقات الحفاظ والمفسرين، للسيروان
 المعجم الكبير، للطبراني
 معجم المصنفين، للتونكي
 معجم المطبوعات العربية والمعربة، لسركيس
 معجم المؤلفين، لكحلة
 معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي
 المغرب في حلى المغرب، لابن سعيد
 مفتاح السعادة، لطاش كبري زاده
 مفرج الكرب في أخبار بني أيوب، لابن واصل
 المقصد الأرشد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح (مخطوط)
 المقفى الكبير، للمقرئزي
 ملء العيبة، للفهري
 منادمة الأطلال، لبدارن
 مناقب بغداد، لمجهول

المنهج الأحمد، لابن رجب
المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، لابن تغري بردي
المواعظ والاعتبار يذكر الخطط والآثار، للمقريزي
مورد اللطافة، للسخاوي (مخطوط)
موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا)

ن

نثر الجُمان، للفَيّومي (مخطوط)
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي
نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، لشيخ الربوة الدمشقي
نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، لابن دُقمق (مخطوط)
نزهة الخواطر
نشق الأزهار في عجائب الأقطار، لابن إياس (مخطوط)
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقري
نُكْتُ الهميان في نُكْتُ العُميان، للصفدي
نهاية الأدب في فنون الأدب، للنويري
نهاية الغاية في غاية النهار، لابن الجزري (مخطوط)
النور اللائح والدرّ الصادح، لابن القيسراني (بتحقيقنا)
نَيْل الابتهاج، للتنبُكتي

هـ

هدية العارفين، للبغدادي

و

الوافي بالوفيات، للصفدي
الوفيات، لابن قُنفذ
وفيات الأعيان، لابن خَلْكان
وقف عثمان بن أسعد بن المنبج، نشره د. المنجد

(٢٧)

فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم

حرف الألف

الصفحة	رقم الترجمة
١٥٨	١٥٤ - آسية بنت شجاع بن مفرج بن قصّة
١٥٨	١٥٥ - آمنة بنت إبراهيم بن عبد الله
١٥٨	١٥٦ - آمنة بنت حمزة
١٥٧	١٥٢ - إبراهيم
٢٤٢	٣٠٢ - إبراهيم، السلطان الملك المنصور ناصر الدين
٢٦٧	٣٥١ - إبراهيم بن أبي عبد الله بن أبي نصر
١١١	٧٤ - إبراهيم بن إسحاق بن محمد بن علي
٧٠	٥ - إبراهيم بن جابر
٢٦٥	٣٤٩ - إبراهيم بن خيرخان بن مودود بن خيرخان بن سيف الدولة قراجا
٣٠٦	٤٠٨ - إبراهيم بن سهل
٧٠	٦ - إبراهيم بن شكر بن إبراهيم بن علي
١١١	٧٥ - إبراهيم بن صالح بن خلف بن أحمد
٣٧٩	٤٩٦ - إبراهيم بن ظافر
١٥٧	١٥١ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز
٢٤٢	٣٠١ - إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار
١١١	٧٦ - إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن قسوم
٤١٣	٥٥١ - إبراهيم بن عبد الله بن جابر
١١٢	٧٧ - إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي
٢٦٥	٣٥٠ - إبراهيم بن عثمان بن يوسف أورتق
٢٤٤	٣٠٣ - إبراهيم بن علي بن عبد الله بن ياسين
٣٠٧	٤٠٩ - إبراهيم بن محمد بن أحمد
٧١	٧ - إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد

٣٨١	٤٩٨ - إبراهيم بن محمود بن جوهر
٣٨٠	٤٩٧ - إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي
٣٣٦	٤٥٧ - إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن العكي
٢٤٤	٣٠٤ - إبراهيم بن يحيى بن الفضل بن البانياسي
٣٣٧	٤٥٨ - إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر
٢٣٨	٢٩٧ - ابن علاء الدين كيقباز، صاحب الروم
١٤٧	١٣٨ - أبو البدر بن جعفر بن كرم بن أبي بكر البغدادي
٣٠١	٤٠٢ - أبو بكر
٢٣٧	٢٩٣ - أبو بكر بن أحمد بن عمر
٢٣٧	٢٩٤ - أبو بكر بن أحمد بن محمد
٤٠٩	٥٤٤ - أبو بكر بن إسماعيل بن جوهر بن مصر
٤٦٠	٦٢٢ - أبو بكر بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر
٤٣٦	٥٨٦ - أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم
٢٦٢	٣٤٤ - أبو الحجاج الأقصري
٣٠٣	٤٠٣ - أبو الحسن بن الأعز بن أبي الحسن البغدادي
٣٧٦	٤٩٢ - أبو الحسين بن عبد الخالق
١٤٧	١٣٩ - أبو سعد بن أبي المعالي بن تمام
٢٦٢	٣٤٥ - أبو السَّعود بن أبي العشائر بن شعبان
١٠٦	٦٩ - أبو شكر الشعبي
٢٣٨	٢٩٥ - أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر
٤٠٩	٥٤٥ - أبو الفتح بن أبي الغنائم بن هبة الله بن المبارك بن حيدرة
٤٣٦	٥٨٧ - أبو القاسم بن خليفة بن يونس بن أبي القاسم بن خليفة
٢٣٨	٢٩٦ - أبو القاسم بن صديق بن سالم
٢٦٢	٣٤٦ - أبو الليث
٤٦٦	٦٣٨ - أبو محمد بن أبي القاسم بن الأشرف
٤١٣	٥٥٠ - أحمد بن أبي البركات
٧٠	٤ - أحمد بن أبي الفتح محمد بن بختيار بن علي
١١٠	٧٣ - أحمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن المندائي
٣٠٥	٤٠٤ - أحمد بن إسماعيل بن قلوس
١٤٩	١٤٠ - أحمد بن إسماعيل ابن الواعظ

٤٠٥ - أحمد بن الحسن بن خضر بن ريش	٣٠٥
٤٩٤ - أحمد بن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار	٣٧٩
٥٨٨ - أحمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نُمير	٤٣٨
١ - أحمد بن سعيد بن يعقوب بن إبراهيم ابن البتاء	٦٩
٤٠٦ - أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان	٣٠٥
١٤٣ - أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن هبة الله بن أبي هشام	١٥١
٢ - أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم شمس الدين	٦٩
٢٩٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز	٢٤٠
١٤١ - أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن خليفة	١٤٩
١٤٢ - أحمد بن عبد الرحيم بن علي	١٤٩
٣٠٠ - أحمد بن علي	٢٤٢
٣٤٧ - أحمد بن علي	٢٦٤
٧٠ - أحمد بن علي بن بختيار	١٠٨
٢٩٩ - أحمد بن علي بن معقل	٢٤٠
١٤٤ - أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد الجمال	١٥١
١٤٥ - أحمد بن عيسى بن العلامة موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة	١٥٢
٤٥٥ - أحمد بن الفضل بن عبد القاهر بن محمد	٣٣٦
٧١ - أحمد بن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد	١٠٩
١٤٦ - أحمد بن كشاسب بن علي بن أحمد	١٥٣
١٤٨ - أحمد بن محمد	١٥٥
٧٢ - أحمد بن محمد ابن الوزير الكبير	١٠٩
٤٠٧ - أحمد بن محمد بن أمية	٣٠٦
٤٥٦ - أحمد بن محمد بن أمية بن علي	٣٣٦
١٤٧ - أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد	١٥٤
٥٤٦ - أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن الحسين بن أحمد بن تميم	٤١١
٤٩٣ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن أحمد	٣٧٨
٥٨٩ - أحمد بن محمد بن عبد الملك	٤٣٨
٣ - أحمد بن محمد بن مفلح	٧٠
٥٩٠ - أحمد بن محمد بن هبة الله بن عثمان بن أبي الفتح	٤٣٩
١٤٩ - أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان	١٥٥

رقم الترجمة	الصفحة
٥٤٧ - أحمد بن مسلم بن أبي الفتح بن أبي غانم	٤١١
٥٩١ - أحمد بن المفرج بن علي بن عبد العزيز بن مَسْلَمَة	٤٣٩
٥٤٨ - أحمد بن نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن	٤١٢
٥٩٢ - أحمد بن نصر الله، ويسمى عباس بن نصر الله بن أبي بكر بن نصر بن صغير	٤٤٠
١٥٠ - أحمد بن يحيى بن محمد بن صباح	١٥٦
٣٤٨ - أحمد بن يوسف	٢٦٥
٥٤٩ - أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف	٤١٢
٤٩٥ - أحمد بن يوسف بن علي	٣٧٩
٤٥٩ - إدريس بن محمد بن محمد بن موسى	٣٣٧
٧٨ - أرسلان شاه	١١٣
٥٩٤ - إسحاق بن إبراهيم بن عامر	٤٤٢
١٥٣ - إسحاق بن أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صُصْرَى	١٥٧
٥٩٣ - إسحاق بن أحمد	٤٤١
٧٩ - إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم	١١٣
٤٩٩ - إسحاق بن سلطان بن جامع بن عويش بن شَدَاد	٣٨٢
٨ - أسعد بن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي	٧٢
٥٠٠ - إسماعيل	٣٨٢
٤٦٠ - إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن	٣٣٧
٤١٠ - إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار	٣٠٧
٣٠٥ - إسماعيل بن جهيل	٢٤٥
٨٠ - إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عقيل	١١٣
٤١١ - إسماعيل بن سودكين بن عبد الله	٣٠٧
٥٩٥ - إسماعيل بن عبد الله الرومي	٤٤٢
٣٠٦ - إسماعيل بن علي بن محمد بن	٢٤٥
٩ - إسماعيل بن محمود	٧٣
٥٥٢ - إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد	٤١٣
١٠ - أعز بن كرم بن محمد بن علي	٧٣
٥٥٣ - الأعز بن فضائل بن أبي نصر بن عَبَّاسُوه بن العُلَيْق	٤١٤
٦٢٣ - إلياس بن الأنجب بن يحيى بن عباس	٤٦٢
٥٠١ - أمير الدولة	٣٨٤

رقم الترجمة	الصفحة
٥٠٢ - الإياز بن عبد الله	٣٨٦
٤١٢ - أبيك المعظمي	٣٠٨
٨١ - أبيه	١١٤
٤٦١ - أيوب	٣٣٧

حرف الباء

٣٠٧ - بدر العلائي	٢٤٦
١٥٧ - بردي خان	١٥٨
٦٢٤ - بركة بن الأعز بن أبي الحسن بن بركة	٤٦٢
٥٥٤ - بركة بن عبد الرحمن بن عمارة	٤١٤
٣٠٨ - بركة خان	٢٤٦
٦٢٥ - برة بنت عبد الوهاب بن برغش	٤٦٢
٤١٣ - بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله	٣٠٨
٦٢٦ - بنت العم بنت عبد المحسن بن بريك بن عبد المحسن	٤٦٣
١٥٨ - بهرام شاه	١٥٩

حرف التاء

٨٢ - تَرْشُك	١١٤
٣٥٢ - تمام بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي	٢٦٨
٥٠٣ - تورانشاه بن أيوب بن محمد بن العادل	٣٨٦

حرف الثاء

٤٦٢ - ثابت	٣٥٨
٨٣ - ثروان بن محمد بن ثروان بن عبد الصمد	١١٤

حرف الجيم

١١ - جبريل بن محمود بن موسى	٧٣
٤٦٣ - جعفر بن عبد الجليل	٣٥٩
٥٥٥ - جعفر بن عبد الرحمن	٤١٥
١٦٠ - الجلاب بن الحارس	١٥٩
١٥٩ - جمال بن يوسف بن علي	١٥٩
١٦١ - جهمة بنت هبة الله بن علي بن حيدرة	١٥٩

حرف الحاء

- ٥٠٤ - الحافظة ٣٩١
- ٨٤ - حامد بن محمد بن علي ١١٥
- ٤٦٤ - حَرَمِيّ بن عبد الغنيّ بن عبد الله بن أبي بكر ٣٥٩
- ١٢ - حرمي بن موسى بن هَلَوَات ٧٤
- ٥٠٥ - الحسن بن أبي طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشّاب ٣٩١
- ٨٦ - الحسن بن أبي الفضل شمس الدين ابن القصبانيّ ١١٦
- ١٣ - الحسن بن الأجلّ العالم أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن هبة الله ٧٤
- ٥٠٦ - الحسن بن الحسن بن محمد بن العُمُرانيّ ٣٩١
- ٥٠٧ - الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن غَسَّان بن موسى ٣٩٢
- ٨٥ - الحسن بن سالم بن علي بن سلام ١١٥
- ٥٩٧ - الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن أحمد ٤٤٣
- ٣٠٩ - الحسن بن عدي بن أبي البركات بن صخر بن مسافر بن إسماعيل ٢٤٧
- ٥٩٨ - الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي ٤٤٣
- ١٦٢ - الحسن بن محمد بن عمر بن علي ١٥٩
- ١٦٣ و ٣١١ - الحسن بن ناصر بن علي ١٦٠ و ٢٥٠
- ٨٧ - الحسين أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله ١١٦
- ٣٥٣ - الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة ٢٦٨
- ٤٦٦ - الحسين بن الحسن بن منصور ٣٦٠
- ١٦٤ - الحسين بن علي بن أحمد بن المهدي بالله ١٦١
- ٨٨ - الحسين بن عمر بن عبد الجبّار بن الرّؤاس الواسطي ١١٧
- ٤٦٥ - الحسين بن موسى بن قُتَاض ٣٥٩
- ٣١٠ - حماد بن حامد بن أحمد ٢٥٠
- ٨٩ - حَمْدُ الأَبْلَه ١١٧
- ٥٥٦ - حمدان بن شبيب بن حمدان ٤١٥
- ١٤ - حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس ٧٥

حرف الخاء

- ٩٠ - خاطب بن عبد الكريم بن أبي يعلى ١١٧
- ١٥ - خديجة بنت الحسين بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز ٧٥
- ١٦٥ - خديجة بنت الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد ١٦١

- ١٦٦ - خديجة بنت علي ابن الوزير أبي الفرج محمد بن عبد الله ابن رئيس الرؤساء ١٦١
- ٣٥٤ - خديجة بنت القاضي أبي المعجد عبد الرحمن بن علي بن قريش المخزومي ٢٦٩
- ٥٠٨ - خديجة بنت المحدث أبي الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن وردان ٣٩٢
- ١٦ - خضر بن أحمد بن عبد الله ٧٦
- ٥٥٧ - الخضر بن الحسن بن عامر ٤١٥
- ٥٠٩ - خلجان بن عبد الوهاب بن محمود ٣٩٢
- ٩١ - خليل بن بدر ١١٨
- ١٧ - خليل بن علي بن حسين ٧٦

حرف الدال

- ٥١٠ - داود بن سليمان بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر ٣٩٣
- ٣١٢ - داود بن مؤسك بن جكوب مؤسك ٢٥١
- ٥٩٦ - الدؤيدار الكبير ٤٤٣

حرف الراء

- ١٦٧ - راجح بن أبي بكر بن إبراهيم ١٦٢
- ١٦٨ - ربيعة خاتون بنت نجم الدين أيوب بن شاذي ١٦٢
- ٩٢ - رحمة بن الخضر بن مختار ١١٩
- ٤٥٤ - رشيد الدين ٣٣٤

حرف الزاي

- ١٧٠ - زينب بنت أبي أحمد عبد الواحد بن أحمد ١٦٣
- ٣٥٥ - زينب بنت سالم ٢٦٩

حرف السين

- ١٧١ - سارة بنت عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ١٦٣
- ٥٥٨ - سالم بن ثمال بن عنان بن واقد بن مستفاد ٤١٦
- ١٧٣ - سالم بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل ١٦٤
- ١٧٢ - سالم بن عبد الله بن عبيد بن سعيد الملقب ١٦٤
- ٥١١ - سالم بن مساهل بن سالم ٣٩٣
- ٣٥٦ - السبتي ٢٦٩
- ٩٣ - سعد اليمني ١١٩
- ٥٩٩ - سعيد بن خالد ٤٤٦

٧٦	١٨ - سلطان بن محمود
٢٦٩	٣٥٧ - سليمان بن داود بن العاضد بالله عبد الله بن يوسف بن الحافظ
٣٦٠	٤٦٧ - سليمان شاه بن سعد الدين شاهنشاه بن المظفر تقي الدين عمر
١١٩	٩٤ - سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله
١٢٠	٩٥ - سليمان بن علي
٤٤٦	٦٠٠ - سليمان بن محمد بن سليمان بن علي بن شبيب
٣١٠	٤١٤ - سليمان بن يحيى بن سليمان بن يدر
٣٦١	٤٦٨ - سيدة بنت عبد الغني
١٦٥	١٧٤ - سيف الدين بن قليج
٤١٦	٥٥٩ - [...] بن إسماعيل

حرف الشين

١٦٥	١٧٥ - شعبان بن إبراهيم بن أبي طالب
٢٧١	٣٥٨ - شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية
١٦٥	١٧٦ - شكر الله بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت
٢٧١	٣٥٩ - [...] تاج النساء بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد بن أحمد الثقفي

حرف الصاد

١٦٦	١٧٧ - صاروخان
٢٥١	٣١٣ - صالح
٣٦١	٤٦٩ - صديق بن رمضان بن علي بن عبد الله
١٦٦	١٧٨ - الصفي
١٦٦	١٨١ - صفية أم أحمد ابنة الشيخ موفق الدين بن قدامة
١٦٦	١٨٠ - صفية بنت أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي
١٦٦	١٧٩ - صفية بنت إسحاق بن الخضر
٣١٠	٤١٥ - صفية بنت العذل عبد الوهاب بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي
١٦٧	١٨٢ - صفية بنت الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد
٤٦٣	٦٢٧ - حلف بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد بن الثقفي
١٦٧	١٨٣ - [...] بن أبي الجود

حرف الضاد

٢٥٢	٣١٤ - ضوء بن مصبح بن فتوح
-----	---------------------------

حرف الطاء

- ٣١٥ - طارق بن عبد الغني ٢٥٢
 ١٨٤ - طلحة بن محمد بن طلحة ١٦٧
 ٦٢٨ - طلعة بنت راشد بن عبد الله بن سليمان البقال الأزجي ٤٦٣
 ٩٦ - طيرس بن أبيك ١٢٠

حرف الظاء

- ٩٧ - ظافر بن طاهر بن إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم بن خلف ١٢١
 ٩٨ - ظبية ١٢١

حرف العين

- ١٩ - عائشة بنت أبي المظفر محمد بن علي بن البلّ الدوري الواعظ ٧٧
 ٥١٣ - عامر بن مكيّ بن غالب ٣٩٣
 ٤٢٢ - عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح بن علي بن زيدان ٣١٦
 ٣٦٥ - عبد الجبار بن بشار ٢٧٤
 ١٩١ - عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع بن عبد الجليل ١٧٣
 ٥٦١ - عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري بن القاسم ٤١٧
 ٢٢ - عبد الحق بن خلف بن عبد الحق ٧٨
 ١٩٣ - عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق ١٧٤
 ١٩٢ - عبد الحق بن عبد الله بن عبد الواحد بن علّان بن خلف ١٧٤
 ٥٦٢ - عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر بن الحسن ٤١٨
 ٣٦٦ - عبد الخالق بن تروس بن قسطة ٢٧٤
 ٥٦٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم ٤٢٠
 ٣٢٠ - عبد الرحمن، ضياء الدين المالكي ٢٥٣
 ٣٦٧ - عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بنين ٢٧٤
 ٣١٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر ٢٥٢
 ١٩٥ - عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن عليّ ١٧٤
 ٤٢٣ - عبد الرحمن بن الخضر بن الحسن بن عبدان ٣١٧
 ٣١٩ - عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويس ٢٥٣
 ٥٦٤ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل ٤٢٠
 ٢٣ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن سَكينة ٧٩
 ٤٢٤ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ٣١٧

رقم الترجمة	الصفحة
١٩٦ - عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد	١٧٥
٦٣٠ - عبد الرحمن بن عبد الله بن بختيار بن علي	٤٦٤
١٩٤ - عبد الرحمن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني	١٧٤
١٠١ - عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن الخطيب أبي البركات الخضر بن شبل	١٢٢
١٩٧ - عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إلياس	١٧٦
٤٢٥ - عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم	٣١٧
١٩٨ - عبد الرحمن بن عمر بن البركات	١٧٦
٥٦٥ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن	٤٢١
١٩٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز	١٧٧
٢٠٠ - عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم	١٧٨
٣٦٨ - عبد الرحمن بن مكّي بن جعفر	٢٧٥
٣٦٩ - عبد الرحمن بن يحيى بن عتيق	٢٧٥
٥٦٦ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد	٣٩٥
٢٤ - عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم	٧٩
٢٠١ - عبد الرحيم ابن الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا	١٧٩
٣٧٠ - عبد الرحيم ابن الحافظ القاضي أبي الحسن عمر بن علي	٢٧٥
٣٢١ - عبد الرحيم بن محمد بن بنين بن خلف	٢٥٣
٤٢٦ - عبد الزّراق ابن الإمام المقتي فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد	٣١٨
٢٠٢ - عبد الزّراق بن أبي الغنائم بن ياسين بن العلاء	١٧٩
١٠٢ - عبد السلام ابن شيخ الشيوخ عمر بن علي بن الزاهد العارف أبي عبد الله محمد	١٢٣
٢٠٤ - عبد السلام بن برتقش	١٨٠
٥١٧ - عبد السلام بن علي بن هبة الله	٣٩٥
٢٠٣ - عبد السلام بن ممدود بن أبي الوحش	١٧٩
٢٠٥ - عبد السيّد بن أبي الرّعاء مظفر بن أبي عبد الله محمد بن محفوظ بن صصرى	١٨٠
٤٧١ - عبد الصمد الحجازي	٣٦٢
٥٦٦ - عبد الظاهر بن نشوان بن عبد القاهر بن نجدة	٤٢١
٢٥ - عبد العزيز بن الرفيع	٨٠
١٠٣ - عبد العزيز بن عبد الصمد بن محمد بن الجزري	١٢٤
١٠٤ - عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل	١٢٥
٤٧٢ - عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكّي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف	٣٦٢

رقم الترجمة

الصفحة

٣٢٢ - عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل	٢٥٤
٤٧٣ - عبد العزيز بن محمود	٣٦٣
٥٦٧ - عبد العزيز بن يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى	٤٢٢
٥١٨ - عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج بن المهذب	٣٩٥
٢٦ - عبد الغني بن أحمد بن فهد	٨٠
٥١٩ - عبد الغني بن فاخر	٣٩٥
٦٠١ - عبد القادر بن حسان بن رافع بن سُمير بن ثابت	٤٤٧
٥٢٠ - عبد القدوس بن عرفة بن علي	٣٩٦
٤٢٧ - عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم	٣١٨
٢٠٦ - عبد الكريم بن أبي الفتح	١٨٠
٤٧٤ - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد	٣٦٣
٢٨ - عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس	٨٠
٢٧ - عبد اللطيف بن جوهر بن عبد الرحمن	٨٠
٢٠٧ - عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر	١٨٠
٥٦٨ - عبد اللطيف بن علي بن النفيس بن بورنداز	٤٢٣
٣٦١ - عبد الله ابن زين الأمانة أبي البركات الحسن بن محمد	٢٧٢
٣٦٠ - عبد الله بن إبراهيم بن سعيد بن القائد	٢٧٢
١٨٩ - عبد الله بن أبي الفضل محمد بن أبي محمد بن الوليد	١٧٢
٥٦٠ - عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم بن أبي الفضائل أحمد بن محمد بن فضائل	٤١٧
٤١٦ - عبد الله بن أحمد	٣١١
٤١٧ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص	٣١٢
٤١٨ و ٥١٥ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية	٣٩٤، ٣١٣
٤١٩ - عبد الله بن الحسن بن أبي الفتح منصور بن أبي عبد الله	٣١٣
٤٢٠ - عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة بن إبراهيم	٣١٤
١٨٨ - عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة	١٧١
١٠٠ - عبد الله بن صبح بن حسون	١٢٢
١٨٥ - عبد الله بن عبد العزيز	١٦٨
٣٦٢ - عبد الله بن عبد الله	٢٧٣
٦٢٩ - عبد الله بن عبد الملك بن مظفر بن غالب	٤٦٣
٩٩ - عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن الخضر	١٢٢

- ٤٢١ - عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم ٣١٦
- ١٨٦ - عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله ابن النخال ١٧٠
- ١٨٧ - عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد ١٧١
- ٣٦٤ - عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف ٢٧٣
- ٤٧٠ - عبد الله بن محمد ٣٦٢
- ٥١٤ - عبد الله بن محمد بن أيوب ٣٩٤
- ٢٠ - عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ٧٨
- ٣١٦ - عبد الله بن المختار ٢٥٢
- ١٩٠ - عبد الله بن نصر بن علي بن المجاور الدمشقي ١٧٣
- ٣٦٣ - عبد الله بن هلال ٢٧٣
- ٢١ - عبد الله بن يوسف ٧٨
- ٣١٧ - عبد الله بن يوسف بن زيدان ٢٥٢
- ٣٧١ - عبد المأمون بن محمد بن الحسن ٢٧٦
- ٢٠٨ - عبد المحسن بن حمود بن المحسن بن علي ١٨١
- ٥٢١ - عبد المحسن بن زين بن سلطان ٣٩٦
- ٣٢٣ - عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان ٢٥٤
- ٢٩ - عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي ٨٣
- ٥٢٢ - عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن ٣٩٦
- ٥٦٩ - عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج ٤٢٣
- ٢٠٩ - عبد الملك بن عبد الوهاب بن زين الأمانة بن عساكر ١٨٢
- ٦٣١ - عبد الملك بن المبارك بن أبي القاسم بن قيا ٤٦٤
- ٣٢٤ - عبد المنعم بن محمد بن محمد بن أبي المضاء ٢٥٥
- ٤٢٨ - عبد المنعم بن محمد بن يوسف ٣١٨
- ٦٠٢ - عبد الواحد ابن خطيب زملكا ٤٤٧
- ٣٠ - عبد الواحد بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم ٨٤
- ٣٢٥ - عبد الوهاب ابن الحنفي ٢٥٥
- ٥٢٣ - عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن الحسين بن إبراهيم ٣٩٧
- ٢١٠ - عبد الوهاب بن معد بن أحمد بن الوراق ١٨٣
- ٦٠٣ - عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف ٤٤٨
- ٢١١ - عبيد الله بن جُبارة ١٨٣

- ٥٧٠ - عيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد ٤٢٣
- ١٠٥ - عيد الله بن محمد بن فتوح ١٣٠
- ٢٧٢ - عيد الله بن النيار ٢٧٦
- ٢١٢ - عتيق بن أبي الفضل بن سلامة بن عبد الكريم بن ثابت ١٨٣
- ٣١ - عثمان بن أسعد بن المُنْجَا بن أبي البركات ٨٤
- ٢١٣ - عثمان بن حامد ١٨٤
- ٢١٤ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر ١٨٤
- ٥٢٤ - عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي ٣٩٨
- ٤٢٩ - عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ٣١٩
- ٣٢٦ - عثمان بن مسعود بن عبد الله ٢٥٥
- ٤٣٠ - عثمان بن نصر الله بن عثمان ٣٢١
- ٤٧٥ - عجيبة بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري ٣٦٤
- ٤٧٦ - عقيل بن أبي الفتح محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل ٣٦٥
- ٦٣٢ - عقيل بن محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل ٤٦٤
- ٢١٥ - عقيل بن نصر الله بن عقيل بن المسيب بن علي بن محمد ١٨٨
- ٣٧٣ - علوان بن علي بن جميع ٢٧٦
- ١٠٦ - علي بن إبراهيم بن عبد الغني ١٣١
- ٤٣ - علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن ٨٦
- ٣٧٤ - علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بكرؤس ٢٦٧
- ٣٧٧ - علي بن أبي الحسن بن منصور ٢٧٧
- ١١١ - علي بن أبي طالب بن أبي القاسم ١٣٢
- ٥٧١ - علي بن أبي الفتح بن الوزير الكبير أبي الفرج ابن رئيس الرؤساء ٤٢٤
- ٣٦ - علي بن أبي الفخار هبة الله بن أبي منصور محمد بن هبة الله بن محمد ٨٨
- ١١٢ - علي بن أبي القاسم بن صالح ١٣٣
- ٤٧٧ - علي بن أبي القاسم بن غزي ٣٦٥
- ٣٢ - علي بن إسماعيل بن خلف بن سُكين ٨٥
- ١٠٧ - علي بن الأنجب بن ما شاء الله من حسن ١٣١
- ٤٣٢ - علي بن جابر بن علي ٣٢٢
- ٢١٦ - علي بن الحسن بن حمزة ١٨٩
- ٢١٧ - علي بن الحسين بن علي بن منصور ١٨٩

رقم الترجمة	الصفحة
٣٢٧ - علي بن الخضر بن بكران بن عمران	٢٥٥
٣٣ - علي بن زيد بن علي بن مقرج	٨٥
٥٢٥ - علي بن سالم بن أبي بكر بن سالم	٣٩٨
٢١٨ - علي بن شاهنشاه	١٩١
١٠٨ - علي بن عبد الباقي بن علي	١٣٢
١٠٩ - علي بن عبد الرحمن	١٣٢
٣٧٥ - علي بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد بن هلال	٢٧٧
٢١٩ - علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد	١٩١
١١٠ - علي بن عبد الصمد بن علي	١٣٢
٣٢٨ - علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى	٢٥٦
٥٢٦ - علي بن عبد المجيد بن محمد بن محمد	٣٩٩
● - (سيف الدين) علي بن قليج	١٩١
٤٣١ - علي بن المأمون أبي العلاء إدريس بن المنصور بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن	٣٢١
٢٢٠ - علي بن محاسن بن عوانة بن شهاب	١٩١
٢٢١ - علي بن محمد بن عبد الصمد	١٩٢
٦٠٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن الجهم	٤٤٩
٤٣٣ - علي بن محمد بن علي	٣٢٣
٣٥ - علي بن محمد بن علي بن أبي الفرج مهران بن علي بن مهران	٨٧
٥٧٢ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى	٤٢٤
٢٢٢ - علي بن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد	١٩٦
٢٢٣ - علي بن (...)	١٩٧
٢٢٤ - علي بن مجاهد بن شبل	١٩٧
٥٧٣ - علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي	٤٢٥
٣٧ - علي بن يحيى بن أحمد بن عبد العزيز	٨٨
٣٨ - علي بن يحيى بن حسن	٨٩
٤٣٤ - علي بن يحيى بن المخرمي	٣٢٣
٣٩ - علي بن يرنقش	٩٠
٣٧٦ - علي بن يعقوب	٢٧٧
٤٣٥ - علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد	٣٢٤
٢٢٦ - عمر بن أبي بكر بن جعفر	١٩٨

الصفحة	رقم الترجمة
٢٩٠	٣٨٠ - عمر بن أبي بكر بن عبد الفتاح
٣٩٩	٥٢٧ - عمر بن إسحاق
٩٠	٤٠ - عمر بن أسعد بن المُنَجَّا بن أبي البركات
٢٨٧	٣٧٨ - عمر بن رسول الملك نور الدين
١٣٤	١١٤ - عمر بن عبد الرَّحِيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن
٣٦٦	٤٧٨ - عمر بن عبد الوهَّاب بن محمد بن طاهر بن عبد العزيز
٣٢٦	٤٣٦ - عمر بن علي بن أبي المكارم بن فتيان
٣٢٦	٤٣٧ - عمر بن محمد بن علي بن حيدرة
٤٢٨	٥٧٤ - عمر بن محمد بن عمر
٢٨٨	٣٧٩ - عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله
١٩٧	٢٢٥ - عمر بن نصر الله بن محمد بن محفوظ بن صُضْرَى
١٣٤	١١٥ - عمر الملك السعيد بن السلطان شهاب الدين غازي بن الملك العادل
١٣٣	١١٣ - عمر الملك المغيث جلال الدين ابن السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب
٤٢٨	٥٧٥ - عيسى بن أبي الحرم مَكِّي بن الحسين بن يقطان بن أبي الحسن بن فتيان بن راجح
١٩٨	٢٢٧ - عيسى بن حامد بن علي
٢٥٦	٣٢٩ - عيسى بن محمد بن حِثَّان

حرف الغين

٣٢٧ و ٢٩٠	٣٨١ و ٤٣٨ - غازي، السلطان الملك المظفر شهاب الدين ابن الملك العادل
-----------	--

حرف الفاء

٩١	٤١ - فاطمة بنت أبي الفتح محمد بن محمد بن المعز الحراني، ثم البغدادي
١٩٨	٢٢٨ - فاطمة بنت الشيخ موفق الدين بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة
١٩٨	٢٢٩ - فاطمة بنت القاضي محيي الدين أبي المعالي محمد بن علي بن محمد بن القُرشي
١٩٩	٢٣٩ - الفتح بن علي بن الفتح
٢٩١	٣٨٢ - فضل بن الحسن
١٩٩	٢٢١ - الفضل بن سالم بن مرشد
١٩٩	٢٣٢ - الفضل بن نبا بن أبي المجد الفضل بن الحسن بن إبراهيم
١٩٩	٢٣٣ - الفلك المسيري

حرف القاف

١٣٥	١١٦ - القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان
-----	--

رقم الترجمة	الصفحة
٤٢ - قريش بن فيروز	٩١
١١٧ - قمر بن هلال بن بطّاح	١٣٦
٢٣٤ - قيس بن إبراهيم	٢٠٠
٥٧٦ - قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغنيّ بن مسافر	٤٢٩
٤٧٩ - قيصر بن آقسنقر بن قفجق بن تكش	٣٦٧

حرف الكاف

١١٨ - كامل بن أبي الفرج	١٣٦
٤٣ - كريمة بنت أبي صادق عبد الحق بن هبة الله بن ظافر بن حمزة	٩٢
٤٥ - كريمة بنت المحدث العدل الأمين أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن الخضر	٩٣
٤٤ - كريمة فخر النساء بنت المحدث أبي الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور	٩٢
٣٨٣ - كنانة بنت مرتضى بن أبي الجود حاتم بن السلم	٢٩٢
٢٣٥ - كيخسرو بن قيقبان بن كيخسرو	٢٠٠

حرف اللام

٢٣٦ - لؤلؤ	٢٠١
٥٢٨ - لؤلؤ	٣٩٩

حرف الميم

٦٣٥ - المبارك بن محمد بن مَزْنَد	٤٦٥
٦١ - محاسن بن أبي القاسم بن محمد الجوريّ	١٠١
٢٦٥ - محاسن بن الحارث	٢٢١
٢٦٦ - محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا	٢٢٢
٥٣٦ - محمد ابن الوزير نصر الدين بن مهديّ بن حمزة	٤٠٤
٢٤٢ - محمد بن إبراهيم بن عبد الملك	٢٠٤
٥٢٩ - محمد بن إبراهيم بن علي	٤٠١
٥٨٠ - محمد بن أبي البلر مقل بن فتيان مطر	٤٣١
٢٦٣ - محمد بن أبي بكر بن سرايا	٢٢١
١٢٧ - محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد	١٤٢
٥٣٣ - محمد بن أبي بكر عبد الله بن أبي السّعادات	٤٠٢
٢٣٨ - محمد بن أبي جعفر أحمد بن عليّ	٢٠٢
٤٩ - محمد بن أبي جعفر - وقيل ابن جعفر - بن يحيى بن محمد بن أبي فراس	٩٦

٦٠ - محمد بن أبي سعد بن حسين	١٠١
٤٥١ - محمد بن أبي المعالي بن جعفر بن علي	٤٥٥
٣٨٤ - محمد بن أحمد بن خليل	٢٩٢
٤٤٢ - محمد بن أحمد بن خليل بن إسماعيل	٣٢٨
٢٤١ - محمد بن أحمد بن داود	٢٠٤
٢٣٠ - محمد بن زهير	٢٠٣
٢٣٩ - محمد بن أحمد بن سالم بن أبي عبد الله	٢٠٣
٤٤٠ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن أسامة	٣٢٧
٤٧ - محمد بن أحمد بن علي	٩٥
٤٣٩ - محمد بن أحمد بن محمد	٤٢٧
٤٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد	٩٥
٤٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف	٩٤
٤٤١ - محمد بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات	٣٢٨
٤٨٠ - محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج شبل بن علي	٣٦٧
٢٥٠ - محمد بن البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم	٢٠٧
٢٣٧ - محمد بن تاج الأمان أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	٢٠١
٢٤٣ - محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم	٢٠٥
٣٨٥ - محمد بن ثامر	٢٩٣
٦٠٥ - محمد بن جبريل بن أبي الفوارس بن جبريل	٤٤٩
٣٨٦ - محمد بن جعفر بن نجا	٢٩٣
٣٣٠ - محمد بن حسن بن رافع بن سُمير	٢٥٦
٢٤٤ - محمد بن الحسن بن إسماعيل بن مظفر بن القرات	٢٠٥
٥٣٠ - محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق	٤٠١
١١٩ - محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم	١٣٧
٥٠ - محمد بن الحسين بن علي بن أبي البدر	٩٦
٦٠٦ - محمد بن الحسين بن محمد بن ظفر	٤٤٩
٣٣١ - محمد بن حماد بن أبي الحسن سعد الله	٢٥٧
٥٩ - محمد بن الخطيب أبي طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد	١٠٠
٥١ - محمد بن رومي بن محمد بن رومي بن أحمد بن زنك	٩٧
٦٠٧ - محمد بن مسعد بن عبد الله بن سعد بن مُفلح بن هبة الله بن نُمير	٤٥٠

- ٢٤٥ - محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي ٢٠٥
- ٣٨٧ - محمد بن سعيد بن علي ٢٩٣
- ٥٣١ - محمد بن سليمان بن علي بن سالم ٤٠١
- ٥٣٢ - محمد بن سنجر شاه بن غازي بن مودود ٤٠٢
- ٣٨٨ - محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله ٢٩٤
- ٢٥١ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب ٢٠٧
- ٤٨٢ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عشائر ٣٦٨
- ١٢١ - محمد بن عبد الستار بن محمد ١٣٨
- ٣٣٢ - محمد بن عبد الظاهر بن هبة الله بن التصيي ٢٥٧
- ٥٧٧ - محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم عبد الرحيم بن عمرو بن سليمان بن الحسن ... ٤٣٠
- ٢٥٢ - محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي ٢٠٨
- ٥٣٤ - محمد بن عبد القادر بن محمد بن أبي سهال ٤٠٣
- ٥٧٨ - محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى ٤٣٠
- ٤٨٣ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن أبي علي ٣٦٨
- ٢٤٨ - محمد بن عبد الله بن أبي الفتح بن مطيع الدولة ٢٠٦
- ١٢٠ - محمد بن عبد الله بن أبي كامل ١٣٧
- ٢٤٧ - محمد بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني ٢٠٦
- ٤٨١ - محمد بن عبد الله بن علي ٣٦٨
- ٥٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن خلف ٩٧
- ٥٣ - محمد بن عبد الملك بن عثمان ٩٨
- ٢٥٣ - محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل ٢٠٨
- ١٢٢ - محمد بن عبد الوهاب بن يوسف ١٣٩
- ٤٤٣ - محمد بن عتيق بن عبد الله بن حميد ٣٢٨
- ٤٤٤ - محمد بن عثمان بن أميرك ٣٢٩
- ٥٤ - محمد بن عقيل بن عبد الواحد بن أحمد بن حمزة بن كرؤس ٩٨
- ٢٦٢ - محمد بن علان ٢٢١
- ٣٣٣ - محمد بن علي بن خليفة ٢٥٨
- ٦٣٤ - محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهني بن أحمد ٤٦٥
- ٦٠٨ - محمد بن علي بن عبد الله أبي السهل ٤٥١
- ١٢٣ - محمد بن علي بن علي بن علي بن المفضل بن القامغار ١٣٩

٣٢٩	٤٤٥ - محمد بن علي بن محمد بن نباتة
٤٥٢	٦٠٩ - محمد بن علي بن محمود بن حسام الدين طريف بن رسلان
٢١٤	٢٥٤ - محمد بن علي بن منصور
٢١٤	٢٥٥ - محمد بن عمر بن عبد الكريم
٢١٥	٢٥٦ - محمد بن عمر بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن عبد الله
٣٣٠	٤٤٦ - محمد بن عمر بن محمد بن الحَوْش
٢٩٥	٣٨٩ - محمد بن عوض بن سلامة
١٤١	١٢٤ - محمد بن عياش بن حامد بن محمود بن خليف
٤٥٢	٦١٠ - محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون
٣٧٠	٤٨٤ - محمد بن غنائم بن بيان
٢١٦	٢٥٨ - محمد بن القاسم بن منداس
٢٠٧	٢٤٩ - محمد بن القاضي شرف الدين عبد الله بن زين القضاة عبد الرحمن بن سلطان
٢١٦	٢٥٧ - محمد بن المجد بن عيسى بن الشيخ الموفق
١٤١	١٢٥ - محمد بن محمد بن أبي السداد موفق
٤٣١	٥٧٩ - محمد بن محمد بن أبي علي بن أبي سعد بن عمرو
١٠٠	٥٦ - محمد بن محمد بن أحمد بن مروان بن فُهر
٤٥٣	٦١١ - محمد بن محمد بن سعد الله بن رمضان بن إبراهيم
٩٩	٥٥ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب
٣٧٠	٤٨٥ - محمد بن محمد بن علي
٤٠٣	٥٣٥ - محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن منصور بن أبي سعد
٢٥٩	٣٣٥ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح
٢١٦	٢٥٩ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر
٤٥٣	٦١٢ - محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن بن حكيم
٤٦٤	٦٣٣ - محمد بن محمود بن أبي ظاهر بن معالي
٢١٧	٢٦٠ - محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن
٢٥٨	٣٣٤ - محمد بن محمود بن عبد المنعم
٤٥٤	٦١٣ - محمد بن محمود بن عبيد الله بن محمد بن يوسف
٢٢١	٢٦١ - محمد بن المسلم بن أحمد بن علي
٣٣٠	٤٤٧ - محمد بن المسلم بن نبهان
٢٩٥	٣٩٠ - محمد بن مفضل بن الحسن

- ٥٨١ - محمد بن المؤيد ٤٣٢
- ٦١٤ - محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمويه ٤٥٤
- ٢٦٤ - محمد بن الميسي عز الدين ٢٢١
- ٤٤٨ - محمد بن ناماور بن عبد الملك ٣٣٠
- ٥٨ - محمد بن نصر بن قُميرة ١٠٠
- ٥٧ - محمد بن النفيس بن أبي القاسم ١٠٠
- ٤٥٠ - محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت بن عبد الله ٣٣٢
- ٤٤٩ - محمد بن يحيى بن هشام ٣٣١
- ١٢٦ - محمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل ١٤١
- ٥٣٧ - محمود بن الحسين بن أبي الفوارس ٤٠٤
- ٢٦٧ - محمود بن حميد بن خُصير ٢٢٢
- ٣٩٢ - محمود بن علي بن الخضر ٢٩٦
- ١٢٨ - محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ١٤٢
- ٢٦٨ - محمود بن محمد بن يحيى بن بُندار ٢٢٣
- ٣٣٦ - محمود بن نصر الله بن محمود بن كامل ٢٥٩
- ٢٦٩ - مدرك بن أحمد بن مدرك بن حسن ٢٢٣
- ١٢٩ - مسعود ١٤٣
- ٥٣٨ - مسعود بن عبد الله ٤٠٤
- ٣٩٣ - مصطفى بن محمود بن موسى بن محمود ٢٩٦
- ٥٣٩ - مظفر بن عبد الملك بن عتيق بن مكّي ٤٠٤
- ٣٩٤ - مظفر بن عبد الله بن الشرف ٢٩٧
- ٣٣٧ - معين الدين ابن الشهرزوري ٢٥٩
- ٦٢ - معيوف بن نصر بن جميل ١٠١
- ٢٧٠ - مفضل بن علي بن عبد الواحد ٢٢٣
- ٣٩٥ - مكرم بن أبي الحسن رضوان بن أحمد بن أبي القاسم ٢٩٧
- ٣٩١ - المنازل بن الوزير أبي الفرج محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر ٢٩٥
- ٣٧١ - المتجب بن أبي العزّ بن رشيد ٢٢٤
- ٢٧٢ - منصور بن أبي الفتح أحمد بن أبي غالب محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ٢٢٦
- ٤٥٢ - منصور بن سند بن منصور بن أبي القاسم بن الحسين ٣٣٣
- ١٣٠ - منصور بن الشيخ أبي علي حسان بن أبي القاسم ١٤٤

٢٢٧ منصور بن محمد بن سعيد بن جحدر	٢٧٣ - منصور بن محمد بن سعيد بن جحدر
١٠٢ مهلهل بن بدران بن يوسف بن عبد الله بن رافع بن يزيد	٦٣ - مهلهل بن بدران بن يوسف بن عبد الله بن رافع بن يزيد
١٤٤ مهنا بن الحسن بن حمزة	١٣٢ - مهنا بن الحسن بن حمزة
٤٥٦ موسى بن أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد	٦١٧ - موسى بن أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد
٢٩٨ موسى بن إسماعيل بن فتيان	٣٩٦ - موسى بن إسماعيل بن فتيان
٤٥٦ موسى بن زكريا بن إبراهيم	٦١٦ - موسى بن زكريا بن إبراهيم
٢٢٧ موسى بن محمد بن خلف بن راجح	٢٧٤ - موسى بن محمد بن خلف بن راجح
٢٢٨ موسى بن يونس بن قسيم	٢٧٥ - موسى بن يونس بن قسيم
٢٢٨ مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة	٢٧٦ - مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة
١٤٤ المؤيد بن علي بن أحمد	١٣١ - المؤيد بن علي بن أحمد

حرف النون

٢٢٩ أخت مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة المقدسي	٢٧٨ - الن. . . أخت مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة المقدسي
٢٢٩ الناصح الفارسي	٢٧٧ - الناصح الفارسي
١٤٤ ناصر بن منصور بن ناصر بن حمدان	١٣٣ - ناصر بن منصور بن ناصر بن حمدان
٢٢٩ نبا بن أبي المكارم بن هخام	٢٧٩ - نبا بن أبي المكارم بن هخام
٣٧٠ نجم الدين ابن شيخ الإسلام	٤٨٦ - نجم الدين ابن شيخ الإسلام
٢٣٠ نجم الدين القيمري	٢٨٠ - نجم الدين القيمري
٤٥٨ نصر الله بن أبي الجود حاتم بن عبد الجليل بن عبد الجبار بن حسن	٦١٩ - نصر الله بن أبي الجود حاتم بن عبد الجليل بن عبد الجبار بن حسن
٤٥٦ نصر الله بن أبي العزبة الله بن أبي محمد بن عبد الباقي	٦١٨ - نصر الله بن أبي العزبة الله بن أبي محمد بن عبد الباقي
٢٦٠ نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتيان بن كامل (مسعود الجويني)	٣٨٨ - نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتيان بن كامل (مسعود الجويني)
٢٣٠ نصر الله بن أحمد بن نجم بن عبد الوهاب ابن الحنبلي	٢٨١ - نصر الله بن أحمد بن نجم بن عبد الوهاب ابن الحنبلي
٢٦٠ نصر الله بن عين الدولة بن عيسى	٣٣٩ - نصر الله بن عين الدولة بن عيسى
٢٣٠ نصر بن أبي السعود بن المظفر بن الخضر بن بطة	٢٨٣ - نصر بن أبي السعود بن المظفر بن الخضر بن بطة
٢٣٠ نصر بن أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ابن الخرقى	٢٨٢ - نصر بن أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ابن الخرقى
٢٩٨ نصر بن تركي بن خزعل بن تركي	٣٩٧ - نصر بن تركي بن خزعل بن تركي
١٠٣ نصر بن رضوان بن ثروان	٦٤ - نصر بن رضوان بن ثروان
١٠٣ النظام القزويني	٦٥ - النظام القزويني
٤٣٢ نفيس بن سعيد بن نجم بن محمد	٥٨٢ - نفيس بن سعيد بن نجم بن محمد

حرف الهاء

٢٩٨ هاجر، والده الخليفة المستعصم بالله	٣٩٨ - هاجر، والده الخليفة المستعصم بالله
-----	--	--

- ١٣٤ - هاشم بن الشرف بن الأعز بن هاشم بن القاسم ١٤٥
- ٣٤٠ - هاشم بن الشريف البهاء عبد القادر بن عثمان بن عقيل بن عبد القاهر ٢٦٠
- ٣٩٩ - هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الحسن بن علي ٢٩٨
- ١٣٥ - هبة الله بن صدقة بن عبد الله بن منصور ١٤٥
- ٣٤١ - هبة الله بن عبد الوهاب بن أحمد ٢٦١
- ٦٢٠ - هبة الله بن محمد بن الحسين بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر ٤٥٨
- ١٣٦ - هبة الله بن منصور بن منكير ١٤٦
- ٥٤٠ - هدية بنت محمد بن أحمد بن خميس المغربي ٤٠٥

حرف الواو

- ٤٨٧ - وهيب بن عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم ٣٧١

حرف الياء

- ٦٢١ - يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن قُميرة ٤٥٩
- ٦٣٦ - يحيى بن عباس ٤٦٦
- ٢٨٤ - يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل ٢٣١
- ٤٨٨ - يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص عمر الهتاني ٣٧١
- ٢٨٥ و ٦٣٧ - يحيى بن علي بن علي بن عنان ٢٣٢ و ٤٦٦
- ٥٤١ - يحيى بن عمر ٤٠٥
- ٥٨٣ - يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح ٤٣٣
- ٤٥٣ - يحيى بن مانع ٣٣٣
- ٤٠٠ - يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى بن درباس ٣٠٠
- ٢٨٦ - يعقوب بن محمد بن عبي بن محمد بن شهاب الدين ٢٣٢
- ٢٨٧ - يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي بن المفضل ٢٣٣
- ٣٤٢ - يعيش بن محمد بن الحسن بن حفاظ ٢٦١
- ٤٩٠ - يوسف ابن شيخ الشيوخ بدر الدين أبي الحسين محمد ابن الشيخ الشيوخ أبي الفتح ٣٧٢
- ٢٨٨ - يوسف بن إبراهيم بن يوسف ٢٣٥
- ٢٩٢ - يوسف بن أبي الغنائم بن أبي بكر ٢٣٧
- ٥٨٥ - يوسف بن أبي محمد بن مكي بن سلامة ٤٣٥
- ٣٤٣ - يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة ٢٦١
- ٤٨٩ - يوسف بن حسين ٣٧٢
- ٥٤٢ - يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ٤٠٦

رقم الترجمة	الصفحة
٢٨٩ - يوسف بن عبد السيّد بن يوسف بن إبراهيم	٢٣٥
١٣٧ - يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجا بن منصور	١٤٦
٥٨٤ - يوسف بن علي	٤٣٥
٤٠١ - يوسف بن القاضي زين الدين علي بن يوسف بن عبد الله بن بُندار	٣٠١
٢٩٠ - يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بدّاس	٢٣٦
٤٩١ - يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد	٣٧٥
٢٩١ - يوسف بن يونس بن جعفر بن بركة	٢٣٦
٦٦ - يونس	١٠٣
٥٤٣ - يونس بن خليل بن قُراجا	٤٠٨
٦٧ - يونس بن منصور بن إبراهيم بن عبد الصمد بن معالي	١٠٥
٦٨ - يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد بن محمود بن أيوب	١٠٥

(٢٨)

الفهرس العام للموضوعات ومن حوادث المجلد العشرين

سنة إحدى وأربعين وستمائة

- ٥ مكاتبة الصالح نجم الدين الخوارزمية
٦ دخول ابن الجوزي الإسكندرية
٦ محاصرة عجلون
٦ زيادة نهر دمشق
٧ استيلاء التتار على بلاد الروم
٧ إقامة شحنة للتتار
٧ هلاك القاضي الرفيع
٨ حج العراقيين ووالدة المستعصم
٨ تسليم السلطان إسماعيل أماكن للفرنج

سنة اثنتين وأربعين وستمائة

- ١٠ إنكسار الفرنج ومن معهم من الأيوبيين أمام الخوارزمية
١٢ تحرك التتار
١٣ خروج الأعيان للقاء أم الخليفة
١٤ ولاية العلقي الوزارة
١٤ ولاية ابن الجوزي الأستاذارية
١٤ دخول التتار شهرزور
١٤ محاصرة المصريين والخوارزمية دمشق

سنة ثلاث وأربعين وستمائة

- ١٥ منازل دمشق ومضايقتها
١٦ محاصرة الخوارزمية دمشق
١٨ وفاة معين الدين ابن شيخ الشيوخ

١٨ وفاة سيف الدين ابن قليج
١٨ رواية أبي شامة عن حصار دمشق
١٨ رواية سبط ابن الجوزي
١٩ رواية ابن حمويه
١٩ رواية أبي شامة
٢٠ وصول الست خاتون إلى خلاط
٢٠ خوف الملك المعظم من أبيه
٢١ الإفراج عن ابن شيخ الشيوخ
٢١ توجيه الخليفة الخلع إلى مصر
٢١ كسرة التتار عند بعقوبا
٢٢ رواية أبي شامة عن الأسعار بدمشق

سنة أربع وأربعين وستمائة

٢٣ انكسار الخوارزمية
٢٥ تسلّم حسام الدين بعلبك
٢٥ تسلّم بصرى
٢٥ التجاء الصالح إسماعيل إلى حلب
٢٦ دخول الصالح نجم الدين دمشق
٢٦ الأمر بعمارة سور القدس
٢٧ تحريض البابا على قتل الأمباطور
٢٧ تسلّم نجم الدين قلعة الضبية وحصن الصلت
٢٨ التوقيع لابن حمويه بمشيخة خوانق دمشق
٢٨ التوقيع لابن أبي عصرون بتدريس الشافعية
٢٨ استخدام الرجال بغزة
٢٨ كسرة الملك والمظفر صاحب ميفارقين
٢٨ بناء السانح وتسميته بالصالحية
٢٩ القبض على ابن موسك
٢٩ ختن ولدي المستعصم بالله وأخيه
٢٩ اجتماع رسل التتار بالعقمي
٢٩ وفاة المنصور صاحب حمص
٣٠ عودة الحياة إلى الشام بهلاك الخوارزمية
٣٠ أخذ الفرنج شاطبة

سنة خمس وأربعين وستمائة

٣١	فتح طبرية وعسقلان
٣١	العزل والولاية بخطابة دمشق
٣١	ارتفاع شأن ابن الشيخ بفتح طبرية وعسقلان
٣٢	أخذ قلعة الضبيبة من السعيد
٣٢	نفي السلطان مملوكه البندقدار
٣٢	زيارة السلطان نجم الدين للقدس
٣٢	فتح طبرية
٣٣	فتح عسقلان
٣٥	أخذ السلطان قلعة شُميس
٣٥	أخذ حمص من قبل عسكر حلب
٣٥	إقامة جماعة من العلماء بمصر
٣٦	وفاة عز الدين أيك المعظمي
٣٦	الغلاء ببغداد
٣٦	هرب ممالك للسلطان وإمساكهم

سنة ست وأربعين وستمائة

٣٧	عمل أشلاق للسلطان وإيطاله
٣٧	ملك الفرنج إشبيلية
٣٧	تسليم حمص لنواب الملك الناصر يوسف
٣٨	ولادة أربعة توائم
٣٨	الغرق ببغداد
٣٨	محاصرة السلطان نجم الدين حمص

سنة سبع وأربعين وستمائة

٤٠	نيابة ابن يغمور بدمشق
٤٠	ذكر خبر التوائم الأربعة ثانية
٤٠	توجه الناصر داود إلى حلب
٤٠	تخريب دار سامة ويستان القصر بدمشق
٤١	تسلم الأمجد الكرك للسلطان
٤١	أخذ الفرنج دمياط
٤٣	وفاة نجم الدين أيوب وإخفاء الخبر
٤٤	انكسار الفرنج عند المنصورة

٤٤ دخول المعظم مصر
٤٥ رواية ابن الساعي عن سقوط دمياط
٤٦ مقتل شيحة أمير المدينة
٤٦ سعي الإربلي من دقوقا إلى بغداد
٤٦ السيل العظيم بالسلامية
٤٦ الزيادة بجزيرة ابن عمر
٤٧ الفُتيا بالإيمان يزيد وينقص
٤٧ وصول قزم إلى بغداد
٤٧ مقتل خلق من التّزّال بخانقين
٤٨ استيلاء الحلبيين على نصيين ودارا وقرقيسيا

سنة ثمان وأربعين وستمائة

٤٩ موقعة المنصورة
٥٣ كتاب المعظّم بالفتح
٥٥ سلطنة شجرة الدرّ
٥٦ خروج عسكر مصر لقتال الحلبيين
٥٦ دخول الناصر دمشق
٥٧ تسلّم ابن المعظم الضّبيّة
٥٧ تسلّم الناصر بعلبك وصرخد
٥٧ القبض على السلطان الناصر
٥٧ فشل محاولة الفتك بعزّ الدين أيك
٥٧ زواج البحرية والمماليك
٥٨ إمساك جماعة من الأمراء
٥٨ سلطنة عزّ الدين أيك واستقالته
٥٨ إخراج جماعة أمراء من الحبس
٥٩ مسير السلطان الناصر إلى مصر
٥٩ كسرة عسكر السلطان الناصر
٦١ فكاك أسرى الفرنج
٦١ إعدام الملك الصالح
٦٢ شنق جماعة من أمراء الناصر بالقلعة
٦٢ إخلاء قلعة الجزيرة
٦٣ القبض على جماعة من الأمراء وغيرهم

- كثرة الحرامية ببغداد ٦٣
 قطع الخطبة ببغداد ٦٣
 امتناع الحج من الشام ومصر ٦٣
 تخريب دمياط ٦٤

سنة تسع وأربعين وستمائة

- دخول الملك الناصر دمشق ٦٥
 لقاء العسكرين المصري والشامي ٦٥
 تملك المغيث الكرك والشويك ٦٥
 قصد أقطاي غزة ٦٦
 زواج المعز بشجرة الدر ٦٦
 إغراق المسعود بن المعظم صاحب الجزيرة ٦٦
 مصادرة المصريّين ٦٦

سنة خمسين وستمائة

- وصول التتار إلى أطراف ديار بكر وغيرها ٦٧
 حج الركب العراقي ٦٧
 المصالحة بين الناصر والمعز ٦٧

الطبقة الخامسة والستون

المتوفون سنة إحدى وأربعين وستمائة

حرف الألف

- ١ - أحمد بن سعيد بن يعقوب بن إبراهيم ابن البناء ٦٩
 ٢ - أحمد بن عبد الرحمن ابن أبي القاسم شمس الدين ٦٩
 ٣ - أحمد بن محمد بن مُفْلِح ٧٠
 ٤ - أحمد ابن أبي الفتح محمد بن أحمد بن بختيار بن عليّ ٧٠
 ٥ - إبراهيم بن جابر ٧٠
 ٦ - إبراهيم بن شُكر بن إبراهيم بن عليّ ٧٠
 ٧ - إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد ٧١
 ٨ - أسعد ابن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازيّ ٧٢
 ٩ - إسماعيل بن محمود ٧٣
 ١٠ - أعزّ بن كرم بن محمد بن عليّ ٧٣

حرف الجيم

- ٧٣ ١١ - جبريل بن محمود بن موسى

حرف الحاء

- ٧٤ ١٢ - حرمي بن موسى بن هِلَوَات
٧٤ ١٣ - الحسن بن الأجلّ العالم أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن هبة الله
٧٥ ١٤ - حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس

حرف الخاء

- ٧٥ ١٥ - خديجة بنت الحسين بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز
٧٦ ١٦ - خَضِر بن أحمد بن عبد الله
٧٦ ١٧ - خليل بن علي بن حسين

حرف السين

- ٧٦ ١٨ - سلطان بن محمود

حرف العين

- ٧٧ ١٩ - عائشة بنت أبي المظفر محمد بن علي بن البَلّ الدُّورِي، الواعظ
٧٨ ٢٠ - عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز
٧٨ ٢١ - عبد الله بن يوسف
٧٨ ٢٢ - عبد الحق بن خلف بن عبد الحق
٧٩ ٢٣ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن سُكَيْنَة
٧٩ ٢٤ - عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم
٨٠ ٢٥ - عبد العزيز بن الرقيق
٨٠ ٢٦ - عبد الغني بن أحمد بن فهد
٨٠ ٢٧ - عبد اللطيف بن جوهر بن عبد الرحمن
٨٠ ٢٨ - عبد اللطيف ابن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس
٨٣ ٢٩ - عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي
٨٤ ٣٠ - عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم
٨٤ ٣١ - عثمان بن أسعد بن المُتَنَجِّ ابن أبي البركات
٨٥ ٣٢ - علي بن إسماعيل بن خلف بن سُكَيْن
٨٥ ٣٣ - علي بن زيد بن علي بن مفرج
٨٦ ٣٤ - علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن
٨٧ ٣٥ - علي بن محمد بن علي ابن أبي الفرج مهران بن علي بن مهران

- ٣٦ - علي ابن أبي الفخار هبة الله ابن أبي منصور محمد بن هبة الله بن محمد ٨٨
- ٣٧ - علي بن يحيى بن أحمد بن عبد العزيز ٨٨
- ٣٨ - علي بن يحيى بن حسن ٨٩
- ٣٩ - علي بن يرناقش ٩٠
- ٤٠ - عمر بن أسعد بن المنجّ ابن أبي البركات ٩٠

حرف الفاء

- ٤١ - فاطمة بنت أبي الفتح محمد بن محمد بن المعزّ الحرّانيّ، ثم البغداديّ ٩١

حرف القاف

- ٤٢ - قُرَيْش بن فيروز ٩١

حرف الكاف

- ٤٣ - كريمة بنت أبي صادق عبد الحق بن هبة الله بن ظافر بن حمزة ٩٢
- ٤٤ - كريمة فخر النساء بنت المحدث أبي الوحش عبد الرحمن ٩٢
- ٤٥ - كريمة بنت المحدث العدل الأمين أبي محمد عبد الوهاب بن علي ٩٣

حرف الميم

- ٤٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف ٩٤
- ٤٧ - محمد بن أحمد بن علي ٩٥
- ٤٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد ٩٥
- ٤٩ - محمد بن أبي جعفر، وقيل ابن جعفر، بن يحيى بن محمد بن أبي فراس ٩٦
- ٥٠ - محمد بن الحسين بن علي ابن أبي البلر ٩٦
- ٥١ - محمد بن روميّ بن محمد بن روميّ بن أحمد بن زنك ٩٧
- ٥٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن خلف ٩٧
- ٥٣ - محمد بن عبد الملك بن عثمان ٩٨
- ٥٤ - محمد بن عقيل بن عبد الواحد بن أحمد بن حمزة كَرَوَس ٩٨
- ٥٥ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب ٩٩
- ٥٦ - محمد بن محمد بن أحمد بن مروان بن فِهر ١٠٠
- ٥٧ - محمد بن النّقيس ابن أبي القاسم ١٠٠
- ٥٨ - محمد بن نصر بن قُمَيْرَة ١٠٠
- ٥٩ - محمد بن الخطيب أبي طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد ١٠٠
- ٦٠ - محمد ابن أبي سعد بن حسين ١٠١
- ٦١ - محاسن ابن أبي القاسم بن محمد الجَوَريّ ١٠١

- ٦٢ - معيوف بن نصر بن جميل ١٠١
 ٦٣ - مُهْلَهْل بن بدران بن يوسف بن عبد الله بن رافع بن يزيد ١٠٢

حرف النون

- ٦٤ - نصر بن رضوان بن ثَرْوَان ١٠٣
 ٦٥ - النِّظَام القزويني ١٠٣

حرف الباء

- ٦٦ - يونس ١٠٣
 ٦٧ - يونس بن منصور بن إبراهيم بن عبد الصمد بن معالي ١٠٥
 ٦٨ - يونس بن يوسف بن سليمان بن محمد بن محمود بن أيوب ١٠٥

حرف الكنى

- ٦٩ - أبو شكر الشُّعبي ١٠٦

سنة اثنتين وأربعين وستمائة

حرف الألف

- ٧٠ - أحمد بن علي بن بختيار ١٠٨
 ٧١ - أحمد ابن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد ١٠٩
 ٧٢ - أحمد بن محمد ابن الوزير الكبير ١٠٩
 ٧٣ - أحمد ابن أبي الفتح محمد بن أحمد بن المُنْدائِي ١١٠
 ٧٤ - إبراهيم بن إسحاق بن محمد بن علي ١١١
 ٧٥ - إبراهيم بن صالح بن خلف بن أحمد ١١١
 ٧٦ - إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم قَسُوم ١١١
 ٧٧ - إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي ١١٢
 ٧٨ - أرسلان شاه ١١٣
 ٧٩ - إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم ١١٣
 ٨٠ - إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عقيل ١١٣
 ٨١ - أبيه ١١٤

حرف التاء

- ٨٢ - ثَرْشُك ١١٤

حرف الثاء

- ٨٣ - ثروان بن محمد بن ثروان بن عبد الصمد ١١٤

حرف الحاء

- ٨٤ - حامد بن محمد بن علي ١١٥
 ٨٥ - الحسن بن سالم بن علي بن سلام ١١٥
 ٨٦ - الحسن ابن أبي الفضل شمس الدين ابن القصباني ١١٦
 ٨٧ - الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله ١١٦
 ٨٨ - الحسين بن عمر بن عبد الجبار بن الرّؤاس الواسطي ١١٧
 ٨٩ - حمّد الأبله ١١٧

حرف الخاء

- ٩٠ - خاطب بن عبد الكريم ابن أبي يعلّى ١١٧
 ٩١ - خليل بن بدر ١١٨

حرف الراء

- ٩٢ - رحمة بن الخضر بن مختار ١١٩

حرف السين

- ٩٣ - سعد اليمني ١١٩
 ٩٤ - سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله ١١٩
 ٩٥ - سليمان بن علي ١٢٠

حرف الطاء

- ٩٦ - طيّرس بن أيك ١٢٠

حرف الظاء

- ٩٧ - ظافر بن طاهر بن إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم بن خلف ١٢١
 ٩٨ - ظيبة ١٢١

حرف العين

- ٩٩ - عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن الخضر ١٢٢
 ١٠٠ - عبد الله بن صُبح بن حَسُون ١٢٢
 ١٠١ - عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن الخطيب أبي البركات الخضر بن شبل ١٢٢
 ١٠٢ - عبد السلام - عبد الله - ابن شيخ الشيوخ عمر بن علي ١٢٣
 ١٠٣ - عبد العزيز بن عبد الصمد بن محمد بن الجَزَرِي ١٢٤
 ١٠٤ - عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل ١٢٥
 ١٠٥ - عبيد الله بن محمد بن قُتُوح ١٣٠

- ١٠٦ - علي بن إبراهيم بن عبد الغني ١٣١
- ١٠٧ - علي بن الأنجب بن ما شاء الله بن حسن ١٣١
- ١٠٨ - علي بن عبد الباقي بن علي ١٣٢
- ١٠٩ - علي بن عبد الرحمن ١٣٢
- ١١٠ - علي بن عبد الصمد بن علي ١٣٢
- ١١١ - علي ابن أبي طالب ابن أبي القاسم ١٣٢
- ١١٢ - علي ابن أبي القاسم بن صالح ١٣٣
- ١١٣ - عمر الملك المغيث جلال الدين ابن السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ١٣٣
- ١١٤ - عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ١٣٤
- ١١٥ - عمر الملك السعيد ابن السلطان شهاب الدين غازي ابن الملك العادل ١٣٤

حرف القاف

- ١١٦ - القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان ١٣٥
- ١١٧ - قمر بن هلال بن بطّاح ١٣٦

حرف الكاف

- ١١٨ - كامل ابن أبي الفرج ١٣٦

حرف الميم

- ١١٩ - محمد بن الحسين بن بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم ١٣٧
- ١٢٠ - محمد بن عبد الله ابن أبي كامل ١٣٧
- ١٢١ - محمد بن عبد الستار بن محمد ١٣٨
- ١٢٢ - محمد بن عبد الوهاب بن يوسف ١٣٩
- ١٢٣ - محمد بن علي بن علي بن علي بن المفضل بن القامغار ١٣٩
- ١٢٤ - محمد بن عتيّاش بن حامد بن محمود بن خليف ١٤١
- ١٢٥ - محمد بن محمد ابن أبي السداد موفّق ١٤١
- ١٢٦ - محمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل ١٤١
- ١٢٧ - محمد ابن أبي بكر بن عبد الواحد ١٤٢
- ١٢٨ - محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ١٤٢
- ١٢٩ - مسعود ١٤٣
- ١٣٠ - منصور ابن الشيخ أبي علي حسان ابن أبي القاسم ١٤٤
- ١٣١ - المؤيد بن علي بن أحمد ١٤٤
- ١٣٢ - مهنا بن الحسن بن حمزة ١٤٤

حرف النون

- ١٣٣ - ناصر بن منصور بن ناصر بن حمدان ١٤٤

حرف الهاء

- ١٣٤ - هاشم بن الشرف بن الأعز بن هاشم بن القاسم ١٤٥
 ١٣٥ - هبة الله بن صدقة بن عبد الله بن منصور ١٤٥
 ١٣٦ - هبة الله بن منصور بن منكير ١٤٦

حرف الياء

- ١٣٧ - يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجا بن منصور ١٤٦

الكنى

- ١٣٨ - أبو البدر بن جعفر بن كرم ابن أبي بكر البغدادي ١٤٧
 ١٣٩ - أبو سعد بن أبي المعالي بن تمام ١٤٧

سنة ثلاث وأربعين وستمائة

حرف الألف

- ١٤٠ - أحمد بن إسماعيل بن الواعظ ١٤٩
 ١٤١ - أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن خليفة ١٤٩
 ١٤٢ - أحمد بن عبد الرحيم بن علي ١٤٩
 ١٤٣ - أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن هبة الله ابن أبي هشام ١٥١
 ١٤٤ - أحمد بن عمر ابن أبي بكر بن عبد الله بن سعد الجمال ١٥١
 ١٤٥ - أحمد بن عيسى ابن العلامة موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ١٥٢
 ١٤٦ - أحمد بن كشاسب بن علي بن أحمد ١٥٣
 ١٤٧ - أحمد بن محمد ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ١٥٤
 ١٤٨ - أحمد بن محمد ١٥٥
 ١٤٩ - أحمد بن محمود بن إبراهيم بن بنهان ١٥٥
 ١٥٠ - أحمد بن يحيى بن محمد بن صباح ١٥٦
 ١٥١ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز ١٥٧
 ١٥٢ - إبراهيم ١٥٧
 ١٥٣ - إسحاق ابن أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري ١٥٧
 ١٥٤ - آسية بنت شجاع بن مفرح بن قصّة ١٥٨
 ١٥٥ - آمنة بنت إبراهيم بن عبد الله ١٥٨
 ١٥٦ - آمنة بنت حمزة ١٥٨

حرف الباء

- ١٥٧ - بردي خان ١٥٨
١٥٨ - بهرام شاه ١٥٩

حرف الجيم

- ١٥٩ - جمال بن يوسف بن علي ١٥٩
١٦٠ - الجلاب بن الحارس ١٥٩
١٦١ - جَهْمَةُ بنت هبة الله بن علي بن حيدرة ١٥٩

حرف الحاء

- ١٦٢ - الحسن بن محمد بن عمر بن علي ١٥٩
١٦٣ - الحسن بن ناصر بن علي ١٦٠
١٦٤ - الحسين بن علي بن أحمد بن المهدي بالله ١٦١

حرف الخاء

- ١٦٥ - خديجة بنت الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد ١٦١
١٦٦ - خديجة بنت علي ابن الوزير أبي الفرج محمد بن عبد الله ابن رئيس الرؤساء ١٦١

حرف الراء

- ١٦٧ - راجح ابن أبي بكر بن إبراهيم ١٦٢
١٦٨ - ربيعة خاتون بنت نجم الدين أيوب بن شاذي ١٦٢

حرف الزاي

- ١٦٩ - زينب بنت الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر ١٦٣
١٧٠ - زينب بنت أبي أحمد عبد الواحد بن أحمد ١٦٣

حرف السين

- ١٧١ - سارة بنت عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ١٦٣
١٧٢ - سالم بن عبد الله بن عبيد بن سعيد المالقي ١٦٤
١٧٣ - سالم بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل ١٦٤
١٧٤ - سيف الدين بن قليج ١٦٥

حرف الشين

- ١٧٥ - شعبان بن إبراهيم بن أبي طالب ١٦٥
١٧٦ - شُكْرُ الله بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت ١٦٥

حرف الصاد

- ١٧٧ - صاروخان ١٦٦
 ١٧٨ - الصَّفِيّ ١٦٦
 ١٧٩ - صفية بنت إسحاق بن الخضر ١٦٦
 ١٨٠ - صفية بنت أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي ١٦٦
 ١٨١ - صفية أم أحمد ابنة الشيخ موفق الدين بن قدامة ١٦٦
 ١٨٢ - صفية بنت الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد ١٦٧
 ١٨٣ - [...] بن أبي الجود ١٦٧

حرف الطاء

- ١٨٤ - طلحة بن محمد بن طلحة ١٦٧

حرف العين

- ١٨٥ - عبد الله بن عبد العزيز ١٦٨
 ١٨٦ - عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله ابن النّخال ١٧٠
 ١٨٧ - عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد ١٧١
 ١٨٨ - عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ١٧١
 ١٨٩ - عبد الله بن أبي الفضل محمد بن أبي محمد بن الوليد ١٧٢
 ١٩٠ - عبد الله بن نصر بن عليّ بن المجاور الدمشقيّ ١٧٣
 ١٩١ - عبد الجليل بن عبد الجبّار بن عبد والواسع بن عبد الجليل ١٧٣
 ١٩٢ - عبد الحق بن عبد الله بن عبد الواحد بن علّان بن خلّف ١٧٤
 ١٩٣ - عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق ١٧٤
 ١٩٤ - عبد الرحمن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنيّ ١٧٤
 ١٩٥ - عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن عليّ ١٧٤
 ١٩٦ - عبد الرحمن بن عبد اللّطيف بن إسماعيل بن أبي سعد ١٧٥
 ١٩٧ - عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إلياس ١٧٦
 ١٩٨ - عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شُحانة ١٧٦
 ١٩٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز ١٧٧
 ٢٠٠ - عبد الرحمن بن مقرّب بن عبد الكريم ١٧٨
 ٢٠١ - عبد الرحيم بن الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا ١٧٩
 ٢٠٢ - عبد الرزّاق بن أبي الغنائم بن ياسين بن العلاء ١٧٩
 ٢٠٣ - عبد السلام بن ممدود بن أبي الوحش ١٧٩

- ٢٠٤ - عبد السلام بن يرتقش ١٨٠
- ٢٠٥ - عبد السيد بن أبي الرجاء مظفر بن أبي عبد الله محمد بن محفوظ بن صَصْرَى ١٨٠
- ٢٠٦ - عبد الكريم بن أبي الفتح ١٨٠
- ٢٠٧ - عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر ١٨٠
- ٢٠٨ - عبد المحسن بن حمود بن المحسن بن علي ١٨١
- ٢٠٩ - عبد الملك بن عبد الوهاب بن زين الأمانة بن عساكر ١٨٢
- ٢١٠ - عبد الوهاب بن مَعَدَّ بن أحمد بن الواصل ١٨٣
- ٢١١ - عُبيد الله بن جُبارة ١٨٣
- ٢١٢ - عتيق بن أبي الفضل بن سلامة بن عبد الكريم بن ثابت ١٨٣
- ٢١٣ - عثمان بن حامد ١٨٤
- ٢١٤ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر ١٨٤
- ٢١٥ - عقيل بن نصر الله بن عقيل بن المُسيَّب بن علي بن محمد ١٨٨
- ٢١٦ - علي بن الحسن بن حمزة ١٨٩
- ٢١٧ - علي بن الحسين بن علي بن منصور ١٨٩
- ٢١٨ - علي بن شاهنشاه ١٩١
- ٢١٩ - علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد ١٩١
- - سيف الدين علي بن قليج ١٩١
- ٢٢٠ - علي بن محاسن بن عَوَانَة بن شهاب ١٩١
- ٢٢١ - علي بن محمد بن عبد الصمد ١٩٢
- ٢٢٢ - علي بن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد ١٩٦
- ٢٢٣ - علي بن (...) ١٩٧
- ٢٢٤ - علي بن مجاهد بن شبل ١٩٧
- ٢٢٥ - عمر بن نصر الله بن محمد بن محفوظ بن صَصْرَى ١٩٧
- ٢٢٦ - عمر بن أبي بكر بن جعفر ١٩٨
- ٢٢٧ - عيسى بن حامد بن علي ١٩٨

حرف الفاء

- ٢٢٨ - فاطمة بنت الشيخ موفق الدين بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدَّامة ١٩٨
- ٢٢٩ - فاطمة بنت القاضي محيي الدين أبي المعالي محمد بن علي بن محمد القُرشي ١٩٨
- ٢٣٠ - الفتح بن علي بن الفتح ١٩٩
- ٢٣١ - الفضل بن سالم بن مرشد ١٩٩
- ٢٣٢ - الفضل بن نبا بن أبي المعجد الفضل بن الحسن بن إبراهيم ١٩٩

٢٣٣ - الفلك المَسِيرِي ١٩٩

حرف القاف

٢٣٤ - قيس بن إبراهيم ٢٠٠

حرف الكاف

٢٣٥ - كَيْخُسْرُو بن قَيْقَبَاز بن كَيْخُسْرُو ٢٠٠

حرف اللام

٢٣٦ - لؤلؤ ٢٠١

حرف الميم

٢٣٧ - محمد بن تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر . ٢٠١

٢٣٨ - محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي ٢٠٢

٢٣٩ - محمد بن أحمد بن سالم بن أبي عبد الله ٢٠٣

٢٤٠ - محمد بن أحمد بن زهير ٢٠٣

٢٤١ - محمد بن أحمد بن داود ٢٠٤

٢٤٢ - محمد بن إبراهيم بن عبد الملك ٢٠٤

٢٤٣ - محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم ٢٠٥

٢٤٤ - محمد بن الحسن بن إسماعيل بن مظفر بن الفُرات ٢٠٥

٢٤٥ - محمد بن سعيد بن أبي البقاء الموفق بن علي ٢٠٥

٢٤٦ - محمد بن شيبان بن ثعلب الصالحِي ٢٠٦

٢٤٧ - محمد بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني ٢٠٦

٢٤٨ - محمد بن عبد الله بن أبي الفتح بن مطيع الدولة ٢٠٦

٢٤٩ - محمد بن القاضي شرف الدين عبد الله بن زين القضاة عبد الرحمن بن سلطان ٢٠٧

٢٥٠ - محمد بن البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم ٢٠٧

٢٥١ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجباب ٢٠٧

٢٥٢ - محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي ٢٠٨

٢٥٣ - محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل ٢٠٨

٢٥٤ - محمد بن علي بن منصور ٢١٤

٢٥٥ - محمد بن عمر بن عبد الكريم ٢١٤

٢٥٦ - محمد بن عمر بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن عبد الله ٢١٥

٢٥٧ - محمد بن المعجد عيسى بن الشيخ الموفق ٢١٦

٢٥٨ - محمد بن القاسم بن منداس ٢١٦

- ٢٥٩ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر ٢١٦
- ٢٦٠ - محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن ٢١٧
- ٢٦١ - محمد بن المسلم بن أحمد بن علي ٢٢١
- ٢٦٢ - محمد بن علان ٢٢١
- ٢٦٣ - محمد بن أبي بكر بن سرايا ٢٢١
- ٢٦٤ - محمد بن الميسر بن عز الدين ٢٢١
- ٢٦٥ - محاسن بن الحارث ٢٢١
- ٢٦٦ - محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا ٢٢٢
- ٢٦٧ - محمود بن حميد بن خضير ٢٢٢
- ٢٦٨ - محمود بن محمد بن يحيى بن بُندار ٢٢٣
- ٢٦٩ - مدرك بن أحمد بن مدرك بن حسن ٢٢٣
- ٢٧٠ - مفضل بن علي بن عبد الواحد ٢٢٣
- ٢٧١ - المنتجب بن أبي العز بن رشيد ٢٢٤
- ٢٧٢ - منصور بن أبي الفتح أحمد بن أبي غالب محمد بن محمد بن الحسن ٢٢٦
- ٢٧٣ - منصور بن محمد بن سعيد بن جحدر ٢٢٧
- ٢٧٤ - موسى بن محمود بن خلف بن راجح ٢٢٧
- ٢٧٥ - موسى بن يونس بن قسيم ٢٢٨
- ٢٧٦ - مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة ٢٢٨

حرف النون

- ٢٧٧ - الناصح الفارسي ٢٢٩
- ٢٧٨ - الن... أخت مؤمنة بنت عبد الدائم بن نعمة المقدسي ٢٢٩
- ٢٧٩ - نبا بن أبي المكارم بن هجام ٢٢٩
- ٢٨٠ - نجم الدين القيمري ٢٣٠
- ٢٨١ - نصر الله بن أحمد بن نجم بن عبد الوهاب ابن الحنبلي ٢٣٠
- ٢٨٢ - نصر بن أحمد بن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ابن الخرقى ٢٣٠
- ٢٨٣ - نصر بن أبي الشعود بن المظفر بن الخضر بن بطة ٢٣٠

حرف الياء

- ٢٨٤ - يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل ٢٣١
- ٢٨٥ - يحيى بن علي بن علي بن عنان ٢٣٢
- ٢٨٦ - يعقوب بن محمد بن علي بن محمد بن شهاب الدين ٢٣٢
- ٢٨٧ - يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي بن المفضل ٢٣٣

- ٢٨٨ - يوسف بن إبراهيم بن يوسف ٢٣٥
 ٢٨٩ - يوسف بن عبد السيد بن يوسف بن إبراهيم ٢٣٥
 ٢٩٠ - يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بدّاس ٢٣٦
 ٢٩١ - يوسف بن يونس بن جعفر بن بركة ٢٣٦
 ٢٩٢ - يوسف بن أبي الغنائم بن أبي بكر ٢٣٧

الكنى

- ٢٩٣ - أبو بكر بن أحمد بن عمر ٢٣٧
 ٢٩٤ - أبو بكر بن أحمد بن محمد ٢٣٧
 ٢٩٥ - أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ٢٣٨
 ٢٩٦ - أبو القاسم بن صديق بن سالم ٢٣٨
 ٢٩٧ - صاحب الروم ابن علاء الدين كيقياذ ٢٣٨

سنة أربع وأربعين وستمائة

حرف الألف

- ٢٩٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز ٢٤٠
 ٢٩٩ - أحمد بن علي بن معقل ٢٤٠
 ٣٠٠ - أحمد بن علي ٢٤٢
 ٣٠١ - إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار ٢٤٢
 ٣٠٢ - إبراهيم السلطان الملك المنصور ناصر الدين ٢٤٢
 ٣٠٣ - إبراهيم بن علي بن عبد الله بن ياسين ٢٤٤
 ٣٠٤ - إبراهيم بن يحيى بن الفضل بن البانياسي ٢٤٤
 ٣٠٥ - إسماعيل بن جهيل ٢٤٥
 ٣٠٦ - إسماعيل بن علي بن محمد ٢٤٥

حرف الباء

- ٣٠٧ - بدر العلائي ٢٤٦
 ٣٠٨ - بركة خان ٢٤٦

حرف الحاء

- ٣٠٩ - الحسن بن عدي بن أبي البركات بن صخر بن مسافر بن إسماعيل ٢٤٧
 ٣١٠ - حمّاد بن حامد بن أحمد ٢٥٠
 ٣١١ - الحسن بن ناصر بن علي ٢٥٠

حرف الدال

- ٣١٢ - داود بن مُوسَى بن جَكُوب مُوسَى ٢٥١

حرف الصاد

- ٣١٣ - صالح ٢٥١

حرف الضاد

- ٣١٤ - ضَوْءٌ بن مُضَيِّح بن قُتُوح ٢٥٢

حرف الطاء

- ٣١٥ - طارق بن عبد الغني ٢٥٢

حرف العين

- ٣١٦ - عبد الله بن المختار ٢٥٢

- ٣١٧ - عبد الله بن يوسف بن زيدان ٢٥٢

- ٣١٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر ٢٥٢

- ٣١٩ - عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويس ٢٥٣

- ٣٢٠ - عبد الرحمن ضياء الدين المالكي ٢٥٣

- ٣٢١ - عبد الرحيم بن محمد بن بنين بن خلف ٢٥٣

- ٣٢٢ - عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل ٢٥٤

- ٣٢٣ - عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان ٢٥٤

- ٣٢٤ - عبد المنعم بن محمد بن محمد بن أبي المضاء ٢٥٥

- ٣٢٥ - عبد الوهاب ابن الحنفى ٢٥٥

- ٣٢٦ - عثمان بن مسعود بن عبد الله ٢٥٥

- ٣٢٧ - علي بن الخضر بن بكران بن عمران ٢٥٥

- ٣٢٨ - علي بن عبد الكافي بن علي بن موسى ٢٥٦

- ٣٢٩ - عيسى بن محمد بن حسان ٢٥٦

حرف الميم

- ٣٣٠ - محمد بن حسان بن رافع بن سُمير ٢٥٦

- ٣٣١ - محمد بن حماد بن أبي الحسن سعد الله ٢٥٧

- ٣٣٢ - محمد بن عبد الظاهر بن هبة الله بن النصيبى ٢٥٧

- ٣٣٣ - محمد بن علي بن خليفة ٢٥٨

- ٣٣٤ - محمد بن محمود بن عبد المنعم ٢٥٨

- ٣٣٥ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي صالح ٢٥٩

- ٣٣٦ - محمود بن نصر الله بن محمود بن كامل ٢٥٩
 ٣٣٧ - معين الدين ابن الشَّهْرُزُورِي ٢٥٩

حرف النون

- ٣٣٨ - مسعود الجُونِي، وهو نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتيان بن كامل ٢٦٠
 ٣٣٩ - نصر الله بن عين الدولة بن عيسى ٢٦٠

حرف الهاء

- ٣٤٠ - هاشم بن الشريف البهاء عبد القادر بن عثمان بن عقيل بن عبد القاهر ٢٦٠
 ٣٤١ - هبة الله بن عبد الوهاب بن أحمد ٢٦١

حرف الباء

- ٣٤٢ - يعيش بن محمد بن الحسن بن حَفَاط ٢٦١
 ٣٤٣ - يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة ٢٦١

الكنى

- ٣٤٤ - أبو الحجاج الأَفْصَرِي ٢٦٢
 ٣٤٥ - أبو السعود بن أبي العشائر بن شعبان ٢٦٢
 ٣٤٦ - أبو الليث ٢٦٢

سنة خمس وأربعين وستمائة

حرف الألف

- ٣٤٧ - أحمد بن علي ٢٦٤
 ٣٤٨ - أحمد بن يوسف ٢٦٥
 ٣٤٩ - إبراهيم بن خيرخان بن مودود بن خيرخان بن سيف الدولة قراجا ٢٦٥
 ٣٥٠ - إبراهيم بن عثمان بن يوسف أَوْرُتُق ٢٦٥
 ٣٥١ - إبراهيم بن أبي عبد الله بن أبي نصر ٢٦٧

حرف التاء

- ٣٥٢ - تمام بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي ٢٦٨

حرف الحاء

- ٣٥٣ - الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة ٢٦٨

حرف الخاء

- ٣٥٤ - خديجة بنت القاضي أبي المعجد عبد الرحمن بن علي بن قُرَيْش المخزومي ٢٦٩

حرف الزاي

٣٥٥ - زينب بنت سالم ٢٦٩

حرف السين

٣٥٦ - السَّبَّيْ ٢٦٩

٣٥٧ - سليمان بن داود بن العاضد بالله عبد الله بن يوسف بن الحافظ ٢٦٩

حرف الشين

٣٥٨ - شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية ٢٧١

٣٥٩ - (...). تاج النساء بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد بن أحمد الثَّقَفِي ٢٧١

حرف العين

٣٦٠ - عبد الله بن إبراهيم بن سعيد بن القائد ٢٧٢

٣٦١ - عبد الله ابن زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد ٢٧٢

٣٦٢ - عبد الله بن عبد الله ٢٧٣

٣٦٣ - عبد الله بن هلال ٢٧٣

٣٦٤ - عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف ٢٧٣

٣٦٥ - عبد الجبار بن بشار ٢٧٤

٣٦٦ - عبد الخالق بن تروس بن قسطة ٢٧٤

٣٦٧ - عبد الرحمن بن أبي حَرَمِي فتوح بن بنين ٢٧٤

٣٦٨ - عبد الرحمن بن مكي بن جعفر ٢٧٥

٣٦٩ - عبد الرحمن بن يحيى بن عتيق ٢٧٥

٣٧٠ - عبد الرحيم بن الحافظ القاضي أبي الحسن عمر بن علي ٢٧٥

٣٧١ - عبد المأمون بن محمد بن الحسن ٢٧٦

٣٧٢ - عبيد الله بن التَّيَّار ٢٧٦

٣٧٣ - علوان بن علي بن جُمَيْع ٢٧٦

٣٧٤ - علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بَكْرُوس ٢٧٦

٣٧٥ - علي بن عبد الرحمن بن أبي المكارم عبد الواحد بن هلال ٢٧٧

٣٧٦ - علي بن يعقوب ٢٧٧

٣٧٧ - علي بن أبي الحسن بن منصور ٢٧٧

٣٧٨ - عمر بن رسول الملك نور الدين ٢٨٧

٣٧٩ - عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله ٢٨٨

٣٨٠ - عمر بن أبي بكر بن عبد الفتاح ٢٩٠

حرف الغين

٣٨١ - غازي ٢٩٠

حرف الفاء

٣٨٢ - فضل بن الحسن ٢٩١

حرف الكاف

٣٨٣ - كِنَانَةُ بنت مرتضى بن أبي الجود حاتم بن السلم ٢٩٢

حرف الميم

٣٨٤ - محمد بن أحمد بن خليل ٢٩٢

٣٨٥ - محمد بن ثامر ٢٩٣

٣٨٦ - محمد بن جعفر بن نجا ٢٩٣

٣٨٧ - محمد بن سعيد بن علي ٢٩٣

٣٨٨ - محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة الله ٢٩٤

٣٨٩ - محمد بن عوض بن سلامة ٢٩٥

٣٩٠ - محمد بن مفضل بن الحسن ٢٩٥

٣٩١ - المنازل بن الوزير أبي الفرج محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر ٢٩٥

٣٩٢ - محمود بن علي بن الخضر ٢٩٦

٣٩٣ - مصطفى بن محمود بن موسى بن محمود ٢٩٦

٣٩٤ - مظفر بن عبد الله بن الشرف ٢٩٧

٣٩٥ - مُكْرَم بن أبي الحسن رضوان بن أحمد بن أبي القاسم ٢٩٧

٣٩٦ - موسى بن إسماعيل بن فتيان ٢٩٨

حرف النون

٣٩٧ - نصر بن تُركي بن خزعل بن تركي ٢٩٨

حرف الهاء

٣٩٨ - هاجر والدة الخليفة المستعصم بالله ٢٩٨

٣٩٩ - هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الحسن بن علي ٢٩٨

حرف الباء

٤٠٠ - يعقوب بن محمد بن الحسن بن عيسى بن درياس ٣٠٠

٤٠١ - يوسف بن القاضي زين الدين علي بن يوسف بن عبد الله بن بُنْدَار ٣٠١

الكنى

- ٤٠٢ - أبو بكر ٣٠١
 ٤٠٣ - أبو الحسن بن الأعزّ بن أبي الحسن البغدادي ٣٠٣

سنة ست وأربعين وستمائة

حرف الألف

- ٤٠٤ - أحمد بن إسماعيل بن قلوس ٣٠٥
 ٤٠٥ - أحمد بن الحسن بن خضر بن ريش ٣٠٥
 ٤٠٦ - أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلمان ٣٠٥
 ٤٠٧ - أحمد بن محمد بن أميّة ٣٠٦
 ٤٠٨ - إبراهيم بن سهل ٣٠٦
 ٤٠٩ - إبراهيم بن محمد بن أحمد ٣٠٧
 ٤١٠ - إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار ٣٠٧
 ٤١١ - إسماعيل بن سودكين بن عبد الله ٣٠٧
 ٤١٢ - أيك المعظمي ٣٠٨

حرف الباء

- ٤١٣ - بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله ٣٠٨

حرف السين

- ٤١٤ - سليمان بن يحيى بن سليمان بن يكر ٣١٠

حرف الصاد

- ٤١٥ - صفية بنت العذل عبد الوهاب بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي ٣١٠

حرف العين

- ٤١٦ - عبد الله بن أحمد ٣١١
 ٤١٧ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص ٣١٢
 ٤١٨ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية ٣١٣
 ٤١٩ - عبد الله بن الحسن بن أبي الفتح منصور بن أبي عبد الله ٣١٣
 ٤٢٠ - عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رَوَاحَة ٣١٤
 ٤٢١ - عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم ٣١٦
 ٤٢٢ - عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح بن علي بن زيدان ٣١٦
 ٤٢٣ - عبد الرحمن بن الخضر بن الحسن بن عبدان ٣١٧
 ٤٢٤ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ٣١٧

- ٤٢٥ - عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم ٣١٧
- ٤٢٦ - عبد الرزاق ابن الإمام المفتي فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد ٣١٨
- ٤٢٧ - عبد القوي بن عبد الله بن إبراهيم ٣١٨
- ٤٢٨ - عبد المنعم بن محمد بن يوسف ٣١٨
- ٤٢٩ - عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ٣١٩
- ٤٣٠ - عثمان بن نصر الله بن عثمان ٣٢١
- ٤٣١ - علي بن المأمون أبي العلاء إدريس بن المنصور بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ... ٣٢١
- ٤٣٢ - علي بن جابر بن علي ٣٢٢
- ٤٣٣ - علي بن محمد بن علي ٣٢٣
- ٤٣٤ - علي بن يحيى بن المخزومي ٣٢٣
- ٤٣٥ - علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد ٣٢٤
- ٤٣٦ - عمر بن علي بن أبي المكارم بن فتيان ٣٢٦
- ٤٣٧ - عمر بن محمد بن علي بن حيدرة ٣٢٦

حرف الغين

- ٤٣٨ - غازي ٣٢٧

حرف الميم

- ٤٣٩ - محمد بن أحمد بن محمد ٣٢٧
- ٤٤٠ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن أسامة ٣٢٧
- ٤٤١ - محمد بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات ٣٢٨
- ٤٤٢ - محمد بن أحمد بن خليل بن إسماعيل ٣٢٨
- ٤٤٣ - محمد بن عتيق بن عبد الله بن حميد ٣٢٨
- ٤٤٤ - محمد بن عثمان بن أميرك ٣٢٩
- ٤٤٥ - محمد بن علي بن محمد بن نباتة ٣٢٩
- ٤٤٦ - محمد بن عمر بن محمد بن الحوش ٣٣٠
- ٤٤٧ - محمد بن المسلم بن نَبْهَان ٣٣٠
- ٤٤٨ - محمد بن ناماؤر بن عبد الملك ٣٣٠
- ٤٤٩ - محمد بن يحيى بن هشام ٣٣١
- ٤٥٠ - محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت بن عبد الله ٣٣٢
- ٤٥١ - محمد بن أبي الكرم بن المعلّى ٣٣٢
- ٤٥٢ - منصور بن سَنَد بن منصور بن أبي القاسم بن الحسين ٣٣٣

حرف الياء

٤٥٣ - يحيى بن مانع ٣٣٣

الكنى

٤٥٤ - رشيد الدين ٣٣٤

سنة سبع وأربعين وستمئة

حرف الألف

٤٥٥ - أحمد بن الفضل بن عبد القاهر بن محمد ٣٣٦

٤٥٦ - أحمد بن محمد بن أمية بن علي ٣٣٦

٤٥٧ - إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن العكّي ٣٣٦

٤٥٨ - إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر ٣٣٧

٤٥٩ - إدريس بن محمد بن محمد بن موسى ٣٣٧

٤٦٠ - إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن ٣٣٧

٤٦١ - أيوب ٣٣٧

حرف التاء

٤٦٢ - ثابت ٣٥٨

حرف الجيم

٤٦٣ - جعفر بن عبد الجليل ٣٥٩

حرف الحاء

٤٦٤ - حَرَمِيّ بن عبد الغنيّ بن عبد الله بن أبي بكر ٣٥٩

٤٦٥ - الحسين بن موسى بن قِيَاض ٣٥٩

٤٦٦ - الحسين بن الحسن بن منصور ٣٦٠

حرف السين

٤٦٧ - سليمان شاه بن سعد الدّين شاهنشاه بن المظفّر تقيّ الدين عمر بن شاهنشاه ٣٦٠

٤٦٨ - سيّدة بنت عبد الغنيّ ٣٦١

حرف الصاد

٤٦٩ - صِدِّيق بن رمضان بن علي بن عبد الله ٣٦١

حرف العين

٤٧٠ - عبد الله بن محمد ٣٦٢

- ٤٧١ - عبد الصمد الحجازي ٣٦٢
- ٤٧٢ - عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف ... ٣٦٢
- ٤٧٣ - عبد العزيز بن محمود ٣٦٣
- ٤٧٤ - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد ٣٦٣
- ٤٧٥ - عَجِيبة بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مروزق ٣٦٤
- ٤٧٦ - عقيل بن أبي الفتح محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل ٣٦٥
- ٤٧٧ - علي بن أبي القاسم بن غزّي ٣٦٥
- ٤٧٨ - عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن طاهر بن عبد العزيز ٣٦٦

حرف القاف

- ٤٧٩ - قيصر بن آفْسُنْقَرُ بن قفجق بن تِكش ٣٦٧

حرف الميم

- ٤٨٠ - محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجّاج شُبُل بن علي ٣٦٧
- ٤٨١ - محمد بن عبد الله بن علي ٣٦٨
- ٤٨٢ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عشائر ٣٦٨
- ٤٨٣ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن أبي علي ٣٦٨
- ٤٨٤ - محمد بن غنائم بن بيان ٣٧٠
- ٤٨٥ - محمد بن محمد بن علي ٣٧٠

حرف النون

- ٤٨٦ - نجم الدين ابن شيخ الإسلام ٣٧٠

حرف الواو

- ٤٨٧ - وَهَيْب بن عبد الخالق بن عبد الله بن مُلْهَم ٣٧١

حرف الياء

- ٤٨٨ - يحيى بن عبد الواحد ابن الشيخ أبي حفص عمر الهنتاني ٣٧١
- ٤٨٩ - يوسف بن حسين ٣٧٢
- ٤٩٠ - يوسف ابن شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسين محمد ابن شيخ الشيوخ ٢٧٢
- ٤٩١ - يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد ٣٧٥

الكنى

- ٤٩٢ - أبو الحسين بن عبد الخالق ٣٧٦

سنة ثمان وأربعين وستمائة

حرف الألف

- ٤٩٣ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن أحمد ٣٧٨
 ٤٩٤ - أحمد بن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ٣٧٩
 ٤٩٥ - أحمد بن يوسف بن علي ٣٧٩
 ٤٩٦ - إبراهيم بن ظافر ٣٧٩
 ٤٩٧ - إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ٣٨٠
 ٤٩٨ - إبراهيم بن محمود جوهر ٣٨١
 ٤٩٩ - إسحاق بن سلطان بن جامع بن عويس بن شداد ٣٨٢
 ٥٠٠ - إسماعيل ٣٨٢
 ٥٠١ - أمين الدولة ٣٨٤
 ٥٠٢ - الإياز بن عبد الله ٣٨٦

حرف التاء

- ٥٠٣ - تورانشاه بن أيوب بن محمد بن العادل ٣٨٦

حرف الحاء

- ٥٠٤ - الحافظة ٣٩١
 ٥٠٥ - الحسن بن أبي طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشاب ٣٩١
 ٥٠٦ - الحسن بن الحسن بن محمد بن العمراني ٣٩١
 ٥٠٧ - الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن غسان بن موسى ٣٩٢

حرف الخاء

- ٥٠٨ - خديجة بنت المحدث أبي الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن وردان ٣٩٢
 ٥٠٩ - خليجان بن عبد الوهاب بن محمود ٣٩٢

حرف الدال

- ٥١٠ - داود بن سليمان بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر ٣٩٣

حرف السين

- ٥١١ - سالم بن مساهل بن سالم ٣٩٣

حرف الضاد

- ٥١٢ - ضياء الدين القميري ٣٩٣

حرف العين

- ٥١٣ - عامر بن مكّي بن غالب ٣٩٣

- ٥١٤ - عبد الله بن محمد بن أيوب ٣٩٤
- ٥١٥ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية ٣٩٤
- ٥١٦ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد ٣٩٥
- ٥١٧ - عبد السلام بن علي بن هبة الله ٣٩٥
- ٥١٨ - عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج بن المهذب ٣٩٥
- ٥١٩ - عبد الغني بن فاخر ٣٩٥
- ٥٢٠ - عبد القدوس بن عرفة بن علي ٣٩٦
- ٥٢١ - عبد المحسن بن زين بن سلطان ٣٩٦
- ٥٢٢ - عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن ٣٩٦
- ٥٢٣ - عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن الحسين بن إبراهيم ٣٩٧
- ٥٢٤ - عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي ٣٩٨
- ٥٢٥ - علي بن سالم بن أبي بكر بن سالم ٣٩٨
- ٥٢٦ - علي بن عبد المجيد بن محمد بن محمد ٣٩٩
- ٥٢٧ - عمر بن إسحاق ٣٩٩

حرف اللام

- ٥٢٨ - لؤلؤ ٣٩٩

حرف الميم

- ٥٢٩ - محمد بن إبراهيم بن علي ٤٠١
- ٥٣٠ - محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق ٤٠١
- ٥٣١ - محمد بن سليمان بن علي بن سالم ٤٠١
- ٥٣٢ - محمد بن سنجر شاه بن غازي بن مودود ٤٠٢
- ٥٣٣ - محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي السعادات ٤٠٢
- ٥٣٤ - محمد بن عبد القادر بن محمد بن أبي سهل ٤٠٣
- ٥٣٥ - محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن منصور بن أبي سعد ٤٠٣
- ٥٣٦ - محمد ابن الوزير نصر الدين بن مهدي بن حمزة ٤٠٤
- ٥٣٧ - محمود بن الحسين بن أبي الفوارس ٤٠٤
- ٥٣٨ - مسعود بن عبد الله ٤٠٤
- ٥٣٩ - مظفر بن عبد الملك بن عتيق بن مكّي ٤٠٤

حرف الهاء

- ٥٤٠ - هدية بنت محمد بن أحمد بن خميس المغربي ٤٠٥

حرف الياء

- ٥٤١ - يحيى بن عمر ٤٠٥
٥٤٢ - يوسف بن خليل بن قُراجا بن عبد الله ٤٠٦
٥٤٣ - يونس بن خليل بن قُراجا ٤٠٨

الكنى

- ٥٤٤ - أبو بكر بن إسماعيل بن جوهر بن مصر ٤٠٩
٥٤٥ - أبو الفتح بن أبي الغنائم بن هبة الله بن المبارك بن حيدرة ٤٠٩

سنة تسع وأربعين وستمائة

حرف الألف

- ٥٤٦ - أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن الحسين بن أحمد بن تميم ٤١١
٥٤٧ - أحمد بن مسلم بن أبي الفتح بن أبي غانم ٤١١
٥٤٨ - أحمد بن نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن ٤١٢
٥٤٩ - أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف ٤١٢
٥٥٠ - أحمد بن أبي البركات ٤١٣
٥٥١ - إبراهيم بن عبد الله بن جابر ٤١٣
٥٥٢ - إسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد ٤١٣
٥٥٣ - الأعز بن فضائل بن أبي نصر بن عَبَّاسوه بن المُلق ٤١٤

حرف الباء

- ٥٥٤ - بركة بن عبد الرحمن بن عمارة ٤١٤

حرف الجيم

- ٥٥٥ - جعفر بن عبد الرحمن ٤١٥

حرف الحاء

- ٥٥٦ - حمدان بن شبيب بن حمدان ٤١٥

حرف الخاء

- ٥٥٧ - الخضر بن الحسن بن عامر ٤١٥

حرف السين

- ٥٥٨ - سالم بن ثمال بن عَنان بن واقد بن مستفاد ٤١٦
٥٥٩ - [...] بن إسماعيل ٤١٦

حرف العين

- ٥٦٠ - عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم بن أبي الفضائل أحمد بن محمد بن فضائل ٤١٧
- ٥٦١ - عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري بن القاسم ٤١٧
- ٥٦٢ - عبد الخالق بن الأخب بن المعبر بن الحسن ٤١٨
- ٥٦٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن إبراهيم ٤٢٠
- ٥٦٤ - عبد الرحمن بن عبد السلام بن إسماعيل ٤٢٠
- ٥٦٥ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ٤٢١
- ٥٦٦ - عبد الظاهر بن نشوان بن عبد القاهر بن نجدة ٤٢١
- ٥٦٧ - عبد العزيز بن يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى ٤٢٢
- ٥٦٨ - عبد اللطيف بن علي بن النفيس بن بورنداز ٤٢٣
- ٥٦٩ - عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج ٤٢٣
- ٥٧٠ - عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد ٤٢٣
- ٥٧١ - علي بن أبي الفتح بن الوزير الكبير أبي الفرج ابن رئيس الرؤساء ٤٢٤
- ٥٧٢ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى ٤٢٤
- ٥٧٣ - علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي ٤٢٥
- ٥٧٤ - عمر بن محمد بن عمر ٤٢٨
- ٥٧٥ - عيسى بن أبي الحرم مكّي بن الحسين بن يقظان بن أبي الحسن بن فتيان ٤٢٨

حرف القاف

- ٥٧٦ - قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر ٤٢٩

حرف الميم

- ٥٧٧ - محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم عبد الرحيم بن عمرو بن سليمان ٤٣٠
- ٥٧٨ - محمد بن عبد الكافي بن علي بن موسى ٤٣٠
- ٥٧٩ - محمد بن محمد بن أبي علي بن أبي سعد بن عمرو ٤٣١
- ٥٨٠ - محمد بن أبي البلدر مقل بن فتيان بن مطر ٤٣١
- ٥٨١ - محمد بن المؤيد ٤٣٢

حرف النون

- ٥٨٢ - نفيس بن سعيد بن نجم بن محمد ٤٣٢

حرف الياء

- ٥٨٣ - يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح ٤٣٣
- ٥٨٤ - يوسف بن علي ٤٣٥

٥٨٥ - يوسف بن أبي محمد بن مكّي بن سلامة ٤٣٥

الكنى

٥٨٦ - أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم ٤٣٦

٥٨٧ - أبو القاسم بن خليفة بن يونس بن أبي القاسم بن خليفة ٤٣٦

سنة خمسين وستمائة

حرف الألف

٥٨٨ - أحمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نُمير ٤٣٨

٥٨٩ - أحمد بن محمد بن عبد الملك ٤٣٨

٥٩٠ - أحمد بن محمد بن هبة الله بن عثمان بن أبي الفتح ٤٣٩

٥٩١ - أحمد بن المفرج بن علي بن عبد العزيز بن مَسْلَمَة ٤٣٩

٥٩٢ - أحمد بن نصر الله، ويسمى عباس بن نصر الله بن أبي بكر بن نصر بن صغير ٤٤٠

٥٩٣ - إسحاق بن أحمد ٤٤١

٥٩٤ - إسحاق بن إبراهيم بن عامر ٤٤٢

٥٩٥ - إسماعيل بن عبد الله الرّومي ٤٤٢

حرف الدال

٥٩٦ - الدّوّندار الكبير ٤٤٣

حرف الحاء

٥٩٧ - الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن أحمد ٤٤٣

٥٩٨ - الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي ٤٤٣

حرف السين

٥٩٩ - سعيد بن خالد بن أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير ٤٤٦

٦٠٠ - سليمان بن محمد بن سليمان بن علي بن شُبَيْل ٤٤٦

حرف العين

٦٠١ - عبد القادر بن حسان بن رافع بن سُمير بن ثابت ٤٤٧

٦٠٢ - عبد الواحد ابن خطيب رَمْلُكا ٤٤٧

٦٠٣ - عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف ٤٤٨

٦٠٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن الجهم ٤٤٩

حرف الميم

٦٠٥ - محمد بن جبريل بن أبي الفوازس بن جبريل ٤٤٩

- ٦٠٦ - محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظَفَر ٤٤٩
- ٦٠٧ - محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مُفلج بن هبة الله بن نُمَيْر ٤٥٠
- ٦٠٨ - محمد بن علي بن عبد الله أبي السَّهْل ٤٥١
- ٦٠٩ - محمد بن علي بن محمود بن حسام الدين طريف بن رسلان ٤٥٢
- ٦١٠ - محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون ٤٥٢
- ٦١١ - محمد بن محمد بن سعد الله بن رمضان بن إبراهيم ٤٥٣
- ٦١٢ - محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن بن حكيم ٤٥٣
- ٦١٣ - محمد بن محمود بن عبيد الله بن محمد بن يوسف ٤٥٤
- ٦١٤ - محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمويه ٤٥٤
- ٦١٥ - محمد بن أبي المعالي بن جعفر بن علي ٤٥٥
- ٦١٦ - موسى بن زكريا بن إبراهيم ٤٥٦
- ٦١٧ - موسى بن أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد ٤٥٦
- ٦١٨ - نصر الله بن أبي العز هبة الله بن أبي محمد بن عبد الباقي ٤٥٦
- ٦١٩ - نصر الله بن أبي الجود حاتم بن عبد الجليل بن عبد الجبار بن حسن ٤٥٨

حرف الهاء

- ٦٢٠ - هبة الله بن محمد بن الحسين بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر ٤٥٨

حرف الياء

- ٦٢١ - يحيى بن أبي السُّعُود نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن قُمَيْرَة ٤٥٩

الكنى

- ٦٢٢ - أبو بكر بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر ٤٦٠

ذكر شيوخ كانوا في حدود الأربعين وبعدها

حرف الألف

- ٦٢٣ - إلياس بن الأنجب بن يحيى بن عباس ٤٦٢

حرف الباء

- ٦٢٤ - بركة بن الأعز بن أبي الحسن بن بركة ٤٦٢
- ٦٢٥ - بركة بنت عبد الوهاب بن برغش ٤٦٢
- ٦٢٦ - بنت العم بنت عبد المحسن بن بُريك بن عبد المحسن ٤٦٢

حرف الصاد

- ٦٢٧ - صَلفُ بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد بن الثقفي ٤٦٣

حرف الطاء

- ٦٢٨ - طلعة بنت راشد بن عبد الله بن سليمان البقال الأزجّي ٤٦٣

حرف العين

- ٦٢٩ - عبد الله بن عبد الملك بن مظفر بن غالب ٤٦٣
٦٣٠ - عبد الرحمن بن عبد الله بن بختيار بن علي ٤٦٤
٦٣١ - عبد الملك بن المبارك بن أبي القاسم بن قيا ٤٦٤
٦٣٢ - عقيل بن محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل ٤٦٤

حرف الميم

- ٦٣٣ - محمد بن محمود بن أبي طاهر بن معالي ٤٦٤
٦٣٤ - محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهني بن أحمد ٤٦٥
٦٣٥ - المبارك بن محمد بن مزيد ٤٦٥

حرف الباء

- ٦٣٦ - يحيى بن عباس ٤٦٦
٦٣٧ - يحيى بن علي بن علي بن عنان ٤٦٦

الكنى

- ٦٣٨ - أبو محمد بن أبي القاسم بن الأشرف ٤٦٦

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٤٧١
٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٤٧٢
٣ - فهرس الأشعار ٤٧٣
٤ - فهرس الأماكن والبلدان ٤٧٦
٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف ٤٨٦
٦ - فهرس الأعلام الواردة أسماءهم في الحوادث ٤٨٨
٧ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن ٤٩٢
٨ - فهرس المشهورين بكناهم وألقابهم ٤٩٦
٩ - فهرس المصنفين ٤٩٩
١٠ - فهرس الأمراء ٥٠٠
١١ - فهرس الفقهاء ٥٠٢
١٢ - فهرس المحدثين ٥٠٦
١٣ - فهرس القضاة ٥٠٧

٥٠٨	١٤ - فهرس القراء
٥١٠	١٥ - فهرس النحويين
٥١١	١٦ - فهرس الشعراء
٥١٣	١٧ - فهرس الكتاب والأدباء
٥١٥	١٨ - فهرس الأئمة
٥١٦	١٩ - فهرس الخطباء
٥١٧	٢٠ - فهرس المفتين والمؤذنين
٥١٨	٢١ - فهرس المؤدبين والمعدلين والوعاظ
٥١٩	٢٢ - فهرس الصوفيين
٥٢٠	٢٣ - فهرس الزهاد
٥٢١	٢٤ - فهرس أصحاب المهن
٥٢٤	٢٥ - فهرس أنساب المترجمين
٥٦٣	٢٦ - فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق هذه الطبقة
٥٧٢	٢٧ - فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم
٥٩٥	٢٨ - الفهرس العام للموضوعات